تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

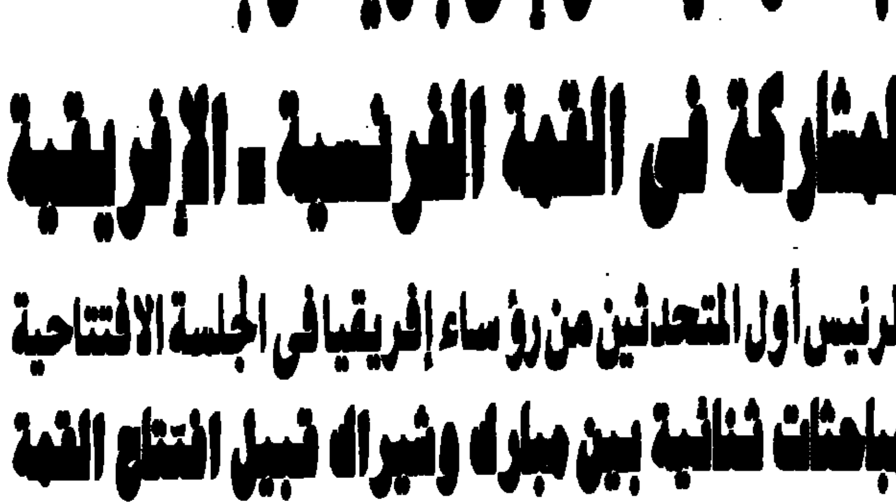
القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا





# مبارك يصل إلى باريس بعد غد للمشاركة في القمة الفرنسية ـ الإفريقية



## الرئيس أول المتحدثين من رؤساء إفريقيا في الجلسة الافتتاحية

## مباحثات ثنائية بين مبارك وشيراك قبيل افتتاح القمة

## ٣٤ رئيس دولة إفريقية يشاركون في المؤتمر لبحث قضية الأمن في القارة

يصل الرئيس حسني مبارك إلى العاصمة الفرنسية «باريس» بعد غد لحضور مؤتمر القمة الإفريقية ـ الفرنسية الذي يبدأ أعماله يوم الخميس المقبل.

وعلم «الأهرام» أن الرئيس مبارك سيكون أول رئيس إفريقي يتحدث في الجلسة الافتتاحية، عقب إلقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك خطاب الافتتاح.

ويذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها الرئيس مبارك في قمة إفريقية ـ فرنسية، وستخصص هذه القمة الجانب الأكبر من مناقشاتها لقضية الأمن وحفظ السلام في إفريقيا، ويحضرها رؤساء ٣٤ دولة إفريقية، إلى جانب نواب الرؤساء ورؤساء الحكومات في ١٦ دولة إفريقية أخرى.

كما علم «الأهرام» أن الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي شيراك سيعقدان جلسة مباحثات ثنائية قبيل افتتاح أعمال القمة.

وصرح السفير إبراهيم علي حسن، مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية، بأن مصر معنية كثيرا بقضية الأمن والاستقرار في إفريقيا، انطلاقا من دعوتها المستمرة إلى استتباب الأمن والسلام في الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، وبقية مناطق العالم، وأشار إلى أن أحدث مشاركة مصرية في عمليات حفظ السلام كانت في إفريقيا الوسطى، كما أشار إلى أن قرار منظمة الوحدة الإفريقية إنشاء آلية إفريقية لتسوية المنازعات في القارة بالطرق السلمية اتخذ في القاهرة عام ١٩٩٣، وأضاف أن مصر، منذ ذلك الحين، تنظم دورات تدريبية لإعداد الكوادر الإفريقية القادرة على المشاركة في عمليات حفظ السلام دبلوماسيا وعسكريا.

وأوضح مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية أن مصر تتمتع بعلاقة وثيقة مع فرنسا من جهة، ومع الدول الإفريقية من جهة أخرى، ولذا فإن دورها في القمة الفرنسية ـ الإفريقية المقبلة سيكون بالغ الأهمية، وقال إنه على الرغم من أن هذه القمة ستركز على موضوع الأمن، فإنها ستوفر الفرصة للقاءات ومناقشات على مستويات ثنائية وجماعية في مجالات أخرى، أهمها التعاون الاقتصادي، خاصة أن الفترة الأخيرة شهدت تحركا مصريا نشيطا أدى إلى دعم التعاون الاقتصادي بينها وبين عدد كبير من الدول الإفريقية.

وتبدأ أعمال القمة الفرنسية ـ الإفريقية باجتماع تحضيري لوزراء الخارجية يوم الخميس، ثم يعقد الرؤساء أولى جلساتهم على مستوى القمة يوم الجمعة، ويختتم المؤتمر أعماله يوم السبت.

وصرح السفير جان مارك دي لاسابلير سفير فرنسا في القاهرة بأن فرنسا تبذل جهودها لتسوية المنازعات الحالية في إفريقيا سلميا، وأنها تساند اقتراحا يدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في إقليم البحيرات، تحت رعاية الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وأضاف أن بلاده سوف تقدم خلال العام الحالي دعما ماليا لمنظمة الوحدة الإفريقية لتعزيز فاعلية الآلية الإفريقية لتسوية المنازعات سلميا.

ورحب السفير الفرنسي في القاهرة بمشاركة الرئيس مبارك في القمة المقبلة، ونوه بأن هذه هي أول مرة يشارك فيها الرئيس المصري في قمة فرنسية ـ إفريقية، وقال إن القمة الفرنسية ـ الإفريقية تختلف عن قمة الفرانكوفونية، حيث لا يشارك في قمة الفرانكوفونية إلا الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية إلى جانب فرنسا، في حين أن القمة الإفريقية ـ الفرنسية تضم جميع الدول الإفريقية إلى جانب فرنسا، وتعقد كل عامين، وتخصص كل دورة منها لقضية واحدة رئيسية، وكانت القمة السابقة قد عقدت في واجادوجو عاصمة بوركينافاسو في ديسمبر ١٩٩٦، وخصصت لقضيتي الديمقراطية والتنمية في إفريقيا.

### مباحثات مبارك وموجابي غدا حول القضايا الإفريقية

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي الذي يصل إلى القاهرة في زيارة تستغرق يومين. وتبدأ مباحثات الرئيسين مبارك وموجابي غدا، وتتناول الأوضاع في القارة الإفريقية، والقضايا الدولية، وعلى رأسها عملية السلام في الشرق الأوسط، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء مساء اليوم تكريما للرئيس موجابي.

□

### مبارك يستقبل بوش غدا

يستقبل الرئيس حسني مبارك غدا الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذي يصل إلى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام، ويقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء لبوش تكريما له. ويلتقي الرئيس الأمريكي السابق خلال الزيارة مع أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية في مصر.

### سرور: رقابة مجلس الشعب على الحكومة من مظاهر التعاون بينهما دستوريا

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أمس ـ في لقاء النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي ـ أن الدستور لا يقوم على مبدأ الفصل بين السلطات، بل يقوم على التعاون بينها، وقال: إن الرقابة التي يمارسها مجلس الشعب على الحكومة هي من مظاهر التعاون بينهما.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

إصرار وكفاح حسام حسن مهاجم الأهلي الخطير أسفر عن إحراز الهدف ٤-١ في الدوري.

## في بداية الدور الثاني لدوري كرة القدم برعاية كليك جي إس أم

# الأهلي يهزم أسوان ويواصل الاحتفاظ بالمقدمة منفردا

# الزمالك يخسر أمام القناة في أقوى مفاجآت الأسبوع

واصل فريق النادي الأهلي انفراده بصدارة الدوري الممتاز لكرة القدم في الأسبوع الـ ١٤ «بداية الدور الثاني» بعد أن تغلب أمس على أسوان ٢/صفر باستاد القاهرة في مباراة سيطر عليها الأهلي من بدايتها، وسجل هدفيه في الشوط الأول حسام حسن ومحمد عمارة.. وبذلك رفع الأهلي رصيده إلى ٢٨ نقطة بفارق ست نقاط عن الزمالك أقرب منافسيه.

وفي الإسماعيلية فجر نادي القناة أقوى مفاجآت الأسبوع بفوزه على الزمالك ١/صفر في مباراة مثيرة نجح القناة في انتزاع نقاطها الثلاث، على الرغم من سيطرة الزمالك على المباراة معظم الوقت، لكن اللمسة الأخيرة نقصت لاعبيه. وسجل تشيرنو هدف القناة في الدقيقة ٣٦ من الشوط الأول، ولم يوفق مهاجمو الزمالك في سعيهم إلى التعادل حتى انتهاء المباراة.

ومن ناحية أخرى أسفرت بقية المباريات عن فوز المنصورة على الاتحاد السكندري ٥/صفر، والمصري على الكروم ٢/١، والمقاولون على بلدية المحلة ١/صفر، وتعادل الإسماعيلي مع الشرقية ١/١، وغزل المحلة مع اتحاد عثمان بدون أهداف.

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨و١٩]

### رفع مقابل نقل المباريات وحل مشكلة إذاعتها تليفزيونيا

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على اقتراح وزير الإعلام برفع قيمة التعويضات الخاصة بالبث التليفزيوني لنقل مباريات الأندية لكرة القدم والمنتخبات القومية بنسبة ٨٠٪، يتم تحويلها ذاتيا من اتحاد الإذاعة والتليفزيون ليصل إجمالي مايدفعه اتحاد الإذاعة إلى ١٣٥ الف جنيه بدلا من ٧٥ الفا، ووافق رئيس المجلس أيضا على زيادة قيمة التعويضات التي تحصل عليها الأندية من المجلس الأعلى للشباب بنسبة ٥٠٪، ليصل حجم المدفوع إلى ١٨٥ الف جنيه بدلا من ١٢٥ الفا، على أن يسري هذا الاتفاق خلال المواسم ٩٨، ٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١.

## في اجتماع برئاسة الجنزوري أمس

# الموافقة على مشروع قانون الهيئات الرياضية الجديد

## منح مجلس الإدارة اختصاصات الجمعية العمومية إذا فشل اجتماعها الثاني

وافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة ـ في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ـ على مشروع قانون الهيئات الرياضية الجديد، وإعطاء مهلة أسبوعين لأعضاء المجلس والخبراء لإبداء أي ملاحظات حوله، قبل إحالته إلى مجلس الشعب في دورته الحالية لمناقشته وإقراره.

ينص مشروع القانون على كفالة استقلال الهيئات الرياضية في مباشرة اختصاصاتها، وفق الخطة العامة المرسومة من قبل الجهة الإدارية المختصة، ومنع العاملين بالجهة الإدارية من العمل في الهيئات الخاضعة لإشراف هذه الهيئة، واشترط مشروع القانون حضور ربع عدد أعضاء الجمعية العمومية على الأقل ليكون اجتماعها الثاني صحيحا، ويخول لمجلس إدارة هذه الهيئات مباشرة لاختصاصات الجمعيات العمومية بقوة القانون، في حالة تأجيل الاجتماع الأول، وعدم اكتمال النصاب القانوني لصحة الاجتماع الثاني، فيما عدا اعتماد الميزانية والحساب الختامي، كما خفض الحد الأقصى لعدد أعضاء مجلس الإدارة إلى ١٥ عضوا بدلا من ٢٥، مع منع الجمع بين عضوية أكثر من مجلس إدارة في هيئات رياضية مختلفة.

[تفاصيل أخرى ص ١٧]

### الجنزوري يزور طوكيو في يناير المقبل

طوكيو ـ من محمد الدسوقي: ذكرت مصادر حكومية يابانية مطلعة أن رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري سيزور طوكيو أواخر يناير المقبل. ويلتقي الجنزوري خلال الزيارة مع عدد من كبار المسئولين، في مقدمتهم كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء، كما يلتقي مع رجال الأعمال اليابانيين. وتشمل مباحثاته في طوكيو سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر واليابان، وآخر التطورات في عملية السلام بالشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة «جابان تايمز» في عددها الصادر أمس عن هذه المصادر قولها إن البلدين يبحثان حاليا، عبر القنوات الدبلوماسية، تحديد موعد الزيارة، غير أنها أشارت إلى احتمال وصول الجنزوري إلى طوكيو يوم ٢٨ يناير المقبل.

# مجلس الشعب يوافق على الاتفاقية الجديدة لمكافحة الإرهاب

وافق مجلس الشعب ـ في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور ـ على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

وأكد السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن جامعة الدول العربية تستحق الإشادة بها لإقرارها هذه الاتفاقية، ووجه نداء إلى الأمم المتحدة لتبني مبادرة الرئيس حسني مبارك لعقد اتفاقية دولية لمكافحة الإرهاب الذي يمثل خطرا داهما على الأمن والاستقرار والتنمية في كل دول العالم.

ووجه الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية تحية ـ شاركه فيها أعضاء المجلس ـ إلى وزارتي الداخلية والعدل لدورهما البارز في مكافحة الإرهاب، من خلال اتفاقيات تبادل المحكوم عليهم، والتي أسهمت بدور كبير في هذا المجال.

[تفاصيل اخرى ص ١٣]

## المجلس الأعلى للجامعات يبحث في ديسمبر المقبل

# نظام القبول وتطوير المناهج في الجامعات

يبحث المجلس الأعلى للجامعات ـ في اجتماعه يوم الثامن من ديسمبر المقبل بجامعة أسيوط ـ الاقتراحات المطروحة بشأن نظام القبول بالجامعات من حيث القواعد وشروط المفاضلة للقبول في الكليات والمعاهد الجامعية، سواء بالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة المصرية، أو الشهادات المعادلة من الدول العربية والأجنبية في ظل العمل بمكتب التنسيق الذي يحقق تكافؤ الفرص بين الطلاب.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمندوب «الأهرام» محمد حبيب إن الاجتماع سيناقش عدة دراسات حول تطوير الأداء الجامعي، أعدتها لجان بالمجلس الأعلى للجامعات، وبعض الجامعات. كما سيناقش البرامج والمناهج الدراسية الحالية بالكليات وإدخال برامج ومناهج حديثة لمواكبة التطور العالمي في التعليم الجامعي، ومستقبل التعليم العالي والجامعي في القرن المقبل، وكذلك ما توصلت إليه اللجنة المشكلة من رؤساء الجامعات بشأن الآراء المطروحة لتعديل قانون تنظيم الجامعات.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب أن القبول في العام المقبل سواء بالجامعات، أو المعاهد العالية والمتوسطة الخاصة، سيراعى فيه قرار المجلس باحتساب درجات المستوى الرفيع للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام على أساس إضافة ما يزيد على خمس درجات إلى المجموع الكلي، وليس كل ما يحصل عليه الطالب من درجات في الامتحان.

## واشنطن تطالب بغداد برد إيجابي وسريع على مطالب اللجنة الدولية

# العراق يتهم بتلر باختلاق أزمة لتبرير ضربة عسكرية أمريكية

## مجلس الأمن الدولي يجتمع اليوم لبحث المواجهة الجديدة حول الوثائق

بغداد ـ الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء: اتهم العراق أمس «ريتشارد بتلر» رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل بالسعي إلى إيجاد مبررات أمريكية لتوجيه ضربة عسكرية إلى العراق، وعرقلة المراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة عليه، واستند العراق في اتهامه إلى استمساك بتلر بالحصول على وثائق سرية لا وجود لها. وسوف يجتمع مجلس الأمن الدولي اليوم لبحث الأزمة الجديدة بين العراق ولجنة بتلر بسبب تلك الوثائق.

وصرح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أمس بأن بتلر يفتعل حجة واهية لتبرير توجيه ضربة أمريكية، كما أنه يحاول عرقلة الاستعدادات لإجراء مراجعة شاملة في مجلس الأمن للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠، وقال عزيز ـ في تصريحات للصحفيين ببغداد أمس ـ إن بغداد لا تستطيع تسليم وثائق غير موجودة، بالإضافة إلى أن التفتيش في كل محفوظات الحكومة العراقية أمر استفزازي، قد يستغرق عشرات السنين.

وقال عزيز إن العراق سيشرح موقفه لمجلس الأمن خلال اجتماعه اليوم لمناقشة اتهامات بتلر لبغداد برفض تسليم بعض الوثائق السرية، بينما أكد رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية أن طلب بتلر الوصول إلى محفوظات وزارة الدفاع تبدو استفزازية أكثر منها مهنية.

وفي تعليقه على الأزمة الجديدة قال ساندي بيرجر، مستشار الأمن القومي الأمريكي، إن اعتراضات العراق على تسليم الوثائق ليست مقبولة، وقال ـ في تصريحات أدلى بها أمس في العاصمة الكورية الجنوبية «سول» ـ إن الأمم المتحدة طلبت مزيدا من المعلومات من بغداد، وأعرب عن أمله في أن ترد الحكومة العراقية على هذا الطلب سريعا.

ومن المقرر أن تسعى الدول الكبرى ـ في اجتماع مجلس الأمن اليوم ـ إلى تجنب مظاهر الاختلاف بينها، بتوجيه بيان جماعي إلى العراق يطالبه بالتعاون التام مع المفتشين الدوليين، مثلما تعهد في رسالته الأخيرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وهو الموقف الذي أدى إلى نزع فتيل الأزمة السابقة، وتجنب توجيه ضربة عسكرية أمريكية إلى العراق.

[تفاصيل اخرى ص ٩]

# وزير إسرائيلي يتوجه إلى واشنطن للمطالبة بثمن تنفيذ بلاده اتفاق «واي بلانتيشن»

القدس ـ وكالات الأنباء: بعد أربع وعشرين ساعة من تنفيذ إسرائيل للمرحلة الأولى من سحب قواتها من الضفة الغربية في إطار اتفاق «واي بلانتيشن»، توجه وزير المالية الإسرائيلي ياكوف نئمان إلى واشنطن فجر أمس للمطالبة بمبلغ ١.٢ مليار دولار ثمنا للانسحاب.

وأذاع راديو إسرائيل أمس أن نئمان ـ الذي يرافقه المدير العام لوزارة الدفاع خلال زيارته للولايات المتحدة ـ سوف يبحث مع مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط زيادة المعونات الأمريكية لإسرائيل.

وفي الوقت نفسه، أعلنت إسرائيل أنها سوف تطلق سراح ٢٠٠ سجين سياسي فلسطيني فقط في إطار الاتفاق على الإفراج عن ٧٥٠ سجينا فلسطينيا على ثلاث مراحل، وذلك تنفيذا لاتفاق «واي بلانتيشن».

وكشف أفيجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو اتفق مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شفهيا على ذلك خلال مفاوضات «واي بلانتيشن». وأضاف أنه سيواصل التفاوض مع محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول هذا الشأن، غير أنه قال إن الحكومة الإسرائيلية لا تنوي إطلاق سراح أشخاص قتلوا إطفالنا.

ورد هشام عبدالرازق، مسئول ملف الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية، مطالبا إسرائيل بنسيان الماضي، وإطلاق سراح الأسرى. وقال في تصريحات لراديو إسرائيل: لقد حاربنا ووقع قتلى في صفوف الجانبين، ولكن ذلك حدث في الماضي، ولن نطالب بالإفراج عن المعتقلين بعد اتفاق أوسلو للسلام، ولا عن أولئك الذين زرعوا القنابل في الأوتوبيسات الإسرائيلية بعد ذلك، وإنما بمن سبق سجنهم قبل اتفاقات السلام.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

# وفد مصري يشارك في افتتاح مطار غزة

يشارك وفد مصري، برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، وعضوية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، وظافر البشري وزير الدولة للتخطيط في افتتاح مطار غزة صباح غد. ويضم الوفد ـ الذي يصل على طائرة خاصة إلى مطار غزة ـ عددا من الكتاب والصحفيين والفنانين من بينهم عادل إمام ومحمود ياسين. وقد تم الاتفاق على منح أعضاء الوفد تصريحات خاصة لدخول قطاع غزة، بدلا من الإجراءات المعتادة بمنح تأشيرة دخول. وقد أصر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على استضافة الوفد ليقيم ليلة في قطاع غزة.

### ■ موسى يؤكد في الكويت: مصر حريصة على الشعب العراقي ووحدة أراضيه

الكويت ـ من مندوب «الأهرام»: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ لدى وصوله إلى الكويت أمس لحضور اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ الكويتية ـ بأن مصر تأمل في انتهاء الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة على خير، لأن ما يهمها في الأساس هو الشعب العراقي وسلامة أراضيه، مثلما هو اهتمام الكويت أيضا.

وكان وزير الخارجية قد أكد في مسقط أن إيران جزء من الشرق الأوسط، ومن المصلحة قيام علاقات إيجابية بين العرب وإيران، وأن تحل المشكلات القائمة بينهم مثل جزر الإمارات.

[اجتماعات اللجنة المشتركة ص ٨]

### ضم ١٥٠٠ زاوية للأوقاف واعتبارها ملحقات للمساجد الكبيرة

أصدر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف قرارا بضم ١٥٠٠ زاوية في محافظات: القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والغربية، والمنوفية، واعتبارها ملحقات للمساجد الكبيرة. وسيتم ضم جميع الزوايا على مستوى الجمهورية إلى الوزارة، بحيث تصل إلى ستة آلاف.

[تفاصيل اخرى ص١٢]

### سوزان مبارك تكرم علماء مصر لدورهم في حماية طبقة الأوزون

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اليوم الجلسة الافتتاحية للاجتماع العاشر لأطراف بروتوكول مونتريال، حيث تلقى كلمة في المؤتمر، يعقبها توزيع الجوائز على الأطفال الفائزين بالمسابقة الفنية العالمية للأوزون.

كما تقوم السيدة سوزان مبارك بتكريم بعض الشخصيات التي قدمت إسهامات بارزة في حماية طبقة الأوزون، ومن بينهم الدكتور حمدي البني وزير البترول، والدكتور مصطفى كمال طلبة المدير السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والدكتور أسامة الخولي المشرف على برنامج الأوزون المصري.

[تفاصيل اخرى ص ١٢]



### «الباباراتزي» قتلوا ديانا!

لندن ـ من مكتب «الأهرام»: «الباباراتزي قتلوا الأميرة ديانا».. هذا آخر ما توصلت إليه التحقيقات الرسمية في حادث مصرع الأميرة ديانا وصديقها المصري عماد الفايد ـ إثر تحطم السيارة التي كانت تقلهما في نفق «ألما» بباريس في أغسطس ١٩٩٧. و«الباباراتزي» هم المصورون الصحفيون المحترفون الذين يلاحقون المشاهير ويصورونهم خلسة لبيع صورهم للصحف الشعبية.

وذكرت مصادر بريطانية أن عددا من شهود العيان ذكروا أنهم رأوا مصورا واحدا على الأقل يستقل دراجة بخارية، ويطارد السيارة المرسيدس، وأن وجود هذا المصور في الحارة اليمنى بجانب السيارة أجبر السائق هنري بول ـ الذي توفي في الحادث ـ على دخول النفق بسرعة شديدة، مما أفقده السيطرة على عجلة القيادة.

### أسعار الأسلحة البيولوجية بالبريد!

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: كشف تقرير بريطاني عن أن عناصر إنتاج الأسلحة البيولوجية من الغازات القاتلة يمكن استيرادها بسهولة من بعض دول أوروبا الشرقية والعالم الثالث بواسطة البريد مقابل مبالغ ضئيلة للغاية!

وحذر التقرير ـ الذي نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس ـ من أن هناك معامل عديدة في دول العالم ـ مثل جمهورية التشيك وإندونيسيا وبعض دول إفريقيا ـ على استعداد لبيع الغازات القاتلة مقابل أسعار لا تزيد على ألف دولار فقط مع الإرسال بالبريد، بل إن بعض المعامل التشيكية تعرض بيع عينات من هذه الغازات الفتاكة مقابل ٢٠ دولارا فقط.

### رقم قياسي لارتفاع الطائرات في السماء

واشنطن ـ وكالات الأنباء: تمكنت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية «ناسا» من تطوير طائرة قريبة الشبه بطائرات التجسس «تي يو٢» قادرة على التحليق على ارتفاع قياسي يبلغ ٦٩ ألف قدم تقريبا. وأعلنت «ناسا» أن هذا الارتفاع يعادل ضعف ارتفاع تحليق الطائرات التجارية. وقالت إنه تمت تجربة الطائرة، التي يبلغ وزنها ١٢ ألف كيلوجرام، يوم الخميس الماضي، حيث استخدمت في إجراءات قياساته، وبحوث حول المياه، وطبقة الأوزون، والجزيئات الفضائية. وأطلق على الطائرة اسم «إي آر ٢». ووصف مسئولو «ناسا» التجربة بأنها تاريخية.

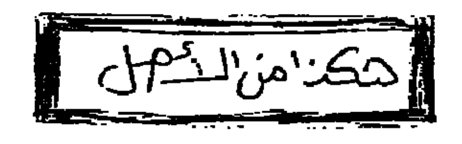
### جوازات سفر للبيع!

لندن ـ أنباء: نشرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أمس تقريرا عن عصابة لبيع جوازات سفر بريطانية مزورة، ذكرت فيه أن الجوازات المزورة تباع في أحد أكبر مراكز الهجرة في بريطانيا، ويديره رجل أعمال ثري يدعى «عبدالله ادلة». وأشار التقرير إلى أن ثمن الجواز المزور الواحد قد يصل إلى ستة آلاف جنيه استرليني.







## الجديد في المسلسلات والأوبرا والمتاحف

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» في سهرة الليلة على القناة الاولى مشاهد من مسلسل «الف ليلة وليلة» ولقاءات مع يوسى وماجد المصرى ومن اوبرا «زواج فيجارو» ولقاءات مع ممثلي العرض ومن داخل المتحف الاسلامى الجديد بالجيزة ولقاء مع د.عبد الرحمن فوزى أستاذ طب الاطفال ومشاهد من مسرحية «تفاحة يوسف» ولقاءات مع أبطالها والمخرج.

## بعد الظهر: الطائر الجريح

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر فيلم (الطائر الجريح) بطولة شيرين وسعيد صالح وحسن مصطفى واخراج محمد اباظة.

## قضية من أغنية

□ يقدم برنامج (قضية من اغنية) الليلة على القناة الثالثة حلقة عن الحياة يستضيف فيها د.على عبد ربه ود.على فهمى أستاذى علم الاجتماع والمخرج المسرحى احمد عبد الحليم. البرنامج اعداد يسرى عبد الحميد وتقديم منال الدريبى واخراج هناء السودانى.

## الصناعة المصرية والمتغيرات الدولية

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والتعدين فى حوار حول إستراتيجية الصناعة في مصر فى ظل المتغيرات الدولية والعالمية. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

## العالم من خلالهم

□ يستضيف برنامج (العالم من خلالهم) منتصف الليل من صوت العرب د.عز الدين الصاوى أستاذ امراض القلب والاوعية الدموية بطب الازهر حول حضوره مؤتمر علاجات القلب باستخدام الليزر فى واشنطن ودار الحوار حول هذا المؤتمر ومادار فيه والجديد والحديث فى مجال علاجات القلب والشرايين. البرنامج تقديم نهى الطمى.

## مسابقة جوائزها زيارة حديقة الحيوان

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥: ٧ مساء على الهواء مصطفى عوض رئيس الإدارة المركزية لحديقة الحيوان بالجيزة وتتضمن الفترة مسابقة للمستمعين جوائزها كارنيهات لدخول الحديقة لمدة عام لعشرة فائزين ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٣٧١١ و٣٩٢١٤٢٧. الفترة تقديم أبو المجد الطوخى وأبو بكر بدوى واخراج مغازى تمام.

## راديو أرض الموتى: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (راديو أرض الموتى) بطولة مارى ستوارت وكريستوفر لويد واخراج هيل سميث. وتدور أحداثه فى اطار كوميدى داخل محطة اذاعة تسمى (WBN) حيث تقع ست جرائم قتل، وبالبحث والتحرى يكتشف أن وراءها «ماكس» مهندس الصوت.

## السهرة الدرامية رسمية: ق١

□ تعرض القناة الاولى في الجزء الاول من سهرتها الليلة السهرة الدرامية رسمية سيناريو وحوار سمية عريشة بطولة احمد سلامة واحمد خليل وبثينة رشوان اخراج ايناس حلمي.

## الذل: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الذل) بطولة ليلى علوى ويحيى الفخرانى واحمد بدير والسيد راضى واخراج محمد النجار.

يحيى الفخرانى

## القناة الاولى

- ٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٦,٠٠ للاطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ دنيا الكرتون
- ١٠,٢٠ مسلسل كارتون للاطفال
- ١٠,٤٥ هي في الريف
- ١١,٠٥ الصحة مع الناس
- ١١,٢٥ اغاني فيديو كليب
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار
- ١٢,١٥ الدين والشباب
- ١٢,٤٠ أمانى وأغانى
- ١٢,٥٥ قبلي وبحري
- ١,١٠ العقل يكسب
- ١,٥٠ المسلسل العربي يعيش ياميش بطولة فؤاد المهندس وشيرين وجدى ومحمد الشرقاوى
- ٢,٤٠ حاول تعرف
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية: احياء ٢/ث مواد فلسفية/٢ث ولغة عربية ٣ث
- ٤,٠٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار
- ٦,٣٥ تكسب مرتين
- ٧,٥٥ المسلسل العربي جمهورية زفتي
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار
- ٩,٥٥ العلم والايمان
- ١٠,٤٥ السهرة الدرامية رسمية
- ١٢,٠٠ نجوم لها تاريخ عن صلاح قابيل
- ١,١٠ جديد في جديد
- ٣,٣٠ أوتار الليل
- ٣,٣٥ القرآن الكريم

## القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٥ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحي ومفيد
- ١٠,٣٠ مسلسل اجنبى
- ١٠,٥٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٣٠ فرسان الارادة
- ١١,٤٥ دنيا الاطفال
- ١٢,١٥ حكايات ومعانى
- ١٢,٤٥ اماكن ومعالم
- ١,٠٠ البوم النجوم
- ١,٣٠ حلاوة شمستا
- ٢,٠٠ كاميرا ستوديو ٩
- ٢,٣٠ الرضا والنور
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ طبيبك الخاص
- ٣,٤٠ ابيض واسود
- ٤,٢٥ شخصيات وكتاب
- ٥,٠٠ طابع له طابع
- ٥,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية إعدادى وانجليزى ابتدائى
- ٦,١٥ مسلسل نصف ربيع الآخر
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٥ موسيقانا المصرية
- ٧,٤٥ خمسة سياحة
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,٣٠ الكرة في اسبوع
- ٩,١٥ انه عالم واحد
- ٩,٣٥ المسلسل الاجنبي
- ١٠,١٥ برنامج اطلالة
- ١١,٠٥ الفيلم الاجنبى راديو ارض الموتي
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ ضيفنا الليلة
- ٢,٣٠ رسالة مؤتمر الاوزون
- ٢,٤٥ فنانين من مصر
- ٣,٠٥ حلقة اجنبية
- ٤,٥٠ القرآن الكريم

## القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٥٠ كل يوم لعبة ١١,٠٠ لقطة وبس ١٢,٠٥ شباب يفرح ١٢,٥٠ نحو رياضة عالمية ١,٢٠ الطب البديل ٢,٠٠ دليل التقنية ٢,٣٠ زحمة ٣,٠٠ جد وهلـيد ٣,٥٠ صور مضيئة ٤,١٠ البرامج التعليمية ٦,١٥ مهتك من كلامك ٨,٣٠ نائب في البرلمان ٩,٢٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل العودة ١١,٢٠ مسرح ٢٠٠٠ ١٢,٣٠ دنيا المسرح ١٢,٥٠ بعيدا عن اللاعب ١,٠٠ حاسب مع الغلط ٢,٠٥ قضية من اغنية ٢,١٥ كلمات.

## القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون للاطفال ٣,١٠ اوراق نسائية ٤,١٥ ناقشة على القانون ٤,٣٠ مطوعة بجنيه ٤,٤٥ شريان الخير ٥,١٠ متنوعات ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٢٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ انباء وخلمات ١٠,١٠ حوار مع النواب ١٠,٢٠ كارت الوان ١١,١٠ صور بلا رتوش ١١,٢٠ فن وفكر وفرفشة ١٢,٠٠ فيلم «الذل» ١,٤٥ قصائد ملونة ٢,٠٠ القناة الرياضية.

## القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ شبيك لبيك ١٠,٤٠ يا شمس طل ١١,٤٠ لعترافات صاحب مهنة ١٢,٢ المسلسل العربى ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٥٠ ٢×١ ٣,١٠ فيلم (الطائر الجريح) ٤,٢٥ كلمات ولكن ٤,٣٠ مين الشاطر ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,١٥ نصف ساعة رياضة ٧,٤٥ علشان خاطر عيون ٩,٠٥ رسالة حب ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ مهرجان النجوم.

## القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ الشباب والصيف ١,١٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ كامل العدد ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٣٠ كتاب في مكتبة ٤,٢٠ طرائف قضائية ٥,٠٠ طوف وشوف ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ شجرة مصرية ٧,٢٠ بلدنا تياترو ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ ليات محكمات ٨,٤٥ لشهد بأزمان ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما البلدنا ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ السهرة تحلي ٢,٤٥ علي الضحكاية ١,٠٠ نغمات وكلمات.

## القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ حكايات جدتي ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ دورى البراعم ٣,٢٠ لختى الصعيدية ٣,٣٠ بطولات تحت الاضواء ٥,٥٠ المجلة الصحية ٦,٤٥ بين الجماهير ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ سفر فى الحياة ٨,١٥ كتاب وكتاب ٨,٤٥ المجلة السكانية ٩,١٥ كنس الجامعات ١٠,٢٠ للجلة السياحية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ سباق المعلومات ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٢٥ فرفشة ٢,٤٥ انغام الليل ٣,٠٠ اللهم تقبل.

## القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٠٠ مسلسل للأطفال ٢,١٥ صحتك بالدنيا ٣,٠٠ الانسان والبيئة ٣,٢٠ دعوة للمعرفة ٣,٣٥ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٣٠ حاول جرب ٥,٤٥ عيون رتوش ٦,٠٠ رواد وأوائل ٧,١٥ الغد للشرق ٨,١٥ اسرة المستقبل ٨,٣٠ البيت الكبير ٩,١٥ نافذة على الجنوب ٩,٣٠ ابناء الجنوب ١٠,١٠ نادى المسرح ١٠,٤٠ وقال التاريخ ١١,١٠ بين الشمال والجنوب ١١,٤٠ سينمائيات ١٢,٠٠ عندما يأتى المساء ١٢,١٥ حوارات ١,٠٥ اضحك كركر ١,٢٠ همسة للجنوب ١,١٥ القرآن الكريم والختام.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٥٦ |
| الشروق | ٦,٢٦ |
| الظهر | ١١,٤١ |
| العصر | ٢,٣٧ |
| المغرب | ٤,٥٦ |
| العشاء | ٦,١٧ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ الدين المعاملة: ١٢,٣٥ ظهرا عن آداب الاسلام فى الاتفاق والتصدق.
□ قصص من القرآن الكريم: ١,٠٠ ظهرا.

## الفضائية المصرية

١٠,٤٥ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,٠٦ جرب حظك ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,١٥ العلم والإيمان ١٢,١٦ المسلسل العربى ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٣٠ كواليس ٢,٠٠ تياترو ٢,٤٥ الفيلم: العربى ٤,٣١ عالم البحار ٥,٠٠ المسلسل: الدينى

## قناة النيل الدولية

٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٥٠ مصر الرياضة ١٠,٤٠ حول العالم ١٠,٥٠ شخصيات بارزة ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٥ بقات المسرح ٥,٣٠ مسلسل: اللعب في للضمون ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٤٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٥٠ مصر الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ شخصيات بارزة ٩,٣٠ حكاية مكان ١٠,١٠ على الهواء ١١,٣٠ عرب اكسترا ١١,٤٠ حول العالم ١١,٥٠ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حذر.

## صندوق الدنيا

# ١ ـ رحلة إلى الصعيد

دعيت إلى إلقاء محاضرة تليها ندوة تعقد فى مدينة المنيا، وهى ندوة يصورها تليفزيون القناة السابعة.

وقد شجعنى على الذهاب أن محافظ المنيا اللواء مصطفى عبد القادر صديق قديم منذ ثلاثين سنة.. وقد اقنعنى بزيارة المنيا والاطلاع على تجربتها فى التنمية والنظافة والتصنيع.

ركبت قطاع الصعيد من محطة باب الحديد لم تتغير المحطة عن السنوات الماضية كثيرا باستثناء انهم جعلوا معظم ارضيتها من الرخام الذى يساعد على الزحلقة.

كان موضوع المحاضرة هو «الحب فى الاسلام» وهو موضوع حى مادام فى الناس قلب يخفق. وقد حرصت ان أوجز كلمتى وألخص افكارى حتى لايستغرق حديثى أكثر من عشر دقائق او ربع ساعة، ثم نفتح باب الأسئلة فى الندوة، وهذا هو اختيارى فى كل الندوات التى احضرها، اننى احب ان استمع إلى الشباب أكثر من محاولة فرض ارائى عليه والانفراد باستعراض افكارى له.

قلت لنفسى ـ وقد تحركت حاستى الصحفية ـ انهم يريدون اصطيادى ولكننى سوف اصطادهم. أومن بأن مهمة الصحفى ان يستمع ثم يكتب.. لا أن يتحدث فللحديث رجاله من اساتذة الجامعة وغيرهم من السياسيين.

ركبت قطارا يسمى «الاسبانى»، وهو قطار حكيم، يؤمن أن فى العجلة الندامة وفى التأنى السلامة، ولهذا وصل إلى المنيا متأخرا ساعة فقط.

تحرك القطار من باب الحديد فى موعده تماما فى الساعة الثانية عشرة، ازحت ستارة الشباك وقلت أسلى نفسى بالفرجة.

مضى القطار يقطع الأرض ببطء.. ومر بمناطق عديدة من باب الحديد إلى الجيزة.. وطوال سيره كانت تلال الزبالة هى المشهد الثابت المتكرر، وتذكرت قطارا ركبته فى ألمانيا، وسار بنا وسط مزارع وبيوت ملونة حتى خيل إلى اننا نسير وسط لوحة زيتية رسمها فنان عبقرى ولا نسير على أرض واقعية فى ريف ألمانيا.

قلت ليوسف حجازى وكان يسافر معى: هل ترى الزبالة يايوسف.. هل رفع الزبالة وتنظيف القاهرة منها مشكلة مستعصية على الحل؟ إن نصف ما نستورده من ادوية سببه الامراض التى تشيعها هذه الزبالة.

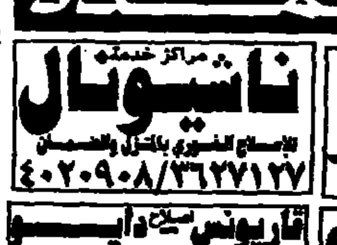
تغير المنظر حين خرج القطار من القاهرة والجيزة إلى المزارع.

**أحمد بهجت**

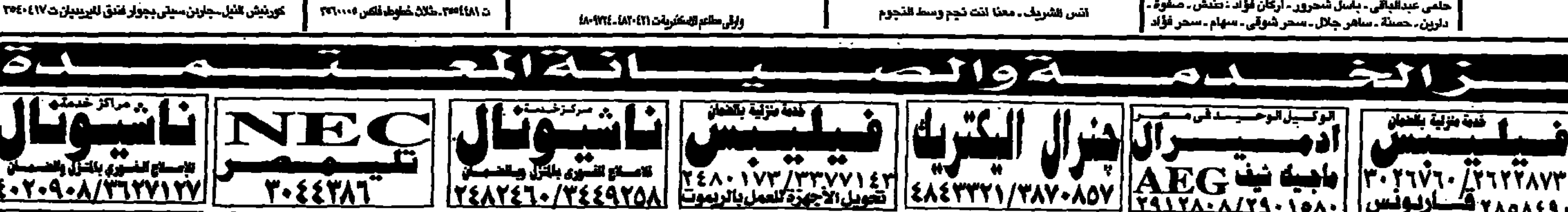
## إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠





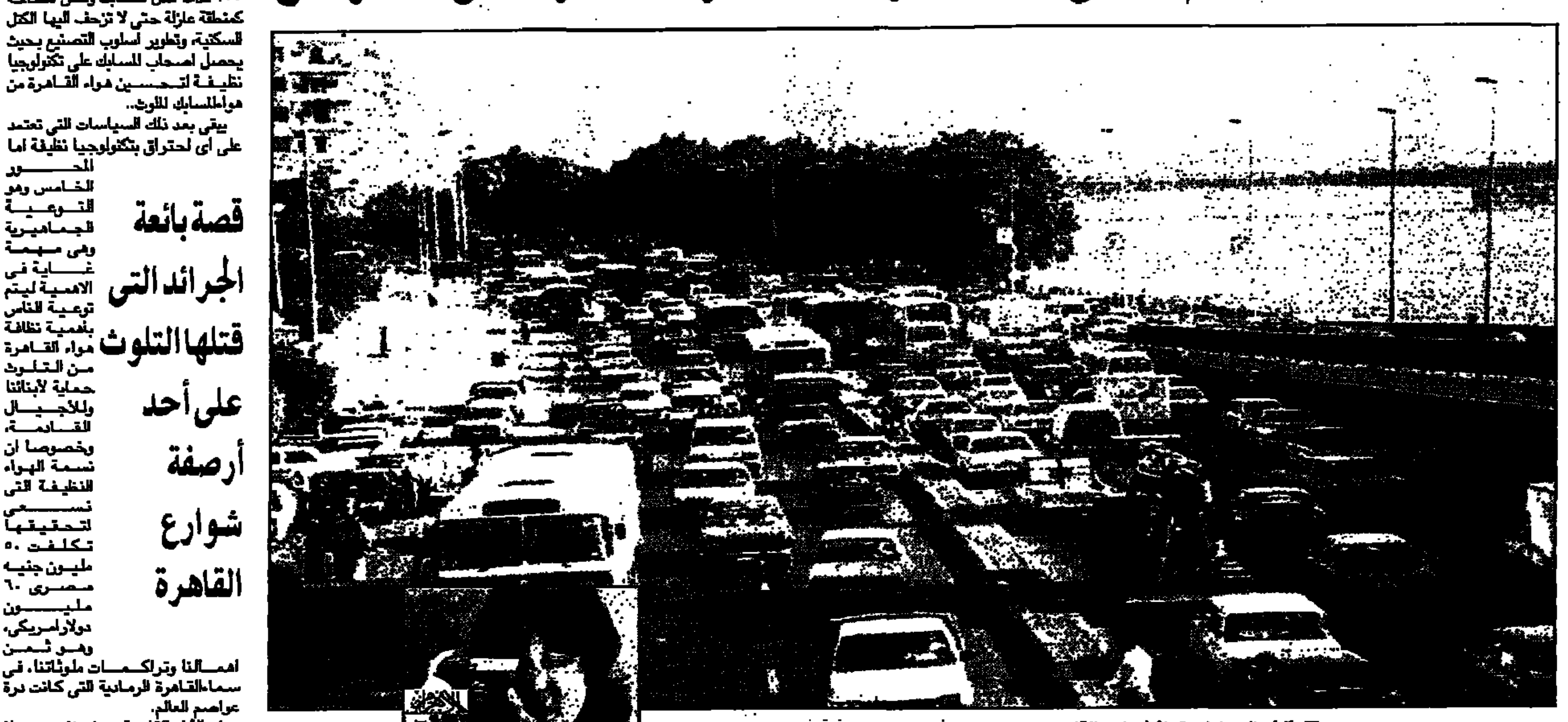




# تحسين هواء القاهرة الكبرى

## سيارات النقل العام تحرق ١٢٠ مليون لتر سولار سنويا في الشوارع

تحقيق: وجدى رياض


■ آلاف السيارات تملأ شوارع القاهرة يوميا بعادم الرصاص

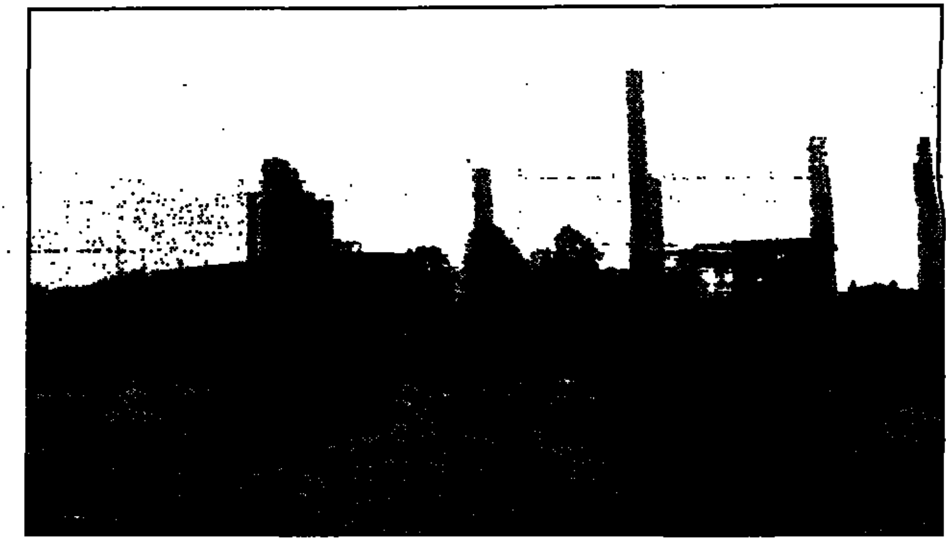
### قصة بائعة الجرائد التي قتلها التلوث على أحد أرصفة شوارع القاهرة

**هي قصة مؤلمة ومحزنة لفتاة في السادسة عشرة ربيعا، هجرت الدراسة إلى رصيف الشارع لبيع الصحف والمجلات بدلا من أمها القعيدة بعد أن هجرها الزوج، وبدأت س. ع تمارس نشاطها في الصباح المبكر. وقد ورثت ركن أمها على جانب من الرصيف لترزق بقروش قليلة، تعينها على العيش الشريف وسط المدينة المزدحمة الملوثة بالهواء، الذي يحمل ذرات الرصاص الصادرة من الاحتراق المستمر، لكل أنواع المركبات القديمة والحديثة والتي تحرق البنزين والسولار والغاز الطبيعي.**

وظلت الفتاة النحيلة القوام تكافح العيش ١٠ ساعات كل يوم من أجل لقمة العيش حتى تنتهي من مهمتها لتعود الى المنزل، الذي يحتل حجرة متواضعة في منطقة عشوائية على أطراف المدينة الكبيرة.. وكانت تكافح وتقاوم «رذالة» المتسكعين، ومتاعب الشارع المفتوح، الذي لا يهدأ من المارة ويحوم حولها «الفتوات» لفرض الإتاوات لحماية البائعة الوحيدة الصغيرة من بطش الآخرين، ومحتكري النواصي، وتجار خلو الرجل على الأرصفة ومطاردة شرطة المرافق كما كانت تقاوم البرد والحر والجوع والعطش والتلوث المتدفق في الشارع لتمارس نشاط تجارة الصحف والمجلات، الى حين بدأت تسعل بشدة، وكانت تبرر سبب السعال الشديد المنهمر بأنه نزلة برد وربما إجهاد كما هي عادة المصريين بتأجيل المواجهة مع المرض الى ان يستفحل الأمر، ولكن أحد زبائنها هو أستاذ بإحدى كليات الطب، قد لمس عمق السعال الذي يكاد يمزق قفصها الصدري واقترب منها بعد أن حصل على جريدته المفضلة، وطلب منها الاهتمام بصحتها، ولإجراء الكشف الطبي على صدرها، وأبدى استعداده لاستقبالها بعيادته ومنحها الكارت الشخصي يحمل عنوانه، والمستشفى الجامعي، اذا ارادت.

ولكن الفتاة كانت ترى أن الطبيب «يحلم» فكيف تترك مكانها صباحا لإجراء الكشف الطبي والأشعة على الصدر، والتي طلبها الطبيب، إن رزقها يخضع للحركة اليومية وقد اعتذرت بلطف وظلت تكافح المرض والعيش ومتاعب رصيف الشارع.

ولكن بعد ١٣ شهرا شعرت بأن قدميها لاتقدران على حمل الجسد النحيل وفقدت نشاطها وشهيتها وسقطت ذات صباح مغشيا عليها وعندما نقلوها الى المستشفى كان الوقت متأخرا جدا، فقد تمكن السرطان من صدرها، وماتت الصغيرة الكادحة، لتضيف الى قائمة الموتى ٩٠٠٠ متوفى في القاهرة وحدها كل سنة، والسبب هو تلوث الهواء! وهناك ١٤ ألف مصاب بأمراض سببها الأول هو التلوث في القاهرة.


■ والمصانع ايضا تشارك في تلوث البيئة

نادية مكرم عبيد

إن هذه القصة تقودنا الى نتائج الأبحاث التي باحت بها الدراسة التي تشير الى أن التلوث أصبح عارما، وأصبحت القاهرة مدينة سيئة الهواء، رمادية السماء، خانقة ولاسيما في الصيف وقد حجبت ناطحات السحاب - أمام النيل أي نسمة هواء، ولم تسمح الناطحات بتسرب نسيم النيل الى داخل المدينة وتحولت القاهرة في الصيف الى «كرة من اللهب» تلسع بشمسها المشاة، وقد صنعت الرطوبة مع أكاسيد الكربون، والكبريت، والأزوت والرصاص مزيجا من التلوث الرهيب، أضف الى ذلك البنزين غير المحترق - المتسرب من المحركات غير المضبوطة مع أشعة الشمس ملوثا ومسببا لأخطر الأورام السرطانية، ورفعت رحلات السيارات والأتوبيسات اليومية - والتي تجاوزت الخمسة ملايين رحلة يوميا من نسبة الأوزون الأرضي، وامتزجت كل هذه التوليفة مع الأتربة والمعلقات في جو القاهرة لتوجد سحابة داكنة رمادية تغطي الشوارع.

● عبد الحميد مختار رئيس هيئة أتوبيس القاهرة الكبرى يقول إن الهيئة تستهلك ١٦٠ مليون لتر وقود سنويا، منها ١٢٠ مليون لتر سولار لتسيير ٣٥٠٠ أوتوبيسا تقطع ما متوسطه ٨ رحلات يوميا لكل أوتوبيس منها نسبة ٧٠٪ أوتوبيسات فقدت عمرها الافتراضي.

بينما تقول السيدة ثناء البنا، وكيل أول وزارة البترول، رئيس القطاعات المركزية للبحوث الفنية، إن مصر تستهلك مليوني طن بنزين في السنة، ٨٥٪ من هذا الرقم خال من الرصاص، وهذا الاستهلاك يكفي لتسيير ٢.٨ مليون سيارة في مصر، منها مليون وربع مليون سيارة بالقاهرة الكبرى وحدها! ولا يتجاوز عدد السيارات الجديدة ٣٠٪ والباقي تجاوز عمره الافتراضي.

ولكن ليست السيارات وحدها المتهم الوحيد في قضية تلوث هواء القاهرة، فهناك المسابك التي تصهر الرصاص والمعادن الأخرى ٢٠٠ مسبك بالقاهرة الكبرى أغلبه مركز في منطقة شمال القاهرة وشبرا الخيمة وهي مسابك تستعمل تكنولوجيا قديمة عفا عليها الزمن، وأصبحت من أخطر مصادر التلوث ولاسيما أن هذه المسابك انتشرت بأطراف القاهرة ومع الزحف العمراني حاصرتها المنازل، وبدأت الشكوى من التلوث الخانق، وبدأ القانون يحاصرهم. قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ - بضرورة الالتزام بدراسات الأثر البيئي، وهناك مأزق آخر يحاصرهم هو ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا النظيفة.

كل هذه المشاكل تحاصر سكان القاهرة، التي تجاوز عددهم أكثر من ١٤ مليون نسمة!! يعيشون وسط محطات الطاقة الملوثة، والسيارات التي لا تهدأ، وبعض المصانع التي نبتت في زمن لم يكن للتخطيط أي اعتبار ومصانع أخرى صغيرة تحت السلالم، تطلق ملوثاتها في منظومة تدمير البيئة، لتدفن هواءها في سماء القاهرة..

والحل؟

الحل مطروح أمام مكتب السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، وتفاصيله مع رئيس جهاز شئون البيئة، وقد تعلن الوزيرة - قريبا - بعض النتائج التي احتاجت الى وقت لجمع المعلومات عن القضية برمتها والتي تمثلت في برنامج يحمل اسم مشروع تحسين هواء القاهرة تقدمت به المعونة الأمريكية الى المسئولين عن البيئة، ويتكلف ٦٠ مليون دولار، ومدته خمس سنوات وتقوم بتنفيذه عدة شركات أمريكية ويتابعه جهاز البيئة، ويمضي وفق خمسة محاور رئيسية.

## محاور تنقية هواء القاهرة:

■ محركات تعمل بالغاز الطبيعي ■ مكافحة تلوث الرصاص

● رصد الهواء.
● مكافحة تلوث الرصاص
● تحويل محركات أوتوبيسات النقل العام لتعمل بالغاز الطبيعي المضغوط.
● اختبار عوادم السيارات وضبط محركاتها.
● التوعية الجماهيرية.

وثمة مكون آخر سادس يشجع السياسات التي ترمي الى تحسين هواء القاهرة بالتكنولوجيا الخضراء.

درست الوزيرة المشروع، وتابعت الأداء، وطلبت وضع خطة زمنية، للإسراع بتحسين هواء القاهرة، حماية للأطفال والحوامل والكهول، أكثر الفئات تأثرا بالتلوث، وحماية العاصمة التي تحمل خلف ظهرها حضارة عمرها سبعة آلاف سنة، وقد دمر التلوث التراث المعماري، وأسهم في التأثير على عدد أيام الإقامة للسياح وعرض صحة الإنسان للخطر، ووضع العاصمة على رأس المدن شديدة التلوث.

● د. رضا بلطة، يقول إن تحويل محركات الأوتوبيسات الخاصة بهيئة النقل العام من بنزين وسولار الى غاز طبيعي هدف لوقف التلوث، وسوف يستورد البرنامج ٥٠ شاسيها لأوتوبيسات النقل العام وكذلك ٢٥ شاسيها للميني باص، وأمر توريدهما جاهز بعد إتمام تدريب العاملين والفنيين وإعداد محطات الوقود وتخصيص أماكن الصيانة، وتم تخصيص عشرة قداحين خاصة لمحركات الغاز الطبيعي داخل جراج القطامية، وتم إعداد الجراجات بما يتواكب مع التكنولوجيا الحديثة للصيانة والتشغيل وقطع الغيار، والتصنيع بحيث تضمن لها الاستمرارية بعد انتهاء فترة دعم المشروع، كما تم إنشاء معمل لاختبار المحركات، وقياس عادم الأوتوبيس، ودعم معمل بحوث الأداء التابع لشركة مصر للبترول بتمرة ليصبح المعمل الرسمي للدولة لاختبار أي محرك يعمل بالغاز الطبيعي.

وهنا يدور سؤال تطرحه أمام المسئولين؟

لماذا لا تشجع أصحاب السيارات والأوتوبيسات لكي تحول محركاتها إلى الغاز الطبيعي؟ لماذا لا نخفض الضرائب والجمارك المرتفعة، والتي يعجز أصحاب الدخول المتوسطة عن استيراد محركات تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط الذي لا يلوث ورخيص الثمن ٤٥ قرشا اللتر ولدينا مخزون مرتفع جدا من الغاز الطبيعي.

وهنا يتدخل المهندس عبدالحميد مختار ويقول إن في مصر ٢٣ ألف أوتوبيس المدارس والمعاهد والمؤسسات والشركات والهيئات والوزارات والمصالح منها ٣٥٠٠ أوتوبيس بهيئة النقل العام.

بينما يقول المحور الثاني عن لسان د. منير وهبة إنه تم انشاء ٣٦ محطة لرصد هواء القاهرة الكبرى ومعرفة نسبة الرصاص، والجزيئات المتعلقة ابتداء من ٢.٥ ميكرون، وحتى ١٠ ميكرونات، وهي موزعة توزيعا دقيقا، على كل مناطق القاهرة الكبرى من التبين وحتى شبرا الخيمة ومسطرد، وتسجل حركة الهواء المحمل بالرصاص والجزئيات العالقة في الجو لمدة ٢٤ ساعة ولستة أيام كل أسبوع ويتم سحب المرشحات بنظام يومي، لوزنها وإضافة المواد اليها لمعرفة نسبة الرصاص ويتعاون في تلك هيئة المساحة الجيولوجية والمعامل.

ويصرح خبير المحور الثالث د. سمير الموافي وهو ضبط محركات السيارات ورصد الانبعاثات الناتجة عن الاحتراق بأنه تم تحديد المحطات التي سوف تتعاون مع البرنامج لقياس الانبعاثات وضبط المحركات، تمهيدا للحصول على رخصة تسيير السيارة، وفي الطريق الآن قرار وزير الداخلية لتحديد الانبعاثات ووضع قياسات لعوادم السيارات، كما أعلن ذلك اللواء فهيم حسين وكيل أول وزارة الداخلية والقرار يحدد الانبعاثات المتولدة عن احتراق الوقود الصادر من السيارات الجديدة المستوردة والسيارات الجديدة المنتجة محليا بحيث تكون لها مقاييس مصرية جديدة بتوليفة من المقاييس الأوروبية واليابانية والأمريكية!

هنا يصرح بوضوح د. يوسف مظهر المدير المصري للمشروع قائلا: إن هناك كثيرا من الجهات تتصارع لتولي المسئولية فهل هذا المحور جهاز شئون البيئة هو الذي يتطلع الى هذه المسئولية أم إدارة المرور التي سوف تنفذ وتعرف دقائق الأمور في واقع الأمر فإن الخلاف بين جهاز البيئة والمرور على دقائق أمور القياس.

وعموما الى أن يتم حسم هذه الجزئية فإن الانطلاق المتوقع الآن هو وحدات نموذجية ومعامل ومحطات اختبار ومحطات رصد ومشروع تجريبي مع شبكة قومية بالقاهرة الكبرى تضم ٣٦ محطة، استكمال الأجهزة والخبرات والمواد والشريك الآخر مثل القطاع الخاص الذي قد يدير مثل هذه الأمور.

بينما يوضح الخبير المسئول عن المحور الرابع د. زينب صفر وهو الرصاص والمسابك فإن أمامنا ٢٠٠ مسبك لصهر الرصاص والمعادن وهذه المسابك الأهلية تمثل ٧٠٪ من الإنتاج المصري والباقي ينتج من القطاع العام وسوف يتم نقل هذه المسابك عند الكيلو ١٦ طريق مصر السويس وتم تخصيص ٢٥٠ فدانا لنقل المسابك ونفس المساحة كمنطقة عازلة حتى لا تزحف اليها الكتل السكنية، وتطوير أسلوب التصنيع بحيث يحصل أصحاب المسابك على تكنولوجيا نظيفة لتحسين هواء القاهرة من هواء المسابك الملوث..

يبقى بعد ذلك السياسات التي تعتمد على أي احتراق بتكنولوجيا نظيفة أما المحور الخامس وهو التوعية الجماهيرية وهي مهمة غاية في الأهمية ليتم توعية الناس بأهمية نظافة هواء القاهرة من التلوث حماية لأبنائنا وللأجيال القادمة، وخصوصا أن نسمة الهواء النظيفة التي نسعى لتحقيقها تكلفت ٥٠ مليون جنيه مصري ٦٠ مليون دولار أمريكي، وهو ثمن إهمالنا وتراكمات ملوثاتنا، في سماء القاهرة الرمادية التي كانت درة عواصم العالم.

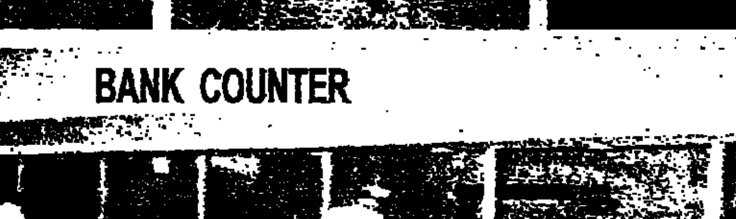
إن الأيام القادمة سوف تشهد عملا وتنظيما وأداء بمعدلات سريعة لأن وزيرة البيئة وضعت هذه القضية على رأس اهتمامها.

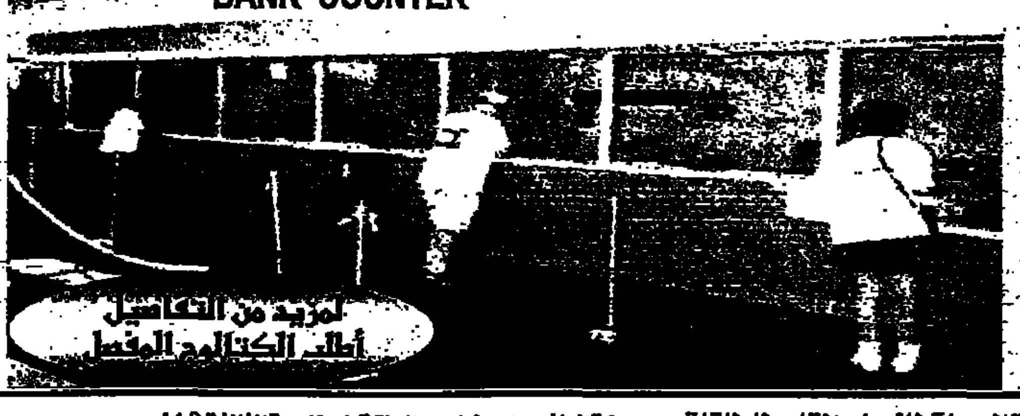
ولكي يطمئن سكان القاهرة بأن نسمة الهواء أصبحت لا تسبب لهم الأمراض ويصاحب كل هذا بالطبع مزيد من المساحات الخضراء والتشجير وسيولة للمرور وإعداد نظام مرور يسمح بالانسيابات وتطبيق قانون البيئة على المنشآت الملوثة للبيئة.
















# اضطرابات إندونيسيا تأخذ بعدا جديدا بالاعتداء على المساجد والكنائس

## زعيم المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم يطالب بتحديد إقامة سوهارتو

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: لقى خمسة أشخاص على الأقل مصرعهم طعنا بالأسلحة البيضاء، واحرقت كنيسة كاثوليكية وناد للقمار بوسط العاصمة الإندونيسية جاكرتا أمس، فى واحدة من أسوأ الاضطرابات الدينية والعرقية فى المدينة منذ سقوط الرئيس السابق سوهارتو قبل ستة شهور.

وجاءت اضطرابات أمس إثر مداهمة حشود غاضبة من المسلمين لكنيسة كاثوليكية وقاموا بإشعال النيران فى ناد للقمار ملحق بها. وذكر شهود عيان أن مثيرى الشغب هاجموا المبنى بعد تردد أنباء عن وقوع هجوم مماثل على مسجد فى بلدة أمبون الشرقية فجرا.

وسارعت قوات الأمن الإندونيسية إلى موقع الاضطرابات على بعد كيلومتر واحد من قصر الرئاسة وأطلقت النار فى الهواء لوضع حد للشغب واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشود.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أن النار ظلت مشتعلة بالكنيسة حتى ظهر أمس بسبب عرقلة مثيرى الشغب لأعمال فرق الإطفاء، علاوة على احتدام الاشتباكات بين مسلمين وكاثوليك فى موقع الاضطرابات. وأشار إلى أن مثيرى الشغب استخدموا الجنازير والسواطير فى الهجوم.

ووقعت اشتباكات فى الوقت الذى مازال التوتر فيه سائدا فى أنحاء العاصمة منذ مقتل ١٦ شخصا يوم الجمعة قبل الماضى خلال موجة من أسوأ أعمال الشغب.

وفى الوقت ذاته أبرزت الصحف الإندونيسية الصادرة أمس اعترافات طالب جامعى عمل مرشدا للجيش خلال أحداث عنف يوم الجمعة، أكد فيها أن أحداث ذلك اليوم كانت من تدبير القوات المسلحة، وأنه أبلغ بمغادرة محيط الجامعة بوسط جاكرتا قبل بضع ساعات من إطلاق النار فيها.

وفى تطور جديد من نوعه طالب مرزوقى داروسمان رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «جولكار» الحاكم بمجلس شورى الشعب الإندونيسى بوضع الرئيس السابق سوهارتو تحت الإقامة الجبرية. ونسبت صحيفة «كومباس» له أمس أن هذا الإجراء سيؤكد للمواطنين جدية الإجراءات القانونية المتخذة ضد الرئيس السابق فيما يتعلق بثروته المشتبه فيها.

وكان الرئيس الإندونيسى يوسف حبيبى قد وعد أمس الأول بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة جديدة لمعرفة ثروة الرئيس السابق وكشف مصادرها، فيما وصف بأول بادرة رضوخ من حبيبى للضغوط الشعبية.

وفى واشنطن طالب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون السلطات الإندونيسية باحترام حقوق المتظاهرين المعارضين، وأعرب كلينتون ـ خلال مؤتمر صحفى مشترك فى سول مع نظيره الكورى الجنوبى ـ عن أمله فى عدم تراجع الرئيس الإندونيسى عن وعوده بإجراء إصلاحات سياسية يبدأها بانتخابات عامة فى مايو المقبل.

حشد من مثيرى أعمال الشغب الطائفى يحيطون بجثث ثلاثة قتلى فى جاكرتا أمس واندفع احدهم لركل الضحايا

[صورة للأهرام من رويتر]

# مخاوف من حدوث أزمة سياسية جديدة فى اليابان

## توقعات باعتذار طوكيو للصين عن فترة الاحتلال خلال زيارة تسه مين

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى: وسط مخاوف من حدوث أزمة سياسية جديدة باليابان فاجأ «ايشيرو أوزاوا» زعيم الحزب الليبرالى المعارض الذى قرر إقامة تحالف مع الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم قبل أيام الأوساط اليابانية بإعلان المطالبة بحل مجلس النواب فورا وإجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال ـ فى حديث تليفزيونى ـ إن الناخبين اليابانيين يرغبون فى الاقتراع على التغيير بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية الراهنة بدلا من الانتظار حتى عام ٢٠٠٠ الموعد المحدد للانتخابات العامة القادمة.

وأوضح «أوزاوا» أنه يدرك أن حكومة «كزو أبوتشى» قد لا تقدر على الإقدام على مثل هذه الخطوة فورا نظرا لمنح الأولوية الآن لتجاوز الأزمة الاقتصادية موضحا ضرورة تنفيذها فى أقرب وقت ممكن.

وقال «أوزاوا» إن الاتفاق الذى أبرم مع الحزب الليبرالى الديمقراطى أسفر عن تشكيل الائتلاف لا يعنى حدوث تغيير اقتصادى دراماتيكى ولا يشتمل على خطة لخفض أو إلغاء ضريبة المبيعات.

وأضاف أنه مقتنع بأن حزب «أبوتشى» لا يستطيع إجراء خفض فورى فى ضريبة المبيعات، لذلك وافق على حل وسط بمقتضاه قدم الحزب الحاكم وعدا بمراجعة شاملة للنظام الضريبى.

وقد كشف استطلاع للرأى أجرته صحيفة «أساهى شيمبون» عن أن ٤٥٪ من اليابانيين لا يؤيدون الائتلاف الجديد مقابل ٢٩٪ فقط يؤيدونه، بينما أظهر استطلاع آخر لنفس الصحيفة أن نسبة التأييد لحكومة أبوتشى وصلت إلى ٢١٪ وهى أدنى نسبة تحصل عليها منذ تشكيلها فى يوليو الماضى.

من ناحية أخرى يبدأ الرئيس الصينى جيانج تسه مين زيارة رسمية لليابان يوم الأربعاء القادم تستغرق خمسة أيام فى إطار احتفالات البلدين بذكرى مرور ٢٠ عاما على توقيع معاهدة السلام والصداقة بين بكين وطوكيو، حيث من المنتظر أن تقدم اليابان اعتذارا رسميا للصين عن فترة الحرب الصينية إبان الفترة من عام ٣٧ حتى عام ٤٥ عندما احتلت قوات الجيش الإمبراطورى اليابانى الأراضى الصينية.

على صعيد آخر، أكد «توماس فولى» السفير الأمريكى لدى اليابان، أن التقارب الأمريكى ـ الصينى لا يعنى بأى حال أن الولايات المتحدة قللت أهمية علاقاتها مع طوكيو التى وصفها بأنها أهم علاقة لواشنطن بآسيا، مشيرا فى الوقت ذاته إلى سعادة بلاده بالتحسن الذى شهدته علاقة بكين وواشنطن فى الآونة الأخيرة.

وأضاف أن اليابان والولايات المتحدة بحاجة لإقامة علاقة إيجابية مستقرة مع الصين التى تنمو اقتصاديا.

فرصة عقارية بأرقى موقع بالمهندسين

تجارى - إدرى سكنى (تسهيلات)

تليفون: ٣٠٤٤٤٤٢ - ٣٤٧٥٥٦٩

فاكس: ٣٠٢٧٤٤٠

# أثيوبيا تحمل إريتريا مسئولية فشل حل نزاعهما سلميا

أديس أبابا ـ أ.ش.أ: حملت الحكومة الأثيوبية أمس إريتريا مسئولية فشل جميع الجهود التى بذلت لحل النزاع الحدودى بين البلدين بالطرق السلمية.

وأوضحت المتحدثة باسم الحكومة الأثيوبية أمس أن إريتريا سارعت برفض جميع الجهود التى بذلتها الدول الصديقة لحل النزاع سلميا بدءا بمبادرة الولايات المتحدة ورواندا فى يونيو الماضى حتى مقترحات قمة الوساطة التى عقدت بواجا دوجو عاصمة بوركينا فاسو أخيرا.

وقالت: إن المشكلة تكمن فى النظام الإريترى مازال مصرا على التعامل والعيش بقوانين الغاب ورفض فكرة السلام مع أثيوبيا.

# كلينتون يخالف جدول أعماله ليجتمع مع أخيه فى سول

سول ـ أ ف ب: خالف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ـ الذى يزور كوريا الجنوبية حاليا فى إطار جولة آسيوية ـ جدول أعماله أمس ليلتقى مع أخيه غير الشقيق روجر كلينتون الذى يعمل مطربا، ليثير دهشة جمهور غفير فى مركز سيجونج الثقافى فى قلب سول.

ففى طريق عودته بعد مأدبة عشاء مع الرئيس الكورى الجنوبى كيم داى جونج توقف كلينتون فى ذلك المركز حيث كانت إحدى المحطات التليفزيونية المملوكة للدولة تسجل برنامجا موسيقيا وكان روجر كلينتون أحد مطربيه. ولدى دخول الرئيس الأمريكى القاعة كان روجر واقفا على المسرح وأدى إحدى أغنياته ثم قال للجمهور: «أود أن أقدم لكم شخصا له مكانة خاصة فى حياتى، إنه أخى الرئيس بيل كلينتون». وصعد كلينتون إلى المسرح وعانق أخاه ثم صافح فرقته الموسيقية وحيا الجمهور الذى لم يستطع إخفاء دهشته.

# توقع خروج نصف أعضاء الحكومة فى جنوب إفريقيا

جوهانسبرج ـ محمد صابرين: بدأت ملامح الحكومة الجديدة بجنوب إفريقيا تتشكل خلف الأبواب المغلقة استعدادا لتولى السلطة تحت قيادة تابومبيكى نائب الرئيس نيلسون مانديلا والرئيس المقبل الذى سيتولى السلطة فى أعقاب الانتخابات التشريعية التى ستجرى فى مايو المقبل.

وذكرت المصادر المطلعة أن مجلس الوزراء الجديد سيشهد خروج نصف أعضائه وإلغاء ثلاث وزارات بأكملها. كما سيتولى مانجستو بوتيليزى وزير الداخلية الحالى منصب نائب رئيس الجمهورية.

ومن المقرر أن تشهد الانتخابات البرلمانية المقبلة خروج رجال الحرس القديم الذين يطلق عليهم «معسكر لوساكا» مثل وزير الدفاع الحالى جو موديسى ووزير الخارجية ألفريد نزو ورئيس المخابرات جوتها لاتهالا.




شركة البتروكيماويات المصرية

إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

ك ٣٦ طريق الإسكندرية / القاهرة الصحراوى ـ العامرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات / الممارسات العامة المحلية الآتية (بنظام المظروفين) بين موردى ومقاولى القطاعين العام والخاص وقطاع الأعمال.

| م | رقم المناقصة | البيــــان | آخر موعد [illegible] | التأمين الابتدائى | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩٩/٩٨/٣٦ | توريد أجهزة وقاية [illegible] | الأربعاء ٣٠/١٢/٩٨ | ألف وخمسمائة جنيه | مائة جنيه |
| ٢ | ٩٩/٩٨/٣٧ | توريد إطارات كاوتش [illegible] | الخميس ٣١/١٢/٩٨ | أربعة آلاف جنيه | مائة وخمسون جنيها |
| ٣ | ممارسة عامة رقم ٩٩/٩٨/١٠٧٥ | توريد أجهزة [illegible] الرعاية والمعدات | الأربعاء [illegible]/١٢/٩٨ | ألف جنيه | خمسون جنيها |

وذلك بالشروط الآتية:

١ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة نظير سداد القيمة المحددة قرين كل مناقصة.

٢ـ تقدم العطاءات باسم السيد / المحاسب مدير عام المشتريات فى مظروفين (مظروف أ) فنى ويشتمل على كافة النواحى الفنية وملتزما فيه بكافة الاشتراطات الفنية بالكراسة ومرفقا به التأمين الابتدائى المطلوب الذى يزاد إلى ١٠٪ من قيمة الترسية عند التعاقد & (مظروف ب) مالى ويشتمل على الأسعار) وذلك حتى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة على أن يحدد موعد فض المظروف المالى فى موعد لاحق ويخطر به أصحاب العطاءات المقبولة.

٣ـ تخضع المناقصات بعاليه لأحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية.

٤ـ لن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد المواعيد المحددة بعاليه أو غير المستوفاة لشروط المناقصة أو التأمين.




## سياسة خارجية

### مخالفات أمريكية ضد العراق

وسط ضجيج التهديدات والتحركات العسكرية الأمريكية ضد العراق غابت عن كثيرين عدالة المطلب العراقى الذى تسبب فى نشوب الأزمة، كما لم يكلف أحد نفسه عناء التوقف أمام الظلم والتعسف فى الرفض الأمريكى لهذا المطلب.

ووسط شعور الارتياح وتنفس الصعداء بانتهاء الأزمة دبلوماسيا غاب عن كثيرين أيضا أن الولايات المتحدة نجحت فى نسف كل المكتسبات التى كان العراق ومناصروه قد حققوها فى المواجهات السابقة.

أما المطلب العراقى فكان هو أن يقوم مجلس الأمن بمراجعة تقويمية لعملية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية يقرر بعدها ما إذا كان وقت رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق قد حان أم اقترب أم لا يزال بعيدا، ومن الغريب أن الولايات المتحدة بررت رفضها هذا المطلب بأنها لا تود الربط بين عملية نزع تلك الأسلحة وبين رفع العقوبات، مع أن هذا الربط قائم بنص الفقرتين ٢١ و٢٢ من قرار مجلس الأمن الذى رتب وقف إطلاق النار فى حرب تحرير الكويت، وقد وصل التعنت الأمريكى مداه حين حاول مندوب الولايات المتحدة فى مجلس الأمن منع السكرتير العام للأمم المتحدة من الإشارة إلى العلاقة بين نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية وبين رفع العقوبات عن العراق فى رسالته إلى الحكومة العراقية التى كانت الخطوة الأولى المهمة فى إنهاء الأزمة الأخيرة بدبلوماسيا.

أما أن الولايات المتحدة نسفت من خلال إدارتها للأزمة الأخيرة كل المكتسبات التى كانت العراق ومناصروه قد حصلوا عليها فى المواجهات السابقة، فإن ذلك يتضح من أنها أصرت على استسلام عراقى دون قيد أو شرط لمطالبها بما فى تلك الشروط الواردة فى قرارات مجلس الأمن وفى مذكرة التفاهم بين العراق والسكرتير العام للأمم المتحدة فى فبراير الماضى. وأصبح الشعب العراقى تحت رحمتها وحدها لدرجة أن السكرتير العام للأمم المتحدة حذر من أنه لن يكون هناك وقت للدبلوماسية فى أية أزمات قادمة دون أن يكلف نفسه مشقة مطالبة واشنطن بعدم معارضة قيام مجلس الأمن بالمراجعة التقويمية لعملية نزع أسلحة العراق المحظورة وارتباطها بالعقوبات المفروضة عليه.

فإذا كان العراقيون قد اعتادوا أن تضيف لجنة التفتيش فى كل مرة مطالب جديدة، وعلى أن تضيف الولايات المتحدة كل فترة شرطا جديدا لرفع العقوبات غير وارد فى القرارات الدولية ـ فكيف سيكون المخرج من هذا الحلقة الخبيثة، وماذا سيفعل العالم إذا فوجئ مثلا بأن لجنة التفتيش تطالب العراق بتسليمها العلماء العراقيين المتخصصين فى إنتاج أسلحة الدمار الشامل ضمانا لتجريد النظام العراقى من قدراته على إنتاج هذه الأسلحة وفقا للشرط الجديد الذى أضافته واشنطن أخيرا.

نحسب أنه قد آن الأوان لأن تقوم الجامعة العربية بمبادرة لإصدار بيان مشترك من بعض الدول العربية الرئيسية وكل من روسيا وفرنسا والصين يرصد المخالفات الأمريكية للقرارات الدولية حول المسألة العراقية، ويطالب بوضع حد لها إما فى واشنطن وإما فى الجمعية العامة للأمم المتحدة أو حتى محكمة العدل الدولية للفصل فى مدى التزام السياسة الأمريكية نحو العراق بالشرعية الدولية.

عبدالعظيم حماد

# أنباء عن اتصالات سرية لتشكيل حكومة وحدة وطنية فى إسرائيل

القدس ـ وكالات الأنباء: كشفت مصادر صحفية إسرائيلية عن أن الجناح اليمينى المتشدد فى الائتلاف الحاكم بإسرائيل أجرى محادثات سرية مع حزب العمل المعارض لبحث إمكان تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقالت صحيفة «معاريف» أمس: إن إريل شارون وزير الخارجية أجرى مفاوضات مع زعيم حزب العمل إيهود باراك ومسئولين آخرين بالمعارضة.

وفى الوقت نفسه، صرحت مصادر قريبة من الحكومة الإسرائيلية للصحيفة بأن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء يفكر فى توجيه نداء لباراك بالمشاركة فى الحكومة الحالية. وأعربت «معاريف» عن اعتقادها بأنه ليس فى استطاعة زعيم حزب العمل رفض النداء رغم تأكيده معارضته تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ومن ناحية أخرى أكد مصدر مقرب من حزب العمل أنه ستكون هناك حكومة وحدة وطنية إذا تقرب نيتانياهو من باراك.

وفيما يتعلق بتوزيع الوزارات فى حالة الاتفاق على تشكيل الحكومة المقترحة، قالت «معاريف»: إن نيتانياهو ينوى منح حزب الليكود سبع حقائب وزارية ومثلها للعمل وتوزيع ٨ وزارات على التشكيلات السياسية الأخرى. وينص القانون على ألا يتجاوز عدد الوزراء فى الحكومة الإسرائيلية ١٨ وزيرا، غير أنه من حق رئيس الوزراء إنشاء مناصب جديدة من نواب رئيس الحكومة.

# «اليونيدو» تطالب بتوفير الدعم والاستثمارات الأجنبية للنهوض بالصناعة فى دول إفريقيا

فيينا ـ من مكتب الأهرام: احتفلت منظمة التنمية الصناعية «اليونيدو»، التى تتخذ من فيينا مقرا لها ـ بيوم إفريقيا وتصنيع إفريقيا ٩٨، فى اختتام أعمال الدورة العشرين لمجلس المنظمة. وأكد أوبرتى رئيس الجمعية العامة الحالى ووزير خارجية أوروجواى فى كلمته التى ألقاها خلال الاحتفال أن الصناعة وسيلة مهمة لمقاومة الفقر كالتعليم والصحة، موضحا الدور الذى تلعبه الصناعة فى التنمية. وطالب الدول الإفريقية بضرورة مواصلة تطبيق الإصلاحات الاقتصادية الشاملة وتوفير الشروط التى تعزز الاستثمار، مشيرا إلى ضرورة التركيز على المنتجات الوطنية وتدعيم القطاع الإنتاجى للحد من الاعتماد على الصادرات.

وأوضح أوبرتى أن أهم التحديات التى تواجه تنمية الصناعة فى إفريقيا تتمثل فى تراجع الاقتصاد العالمى وهبوط الأسعار، حيث بدأ ينخفض الطلب على المنتجات والسلع الإفريقية. وأكد أنه لكى تحافظ إفريقيا على النمو لابد من أن تستند على أسس سليمة فى التنمية، وكذلك الحصول على المساعدات والمعونات، وطالب المجتمع الدولى بأن يخفف من عبء الديون على الدول الإفريقية ويساعدها على الوصول إلى الأسواق الخارجية.

وأشارت لويز فريشيت نائبة السكرتير العام للأمم المتحدة إلى أن الاحتفال بيوم إفريقيا يتزامن مع ظروف حساسة يمر بها الاقتصاد العالمى الذى يصاحبه كذلك انخفاض فى أسعار السلع الأساسية، مؤكدة أنه لابد من توافر عناصر أساسية لكى يقوم البنك الدولى بدوره وهى الهياكل الأساسية والمهارات والتكنولوجيا وهى عناصر تعتمد على علاقة الدولة بالقطاع الخاص.

وكان المدير العام لمنظمة اليونيدو أكد فى كلمته فى الجلسة الافتتاحية ضرورة وجود دفعة استثمارية جديدة من أجل برنامج التصنيع للتعدد الأطراف على مستوى العالم.

وأوضح أن البلدان ذات الدخل المتدنى فى إفريقيا وفى أماكن أخرى من العالم النامى، سوف تتأثر برامجها كثيرا ما لم يتوافر مزيد من الموارد والاستثمار المطلوب بهدف تمويل أنشطة التعاون الفنى الجديدة.

وحث الدول الأعضاء على الإسهام والتعاون من أجل الخدمات المتكاملة التى يقدمها اليونيدو للبلدان النامية، والبلدان التى يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية. وأعلن عن المجموعة الأولى لصفقات الخدمات المتكاملة المقدمة لبوركينا فاسو وكوت ديفوار وكينيا وغينيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا بمبلغ قدره ٣٠ مليون دولار، وهو ما يمثل نصف مجمل ميزانية التعاون الفنى لعام ٩٧ ـ ١٩٩٨.

### عقب سقوط الشيوعية:

# المخابرات الأمريكية حصلت على أسماء أكبر شبكة تجسس عملت لحساب ألمانيا الشرقية

واشنطن ـ أ ب: تمكنت الحكومة الأمريكية من الحصول على نسخة كاملة من الملفات السرية الخاصة بشبكة تجسس تعتبر الأكبر من نوعها خلال فترة الحرب الباردة، وذلك عقب سقوط الحكومة الشيوعية فى ألمانيا الشرقية. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن الملفات تحوى قائمة كبرى بأسماء عملاء من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية، كانوا يعملون لحساب جناح الشئون الخارجية بجهاز أمن الدولة فى ألمانيا الشرقية المعروف باسم «ستاسى». وذكرت الصحيفة أن المخابرات المركزية الأمريكية «سى. آى. إيه» نجحت فى الحصول على تلك الملفات التى أخفتها ألمانيا الشرقية، وتم استخدام معلومات وردت بها فى إدانة شخصين بفرجينيا فى الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب «ستاسى».

# نائب ديمقراطى يطالب كلينتون بالمثول أمام الكونجرس فى حالة توجيه اللوم له

واشنطن ـ ر: ذكر نائب ديمقراطى بارز فى مجلس النواب الأمريكى، أن الرئيس بيل كلينتون قد يضطر إلى المثول أمام الكونجرس إذا ما وجهت له اللجنة القضائية بمجلس النواب اللوم لتورطه فى فضيحة «مونيكا جيت».

وأعرب مارتن فروست عن اعتقاده بأن هناك شبه اتفاق فى الآراء بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى فى مجلس النواب على معاقبة كلينتون على تورطه فى الفضيحة دون الوصول بالأمر إلى حد عزله. وردا على سؤال حول إمكان تغريم كلينتون، أشار فروست إلى أن هذه المسألة مطروحة للنقاش. ومن جانبه، رفض كلينتون ـ الذى يزور كوريا الجنوبية حاليا ـ التعليق على ما يجب أن يفعله الكونجرس قائلا: إن ذلك يفتقر إلى الكياسة.

# مصر تشارك فى مؤتمر حوار الأديان بتركيا

أنقرة ـ من مراسل الأهرام: يبدأ اليوم بالعاصمة التركية أنقرة وعلى مدى الأيام الثلاثة، حوار الأديان الذى دعت إليه هيئة الأوقاف الدينية التابعة لمجلس الوزراء وتشارك فيه وفود من بلدان عديدة من العالم تمثل أوروبا وإفريقيا وآسيا. ويمثل مصر فى المؤتمر نبيل بدر مستشار وزير الخارجية والكاتب المصرى المعروف الدكتور أحمد كمال أبو المجد. وقال نبيل بدر: إن مصر تولى أهمية خاصة بالموضوعات التى تتصل مباشرة بالحوار مع الأديان، ولهذا قمنا بإعداد ورقتى عمل الأولى عن حقوق الإنسان فى الإسلام والثانية عن الحوار الإسلامى ـ المسيحى. وأضاف نبيل بدر أن مصر تطالب أيضا بالعمل من أجل التنسيق بين دول العالم بمنع نشوب صراعات على أسس دينية أو عرقية.

### حياة تحت الأرض!

● لندن ـ فى نظرية جديدة، أعرب عالم فلك عن اعتقاده بأن هناك إمكانية لوجود كائنات أخرى تحت الأرض لا يعرفها البشر. وذكر أن هذه الكائنات تعتمد فى حياتها على عنصر السيليكون بعكس الحياة على الأرض التى تعتمد على الكربون.

### لإرضاء الرأى العام!

● ويلز ـ كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية عن أن كاميلا باركر صديقة الأمير تشارلز ستشاركه العام القادم فى أول مناسبة رسمية تجمعهما فى خطوة لكسب رضا الشعب عن علاقتهما. وأوضحت أن تشارلز سيتظم حفلا خيريا لصالح مرضى التهاب العظام حيث ستشاركه كاميلا فى تنظيمه.

### مؤسسة للمضطهدين

● برلين ـ أعلن وزير الثقافة الألمانى «مايكل نومان»، أمام البرلمان عن تشكيل مؤسسة فيدرالية من أجل الفنانين والكتاب المضطهدين الذين أجبروا على الرحيل من بلادهم. وأوضح الوزير أنه سيتم إعداد أماكن لإقامة أولئك الفنانين والكتاب لمدة عام فى ألمانيا.

### الإفراج عن تسليمة

● دكا ـ أفرجت المحكمة العليا فى بنجلاديش أمس بكفالة عن الكاتبة تسليمة نصرين التى اختفت عن الأنظار منذ أن تلقت تهديدات بالقتل لاتهامها بالإساءة إلى الإسلام.

وكانت الكاتبة قد عادت إلى بلادها فى سبتمبر الماضى بعد أن عاشت فى منفى اختيارى طوال ٤ أعوام وسلمت نفسها إلى المحكمة لمحاكمتها بتهمة الإساءة إلى الإسلام.

# إعلان حالة الطوارئ فى بنجلاديش لمواجهة إعصار البنغال المدمر

## إجلاء عشرات الآلاف من سكان المناطق الساحلية إلى الجبال والغابات

داكا ـ وكالات الأنباء: تتأهب بنجلاديش لاستقبال إعصار شديد تصل سرعته إلى ما بين ١٤٠ و٢٥٠كم فى الساعة على سواحلها الجنوبية والشمالية الشرقية قادما من خليج البنغال.

وأعلن المسئولون أن أمطارا غزيرة ورياحا تصل سرعتها إلى ٨٠كم فى الساعة ضربت الساحل الجنوبى، وأشاروا إلى أن تقارير الأرصاد الجوية أوضحت أن هذه الرياح تعد بداية للإعصار المدمر المتوقع أن يضرب بنجلاديش فى أية لحظة بدءا من ظهر اليوم.

وبدأت السلطات المنهكة أصلا من آثار الفيضانات المدمرة التى اجتاحت بنجلاديش طوال ٣ أشهر خلال العام الحالى فى إجلاء عشرات الآلاف من الأشخاص من المناطق الساحلية وتسكينهم فى ملاجئ خرسانية أنشئت خصيصا للأعاصير، أو نقلهم إلى الجبال والغابات والبقاع الأكثر أمنا.

وأعلنت القوات المسلحة حالة التأهب القصوى للقيام بعمليات إنقاذ سريعة وشاملة منعا للتكرار الدمار التى أحدثه إعصار ١٩٩١ الذى أودى بحياة ما لا يقل عن ١٤٠ ألف شخص.

كما ناشدت الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنجلاديش السكان إقامة الصلوات من أجل أن تنجو البلاد من كارثة جديدة.

ومازالت بنجلاديش تترنح من آثار الفيضانات المدمرة التى اجتاحتها خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر من هذا العام، والتى أدت إلى مقتل أكثر من ١٥٠٠ شخص، وتشريد عدة ملايين آخرين، علاوة على خسائر مادية تقدر قيمتها بنحو ٤٫٣ مليار دولار.

وعلى صعيد آخر أعلنت البرازيل اعتزامها إسقاط ديونها عن نيكاراجوا والسلفادور لمساعدتهما على التعافى من آثار إعصار «ميتش» المدمر الذى ضرب دول أمريكا الوسطى.

وكان ميشيل كمديسو مدير صندوق النقد الدولى قد تعهد بإيجاد طرق لإعفاء دول أمريكا الوسطى من ديونها خلال رحلته إليها الأسبوع الماضى للاطلاع على الآثار التى خلفها إعصار «ميتش» الذى أودى بحياة ما لا يقل عن ١٢ ألف شخص.

# استئناف محاكمة وزير مالية ماليزيا المخلوع

## تصاعد الاحتجاجات فى كوالالمبور على تصريحات آل جور

كوالالمبور ـ وكالات الأنباء: تستأنف اليوم محاكمة أنور إبراهيم وزير المالية الماليزى والنائب السابق لرئيس الوزراء، وسط تصاعد حدة الاحتجاجات بشأن تصريحات آل جور نائب الرئيس الأمريكى بأنه يؤيد حركة الإصلاح السياسى التى بدأها الوزير المخلوع. وكانت الحكومة الماليزية قد أوقفت محاكمة إبراهيم ـ الذى اعتقل فى ٢٠ سبتمبر الماضى ـ خلال انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى فى العاصمة الماليزية كوالالمبور الأسبوع الماضى. واتهمت ماليزيا آل جور بالتدخل فى شئونها الداخلية بعد إدلائه بهذه التصريحات التى أثارت موجة من الغضب فى جميع أنحاء ماليزيا الأسبوع الماضى.

ومن ناحية أخرى واصلت الصحف الماليزية أمس هجومها على الولايات المتحدة. وذكرت وكالة أنباء «بيرناما» أن مئات الماليزيين احتشدوا أمس فى ولاية «بيرليس» شمالى البلاد لمدة ساعة وحرقوا دمية لآل جور وحملوا لافتات تهاجمه وتدينه.

ومن المقرر أن تبدأ الحكومة الماليزية حملة عامة فى جميع أنحاء ماليزيا الأسبوع القادم للسماح للشعب بالتعبير عن غضبه وإحباطه بشأن التدخل الأجنبى فى شئون البلاد.

# انتخابات برلمانية بإفريقيا الوسطى تحت إشراف الأمم المتحدة

بانجى ـ وكالات الأنباء: توجه أمس الناخبون فى جمهورية إفريقيا الوسطى إلى صناديق الانتخاب لاختيار أعضاء البرلمان الجديد البالغ عددهم ١٠٩ أعضاء من بين ٨٦٠ مرشحا.

وتتولى قوة قوامها ١٣٥٠ فردا من عشر دول بينها فرنسا وكندا ودول إفريقية مسئولية تأمين هذه الانتخابات التى تهدف لتعزيز الوفاق الوطنى فى البلاد عقب ثلاث حركات تمرد عسكرية. كما يقوم مراقبون من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى ومجموعة الدول الناطقة بالفرنسية وهيئات إفريقية مستقلة بمتابعة العملية الانتخابية.

ومن المتوقع أن تظهر النتائج الأولية للانتخابات فى العاصمة خلال ساعات، ومن المقرر أن تعلن المحكمة الدستورية النتائج النهائية بحلول السابع من ديسمبر المقبل.

Private Pharmaceutical Company

*Is Recruiting*

**I- For the scientific office**

1) Marketing Manager.
- At least 5 years experience in a similar position.
- Experience of O.T.C. Products is appreciated.

2) Medical Representatives.
- Full and part time to be based in Cairo, Alexandria, Dakahlia, El Menia
- Should be newly graduated pharmacists, vets, physicians
- Fluent in English

3) Chemist
- Graduate of faculty of science - chemistry To work as a marketing executive for pharmaceutical raw materials

**II- For the factory**

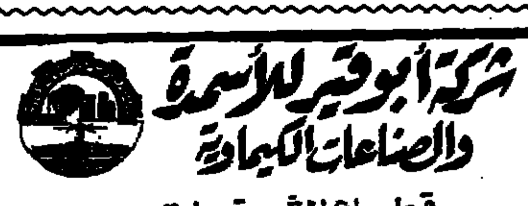
- Physician "GENERAL PRACTIONER"
  - For ex. Clinic of the factory at 6, of October City.
  - 5 years experience
  - All candidates should be free from military obligations

Please, send your C.V. with recent photo to:

**207, Ramsis st.**

Within 10 days, Dr. S. Samy

ZAIN



شركة أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية

قطاع المشتريات

الإدارة العامة للمشتريات الخارجية

الطابية ـ خط رشيد ـ إسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة الخارجية ٩٩/٩٨/١ جلسة ١٩٩٨/١٢/١٥ لاستيراد الآتى:-

* ٥٦٠ طن مادة مساعدة على البرغلة. GRANULATING AGENT
* ١٥ طن داى إيثانول أمين. DIETHANOL AMINE

● تطلب كراسة الشروط والمواصفات من:

* مقر الشركة الرئيسى الطابية ـ خط رشيد ـ إسكندرية.
* مكتب الشركة بالإسكندرية ٩٥ طريق ٢٦ يوليو ـ برج السلسلة.
* مكتب الشركة بالقاهرة: ٥ شارع شريف الصغير ـ خلف البنك الأهلى المصرى.

مقابل سداد مبلغ ٧٥ جنيها (خمسة وسبعون جنيها) للنسخة الواحدة.

● تقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب / رئيس قطاع المشتريات يوضح عليها رقم المناقصة وتاريخ جلسة فض المظاريف بمقر اللجنة بالعنوان عاليه.

● لن يلتفت إلى العطاءات غير المصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الترسية.

# أنباء عن ضلوع رئيس مجلس النواب الروسى فى اغتيال نائبة سان بطرسبرج

موسكو - من عبدالملك خليل: نفى جينادى سيليزنيون رئيس مجلس النواب الروسى (الدوما) بصورة قاطعة امس، الضلوع فى عملية اغتيال جالينا سستاروفيتوفا عضوة الدوما عن مدينة سان بطرسبرج التى تمت يوم الجمعة الماضى.

وقال سيليزنيون: إن اتهامه بالضلوع فى عملية الاغتيال يرمى إلى الإساءة إلى الحركة الشيوعية الروسية وزعيمها جينادى جيوجانوف وله شخصيا بوصفه رئيسا لمجلس النواب رفض وجود أى أموال مخصصة للانتخابات باسمه فى سان بطرسبرج.

وكان سيرجى اليكسييف رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطى الروسى فى المدينة قد كشف عن أن النائبة القتيلة كانت تحقق قبل مصرعها فى وجود شركة وهمية يديرها سيليزنيون لجمع الأموال لحملة الشيوعيين الانتخابية المقبلة وبمعاونة جيوجانوف.

وكان رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف قد تعهد بالكشف عن ابعاد عملية الاغتيال والقبض على قتلة النائبة الإصلاحية التى شغلت ايضا منصب مستشار الرئيس الروسى للشئون العرقية.

واكدت مصادر حكومية روسية أن النائبة القتيلة ستشيع إلى مثواها الأخير فى جنازة مهيبة غدا بمدينة سان بطرسبرج.

### رئيس الصين فى موسكو لإجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية

بكين - وكالات الأنباء: وصل الرئيس الصينى جيانج تسه مين امس إلى موسكو فى زيارة غير رسمية لروسيا تستمر عدة أيام. وكشف مسئولون فى موسكو عن أن القمة غير الرسمية بين الرئيسين الصينى والروسى ستبدأ اليوم بمنتجع سوتشى على البحر الأسود.

ومن المقرر أن يبحث الجانبان الإجراءات التنفيذية لتطبيق العديد من الاتفاقات التى وقعتها الدولتان ولم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن.

---

Türkiye

Utan İtalya

SABAH

İtalya Apo'yu bıraktı

KIZIL TEZGAH

ZAMAN

Resmen misafir

Radikal

İpler kopuyor

daily news

Radikal

APO'YU SERBEST BIRAKTILAR

Cumhuriyet

Öcalan serbest

Milliyet

Apo Romalı oldu

Katil serbest

Hürriyet

Boykot çığ gibi

YENİYÜZYIL

PKK'nın yeni merkezi Roma

جانب من عناوين الصحف التركية الصادرة صباح أمس الأول عن الموقف الايطالى من أوجلان تتوسطها صحيفة «راديكال» التى تتصدر صفحتها الأولى صورة لطفلة صغيرة تحمل صورة لوالدها الذى قتله حزب العمال الكروستانى وبجوارها كتب عبارة «أريد الوحش» الملقب أوجلان قاتل ابى

[صورة من ا . ب]

مذكرة احتجاج خامسة للسفير الإيطالى فى أنقرة

# تركيا تستعد للطعن فى قرار القضاء الإيطالى الإفراج عن أوجلان

## عدد متزايد من رجال الأعمال الأتراك يقاطعون البضائع الإيطالية

انقرة - من سيد عبدالمجيد - فيينا - من مصطفى عبدالله - وكالات الأنباء: اعلن السفير التركى فى روما إينال باتو أن الحكومة التركية تستعد لتقديم طعن فى قرار القضاء الإيطالى الإفراج عن عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى ووضعه قيد الإقامة الجبرية.

واوضح باتو - فى برنامج تليفزيونى تركى - أن الطعن سيقدم اليوم على الأرجح إلى هيئة قضائية أعلى من محكمة الاستئناف فى روما التى أصدرت الحكم السابق. وأضاف أن ملف طلب الحكومة التركية تسلم أوجلان سيصل قريبا للسلطات الإيطالية.

وذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية أمس أن الملف يشمل خمس تهم لأوجلان هى: القتل والتحريض على الجريمة وتهريب السلاح والاتجار فى المخدرات وخطف أشخاص.

وقد صعدت تركيا من حملتها ضد إيطاليا لتسليم أوجلان حيث انضم عدد متزايد من رجال الأعمال الأتراك إلى مقاطعة السلع الإيطالية وأعلنت شركة تديرها الحكومة التركية حظرا على الواردات الإيطالية إلى تركيا، كما بدأت عملية إعادة النظر فى العقود العسكرية المبرمة بين الجانبين. وتبلغ قيمة الواردات الإيطالية لتركيا ٤,٥ مليار دولار.

واستدعت الخارجية التركية أمس السفير الإيطالى فى تركيا وسلمته مذكرة احتجاج خامسة شديدة اللهجة زعمت فيها أن قرار المحكمة الإيطالية بالإفراج عن أوجلان صدر على ضوء تعليمات من حكومة رئيس الوزراء الإيطالى ماسيمو داليما.

وجاء استدعاء السفير الإيطالى بعد ساعات من التحذير الشديد الذى وجهه رئيس الوزراء التركى مسعود يلماظ من أن إيطاليا ستواجه ردا قويا من تركيا إذا منحت أوجلان حق اللجوء السياسى.

وفى الوقت نفسه أعلن الاتحاد الأوروبى مجددا أمس تأييده لموقف إيطاليا التى ينص قانونها على عدم تسليم المطلوبين لدول تطبق عقوبة الإعدام. وقال فولفجانج شوسل وزير خارجية النمسا ورئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى: إن الاتحاد تضامن بصورة كاملة مع إيطاليا ويؤيد بحزم الالتزام بالقوانين والمعاهدات الدولية فى هذا الشأن.

كما أكدت ألمانيا مجددا أمس انها لن تتقدم بطلب لتسليم أوجلان من إيطاليا فى الوقت الراهن. وكانت ألمانيا قد أصدرت مذكرة اعتقال بحق الزعيم الكردى ادت إلى احتجازه فى روما الثانى عشر من الشهر الجارى.

---

لأول مرة منذ سقوط الشيوعية

# استفتاء فى ألبانيا على الدستور الجديد

تيرانا - وكالات الأنباء: توجه الناخبون الألبان امس إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى استفتاء بشأن إقرار أول دستور ديمقراطى للبلاد.. وهو ما يراه المجتمع الدولى خطوة بالغة الأهمية بالنسبة لمستقبل ألبانيا التى تعد أفقر بلدان أوروبا ولم تشهد أى استقرار منذ انهيار الحكم الشيوعى عام ١٩٩٠.

وهذا الدستور صيغ بمساعدة «لجنة البندقية» المنبثقة عن «مجلس أوروبا» والتى تضم عددا من الخبراء فى القانون اكدوا أن الدستور يتفق تماما مع المعايير الديمقراطية الدولية، خاصة فيما يتعلق بحماية حقوق الفرد والمعارضة والأقليات.. فى حين تشرف على عملية الاقتراع «منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا» التى أوفدت ٢٠٠ مراقب لرصد أية عمليات عنف أو تزوير.

وعلى الرغم من أن الرئيس الألبانى السابق صالح بريشا - الذى أصبح أحد أقطاب المعارضة حاليا - قد دعا الى مقاطعة الاستفتاء الذى يعتبره «جواز مرور» لسلطة الحكومة الائتلافية الإشتراكية الحالية التى يشكك فى شرعيتها - فإنه وفقا للقانون الانتخابى فى ألبانيا فان الاستفتاء يعتبر سليما حتى و إن شارك فيه أقل من ٥٠٪ من الناخبين المسجلين الذين يبلغ عددهم نحو مليونى ناخب، ومع ذلك فان الاقبال الضعيف على المشاركة يعد انتكاسة للحكومة الحالية ومؤشرا على ضعف قد يغرق البلاد فى فترة قلاقل جديدة.

---

### عميل سابق بالمخابرات البريطانية يعرض التفاوض لمنع عقابه

لندن - وكالات الانباء: أبدى عميل المخابرات البريطانية السابق «ديفيد شايلر» - الذى اتهم بلاده بدعم مؤامرة فاشلة لاغتيال الزعيم الليبى معمر القذافى رغبته فى عقد اتفاق مع الحكومة البريطانية السماح له بالعودة من فرنسا إلى بلاده بدون عقاب لإفشائه معلومات سرية أخرى، وتهديده بنشر المزيد منها على شبكة الانترنت. وقال إنه برغم إصدار محكمة فى باريس حكما بإطلاق سراحه ورفضها تسليمه للحكومة البريطانية بتهمة انتهاك قوانين السرية الحكومية فإنه مازال يشعر بأنه مقيد. وأضاف أنه لا يريد معاداة السلطات البريطانية أو الكشف عن أى معلومات جديدة فى الوقت الحالى. واستبعدت السلطات البريطانية إجراء أى اتفاق مع شايلر حاليا. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الداخلية أن الاتهامات الموجهة ضده مازالت قائمة وعليه الرجوع الى محاميه قبل أن يدلى بأى أقوال أخرى.

---

### القذافى وموجابى يبحثان تداعيات أزمة الكونجو

تونس - ر: وصل روبرت موجابى رئيس زيمبابوى إلى ليبيا لإجراء محادثات مع الزعيم الليبى معمر القذافى بشأن القتال فى جمهورية الكونجو الديمقراطية بين الجيش والمتمردين.

وكان موجابى قد غادر هرارى أمس الأول ليبدأ رحلة خارجية تستغرق ١٦ يوما فى خمس دول بينها مصر وليبيا، تاركا لحكومته مهمة معالجة اضطراب عمالى بسبب ارتفاع أسعار الوقود.

وكانت مصادر عسكرية بمنطقة الجنوب الإفريقى قد زعمت أن ليبيا والسودان تساعدان لوران كابيلا رئيس الكونجو فى مواجهة المتمردين التوتسى. ومن المعروف أن زيمبابوى تساند كابيلا فى النزاع.

### منافسة حادة بين الحزب الحاكم والمعارضة فى الانتخابات المحلية الهندية

نيودلهى - ر: يتوجه نحو ٨٣ مليون ناخب هندى إلى صناديق الاقتراع بعد غد للادلاء بأصواتهم فى انتخابات المجالس المحلية لأربع ولايات هندية.

وتترقب الأوساط السياسية الهندية نتائج الانتخابات باعتبارها مؤشرا على شعبية الحكومة المركزية التى تسلمت مقاليد السلطة منذ ٨ أشهر. وعلى الرغم من أن النتيجة لا تؤثر مباشرة على الحكومة المركزية، إلا أنه فى حالة هزيمة حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم، فإن هذا قد يؤثر على الائتلاف الهش الذى يرأسه، وربما يدفع الأحزاب المشاركة معه إلى الانسحاب من الحكومة.

### وزير الداخلية الفرنسى يعود لممارسة مهامه الرسمية عقب شفائه

باريس - أ ش أ: أكد جان بيير شيفنمان وزير الداخلية الفرنسية أنه سيعود لممارسة مهامه الرسمية اعتبارا من الأسبوع المقبل، موضحا أنه استكمل فترة نقاهته فى شرقى فرنسا وجاء العودة لعمله.

وتذكر راديو فرنسا الدولى أن شيفنمان استعاد لياقته الجسمانية والذهنية تماما بعد شفائه من الغيبوبة التى اصابته أثناء إجراء عملية جراحية له فى مستشفى باريس العسكرى فى أغسطس الماضى، مشيرا إلى أن شيفنمان أصيب بهذه الغيبوبة بسبب حساسية من المخدر الذى أخذه أثناء إجراء عملية إزالة المرارة.

---

سفير الهند بالقاهرة:

# أتوقع انضمام مصر لمنظمة تعاون المحيط الهندى العام القادم

كتب - يحيى غانم:

اكد شانكار موكرجى سفير الهند فى القاهرة أن بلاده ليست لديها أى تحفظات على انضمام مصر إلى المنظمة الاقتصادية للدول المطلة على المحيط الهندى.

وأشار السفير فى تصريح لـ«الأهرام» إلى أن كبار مسئولى الدول الأعضاء فى المنظمة ناقشوا طلب مصر للانضمام كعضو دائم، مؤكدا أنهم أوصوا بالموافقة على انضمامها إلى هذه المنظمة المهمة التى تأسست فى مارس ١٩٩٧ وتضم: الهند وإندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وسرى لانكا وموريشيوس ومدغشقر واستراليا واليمن وكينيا وغانا وتنزانيا وموزمبيق وجنوب إفريقيا.

وأوضح السفير أن الخطوة التالية المتوقعة هى موافقة وزراء خارجية الدول الأعضاء فى اجتماعهم فى مارس ١٩٩٩ فى موزمبيق على الطلب المصرى، ثم إحالة الموافقة إلى قمة للمنظمة المتوقع عقدها منتصف العام المقبل وذلك للتصديق عليه. وحول الزيارة التى قام بها البروفيسور «عبدالكلام» مدير البرنامج النووى الهندى لإسرائيل قبل إجراء التجارب النووية بأسبوع وما يعنيه ذلك من وجود تعاون ثنائى فى هذا المجال قال السفير: إن الزيارة تمت فى إطار برنامج زيارات دورية، وان بلاده أثبتت لوزير الخارجية المصرى بدون أى لبس عدم وجود أى تعاون نووى هندى - إسرائيلى.

---

# بلير يزور أيرلندا الشمالية غدا لإنقاذ عملية السلام

## واجتماع سرى للجيش الجمهورى لبحث تقديم تنازلات

لندن - مكتب الأهرام: يبدأ تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا غدا زيارة مفاجئة لبلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية فى محاولة لإنقاذ عملية السلام من الجمود الراهن، فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر ايرلندية أن الجيش الجمهورى الأيرلندى بدأ اجتماعا سريا لبحث إبداء مرونة اكبر فيما يتعلق بمشكلة تسليم أسلحته التى تهدد بتفجير عملية السلام.

وذكرت صحيفة ايرلندية أمس أن اجتماع قيادة الجيش الجمهورى الذى لم يعرف مكانه أو مدته، يأتى بعد ضغوط على الجيش الجمهورى لتقديم تنازلات لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعى. وكانت عملية السلام قد توقفت تماما بعد إصرار الاتحاديين البروتستانت بزعامة ديفيد ترمبل الوزير الأول فى السلطة الحديثة بالإقليم على عدم اتخاذ أية خطوات لتنفيذ اتفاق السلم الموقع قبل شهور ما لم يبدأ الجيش الجمهورى فى تسليم بعض أسلحته. بينما يؤكد «الشين فين» - الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى - بزعامة جيرى ادامز أنه لا علاقة بين تنفيذ الاتفاق وتسليم الأسلحة ويرفض تقديم أى تنازلات. وقد التقى أمس ترمبل مع برتى اهرن رئيس وزراء ايرلندا لبحث سبل إنهاء الجمود فى المحادثات، وذكرت مصادر بريطانية أن زيارة بلير غير المتوقعة لبلفاست ستتضمن الالتقاء بزعماء الأحزاب السياسية فى الإقليم لحثهم على إبداء المرونة وتجاوز الأزمة الحالية.

---

# قلق أوروبى لتدهور الوضع فى كوسوفا

## قادة دول وسط أوروبا يحذرون من خطورة الموقف

زغرب - ر: اعرب زعماء دول «مبادرة وسط أوروبا» عن قلقهم إزاء ما وصفه بـ«الوضع الدرامى» فى إقليم كوسوفا الذى تقطنه أغلبية ألبانية، وتاثيراته الخطيرة على السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة.

وفى البيان الختامى الذى صدر ليلة أمس الأول لقمة دول المبادرة التى عقدت فى العاصمة الكرواتية زغرب.. حذر الزعماء من الوضع الإنسانى فى الإقليم الذى قالوا إنه لا يزال خطيرا بالرغم من حدوث بعض التحسن. ويذكر أن كرواتيا ترأس هذا العام مبادرة وسط أوروبا التى تضم الدول الشيوعية السابقة فى شرق ووسط أوروبا، فضلا عن النمسا وإيطاليا العضوين بالاتحاد الأوروبى.

---





---

# مسيرات فى فرنسا لتأييد المهاجرين غير الشرعيين

باريس - ر: نظم نحو ثلاثة آلاف شخص مسيرة سلمية فى وسط العاصمة الفرنسية باريس، كما وقعت مظاهرات أصغر حجما فى ست مدن فرنسية أخرى أمس الأول تأييدا لعشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين فى البلاد المهددين بالترحيل إلى بلادهم.

وكان رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان قد ذكر أن ما بين ٧٠ و ٨٠ ألف مهاجر غير شرعى قد حصلوا على أوراق إقامة، بينما رفضت طلبات عدد مماثل لم تنطبق عليهم الشروط المطلوبة.

وأدى هذا الإعلان إلى إثارة الانتقادات فى العديد من الأوساط السياسية، وطالب الزعيم الديجولى فيليب سيجوين بإمهال المهاجرين غير الشرعيين ١٨ شهرا قبل ترحيلهم من أجل الإعداد لترحيلهم أو منحهم الفرصة لتقديم التماس أخير.









كلينتون يصافح احد الجنود الامريكيين خلال تفقده للقوات الأمريكية فى كوريا الجنوبية أمس

[صورة من رويتر]

# كلينتون يطالب كوريا الشمالية بوقف إنتاج أسلحة الدمار الشامل

## وبيونج يانج تحذر من حرب نووية فى المنطقة بسبب التحركات الأمريكية

سول - وكالات الأنباء: حذر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون كوريا الشمالية مجددا أمس من تطوير أسلحة الدمار الشامل وقال: إن القوات الأمريكية فى شبه الجزيرة الكورية متيقظة لمثل تلك الأفعال. وطالب كلينتون - فى حديثه إلى القوات الأمريكية فى قاعدة أوسان بكوريا الجنوبية أمس - بأن تتخلى بيونج يانج عن جهود تصدير أسلحة الدمار الشامل، وقال: إن التحالف بين واشنطن وسول اقوى من أى وقت مضى.

وحث الرئيس الأمريكى كوريا الشمالية على أحترام الاتفاق الذى وقعته عام ١٩٩٤ مع الولايات المتحدة ويقضى بوقف برنامجها النووى مقابل الحصول على مساعدات ومفاعلات تعمل بالماء الخفيف.

واوضح كلينتون أن الولايات المتحدة ستواصل الضغط على كوريا الشمالية بهدف تعزيز الأمن والسلام، مؤكدا أن الولايات المتحدة ستبقى فى حالة يقظة مادامت بيونج يانج تواصل رفض لعب دور بناء. وأشار إلى أن بلاده ستواصل القيام بما يجب لضمان أمن مواطنيها وأصدقائها وحلفائها.

وأضاف أن قدرة أمريكا على النجاح فى حفظ السلام ترتكز إلى حقيقة مفادها أن الجهود الدبلوماسية يجب تعزيزها بالقوة العسكرية كلما لزم الأمر وتوجه إلى الجنود الأمريكيين قائلا: «وهذا يعتمد عليكم».

وفى المقابل حذرت كوريا الشمالية من أن التحركات الاستفزازية للولايات المتحدة قد تشعل حربا نووية فى شبه الجزيرة الكورية، وطالبت الولايات المتحدة بسحب قواتها التى تبلغ ٣٧ ألف جندى من كوريا الجنوبية.

وذكرت صحيفة «رودونج سينمون» الرسمية أن شبه الجزيرة الكورية أصبحت أكثر بؤرات العالم توترا بسبب حرب الاستفزازات الأمريكية التى لا تهدأ. وأضافت أن الشعب الكورى يعيش من ثم مهددا بخطر اندلاع حرب نووية.

وكان الرئيس الأمريكى ونظيره الكورى الجنوبى قد وجها على اجتماعهما أمس الأول تحذيرا شديد اللهجة لكوريا الشمالية من عواقب الإصرار على رفض تفتيش منشآتها النووية وتكرار الاستفزازات التى تسبب الاضطرابات فى آسيا.

هكذا من الأصل

# الآلة اليهودية تتحرك في روسيا

*تحركت اليوم الآلة اليهودية لتحرض على إدانة ماكاشوف وحظر نشاط الحزب الشيوعي بعقد اجتماع لإدانة ماكاشوف ومن بعده من النواب البرلمانيين الشيوعيين الروس وفق معزوفة غير مسبوقة في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمشاهدة. وكانت الخطة إدانة ماكاشوف ثم رفع الحصانة البرلمانية عنه بغية تسليمه للنائب العام ليحقق معه في مخالفة المادة رقم ٢٨٠ من قانون العقوبات الروسي التي تدين من يحرض على العداء أو البغضاء القومي. كذلك خطط أن يمتد سيناريو الإدانة لتخويف اليساريين والشيوعيين خاصة ومن ورائهم الحزب الشيوعي الذي حصل زيوجانوف مرشحه في الانتخابات الرئاسية في سنة ١٩٩٦ على أكثر من ٤٠ مليون صوت من الناخبين. ومع السعي لإجراءات الإدانة المقننة توجه «تسفي ماجن» سفير إسرائيل لمقابلة جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي والمعارضة اليسارية.*

رسالة موسكو

## عبد الملك خليل

وفي اللقاء أوضح زيوجانوف للسفير الإسرائيلي أن موقف الحزب الشيوعي من مسائل السياسة القومية يكمن في التمسك بموقف أممي ويشجب جميع مظاهر تفوق قومية على قومية أخرى سواء تمثل ذلك في كراهية الروس أو معاداة السامية وأن الحزب يدعو إلى التآخي القومي وليس إلى التنابذ والتحارب والتقاتل واعتبر زيوجانوف تصريحات ماكاشوف حول اليهود غير مقبولة وأنها لا تعبر عن موقف الحزب الشيوعي الروسي.

لكن هذا لم يكن كافيا فأعطيت الإشارة لطرح الموضوع على مجلس الدوما للنواب البرلمانيين

ووافق النواب اليساريون على إدراج نقاش برلماني ليس حول معاداة السامية وماكاشوف وإنما حول المسائل القومية والتطرف القومي مع مناقشة هجوم اليهود على الروس ودور الصحافة ووسائل الإعلام التابعة لهم في تأجيج الصراع.

وقد اتهم الجنرال ماكاشوف بأنه ليس روسيا أصيلا حتى يدافع عن الروس فرد عليهم ماكاشوف بأنه قوزاقي وهو من ثم سليل الفرسان الذين دافعوا عن كيان روسيا حتى في العهد القيصري الامبراطوري.

وتحت عنوان مثير ضده كتبت جريدة أن ماكاشوف يدعو إلى الحد من تمثيل اليهود في الهيئات الحكومية الروسية ذكرت فيه أنه يدعو إلى ضرورة تحديد نسبة ثابتة من المناصب في الهيئات الحكومية التي يمكن أن يشغلها اليهود بما يتناسب مع عددهم مع عدد المواطنين من القومية الروسية الذين يتولون المناصب المهمة.

وللتدليل على وجهة نظره ذكر ماكاشوف أن الروس يشكلون ٨٥٪ من سكان روسيا الاتحادية أي أنهم أغلبية ولكنها أغلبية مهضومة الحقوق والتمثيل.

### بريماكوف ضد بريزوفيسكي

وهكذا مضى التصعيد حتى مستوى المطالبة بحل الحزب الشيوعي الروسي وهو حزب الأغلبية في مجلس النواب البرلماني وتحريك نشاطه وكان أول المبادرين لهذا يجور جيدار ثم أعقبه الملياردير اليهودي بوريس بيريزوفيسكي، الذي يشغل منصب السكرتير التنفيذي لرابطة الكومنولث واناتولي تشوبايس رئيس مؤسسة المنظومة الكهربائية الموحدة.

وفي معية ذلك خصصت القنوات التليفزيونية الرئيسية في الأساس كل برامجها لمواجهة زعماء المعارضة الشيوعية متهمة إياهم بكل ما في ترسانة العداء والكراهية فقال بيريزوفيسكي إن الحزب الشيوعي الروسي هو حزب معاد للسامية وهو حزب نازي يجب حله اليوم والآن لأنه يعادي روسيا والاستقرار فيها ويثير الشعب ويجب تحريمه تماما.

وبعدما أضطر الرئيس يلتسين للعودة من منتجع راحته وعلاجه إلى موسكو حاولوا تحريضه ضد الشيوعيين مشيرين له إلى أنهم أعدى أعدائه لأنهم هم الذين يطالبون برحيله عن السلطة وأن قولهم هذا يعتبر وثيقة لتجريمهم بدعوى أنهم يشنون حربا ضد رئيس شرعي لروسيا.

وقد وصل التصعيد إلى مستوى آخر تمثل في اتهام الشيوعيين واليساريين بأنهم يكنون العداء لكل من ليس روسيا مثل شعوب القوقاز وكل الشعوب الداخلة في قوام الاتحاد الروسي ودول رابطة الكومنولث (الجمهوريات السوفيتية السابقة) كما جاء في برنامج تليفزيوني شهير اسمه زيركالا أي المرآة.

وتواصلت الاتهامات بالتفتيش في الدفاتر القديمة لصياغة الاتهامات التي منها اتهام ستاروبوبتسوف النائب البرلماني بمجلس الشيوخ أنه قال إن كييف عاصمة أوكرانيا قد استقبلت الاحتلال الألماني الهتلري بالخبز والملح كالترحاب التقليدي الروسي وذلك بغية اتهامه باحتقار الشعب الأوكراني وتحريض شعب أوكرانيا ضد الشيوعيين الروس والأوكرانيين.

وبالمثل اتهموا جينادي زيوجانوف بالنازية والشوفينية الروسية المتعصبة بغية شق صفوف الحزب من قاعدته وتعبئة كل التوجهات ضد القيادة الروسية التي ينتمي إليها زيوجانوف ولا يخفيها ويبعد عنها أية محاولة للتسلط والإدعاء والهيمنة.

### فن تحريف الشعارات

ووصل الأمر بأنهم قالوا إن شعار الحزب الشيوعي، الذي لايزال يقول يا عمال العالم اتحدوا قد استبدل بشعار اقتل يهوديا تنقذ روسيا. وتبع ذلك مطالبة جيدار بضرورة الإسراع الفوري لطرد الشيوعيين الروس من الجيش والشرطة والأمن ومؤسسات الدولة.

واتهم كيسيليوف مقدم برنامج ايتوجي الشيوعيين الروس بأنهم مثل الهتلريين عندما جاءوا إلى الحكم في ألمانيا سنة ١٩٣٣ ولنهم ينوون قتل اليهود.

وتحولوا صوب يوري ماسليوكوف النائب الأول لرئيس الحكومة وهو شيوعي مستقل فقالوا إنه يتلقى الأوامر الأيديولوجية الذهبية من الحزب الشيوعي الروسي مع أن زعيم الحزب الشيوعي الروسي قال علنا إنه لم يرشح ماسليوكوف لأي منصب حكومي وأن الذي اختاره عن قصد وعمد ودراسة وخبرة ذاتية وموضوعية، فهو رئيس الحكومة الروسية الحالية يفجيني بريماكوف نفسه.

وحاولوا أن يستميلوا بريماكوف إلى حملتهم تحت دعوى وجود خلافات بينه وبين الشيوعيين حول بقاء يلتسين في منصبه حتى سنة ٢٠٠٠ وأنه يخشى التطرف من اليمين ومن اليسار ليطالبوه على لسان الملياردير اليهودي بيريزوفيسكي بحل الحزب الشيوعي إلا «بريماكوف حذر المطالب بذلك من أنه يستهدف زعزعة الوضع في روسيا لأن الحزب الشيوعي صاحب أكبر تكتل في البرلمان المنتخب أعضاؤه من الشعب انتخابا شرعيا حرا».

والمثير أن بريماكوف فند دعاوى الملياردير بيريزوفيسكي أثناء اجتماع له مع بالفو ليبولوتين رئيس وزراء، فنلندا وزاد عليه القول عليك أن تكون حذرا في مثل هذه التصريحات.

وقال زيوجانوف إنه لا يمكن قمع وحظر ايديلوجيا أو مذهب والحزب الشيوعي الروسي هو أكبر مصدر للاستقرار في روسيا وإذا ما جرت محاولة لإزالته، فإنه سيعني أن يتوجه كل شخص إلى نصب المتاريس.

غير أن واقعة الكشف عن الحقد اليهودي مضى إلى مستوى تحريض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لحثه على عدم تقديم أية قروض لروسيا، بينما يعرفون جيدا أن أية قروض أجنبية في الأوضاع الراهنة تسهم بدرجة أو بأخرى في انتشال روسيا من عثراتها المتفاقمة اجتماعيا وإنسانيا.

● يلتسين

وقد اعترف بريماكوف صراحة بأن حكومته تتعرض إلى حملة إعلامية ظالمة والغرض منها تقديم حجج لصندوق النقد الدولي ليرفض تقديم القروض ومن ثم فهي حملة موجهة أيضا ضد نهج الحكومة.

وبحنكة بارعة التزمت وسائل الإعلام اليهودية الصمت عن تصريحات الفرد كوخ نائب رئيس الوزراء في الحكومة الروسية السابقة والموجود حاليا في الولايات المتحدة، وقد اتهم كوخ بتلقي الرشاوى عندما كان مسئولا عن الخصخصة في الحكومة الروسية وضلوعه في قضية الفساد والإفساد.

وقد اتهم كوخ الروس بأنهم أغبياء ولا مستقبل لهم مما شكل بكل المعايير إهانة لروسيا وشعبها مع أنه لا يزال يحمل جواز سفر خاصا بوصفه نائبا سابقا لرئيس الحكومة الروسية السابقة.

### اختلاف المعايير

ومن هنا يتضح لكثيرين أن التعامل اليهودي الروسي ينطلق من تطبيق معيارين فرغم أن الفرد كوخ نائب رئيس الوزراء السابق في قوام الحكم والسلطة سب كل الروس، فلم تنبر صحيفة واحدة له بالانتقاد أو باللوم سوى صحيفة واحدة صحيفة واحدة هي: سوفايا جازيتا، التي كشف فيها محررها الصحفي الكسندر مينكين وقاحة الفرد كوخ في حق الروس، الذين سكتوا على توليه منصب نائب رئيس الوزراء لشئون الخصخصة بعد تزكية أناتولي تشوبايس له.

والمثير أن الصحفي الكسندر مينكين كان هو الذي كشف الرشاوى التي وصلت إلى ٤٥٠ ألف دولار أمريكي وزعت على تشوبايس وكوخ وثلاثة آخرين بدعوى حقهم في تأليف كتاب عن الخصخصة في روسيا.

ولم يملك زيوجانوف إزاء هذه المعايير المزدوجة إلى وصف كوخ بأنه وغد ثم اشتراكه في صياغة خطاب مفتوح عن الصحافة غير المحايدة وهو الخطاب، الذي اشترك معه في توجيهه نيكولاي ريجوكوف زعيم حزب السلطة للشعب وخاريتونوف زعيم الحزب الزراعي.

وفيها يقول الزعماء الثلاثة إلى بريماكوف إن احتكار عدد معين من الإعلاميين وبتوجيه من إدارة يلتسين لوسائل الإعلام يعني واقعيا شن حرب حقيقية على المعارضة والشعب الروسي مما يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في روسيا بسيطرة أفراد وفئات عرفت تقليديا بعدائها للروس وروسيا.

ويقترح الزعماء الثلاثة على بريماكوف تشكيل لجنة اجتماعية ليست للرقابة على الإعلام بل توجيهه وجهة تخدم الأمن وتبعده عن إثارة النعرات القومية والحزازات العرقية والمنازعات الطائفية وتجعله معبرا حقيقيا عن آمال الشعب وطموحاته.

### عنصرية تشتيت الجهود

وهكذا تنحرف معركة الإصلاح والشروع في التنمية وتشغيل القوى الإنتاجية الروسية والنقاش حولها إلى الانحراف والانجرار لمعارك جانبية عنصرية بغية تبديد الجهود وتشتيت الأفكار.

ومنها يتضح أن الحملة اليهودية على الروس هي الأولى من نوعها من حيث توزعاتها وحشودها منذ مجيء يلتسين إلى السلطة حتى كتابة هذه السطور والشاهد الأساسي أن الأثرياء اليهود الروس يشنون حربا حقيقية ضد روسيا وحكومتها التنفيذية ومؤسساتها التشريعية مستخدمين يلتسين ومستفيدين من احتكارهم لوسائل الإعلام المتنوعة.

وتوضح الوقائع من خلال الحملة الإعلامية بأن الأثرياء اليهود إذ يسعون التعلق بأذيال يلتسين ليس حبا فيه أو له وإنما لإضعاف حزب المعارضة اليسارية التي تشكل الدعم الأساسي البرلماني لحكومة بريماكوف ونهج إصلاحاته ثم الإجهاز على الحكومة ذاتها بينما لا يزال يلتسين يحاول أن يلعب دور الوسيط والممسك بالميزان بين القوى المختلفة.

وانعقد اجتماع مجلس النواب البرلماني وبعد نقاش مستفيض صدر بيان لم ينكر فيه أية إدانة مباشرة لماكاشوف وإن كان قد أقر مشروع قانون يمنع التصريحات والأفعال التي تؤدي إلى تفاقم العلاقات القومية بروسيا وكان ذلك انتقاما للجنرال المتقاعد ماكاشوف كما نجحت المحاولات من غلو اليهود لجرجرة الحزب الشيوعي لمأزق لم يتخلص منه إلا بقدر كبير من المناورات والتحالفات ووجود أرضية لدى بعض القطاعات القومية الروسية التي تتربص للأثرياء اليهود الروس.

وفي وقت لاحق طالب الحزب الشيوعي الروسي وحلفاؤه عزل بوريس بيريزوفيسكي من منصبه كالسكرتير التنفيذي لرابطة كومنولث الدول المستقلة لأنه لم يعين في هذا المنصب إلا بناء على طلب وتزكية يلتسين نفسه وضغطه على بقية رؤساء الوفود الموافقة على تعيينه ويبدو أن قبول رؤساء الدول على مضض بمنصب بيريزوفيسكي يرجع إلى أمرين:

الأول: إنه طلب من يلتسين الرئيس المؤقت للرابطة ورئيس روسيا وليست هناك حاجة ملحة من بقية دول الرابطة الإحدى عشرة بخلاف روسيا للدخول في خلاف مع يلتسين لمعرفتهم المسبقة بمواقفه الانفعالية العنادية والتعنتية.

الثاني: أن الرابطة نفسها ليست نشيطة بما فيه الكفاية بسبب مرض يلتسين المستمر وتأجيل اجتماعاتها أكثر من مرة ولعدة شهور حتى يصلب يلتسين قوامه لعدة ساعات وبعدها تعود أحوال الرابطة إلى سابق عهدها من الخمود والركود وعدم الفعالية.

وفي غضون ذلك يتقرب المرشحون الجدد لرئاسة روسيا من المجموعات اليهودية طلبا لودها ودعمها الإعلامي لهم مما قد يشكل تنويعات متباينة في الساحة الروسية خلال الأشهر المقبلة بعد أن حرمت المحكمة الدستورية يلتسين من ترشيح نفسه للمرة الثالثة لرئاسة روسيا وتزايد المطالبة البرلمانية بفحص حالة يلتسين الصحية تمهيدا لترتيب التبعات على ذلك في نطاق قمة الدولة.

غير أن الملاحظ أن مجلس دوما النواب البرلمانيين خذل هؤلاء الدعاة ولم يستطع الرئيس يلتسين إزاء ذلك سوى تكليف بعض مساعديه بكتابة رسائل إلى رئيس الحكومة ووزير الداخلية وهيئات الأمن بمراعاة الحفاظ على الأمن ومنع التوترات القومية.

وقد عقد الكونجرس الدولي للصحفيين في موسكو باسم التسامح وحقوق الإنسان وحرية الصحافة بالاشتراك مع صحفيي رابطة كومنولث الدول المستقلة وبحر البلطيق والاتحاد الدولي للصحفيين ووزارة الخارجية البريطانية لشئون الكومنولث وتحت رعاية اليونسكو ومجلس أوروبا.

وقد تحدثت فيه سميلفي كوندري ممثلة منظمة اليونسكو قائلة في افتتاح الكونجرس إن النهضة الاقتصادية تجري بقدر أكبر من الفاعلية في البلدان التي تلتزم بالمبادئ الديمقراطية مما في البلدان التي تتعرض فيها الصحافة للرقابة.

### مهمة وزير القوميات

ومع كل يبدو أن المسألة لا تكمن فقط في العداء للسامية أو الصراع السياسي بين الروس واليهود بل تتخطاها إلى صراع ضار بين الجناح، الذي يضم القوى اليسارية والقومية والجناح الديمقراطي الانفتاحي، فبينما تقوى القوى الأولى بتلميحها إلى أن ممثلي اليهود يسيطرون على قطاعات أساسية في المجتمع الروسي بما في ذلك في الحكومة وقصر الكرملين.

وكشف بريماكوف عن خطايا الحكومات السابقة وقصور اهتماماتها عن الإصلاح ولعل أوضح مثال على ذلك هو أن النائب اليهودي المليونير بيريفوي قال لبريماكوف أثناء عرض ترشيحه لرئاسة الحكومة في البرلمان إننا ضدك وسوف لا ننتخبك وسنصوت ضدك.

ومنه يمكن القول إن المسألة القومية لم تحل بعد في روسيا ولعله السبب في تعيين بريماكوف رمضان عبد اللطيفوف وزيرا للشئون القومية ويبدو أن أبناء وأحفاد اليهود الذين تضرروا في عهد يوسف ستالين (١٩٢٤ - ١٩٥٣) واضطهاد لافرينتي بيريا الساعد الأيمن لستالين ورجل الأمن السوفيتي المرعب لهم ما يجعل هؤلاء أبناء والأحفاد اليهود المبالغة في تأجيج العداء للسامية خاصة مع اقتراب ميعاد الانتخابات الرئاسية وتأرجح الوضع الصحي ليلتسين.

وقد حاول يلتسين لم للموضوع برسائل إلى بريماكوف وستيباشين وزير الداخلية للحد من تصاعد العداء، إلا أن ورقة العداء للسامية قد تصبح ورقة مشروعة في أيدي اليهود الذين يسعون للاستفادة منها في الصراع الناشب بهدف محاصرة المعارضة اليسارية لأن المعارضة اليسارية أكدت مرارا أن يلتسين متهم بتهم أربع دامغة سيحاسب عليها هو والمجموعة اليهودية المحيطة به في قصور راحته وعلاجه أو ردهات وقاعات وممرات قصر الكرملين ترقب أفعاله وتمهد الجو لردود أفعاله ومجالات صدور قراراته.

ولا تزال ساحة التنازع مفتوحة لجولات جديدة بإيقاعات مستجدة.

---

## حبل الإنقاذ

ON A TOUT: DES MISSILES ANTI-SERBES, DES ROQUETTES ANTI-BAGDAD!... C'EST BÊTE, ON A OUBLIÉ UNE ECHELLE DE CORDE!

امريكا الوسطى تغرق في العواصف والفيضانات وعندما وصلت طائرات الإنقاذ التابعة للأمم المتحدة اكتشف الطيارون انهم يحملون صواريخ لضرب الصرب، وأخرى لضرب العراق، ولكنهم نسوا وراءهم السلالم المصنوعة من الحبال والتي تستخدم لإنقاذ أهالي هندوراس ونيكاراجوا.

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية]

---




# افتتاح متحف النوبة

[٢٣ نوفمبر ١٩٩٧]



*لم يكن افتتاح متحف النوبة في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٩٧ مجرد حدث سياحي عابر، انما كان بمثابة تتويج تاريخي لما شهدته البلاد على مدار ٣٧ عاما من جهد حضاري لإنقاذ تراث انساني كان معرضا للاندثار والفناء تحت مياه النهر اذا ما انتهى بناء السد وغمرت مياه بحيرته منطقة النوبة باكملها.*

إعداد:

## عزة سامي

ترجع فكرة انشاء متحف النوبة التي استغرق بناؤه عشر سنوات بتكلفة ٦٠ مليون جنيه الى الخمسينات عندما تبنى الاثري المصري مصطفى عامر برنامجا لانقاذ اثار النوبة من خلال دراسة لحصر الاماكن التي يجب تسجيلها عمليا وهندسيا وتلك التي يمكن ان تجرى فيها عمليات الحفر والتنقيب وقد لاقت الفكرة استجابة كبيرة من منظمة اليونسكو التي بدات في الستينات حملة دولية لمساعدة مصر على القيام بدورها في الحفاظ على اثارها فتم انشاء صندوق دولي لهذا الغرض ساهمت فيه دول عديدة منها -على سبيل المثال لا الحصر- الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا واسبانيا لتبدأ بالفعل الحملة لانقاذ التراث الانساني المتمثل في الحضارة المصرية أم الحضارات وهي الحملة التي كانت تكاليفها أعلى بكثير من تكاليف بناء السد العالي نفسه فقد تكلف هذا الاخير ٤٠٠ مليون جنيه في الوقت الذي بلغت فيه تكاليف نقل معبد ابو سمبل وحده ٣٥ مليون جنيه وهو معبد واحد من بين ١٨ معبدا تم انقاذها.

وكانت البداية بمعبد ابو سمبل الذي تم فكه ونقله الى مكانه الحالي ثم توالت عمليات الانقاذ لباقي المعابد في نفس الوقت الذي كانت تجرى فيه عمليات حفر وتنقيب واسعة في المناطق التي من المنتظر ان تغمرها مياه البحيرة مما اسفر عن اكتشاف الاف القطع الاثرية التي يرجع بعضها الى فترة ما قبل التاريخ وقد تم ايداع هذه الاكتشافات في المخازن على ان يتم انشاء متحف لتعرض وتحكي للمراحل المختلفة لتاريخ بلاد النوبة وليكون بمثابة نموذج مصغر لاوجه الحياة بها قبل ان تغمرها مياه النهر.

ومرة اخرى تتبنى منظمة اليونسكو حملة دولية للاسهام في بناء المتحف وفي عام ١٩٨٦ تم وضع حجر الاساس وتم تشكيل لجنة مشتركة من المجلس الاعلى للآثار واليونسكو وتضم ممثلين من ١٨ دولة لمتابعة عمليات الانشاء والتنفيذ ويرأسها نائب مدير اليونسكو وكانت اجتماعات اللجنة تتم بصورة دورية في باريس واسوان.

ولعل اهم ما يميز متحف النوبة هذا الموقع الفريد فوق سلسلة التلال الجنوبية الغربية من نهر النيل والطريق المؤدي الى مطار اسوان على ربوة مرتفعة من الحجر الرملي وصخور الجرانيتية تتميز بتكويناتها المتدرجة والتي استغلت في العرض الخارجي للتماثيل كبيرة الحجم وانشطة اهل النوبة المتمثلة من خلال قرية نوبية صغيرة وسط حدائق تكسوها النباتات المصرية الأصل شقت بها مجموعة من المسارات تربطها منحدرات ومدرجات كما حفرت قنوات وبحيرات ترمز الى نهر النيل من المنبع الى المصب مع مجموعة جنادل توضح العلاقة بين النهر والقرى النوبية علاوة على مسرح مكشوف تعرض عليه فنون الفولكلور النوبي وكهف يوجد على جدرانه مجموعة من رسوم لحيوانات ما قبل التاريخ.

اما بناء المتحف فقد روعي فيه تحقيق التكامل بحيث يكون منخفضا في الارتفاع حتى لا يشوه المنطقة الاثرية كما اخذ في الاعتبار المناخ القاري لمدينة اسوان فجاءت فتحات النوافذ صغيرة بالمقارنة بمسطح الواجهات التي انعكس عليها الطابع النوبي في المعمار بحيث بدا واضحا في تكوينات الشبابيك والبوابات والمدخل الرئيسي وهو الاسلوب المعماري السائد في منطقة النوبة منذ عصر ما قبل التاريخ.

ويحتوى المعرض على ستة اقسام تضم ٢٠ الف قطعة اثرية معروضة داخل ٣٨ فترينة عرض تبدأ بعصور ما قبل التاريخ حيث تضم الادوات التي كانت تستخدم في الصيد والزراعة مما يؤكد ان القبائل النوبية قد تحولت من مجرد قبائل رحل الى قاطنين للارض منذ ٧ الاف سنة. والمعروض من الاواني الفخارية والواح الكحل باشكالها المختلفة وادوات الزينة والالات المصنوعة من الظلط يتماثل تماما مع ما عثر عليه في مناطق اخرى من مصر مما يؤكد ان اهل النوبة قد عرفوا مستوى حضاريا مماثلا للمستوى الذي وصل اليه المصري القديم في عصور ما قبل التاريخ في الفترة من ٤٥٠٠ الى ٣٠٠ ق.م ومنذ عصر الاسرة الثامنة عشرة الذي يوازي القرن الخامس عشر قبل الميلاد لتضمت بلاد النوبة السفلى والعليا الى مصر واصبحت جزءا منها وتأثرت بالثقافة المصرية وأخذت عنها الهتها وفي القرن الثامن الميلادي حكم النوبيون مصر واشهر فراعنتهم بعنخي وشباكا وطهارقا وتانوت اماني ومعظم معروضات المتحف في القسم المصري القديم ترجع الى هذه الفترة ومنها تماثيل لهؤلاء الملوك والامراء والاميرات.

وفي زمن البطالمة ظلت العلاقات ودية بين الملوك البطالمة ومملكة النوبيين كما اهتم الاباطرة في العصر الروماني بالنوبة وعلى جدار المتحف لوحة المعاهدة التي عقدها الامبراطور اغسطس للحكم الذاتي لبلاد النوبة تحت سيطرة الرومانيين

وتحكي القطع الاثرية ايضاً قصة دخول المسيحية الى بلاد النوبة عن طريق التجار المسيحيين الذين وجدوا فيها الملاذ والملجأ من بطش الرومان الوثنيين وهي القطع التي اكتشفت في منطقة قسطل وبلاقة وهي عبارة عن صلبان ذات زخارف قبطية كاغصان العنب المضفرة وعلى جدران المتحف ايضاً توجد لوحة لمعاهدة الصلح بين ملك النوبة قليدور وعبدالله بن سعد عام ٣١ هجرية ٦٥١ ميلادية عندما غزاهم بأمر من عمرو بن العاص وحقنا للدماء عقدت معاهدة الصلح على ان تدفع النوبة الجزية وبعدها توالت الحملات الاسلامية حتى اذا ماجاء القرن السادس عشر كان الاسلام قد عم بلاد النوبة كلها.

ومن القطع التي كانت تعرض لاول مرة هيكل عظمي لانسان عمره ٢٠ الف سنة كان قد عثر عليه سنة ١٩٨٢ في منطقة الكوبانية بشمال اسوان، اما اول قطعة دخلت المعرض فكانت تمثال لفرعون مصر الشهير رمسيس الثاني والذي عثر عليه في منطقة النوبة ونقل الى المتحف قبل ان يكتمل بناؤه ليكون اول من يستقبل الزائرين.

وهكذا وبعد مرور ٣٧ عاما على رحيلهم بعيداً عن ديارهم وارض اجدادهم، افتتح الرئيس حسني مبارك هذا الصرح الثقافي الاثري الفني في حفل عالمي حضره كبار الشخصيات الثقافية وعلماء الآثار ليكون بمثابة لمسة امتنان وتكريم لاهل النوبة ولتراثهم واعترافا بان تاريخ النوبة جزء لا يتجزأ من تاريخ مصر القديم كان او الحديث.

---

## اتجاهات عالمية

### حالة «انتظار» قصوى!

قضينا عدة أسابيع ننتظر هل تنفذ إسرائيل اتفاق (واى) أم لا.. ثم قضينا عدة أيام ننتظر هل تضرب أمريكا العراق أم لا.. وفى وقت واحد تقريبا كانت إسرائيل قد قررت بعد مماطلات وتسويفات وبعد اجتماعات لمجلس الوزراء وجلسات للكنيست وبعد تعديلات في الخرائط تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب من خمسمائة كيلو متر مربع.. وكانت أمريكا قد قررت في اللحظات الأخيرة وبعد أن اتخم الخليج بالحشود العسكرية الا تضرب العراق.

وما بين انتظار «الانسحاب» وانتظار «الضرب» تكشف الكثير من الخبايا منها وجود اتفاق دفاع أمريكي إسرائيلي جرى التفاوض عليه سرا على هامش مفاوضات (واى) يلزم امريكا بتعزيز قدرات الدفاع والردع التي تملكها إسرائيل وتطوير التعاون الاستراتيجي والتقني الواسع القائم بالفعل بين الطرفين وتقديم مساعدات إضافية لإسرائيل قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتعويضها عن تكاليف الانسحاب من الأراضى الفلسطينية.

ومنها أيضا حصول نيتانياهو على سلسلة من الضمانات الأمريكية تضمنتها رسائل من وزيرة الخارجية الأمريكية والسفير الأمريكي فى إسرائيل وتكرر فيها أمريكا التزامها الصارم بأمن إسرائيل والا تتبنى واشنطن اى موقف فيما يتعلق بحجم الانسحاب الإسرائيلي من الضفة. ولأخيرا وليس آخرا اتفاق التعاون العسكرى بين إسرائيل وبريطانيا الذى وقع يوم الجمعة الماضى فى لندن وهو الأول من نوعه ويقضى بتطوير التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية فى مجال السلاح البحرى واستخدام طائرات مراقبة بدون طيارين.

وفى انتظار «الانسحاب» وانتظار «الضرب» تكشف أيضا وجود قانون يسمى بـ «قانون تحرير العراق» اقره الكونجرس ويتكلف أكثر من ٩٠ مليون دولار ويجرى إقناع دول الخليج بالمساهمة فى دعمه وصدق عليه الرئيس كلينتون الذى فاجأنا بندائه العلنى للمعارضة العراقية للإطاحة بصدام فى تغيير واضح للسياسة الأمريكية من احتواء الرئيس العراقى الى التخلص منه.

وبعد ان كانت مخططات امريكا لقلب نظام الحكم تتم سرا وعلى ايدى اجهزة مخابراتها فى الخمسينيات والستينيات أو عملا بمذهب كسينجر فى السبعينيات لإنقاذ الدول من الشعوب اللامسئولة أصبحت تعلن اليوم جهارا نهارا من فوق منبر «البيت الأبيض» وتتم برعاية دول ديمقراطية تتشدق بالحرية وحق الشعوب فى تقرير مصيرها مثل بريطانيا التى افصح رئيس وزرائها تونى بلير عن همة ملفتة فى الإسراع بدعوة زعماء المعارضة العراقية للاجتماع والتخطيط.

ماذا يعنى إذن كل ذلك؟ يعنى ان حالة السكون والانتظار فى العالم العربى لا يضاهيها سوى حالة الحركة الدؤوب من حوله لتقرير مصائره.

وإلى ان يتم الانتهاء من المرحلة الثانية للانسحاب الإسرائيلى بعد ٤ أسابيع ثم المرحلة الثالثة بعد ١٢ اسبوعا وإلى أن ينجح كلينتون وتابعه بلير فى لم شمل المعارضة العراقية وإنقاذ الشعب العراقى من رئيسه «اللا مسئول» فإن العالم العربى سوف يظل ـ على الأرجح ـ فى حالة انتظار قصوى.

**سامية الجندى**

# بريطانيا.. وأوروبا ٩٩

***فجر تحالف حزبى العمال الجديد والليبراليين الديمقراطيين ثورة كبيرة فى الأوساط السياسية البريطانية، لأن هذا التحالف إنما سيعنى تشكيل قوة سياسية عظمى قد تعنى الإطاحة بآمال المحافظين فى الحكم لعقود طويلة. وكذلك يعنى إيجاد الأرضية المشتركة المناسبة للتحرك نحو الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة، وأخيرا يعنى الاعتراف العلنى ـ ربما للمرة الأولى ـ بحجم العلاقة المشتركة بين الحزبين، أو فلنقل بين الزعيمين.***

رسالة لندن من:

**د. عمرو عبد السميع**

وصحيح ان «هوجة» كبيرة تثور الآن بسبب اعلان هذا التحالف، وتتمثل فى معارضة داخل حزب الليبراليين يقودها المتحدث باسم الصحة سيمون هيجز، الذى انشأ لجنة عبر الاحزاب للتصدى لهذا التحالف اسمها (الحملة من أجل ديمقراطية الليبراليين).

وليس الليبراليون فقط الذين يواجهون هذا الإعصار الداخلى ولكن العمال ايضا اذ ان طونى بن (رمز الجناح اليسارى المتشدد فى الحزب، ورمز الحرس القديم) قال ان هذا الاتفاق يغير من طبيعة الحكومة سياسيا ودستوريا، بما يفرض تفسيره برلمانيا. اواستئذان البرلمان فيه، وكذلك يواجه هذا الاعتراض معارضة كبيرة بين بعض النواب العماليين وبعض النقابات، بينما الزعيمان فرضا ما يريدان وانتهى الأمر.. وبدا انهما يمهدان الطريق لحركة تحول تاريخية أساسها المسألة القارية.

## المسألة القارية

المسألة القارية هى مسألة حاكمة ومزمنة تؤدى الى تغييرات هيكلية فى اوضاع ومعاملات تماسك الاحزاب البريطانية الأساسية واولها حزب المحافظين الذى انجرف يمينا نحو معارضة الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة، وعدم اخذ قرار بشأنها قبل نهاية عمر البرلمان المقبل!!، والذى انقسم حول الموضوع حتى اصبح حزبا خربة، كسفينة خربة ملقاة على الشاطئ، تطش الأمواج حول حطامها المكسو بالطحالب!!!

ثم ها هو يؤثر على وضع حزبى العمال والليبراليين الديمقراطيين، حتى يكاد يكون السبب الجوهرى فى التعجيل بالظهور العلنى، لتحالف كبير بين حزب العمال، وحزب الليبراليين الديمقراطيين، الذى لا يمكن فهم او تصور خلفية له، سوى الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة ومن ثم تأميم الصراع السياسى فى بريطانيا لمصلحة هذا التحالف لعدة عقود مقبلة.

على اية حال.. فالمؤشرات كلها تقول ان هذا الموضوع القارى سيكون ـ ايضا ـ هو العرض القادم على مسرح الرأى العام البريطانى فى العام القادم للأسباب التالية:

(١) المحافظون مازالوا يتمزقون.

وكانت نتيجة الاستفتاء على سياسة هيج المعارضة للانضمام للوحدة النقدية الأوروبية قبيل المؤتمر السنوى العام للحزب فى اكتوبر الماضى، وشما طبع على جلد الحزب، مؤكدا (بنسبة ٨٥٪) ان هذا الحزب، ينزلق إلى مزيد من الانزلاق نحو معاداة اوروبا!!

ولكن فصلا آخر ذا صلة عضوية بالموضوع، بدأت وقائعه فى العاشر من هذا الشهر، وهو يدل على ان الحزب رغم هذا الاستفتاء ونتيجته مازال يتمزق ليس فقط بالشد والجذب بين زعامته المنقادة لجناح اليمين، وبين مايكل هيز لتاين نائب رئيس الوزراء السابق فى حكومة ميجور ونائب زعيم الحزب، ولكن ـ ايضا ـ فإن التمزق مستمر، وحتى إشعار آخر، بين المنضوين تحت لواء جناح اليمين انفسهم.

فقد قام مايكل بورتيللو وزير الدفاع السابق (القيس بريسلى حزب المحافظين) (٤٤ عاما)، والذى رسب فى الانتخابات البرلمانية السابقة، بنشر مقال فى صحيفة الديلي تلجراف يوم ١٠ نوفمبر الجارى يقول فيه: إن المحافظين يجب ان يقوموا موقفا بريطانيا ضد العملة الموحدة.

وقد اثمر هذا المقال، الذى يعكس تحرق الشاب بورتيللو الطموح والقوى وصاحب الشعبية الكبيرة فى الحزب، «نحو الصعود الى القمة»، تحركين داخل الحزب حاولا ان يجعلا من مقاله هذا (صعودا نحو الهاوية)!!

اذ بادر ميزلتاين بالإيحاء بأن بورتيللو سيدخل لاية انتخابات فرعية، أو تكميلية، فى دائرة تخلو ليصبح عضوا فى البرلمان، ومن ثم يقود الامور نحو لن يوشح نفسه لزعامة الحزب بدلا من هيج وتساندة حملة كبرى تشجعها جرائد مثل ديلى تلجراف».

اما التحرك الثانى داخل حزب المحافظين، الذى جاء نتيجة مقال بورتيللو فقد كان من وليم هيج (الزعيم الصغير نفسه) اذ اتصل هيج بوزير الدفاع المحافظ السابق ليحاجه فى تقده بأن قيادة الحزب فشلت فى اتخاذ خط نشيط، ثم اردف هيج ـ فيما يبدو انه توبيخ لبورتيللو ـ ان اعضاء الحزب يجب ان يركزوا على التخريب العمالى فى موضوع اليورو بدلا من هذا التناحر الداخلى الميت.

ولكن كل الدلائل الواقعية والسياسية يضاف اليها ما تعرفه جميعا عن الطبيعة البشرية تقول بأن انفجار بورتيللو الأخير فى صحيفة تلجراف لن يكون الأخير منه او من غيره من اليمين او من اليسار فى حزب فقد ارضية الوسط، وهو يواصل انزلاقه الى اليمين فاقدا قدرته على التحكم او التراجع.

(٢) العمال يعلنون موقفهم:

ومادمنا ننظر إلى المسألة القارية، أو الموقف من اوروبا على ساحة الرأى العام البريطانى أو السياسات البريطانية عام ١٩٩٩ فإننا أمام احتياج حقيقى، لأن ندرس جوانب وعناصر موقف حكومة حزب العمال الجديد من دخول الوحدة النقدية الأوروبية، خاصة ان تلك الأخيرة ستبدأ فى موجتها الأولى بعد شهر وعدة أيام فى ١ يناير ١٩٩٩، بالموجة الأولى للاتحاد النقدى التى تشمل ١١ دولة من دول الاتحاد الخمس عشرة بينما تبقى بريطانيا واليونان والدنمارك والسويد خارج ما يسمى (يورولاند)!!.

والحق أن حزب العمال الجديد وحكومته قد مارسا فى بداية هذا الشهر لونا من الوان البوح السياسى غير المسبوق فى الموضوع، إذ شهد مؤتمر قادة الأعمال البيزنيس البريطانى فى برمنجهام، فى الأسبوع الأول من نوفمبر، أول افصاح علنى واضح من جانب الحكومة بأنها تنوى الانضمام للاتحاد النقدى الأوروبى وان السؤال لم يعد إذا ولكنه اصبح: متى؟!!

والحقيقة ان الحكومة سارعت بهذا الإعلان حتى وان كان يمثل نواياها الحقيقية ـ تحت ضغط قوى من قادة البيزنيس البريطانيين ومن الحلفاء الأوروبيين.

وقد بدأت الاشارة الحكومية المؤكدة من خلال اعلان مستشار الخزانة الشاكس جوردون براون (٤٧ عاما) ان خطة قومية بريطانية للتغييرات التى تمهد للانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة سوف تعلن فى يناير المقبل وسيعقب هذه الخطة ٤٠ شهرا ثم يحدث الاستفتاء على الانضمام للعملة الموحدة عام ٢٠٠٥ اى فى عمر البرلمان المقبل بعد اجراء مجموعة من التغييرات الفنية الهيكلية التى تساعد الاقتصاد البريطانى على الانتقال من الحال الوطنى، الى الحال القارى بنعومة ودون اعطاب او خسائر.

غير ان كل التوقعات تقول إن الحكومة قد تسعى لتقديم تشريع للبرلمان يسمح بالاستفتاء على عضوية بريطانيا فورا بعد الانتخابات العمومية البرلمانية المقبلة عام ٢٠٠٢ بل ان ولحدا مثل وليم هيج زعيم المحافظين. يتنبأ ما وسعه التنبؤ بأن حكومة العمال قد تسعى الى ذلك بعد عامين. وفى ظل البرلمان الحالى.

ويغض النظر عن هذه التواريخ وقراءات الطالع السياسى فإن الأمر المؤكد هو ان حكومة العمال حزمت امرها على دخول نظام العملة الأوروبية الموحدة.

فاذا ما نظرنا الى الجانب الآخر من العملة بعد ضغوط قادة البيزنيس البريطانى، فسنجد ضغوط الحلفاء الأوروبيين داخل المؤتمر نفسه اذ ان جيرهارد شرودر المستشار الألمانى الجديد وخوزيه ماريا ازنار رئيس الوزراء الأسبانى عبرا عن مساندتهما لاندماج بريطانى اكبر واشار شرودر فى خطابه الى الروح الإيجابية التى قدت فى خطابى براون ومندلسون. كما اشار الى المشاركة البريطانية البناءة فى اعمال الاتحاد الأوروبى وأعرب عن امله فى ان تستطيع الجماعة الأوروبية الترحيب ببريطانيا وسطها فى القريب العاجل.

والواقع انه لا يجب ابدا التقليل من شأن هذا البوح السياسى العمالى بشأن الانضمام الى الوحدة النقدية الأوروبية.

فعلى الرغم من ان حكومة تونى بلير قد نجحت فى خلال ١٨ شهرا من عمر حكمها فى التحرك بإيجابية على الساحة الأوروبية سواء فيما يتعلق بسياسات اوروبية لمواجهة الجريمة وأيدت اتفاقية امستردام ودفعت الى التقدم فى مجال التعاون الأوروبى فى شئون البيئة، وانهاء الخلاف التجارى مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتحركت نحو انهاء حظر تصدير لحوم البقر البريطانية.

على الرغم من ذلك فإن مصداقية شعار بلير الشهير بأن (مستقبل بريطانيا هو فى وجودها داخل الوحدة الأوروبية ولعبها دورا قائدا وجوهريا اكثر من بقائها على هامش هذه الوحدة الأوروبية) ظلت فى مهب الريح بسبب امرين: احدهما عدم اعلان حكومة العمال عن نيتها الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة بوضوح والثانى كان شكليا اكثر منه جوهريا فى اطار الاتحاد الأوروبى وهو عدم اتساق السياسات البريطانية اثناء ازمة العراق فى فبراير من هذا العام، مع سياسات الاتحاد الأوروبى واقتراب بلير اكثر من مواقف الرئيس الامريكى اكثر من تناغمه مع المزاج والسياسات الخاصة بالاتحاد الأوروبى.

وجاء هذا الإفصاح أو البوح السياسى البريطانى فى بداية هذا الشهر تعبيرا عن انتهاء فترة التأرجح هذه وعن رسم خطوط قاطعة تفصل بين الموقف العمالى النشيط تجاه اوروبا ومنطقة فلننتظر لنرى.

والواقع ان الفترة التى يحددها حزب العمال الجديد وحكومته ما بين صدور خطة التغيير القومية من جانب براون وحتى حدوث الاستفتاء (سواء كانت ٤٠ شهرا لو كانت عام ٢٠٠٥ او كانت عام ٢٠٠٢ او كانت بعد عامين فحسب) ليست فقط لاستيفاء المعايير الاقتصادية لانضمام بريطانيا للاتحاد النقدى الاوروبى ولكنها بالدرجة الاولى من اجل استيفاء المعايير السياسية لدور بريطانى قائد فى أوروبا.

ولقد لمحت ذلك بوضوح من خلال متابعة اعمال قمة كارديف الأوروبية فى ويلز فى نهاية فترة رئاسة بريطانيا للاتحاد الأوروبى فى يونيو الماضى. حين بدا بلير متحركا بخبث شديد لتحقيق هدف مزدوج احد رأسيه هو سلب المحور الفرنسى لشيراك وكول القاعدة المؤسسية له والآخر إيجاد بناء هيكلى سياسى جديد يكون لبريطانيا اليد العليا فى تسييره والسيطرة عليه بما يؤدى الى منح فكرة الدور القائد دفعة حقيقية كبرى.

وفى هذا جادل بلير بانه لكى يكون توحيد النقد مقبولا بشكل واسع فلابد من تثبيت شرعية الديمقراطية، أى عن طريق تقوية الدور الوطنى للحكومات والبرلمانات بدلا من تقوية المجلس والبرلمان الأوروبى وشملت الافكار البريطانية او فلنقل البليرية وقتها تكوين هيئة اوروبية صغيرة تتكون من ٥٠ الى ٦٠ عضوا من كبار اعضاء البرلمانات الوطنية، لتكون مسئولة عن المساعدات الإضافية التى تدفعها للدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى لموازنته والتى كانت قد بدأت تضر بأوضاع الاقتصاد الألمانى بالذات كما تشمل الأفكار البريطانية تكوين مجلس اعلى من كبار الوزراء يجتمع بانتظام.

يعنى بالعربى إن بلير قفز فوق البرلمان الأوروبى ومجلس الاتحاد اللذين كان المحور الألمانى الفرنسى يتحرك من خلالهما، وطرح برلمانا آخر، ومجلس وزراء مصغرا على قد وعلى مقاس الدور البريطانى كما يريده بلير ويرغبه.

(٣) الانتقال من ثقافة التردد الى ثقافة الاستقرار

والحقيقة اننا يجب ان ننظر الى التحول الجوهرى الذى تمثله خطوة حكومة العمال الأخيرة فى اطار تحليلنا لسيطرة الموضوع الأوروبى على الجدل العام فى بريطانيا فى ١٩٩٩ باعتباره تلبية لاحتياج عملى براجماتى ايضا، الى جوار كونه مناورة سياسية بارعة لتحقيق فكرة دور بريطانى قائد لأوروبا بأقل التكاليف.

اما عن الاحتياج البراجماتى فيتمثل فى ان هناك تيارا عادلا فى الأوساط البريطانية الرسمية والشعبية يقول انه يجب على بريطانيا الإسراع بالانضمام قبل الانتخابات العمومية البرلمانية المقبلة اذ ان البديل الواضح للإندماج مع اوروبا ينعدم اليوم اكثر من اى وقت آخر فنصف تجارة بريطانيا اليوم مع القارة الأوروبية، كما ان لإمكانية تجاهل هذه الحقيقة اعتمادا على ركوب موجة الازدهار الأسيوى قد ذهبت ادراج الرياح بعد الإعصار المالى الذى اكتسح اسواق اسيا المالية هذا العام.

وفوق ذلك فإن الذين يتحدثون وبالذات فى حزب المحافظين عن ان بريطانيا يمكن ان تكون جزءا من منطقة التجارة الحرة لشمال الأطلنطى، يعرفون قبل غيرهم ان هذا تصور سخيف، لأنه يستبدل الدور البريطانى فى اوروبا (قائدا اوغير قائد بدور متواضع جدا ربما يضع بريطانيا فى مرتبة تلى بورتريكو!!!

ونعود الى الاحتياج البراجماتى فنقول ان هناك عدة ظواهر تبدو الآن على سطح الحياة الاقتصادية البريطانية لا اقول انها تمثل (اعراض ازمة) ولكنها يمكن ان تمثل مع استمرار بقاء بريطانيا خارج اوروبا (تباشير ازمة)!!

## والحل..

الحل أو جزء معتبر منه يكون فى مزيد من الاندماج فى أوروبا، أو فى التحرك نحو (ثقافة الاستقرار). إذ آن منطقة اليورو قد بدأت فى تحصيل المزايا بالفعل، ويتضح ذلك فى مستوى استقرار الأسعار، وتقارب أسعار الفائدة الاسمية، واستقرار مخاطر اسعار الصرف، داخل نطاق الاتحاد الأوروبى، وخفض العجز المالى، والدين العام.

وعلى المستوى الأعم، تحققت ميزة مهمة، وهى الاجماع على معنى الإدارة السليمة للاقتصاد الشامل، والمفهوم العام بأن السياسة النقدية يجب ان تستهدف تثبيت الاسعار وسياسة الموازنة يجب أن تستهدف الديمومة على المدى المتوسط والطويل، وأن الاصلاحات الهيكلية (وبخاصة فى سوق العمالة) مهمة فى تحقيق النمو غير التضخمى وفى خلق مزيد من الوظائف.

وبهذا سيشكل «اليورو» أحد اعمدة ثقافة (الاستقرار الاقتصادى).

وقد تم ـ بالفعل ـ اتخاذ ترتيبات واجراءات سليمة لضمان ذلك، إذ يضمن قانون النظام الأوروبى للبنوك المركزية الأوروبية، والبنك المركزى الأوروبى استقلالية البنك المركزى الأوروبى، ويمنحه سلطة أولى، فى إدارة السياسة النقدية بغرض تثبيت الأسعار فى منطقة اليورو ككل.

وقد تمت الموافقة (طبقا لما حصلت عليه من بيانات ودراسات من المفوضية الأوروبية فى بروكسل عبر البريد) على أدوات واجراءات اضافية، تعد ضرورية لطرح عملة اليورو، مثل ادماج انظمة الدفع الأهلية مع النظام المستهدف، وإصدار أوراق اليورو النقدية، ومن هنا كان المبدأ الأول هو ان قيام البنك المركزى الأوروبى بتطبيق السياسة النقدية الموحدة، سيكون بغرض تحقيق هدفه الرئيسى وهو استقرار الأسعار فى منطقة اليورو ككل.

ومن جانب آخر، فإن هنا ضرورة بريطانية للانضمام للاتحاد النقدى الأوروبى على المستوى العالمى (وليس الوطنى أو القارى فقط)، حيث سيوجد الاتحاد النقدى والاقتصادى الأوروبى (كما اشار مندلسون فى برمنجهام) أكبر سوق مالية فى العالم، وبخاصة للسندات الحكومية، فمنذ بداية تطبيق الاتحاد ستصدر جميع السندات الحكومية بعملة اليورو، وستتلاشى مخاطرة تذبذب الأسعار. كما سيتم خفض زيادة السيولة نظرا لحجم الأسواق المالية بمنطقة اليورو، ولن يخدم وجود منطقة اليورو المستقرة مصالح أوروبا فحسب، بل سيمتد ليشمل سائر الاقتصاد العالمى، وفى ذلك رفع لمستوى التحدى الذى يواجه عملية جعل اليورو عملة ناجحة ومستقرة!!

(٤) دور قائد بدلا من دولة قائدة:

لقد كان احدى المعضلات الضخمة فى طرح موضوع الاتحاد الأوروبى على الذهن البريطانى، السياسى أو العام، هى تلك الخلط الذى كان يحدث بين فكرة الوحدة النقدية وفكرة الوحدة السياسية، وبين السوق المشتركة، والدولة الفيدرالية المركزية السوبر.

وهو خلط ـ واقعيا وعمليا ـ له مبرراته فقد وجد البريطانيون أنفسهم (٦٠ مليونا) مع الجنيه الاسترلينى، يواجهون عملة يساندها ٤٠٠ مليون بنى آدم، وهى عملة تهدد زعامة الولايات المتحدة نفسها.

أما على مستوى القيادة السياسية، للكيان الاقتصادى الجماعى البازغ لأوروبا، فإن الموضوع يتبلور ـ كما ذكرنا ـ حول قدرة بلير على مواجهة الحلف الفرنسى ـ الألمانى (الذى نشأ أيام كول)، وعلى ان يطرح دورا بريطانيا قائدا داخل الاتحاد الأوروبى ينسخ للمحاولة الألمانية لخلق دولة فيدرالية سوبر تتزعمها برلين، معتمدة على قاعدة اقتصادية يوفرها لها البوندز بانك (البنك المركزى الألمانى فى فرانكفورت).

وهذا لن يكو إلا بتحويل التحالف القائد لأوروبا الى تحالف ثلاثى.

فالمعروف أن الحلف الفرنسى الألمانى، قاد أوروبا منذ الخمسينيات، ومن ثم فإن بريطانيا، إن لم تستطع اغتصاب دور فرنسا فى هذا الحلف فسوف تفتح الباب امام حلف ثلاثى الاطراف.

وبالقطع فإن استبدال حصان طروادة الألمانى (هيلموت كول) بجيرهارد شرودر (الذى يلقبه الالمان: هير بلير.. من فرط ميله للانجليز) والذى تؤهله قيادته للحزب الألمانى الاشتراكى الديمقراطى، لأن يندمج أكثر فى خطط بلير لقيادة تحالف يسار الوسط وكتلة الاشتراكيين الديمقراطيين، التى تمثلها ١٣ دولة من ضمن ١٥ من اعضاء الاتحاد (على حد تعبير بلير فى خطابه الختامى الى المؤتمر السنوى لحزب العمال البريطانى فى مدينة بلاكبول هذا الخريف).. هذا الاستبدال سوف يجعل الدور القائد لبريطانيا احتمالا واقعيا ينبغى حسابه.

ولكن هل هذا ـ فقط ـ ماتفعله بريطانيا لتحقيق دورها القائد؟

إن هناك قصة ترددت منذ اواخر الصيف الماضى، لها دلالاتها فى هذا الخصوص (بغض النظر عن صحة كل ماجاء فيها) وهى مسألة الجاسوس البريطانى الشارد ضابط المخابرات السابق ريتشارد توملسون، والذى يسعى ـ حاليا ـ لطلب اللجوء السياسى لسويسرا.

إذ أشار هذا الجاسوس (بالاضافة الى حكاية تخطيط المخابرات البريطانية لاغتيال القذافى الى قيام جهاز المخابرات البريطانى (MI6) بتجنيد عميل (اسمه الحركى أوركادا) داخل البوندز بانك أو البنك المركزى الألمانى لمدة ١٢ عاما، وقد امد بريطانيا ـ على حد قول ضابط المخابرات الهارب ـ بمعلومات مهمة عن كل تحركات المانيا فيما يتعلق بسعر الفائدة، وعن موقف المانيا اثناء مفاوضات معاهدة ماستريخت.






عدد من اليهود المتطرفين متشابكى الأيدى أمام حائط المبكى قبل قيامهم بصلاة جماعية يعبرون فيها عن احتجاجهم على اتفاق «واى بلانتيشن»
(عن صحيفة الإنديبندنت البريطانية)





















بعد استكمال نقل الصلاحيات المدنية

# السلطة الفلسطينية تعلن تسلم محافظة جنين بالكامل

## إرجاء اجتماع بين عريقات ونافيه بسبب استمرار أزمة السجناء السياسيين

غزة من طارق حسن والقدس المحتلة - وكالات الأنباء: استكملت السلطة الفلسطينية بسط سيطرتها الأمنية والمدنية على المناطق التى انسحبت منها القوات الإسرائيلية بمقتضى المرحلة الأولى من تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» واصبحت محافظة «جنين» شمالى الضفة الغربية بكاملها تحت هذه السيطرة اعتبارا من أمس بينما استمرت إسرائيل فى تعنتها بشأن تنفيذ اطلاق العدد المتفق عليه من السجناء السياسيين ووردت انباء عن رفض بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى لاقتراح من قيادة جيشه باطلاق السجناء السياسيين عدا المنتسبين إلى حركة «حماس» وجماعة الجهاد.

وقد تسببت تداعيات هذه الأزمة فى ارجاء اجتماع كان مقررا بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ودانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية.

وقد تسلمت السلطة الفلسطينية أمس جميع الصلاحيات من الادارة المدنية الإسرائيلية فى عملية نقل شارك فيها ضباط من الجانبين وذلك فى خطوة وصفت بأنها استكمال واتمام لانسحاب الجمعة الماضى.

وفور ذلك اصدر اللواء غازى الجبالى مدير عام الشرطة الفلسطينية قرارا يقضى بالبدء بحملة لجمع السيارات مجهولة الهوية فى جميع المحافظات الفلسطينية اعتبارا من يوم غد «الثلاثاء» وهى السيارات التى يعتقد انه جرى سرقتها من داخل إسرائيل بقصد المتاجرة أو تجزئتها لقطع غيار وهو الأمر الذى كان محل شكوى من السلطات الإسرائيلية.

وقال الجبالى لمراسل «الأهرام» ان هذا القرار يأتى نظرا للخلل الأمنى الكبير الذى تشكله مثل هذه السيارات ولضررها البالغ على الاقتصاد الفلسطينى - وأكد الجبالى ان حملة امنية يجرى شنها للقبض على جميع مهربى السيارات والمتاجرين فيها ومعاقبتهم وفق القانون الفلسطينى.

ومن جانبه أكد محافظ مدينة نابلس محمود العالول ان مرحلة اعادة لانتشار اخرى ستجرى فى محيط وريف نابلس خلال الاسابيع المقبلة بمقتضى مراحل مقررة وفق اتفاق واى بلانتيشن واوضح العالول ان تنفيذ خرائط الانسحاب فى منطقة نابلس لم يحدث به أى تعديل وأضاف ان تأجيل الانسحاب من قرية حصيرة الشمالية شىء مؤقت لحين اتمام شق الشارع الالتفافى الإسرائيلى جنوبها.

ومن جانب آخر، أعلن راديو إسرائيل مساء امس عن الغاء الاجتماع الذى كان مقررا بين عريقات ونافية بسبب الخلاف حول السجناء الفلسطينيين إلا أن الراديو اذاع نقلا عن مصادر إسرائيلية نبأ لاجتماع تقرر عقده فى غضون الأسبوع الحالى بين محمود عباس «ابومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وافيجدور كهلانى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى لبحث الخلاف حول اطلاق سراح السجناء.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر الجيش الإسرائيلى ان قادة الجيش اقترحوا اطلاق سراح السجناء السياسيين من غير حركة الجهاد وجماعة الجهاد حتى ولو كانوا قد تسببوا فى هجمات ادت إلى مقتل إسرائيليين إلا ان نيتانياهو رفض هذا الاقتراح.

وكان بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى قد زعم أمس الأول ان إسرائيل لم تتعهد مطلقا باطلاق سراح سجناء وصفهم بأن اياديهم ملطخة بدم يهودى أو ينتمون لجماعات معارضة للسلام، والجدير بالذكر ان الفلسطينيين فوجئوا باطلاق سراح مائة سجين سياسى فقط من بين ٢٥٠ سجينا يمثلون الدفعة الأولى من ٧٥٠ سجينا تم الاتفاق على تحريرهم بمقتضى التفاهم الذى صاحب «واى بلانتيشن» وفى تطور آخر، عقد المجلس الثورى لحركة فتح كبرى فصائل الثورة الفلسطينية أمس اجتماعا بحضور الرئيس ياسر عرفات لبحث ترتيبات بدء مفاوضات المرحلة النهائية والتطورات للترتبة على تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» وانضمام نحو ٢٨ قرية وبلدة لمناطق الحكم الذاتى.

وقالت مصادر فلسطينية ان المجتمعين شددوا على ضرورة التمسك بالثوابت والحقوق الفلسطينية خلال المفاوضات القادمة لاسيما إلى الاشرس والاصعب لانها ستحدد مستقبل المنطقة والشعب الفلسطينى. ومن جانب آخر، دعا احمد قريع رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى حكومة نيتانياهو للتوقف الفورى عن انشطتها الاستيطانية بينما دعا شلومو فيلبير المتحدث باسم المستوطنين إلى ايجاد خطة امنية مشددة لحماية المستوطنات تشمل تجهيز كل مستوطنة بمطار للطائرات الهليكوبتر وترسانة أسلحة اتوماتيكية ومولد كهربائى مستقل فضلا عن ناقلات مصفحة للتنقل.

وعلى صعيد المواجهات وقعت الليلة قبل الماضية مصادمات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين فى محافظة نابلس اسفرت عن اصابة ثلاثة بجراح وذلك عقب قيام المستوطنين بالاستيلاء على فى المحافظة الاسبوع الماضى واقامة منازل متحركة فيها. وكان اريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلية قد دعا المستوطنين الأسبوع الماضى للتسابق على احتلال التلال فى الضفة الغربية.

فتيون فلسطينيون يختبرون صلاحية سلم متحرك فى مطار غزة الدولى الذى سيفتتح غدا الثلاثاء.. وفى الصورة الثانية طالبات فلسطينيات تلوحن بعلامة النصر فى اثناء دخول الشرطة الفلسطينية إلى قرية توباس بالضفة الغربية التى انسحبت منها اسرائيل تنفيذا الإتفاق واى بلانتيشن [ صورتان للاهرام من أ ف ب]

---

موسى عقب لقائه بالسلطان قابوس

# لاتسوية نهائية بدون قيام الدولة الفلسطينية وانسحاب إسرائيلى كامل من الأراضى العربية

## علاقاتنا حميمة مع السودان.. والإطاحة بالنظام العراقى شأن داخلى

مسقط - من محمد محمود عثمان: قبل وصوله ظهر امس إلى الكويت قادما من سلطنة عمان اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أنه بحث مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الموضوعات المتعلقة بالوضع فى المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين القاهرة ومسقط، ومسيرة السلام والأزمة العراقية مع الأمم المتحدة، وسلم رسالة من الرئيس حسنى مبارك لشقيقه السلطان قابوس.

وأكد الوزير على أن إيران جزء من منطقة الشرق الأوسط ومن المصلحة أن تقوم علاقات ايرانية - عربية، وأن تحل المشاكل القائمة مثل جزر الإمارات، وأى مشاكل اخرى بين العرب وإيران عن طريق الحوار، وكلما اسرعنا واسرعت إيران فى حل هذا الموضوع كان افضل.. وان الشرق الأوسط على اتساعه يسع إيران كما يسع تركيا، ومن ثم نحن مع العلاقات الإيجابية بين مصر وإيران وبين إيران والبلاد العربية.

وعن إعادة العلاقات المصرية مع إيران قال: إن هذه المسائل تأتى فى وقتها والمهم أن يكون هناك تواصل وفهم مشترك نحو علاقات افضل.

وحول المستجدات فى مسيرة السلام الشرق اوسطية اشار موسى إلى انه ليس هناك اكثر من بدء تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق «واى بلانتيشن» وهذا التنفيذ شابه الطريقة الإسرائيلية فى انهم يريدون الاستيلاء على اراضى واشياء اخرى كما نسميها «فوق البيعة» كالمعتاد.. ولكن كخطوة اولى لا بأس بها، ونرجو أن تستكمل بالكامل لأنه من تاريخ السياسة الإسرائيلية لدينا شكوك كبيرة ونتابع الأمر بكل دقة، ونرى أن التنفيذ الإسرائيلى الأمين والسليم اذا استمر يمكن ايجاد مناخ افضل لاستئناف مسيرة السلام فى الشرق الأوسط لأنه لن تصبح هناك تسوية نهائية بدون اقامة دولة فلسطين بمعناها الحقيقى، وليس مجرد عملية رفع العلم الفلسطينى، وأيضا لابد من الانسحاب الإسرائيلى الكامل من الأراضى العربية، وسوف نتابع بكل دقة المحادثات النهائية لأنه من أجل ١٣٪ فقط استغرقت المفاوضات ٧ أو ٨ أشهر، فما بالكم بالمفاوضات حول القدس والمياه واللاجئين والدول المضيفة لهم وهى مسائل صعبة ومهمة للغاية، والكثير منها يتعلق بالمنطقة كلها وليس بالإسرائيليين والفلسطينيين فقط لأن موضوع القدس أو قيام الدولة الفلسطينية أو عدم قيامها امور لها تأثيرات فى المنطقة.

وأعرب الوزير عن أمله فى بدء المفاوضات على المسار السورى واللبنانى إذا قبلت إسرائيل أن يتم التفاوض فيما انتهت إليه المفاوضات السابقة بين الجانبين.

وعن العلاقات المصرية السودانية أوضح عمرو موسى انها علاقات حميمة جدا ومن المهم أن تكون العلاقات إيجابية ومصر تعمل على ذلك.

وأكد عمرو موسى أن مصر لا تتحدث عن الإطاحة بالنظام العراقى على الإطلاق لانه شأن عراقى داخلى، ولكن ندعو العراق للتعجيل بتقديم الملفات والوثائق وندعو لجنة الأمم المتحدة للتعاون مع الحكومة العراقية، لانه يهمنا جدا رفع العقوبات عن العراق، ولابد أن يأتى الوقت الذى تعيد فيه الأمم المتحدة النظر وتبدأ عملية تخفيف العقوبات لاننا نرجو أن تنتهى هذه الأزمة والاستمرار فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن والتحرك نحو رفع العقوبات وعودة العراق للصف العربى.

وأشار الوزير إلا أن إعلان دمشق لم يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد ولكنه صيغة للتشاور ولا توجد نتائج عملية لهذا الإعلان لا اقتصادية ولا أمنية مع الأسف الشديد، فهو مجرد تجمع فيه دردشة وتشاور فيه حول بعض الموضوعات وهذه هى الفائدة منه.. ولكن أى تجمع عربى يجب ألا نهدمه ويجب ان تظل التجمعات العربية قائمة على علاتها حتى وإن كان هذا يترنح أو ذاك يلفظ أنفاسه.. وتحدث عمرو موسى عن بعض وسائل الإعلام الغربية، وقال إن بعضها ينطوى على سوء النية المتكرر بقصد التأثير على المواقف المصرية من خلال المبالغة وتضخيم بعض الأمور لأسباب سياسية، ولكن مصر لن تغير سياستها الثابتة وستستمر فى مواقفها الثابتة.

الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتى بالانابة ووزير الخارجية فى اثناء استقباله السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس [ صورة للأهرام من أ ف ب]

### عبد المجيد يتسلم دعوة للمشاركة فى القمة الخليجية

تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية دعوة رسمية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية للمشاركة فى قمة دول مجلس التعاون الخليجى التى تعقد فى أبو ظبى فى الفترة من ٧ إلى ٩ من شهر ديسمبر المقبل. وسلم الدعوة السفير حمد حارب الحبسى القائم بأعمال دولة الإمارات لدى جامعة الدول العربية.

### السعودية تؤيد دعوة إيران تشكيل اتحاد برلمانات إسلامية

طهران - ا ش ا - اجرى رئيس مجلس الشورى السعودى محمد بن ابراهيم بن جبير مباحثات فى طهران مع نظيره الإيرانى على اكبر ناطق نورى تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكر راديو طهران ان نورى دعا خلال اللقاء إلى تشكيل اتحاد برلمانات إسلامية من أجل تعزيز التعاون بين المسلمين فى العالم.

ومن جانبه أشاد بن جبير بالعلاقات بين بلاده وإيران وأكد ضرورة تطويرها فى مختلف المجالات كما رحب بتشكيل اتحاد للبرلمانات الإسلامية.

### اعتصام فى الأردن احتجاجا على التهديد بضرب العراق

عمان - أ ف ب: نظم نحو ٥٠ شخصا من احزاب المعارضة الاردنية اعتصاما أمس امام مقر السفارة الأمريكية فى عمان احتجاجا على تهديدات واشنطن بضرب العراق.

وردد المعتصمون شعارات تندد بالولايات المتحدة، وبريطانيا، وسلموا المستشار الصحفى بالسفارة الأمريكية مذكرة إلى حكومة بلاده استنكروا فيها «الغطرسة الأمريكية» واستمر الاعتصام نحو ٦٠ دقيقة وسط اجراءات أمنية مشددة حول السفارة.

# موسى يلتقى مع أمير الكويت اليوم ويسلمه رسالة من مبارك

## اللجنة الوزارية العليا بين البلدين بدأت أعمالها

الكويت - من إبراهيم البهى وحسام فتحى:

أكد وزير الخارجية عمرو موسى على عمق العلاقات بين الشقيقتين مصر والكويت ووصفها بانها وطيدة وتاريخية وممتازة تدعمها اللجنة العليا المشتركة التى تقود عملية تقوية الأسس المشتركة فى جميع جوانب التعاون السياسية والاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية.

جاء ذلك فى تصريح أدلى به الوزير للصحفيين عقب وصوله إلى مطار الكويت قادما من مسقط ليرأس الجانب المصرى فى اجتماعات اللجنة المشاركة التى تبدأ أعمالها اليوم.

وقال وزير الخارجية أنه سينقل رسالة من الرئيس محمد حسنى مبارك إلى أمير الكويت خلال استقبال الأمير له صباح اليوم، وأعرب عن سعادته لزيارة الكويت ولقاء رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد.

واشار عمرو موسى إلى أن العلاقات الوطيدة القائمة بين مصر والكويت لا تعتمد فقط على عمقها التاريخى، ولا تكتفى بمتانة الروابط الحالية، وإنما يهتم المسئولون فى البلدين بالنظر إلى الأمام ووضع الأطر المناسبة لدعمها وتقنينها وتنشيط مختلف جوانبها، وهو ما تقوم به بالفعل اللجنة الوزارية العليا المشتركة، يدعمها فى ذلك العلاقات السياسية الممتازة، والتنسيق السياسى القائم والمستمر من أعلى المستويات وحتى المستويات الفنية.

وعقب وصوله اجتمع عمرو موسى مع وزير الخارجية الكويتى فى مكتبه بوزارة الخارجية حيث تشاورا حول النقاط الرئيسية الخاصة بما سيصدر عن الاجتماع الأول للجنة الوزارية المشتركة من قرارات، ووضعا اللمسات النهائية لما سيتم توقيعه اليوم من اتفاقيات.

وأعرب رئيس الوزراء الكويتى بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد عن سعادته بعقد الاجتماع الأول للجنة وأكد على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ووصفها بانها متميزة وتعد نموذجا للعلاقات العربية.

وردا على سؤال حول تطبيع العلاقات بين العرب وإسرائيل قال الشيخ صباح الأحمد إن الكويت تتمنى أن تعود المفاوضات بين سوريا وإسرائيل من حيث انتهت حيث أن الكويت تؤمن بوجود استراتيجية فى العالم العربى تريد السلام فى المنطقة ككل وليس فقط على مستوى العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، وقال أن اجتماع دول إعلان دمشق حث أيضا على هذا الموضوع.

وكشف الشيخ صباح الأحمد عن تلقى الكويت دعوة لحضور اجتماع الدول المانحة والخاص بالدول التى منحت معونات للسلطة الفلسطينية للاتفاق على مشروعات البنية الأساسية، والمقرر عقده فى ٣٠ نوفمبر فى واشنطن، إلا أن الكويت لم تتخذ قرارا حول المشاركة فى الاجتماع حتى الآن.

وأعرب عن تفاؤله بعودة أعلام الدول التى ساندت العراق لترفرف فى سماء الكويت، وأشاد بالعلاقات مع طهران مؤكدا رغبته فى أن تحل المشاكل بين إيران والإمارات سواء بالمحادثات الثنائية أو عن طريق الإحالة إلى محكمة العدل الدولية.

ومن المقرر أن يقوم عمرو موسى صباح اليوم بتسليم رسالة الرئيس مبارك إلى أمير الكويت، ثم يفتتح الاجتماعات الرسمية للجنة ويوقع الاتفاقيات التى تم اعدادها قبل أن يعود إلى القاهرة ظهر اليوم.

---

فيصل الحسينى مسئول ملف القدس للأهرام

# سنتفاوض حول مستقبل المدينة بكاملها شرقية وغربية

## لن نقبل بديلا عن عاصمتنا.. والتأجيل مرفوض

عشية مفاوضات الوضع النهائى والمقرر ان تبدأ الأسبوع الحالى، تحدث فيصل الحسينى مسئول ملف القدس فى السلطة الفلسطينية «للأهرام» عن مستقبل المدينة والتى تمثل جوهر القضية الفلسطينية والصراع العربى الإسرائيلى فأوضح ملامح الموقف الفلسطينى فى العناصر التالية تحديدا.

■ ان القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

■ انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق، التى احتلتها فى المدينة بعد ٤ يونيو ١٩٦٧.

■ ان المفاوضات لن تجرى حول القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧ بل حول مستقبل القدس بأسرها وبكاملها «الغربية والشرقية» وتحديدا مستقبل العلاقة بين «القدسين».. وهل نصل إلى صيغة مدينتين منفصلتين لم صيغة عاصمتين لدولتين تضمهما مدينة مفتوحة واحدة تسمح بحرية الحركة لها للجانبين؟.. وماهى الإجراءات التى تضمن وتدعم هذه الحركة؟

وعن الوضع الراهن الذى يحيط بالتفاوض حول القدس قال الحسينى أن المدينة تدخل المفاوضات فى خضم معركة شرسة خاضتها على مدى ٣٠ عاما ضد محاولات إسرائيل استقطاع اراضى مؤسساتها الفلسطينية العربية وطرد سكانها من الفلسطينيين.

ولاحظ الحسينى ان وتيرة الهجمة الإسرائيلية لتهويد المدينة زادت خلال السنوات الخمس الأخيرة «بعد اتفاق أوسلو» وبخاصة منذ عام ١٩٩٦ او مع عودة الليكود إلى الحكم، ولكنه عاد وأعرب عن اطمئنانه قائلا: على مدى هذه السنوات استطعنا الاحتفاظ بالقدس إسلامية مسيحية عربية وفشلت مخططات التهويد، وأوضح أن عدد الفلسطينيين قد زاد على مدى العامين الماضيين فقط بنحو ٣٠ الفا فى الوقت الذى رصد ظاهرة خروج العلمانيين الإسرائيليين من المدينة نتيجة ضغوط المتدينين اليهود وهو ما انعكس فى نتائج الانتخابات البلدية الإسرائيلية الأخيرة فى القدس.

واعتبر الحسينى ان اقوى الأوراق العلنية الفلسطينية فى المفاوضات حول القدس هى ورقة الوجود الفلسطينى الذى زاد على مستوى المدينة بكاملها «شرقية وغربية» من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ وأكد ان النشاط الاستيطانى المحموم وحرب الاحصاءات التى تشنها إسرائيل لن تخفى واقع وجود ٢١٠ الاف فلسطينى فى القدس الشرقية مقابل مابين ١٥٠ و١٦٠ الف يهودى علما بأنه لم يكن هناك اى وجود لليهود فى المدينة فى ٤ يونيو ١٩٦٧.

وأشار ايضا إلى أن هذا الوجود يعززه استمرار المؤسسات الاجتماعية والمدنية الفلسطينية وتبعية الاماكن المقدسة دينيا واداريا للفلسطينيين وليس لوزارة الاديان الإسرائيلية.

ويضاف إلى ذلك التداخل والامتداد الجغرافى بين القدس ومحيطها الفلسطينى فى الضفة الغربية مشيرا إلى رام الله وابوديس والعيزرية وغيرها.

وأضاف إلى أوراق القوة للموقف الدولى الذى لم يعترف بضم إسرائيل للمدينة ولاعتبارها عاصمة لها.

واعتبر الحسينى ان الفلسطينيين قادرون على ايقاف استمرار الاستيطان فى المدينة والذى بدا وكأنه يدخل طورا جديدا بعد توقيع اتفاق «واى بلانتيشن» وأوضح لدينا امكانية التحرك السياسى، والإجراءات الميدانية التى تشمل النزول إلى المناطق المستهدفة مثل رأس العمود والتصدى للجرافات الإسرائيلية كما حدث فى السابق.

وعن أساليب المراوغة التى قد تلجأ اليها إسرائيل سواء بطرح بلدة مجاورة كعاصمة بديلة للدولة الفلسطينية مثلما تردد عن ابو ديس عقب مفاوضات أوسلو السرية، أو بالسعى لتأجيل حسم مستقبل القدس، قال الحسينى ان طرح أبوديس مرفوض مائة فى مائة والقدس هى القدس، أما أبوديس والعيزرية فهى ضواحى لامانع من ضمها إلى عاصمة دولتنا ولن تكون بديلا.. ولن يخدعنا أحد أو نخدع انفسنا.

وأكد ايضا ان المفاوضين الفلسطينيين لن يقبلوا تأجيل حسم مستقبل المدينة لأن مفاوضات الوضع النهائى قد تأخرت أصلا ولأن إسرائيل تقوم بإجراءات على الأرض لتغيير واقع المدينة.

وعن احتمالات تقدم المفاوض الفلسطينى بحجج قانونية ووثائق تاريخية قال الحسينى ان الخطوط العامة لتسوية مشكلة القدس واضحة دوليا وسياسيا، ولكن هناك جوانب مثل ممتلكات الفلسطينيين فى القدس الغربية واليهود فى القدس الشرقية لدينا مقترحات وحلول قانونية لها. ودعا الحسينى إلى توفير الدعم المالى والسياسى العربى لقضية القدس فى هذه المرحلة بالغة الحساسية مشيرا إلى أن مادخل صندوق القدس المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامى لم يتجاوز منذ تأسيسه مبلغ المليون والمائة الف دولار حصيلة حفلات الفنان عادل امام، بينما تقدر احتياجات تشغيل المؤسسات الفلسطينية العربية بالمدينة يقدر بنحو ٣٠ مليون دولار وهى مقدار العجز السنوى الذى يهدد بتوقف مدارسها ومستشفياتها وميناتها الثقافية والاجتماعية الأخرى.

وطرح الحسينى على سبيل الدعم السياسى ربط الدول العربية والإسلامية لعلاقاتها مع دول العالم بالموقف من مستقبل القدس قائلا: دعونا نعمل بميزان علاقاتنا الاقتصادية مع الدول ذات المواقف الواضحة.

اجرى الحوار: كارم يحيى



فيصل الحسينى

### البابا شنودة يبحث مع الحسينى أوضاع القدس

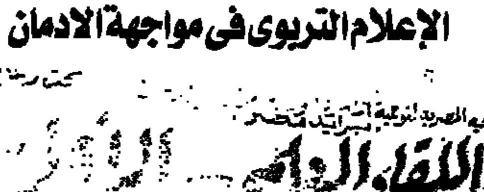
تأكيدا لمعانى الإخاء فى وطننا العربى، حضر فيصل الحسينى سليل عائلة مفتى القدس الأسبق امين الحسينى قداسا كنسيا عام إلى البابا شنودة الثالث يوم الاربعاء الماضى، وعقب القداس استعرض البابا والحسينى الأوضاع فى القدس ومختلف اهتمامات الأقباط فى المدينة سواء بالنسبة لممتلكات الكنيسة بدير السلطان، ودورها فى تطوير الوضع الاقتصادى لسكانها العرب..

وقال الحسينى ان الحديث تطرق إلى احتفالات الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح عليه السلام والمقرر ان تجرى فى بيت لحم وضرورة تمثيل الكنيسة القبطية المصرية فى هذه الاحتفالات والإجراءات التى تضمنت ممارسة الأقباط المصريين للشعائر الدينية دون الانزلاق إلى التطبيع مع إسرائيل.

والمعروف ان الكنيسة القبطية المصرية تتخذ موقفا قوميا واضحا فى رفضها للتطبيع وان البابا شنودة اكد خلال زيارته لبيروت فى اكتوبر الماضى رفضه لزيارة الأقباط للقدس المحتلة، قائلا ان ذلك من شأنه انه يؤدى إلى تطبيع العلاقات قبل تحرير باقى الأرض العربية.

---

### الإعلام التربوى فى مواجهة الادمان





فى اطار لقاءاتها الدورية المتخصصة تعقد جمعية برايد مصر ندوة عن الاعلام التربوى فى مواجهة الادمان وذلك فى الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر الحالى بقاعة اجتماعات شركة المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه» بشارع عدلى، تناقش الندوة كيفية الاستفادة من الاعلام فى مواجهة الادمان باعتباره إحدى الوسائل المؤثرة التى يستقى منها الجمهور معلوماته.

يتحدث فى الندوة أ.د. رسمى عبدالملك عميد شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والاستاذ سمير عبدالوهاب الخبير التربوى والاستاذة سعاد الديب مدير عام برامج الصحة والسكان بالتليفزيون بالقناة الثانية يشهد الندوة عدد من كبار الشخصيات العامة ورجال الاعلام والمهتمون بقضايا الادمان.



---

# مشاورات رئاسية مع الاحزاب الجزائرية حول مراقبة الانتخاب

## مصرع ٥ إرهابيين واعتقال ١٦ من شبكة أخرى

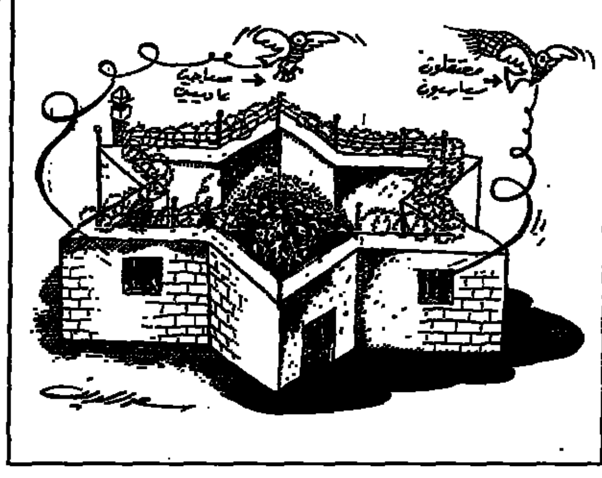
الجزائر - من هشام فهيم:

وجه الرئيس اليمينى زروال رسائل إلى مسئول وقادة الأحزاب لتعيين ممثليها فى فريق العمل المشترك بين الرئاسة والاحزاب الذى سيتولى دراسة تنظيم ومهام اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر لجراؤها فى ابريل المقبل، ومن المنتظر ان يعقب الاتفاق على وثيقة عمل اللجنة تعيين رئيسها واعضائها وفروعها فى ولايات الجزائر الـ ٤٨ وكان الرئيس زروال قد اعطى موافقته على مطالب الاحزاب بضمانات نزاهة الانتخابات المقبلة بمافى ذلك تقليل مكاتب الاقتراع المتنقلة إلى اقصى حد وعلانية عمليات فرز الأصوات وأن تتم تلك العملية امام أعضاء لجنة مراقبة الانتخابات وممثل للمرشحين والملاحظين الدوليين - اذا ما تقرر مجيئهم - بالاضافة إلى اذاعة محاضر الفرز علانية وتسلم نسخ منها مطابقة للأصل لممثلى المرشحين.

فى الوقت نفسه تقدم نواب حزب جبهة التحرير الوطنى باقتراح لتعديل قانون الانتخابات لاكساب العملية المزيد من المصداقية، ويأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر مطلعة ان الحكومة الجزائرية الجديدة المزمع تشكيلها سيتم توسيعها لتضم أعضاء من خارج الائتلاف الحاكم وأن مهمتها قد تمتد إلى مابعد تنظيم الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وعلى الصعيد الاجتماعى هدد أمس عمال الطيران الجزائرى بالعودة إلى الاضراب مالم يتم عزل مدير شركة الطيران الوطنية فى حين دخل إضراب عمال البريد والمواصلات يومه السادس وهددت نقابة أساتذة العلوم الطبية بالاضراب تضامنا مع أساتذة الجامعات الذين تم اضرابهم شهره الاول.

وعلى الصعيد الأمنى قضت قوات الأمن على ٥ إرهابيين بدوار بعطوش بولاية عين الدفلى غربى الجزائر بعد حصارهم لمدة ٥ ساعات داخل منزل كانوا محتمين به، واسترجعت القوات خلال العملية اسلحة اوتوماتيكية وتم التعرف على هوية ٣ إرهابيين من الخمسة الذين كانوا يرتدون أزياء مشابهة للأزياء العسكرية للجرى البلدى والدرك الوطنى للتمويه، وتعد هذه المجموعة من أخطر المجموعات الإرهابية التى كانت تنشط فى ولاية عين الدفلى كما تمكنت قوات الامن من اعتقال ١٦ من أعضاء مجموعة دعم وأسناد شبكة ارهابية فى ولاية قسنطينة منهم إرهابى شارك فى مذبحة بوزيان الشهر الماضى والتى راح ضحيتها ٩ شبان من أبناء هذا الحى. وقضت محكمة جنايات تيزى وزو بالسجن ٣ سنوات ضد شخصين بتهمة إيواء مساعدة جماعة إرهابية فى حين برأت ٥ آخرين فى ذات القضية.



# ندوة مصرية ليبية تناقش الديمقراطية والسوق العربية

طرابلس - حسين فتح الله:

أكدت الندوة الفكرية التى عقدت أمس بطرابلس حول التجربة الديمقراطية فى مصر وليبيا، أهمية العمل على تعميق التعاون المشترك بين البلدين فى جميع المجالات فى إطار الروابط التاريخية والمصير المشترك لكلا البلدين.

وشارك فى الندوة وفد من الاحزاب والقوى السياسية المصرية.

ودارت الندوة حول أهمية تعميق المفهوم الديمقراطى واحترام حقوق الانسان فى العالم العربى باعتبارها الركيزة الأساسية لاى تقدم.

ودعت الندوة إلى ضرورة اقامة السوق العربية المشتركة حتى لاتتحول الدول العربية إلى سوق للدول الغربية. وأكدت الندوة أهمية تكثيف الجهود العربية من اجل العمل على رفع الحصار المفروض على شعبى ليبيا والعراق دون مبرر مشروع والذى الحق اضرارا بالغة بمصير الشعبين. واستعرض الجانب المصرى التنظيم التشريعى المعمول به فى مصر والذى يتيح الممارسة الديمقراطية لدى مختلف القوى والتوجهات السياسية الشرعية المنتخبة والتى تعبر عن توجهاتها بحرية وديمقراطية كاملة.

كما تحدث من الجانب الليبى عدد من قيادات اللجان الثورية واكدوا دور الديمقراطية فى ليبيا والتى تتمثل فى المشاركة الكاملة للجماهير عبر المؤتمرات الشعبية التى يشارك فيها جميع ابناء الشعب الليبى.

# مخاطر تزايد العمالة الأجنبية أمام القمة الخليجية المقبلة

أبوظبي ـ من طارق الفطاطري :

تسعى دول مجلس التعاون الخليجي إلى تصحيح الخلل في التركيبة السكانية في مجتمعاتها، وإعداد استراتيجية شاملة للتنمية البشرية.

وتستعرض القمة الخليجية المقبلة المقرر عقدها في شهر ديسمبر المقبل في أبوظبي تقريرا شاملا حول نتائج الجهود والاجراءات التي تمت خلال العام الماضي لتقليل عدد العمال الاجانب.

وقد اطلق أمين عام مجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان مؤخرا تحذيرا من تزايد اعداد العاملين الأجانب، ودعا إلى مواجهة حاسمة لهذه الظاهرة وعدم تركها للسنين.

ويجمع الخبراء الخليجيون على أن ظاهرة العمالة الاجنبية تعد مصدر القلق الرئيسي لدول مجلس التعاون إلا انهم لايرون حلا لها على المدى القريب.

ولا تستثنى من مخاطر هذه الظاهرة اي دولة من دول المجلس حيث تشير احصائيات حديثة إلى أن الأجانب يشكلون ٩٠٪ من قوة العمل في الإمارات، ٧٧٪ في الكويت، ٦٠٪ في كل من السعودية وقطر و٤٦٪ في سلطنة عمان.

ويشير تقرير إلى أنه من المقرر أن يطرح على قادة مجلس التعاون في اجتماعهم المقبل أن العمالة الاجنبية لاتزال تشكل تهديدا متزايدا للأمن القومي الخليجي نتيجة التطورات السياسية في الشرق الأوسط وتفاقم الازمات الاقتصادية في العديد من دولها.

ويوضح التقرير أن مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي تنقسم إلى طبقات ثلاث: مواطنون وعرب وأسيويون، ولا يستبعد الخبراء إمكانية تصادم وتصارع هذه الطبقات لأسباب خارجية.

ويؤكدون أن لكل طبقة برنامجها الخاص، وغالبا ما يستشهد الخبراء الاجتماعيون والأمنيون بما يسمى بـ «المنشور القذر» الذي ضبطته السلطات في قطر قبل سنوات وكان موجهها من قائد محلي لجماعة هندوسية يطالب أعضاءها بممارسة العبادات والتدريبات العسكرية، وعقد اللقاءات الأسبوعية ونشر الكحول والمخدرات والرذيلة بين المواطنين العرب، واستخدام الغش والخداع معهم لإضعافهم ومنع تقاربهم.

ويؤدي انتشار العمالة الأجنبية الرخيصة إلى إنتشار البطالة بين مواطني مجلس التعاون الأمر الذي قد يدفعهم إلى التطرف او الانحراف.

ولعلاج ظاهرة العمالة الأجنبية وتصحيح الخلل في التركيبة السكانية، تتجه دول مجلس التعاون إلى إجراء مزيد من الخفض في أعداد العاملين الأجانب، وفرض رسوم على الخدمات، وفرض تشغيل المواطنين في القطاع الخاص بالتشريعات والقوانين.

بحضور الهراوي ولحود

# لبنان يحتفل بمرور ٥٥ عاما على استقلاله

بيروت: حسين ثابت:

احتفل لبنان أمس بذكرى مرور ٥٥ عاما على استقلاله وسط مظاهر الفرح الشعبي والاستعداد لاستقبال عهد جديد بتولي الرئيس المنتخب العماد إميل لحود الرئاسة اللبنانية غدا الثلاثاء.

وقد حضر حفل الاستقلال رئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي والرئيس المنتخب إميل لحود لأول مرة في تاريخ لبنان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في أول اجتماع يجمع الزعماء الاربعة منذ انتخاب العماد لحود رئيسا للبنان.

اميل لحود

وقد دعا الرئيس إلياس الهراوي في كلمة الى الشعب اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال جميع اللبنانيين بالالتفاف حول العماد لحود لاستكمال مسيرة النهضة اللبنانية وتحرير الأرض وإعادة إعمار لبنان.

وأكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان جميع المؤشرات الحالية تبشر بالخير في العهد الجديد، وأن التعاون سيكون كاملا بين القيادات اللبنانية.

وأكد انه لا حديث عن التشكيل الحكومي قبل صدور التكليف بتشكيل الوزارة.

وقد شهدت العاصمة اللبنانية عرضا عسكريا بمناسبة عيد الاستقلال حضره الرئيس الهراوي وممثل عن قائد الجيش ولم يحضره الرئيس المنتخب سواء بصفته الرئاسية أو بصفته قائدا للجيش. كما طافت بشوارع العاصمة مسيرات وكرنفالات احتفالية بعيد الاستقلال وسط مشاعر بالفرحة والأمل في المرحلة المقبلة.

وفي الجنوب اللبناني شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين على جنوب لبنان في السابعة من صباح أمس، والقت الطائرات الإسرائيلية ٤ صواريخ جو ارض على المنطقة الواقعة بين حنين وذبقين جنوب صور مما ادى الى اضرار مادية جسيمة كما واصلت المدفعية الاسرائيلية قصفها للمناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل. وفي الوقت نفسه شنت المقاومة عدة هجمات على مواقع قوات الاحتلال.

■ كل اثنين ■

# بونجور!

بقلم :

د. محيي الدين عميمور

اللغة الفرنسية من اجمل وأرق اللغات الأجنبية والحية، ويزداد رنينها جمالا إذا نطقتها حسناء باللهجة الباريسية الراقية، التي تقلب الراء غينا وتخلط الكلمات بالتنهدات.

لكن مشكلتنا مع اصدقائنا الفرنسيين هو أن بقايا المدرسة الاستعمارية عندهم تفرض إرادتها فيما يتعلق بالثقافة الفرنسية لجعلها حصان طروادة للوجود الفرنسي بكل أبعاده، وهذا هو ما يجعلنا نرفض دائما رابطة الفرانكوفونية، لأننا رأينا فيها، ونتيجة للممارسات المشبوهة، طريقا نحو الفرانكوقليلة، أى الاستيلاب بكل معانيه وأهدافه.

لهذا لم اندهش كثيرا للخبر الذي نشرته مجلة المصور المصرية، وهي مجلة عريقة جادة، حول حجب وسام الفرانكوفونية عن الكتاب المصري المرموق محمد سلماوي، لانه اتخذ موقف الدفاع عن المفكر الفرنسي رجاء جارودي، الذي شنت عليه المصالح الصهيونية حملات رهيبة لمجرد أنه شكك في رقم ضحايا النازية من اليهود. فقدم للمحاكمة في فرنسا، بلد الحرية الفكرية وموطن حقوق الانسان، الذي ملأ الدنيا صراخا وعويلاً للدفاع عن شبه كاتبة من بنجلاديش سارت على نهج سلمان رشدي، وتجاهلتها الدوائر الأدبية البريطانية الذكية، لكن الفرانكوفونية احتضنتها في تأكيد غبي وعلني لعدائها للإسلام، وماهي «نسرين» اليوم في مزبلة الادب العالمي، لأنها كانت دخيلة على الأدب والفكر والثقافة

والواقع أنه اذا كان هناك قوم يفهمون السياسة الفرنسية على حقيقتها وبكل خلفياتها وابعادها فإنهم الجزائريون، بخبرة أكثر من قرن ونصف قرن من التعامل معها في شتى المجالات والعكس ليس صحيحا لحسن الحظ وإلا لظلت فرنسا تحكم الجزائر إلى يومنا هذا.

والفرنسيون لايريدون أن يفهموا أننا يمكن أن نعشق لغتهم، بجانب أشياء أخرى يمكن أن نعشقها عندهم، لكن هذا لايعطيهم أي حقوق علينا، ولايجعلنا مدينين لهم بأي شئ

وقد يندهش كثيرون عندما يعرفون أن الجزائر المستقلة قدمت للغة الفرنسية أضعاف أضعاف ما قدمته فرنسا نفسها.

ولقد أثبتت إحصائيات أجريت في ١٩٤٨، أي بعد قرن وثماني عشر سنة من الاحتلال الفرنسي، أن نسبة من كانو يعرفون الفرنسية لم يكن يتجاوز ستة في المائة من مجموع تسعة ملايين من الجزائريين، أي نحو نصف مليون جزائري، بينما ارتفع عدد الذين يتقنون الفرنسية في عام ١٩٧٠ أي بعد ثمانية عشر عاما فقط من الاستقلال، فأصبح يحسب بالملايين، وكان ذلك بكل بساطة نابعا من إرادة الجزائر في أن تساهم في تقديم الحضارة العربية للناطقين بالفرنسية وتقديم الثقافة الفرنسية للناطقين بالعربية، ودائما مع الحفاظ على استقلال قرارها الوطني وحرية إرادتها السياسية.

لكن القوم هناك يريدون للثقافة الفرنسية ان تكون ابواقا لسياستهم الاستعمارية وبابا يتسرب من خلاله النفوذ الفرنسي في كل المجالات.

وستجد مثلا أن وسائل الإعلام للفرنسية تفرض تعتيما رهيبا على واحد من أروع الكتاب الجزائريين باللغة الفرنسية وهو المرحوم مالك حداد لمجرد انه رغم استعماله للغة الفرنسية، كان يجاهر بانتمائه العربي الإسلامي، ويقول عن اللغة الفرنسية: «إنها منفاي»

وينطبق نفس الأمر على مفكر جزائري آخر كتب بالفرنسية وهو المرحوم مالك بنابي، ولا حديث بالطبع عن الكتاب بالعربية.

وعلى العكس من ذلك يطبل الفرنسيون ويزمرون لكتاب جزائريين من الدرجة الثانية لمجرد أنهم يجهرون بالعداء للعربية وللإسلام ويتناقضون مع المسيرة الوطنية للبلاد.

والأمر نفسه ينطبق على كل مجالات الفكر والثقافة، بما في ذلك الافلام السينمائية الجزائرية حيث تمنح الجوائز لأي إنتاج يمكن أن يسئ للجزائر، وطنا وثورة ومجتمعا، وتحرم منها افلام عربية راقية، كالرسالة، وعمر المختار والناصر صلاح الدين وغيرها، لانها تحقق رسالة وطنية

وأنا مع الأستاذ سلماوي في أن ماحدث هو سقطة للاكاديمية العريقة، أمل أن تكون الاخيرة

■ كاتب جزائري

# وزراء العدل العرب يبحثون توحيد التشريعات بالقاهرة الأحد

كتبت ـ ماجدة حسنين :

يبحث وزراء العدل العرب في اجتماعاتهم التي تعقد يوم الاحد المقبل بجامعة الدول العربية توحيد التشريعات بين الدول العربية، وزيادة تبادل الخبرات بين رجال القضاء للتدريب، وبحث إدخال التقنية الحديثة في المحاكم بالدول العربية.

ويجري خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث دعم اتحاد للمحاكم الدستورية الذي تأسس بالقاهرة العام الماضي ورئاسة المكتب التنفيذي لوزراء العدل الدورة القادمة.

وكان اجتماع المكتب التنفيذي بدمشق قد بحث البنود المطروحة على جدول الاعمال التي سترفع إلى وزراء العدل العرب في اجتماعهم القادم.

ويتم خلال الاجتماع القادم بحث اقامة محكمة العدل العربية التي ووفق على إنشائها من قبل وزيادة دعم التعاون القضائي بين الدول العربية

خبير أمريكي:

# لا أمل في رفع العقوبات عن العراق قريبا

الدوحة ـ من العرّب الطيب الطاهر:

استبعد خبير سياسي امريكي امكانية رفع الحصار عن العراق في المنظور القريب، وقال الدكتور اندرو بارسيلتي الخبير بمعهد الشرق الأوسط بواشنطن، والمتخصص في شئون العراق ان بغداد مطالبة اولا بتطبيق كل قرارات مجلس الامن وبالذات القرار ٦٨٧، كما انها مطالبة بالتخلص من كل اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية والتي مازال العراق يمتلكها طبقا لتقارير «اليونسكوم».

وقال في تصريح لـ «الأهرام» بالدوحة التي زارها اخيرا لالقاء محاضرة عن الازمة العراقية انه كان من المفترض ان تجرى مراجعة شاملة للفات التسليح العراقي ولكن ذلك لم يحدث، بل حدث تصاعد في الموقف بين العراق والأمم المتحدة اخيرا، مشددا على القول «انه يتعين على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة قبل ان يطالب برفع العقوبات ويرى ان العقوبات المفروضة على العراق هي جزء من سياسة احتوائه لكن مع الأسف نظر اليها من قبل العالم العربي باعتبارها سلاحا موجها ضد العراق كدولة وكشعب على حد زعمه، وقال ان صدام حسين استطاع ان يضرب بشكل جيد على وتر العقوبات لمصلحة استمرار نظامه.

وأضاف ان العقوبات بالفعل أثرت بشكل حاد على الشعب العراقي، وبالتالي لامناص من الاعتراف بأنها تضغط سلبيا على الشعب.

وقال الخبير الأمريكي ان واشنطن ولجنة اليونسكوم مازالت تعتقد ان العراق مازال قادرا على انتاج وتطوير الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية وهو مايدفع الادارة الأمريكية إلى الاعتقاد بان العراق يمثل عنصر تهديد للمنطقة وهو مايجعلها تبذل جهدا للحيلولة دون هذا التهديد وتعمل على تهميش وتقليص قوته حتى لايكون مهددا لامن المنطقة.




احد مفتشي الأسلحة يستعد للتوجه إلى عمله في العراق [ صورة للأهرام من الحدث ]

تأييد لسياسة مبارك

من بيوت الشباب العربية

اكدت قيادات الشباب العربية لبيوت الشباب في بيانهم تأييدهم للسياسة المصرية بقيادة الرئيس حسني مبارك التي ترعى الحقوق العربية وتحرص على توطيد أواصر الصداقة بين الشباب العربي من خلال لقاءات الرئيس المتعددة مع الملوك والرؤساء العرب التي تؤصل روح الأخوة والمحبة بين أبناء الوطن العربي.

جاء ذلك في افتتاح ندوة تنمية الموارد لبيوت الشباب التي تستضيفها قاعة المؤتمرات ببيت شباب القاهرة ويشارك فيها قيادات بيوت شباب ٨ دول عربية هي تونس، والسعودية ، والمغرب، وليبيا، والجزائر، والأردن، والعراق، بالاضافة الى مصر. وصرح السيد فوزي عقل الأمين العام للاتحاد العربي لبيوت الشباب بأن هناك برامج لوضع آليات للعمل الشبابي في بيوت الشباب العربية تركز على تنمية الجانب التربوي لديهم ودفع حركة بيوت الشباب الى الامام، مشيرا إلى ان هناك سياسة جادة لاستثمار التجمعات الشبابية العربية للتفاعل مع قضايا بلادهم ومواكبة الفكر العالمي



وزير العدل العراقي في تصريحات لـ «الأهرام»:

# بغداد مستعدة لتقديم الوثائق المرتبطة بأعمال التفتيش

دمشق ـ من عاطف صقر: اتهم السيد شبيب المالكي وزير العدل العراقي الولايات المتحدة باستفزاز العراق واختلاق الذرائع، ومنها الوثائق التي تطالب بها لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة والمتعاونة مع الولايات المتحدة، في الوقت الذي حذر فيه جلال الطالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني العراقي من أن التصعيد بين العراق والأمم المتحدة والولايات المتحدة لا يخدم الشعب العراقي.

وقال المالكي ـ في تصريحات لـ «الأهرام» خلال حضوره اجتماعا لوزراء العدل العرب بدمشق إن العراق مستعد لتقديم الوثائق التي لها صلة بعمل لجنة التفتيش ، لكن ليس ضروريا تقديم الوثائق التي ليست لها صلة بعملها.

واشار إلى إنه في الوقت الذي تأكدت فيه العديد من الاطراف الدولية من وجود الكثير من الانتهاكات القانونية والادارية للجنة التفتيش، فإنه تأكد ان بتلر رئيس اللجنة يتلقى اوامره من الولايات المتحدة وله صلة بالموساد الإسرائيلي.

ووصف اعلان الامريكيين أنهم يريدون اسقاط النظام السياسي في العراق بانه خرق فاضح للمادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة والتي لا تجيز التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى واكد أن الامريكيين يواصلون استفزازاتهم لهذا الغرض، وأنهم لا يريدون استقرار المنطقة لابتزاز اموالها.

وحول الدعم الأمريكي لبعض اجنحة المعارضة العراقية لاسقاط النظام العراقي، ذكر أن الرئيس صدام يحظى بتأييد الشعب العراقي، وأن المطلوب نظام جديد يسير في ركاب واشنطن وقال: إن ما يسمى بالمعارضة العراقية لم تستطع عمل شيء خلال محاولتين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٦، حينما كانت هناك مساندة امريكية برية وجوية في الأولى، وتقديم أسلحة ودعم مالي في الثانية واشار إلى إنه في المحاولة الثانية اضطر الامريكيون إلى سحب عملائهم من شمال العراق وتهجيرهم للأراضي الامريكية ووصف المعارضة العراقية بالخارج بأنها حالة اعلامية، وليس لها قواعد بالداخل وإن كانت هناك معارضة تقدم الرأي الآخر بالعقل والمنطق مثل الحزبين الديمقراطي الكردستاني والثوري،

وردا على سؤال عن الوضع في شمال العراق بعد اتفاق المصالحة بين الحزبين الكرديين، قال: هناك لقاءات متباعدة في بغداد مع الحزبين بهدف تطوير الحكم الذاتي بدرجة اكبر ووصف ما يقال عن وقوع معارك بالجنوب بين القوات المعارضة والقوات الحكومية بانها احداث عادية ليس لها علاقة بالجانب السياسي، مشيراً إلى إن مناطق بالجنوب توفر مناخاً لوجود عدد من المجرمين والقتلة.

ومن جانبه، قال الطالباني لـ «الأهرام» إن اللقاءات متواصلة بين حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» والحزب الديمقراطي الكردستاني، لتنفيذ كافة بنود اتفاقية واشنطن الخاصة بالمصالحة بالشمال العراقي وأعرب عن أمله في أن يتم ـ قبل نهاية العام ـ تشكيل الحكومة الاقليمية المؤقتة واختيار مجلس انتقالي بديل عن البرلمان الذي يجب انتخابه أوائل النصف الثاني من العام القادم.

واضاف الطالباني، الذي استقبله الرئيس الأسد امس الأول بدمشق أنه بحث خلال زيارته لواشنطن وانقرة والرياض ودمشق، المصالحة الكردية ـ الكردية، والأثر الايجابي لاتفاقية واشنطن على الأمن والاستقرار في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين حزبه وهذه البلدان.

وذكر، قبل مغادرته دمشق إلى طهران أمس، أنه بحث أيضاً الموضوع العراقي ومعاناة الشعب واستغرب تلكؤ الحكومة العراقية في تنفيذ جميع بنود القرارات الجائرة الصادرة عقب ما تسميه بغداد «بأم الانتصارات» بعد أن التزمت بتنفيذها.

وأعرب عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تستهدف اجبار العراق على تنفيذ شروطها هي أو الشروط الدولية كما تراها. وتوقع وقوع صدام عسكري إذا استمر التصعيد، معرباً عن امله في منع الضربة العسكرية التي تضر بالعراق كثيرا ـ والتزام الحكومة بتنفيذ اتفاقاتها مع الأمم المتحدة وتطبيق تعهداتها للأمين العام للامم المتحدة.

وزراء البيئة العرب يجتمعون الخميس المقبل بالقاهرة

# بحث مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الزراعية

كتب ـ محمد مبروك:

يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب اجتماعه القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية يوم الخميس القادم برئاسة الأمير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران، والمسئول عن البيئة بالسعودية، ومشاركة وزراء البيئة في كل من مصر ولبنان وتونس وسوريا وقطر والكويت والمغرب للإعداد لإجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب التي تبدأ يوم ٢٨ من الشهر الجاري.

وأوضحت الدكتورة فاطمة الملاح مدير إدارة البيئة بالجامعة العربية أن مجلس وزراء البيئة العرب سيبحث خلال اجتماعاته التي تستمر يومين عددا من الموضوعات، في مقدمتها تقرير الانجاز والمتابعة المقدم من الامانة الفنية بشأن ماتم تنفيذه بين دورتي انعقاد المجلس والتي تشمل متابعة تنفيذ اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ودراسة العلاقة بين التجارة والبيئة وأهمية متابعة تناولها في اطار منظمة التجارة العالمية ونشاط وتقارير البرامج ذات الاولوية وسير تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ومتابعة انشطة لجان تسيير المجلس ومن بينها اجتماعات لجنة المحجراء والبيئة التي عقدت بالتعاون مع العديد من المنظمات العربية والاقليمية في السابع من شهر نوفمبر الجاري

وأشارت الدكتورة فاطمة الملاح إلى ان المجلس سيناقش في اطار برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الزراعية والدعم البيئي للبادية نتائج حلقة العمل حول تمويل برامج التصحر بالاضافة إلى الدورة التدريبية لتنمية الموارد البشرية وبناء القدرات في مجال التنوع البيولوجي التي عقدت في حلب بسوريا الشهر الحالي

وحول برنامج العمل البيئي العربي للعام القادم ١٩٩٩ فسيتم تنفيذ حلقة عمل حول ترشيد استخدام الطاقة في الصناعة وتنظيم دورة تدريبية حول الادارة البيئية في الصناعة وفيما يتعلق بجائزة مجلس وزراء البيئة العرب لعام ١٩٩٩ اشارت فاطمة الملاح الى ان هيئة التحكيم اقترحت خمسة موضوعات كمحور للجائزة وهي السياحة والبيئة واقتصاديات البيئة والمخلفات الخطرة والتكنولوجيا الحيوية والبيئية والتصحر لكي يختار المجلس احدها موضوعا لجائزته ويحدد الفائز بها.

واضافت ان مجلس وزراء البيئة العرب سيناقش التقرير الدوري الذي تقدمه الشبكة العربية للبيئة والتنمية بعد الموافقة على مشاركتها في فعاليات المجلس حول انشطة المنظمات غير الحكومية للحفاظ على البيئة في المنطقة العربية.

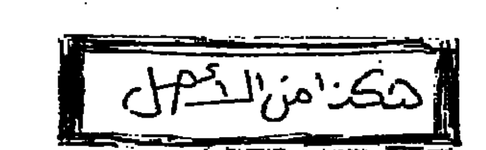
# إنشاء مؤسسة عالمية للزكاة يبحثها المكتب التنفيذي لوزراء الأوقاف غدا

كتب ـ سعيد حلوي:

تبدأ صباح غد اعمال الدورة الخامسة للمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية في القاهرة وتستمر يومين.

وصرح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف بأن الدورة سيشهدها وزراء السعودية والأردن واندونيسيا وجامبيا والكويت والمغرب والقاهرة وسيفتتحها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وستناقش تقرير المتابعة لما تم بشأن القرارات الصادرة عن المؤتمر السادس في جاكرتا، ومنهجية عمل الدول المنسقة في الموضوعات، ومشروع انشاء مؤسسة عالمية للزكاة والتكافل المقترح من المملكة الاردنية الهاشمية، ودراسة ماتوصلت اليه بحوث الوزارة المكلفة بدراسة الموضوع. كما يبحث الوزراء تحديد موعد انعقاد الدورة السادسة للمجلس التنفيذي ومكانها، وستتم دراسة قرارات الدورتين الثالثة والرابعة للمجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشئون الإسلامية وقرارات المؤتمر السادس والنظام الأساسي للمؤتمر والمجلس التنفيذي والأمانة العامة. وأكد أن اعمال الدورة الخامسة الحالية ستعقد على فترتين صباحية ومسائية على مدى اليومين.





حكى من الدخل

## من قريب

### أوجلان وحقوق الأكراد

فجرت عملية القبض فى روما على عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى مشكلة خطيرة فى دول الاتحاد الأوروبى من ناحية، وبينها وبين تركيا من ناحية أخرى.. ربما تكون البداية لإعادة وضع محنة الشعب الكردى فى بؤرة الاهتمام الدولى، من أجل البحث عن حل سياسى سلمى لهذه المشكلة التاريخية المزمنة لشعب أهدرت حقوقه الوطنية والقومية منذ وقت طويل. وأدت المقاومة العنيفة التى قوبلت من تركيا بحملات عسكرية لم تتوقف طوال ١٥ سنة، إلى إغراق تركيا فى مستنقع من الحرب الأهلية الدامية ضد الأقلية الكردية.. وقع لها من الضحايا حتى الآن مايزيد على ٣٧ ألف قتيل من الجانبين.

ومنذ فشلت محاولات تورجوت أوزال رئيس تركيا الراحل قبل أكثر من عشر سنوات فى إيجاد تسوية سياسية مع الأقلية الكردية، بسبب المعارضة الشديدة من جانب المؤسسة العسكرية التركية، احتدم القتال ضد المقاومة الكردية، وأرغم الآلاف منهم على النزوح خارج تركيا حيث شكل الألوف منهم قواعد للعمل والمقاومة فى عديد من الدول الأوروبية: فى إيطاليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وألمانيا. ونجحت تجمعاتهم - التى شكلت لها برلمانا فى المنفى فى بروكسل - فى التأثير على مواقف الدول الأوروبية وإيجاد جو من التعاطف مع مطالبهم.

وكانت الاجراءات التركية الوحشية التى اتخذت ضد الأقلية الكردية، سببا فى تشويه سمعة النظام التركى ومبررا لحرمانه من عضوية الاتحاد الأوروبى.. حيث رفضت معظم الدول الأوروبية اعتبار حركة المقاومة الكردية نوعا من الإرهاب.. وهى التهمة التى ما فتئت تركيا تلصقها بعناصر المقاومة الكردية وعلى رأسها أوجلان. واتخذتها ذريعة للتهديد بشن حرب ضد سوريا. ثم ضغطت على روسيا لحملها على طرده من أراضيها، لينتهى به المطاف إلى روما.

وعلى الرغم من المساندة الأمريكية لتركيا فى مطالبتها لإيطاليا بتسليم أوجلان، فإن الاتجاه الغالب بين الأحزاب والقوى السياسية الإيطالية، يعارض ذلك. ليس فقط لأن القوانين الإيطالية تحرم تسليم متهمين إلى دولة تنفذ عقوبة الإعدام ولكن لأن التعاطف الإيطالى والأوروبى مع محنة الشعب الكردى تميل إلى اعتبار أوجلان مناضلا من أجل الحرية وبطلا قوميا وليس إرهابيا كما تتهمه تركيا.

ويبدو أن نجاح تركيا فى إرغام سوريا على طرد أوجلان قد انقلب عليها.. إذ لن يكون بوسع الحكومة التركية المعرضة للسقوط بين يوم وآخر، أن تمارس نفس الضغوط على إيطاليا والدول الأوروبية الأخرى التى تشهد شوارعها مظاهرات يومية تأييدا لأوجلان.

وهناك اتجاه أوروبى قوى لفتح ملف القضية الكردية، حيث تطالب إيطاليا دول الاتحاد الأوروبى بمساندتها فى حث تركيا على البحث عن تسوية سياسية لهذه الأزمة مع إلزام أوجلان بوقف عمليات المقاومة التى يشنها أنصاره فى تركيا.. فإذا أيدت أمريكا هذا الاتجاه وضغطت على أصدقائها فى المؤسسة العسكرية التركية، فقد تشهد قضية الأكراد انفراجا غير متوقع!

**سلامة أحمد سلامة**

## المشروعات القومية الكبرى.. الحلم والواقع

المستشار
**طلعت حماد**
وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة

حينما شرعت مصر فى بناء السد العالى تصاعدت من حول المشروع العظيم وهو فى مهده حملة من التشكيك ترى استحالة تنفيذه أو تبالغ فى آثاره الجانبية، بل إن الحملة استمرت حتى حينما أصبح السد العالى حقيقة واقعة تملأ عيون المصريين والعالم.

وهذا التشكيك فى جانب منه صحى يتناوله البعض من مدخل المخاوف المشروعة أو الاشفاق من الفشل أو محدودية الرؤية، وفى جانب آخر مرضى، لا ينفع معه علاج، ويمكن أن نطلق عليه الهوس الانتقادى، فهو ينتقد لمجرد الانتقاد لأى شيء ولكل شيء، ولعل أبشع أنواع الانتقاد وأخطرها هو الانتقاد المغرض لأنه يعرف الحقائق ويلويها عن عمد، متلفعا بأغراضه الدفينة فى استباحة الهدم مهما تكن إيجابية البناء.

وحينما شرعت مصر فى مشروعها الكبير بالخروج من الوادى القديم، تصاعدت من حوله حملة من التشكيك مع اختلاف طفيف فى السيناريو هذه المرة، فلم يتشكك المتشككون فى صلب المشروع القومى الأم وهو الخروج من الوادى القديم، وإنما وجهت السهام إلى مفرداته وهى كثيرة فى توشكى وشرق العوينات ودرب الأربعين وشمال سيناء وجنوب أسوان، وشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد.

وكما استطاعت الإرادة السياسية وقتها أن تهزم الشكوك حول السد العالى، وإن جاء بعضها عبر الحدود، وحققت المشروع العظيم الذى حمى مصر عبر عشرات السنين الماضية من جور عدة فيضانات عالية وقحط عدة فيضانات منخفضة.

فقد استطاع الرئيس مبارك أن يحسم الأمور لمشروع مصر القومى بالخروج من الوادى القديم، وها هو المشروع يتفصد بين أيدينا حياة على أرض الواقع يوما بعد يوم، تتغير معه جغرافية المكان وتتنامى به قدرة الإنسان المصرى فى تحقيق نقلة حضارية متجددة.

وعلى الرغم من أن الدوافع المنطقية والنبيلة التى تدفع إلى اقامة المشروعات القومية تم شرحها باستفاضة فى خطابات وبيانات متتابعة، إلا أن متابعة الشرح ضرورية لتعميم الفهم والفائدة.

ولنبدأ بسؤال بسيط: اذا كان هناك توافق عريض فى الرأى على أن الخروج من الوادى القديم بات أمرا حتميا، فهل كان يمكن للقيادة السياسية أن تتخلى عن المبادرة وتكتفى بما تحقق فى الإصلاح الاقتصادى - وهو كثير - وتقول ان لدينا اقتصادا يستند إلى أسس راسخة، تخلص مما كان يثقل كاهله من اختلالات، وأصبح على استعداد للمشاركة فى المنافسة العالمية، وعليكم جميعا أن تفكروا فى مشروعاتكم ومناطق ومجالات استثماراتكم، أم أن الواجب الوطنى كان يقتضى منها - على نحو مافعلت - أن تضع أجندة عمل تشتمل على مشروعات قومية بحق، تترجم فكرة الخروج من الوادى على أرض الواقع، ولا تتركها معلقة فى الهواء.. ولنعترف بأن هناك فارقا مهما بين الاستثمار فى الوادى القديم والاستثمار خارج الوادى هو البنية الأساسية، فالوادى جاهز وملائم ومريح للعمل الذى يسمح للمستثمر بأن يحقق دورانا سريعا لرأس المال، بينما العمل فى خارج الوادى يتطلب اقامة بنية أساسية هائلة عالية التكلفة.. ولكن الارتكان إلى هذا النوع من الحساب يهدر تماما فكرة المشروع الذى يحقق نقلة بين عهدين ويشكل بنفسه فارقا بين ماقبله وما بعده.. واذا كانت الحسابات المباشرة تشير إلى ارتفاع تكلفة زراعة الفدان فى مشروع توشكى على سبيل المثال، وتقارنه بتكلفة فدان آخر فى الدلتا أو على حواف الوادى القديم، فإن معنى هذا أن نظل نزرع فى نفس المكان، وأن نحصل على مردود متواضع مهما بلغت قدرتنا على تعظيم الفائدة من أساليب الزراعة الرأسية، وتغيير التركيب المحصولى.. ثم ان القضية لم تكن أبدا مجرد زراعة أرض جديدة وانما هى اقامة حضارة جديدة فى اللا معمور المصرى، نصنع فيها حياة على نمط مغاير، يبسط لمصر عمقا ورسوخا جديدين على امتداد أرضها، ويغير منظور المكان، بل ويطرح مبادئ استراتيجيات مبتكرة فى كل مناحى الحياة المصرية.. ثم ان الخروج عن المألوف له ثمنه، وفى عالم كعالمنا لن نحصل على مكاسبنا بيسر، فلابد أن ندفع الكثير من جهدنا وسواعد أبنائنا وتألق أفكار علمائنا ومفكرينا وحسن تنظيمنا لحياتنا - حتى نحقق ما هو أكثر.. وليست مبالغة فى القول أن نؤكد أن المشروعات القومية الكبرى ستكون واحدة من أهم عناصر قدرتنا التنافسية فى العالم، بها يمكننا أن نقف على قدم المساواة مع دول سبقتنا، وفيها نطبق أساليب تكنولوجية جديدة، ونكتسب معارف وخبرات متقدمة من شركائنا، وتتسع قاعدة منافذنا البرية والبحرية والجوية، وتتنوع مستويات حضارتنا ما بين حضارة النهر والسهل، وحضارة الصحراء والجبل.. فارتفاع التكلفة فى مشروعات خارج الوادى.. اذن - أمر لاينظر إليه إلا مقارنة بالمردود الهائل منها، ومن ثم فإن المفاضلة بين موقع وآخر - وإن تضمنت بالطبع معيار التكلفة - لم تستند إليه كمعيار وحيد حاسم، بل إنها وضعت فى الاعتبار معايير أخرى، تنتشر بالمشروعات من سيناء فالصعيد ثم الصحراء الغربية. وإلى جانب ذلك فإن أجندة العمل حرصت على أن تكون هناك سلال متعددة تضع فيها مزايا مصر التنافسية وليس سلة واحدة، فتوزعت بين الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والتكنولوجيا، معتمدة فى هذا كله على مخزوننا البشرى الهائل الذى ستكون تلك المشروعات بوتقته الكبرى.. تعجم عوده، وتستخلص أثمن قدراته، وتعطيه بدورها المزيد.. خبرة وعلما ومعارف متنوعة.

وإن نظرة طائر إلى خريطة مصر تكشف بوضوح للمغرقين فى الافتراضات والافتراضات المضادة، والجدل حول تفصيلات لاتنتهى، أن المشروعات القومية أضحت حقيقة راسخة على أرض الواقع لاتخطئها العين، تجتذب مستثمرين مصريين وعربا وأجانب. وتفرض كلمتها شيئا فشيئا، ويتواصل العمل فيها بلا كلل.. فى القناة الموصلة لمياه النيل إلى قلب مشروع توشكى فى أقصى الجنوب الغربى، وفى ترعة السلام التى تحمل المياه إلى سيناء فى الشمال، وفى مشروعات الموانئ والمناطق الصناعية شمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد. وفى أسوان حيث تشارك شركات أجنبية فى تعدين خام الحديد.

إذن فغبار العمل الجاد لايهدأ بينما تلاشى أو كاد غبار معارك التشكك المصطنعة، لأنه فى النهاية لايصح إلا الصحيح.

وعلاوة على ذلك، فإن للمشروعات القومية فضلا لا ينكر هو أنها أعادت الثقة بقدرتنا على مواصلة التجسيد الحضارى بالثمن ما نملك من ثروة بشرية ومادية، بعد أن خضنا معركة مظفرة للإصلاح الاقتصادى، ولننظر إلى ما حولنا سنجد مصداقا لصواب رؤيتنا فى دول عديدة أدركت ما أدركناه من ضرورة أن ننجز مشروعات عملاقة نعبر بها ويشعوبنا إلى المستقبل.

والأمم [illegible] تعظيم [illegible] التحولات [illegible] بلغت تكلفتها [illegible] إلا إذا [illegible] المخاطرة.

## كلام معقول

### شهداء الحبة الزرقاء

الحمد لله أن وزير الصحة المصرى [illegible] أو لينا [illegible] الحبة الزرقاء [illegible] من وسائل [illegible] والقوية [illegible] وسفرية [illegible] واخصائيين [illegible] الغمة و[illegible]

ولكنك [illegible] فى المؤتمرات [illegible] والتى [illegible] شركات [illegible] العلماء [illegible] الطبية و[illegible] الفياجرا [illegible] القلب و[illegible] التى يستخدمها المريض كذلك ماثبت من تعارض قاتل بين استخدام هذه الأقراص وبعض العقاقير مثل أكسيدات النيترات وغيرها والتى يمكن أن تتعارض تماما فى تفاعلاتها مع سلامة مستخدم هذه الأقراص التى يدعى أنها تعيد الشيخ إلى صباه.

ولذلك فحبة الفياجرا هذه ليست كحبة البركة وليست تلك التعويذة السحرية لعودة القدرة المخفية لكل الرجال.

ورغم أن هذه الحبوب قد تحدث تقدما فى المستقبل بعد إزالة آثارها الجانبية إلا أنه من الواجب استشارة الطبيب قبل الاقدام الهمام على استخدام أقراص الفحولة خصوصا وأن أغلب الراغبين فى استخدامها هم من تجاوزوا الخمسين أو الستين وهؤلاء مثلهم كمثل السيارة التى خدمت خمسين عاما وتركيب موتور «تيربو» مفاجئ على جسم السيارة قد يفجر خللا كامنا أو عيبا مستترا هنا أو هناك (وسامحنى فى التشبيه) لأنى أريد ألا تنساق وبسرعة أمام أساليب الدعاية المغرية وأصحابها من ذوى الضمائر المثقوبة وتطلب من واحد صاحبك يجيبها لك دون أن تحصل على شهادة صلاحيتك لاستخدام قرص عودة الشيخ إلى صباه كما يقولون بدلا من حصول ورثتك على شهادة وفاتك شهيدا لحبة زرقاء.

### السلام على أسنة الرماح

[illegible] نفسه من أجل الشعوب التى تعانى [illegible] النهاية [illegible] فى زمن النتنياهو لأنه يقول ما لا يفعل ويفعل مالا يقول وهو من داخله محكوم بعقدة الاضطهاد والتى يحاول أن يداريها من خلال تلك الحركات السياسية الخائبة بتوسيع المستوطنات وفرض سياسة الأمر الواقع أرضاء للمتطرفين اليهود وحرصا على مستقبله السياسى بغض النظر عما قد ينتج عن التعطيل والتسويف فى عملية السلام العاجز

### الرصيف المصرى

- فمازالت المحاولات مستمرة لتحرير الرصيف المصرى من استعمار الغوغاء والدهماء وأسلاك المحلات ومتاريس السفارات وحواجز البهوات والبشوات وكان الرصيف المصرى مباح للأقوى والبلطجى والمسنود ومقدم الخدمات والوجبات والاكراميات وفى كل العالم المتقدم يعتبر انتهاك حرمة الرصيف اعتداء على الشعب والحكومة وحقوق المواطن لصالح واحد مخالف وتالف وقليل الذوق مهما ومتصلا ومبارم ديله علينا وعلى حقوقنا كمواطنين.

### بعيدا عن السياسة

قال أحد الحكماء: الخوف يزيل الخوف.. قيل له كيف ذلك؟ قال: ان الخوف من الله يزيل الخوف من الناس.

وقال عمر بن الخطاب: أشد عقاب لمن عصى الله فيك هو أن تطيع الله فيه

د. محمد حسن الحفناوى

## الأداء العام.. والولاية الرابعة للرئيس

د. هالة مصطفى

لاشك أن إحدى السمات الجوهرية للنظام الديمقراطى هى قدرته على تصحيح الأخطاء ومواجهة السلبيات أولا بأول، ولعل هذا هو الفارق الأساسى بين النظم الديمقراطية وغيرها من النظم الشمولية فالديمقراطية فى حد ذاتها لا تدعو الى عالم مثالى ولاتقيم مدينة فاضلة فالمجتمعات الديمقراطية يعترِيها كل مايعترى المجتمعات الانسانية من مشاكل وصراعات وظواهر سلبية كالانحراف والفساد وغيرها، ولكن يظل الفارق الجوهرى بين النوعين من النظم هو فى أسلوب التعامل مع هذه المشكلات أو الصراعات أو الظواهر السلبية. فالنظم الديمقراطية من خلال الآليات والأدوات التى تملكها تكون أقدر على الكشف عنها والتصريح بها، وبالتالى مواجهتها وتجاوزها ولذلك فهى نظم تتسم بالشفافية والشفافية هنا لاتعنى النقاء وإنما تعنى المكاشفة والمصارحة فكل شيء يكون مطروحا على الرأى العام بحيث تضيق مساحات الغموض والسرية فى النظام السياسى. كذلك هناك الأشكال المختلفة لحرية التعبير من صحافة وإعلام وكلها تعمل فى نفس الاتجاه وتمارس دورا رقابيا هاما وإلى جانب ذلك فهناك القواعد والأساليب والقنوات المعروفة للرقابة فى المجتمع والتى تأتى فى مقدمتها ماتقوم به السلطة التشريعية بكل ماتملكه من أدوات رقابية.

بعبارة أخرى، أن النظام الديمقراطى يكون دائما موضع مساءلة ومحاسبة، من الشعب وممثليه ومن الصحافة وغير ذلك، والمساءلة هنا لاتقف عند حد الكشف عن السلبيات أو أوجه القصور التى يعانى منها مجال من المجالات وانما تؤدى وظيفة جوهرية فى تعديل ورفع مستوى أداء النظام من خلال تطوير سياساته العامة، أى السياسات التى تتعلق بكافة نواحى الحياة فى المجتمع مثل التعليم والصحة والسكان وإحداث تغيير مستمر فى المؤسسات ونظم العمل وقواعده بما يتفق مع الحاجة الى تجاوز السلبيات التى تكشف عنها الممارسة. ومن هنا كانت للنظم الديمقراطية قدرة أعلى من غيرها سواء على الاستمرار والتكيف مع المطالب والمستجدات، وبالتالى تحقيق معدل أكبر من الاستقرار مقارنة بالنظم الأخرى.

ولكن اذا لم تكتمل هذه العملية، أى اذا لم يصاحب عملية المصارحة مراجعة محددة لبعض أوجه القصور التى يتم الكشف عنها، فإنها قد تؤدى، على عكس المتوقع منها، إلى اشاعة نوع من الاحباط أو التشكيك فى جدية السياسات المختلفة، أو الانتقاص من هيبة مؤسسات بعينها. فضلا عما تؤدى اليه من شحن أو تحفيز مستمر للرأى العام.

[illegible] بشدة فى الشهور الماضية ربما يأتى فى مقدمتها ما أثير حول «الادارة المحلية». فالانتقادات التى وجهت لها - سواء على لسان بعض كبار المسئولين أو حتى بعض المحافظين تمتد من نقد القانون المنظم لها، وتدهور مستوى أدائها، وضعف أو غياب قدرتها على توفير الخدمات للمواطنين، حتى الاعتراف بوجود مخالفات مالية وادارية تشوب عملها (وهو أمر أقره من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات) بل ووصل الأمر الى حد وصف المحليات بشكل عام بأنها تعانى من الفساد فى اداراتها ومستوياتها المختلفة.

ولكن وعلى الرغم من وضوح وقوة وصراحة الاعلان عن سلبيات الادارة المحلية فقد جاء رد الفعل عليها بطيئا، صحيح انه تم الاعلان فى أغسطس الماضى عن شروع مجلس الوزراء فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاصلاح هيكل أجهزة الادارة المحلية، واعادة النظر فى نظام التعيين بالمناصب القيادية ونقل تبعية بعض الادارات الى وزارات بعينها، والاعتماد على نظام التقييم الدورى لأدائها وتنشيط أجهزة الرقابة على مستوياتها المختلفة، بل وتم الحديث عن احتمالات تعديل القانون المنظم لها، إلا أن كل هذه الاجراءات لم تدخل بعد حيز التنفيذ، وتتعرض أحيانا للتأجيل، وقد تختلف بشأنها الرؤى بين الحكومة من ناحية وبعض قيادات الحزب الوطنى ومجلس الشعب من ناحية أخرى.

مثال آخر لواقعة أخرى تتعلق بأداء الأجهزة التنفيذية هو ماحدث عند تقييم أحداث قرية «الكشح» الأخيرة. فعلى الرغم من تداخل عناصر وأطراف هذه الأحداث «داخليا وخارجيا». وعلى الرغم من الاعتبارات السياسية التى دفعت أطرافا معينة لتصعيد هذه الأحداث فى محاولة لاستثمارها سياسيا، فقد كان هناك مايشبه الاتفاق على القاء اللوم على بعض ممارسات جهاز الشرطة، وتجاوز بعض أفراده فى معاملة المواطنين ولم يكن ذلك هو مجرد رأى لبعض الكتاب الذين تناولوا الحادث وإنما وردت هذه الانتقادات فى تصريحات بعض كبار المسئولين أيضا مما أعطاها موقعا خاصا فى قناعة الرأى العام وهو ما عظم التوقعات حول ضرورة المحاسبة ومواجهة أوجه القصور. ولكن - وكما بدا للبعض - لم تكن المحاسبة على نفس مستوى الانتقادات. صحيح انه تم اتخاذ بعض الاجراءات على مستوى جهاز الشرطة حيال ماحدث، ولكنها تمت بشكل اعتبر فى رأى البعض انه غير كاف (تحريك للمسئولين عن تلك التجاوزات)، الأمر الذى دعا بعض الكتاب الى إثارة تساؤلات وانتقادات جديدة حول مستوى المعالجة التى تمت.

[illegible] من مستوى الأجهزة التنفيذية الى مستوى آخر [illegible] السلطة التشريعية، فقد تعرضت هى الأخرى للكشف عن أوجه القصور التى تعترى مستوى أدائها، وتم ذلك [illegible] رموز مهمة فى النظام ومسئولين يقفون أحيانا [illegible] السلطة. ولعل أبرز هذه الانتقادات ما تعلق منها [illegible] مثل التعجل فى طرح مشروعات القوانين [illegible] إقرارها الأمر الذى يؤدى فى كثير من الأحيان إلى [illegible] قانونية، وعدم تجانس القوانين أحيانا، فضلا عن [illegible] بعدم دستوريتها. ولأن أغلب مشاريع القوانين [illegible] مجلس الشعب كانت مقدمة من الحكومة، والأغلبية [illegible] أعضاء مجلس الشعب هم من نواب الحزب الوطنى، [illegible] أوجه القصور فيها من قبل مسئولين بعينهم كان [illegible] تساؤلات عديدة لدى الرأى العام، ويزيد بالتالى من [illegible] اتخاذ اجراءات فاعلة لتصحيح الخلل ومواجهة [illegible]

[illegible] عناصر عديدة، قد يأتى فى مقدمتها الميراث البيروقراطى الثقيل أى التعقيدات الإدارية، وأسلوب عمل الأجهزة التنفيذية المختلفة، والعقلية القديمة التى تحكمها والتى تقف فى الغالب أمام محاولات الإصلاح والتغيير. كذلك قد تتدخل فيها أيضا العوامل الشخصية أو «الشللية» التى قد تسود قطاعات معينة وتقف حائلا دون تحقيق الأهداف المرجوة.

ومن هنا جاء خطاب رئيس الجمهورية أمام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية حاسما فى العزم على مواجهة كل السلبيات التى تعوق الأداء العام (أن الحكومة التى هى حكومة الشعب لا يمكن أن تتستر على خطأ أو تسكت على انحراف)، مؤكدا مسئولية السلطة التشريعية فى الرقابة على الحكومة (أن رقابتكم على أعمال الحكومة هى إحدى الضمانات الأساسية لحسن الأداء لأن رقابة الشعب على مرافقه ومؤسساته هى السياج المنيع الذى يحارب الفساد ويضمن تصحيح الأخطاء ومواجهة المشكلات قبل استفحالها).

ويحدد الرئيس بذلك أولويات العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة ويلخصها فى (احترام سيادة القانون والتمسك بالشفافية والنزاهة والاحتكام إلى الحقائق الثابتة حتى تنتج الرقابة أثرها الفاعل وتتمكن من تصحيح أوجه الخطأ والقصور وتسد الثغرات وتغلق باب الانحراف وتعالج المشكلات أولا بأول). وإذا كانت ولاية الرئيس مبارك الأولى قد تميزت بتحقيق الوفاق الوطنى ومحاربة الفساد، وقاد فى ولايته الثانية والثالثة بنجاح مشهود عملية الإصلاح الاقتصادى، فإن الولاية الرابعة - من خلال برنامج العمل الوطنى الذى حدده خطابه الأخير - سيكون هدفها الأول، بلا شك تدعيم الممارسة الديمقراطية ومواجهة أوجه الخلل والقصور التى شابت بعض مجالات الأداء العام.

## اجتهادات

نختلف أو نتفق حول سياسات الدولة الخارجية والداخلية وحول خطة التنمية ومشروعاتها، وحول معايير وأساليب توزيع الدخل القومى لكن ثمة حقائق أخذت تتخلق فى واقع الحياة، تستقطب اهتمام ودعم الغالبية العظمى من المواطنين.

من هذه الحقائق: استعادة الدور المصرى على نحو ملحوظ من الاستقلالية النسبية فى غابة السياسة الدولية العاصفة الراهنة. والقدرة المتزايدة لهذا الدور على التوظيف الاقتصادى والسياسى للأبعاد المصرية من عربية وأفريقية وأسيوية ومتوسطية وأوروبية وإسلامية. وكذلك تنشيط الدور القومى المركزى، بنهج واقعى جديد سواء فى التعامل مع الصراع العربى- الاسرائيلى فى اتجاه السعى الى حل سياسى سلمى عادل وشامل، يرد اسرائيل التى تورمت بنزعات التوسع والهيمنة الى حجمها الطبيعى. أو فى بلورة قوة دفع عربية - تحت التجربة - لإقالة العالم العربى من ترديه وانقساماته. وأيضا فى تحويل مصر، من خلال المراحل المتعاقبة للإصلاح الاقتصادى، فى زمن العولمة العاصفة الى ورشة عمل تضج بالمشروعات العملاقة العابرة للقرون، والتى توسع الرقعة العمرانية والطاقة الانتاجية الى خمسة أضعاف فى غضون ربع قرن.

الملاحظ ان قاطرة الحركة الاساسية فى هذا كله، تتكون من مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء وبواكير قوى جديدة متفرقة لا تزال طرية العود والخبرة من التكنوقراط والمثقفين وعدد محدود من رجال الأعمال الذين يلتزمون بالبعد الاجتماعى للرأسمالية العصرية.

غير انه نتيجة ما ورثناه، من بيروقراطية ثقيلة للجهاز الحكومى وقيود، ومفاهيم بالية وقوانين تخنق حركة وابداعات المجتمع المدنى بقوالب حديدية والمعارك الماضوية وتواصل الخطاب السياسى والاعلامى المتخلف لغالبية الأحزاب على تعدد اتجاهاتها، فإن الساحة السياسية باتت ضامرة بليدة وتولد كوابح وفرامل ضد حركة قاطرة الدفع، ربما تكون الأسباب متباينة لكن يظل أهمها تلك التى تحبس غالبية القوى فى مواقع المتفرجين، غير القادرين على المشاركة إلا بالصراخ والعويل [illegible] على مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية وغيرها من المؤسسات السياسية، وتمنع بأسوارها الشمولية وهرواتها جماعات المنتفعين المحترفة بالسلطة من نفاذ القوى الجديدة الى قلب عملية التغيير والتحديث.

إن خطر مثل هذا الحزب الشمولى الذى يتلبس ويتحرك من حول الآراء من السلطة قد تجسد فى تجارب مأساوية قديمة وحديثة على امتداد العالم، سواء كانت الاشتراكية مع الأحزاب الشيوعية بالاتحاد السوفيتى، وأوروبا، أو الفاشية فى ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال، أو القومية الثورية فى حزب البعث بسوريا والعراق وجبهة التحرير بالجزائر أو الإسلامية فى ايران والسودان وأفغانستان.

والمشكلة تتفاقم، حين يظل الحزب الشمولى الحاكم، رابضا كالفيل النهم العجوز، فى ساحة تتعدد فيها أحزاب مقيدة أو كرتونية.

**لطفى الخولى**

## شهادة حق

### عيد الجهاد

مر يوم ١٣ نوفمبر على مصر خاويا باردا.. دون أن تحتفل أدوات الإعلام وما أكثرها!!! أو تحتفل بعيد الجهاد.. ففى مثل هذا اليوم من ثمانين عاما هب رجال ليس لهم تاريخ.. لأنهم التاريخ نفسه.. هبوا ليقدحوا شرارة ثورة الشعب المصرى الكاسحة عام ١٩١٩، أجل ١١ هو سعد زغلول وعبدالعزيز فهمى، وعلى شعراوى باب المندوب السامى البريطانى، وأبلغوه أن مصر لن ترتضى بديلا عن الحرية والاستقلال!!

كانت مصر فى تلك الحقبة الزمنية محمية بريطانية.. ولم يكن الانجليز كالآن لانراهم إلا فى المؤتمرات الدولية والأفلام السينمائية، بل كانوا قد احتلوا البلاد منذ عام ١٨٨٢ وانتهبوا نفائسها الغوالى، وانتشروا فى حواضرها وبواديها مدججين بالسلاح.. وكان سعد زغلول وكيلا للجمعية التشريعية (مجلس الشعب الآن) ورفيقاه عضوين بها، وقد تقلد من قبل وزارتى المعارف (التعليم) والحقانية (العدل) إذن كانوا جميعا من أصحاب الثروة والنفوذ.. إلا أن أيا منهم وهو العظيم منه وإشتعل الرأس شيبا كان يعد نفسه أولا من سدنة وخدمة هذه الأمة.. وأن الرجل بمناقبه لابمناصبه.. فقاموا قومة رجل واحد غير هيابين ولاوجلين وحسبهم - كما يقول المثل الصينى أن الرجال كالأشجار تموت واقفة!!

تداعت الأحداث بسرعة.. تدفقت التوكيلات من أفراد وجموع الشعب بالاستمرار فى الكفاح.. إلا أن حماة الحماقة ختمت على بصر وبصيرة المستعمر فمنع الزعماء من السفر إلى باريس لعرض مطالب مصر على مؤتمر الصلح، ثم مالبث أن نفاهم فى ٨ مارس ١٩١٩ إلى جزيرة مالطة.. فلم يهنوا ولم يحزنوا وهم الأعلون.. ولم يعبأوا بالغربة والبرد يهرأ أجسادهم المقرورة.. ولسان حال سعد زغلول يردد قولة أبى القاسم الشابى.. سأعيش رغم الداء والأعداء.. كالنسر فوق القمة الشماء!!

اندلعت الثورة فى أرجاء مصر.. واستحالت الأمة إلى سمت جديد.. لم يبال الشعب الأعزل بجنود المحتل ولابسلاحه.. وبنوده.. ولاعنت أعناق المجاهدين للغاصب ولا انحنت.. ولأن الله - كما ورد فى محكم التنزيل يدافع عن الذين آمنوا، ولأن حب الوطن - وفق الحديث الشريف - من الإيمان فقد ربط الله على قلوب آبائنا وأجدادنا وألف بين قلوبهم وتشكلت قيادة الوفد من ثلاثة وعشرين عضوا منهم تسعة من الأقباط سعوا إلى النضال طواعية.. وتعانق شهداء مصر مسلمين وأقباطا فداء لها وزج بالآلاف منهم فى السجون وهم يهتفون، باظلام السجن خيم.. كلنا نهوى الظلام.. ليس بعد الليل إلا فجر يوم يتسامى!! وقدم العديد من الثوار إلى المحاكمة العسكرية وحكم على سبعة منهم فى ١٤ أغسطس ١٩٢٢ بالإعدام محمد الباسل وجورج خياط مراد الشريعى، مرقص حنا، واصف غالى علوى الجزار ويصا واصف.. حيث صرخ أولهم فى وجه القضاة الانجليز دلكم أن تحكموا علينا.. دون أن تملكوا الحق فى أن تحاكمونا.

وانبرى شاعر القطرين مطران خليل مطران يدوى صوته فى الخافقين [illegible]

المستشار د. على فاضل حسن

## شبكة «الإنترنيت» ومستقبل صناعة الصحافة

د. محمود علم الدين
الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة

بقرار اصدار مؤسسة الأهرام نسخة الكترونية من جريدة الأهرام يوميا منذ الخامس من أغسطس الماضى على شبكة الانترنت، قضية علاقة شبكة الانترنت بالصحافة وتأثيرها عليها، وكذلك مستقبل صناعة الصحافة المطبوعة.

فقد أتاح استخدام الحاسبات الالكترونية ظهور الصحف بأشكالها المختلفة من الجرائد والمجلات على وسائل أخرى غير مطبوعة وتبلور ذلك على المستوى الانتاجى فى ظهور ملبسى الصحافة المباشرة وهى الصحف التى يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وقواعد البيانات التى تقدم خدماتها للجمهور مثل أمريكا وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية تعطى صفحات الجريدة تشمل النص والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة، وقد تأخذ شكلا أو أكثر من الأشكال التالية:

نسخة الجريدة المطبوعة الورقية موجز بأهم محتويات الجريدة المطبوعة الورقية طبعات سابقة من الجريدة بأرشيف لقصص اخبارية منابر ومساحات لآراء خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية

وأبرز سمات الصحافة المباشرة

١ - أنها تصدر فى الوقت الحقيقى لتحريرها
٢ - أنها تعطى القارئ الفرصة لقراءتها فى أى وقت
٣ - تستخدم الوسائط المتعددة
٤ - تستخدم الأسلوب التفاعلى من خلال تكنيك النص المترابط الذى يتضمن وصلات تنقلك داخل الموضوع أو الخبر المنشور (تعريف - سيرة ذاتية - معلومات خلفية - آراء سابقة)
٥ - لاتوجد مشكلة فى المساحة

وبالنسبة للقضية الأولى وهى علاقة شبكة الانترنت بصناعة الصحافة نجد أن الصحافة تستطيع الاستفادة من الشبكة على أكثر من مستوى: المستوى الأول شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات وذلك من خلال:

١ - الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الاخبارية أو كمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة الاخبارية وذلك من خلال المواقع الاخبارية الكثيرة سواء الجرائد والمجلات العربية والعالمية والمحلية والتى تتجاوز الـ ٣٠٠٠ صحيفة.

٢ - الاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة وذلك بعد ربطها بأقسام المعلومات فقطيل بصالة التحرير أو من خلال انشاء قسم خاص بالانترنت مثل صحيفة الأهرام القاهرية والاستفادة من الانترنت فى عملية التغطية الصحفية والتحرير فى استكمال لتيار الصحافة المستعينة بالحاسبات الالكترونية فقد ساعدت الحاسبات الالكترونية عملية التحرير الصحفى وطورتها فى عملية جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وفى استنباط وسائل وأشكال تحريرية جديدة وتبلور ذلك فى ظهور ما أطلق عليه تيار الصحافة [illegible]

[illegible] قنوات الاتصال مع الجمهور عبر البريد الالكترونى وصولا الى الأنظمة التفاعلية الكاملة

المستوى الرابع: شبكة الانترنت كوسيط للنشر الصحفى من خلال اصدار نسخ من الجريدة نفسها، قد تكون نصا ثابتا أو متحركا. قد تكون الجريدة نفسها أو ملخصا لها، وقواعد للبيانات، وأرشيف الصحيفة وأعدادها السابقة أو اصدار جرائد ومجلات كاملة من الألف للياء على الانترنت مثل مجلة المراسل

المستوى الخامس: شبكة الانترنت كوسيط اعلانى يضيف دخلا جديدا الى المؤسسة من خلال نشر اعلان على موقع المؤسسة أو اصداراتها الصحفية المباشرة

المستوى السادس: شبكة الانترنت كأداة لتسويق خدمات المؤسسة من خلال انشاء موقع أو أكثر لها يقدم معلومات أساسية عنها وعن تاريخها وتطورها وانجازاتها ويحدثها بشكل مستمر

المستوى السابع: الاستفادة منها فى تقديم خدمات معلوماتية من خلال تحول المؤسسة الصحفية الى مزود بخدماتها الى أى مشترك، وتقديم خدمات تصميم المواقع، واصدار الصحف والنشرات عليها لحساب الغير

ويبقى السؤال الذى يطرح نفسه ويشغل بال العديد من العلماء والباحثين والمهنيين فى مجال الصحافة فى العالم الآن فى ضوء التطورات السريعة فى مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ماهو شكل ووسائل الاتصال فى العالم بصفة عامة والصحافة المطبوعة الورقية بوجه خاص فى القرن القادم هل ستستمر أم ستختفى فى ظل منافسة التليفزيون والصحافة الالكترونية الموجودة الآن على شبكة الانترنت وقواعد البيانات أم سيكون لها شكل آخر؟

والاجابة أو السيناريو المتوقع لأى ظاهرة فى المستقبل لابد أن يأخذ فى اعتباره أو ينطلق من ثلاثة محاور رئيسية هى:

أولا: انه فى تاريخ وسائل الاتصال منذ نشأتها وحتى الآن لم تلغ وسيلة اتصال متطورة الوسيلة القديمة بل تستوعبها وتطورها وتخرج من تفاعل الوسيلتين أو الوسائل معا وسيلة جديدة تتيح امكانات جديدة ومتعددة للجمهور فى الاتصال وتبادل المعلومات فالكلمة المنطوقة لم تلغ الاتصال غير اللفظى المعتمد على الاشارة والايماء.

ثانيا: على الرغم من الوسائل الاتصالية التى أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه فى عديد من السمات مع الوسائل التقليدية الا ان هناك سمات مميزة للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما يلقى بظلاله ويفرض [illegible]

[illegible] بأشكال التفاعل مع الجمهور عبر التحديات [illegible]

سابعا: ان الأشكال المستحدثة للصحافة غير الورقية تتضمن الآن: اصدار نسخ الكترونية من الصحف المطبوعة، واصدار جرائد الكترونية جديدة على الانترنت وغيرها من شبكات المعلومات، ومن المتوقع مستقبلا: اصدار جرائد ومجلات يتم استرجاعها على جهاز صغير محمول للعرض يشبه ألعاب الالكترونية يوضع فيه كارت بلاستيكى يعطى نسخة تفاعلية من الجريدة تتضمن المواد المكتوبة والصوت والصورة ولقطات فيديو متحركة، وكذلك اصدار جرائد يمكن الحصول عليها بوضع كارت معين لكل طبعة عالية السرعة مرتبطة بحاسب الكترونى تعرض فيه الجريدة على الشاشة ويتم طباعتها ورقيا

السيناريوهات المتوقعة للصحافة فى المستقبل خلال القرن القادم

السيناريو الأول: المتوقع أن تسير فيه الصحافة المطبوعة الورقية مع الصحافة الالكترونية التليفزيونية فى اطار قنوات المعلومات المرئية بشكل تكون فيه الغالبية للصحافة المطبوعة ويناسب هذا السيناريو الدول التى مازالت نسب الأمية ومعدلات الدخل تعوق التوسع فى استخدام الأفراد للحاسبات الالكترونية.

السيناريو الثانى: ويتوقع أن تسير فيه الصحافة المطبوعة الورقية مع الصحافة الالكترونية المنشورة على شبكات المعلومات بشكل متوازن مع تزايد الاتجاه لاستفادة الصحافة المطبوعة الورقية من شبكة الانترنت سواء فى عملية التحرير أو الاتصالات أو فى النشر لأعدادها سواء فى شكل ملخصات أو نسخ كاملة وهذا السيناريو متوقع فى الدول التى يتزايد فيها استخدام الحاسبات الالكترونية وسط قطاعات الصفوة وفى مجالات متخصصة

السيناريو الثالث: وفى هذا السيناريو المتوقع تقل بشكل تدريجى خدمات الصحافة الورقية ويزداد فيه الاعتماد على الحاسبات الالكترونية فى الاستفادة من الخدمات الصحفية [illegible]

[illegible] الالكترونية على شبكات المعلومات مثل شبكة الانترنت وغيرها.

٢ - التحدى البيئى والمتمثل فى دعاة الحفاظ على البيئة سواء من خلال الحفاظ على الغابات والأشجار، أو التخلص من التأثيرات البيئية السلبية لطباعة الصحف الورقية.

٣ - تحدى المنافسة الاعلامية والاتصالية من باقى الوسائل الأخرى المنافسة.

٤ - تحدى المصداقية.

خامسا: ان الانسان عادة مايميل لاستخدام الوسيلة الاتصالية التى تعطيه الخدمة الاتصالية الأسهل والأكثر جاذبية بأقل جهد ممكن منه، وبأرخص تكلفة وهنا نجد ان الصحافة الالكترونية المنشورة على شبكات المعلومات تتفوق بمراحل على الصحافة المطبوعة وإن كانت تشترط إجادة استخدام الحاسبات الالكترونية سادسا: ان المطبوع بشكل عام والكتاب والجريدة بشكل خاص مازال لهما بريق خاص لأسباب تاريخية وثقافية عند الأجيال الحالية، والسؤال هل سيستمر ذلك مع أجيال الشباب.

## الدبلوماسية الصحية

تعدد مفهوم الدبلوماسية فى الفترة الأخيرة فبالاضافة إلى الدبلوماسية الرسمية أو السياسية وهى التى تقوم بها وزارة الخارجية من خلال بعثاتها الدبلوماسية فى الخارج توجد الدبلوماسية البرلمانية وهى تتمثل فى تحرك أعضاء المجالس النيابية فى الاطار العملى لخلق نوع من التعاون الدولى بين برلمانات العالم. كذلك أيضا توجد الدبلوماسية الشعبية وهى التى تتولاها الأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية وأخيرا أستطيع أن أضيف نوعا جديدا من الدبلوماسية يمكن تسميته بدبلوماسية الصحة.

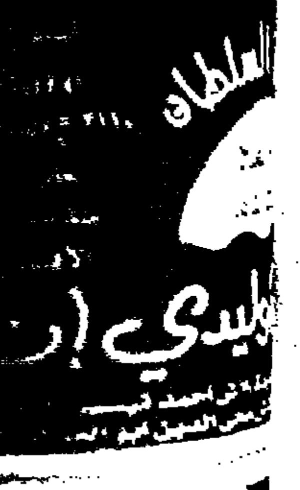
ولعل التحرك الذى قاده الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصرى فى الأيام الأخيرة وجولاته فى كينيا والخرطوم والعراق وهو نوع من الدبلوماسية بمعناها الانسانى والاجتماعى الذى أوحى بهذه التسمية فرحلة سيادته الى كينيا بناء على توجيهات وتعليمات من الرئيس حسنى مبارك على رأس قافلة طبية كبيرة لانقاذ وعلاج ضحايا انفجار السفارة الأمريكية فى نيروبى من الشعب الكينى والاستقبال الحار الذى قوبلت به القافلة على المستوى الرسمى والشعبى ليؤكد لدينا أهمية هذا النوع من الدبلوماسية فى جانبيها الانسانى والاجتماعى كما جسدت عمق العلاقة بين الشعبين المصرى والكينى فها هى مصر تسارع إلى مساعدة شقيقتها كينيا فى محنتها والتى تخلى عنها المتسببون بالانفجار وكان اهتمامهم الوحيد فى علاج رعاياهم وتركوا الضحايا من الشعب الكينى دون أى اهتمام مما أثار سخط المسئولين فى كينيا.

ولقد سارعت مصر بحسها الأفريقى الواعى بإرسال القافلة الطبية والتى تضم أعلى المسئولين وأشهر الأطباء وقد قام وزير الصحة المصرى بإجراء بعض العمليات الجراحية ويشرفها بنفسه كما زار العديد من المستشفيات عاودا بالمرضى والمصابين مما كان له تأثير كبير لدى الشعب الكينى والمسئولين بها ولعل هذا العمل الانسانى الرائع يمثل العمق الأفريقى فى الوجدان المصرى فمصر التى وقفت بكل قوتها بجوار كفاح كينيا للحصول على الاستقلال وتحدت زعامتها الحزب الوطنى الأفريقى ليقود نضاله من القاهرة حتى تحقق الاستقلال هى مصر التى سارعت فى نجدة شعب كينيا فى محنته كما تسارع فى نجدة أى شعب أفريقى يواجه محنة ما.

ولعل التحرك الواعى والمجسد لمشاعر الشعب المصرى والذى قاده الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بتوجيهات وتعليمات من الرئيس حسنى مبارك لخلق أسلوبا جديدا فى دبلوماسية العلاقات الدولية الا وهى دبلوماسية الصحة والتى تجسد الجانب الانسانى والاجتماعى للدبلوماسية وتنتقل إلى التحرك الآخر للقافلة الدبلوماسية الصحية حيث اتجهت للفيضانات مناطق عديدة من السودان مما أدى الى غرق المحاصيل وتهدمت البيوت وتشرد [illegible]

السفير بهجت ابراهيم دسوقى





# رأى الأهرام

## تطوير الإدارة المحلية

يبحث مجلس المحافظين في اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تطوير الإدارة المحلية، ومن الواضح أن إصلاح الإدارة المحلية أصبح منذ عدة أشهر في مقدمة جدول أعمال الحكومة، وهو ما أكده ورده تكليف بتحقيق هذا الاصلاح في خطاب الرئيس حسني مبارك بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة.

وحسب البيانات الرسمية فإن المطروح حاليا ليس هو تعديل قانون الإدارة المحلية. لأن الرئيس تحدث عن إعادة الانضباط لأجهزة الإدارة المحلية، في حين تحدث رئيس مجلس الوزراء عن تطوير أسلوب العمل في الإدارة المحلية، وحدد رئيس الوزراء قواعد محددة لتحقيق هذا التطوير، منها الدقة في اختيار المسئولين في أجهزة الإدارة المحلية، وأعمال قواعد المتابعة والمراقبة، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

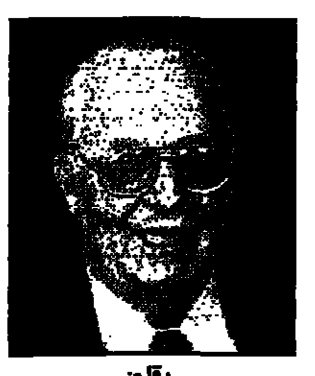
ومن جانبنا نرى أن هذه القواعد تكفي في الوقت الحاضر لعلاج كثير من سلبيات الأداء في الإدارات المحلية، خاصة القضاء على القاعدة العرفية التي دامت طويلا، والتي كانت تقضي باعتبار الإدارة المحلية مستودعا لمن يستغني عنهم الجهاز الإداري أو السياسي للدولة لانتهاء صلاحياتهم للعمل والأداء. كما أن وضع نظام للمتابعة والمراقبة يضمن بطبيعة الحال حسن الأداء في أي موقع.

لقد كانت الإدارة المحلية بسلبياتها الراهنة إحدى الحلقات المفقودة في جهود الدولة التنمية والتحديث، ولحسن الحظ فقد انتبهت الحكومة في الوقت المناسب لتدارك هذا الخلل، ونحن نطالبها بالإسراع في خطتها الرامية إلى تحقيق هذا الهدف.

## شبح الركود مازال مخيما

علي الرغم من أن هناك العديد من الآراء والشكوك التي تتخوف من تحول أزمة الدول الآسيوية، خاصة بعد انتقالها إلى روسيا ودول أمريكا اللاتينية، إلى ركود عالمي شامل، فانه على الرغم من ذلك كان مستوى الاستجابة لهذا التحدي المطروح عالميا محدودا في البداية. حيث حاولت الولايات المتحدة أن تلقي بعبء الخروج من الأزمة على اليابان، فالبلد الأخير الذي يشكل ثاني أكبر اقتصاد في العالم كان يعاني أزمة هيكلية محتدمة تحولت الى ركود اقتصادي منذ ثلاثة أعوام. ونظرا لهذا الحجم الضخم وكذلك لحجم التعامل الكثيف مع الدول الآسيوية المأزومة، حيث يبلغ حجم التجارة اليابانية مع هذه الدول نحو ٤٠٪ من إجمالي التجارة اليابانية مع العالم، لهذا فإن خروج اليابان من أزمتها كان يعني في الوقت نفسه توسيع السوق أمام المنتجات مع الدول الآسيوية وغيرها من البلدان على نحو ينفي إمكانية التحول للكساد العالمي. ثم كانت هناك بعض الاستجابة الأمريكية المحدودة التي تتمثل في مطالبة الإدارة للكونجرس بتقديم تمويل إضافي لصندوق النقد الدولي قدره ١٨ مليار دولار، وهو الأمر الذي أعاقه الكونجرس بعض الوقت قبل أن يوافق عليه. ثم جاءت التطورات الكبرى مع تخفيض نظام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي «بنك الولايات المتحدة المركزي» لسعر الفائدة ثلاث مرات خلال الشهرين الماضيين لتوفر دعما إضافيا لتعزيز النمو والتوسع الاقتصادي. فمن شأن مثل هذا القرار أن يتيح المجال أمام زيادة الاستثمارات والواردات من الخارج إضافة إلى تخفيف عبء الديون الأجنبية المقومة بالدولار. ثم جاءت المبادرات المتكررة من قبل العديد من الأطراف المتقدمة لاسيما بلدان أوروبا الموحدة التي تؤكد على ضرورة الاتجاه لسياسات إنعاش اقتصادي بدلا من السياسات المالية المقيدة لتوفر المزيد من الطمأنينة في الأسواق الدولية. وأخيرا في هذا المقام جاء الإعلان عن أضخم خطة للإنعاش الاقتصادي التي أعلنتها الحكومة اليابانية والتي يبلغ إجمالي الإنفاق المقرر فيها ١٩٦ مليار دولار، وماتحتويه هذه الخطة من توفير بعض التمويل لبلدان آسيا المأزومة لتقدم المزيد من الطمأنينة للأسواق العالمية. وأصبح الحديث يدور منذ ذلك الوقت عن احتمالات لتباطؤ النمو في عام ١٩٩٩ فقط، وذلك على الرغم من أن الحديث لم ينته تماما حول توافر احتمالات التحول إلى الركود.

# الطبيعة محكومة لا حاكمة



بقلم: ثروت أباظة

إذا سألت بعض الملحدين من خلق الكون إذا لم يكن الله يقولون الطبيعة وتلك مقولة تدل على العجز والإفلاس فالطبيعة محكومة وليست حاكمة أي أنها مخلوقة وليست خالقة وإذا نظرت الى كل المعادلات الكيماوية تجد أن أي معادلة منها لا تستطيع أن تغير نتائجها فهذه النتائج حتمية لا إرادة للطبيعة فيها ولا عقل فالمواد التي تنشأ عن عناصر المعادلة يستحيل أن تتغير وكذلك الطاقة الكهربية فإذا تلامس سلك كهربي موجب بآخر سالب فحتم من الحتم أن تتولد عن هذا التلامس طاقة كهربية ولا تستطيع الطبيعة أن تحجب هذه الطاقة مرة وتطلقها مرة أخرى فالطبيعة لا إرادة لها ولا مشيئة ولو كانت الطبيعة هي المتحكمة في الدنيا لأصبح نزول الأمطار بكمية ثابتة لا تتغير ولكن نزول الماء بيد الحكيم العليم الذي يقول هذا في مواضع كثيرة من كتابه المنزل كقوله (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج. ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير).

إذن فلو كانت الطبيعة هي المتحكمة لكان شأن المطر شأن المعادلات الكيماوية والطبيعية جميعا في الانضباط الدقيق ولما استطاع المطر أن يمتنع عن النزول فيحدث الجفاف في المناطق الزراعية التي تعتمد على المطر ولما تجرأ المطر أن ينسكب سيولا تغرق الأماكن التي شاء الله لها ذلك لحكمة لا يعلمها إلا هو وتحيلها الى دمار ويل. أين الطبيعة هنا؟! إنما هو الله الذي جعل لكل شيء قدره فالموت والحياة بيده هو وحده وامتناع الماء عن النزول أو نزوله بصورة التي تحيي موات الأرض أو هطوله بصورة التي تدمر الأخضر واليابس وتميت كثيرا من الخلق بيد الخلاق العظيم وبإرادته وحده سبحانه وتعالى عما يشركون. وله في الحياة والموت حكمته العليا التي لا تناقش فهو - تقدست آلاؤه - العدل المطلق، وعدالة السماء العليا لا شأن لها بعدالة الأرض فهو - تعالى عدله - يميت ويحيي لأسباب لا يملك أسرارها إلا هو، ربما كان في الموت خير لا ندريه فميزان الأحياء جميعا بيده وحده لا يشاركه فيه مخلوق وعدله لا يماثله عدل.

ولو كانت الطبيعة هي المتحكمة لتحتم إذا تزوج رجل سليم من فتاة لا موانع عندها من الحمل لتحتم أن ينجبا فأطراف المعادلة الطبيعية تمت وتأكد انجابهما ولكنها إرادة الله وليست الطبيعة هي المتحكمة في الإنجاب وكم سمعنا عن زوج طلق زوجته لأنها لا تنجب وتزوج غيرها فأنجب وتزوجت المطلقة غيره فأنجبت، فلو كانت الطبيعة هي صاحبة الرأي في الإنجاب لوجب وجوبا أن ينجب الزوجان ولجاء الأطفال بعدد مرات الاتصال بين الزوج والزوجة، ولكنه سبحانه قال في محكم كتابه في سورة الشورى في الآيتين ٤٩. ٥٠ (لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور. أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير)

وإنه سبحانه حين يقول أنه عليم قدير يريد - سما عدله - أن يقول لعباده إنه وحده الذي يعلم لماذا يهب لمخلوقاته الإناث ولماذا يهب لهم الذكور ولماذا يجعل من يشاء عقيما لأنه ينفرد بالعلم كما ينفرد بالقدرة.

وقد يحاول أحدهم أن يتعالم علينا فيتكلم عن المخترعات الحديثة ولو حاول هذا الجاهل أن يفكر قليلا لأدرك أن كل هذه المخترعات أصلها وأساسها هو مادة الإنجاب الربانية عند الرجال والنساء.

وقد حاولت روسيا أيام كفرها أن تصل إلى سر الحياة وأنفقت في سبيل ذلك المليارات وباءت محاولاتها بالفشل الذريع.

وكذلك بعض المتعامين من الملحدين يحاولون أن ينكروا المعجزات التي أفاضها الله على أنبيائه كعصا موسى وكشقه البحر الذي يقول فيه سبحانه (فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون. قال كلا إن معي ربي سيهدين. فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم) الآيات ٦١ - ٦٣ من سورة الشعراء وينكر هؤلاء المتعالمون الجهلاء معجزات عيسى التي ذكرها الله سبحانه في الآية ٤٩ من سورة آل عمران قائلا عز من قائل عن سيدنا عيسى (ورسولا الى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين).

ويرى هؤلاء المتعالمون الجهلاء أن هذه المعجزات وغيرها مما جاء ذكرها في القرآن الكريم أنها غير معقولة وتتنافى مع طبيعة الأمور، ويحهم إلا يستحون وكيف تكون معجزات إذا هي لم تدمر مألوف ما يعرفه الناس.

هؤلاء المتعالمون جهلاء الى أقصى درجات الجهل فهم لأنهم خلقوا فوجدوا أنفسهم على ما هم عليه لم يمعنوا الفكر أو يتمعنوا النظر في خلقهم أولا، حتى ينظروا بعد ذلك في المعجزات الأخرى التي وهبها الله لأنبيائه، إن الإنسان الذي يمثل هؤلاء الملحدون نماذج منه هو أعظم معجزات الخلاق العظيم ولذلك أمسك إلحادهم بقوله سبحانه «وفي أنفسكم أفلا تبصرون»

وهم أيضا ملحدون بالمعجزة الوحيدة الخالدة من معجزات الأنبياء وهي القرآن الكريم ولن أناقشهم كثيرا في لجاجتهم هذه وإنما سأذكر آيات الخلق في سورة «المؤمنون» في الآيات ١٢ و ١٣ و ١٤ حيث يقول الذكر الحكيم (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) وهذه الدرجات في الخلق لم يعرفها الإنسان إلا حين عرف الأشعة والوسائل الأخرى من النظر الى الجنين وحينئذ وجد الإنسان الضعيف أن تطور الخلق يجري كما جاء في القرآن الكريم دون أدنى فرق مهما يكن ضئيلا فإذا لم يكن القرآن وحيا من صانع هذه المعجزة التي سماها سبحانه الإنسان فكيف عرف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هذا التطور في خلق الإنسان ولم تكن الأشعة بين يديه. سبحان الله عما يشركون وتعالى تقدست آلاؤه عما يأفكون فلينتظروا الساعة الآتية يوم يرمون الى نار وقودها الناس والحجارة يومئذ سوف يعلمون وسيعلمون علم اليقين وسبحان الخلاق العظيم..........

إجراءات الإصلاح النقدي والمالي التي تحدثنا عن نتائجها ضمن خطوات الاصلاح الهيكلي لاقتصادنا، كان لابد أن تتخذ الحكومة خطوات أخرى في هذا الاطار، تستهدف بها حل معضلة، ضعف الإنتاج ونقص الكفاءة الإنتاجية، التي كانت تشكل مشكلة المشاكل في الكثير من مواقع العمل في بلادنا، في هذه الفترة التي تنفذ فيها المرحلة الاولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادي.

ولهذا حرصت الحكومة على أن تشمل سياستها في هذا المجال اقتحام ستة قطاعات رئيسية، كل قطاع منها محاط بسياجات شائكة تدعمت وقويت منذ الستينيات، ومن ثم كان الاقتراب منها يحتاج الى حكمة ومقدرة غير مسبوقة، تمثلت في سياسة التدرج والاهتمام الاكبر بالبعد الاجتماعي عند التنفيذ، التي حرص زعيم مصر مبارك عليها حتى لا يتحمل المواطن محدود الداخل أية أعباء جديدة.

.. ولنبدأ حديثنا اليوم عن إجراءات تحرير الأسعار، أحد هذه القطاعات الستة بين الضرورة الحاكمة كأحد أجنحة الاصلاح والتنفيذ الحكيم الذي راعى المواطن البسيط.

## □ مصر.. والانطلاق إلى عصر نهضة جديد [١٠]

# تحرير الأسعار.. بين الضرورة الحاكمة والتنفيذ الحكيم

محمد باشا

... نتصور أنه في البداية لابد من القاء الضوء على تلك المشكلات التي أدت إلى ضرورة أن تتخذ الحكومة إجراءات لتحرير الأسعار، وصحيح أن فترة السبعينيات وأوائل الثمانينيات شهدت سياسات اقتصادية، استهدفت في المقام الأول حماية محدودي الدخل من خلال تدخل الدولة في الاسعار المحلية، إما بالدعم الصريح أو المستتر، وبالرقابة على الأسواق، إلا إنه صحيح أيضا أن هذه السياسة بقدر ما حققته من هذه الحماية فإن الثمن كان باهظ التكاليف دفع فاتورته الاقتصاد المصري، بسبب قلة الانتاج ونقص الكفاءة الإنتاجية حيث سادت حالة من التواكل واللا مبالاة في ادارة مواقع الانتاج أوجدها نظام الحكم الشمولي تارة، كما أوجدتها حالة الحرب المستمرة التي عشناها واستنزفت الكثير من الاموال، ومن قبل أرواح أبنائنا تارة أخرى.

وبصفة عامة وبدون الدخول في تفاصيل كثيرة نجد أن هذه السياسة كان لها تأثيرها على اقتصادنا بالسلب متمثلة في هذه المظاهر:

❶ لم تعد هذه الأسعار المعروض بها السلع قادرة على تحقيق التوازن الفعلي والحقيقي بين العرض والطلب، حيث أصبحت هذه الأسعار مقصورة على تغطية تكاليف انتاجها، أو حتى تجاوزها، وذلك بالطبع على حساب اقتصاديات تشغيل هذه الوحدات المنتجة لها.

❷ أدت هذه الحالة إلى حدوث اختلالات سعرية رهيبة وعلى نطاق كبير في اقتصادنا، كان من نتيجتها زيادة معدلات الاستهلاك، في الوقت الذي انخفضت فيه معدلات الاستثمار والانتاج، بسبب ضعف حوافز الأسعار للمستثمر والمنتج على حد سواء!

❸ كان من نتيجة هذه السياسة أيضا سوء توزيع الموارد الذي انعكست آثاره في ظهور اختناقات في المعروض من السلع، ومخزون راكد في سلع أخرى، مما يعني ببساطة وجود فاقد اقتصادي كبير.

❹ أدى الأخذ بهذه الأسعار غير الاقتصادية إلى تحميل الموازنة العامة بأعباء كبيرة أدت بالتالي الى زيادة العجز، وهو أحد العوامل المسئولة عن التضخم، مما يعني في مفهوم ولغة أهل الاقتصاد أن الفائدة التي تعود على أصحاب الدخول المنخفضة تتلاشى إزاء الضرر الذي يعود عليهم من الارتفاع المستمر في أسعار السلع والخدمات غير المدعومة.

أمام كل هذه السلبيات التي انعكست على الاقتصاد المصري، كان من الضروري إذن تصحيح الاسعار كأحد قطاعات الاصلاح الهيكلي، وبدأت مصر في تطبيق إجراءات جادة لذلك حيث تضمنت برامج الاصلاح الاقتصادي برنامجا متكاملا يقسم السلع الموجودة في مصر إلى خمس مجموعات يتم تحرير اسعارها تدريجيا خلال فترة زمنية محددة، وقد ساعد هذا البرنامج بالفعل على تحقيق تقدم ملموس في تصحيح العلاقة المختلة بين الأسعار والتكاليف كما يبدو واضحا في التالي:

□ أولا: قامت الحكومة بتحرير أسعار معظم السلع الصناعية وتصحيح أسعار الطاقة ومصادرها، وبعض أسعار الخدمات مثل نقل الركاب حتى تصبح أسعارا واقعية، كما ألغت الكثير من جداول التسعيرة في مجال التجارة الداخلية، والاكتفاء بقائمة استرشادية لا تخضع للجبرية، كما تم الغاء نظم تكلفة وتسعير السلع المستوردة.

□ ثانيا: في مجال الزراعة تم الغاء التوريد الاجباري لجميع الحاصيل الزراعية، فيما عدا القطن وقصب السكر - في هذه الفترة - ونتيجة لذلك أصبح من حق المزارع بيع المنتجات الزراعية بأسعار السوق، والسماح للشركات الخاصة بالاشتراك في عملية التداول وتسويق المحاصيل وحددت الحكومة أسعارا دنيا لبعض المحاصيل الرئيسية حتى يتم التوريد اختياريا في حالة عدم قدرة قوى السوق على تحقيق أسعار أفضل.

□ ثالثا: ولتشجيع المزارعين على زيادة الانتاج أطلقت الحكومة حرية القطاع الخاص في استيراد وتداول مستلزمات الانتاج الزراعي في إطار المنافسة مع قطاع الأعمال والقطاع التعاوني، وقد انعكس أثر ذلك بالفعل في زيادة الانتاج وإنتاجية الفدان، وكمثال ارتفع محصول القمح من نحو ٣,٢ مليون طن عام ٨٩ إلى ٤,٦ مليون عام ٩٢، وارتفع الانتاج من ٤,٥ الى ٥,١ مليون طن للذرة الشامية، ومن ٥,٨ إلى ٦,٧ مليون طن للذرة الرفيعة، ومن ٢,٦ إلى ٣,٤ مليون طن للأرز الصيفي خلال السنوات من ٨٩ - ١٩٩١، كما ارتفع متوسط انتاج القطن إلى ٦,٦ قنطار عام ٩٢ مقابل ٥,١ عام ١٩٩٠.

ونستكمل الحديث الاثنين المقبل بإذن الله عن بقية القطاعات الستة التي شملتها سياسة مصر الاقتصادية للاصلاح الهيكلي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي، التي دفع نجاحه الى انطلاق مصر إلى عصر نهضة جديد.

## همسات

□ رسالة إلى وزير الإعلام:

معروف أن شهر رمضان المعظم يعد من افضل أوقات المشاهدة التليفزيونية أو الاستماع الاذاعي، والمؤكد أن ساعات الليل والنهار الرمضانية تحفل خرائطها بعشرات البرامج، وفي المقدمة تلك التي تستضيف نجوما من أهل الفكر والصحافة والفن والرياضة الذين نحترمهم ونقدرهم، لكن الملاحظة السنوية الدائمة هي أن تكرار استضافة هؤلاء النجوم في كل البرامج يعني ببساطة عدم وجود تنسيق بين قنوات وبرامج التليفزيون ومحطات وبرامج الاذاعة، الامر الذي يجعل كلامهم معادا ومكررا وكأنه اسطوانات مشروخة، مما قد يبعث الملل عند المشاهدين والمستمعين!

ورسالتي إلى وزير الاعلام النشيط صفوت الشريف هي باختصار شديد: هناك نجوم آخرون تمتلئ بهم ساحة العمل العام أصبحوا بالفعل مستحقين هذه الاستضافة، تجدهم في المهندسين والفنيين والعمال الذين يصنعون الحاضر والمستقبل في توشكى وسيناء وشرق بورسعيد وخليج السويس وغيرها من المشروعات القومية العملاقة التي نفذت والتي لاتزال تنفذ.

اننا باستضافة هذه النماذج نستطيع تعريف المشاهد والمستمع بهؤلاء النجوم، بالاضافة إلى أنه سيتعرف على هذه المشروعات العملاقة وعلى الجهود الشاقة التي تبذل في تنفيذها، وعلى آفاق المستقبل الذي ننتظره لأجيالنا القادمة منها.. وفي ذلك دعم للانتماء الوطني وإعلاء لقيمة العمل والانتاج.. ولنحس بالتغيير ولو لشهر واحد في العام!

وكل عام وأنتم بخير.

□ حرق القمامة في الشوارع:

إلى متى نظل نمارس حرق القمامة في شوارعنا وميادينا؟

ألا يكفي ما يملأ صدورنا من دخان المصانع «وشكمانات» الاوتوبيسات والسيارات والموتوسيكلات، وعنها جميعا حدث ولا حرج، حتى التابعة لأجهزة الدولة؟

ويا أيها السادة المسئولون هناك اختراع اسمه «مصانع القمامة»، متى نراها ونستخدمها، لأننا بصراحة شبعنا من السماع والحديث والكتابة والقراءة عنها؟ وكأنها تكتب على أمواج البحر!

□.. بدون تعليق:

أخيرا.. بدأت اسرائيل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، الذي هو تنفيذ لاتفاق أوسلو.. الذي كان المفروض تنفيذه منذ نحو ١٩ شهرا! وفي ذات الوقت استمرت في تنفيذ سياسة الاستيطان وتهويد القدس!

.. وأخيرا.. نجا الشعب العراقي الشقيق من مخاطر الضربة الامريكية البريطانية التي كانت معدة قبل استجابة الرئيس صدام حسين لصوت العقل، وأمريكا تعلن أنها سوف توجه ضربتها المرة القادمة دون انذار في حالة عدم احترام العراق لتعهداته!

## مجرد رأى

### النيل خال من التلوث

قالت لي نادية مكرم عبيد إنه على الرغم من صعوبة قضية الزبالة وتعلقها بعادات وسلوكيات المجتمع وبخطة ضرورية لإنشاء عدد من المصانع وتحديد أماكن معروفة تنطبق عليها المواصفات اللازمة لاستخدامها مدافن للزبالة، فانها تعتقد أن المشكلة ليست مستحيلة الحل.. وقد كانت هناك مشكلة لا تقل صعوبة وهي مشكلة تلوث نهر النيل.. ولسنين طويلة كان النهر يستخدم مصرفا لمئات المصانع التي تعودت أن تستسهل الأمر وتوفر ماتقتضيه المحافظة على سلامة النهر ونظافته من مشروعات بديلة.. ولكن بالمثابرة أمكن تحديد المشكلة وحصر ٣٤ مصنعا موجودة على امتداد نهر النيل كانت تقوم بالقاء ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه الصرف الملوثة في هذا النهر الذي كان يقدسه المصريون، وكانت أول نصيحة توجه للمصري منذ صغره هو الايلوث النهر..

وقالت لي وزيرة البيئة إن هناك ٣١ مصنعا من هذه المصانع انهت بالفعل المشكلة، وقامت بسد المواسير التي كانت تستخدمها كوسيلة لصرف مياهها الملوثة.. وأهم من ذلك أعادت هذه المصانع توفيق أوضاعها بما يحمي النهر ويمنع استخدامه لصرف أي ملوثات فيه. وقد انفقت هذه المصانع على المشروعات البديلة ٣٥٠ مليون جنيه، وهناك أربعة مصانع فقط مازالت تقوم بعملية توفيق أوضاعها وستنتهي من مشروعاتها البديلة خلال فترة قريبة، وبذلك سيكون قد تم القضاء تماما على مشكلة تلويث النهر.. وستقوم مصر باصدار اعلان رسمي الى كل العالم بأن نهر النيل أصبح نهرا خاليا من التلوث.. وقد استغرق العمل للوصول الى هذه النتيجة جهدا كبيرا لكن أهم من الجهد روح التعاون التي سادت بين الوزارات المختلفة وفي مقدمتها وزارتا الري والصناعة، وبين المحافظين .. هذه الروح هي التي مكنت من القضاء على المشكلة، وهي التي يمكن بها مواجهة المشاكل الأخرى مثل مشكلة الزبالة.. فلن تستطيع الوزارة وحدها أو المحافظة وحدها حل المشكلة بل لابد من تعاون حقيقي بين الجميع..والمشكلة أكبر كثيرا من الحلول المظهرية التي كنا نلجأ إليها عندما يخرج مسئول حاملا مقشة طويلة لكنس الشارع على أساس أنها دعوة للنظافة انتهت مرحلة هذه الحلول المظهرية التي لم تعد تفيد.. وأصبح علينا جميعا أن نبحث عن الحلول الجادة قبل أن تقضي حرائق الدخان على أطفالنا وشبابنا وعجائزنا!

صلاح منتصر

## وجهة نظر

### مجلس الشعب.. الهدف مصر

ليس ثمة شك أن النظام البرلماني في المجتمعات الديمقراطية كان ومازال أفضل وسيلة للتعبير عن الرأي والرأي الآخر وصولا للهدف الذي ينشده الجميع وهو النهوض بالأمة والأخذ بيد أفرادها وجماعاتها نحو التقدم في مجالات الحياة المتنوعة: في السياسة والاقتصاد والاجتماع والفكر والثقافة والعلوم والفنون الى آخر مايزخر به قاموس المعارف الانسانية.

والنظام البرلماني بهذه الكيفية يقع على عاتق أفراده عبء كبير يتناسب مع الدور الخطير الذي يلعبه هذا الجهاز الشعبي المعبر عن ارادة الشعب وتطلعاته..

وكلما خطت الامة خطوة او خطوات في طريق الديمقراطية.. تبعتها بالضرورة خطوات مماثلة في ترسيخ القيم البرلمانية وتأكيد دورها في التشريع والرقابة..

واذا كانت الأمة هي مصدر السلطات فإن المجالس النيابية التي امتلأت مقاعدها بأعضاء انتخبوا انتخابا حرا مباشرا هي بالضرورة أيضا الممثل الحقيقي للأمة.. فإذا ما خلصت النيات وكان الهدف دائما هو الشعب فإننا لن نرى خلافا كبيرا بين السلطات الأربع: التنفيذية والتشريعية والقضائية والصحفية، ذلك أن الجميع في سباق يستهدف خير المجتمع ورقيه..

هذه السطور أوحت بها الدورة الجديدة لمجلس الشعب المصري.. وقد استمعت خلال جلستها الأولى الى مناقشات الأعضاء التي بدت في معظمها موضوعية.. وأحب أن أنبه هنا إلى أنه - ليس عيبا أبدا أن يكون هناك شبه اجماع على قبول قانون أو رفضه مادام يحمل بين مواده أسباب القبول أو الرفض.. ولكن العيب يكمن في أن يكون أساس المناقشة حزبيا بالمعنى الضيق، أو تصفية لحسابات شخصية تمليها المصالح الفردية

أقول.. إن النظام البرلماني المصري نظام عريق.. ليس فقط في بداياته الزمنية ولكن في الممارسة أيضا.. وهذا يستوجب من الأعضاء بصفة خاصة أن يكونوا القدوة في العطاء والتضحية وألا يضيقوا بالنقد مادام الهدف دائما مصر وشعب مصر.

وفي نطاق هذا الهدف.. نتطلع إلى دورة برلمانية تتحقق فيها طموحات شعبية.. فالقضايا كثيرة، وليس مطلوبا أن نتناول كل مشكلاتنا جملة وتفصيلا.. بل إن المطلوب هو التركيز على بعض القضايا الملحة واقتراح الحلول لها..

وكمثال: لماذا لانفتح من جديد ملف الإسكان في القرية المصرية التي ضاقت بسكانها وتاهت معالم شوارعها.. وتقف الأسر الجديدة فيها عاجزة عن البناء في ظل الأمر العسكري الذي أصدر فرمان المنع، دون أن يقرر البديل؟!

علي عياد

## بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٢١٦

■ ١٩٩٨/١١/٢٣ ■

### شيء مؤسف حقا!

أثار عجبي ودهشتي وانزعاجي الشديد ذلك الإعلان مدفوع الأجر الذي نشرته احدى الجامعات الخاصة في مكان بارز بالأهرام فقد قسم الاعلان المساحة التي اشتراها الى قسمين وأن كان يجمعهما برواز واحد.. في الناحية اليمنى منه تهنئة للسيد رئيس الجمهورية بنصر أكتوبر تتوسطها صورة السيد الرئيس، وفي الناحية اليسرى منه بيان من الجامعة بشأن قيامها برفع طعن ضد حكم محكمة القضاء الاداري الذي يقضي بوقف الدراسة بكلية الصيدلة بالجامعة.. والإعلان مذيل باسم رئيس مجلس الأمناء، ورئيس الجامعة الذي هو للأسف يعرف القانون ويعرف أن وضع الاعلان بهذه الصورة فيه شبهة اقحام السلطة التنفيذية في أعمال السلطة القضائية، والايحاء بوجود حماية كاذبة لتجار التعليم لاتنطلي على أحد لأن الكل يعرف مدى احترام رئيسنا للقضاء وقدسيته واستقلاله، والتي لم يتعلمها ويدركها حتى الآن بعض الرأسماليين الجدد، والذين يتصورون أنهم قادرون بفلوسهم على تحدي كل شيء حتى أحكام القضاء، وفي نفس الجريدة بصفحة أخرى اعلان آخر لجامعة أخرى يعلن أيضا عن استمرار القبول بكليات الطب متحديا حكما قضائيا آخر، ومتحدثا عما أسماه الإعلان «مستشفى الجامعة التعليمي» وصورة ماكيت له لاعلاقة لها بواقع الحال!! وقد شاءت المصادفة ان يكون الرد على هذين الاعلانين في اليوم التالي مباشرة وفي «بريد الأهرام» حيث كتب أ. د. حسني موافي تحت عنوان «بكل اعتزاز» أنه حاول التقدم بأوراق ابنه الحاصل على ٩٤٪ في الثانوية العامة الى احدى الجامعات الخاصة فوجدها تحدد تنسيقها بالأموال التي يدفعها ولي الأمر وليس بمجموع الطالب، وأن بضعة الاف من الجنيهات تؤهلك لدخول كلية الطب ولو كان مجموعك ٥٠٪ إنني لست ضد الجامعات الخاصة ولكني لاأدري لماذا الاصرار على الطب وفروعه في هذه الجامعات مع ماتكتنف دراسته وتعليمه من مصاعب ومتطلبات، وفي الوقت الذي تحتاج سوق العمل للكثير من العقول والأيدي المدربة في تخصصات غير تقليدية يمكن أن تقوم بها هذه الجامعات، إنني لا أجد تفسيرا غير أنها النظرة التجارية وتحقيق رغبات بعض أصحاب الأموال في أن يجعلوا أولادهم حتى ولو كانوا من أصحاب القدرات المحدودة، أطباء دون النظر للمصلحة العامة. وما يحز في نفسي أكثر أن يشارك في هذه المهازل اساتذة ورؤساء جامعات ومسئولون سابقون.

دكتور طارق الغزالي حرب
استشاري جراحة العظام

### القرار المجحف!

أرسلت الجمعية العامة للمعاهد القومية استفسارا لجميع المدارس التابعة لها بمناسبة قرب موعد عقد الجمعية العمومية لجمعيات المدارس، واجراء الانتخابات الجديدة عن بعض المسائل المتعلقة بمدى الحق في حضور الجمعيات العمومية والاشتراك في الانتخابات والترشيح لعضوية مجلس إدارة الجمعية. وقد تضمن هذا الاستفسار الغاء حق الأم - ماعدا والدة الطالب المتوفى والده والوصية الشرعية على الطالب - في المشاركة في الجمعيات العمومية أو ترشيح نفسها لعضوية مجلس إدارة المدارس.

ونظرا لأن القرار الوزاري رقم ٣٤٢ لسنة ١٩٩٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ من وزير التربية والتعليم ينص في مادته الأولى والخاصة باللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات التعاونية التعليمية بـ «أن يكون (عضو الجمعية العمومية) من بين أولياء الأمور الشرعيين للطلاب أو التلاميذ المقيدين بالمدرسة»، ونظرا لأنه لم يتم تحديد ولي الأمر الشرعي، فإن الاستفسار المذكور عاليه يتعارض مع القرار الوزاري.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو لماذا هذا القرار المجحف؟ ضد المرأة خاصة في هذا الوقت الذي حصلت فيه على العديد من حقوقها في جميع المجالات؟ وكيف يكون للمرأة حق ترشيح نفسها في الانتخابات البرلمانية وغيرها ولايكون لها الحق نفسه في الجمعية العمومية ومجلس ادارة المدارس التي يدرس بها أبناؤها؟ ولماذا أيضا يخص هذا القرار المدارس التابعة للجمعية العامة للمعاهد القومية بالذات دون غيرها؟

خيرية راغب
مدرسة بليسيه الحرية بالزمالك

### ليست المرة الأولى

نشرت الأهرام تحقيقا صحفيا منذ فترة تحت عنوان «إعادة كف زياد»، جاء فيه أن حالة الطفل زياد تحدث لأول مرة في مصر حيث تمت زراعة الكف بكاملها بعد أن فقدها في حادث اصطدام سيارة نقل، وبالطبع فإن هذا العمل جيد ولكن الامانة العلمية تقتضي أن تقر أن هذه الجراحة «اعادة كف بعد نزعها في حادث ما» لم تكن الأولى من نوعها.. وأتذكر عندما كنت طالبا في السنة الرابعة بطب الاسكندرية، أن الدكتور عبد الله برهان الاستاذ بقسم جراحة التجميل أجرى جراحة لاعادة يد عامل تسببت الماكينة التي يعمل عليها في بترها من المعصم، وقد دخلنا - نحن الطلاب - وقتذاك غرفة الافاقة بعد أن أجريت له جراحة ميكروسكوبية لاعادتها، وسبق نشر خبر الجراحة في الصفحة الأولى من جريدة الأخبار في عام ٨١ أو ١٩٨٢.. وأعتقد أن مثل هذه الجراحة لإعادة الأعضاء المبتورة تجرى بالقاهرة والمحافظات وأصبحت معروفة.

د. ياسين محمد جمعة
مستشفى دمنهور التعليمي

### تميزت غيظا!

احترقت دار «المسافرخانة»، وأكلتها النيران وأصبحت هشيما تذروها الرياح، واندثر من الوجود واحد من أندر الآثار الإسلامية وأجملها على الاطلاق، وانتظرت أن تقوم الدنيا ولاتقعد.. لأنها كارثة لاتقل فداحة عن كارثة القطار.. أو أية كارثة أخرى، لكن التزم المعنيون بالصمت الرهيب، والمحير في الأمر أنه لم تشكل لجنة واحدة - ولو صوريا لتحري أسباب الكارثة والوقوف على أسبابها لتفاديها مستقبلا وهذا أضعف الايمان، ويبدو أننا لانتعلم أبدا، فهاهو الاهمال الجسيم يطل برأسه الخبيث من بين الرماد ليطعن وجوده وتحديه لكل القوانين التي سنت لحماية الآثار ومنع السكنى بها. أما الذي أثارني وجعلني أتميز غيظا فهو اعلان وزارة الأوقاف بعد الحادث ايقاف تجديد عقود الايجار لقاطني البيوت الأثرية، والمضحك في الأمر أن هذه العقود مازالت سارية رغم أن هناك قانونا يمنع تأجير هذه البيوت الأثرية ويحظر استخدامها للسكنى، وتصورت وزارة الأوقاف أنها بذلك قد خففت من وقع الكارثة وأوجدت الحل السحري للمشكلة.

وحصنت هذه الآثار بسياج الحماية اللازم الذي يضمن عدم تكرار ماحدث.. رغم أن الشواهد كلها تشير الى أن الحريق به شبهة العمد وليس قضاء وقدرا.. فمن هي تلك الأيدي التي دبرت؟!

إن آثارنا التاريخية تضيع بالاهمال والتراخي والسبهللة وبتعدد جهات الاشراف.. حتى أننا لانعرف على وجه التحديد من هي الجهة المنوط بها الحفاظ على هذه الآثار

إلهامي عمارة
عضو اتحاد الكتاب

### جريمة خطيرة!

لاشك أن جرائم الاستيلاء على بضائع - باستعمال مستندات مزورة أو بتقديم شيكات مقابلها يثبت أنها بدون رصيد - جرائم لها تأثير سلبي قوي على الاقتصاد.

فالذين يستولون على هذه البضائع يبيعونها بأرخص الأسعار فيحرمون التجار الشرفاء من بيع مثيلها بالسعر الحقيقي المتناسب مع تكلفتها، وهو ما يؤدي الى ركود البضائع لديهم، ومع أنني أتفق مع أي اجراء يعطي للمتهم حق الدفاع عن نفسه إلا أن الاجراءات المتبعة حاليا في هذه الجرائم تؤدي في أغلب الأحوال الى ضياع الحقوق حيث يتم إعلان المتهم مرة واحدة وغالبا ما يتم هذا لدى الشرطة ثم تصدر الأحكام غيابيا ثم يتم الطعن فيها بمراحل تقاض متعددة تستغرق كل منها سنة أو أكثر. هذا بفرض أن المتهم مقيم في عنوان ثابت معروف أما إذا لم يكن الأمر كذلك وهو ما يحدث عادة مع سيئ النية، فإن اجراءات القبض عليه قد تستغرق أكثر من سنتين تضاف الى كل مرحلة من مراحل التقاضي، وتأتي الطامة الكبرى عندما لاتتمكن الشرطة من القبض عليه في خلال ثلاث سنوات لأنه في هذه الحالة يعاقب الجاني عليه بالغاء الحكم الصادر فيما يعرف بانقضاء الدعوى.

والحل في رأيي يكمن في ضرورة اعلان المتهم أكثر من مرة وتكليفه بالحضور بمعرفة الشرطة للمحكمة. كما أنه من الضروري تحويل جريمة اصدار شيك بدون رصيد أو الاستيلاء على بضاعة بمستندات مزورة الى جريمة أمن دولة خاصة اذا زادت قيمته او قيمتها عن حد يحدده القانون. كما يجب الغاء النص على انقضاء الدعوى بعد ٣ سنوات بل المنطقي أن الحكم الذي يمضي عليه أكثر من ثلاث سنوات يصبح نهائيا ولايجوز الطعن فيه بأي صورة فمن المؤكد أن مرور ثلاث سنوات كفيل بمعرفة المتهم به بأي صورة مما يمكنه من الطعن فيه في حالة ما اذا كان هناك مبرر لذلك.

غير أن هناك بعدا آخر لتأخر الفصل في مثل هذه القضايا لايقل أهمية عما أسبق ذلك أن الجاني اذا ما عوقب على جريمته بالسرعة اللازمة، لن يفكر في تكرارها مرة أخرى ولكنه مع بطء العقاب قد يعيد تكرارها مرة ومرات قبل صدور أي حكم.

سيف الله أحمد فاضل

### وحضرت الباحثة!

نظرا لظروفي الاجتماعية الصعبة جدا، فقد تقدمت بطلب الى السيد محافظ الجيزة لتخصيص شقة لي ولأسرتي بمساكن المحافظة بالجيزة، وحضرت الباحثة الاجتماعية لفحص حالتي على الطبيعة، وبعد ذلك علمت أن الاولوية في التخصيص ستكون للمتضررين من انشاء الطريق الدائري.. ولأن ظروفي المعيشية والاجتماعية أصعب مما يتخيل أحد خاصة انني مهددة أنا وأولادي الأربعة وزوجي بالطرد في أية لحظة من المسكن المتواضع الذي نقطن به حاليا بدون عقد ايجار.. فهل يوافق السيد المستشار ماهر الجندي على تخصيص شقة باسمي حرصا على أولادي من التشرد والضياع ع

البيانات لدى البريد

### مازالت موجودة

هل تتذكرون الثورة التي قامت منذ بضعة أشهر بسبب الآيات التي اخترعها أحدهم، وتم نشرها في الإنترنت وقد سمى السورة المزعومة بسورة «المسلمون» هل تعلمون أن هذا المكان لايزال موجودا في الإنترنت، ومن يريد أن يراه فما عليه إلا أن يبحث على كلمة Muslimeena في أي محرك بحث ألا يوجد حل لهذه المهزلة.

طالب بهندسة القاهرة



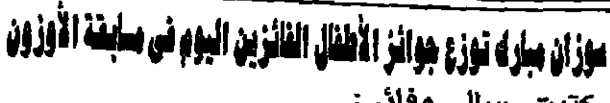







هكذا من الأصل









## محكمة النقض تؤكد:

# تحقيقات النيابة الإدارية قضائية وإجراءاتها صحيحة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكدت المستشار هند طنطاوى رئيس هيئة النيابة الادارية ان محكمة النقض انتهت فى احكامها الى ان تحقيقات النيابة الادارية قضائية، فإذا اعتمدت عليها النيابة العامة فى الاحالة الى المحاكمة الجنائية تكون اجراءاتها صحيحة تماما، ويتضح من ذلك ان النيابة الادارية تسهم بجزء كبير فى التحقيقات وانهاء بعض القضايا التى كانت تحال الى النيابة العامة.

كما انها تسهم فى رفع المعاناة وكثرة الاعمال عن النيابة العامة، خاصة وان النيابة الادارية تقوم بتحقيق المخالفات المالية والادارية ولها خبرة كبيرة فى القضايا التى تعتمد على الاوراق والسجلات والمستندات.

واوضحت رئيسة الهيئة ان اعمال النيابة الادارية تشمل الجريمة التأديبية والرشوة والاضرار بالمال العام، والاهمال الذى يؤدى الى ضرر جسيم، والتربح، وكل هذه الجرائم تتولى النيابة الادارية التحقيق فيها، وبعد استكمال واستيفاء التحقيق من كل جوانبه ترسل الأوراق الى النيابة العامة للتصرف فى الشق الجنائى واذا ما اسفر التحقيق عن بساطة المخالفة مثلا لضآلة المال المختلس او بساطة المبالغ التى تم التحقيق فيها، يكتفى بالجزاء الادارى وعدم احالتها للنيابة العامة اما اذا احيلت الاوراق الى النيابة العامة لاتخاذ اجراءاتها بالنسبة للجرائم الجنائية فتتولى مراجعتها واذا تبين استيفاء الاوراق تحال الى المحكمة الجنائية دون اجراءات اخرى.

## مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى للبنان

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عمرو حسين جابر الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة لبنان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد الوطنى.

## رئيس أساقفة اليونان يشيد بجهود مبارك فى السلام

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: اشاد البابا خريستو ذولوس رئيس اساقفة اليونان بالسياسة الحكيمة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك ودعا له بدوام التوفيق فى جهوده من اجل السلام، والعدالة لشعوب المنطقة لتوفير حياة كريمة لهم، جاء ذلك خلال لقائه مع السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية ورافقه غبطة البطريرك بطرس السابع بطريرك الروم الارثوذكس بالاسكندرية وجورج اسيما كو بولوس سفير اليونان بالقاهرة وجريجوريوس بابا دوبلوس قنصل عام اليونان بالاسكندرية ومجموعة من الاساقفة وبعض افراد الجالية اليونانية بالإسكندرية.

## كليات الطب والصيدلة الخاصة النطق فى دعواها ٢٠ ديسمبر

قررت المحكمة الادارية العليا (دائرة فحص الطعون) برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة النطق بالحكم فى الدعاوى بكليات الطب والصيدلة بالجامعات الخاصة بجلسة ٢٠ ديسمبر المقبل.

# وزير التعليم: لمجالس الآباء حرية جمع التبرعات بلا إجبار

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان مجالس الآباء لديها مطلق الحرية فى جمع وتحصيل التبرعات من اولياء الامور بشرط ان تكون هذه التبرعات بعيدة عن اى اجبار، مؤكدا انها لا تحتاج الى موافقة الادارة التعليمية التى لها كل الحق فى المتابعة والاشراف على مجالس الآباء والتدخل عند حدوث اى خروج على الضوابط العامة التى وضعتها الوزارة.

حسين بهاء الدين

وقال خلال اجتماعه بمجالس الآباء والمعلمين بالجمهورية عبر شبكة الفيديو كونفرنس، إنه كلف لجنة عليا بالوزارة وضع اسس وضوابط تولى مجالس الآباء مسئولية ادارة المقاصف المدرسية بالتعاون مع اتحاد الطلاب باشراف مديرى المدارس.

وقال انه ستعقد دورات تدريبية لاعضاء مجالس الآباء على مستوى الجمهورية باشراف اساتذة من الجامعات لتوضيح دورها فى ضوء الصلاحيات الجديدة لمنع اى لبس او تداخل فى الاختصاصات بين المجالس والادارات المدرسية لتحديد طبيعة عمل كل منهما.

واكد ان التجربة الجديدة لمجالس الآباء اذا احسن تنفيذها سوف تصبح قوة دفع للتقدم وتطوير الاداء التعليمي داخل المدارس ووافق الدكتور بهاء الدين على ضم اربع شخصيات عامة لعضوية كل مجلس اباء على كافة التشكيلات، مؤكدا حق اولياء الأمور من الامهات فى المشاركة فى مجالس الاباء.

## مبايعة مبارك لفترة رئاسة جديدة من ٤ محافظات

اعلن المجلسان المحليان لمحافظتى الدقهلية والاسكندرية تأييدهما الكامل للسياسة الحكيمة التى تتبعها الرئيس مبارك على المستويين الداخلى والخارجى ومبايعتهما لتولى الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة. جاء ذلك خلال الجلسة المشتركة للمجلسين والتى عقدت بالاسكندرية امس.

كما اعلن ابناء المنوفية مبايعتهم وتأييدهم الكامل للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة مقبلة وذلك فى احتفال محافظة بيوم الوفاء والجزاء الذى تنظمه جمعية المساعى المشكورة.

كما ينظم شباب اسيوط اليوم مؤتمرا شبابيا ضخما يشارك فيه كل قطاعات الشباب بالمحافظة لإعلان مبايعتهم للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بديوان عام محافظة اسيوط.

## فى مناقشات مشروع قانون الأحوال الشخصية:

# الاطلاع على حساب الزوج «المكلف بالنفقة» لمصلحة الأسرة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

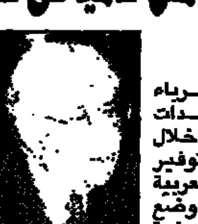
عقدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، اجتماعا مع بعض القيادات النسائية لوضع مقترحاتهن فى مشروع قانون اجراءات التقاضى فى مسائل الاحوال الشخصية.

وكان من اهم المناقشات موضوع التحريات عن دخل الزوج الذى يصطدم مع قانون سرية الحسابات ومنح النائب العام سلطة الاطلاع اذا اقتضى ذلك تحديد دخل المكلف بالنفقة اسوة بالحالات المستثناة بالمادة (٣) من قانون سرية الحسابات رقم (٢٠٥) لعام ٩٠ خاصة وان مصلحة الأسرة من النظام العام والاتفاق عليها يقتضى بقاءها فى حالة تتناسب ودخل الزوج وذلك خشية تهرب الزوج بإيداع امواله بالبنوك فى صورة ودائع او غيرها إضرارا بالزوجة. كما تم مناقشة مدى التزام الجهة غير الحكومية بالإفصاح عن مرتب الزوج خاصة فى حالة عدم وجود جزاء على الإدلاء بدخل أقل من الحقيقة. والتزام الجهات بالافصاح عن المرتب الاساسي شاملا للحوافز حيث جرى العرف على ان الجهة تدلى فقط بالمرتب الاساسى، وهو لا يمثل حقيقة دخل الزوج. كما تم دراسة تمكين الزوجة المتزوجة عرفيا بإثبات زواجها بكل طرق الإثبات وليس الكتابة فقط وذلك مساعدة لها للحصول على طلاق شرعى يجنبها الوقوع فى ارتكاب المحرمات.

## أباظة فى افتتاح مؤتمر معدات الطاقة بالشرق الأوسط

# مصر تحتل المركز الخامس عالميا فى تصنيع المعدات الكهربائية

كتب ـ هيثم سعد الدين:



ماهر أباظة

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن التصنيع المحلى للمعدات والمهمات الكهربائية شهد طفرة هائلة خلال السنوات العشر الماضية مما أسهم فى توفير متطلبات الشبكة الكهربائية المصرية والعربية والافريقية، واشار الى ان هذا التطور وضع مصر فى قائمة كبريات دول العالم المصنعة لهذه المعدات مما جعلها تحتل المركز الخامس عالميا فى هذا المجال.

جاء ذلك عقب افتتاح الوزير امس للمؤتمر والمعرض الدولى الثامن لمعدات الكهرباء والطاقة بالشرق الاوسط.

واكد الوزير ان سياسة الوزارة تركز على تدعيم التصنيع وزيادة مساهمته خاصة فى محطات التوليد والمحولات عن طريق نقل الخدمة العالمية، واقامة شراكة بين الشركات المصرية والعالمية فى هذا المجال مما يؤدى الى توفير العملات الاجنبية وفرص العمل الجديدة للشباب.

وقال الوزير ان المعرض شهد طفرة فى جودة الانتاج، والمعدات المشاركة وتطورها كما تضاعف عدد الشركات العالمية التى تدخل السوق المصرية لأول مرة، مما يتيح الفرصة لنقل الخبرة لصالح دعم الصناعات المحلية والوقوف على احدث تطورات التكنولوجيا فى هذا المجال.

واوضح الوزير انه تم الارتفاع بنسب تصنيع محطات المحولات جهد ٦٦ الى ٩٠٪ ومحطات المحولات الجهد المتوسط الى ١٠٠٪ وتصنيع الكابلات الكهربائية والوصلات الى ١٠٠٪ وكذلك لوحات التوزيع والابراج الحديدية والاعمدة والملحقات الخاصة بالخطوط الهوائية الى ١٠٠٪.

# توزيع عقود تمليك ٢١٥٨ مشروعا بكفر الشيخ

كفر الشيخ ـ من فوقية الكولى ومحمد القصاص:



ميرفت تلاوى

وزعت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية عقود تمليك ٢١٥٨ مشروعا بتكلفة ٢.٦ مليون جنيه خلال زيارتها لمحافظة كفر الشيخ امس، وتصل نسبة المرأة فى تلك المشروعات إلى ٦٠.٢٪ مما يسهم فى رفع دخل المواطنين وتشغيلهم.

وأعلنت الوزيرة أن زيارتها للمحافظات تستهدف الاطمئنان على مستوى الخدمة الاجتماعية مشيرة إلى تقديم بنك ناصر ٢٥٠ الف جنيه قروضا لمساعدة الشباب على ايجاد فرص عمل مؤكدة والاستعداد لمساعدة أصحاب مصانع السجاد بمدينة فوة برفع «الحجوزات» المفروضة عليهم وأعطائهم فرصة لسداد اقساط الديون.

وأكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن الوزارة ستسهم فى حل مشكلة السجاد والكليم والجوبلان بفوة بالتعاون مع وزارة التامينات وتكليف العاملين بجهاز الحرفيين للتدريب لرفع مستوى العمالة بتلك الصناعة. كما ستفتتح المعارض بالمحافظات لاستيعاب تلك الصناعات. وأشار المحافظ المستشار محمود أبوالليل إلى وجود عدد كبير من مؤسسات الرعاية والمسنين والتثقيف بالمحافظة، وكذا مراكز الأسر المنتجة ومشروعات الحرفيين التى شكلت أكثر من مليونى جنيه.

# مصر تلبى احتياجات الجزائر من الأدوية والأمصال واللقاحات

الجزائر ـ من فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه تقرر انشاء صناعة دوائية مشتركة مع الجزائر تمهيداً لإقامة تكامل دوائى عربى لمواجهة اتفاقية «الجات» والملكية الفكرية كما تقرر تلبية احتياجات الجزائر من الأدوية والأمصال واللقاحات حيث انها تستورد سنوياً بما يعادل ٣٥٠ مليون دولار.

جاء ذلك خلال اجتماع وفدى البلدين برئاسة وزير الصحة والدكتور يحيى قيدوم وزير الصحة الجزائرى فى مستهل الزيارة التى يقوم بها الدكتور سلام والوفد المرافق للجزائر. كما تقرر الاستفادة من انتاج الخامات الدوائية التى تنتجها الجزائر بدلاً من الاستيراد من الخارج. واكد ضرورة تسهيل اجراءات تسجيل الأدوية بين البلدين واعتبار الدواء المنتج فى أى منهما منتجا فى البلد الآخر، مشيراً إلى أن الرئيس حسنى مبارك يولى اهتماماً كبيراً لهذه الزيارة لصالح البلدين والشعبين الشقيقين خاصة أن للجزائر مكانة خاصة فى قلوب المصريين.

إسماعيل سلام

ومن ناحية أخرى أجرى امس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والوفد الطبى المرافق له عدداً من جراحات القلب والقلب المفتوح لعدد من المرضى الجزائريين كما افتتح الوزير معرض صناعة الدواء والمستلزمات الطبية الذى تشارك فيه ٢٤ شركة مصرية.

## بدء اجتماعات اللجنة القنصلية بين مصر والسعودية

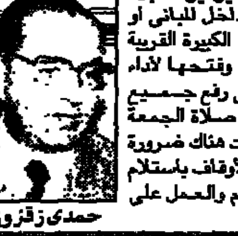
تبدأ اليوم بالرياض اجتماعات اللجنة القنصلية المصرية ـ السعودية المشتركة يرأس الوفد المصرى السفير عبدالمنعم جبريل مدير الشئون القنصلية بوزارة الخارجية الذى صرح «للاهرام» بأن اللجنة ستبحث التعاون فى مجال الشئون القنصلية ما بين مصر والسعودية بما يعود بالفائدة على شئون رعايا الدولتين.

## وفد مصرى يبحث فى بكين تدعيم العلاقات مع الصين

يغادر القاهرة غدا «الثلاثاء» الى بكين وفد برئاسة السفير محمد ناجى الغطريفى مساعد وزير الخارجية للشئون الاسيوية فى زيارة رسمية للصين الشعبية تستمر خمسة ايام. وقال مساعد وزير الخارجية انه من المقرر ان يجرى الوفد مباحثات مع المسئولين الصينيين لتقويم ومراجعة ما تم توقيعه من اتفاقات والانجاز الذى تحقق حتى الآن فى المشروعات المشتركة بين البلدين وبحث سبل إزالة العقبات التى تواجه تنفيذ هذه المشروعات ومساهمة الصين فى المشروعات العملاقة.

# ضم ١٥٠٠ زاوية للأوقاف وجعلها ملحقات للمساجد

اصدر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف قرارا امس بضم ١٥٠٠ زاوية فى ٥ محافظات الى الوزارة لأول مرة فى تاريخها منها ٨٢١ بالقاهرة و٦١ بالجيزة و٢٦ بالقليوبية و١٧٨ فى الغربية و ٤١٤ فى المنوفية، وسيتم ضم بقية الزوايا على مستوى الجمهورية بحيث تصل الى ٦ آلاف فى ٣٠ يونيو المقبل.



حمدى زقزوق

ويقضى القرار بجعل جميع الزوايا سواء داخل المبانى او خارجها بمختلف المحافظات ملحقات للمساجد الكبيرة القريبة منها وتعيين عامل واحد لكل زاوية لتنظيفها وفتحها لأداء الصلوات الخمس. كما نص القرار على رفع جميع الميكروفونات من هذه الزوايا وأن تؤدى شعائر صلاة الجمعة فى المساجد الكبيرة وليس بالزوايا الا اذا كانت هناك ضرورة لعدم وجود مسجد قريب، وستقوم مديريات الأوقاف باستلام الزوايا المنضمة ابتداء من الاسبوع القادم والعمل على استمرار العمل بها دون توقف.

## تعاون مع سوريا فى مجالات الآثار

بحث الدكتور جاب الله على جاب الله الامين العام المجلس الاعلى للآثار امس مع الدكتور سلطان محيسن مدير عام الآثار بسوريا سبل التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين فى مجالات الآثار، وصرح الدكتور جاب الله بأن اللقاء تناول الاتفاق على الخطوط العريضة فى سبيل توقيع بروتوكول تعاون بين مصر وسوريا يتضمن تبادل عدد من البعثات الأثرية للتنقيب فى المواقع الاثرية المختلفة بالبلدين وكذلك الاستعانة بالخبراء المصريين فى مجالات ترميم الآثار بسوريا فضلا عن تبادل عدد من المعارض الأثرية واقامة عدد من ورش العمل وعقد ندوات وحلقات نقاش علمية، لاطلاع كل جانب على خبرات الجانب الآخر فى مجالات الآثار المختلفة.

## رضوان وزينب وفوزية نوابا لرئيس هيئة كهرباء مصر

اصدر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قرارا بندب المهندسين عبد المجيد رضوان نائبا لرئيس هيئة كهرباء مصر للمشروعات وزينب عبد العظيم نائبا لرئيس الهيئة القوى العاملة والتدريب وفوزية ابو نعمة نائبا لرئيس الهيئة لشئون الشركات التابعة، وعبداللطيف العريان رئيسا لقطاع شبكات الجهد الفائق للمنطقة الشمالية، وعزت عبدالله محرز رئيسا لقطاع شبكات الجهد الفائق للمنطقة الجنوبية.

كما تضمن القرار تعيين ٤ مستشارين مهندسين فئة (أ) بدرجة وكيل اول وزارة وهم: المهندسون محمد بسيونى البرادعى واحمد عبد الجواد واحمد رأفت مغازى والدكتور إبراهيم ياسين.

## ٦٨٦٤ سائحا فى المناطق السياحية والأثرية

وصل الى مطارات شرم الشيخ والغردقة واسوان وميناء سفاجا البحرى امس ٦٨٦٤ سائحا من مختلف الجنسيات لزيارة المعالم السياحية والمناطق الاثرية.

# تخفيض القسط الشهرى لنحو ٢٠٠٠ شقة «ببرج العرب»

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

قرر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية تخفيض قيمة القسط الشهرى لعدد ٢٠٠٠ وحدة سكنية بمدينة برج العرب تم انشاؤها من قبل وذلك تيسيرا على المواطنين الذين تقدموا لحجز هذه الوحدات والعاملين بالمدينة وسيتم اجراء القرعة العلنية اوائل شهر ديسمبر المقبل.

كما تقرر دراسة تنفيذ ٤ آلاف وحدة سكنية من مشروعى مبارك لاسكان الشباب والمستقبل لمحدودى الدخل لتلبية الطلب المتزايد على الاقامة بالمدينة.

وقال الوزير إنه تم طرح أراض سكنية للبيع على مساحة ٣٠٪ بالحيين الثانى والثالث بالمدينة لكى يقوم المواطنون بالبناء عليها بمعرفتهم للعمارات والفيلات. وقال المهندس حسام عبدالمنعم رئيس جهاز مدينة برج العرب الجديدة إن سعر الوحدة المكونة من حجرتين وصالة مساحة ٦٥ متراً يبلغ حاليا ٢٩ الف جنيه يتم دفع ٤٥٠٠ جنيه مقدماً ويقسط الباقى على اقساط شهرية قيمة كل منها ١٤٠ جنيها لمدة ٢٥ عاما.

# منع سيارات أجرة الأقاليم من دخول القاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة منع دخول سيارات اجرة الأقاليم من دخول القاهرة إلا بصفة استثنائية فى الحالات الملحة وبتصريح من إدارة المواقف ووضع نقاط تفتيش على مداخل العاصمة وسحب رخصة السائق وحجز السيارة لمدة شهر فى حالة المخالفة.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى رافقه فيها نائبه ابراهيم عطوة حيث تفقد المحافظ سير العمل فى موقف سيارات عبود الجديد واطمأن على حركة المرور بالمنطقة وعملية التشغيل داخل الموقف واحكام السيطرة على المداخل الشمالية للقاهرة ومنح السائقين الذين انتهت تصاريح دخولهم الموقف مهلة حتى آخر الشهر لتجديدها حيث أن بعض السائقين انتهت مدة سريان تصاريحهم منذ عام ٩٧، ويزاولون العمل خارج المواقف المقررة.

واوضح المحافظ انه يجرى حاليا اعداد موقف سيارات اتوبيس وسرفيس المرج وافتتاحه خلال أيام ليقلل من الزحام على عبود حيث أن موقف عبود يبلغ ٤ اضعاف موقف أحمد حلمى العشوائى.

# متولى: عدم تحمل المشترك أعباء اضافية لتركيب الخطوط التليفونية اللاسلكية

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

سليمان متولى

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ضرورة تبسيط الاجراءات للتعاقد مع المشتركين بالقاهرة الكبرى سواء للتعاقد المباشر او النقل دون انتظار لنقل المستندات باستخدام اجهزة الكمبيوتر بالسنترالات المفتوحة وعددها ١٤ سنترالا.

جاء ذلك عقب اجتماعه امس بقيادات الشركة المصرية للاتصالات وبحضور المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس الشركة.

واكد الوزير ضرورة عدم تحمل المشترك اى اعباء اضافية عند تركيب الخط التليفونى لاسلكيا بالنسبة لمصاريف التركيب وبدون دفع اى تأمينات كانت الشركة المصرية للاتصالات قد حددتها بمبلغ ١٥٠٠ جنيه رسوم تأمين للعدة.

وصرح بأنه تم الانتهاء من انشاء ٦ سنترالات انتقالية جديدة بالقاهرة الكبرى وتوسيع الخدمة لتشمل ١٠ آلاف و٨٠٠ قرية ونجع مع نهاية عام ٢٠٠٠، واضاف انه تمت متابعة تنفيذ مشروع مركز التشغيل والتحكم فى الشبكة التليفونية على المستوى القومى فى نهاية العام المقبل.

كما طلب الوزير سرعة إصدار الكارت مدفوع القيمة مقدما ليمكن عن طريقه الاتصال بالمحافظات والدول الخارجية من اى تليفون دون الحاجة الى الاشتراك فى النداء الآلى او الدولى.

## تجديد تعيين الدكتور عبد اللاه نائبا لرئيس جامعة الإسكندرية

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتجديد تعيين الدكتور محمد احمد عبد اللاه نائبا لرئيس جامعة الاسكندرية لمدة اربع سنوات اعتبارا من ٢٤ نوفمبر الحالى.

وكان الدكتور عبد اللاه يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٩٤.

## حالة الجو

تظل درجات الحرارة أعلى من معدلاتها بنسب طفيفة كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية، والفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٧ | ١٥ | السويس | ٢٨ | ١٦ | رفح | ٣٦ | ١٣ | أسيوط | ٢٨ | ١٠ |
| الاسكندرية | ٢٥ | ١٤ | العريش | ٢٧ | ١٤ | كاترين | ٢٤ | ١٢ | سوهاج | ٣٠ | ٩ |
| مطروح | ٢٥ | ١٤ | الطور | ٢٨ | ١٦ | سيوة | ٢٧ | ١٢ | الاقصر | ٣٠ | ١٢ |
| بورسعيد | ٢٦ | ١٩ | الغردقة | ٢٨ | ١٨ | المنيا | ٢٨ | ١١ | أسوان | ٣١ | ١٥ |
| الاسماعيلية | ٢٨ | ١٥ | شرم الشيخ | ٢٩ | ٢٠ | الفيوم | ٢٧ | ١٢ | الوادى الجديد | ٣٠ | ١١ |

# سوزان مبارك توزع جوائز الأطفال الفائزين اليوم فى مسابقة الأوزون

كتبت ـ سالى وفائى:

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية اليوم الجلسة الافتتاحية للاجتماع العاشر لأطراف بروتوكول مونتريال حيث تلقى كلمة يعقبها توزيع الجوائز على الأطفال الفائزين بالمسابقة الفنية العالمية للأوزون.

ثم تقوم بتكريم الدكتور مصطفى كمال طلبة مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة السابق لدوره البارز فى إعداد بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون وانشاء صندوق الأوزون الذى تقدم من خلاله الدول الصناعية المساعدات للدول النامية والدكتور أسامة الخولى المشرف على برنامج الأوزون المصرى كما تقوم بتكريم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لجهود قطاع البترول فى حماية طبقة الأوزون دون مساعدات من الصندوق بحيث تحولت شركات قطاع البترول لاستخدام الغاز الطبيعى فى أجهزة التكييف بدلاً من الفريون بالإضافة إلى إحلال بدائل الفريون فى صناعة الأيروسولات كما تم تكريم الشبكة الافريقية للمبيدات (PAN) وهى إحدى الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة

## امتحانات الفصل الدراسى الأول بجامعة الأزهر ٢٦ ديسمبر

قرر مجلس جامعة الازهر ان تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الاول بكليات الجامعة يوم ٢٦ ديسمبر المقبل، على ان تبدأ اجازة نصف العام يوم ٢٣ يناير ولمدة اسبوعين. وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بأن الفصل الدراسى الثانى سوف يبدأ يوم ٦ فبراير المقبل.

## بدء امتحانات نصف العام بالقاهرة والجيزة ٣ يناير

تقرر بدء امتحانات نصف العام لصفوف النقل والشهادات يوم ٣ يناير المقبل على أن تنتهى يوم ١٧ يناير على مستوى محافظتى القاهرة والجيزة وتبدأ امتحانات الصف الثالث الابتدائى يوم ٢ يناير والصف الخامس يوم ٤ والشهادة الاعدادية والاعدادية رياضى يوم ١٠ من نفس الشهر والقسم المهنى من يوم ٣ الى يوم ٩ يناير

## الشاذلى أمام مجلس الشعب:

# ندعو الأمم المتحدة لتبنى مبادرة مبارك بعقد اتفاقية دولية لمكافحة الإرهاب

وافق مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، والتي وقعت بالقاهرة في ابريل من هذا العام.. وأكد الاعضاء أن مثل هذه الاتفاقيات التي يتم اقرارها من خلال الجامعة العربية تؤكد التوحد العربي، وتساعد على مواجهة أعمال العنف.

وأعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن هناك ٢٢ دولة عربية وقعت على اتفاقية مكافحة الارهاب وأن جامعة الدول العربية سبقت الامم المتحدة في مجال مكافحة الارهاب مؤكدا أن هذه الاتفاقية تأتي متسقة مع ماطالب به الرئيس مبارك.

وقال كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى: أن جامعة الدول العربية تستحق التهنئة لاقرارها هذه الاتفاقية ووجه الشاذلي نداء إلى الامم المتحدة لتبني مبادرة مبارك بعقد اتفاقية دولية لمكافحة الارهاب.

وعلى جانب اخر، وافق المجلس على مشروع القانون الذي يقضي بمد الخدمة للواءات القوات المسلحة الذين بلغوا سن التقاعد المحدد بـ ٥٨ عاما حتى ستين عاما تجدد كل عام.

وأكد الأعضاء أهمية هذا المشروع للاستفادة من خبرات في القوات المسلحة يصعب تعويضها كما وافق المجلس على عشر مواد من مشروع القانون التجاري تختص بتنظيم المزايدات في السلع المعروضة للبيع.

في بداية الجلسة قال الدكتور فتحي سرور: لقد نبهت في الجلسة الاعضاء على ضرورة انعقاد الجلسة في الساعة الحادية عشرة غير ان ماحدث اليوم يدل على أن هناك من لايلتزم .. وناشد الدكتور سرور الاعضاء الالتزام بالموعد المحدد.

مد الخدمة

ثم انتقل المجلس إلى جدول اعماله حيث ناقش تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الدفاع والأمن القومي والتعبئة القومية ومكتبي لجنتي الشئون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون بمد خدمة السادة اللواءات في القوات المسلحة.

تحدث في البداية الدكتور زكريا عزمي فقال أن فلسفة هذا القانون تقوم على الاستفادة من خبرات السادة اللواءات الذين تنتهي خدمتهم بالقوات المسلحة لبلوغهم سن التقاعد والمحدد بـ ٥٨ عاما.

وقال أن مشروع القانون يمد الخدمة سنة فسنة، وقال النائب منصور عبدالرحمن انه من الضروري الاستفادة من خبرات هؤلاء القادة في القوات المسلحة.

وقال زعيم الأغلبية النائب أحمد أبو زيد ان هناك فئات تنتهي خدمتهم في سن الـ ٦٠ وفي سن الـ ٦٤ في الوقت الذي تنتهي خدمة لواءات القوات المسلحة في سن ٥٨ سنة... لذلك فان الموافقة على مد الخدمة بناء على قرار القائد الاعلى للقوات المسلحة يصبح أمرا منطقيا.

وقال: أن الجميع يتفق على ضرورة الموافقة على هذا الأمر.

وقال نائب التجمع البدري فرغلي: أن خبرات لواءات القوات المسلحة لايمكن تعويضها، وبالتالي فان مد هذه الخدمة أمر ضروري حتمي.

وقال صلاح الطاروطي أن مشروع القانون يعطي لرئيس الجمهورية الحق في مد الخدمة لقيادات القوات المسلحة الذين بلغوا سن التقاعد والمحدد بـ ٥٨ عاما على أن يكون المد سنة فسنة وحتى سن الستين.

وأعلن الطاروطي موافقته على مشروع القانون.

وقال النائب المستقل محمد مرزوق نحن مع تدعيم القوات المسلحة، وزيادة قدراتها عن طريق زيادة الخبرة والاستفادة بها، وأعلن موافقته على مشروع القانون.

خبرات يصعب تعويضها

وقال النائب عبدالرحمن بركه وكيل اللجنة الاقتصادية بالمجلس: أن الخبرات التي تكتسب من مثل هذا العمل من الصعب تعويضها.. وعندما يطلب من المجلس ان يقر مشروع القانون بهذا الصدد فان الامر يكون حتميا للموافقة عليه.

وقال النائب أحمد ناصر ممثلا لحزب الوفد: ان مشروع القانون جاء متأخرا، وكان من المفترض ان يأتي مثل هذا المشروع منذ وقت كبير وأكد موافقته وحزبه على مشروع القانون وقد وافق المجلس بصفة نهائية على مشروع القانون، والذي يتيح للسيد رئيس الجمهورية مد خدمة قادة القوات المسلحة سنة فسنة وحتى سن الستين.

وكان النائب عبدالمنعم العليمي قد طالب بتعديل مشروع القانون بحيث يتم مد خدمة لواءات القوات المسلحة لسن ٦٤ عاما سنة فسنة.

وقد وجه السيد كمال الشاذلي الشكر للنائب عبدالمنعم العليمي على هذا، وقال ان المد لسنتين فقط سنة فسنة من أجل تحقيق العدالة والمصالح العام ودون اخلال بالفترات التي يقضيها السادة الضباط في الرتب المختلفة.

كذلك طالب المستشار عبدالعزيز هيبة بالمد حتى سن الستين دون حاجة إلى المد سنة فسنة.

قانون التجارة

ثم انتقل المجلس لمناقشة مشروع قانون التجارة الذي وافق المجلس على ١١٠ مواد منه في الدورة الماضية حيث اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الحكومة سوف تتعاون مع المجلس في نظر مشروع القانون في اطار توجيهات الرئيس مبارك بمواصلة تحديث البنية التشريعية لمواكبة عملية الاصلاح الاقتصادي.

وقال الوزير ان الحكومة سوف تواصل جهودها لتطوير القوانين في تيسير إجراءات التقاضي لتخفيف الاعباء عن المواطنين في جميع درجات التقاضي.

وحول المادة (١١١) والتي تنص على ضرورة سداد المشترى نصف الثمن في جلسة المزايدة وان يدفع الباقي عند التسليم خلال ٣ ايام من جلسة المزايدة طالب عبدالمنعم العليمي (مستقل) بمنح الجهات الادارية حرية تحديد نسبة الثمن المحدد وكل مزايدة والفترة الزمنية التي تراها لسداد باقي قيمة المزايدة وذلك بدلا من وضع قواعد عامة تشكل قيودا على الجهات الادارية.

ودعا سعيد الالفي إلى ضرورة الاعلان عن شروط المزايدة موضحا بها وقت الدفع والتسليم خلال فترة زمنية كافية بدلا من تحديد ثلاثة أيام لسداد باقي الثمن، خاصة وان التعامل في المزايدات الآن يتم بملايين الجنيهات.

واقترح إبراهيم النمكي مد فترة سداد باقي ثمن المزايدة من ٣ إلى ٧ ايام مع منح الجهات الادارية حرية تحديد هذه المدة وفق للاحتياجات الفعلية.

وقال الدكتور زكريا عزمي: انه من الافضل ترك الفترة الزمنية، وكيفية السداد وفقا لاحتياجات كل جهة ادارية حتى لاتشكل القواعد الواردة في المادة ١١١ قيودا على المزايدات.

وعقب المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قائلا ان القواعد الواردة في المادة ١١١ تشكل ضمانات لعملية السداد والفترة الزمنية المحددة لها في بنوع معين من البيوع يستلزم الاسراع في البيع وضمان جدية المشترى.

وتساءل محمد عبدالنبي: عن السر في تحديد دفع نصف قيمة المزايدة في جلسة المزايدة وان يدفع النصف الباقي خلال ثلاثة أيام مؤكدا ان المادة بهذه الصورة تشكل قيودا صارخة على المزايدات.

وقال محمد الضهيري (تجمع) ان مشروع القانون لم يتضمن النص على اعادة البيع خلال ١٥ يوما من المزايدة مشيرا إلى ان ذلك يفتح المجال للتلاعب في المزايدات.

وطالب أحمد ناصر «وفد» بان يتم سداد باقي الثمن عند تسليم السلع المطروحة في المزايدة خلال المدة المحددة في الاعلان بدلا من الاصرار على ان يتم ذلك خلال ثلاثة أيام.

وعقب اقفال باب المناقشة وافق المجلس على المادة ١١١ في ضوء ماورد من الحكومة ثم انتقل لمناقشة المادة ١١٢ والتي تنص على انه لايجوز للخبير المثمن ان يمتنع عن ارساء المزايدة إلا اذا اقتصرت المزايدة على السلعة على شخص واحد او اذا لم تصل نتيجة المزايدة إلى الثمن الاساسي.

تابع الجلسة:

**شريف العبد**
**أحمد البطريق**
**عبدالعزيز محمود**



الاجراس دقت في الحادية عشر ومع ذلك لم تبدأ الجلسة سوى في الثانية عشر إلا ربعا.
[ تصوير : عادل أحمد ]

وطالب الدكتور زكريا عزمي باعلان الحقيقة حول ما اذا كان الخبير يعلن في المزايدات عن السعر الاساسي المنقولات المستعملة في البيوع الاختيارية ام انه لايتم اعلان ذلك مشيرا إلى ان توضيح ذلك سوف يمكن المجلس من الموافقة او عدم الموافقة على المادة.

وقال الدكتور فتحي سرور انه من الافضل عدم اشتراط الاعلان عن السعر الاساسي للسلع المعروضة للبيع حتى لايؤدى عدم الاعلان إلى بطلان للمزايدات التي لايتم فيها هذا الاعلان.

وعقب موافقة المجلس على المادة (١١٢) انتقل المجلس لمناقشة المادة ١١٣ والتي تنص على انه لايجوز لطالب البيع أو الخبير المثمن الاشتراك بنفسه أو بواسطة كبيرة على المزايدة على السلع المعروضة للبيع.

واكد الدكتور سمير الشرقاوي (ممثل وزارة العدل) ان هذا النص يستهدف ضمان الحيدة في المزايدات بما يتفق مع قواعد القانون المدني، ويضمن حقوق المشاركين في المزايدة.

وعقب الموافقة على المادة انتقل المجلس لمناقشة المادة ١١٤ والتي تنص على انه للخبير المثمن حق امتياز بسبب مايستحقه من إجراء او عمولة على ثمن السلع التي يتولى بيعها بالمزايدة العلنية حيث قال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان القانون لابد ان ينص على حقوق الامتياز مع ترك حدود حق الامتياز للقانون المدني.

ودعا المستشار عبدالعزيز هيبة إلى تعديل المادة بما يتفق مع القانون المدني لانه لايجوز منح حق الامتياز لافراد.

وقال الدكتور زكريا عزمي ان القانون المدني صريح في هذه القضية مما يدعو إلى ضرورة تعديل المادة مشيرا إلى أهمية الغاء اى تعارض بين هذه المادة والمادة ١٢٦ من القانون.

وعقب الدكتور سمير الشرقاوي (ممثل وزارة العدل) مشيرا إلى أنه لايوجد تعارض في المادتين كما ان المادة ١١٤ لاتتعارض مع نصوص القانون المدني.

ثم انتقل المجلس لمناقشة المادة (١١٥) والتي تنص على انه اذا اتفق على حد أدنى وحد أقصى للكمية التي يلتزم المورد بتوريدها، جاز لطالب التوريد تعيين الكمية التي تلزمه بشرط ان تقع بين الحدين وأن يخطر بها المورد بميعاد مناسب واذا اتفق على الحد الادنى وحده كان لطالب التوريد تعيين الكمية التي تلزمه بشرط ان لاتقل عن الحد الادنى المتفق عليه، وان يخطر بها المورد بميعاد مناسب.

وقد تقدم النائب سامح عاشور بطلب بإلغاء هذه المادة، وقال يمكن ان نستغني عنها واستبدالها بنصوص القانون المدني، خاصة انها لم تقدم جديدا ولم يستجد فيها قاعدة قانونية، وحينما لايوجد مقتضى لوجودها فيتم الغائها.

وقال النائب سعيد الالفي انه في حالة الاستيراد يتم عمل خطاب اعتماد وغير ذلك وهذه الامور يتم التحكم فيها بإجراءات دولية متعارف فيها ولايمكن ان يتم تطبيق هذه المادة على الدول التي يتم الاستيراد منها كذلك فان البنوك هي التي تتولى مثل هذه الامور، سعيد الالفي طالب بالغاء هذه المادة لعدم جدواها.

وقد عرض الدكتور أحمد فتحي سرور مقترحات النواب عن المجلس حيث تم رفضها والموافقة على نص المادة كما ورد.

ثم انتقل المجلس لمناقشة المادة (١١٦) والتي تنص على انه اذا اتفق على أجل للتوريد فالمفروض ان الاجل مشروط لصالح الطرفين فلايجوز تعديله إلا برضائهما.

٢ - واذا اتفق على ان يكون لطالب التوريد تحديد أجل للتوريد وجب ان يخطر المورد بميعاد مناسب بالاجل الذي يحدده.

٣ - واذا لم يتفق على أجل التوريد جاز لكل من الطرفين انهاء العقد في اي وقت لاخطار الآخر بميعاد مناسب.

وقد طالب سامح عاشور بحذف هذه المادة، وقال النائب محمد خليل انه ان كلمة الرضا شعور واحساس لايمكن معرفته، وطالب بتغيير كلمة الرضا إلى كلمة الاتفاق.

ثم وافق المجلس على المادة (١١٦) كما وردت من اللجنة.

وبعد ذلك انتقل المجلس لمناقشة المادة (١١٧) والتي تنص على انه اذا تخلف أحد الطرفين عن تنفيذ التزاماته بشأن أحد التوريدات الدورية فلا يجوز للطرف الآخر فسخ العقد إلا اذا كان من شأن التخلف عن التنفيذ احداث ضرر جسيم له او اضعاف الثقة في مقدرة الطرف الذي تخلف عن التنفيذ على الاستمرار في تنفيذ التوريدات اللاحقة بصورة منتظمة.

وقال النائب عبدالمنعم العليمي ان القانون وصف العقد بمجرد التعبير عن الارادة والاشارة، وطالب العليمي بانه اذا تخلف أحد الطرفين دون عذر اعتبر العقد مفسوخا.

اتفاقية لاتمس السيادة

ثم انتقل المجلس لمناقشة اتفاقية بشأن نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية بين حكومتي مصر ودولة البحرين، حيث تحدث الدكتور زكريا عزمي فقال ان هذه الاتفاقية لاتمس سيادة الطرفين.. وتساءل عن الاثر الرجعي لهذه الاتفاقية خاصة انها تسرى على الذين صدرت ضدهم أحكام الادانة.

وأجاب الدكتور أحمد فتحي سرور: ان واقعة تنفيذ الحكم خاصة انها عقوبة تنفيذية وبالتالي ليس لها اثر رجعي.

وقال ممثل وزارة الداخلية انه ليس هناك اثر رجعي لانه في صالح المحكوم عليه.

كذلك قال أحمد أبو زيد ان مثل هذه الاتفاقية تمثل لفتة انسانية لانها سوف تساعد على نقل المحكوم عليهم اثناء فترة قضاء العقوبة لاستكمالها في بلده، وتتفق مع النظرات الحديثة لحقوق الانسان، وطالبا الاعضاء بالموافقة عليها كذلك أعلن النائب ياسر الديب الموافقة عليها وطالبا ياسر الديب بتعميم هذه الاتفاقية بين مصر وكل دول العالم مشيرا إلى امكانية استفادة المحكوم من العفو العام في دولة التنفيذ.

وقد وافق المجلس على الاتفاقية.

ثم انتقل المجلس لمناقشة الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والموقعة بالقاهرة في ابريل من هذا العام حيث تحدث النائب أحمد أبو زيد فقال ان مثل هذه الاتفاقيات التي يتم اقرارها من خلال الجامعة العربية تؤكد أن التوحد العربي في الطريق كذلك فهي تساعد على مواجهة اعمال العنف والارهاب.

مكافحة الارهاب

وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان ٢٢ دولة عربية وقعت على اتفاقية مكافحة الارهاب مشيرا إلى انه لم ترد اى ملاحظة من الدول العربية المشاركة حول هذه الاتفاقية.

وأكد الوزير: ان جامعة الدول العربية سبقت الامم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب مؤكدا ان هذه الاتفاقية تأتي متسقة مع مايطالب به الرئيس مبارك دائما بتوقيع اتفاقيات دولية لمكافحة الارهاب.

وقال الوزير كمال الشاذلي ان جامعة الدول العربية تستحق التهنئة لاقرارها اتفاقية مكافحة الارهاب باعتبارها احد الانجازات للمهمة للجامعة منذ قيامها خاصة ان الارهاب لا وطن له فهو أحد اشكال الجريمة المنظمة التي تستدعى مواجهة دولية حازمة تجاه الدول الممولة والراعية للإرهاب.

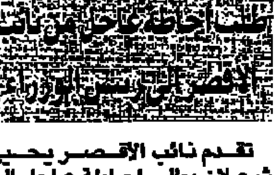
ووجه الوزير كمال الشاذلي نداء إلى الامم المتحدة لتبني مبادرة الرئيس مبارك بعقد اتفاقية دولية لمكافحة الارهاب الذي يمثل خطوة كبيرة على الامن والاستقرار والتنمية في كل دول العالم.

وقال الدكتور زكريا عزمي انني اوجه تحية تقدير لوزارتي الداخلية والعدل لدورهما البارز في مكافحة الارهاب من خلال اتفاقيات تبادل المحكوم عليهم والتي ساهمت بدور كبير في هذا المجال.

وأكد اللواء محمد سعيد صوان مساعد اول وزير الداخلية ان هذه الاتفاقية تم اعدادها بواسطة مجموعة من كبار الخبراء والقانونين في اطار القوانين المعمول بها في جميع الدول العربية.

وأشار مساعد الوزير إلى ان الاتفاقية خطوة نحو عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب مشيرا إلى ان النص على الجريمة السياسية في الاتفاقية - ورغم التحفظ عليه من جانب بعض فقهاء القانون حظى بموافقة جميع الدول العربية.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم







تقدم نائب الأقصر يحيى شعلان بطلب إحاطة عاجل إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء حول واقعة احتجاز أحد الأمراء العرب مجموعة من الشباب يعملون لديه في فندق هيلتون ومسيس. وقال شعلان: ان حراس الأمير يقومون بتعذيب هؤلاء الشباب وهم من الأقصر، مشيرا إلى أن أهالي الشباب أبلغوا الجهات المختصة واستغاثوا بالحكومة ولم يفرج عنهم. وتساءل عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة حيال ذلك.

## في النادي السياسي للحزب الوطني

# مجلس الشعب يناقش قانون المحكمة الدستورية وتعديل شروط العمل بالقوات المسلحة لرتبة «اللواء»

## إحالة خطاب الرئيس إلى لجان الشعب والشورى لدراسة التكليفات الخاصة بها

د . كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وكمال الشاذلي وزير الدولة لمجلسي الشعب والشورى في مناقشة مع نواب الحزب الوطني أثناء اجتماع النادي السياسي.

كتبت - نهال شكري:

اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب التعاون التام بين المجلس والحكومة، وأن الدستور المصري لايقوم على مبدأ الفصل بين السلطات ولكن على تحقيق التعاون والتوازن بينها.

وأشار إلى أن الرقابة البرلمانية على الحكومة تعد مظهرا من مظاهر التعاون، وليست تصيدا لاخطاء أو توجيها لاتهام بقدر ماتعد عرضا لمشكلات الجماهير وحلها في هذا الاطار.

جاء ذلك في لقاء النادي السياسي بالحزب الوطني الديمقراطي الذي شهده الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني وهيئة مكتب الحزب وعدد كبير من الوزراء والنواب.

وصرح رئيس مجلس الشعب بانه تمت إحالة خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى إلى لجان مجلس الشعب لدراسة التكليفات الخاصة بها.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من ٣ قوانين وسوف يناقش المجلس في المرحلة القادمة مشروع قانون المحكمة الدستورية، وتعديل شروط العمل بالقوات المسلحة لرتبة اللواء.

ونفى وجود اى شبهة للمخالفة الدستورية في قانون الشيك.

كما صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بانه تمت إحالة خطاب الرئيس مبارك إلى اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة الاستاذ ثروت أباظة وتضم رؤساء اللجان وممثلي الأحزاب على ان تعد اللجنة تقريرا حول الخطاب ينتهي خلال ١٠ ايام لعرض التحليل الشامل للخطاب في ١٣ ديسمبر القادم على المجلس في جلسته العامة.

وأشار إلى ان اول تقرير للجنة الشئون العربية بالمجلس حول منطقة الشرق الأوسط كمنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل سوف يعرض على المجلس في ٢٨ نوفمبر المقبل، ويتضمن التقرير للمعاهدات الدولية التي تحرم الأسلحة والاتفاقيات، ويقوم التقرير على مبادرة الرئيس مبارك في ١٩٩٠ و ١٩٩٨ لإعلان المنطقة خالية من أسلحة الدمار والعالم، ودعوته لعقد مؤتمر عالمي وصولا إلى اليات تجنب العالم أسلحة الدمار الشامل.

كما أعلن الدكتور يوسف والي أنه تمت احالة خطاب الرئيس إلى لجان الحزب الوطني، وأماناته لدراسة ووضع برامج عمل لجميع المجالات ليتم عرضها بصورة شاملة على الأمانة العامة للحزب مع رفع تقرير شامل بها إلى القيادة السياسية للحزب، وقال أنه استجابة للمزارعين، ومطالبهم سيتم رفع المبالغ التي تحصلت منهم زيادة على تكاليف المقاومة التي أقرتها الحكومة في بعض المحافظات وخاصة الدقهلية، حيث تم إبلاغ الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة بنك الائتمان الزراعي لتنفيذ ذلك على الفور، وسيتم ايضا اعادة غرامات الأرز التي تم تحصيلها من أصحابها خطأ.

وأشار إلى عقد اجتماع الثلاثاء المقبل لإقرار مساحات القمح والتي تبلغ ٥ ر٢ مليون فدان في الموسم الجديد، مؤكدا وصول نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح إلى ٥٥٪، وسيتم التعاون مع وزارة التموين في خلط الذرة مع القمح على ان تكون نسبة الذرة ٢٠٪ في صناعة رغيف الخبز، ويجرى حاليا التسلم الذرة حيث بلغ تسلم ٤٠٠ الف طن حتى الآن، بينما تبلغ مساحة الارز في العام الحالي مليون فدان، وهناك صنف تصديري إلى اندونيسيا تطلب منه ٤٠٠ الف طن.

وأكد السيد كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب الوطني ان خطاب الرئيس مبارك يمثل الخطوط العريضة للعمل الوطني في المرحلة المقبلة، وان هذه الخطوط ستتحول إلى برامج عمل يضمها بيان الحكومة الذي يلقيه رئيس الوزراء في منتصف ديسمبر المقبل امام مجلس الشعب، مشيرا إلى ان اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب كان بحق مظاهرة حب للرئيس حسني مبارك حيث أكدت جموع النواب على البيعه للرئيس رئيسا للجمهورية لانه رئيس الدولة الذي أعطى والذي تتطلع إليه الجماهير لمزيد من العطاء من أجل مصر التي تحتاج إلى عطائه ولإخلاصه من أجل استمرار الممارسة الديمقراطية التي اتسعت رقعتها في عهده ومن أجل استمرار التنمية في ظل مجتمع الرخاء.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن جميع وسائل الاعلام تحمل خطاب الرئيس مبارك وتكليفاته بصورة مستمرة موضحة نجاح برامج الاصلاح الاقتصادي وحلقاته في صورة استمرارية المشروعات الكبرى التي توطن المصريين في مجتمعات جديدة، مشيرا إلى العمل على توصيل الإرسال والخدمة الاعلامية إلى المواطنين وفي جنوب الوادي وترعة السلام وخليج السويس باستخدام إمكانات القمر الصناعي. وأوضح أن الرئيس مبارك اعطى اهتماما كبيرا إلى اعداد الكوادر والتعامل مع التكنولوجيا الجديدة، ولذلك فان القنوات المتخصصة تدعو إلى الاستمرارية في نقل التكنولوجيا إلى جانب استمرار الحملات الخاصة بالتوعية البيئية. والاهتمام بدور القنوات الاقليمية.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه تم اصدار قرار وزاري يمنع الضرب في المدارس، وأن اي مدرس يقوم بضرب الطالب سيتم استبعاده من المدرسة وايقافه لمدة شهرين، وسيتم فصل أي طالب سيتعدى على مدرس في المدرسة.

وأوضح أن التحدي الأساسي أمام التعليم في المرحلة المقبلة هو دخول التكنولوجيا إلى المدارس، وسوف يتم إدخال التكنولوجيا ووصولها إلى ٥٥٠٠ مدرسة تنفيذا لتكليفات الرئيس مبارك ومع عام ٢٠٠٠ سيتم إدخال التكنولوجيا المتطورة إلى جميع المدارس.

وأشار إلى أنه سيتم عقد مؤتمر قومي في عام ١٩٩٩ لتطوير مناهج التعليم الثانوي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وأشار إلى زيادة بعثات المدرسين إلى الخارج من ١١٠٠ بعثة إلى ١٤٠٠ بعثة بتوجيه من الرئيس مبارك.

## من شرفة الصحافة

# دعم الثقة!

● كان الله في عون الدكتور فتحي سرور وهو يدير المناقشات الفنية الدقيقة حول قانون التجارة الذي عاود المجلس مناقشة مواده بدءا من المادة (١١١). وأعتقد أن الدكتور سرور كان على حق تماما حينما نبه النواب إلى أهمية تقديم اقتراحات التعديل قبل المناقشة بـ ٢٤ ساعة حتى يمكن دراستها من مختلف الجوانب. وقد قال هذا بعد أن طلب أحمد ناصر (حزب الوفد) تعديلا مفاجئا من أحدى المواد رفضه المجلس!

● المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل حضر إلى القاعة وفي معيته مجموعة من أساتذة القانون والمستشارين لتوضيح الجوانب الفنية لمواد القانون اثناء المناقشة التي عبرت في مجملها عن مرحلة التطور الاقتصادي في ظل اتفاقية «الجات» وأكد وزير العدل أن القانون يحرص على دعم الثقة بين التجار.

● تجلت حساسية المناقشة حول استخدام بعض الكلمات والمصطلحات القانونية في صياغة المواد، الأمر الذي اضطر معه وزير العدل الى التدخل مرارا لتقديم الشروح من خلال معاجم اللغة والمصطلحات القانونية، وردها الى اصولها لكشف المعاني الدقيقة لها حتى لا يحدث لبس عند التطبيق.

● كانت «قفشة» ذكية من الدكتور سرور نتج عنها كسر حدة التجهم خلال مناقشة قانون التجارة، وذلك حينما اشار إلى اقتراح بتعديل مقدم من النائب حامد الشناوي والذي وصفه الدكتور سرور بانه «النائب الشهير». وترجع شهرته إلى الاقتراح بمشروع قانون المقدم منه في وحدة سابقة لتعديل نظام المحكمة الدستورية وكان سببا في ضجة وجدل طويل ادى إلى وأد هذا الاقتراح، وتحمل النائب وحده حملات الهجوم الشديدة!!

● بدأت اللجان البرلمانية في وضع خطط عملها بمناسبة الدورة البرلمانية الجديدة. اتمنى أن تكون هذه الخطط قابلة للتنفيذ حتى لا يكون مصيرها «الحفظ» مع ما سبق طوال الدورات الماضية!!

● لم تبدأ الجلسة أمس في الموعد الملزم للنواب بقرار من اللجنة العامة للمجلس. فلم يتوافر العدد القانوني لصحة انعقاد الجلسة الا عند اقتراب عقارب الساعة من الثانية عشرة. الأمر الذي دفع الدكتور سرور ايضا لأن يعيد في اس واسف مطالبة النواب بالالتزام بموعد الحادية عشرة لبدء الجلسة خاصة من نواب الاغلبية حتى يكونوا قدوة في الالتزام امام المعارضة، كي يتمكن المجلس من انجاز الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال.

**عبد الجواد على**

## حماية الآثار أمام لجنة الثقافة بالشورى

كتب - أحمد الغمرى:

طالب الدكتور مصطفى عبد الله شيحة استاذ الآثار الإسلامية والقبطية بكلية الآثار جامعة القاهرة بضرورة الاهتمام بالمتحف القبطي والمتحف اليوناني وإنشاء متحف قبطي حفاظا على الآثار القبطية واضاف أمام لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشورى برئاسة الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس اللجنة اثناء مناقشة الآثار وكيفية حمايتها واستثمارها أن عدم الوعي الأثري كان من مسببات لصق الإعلانات على الآثار وعدم الاهتمام بالآثار، كما ان تداخل الآثار الإسلامية مع وزارة الأوقاف والمحليات ووزارة الثقافة احال دون العناية بالآثار الإسلامية.

وطالب بضرورة انشاء مخازن جديدة للآثار حيث ان المخازن الحالية لا تصلح لحفظ الآثار، وضرورة تسجيل الكنائس والاديرة الأثرية الموجودة بالصحراء وغير مسجلة في تعداد الآثار وبها عناصر معمارية يجب الإسراع بتسجيلها لتقع تحت مظلة الحفاظ عليها ففي وادي النطرون نحو ٥٠ دير لم يتبق منها سوى اربعة اديرة فقط.

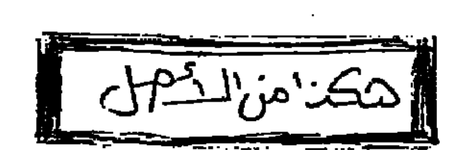
وطالب بضرورة الحفاظ على أرواح الزائرين للكنيسة المعلقة ويصل عددهم لـ ٤ آلاف زائر يوميا حيث انه جار الآن العمل لصيانة هذا الأثر المهم.

وأكد الدكتور مصطفى عبد الله ان عدم الوعي الأثري تسبب في الإهمال الجسيم للآثار القبطية والإسلامية والفرعونية ايضا ويجب على الشرطة ازالة كل التعديات على هذه الآثار.

واشار إلى ضرورة الاهتمام بدور مفتش الآثار فهو موظف حكومي ومنوط به أعمال خطيرة تعرضه للقتل في بعض الأحيان ولذا لا بد من الاهتمام به ماديا.

واكد أن الشركات التي تقوم بعمليات الترميم في مصر ليس لها اي صلة بالترميم، بل اصبحت عملية مادية بحتة.





## حركة الأوراق المالية في البورصة

ليوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١١/٢٢

| الأسهم - اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالالف | سعر الفتح | اعلى سعر | ادنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | ٢.٠٠٠ | ١٠.٥٣ | ٥.٢٣ | ٢ | ٦.٠٠ | ١١.٤٠ | ١٨.٩٧ | ١٩.٠٠ | ١٨.٩٩ | ١٨.٩٩ | ٢ |
| المصرية العربية للمقاولات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية الدولية للمقاولات والتعمير | x | x | ١٨.٧٣ | ٥ | ٣٤.١٤ | ٧٧.٨٠ | ٢٢.٩٩ | ٢٣.٠٠ | ٢٢.٦١ | ٢٢.٧٨ | ٢١- |
| الصعيد العامة للمقاولات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الجيزة العامة للمقاولات | ٤.٥٠ | ٩.١٨ | ٦.٠٧ | ١٩ | ١٨.٠٠ | ٨٨.٣٦ | ٤٩.١١ | ٤٩.٥٠ | ٤٨.٩٠ | ٤٩.٠٢ | ٩- |
| المشروعات الصناعية والهندسية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المقاولات المصرية (مختار ابراهيم) | | ---- | ---- | ١١ | ٨٨.٥٠ | ٣٨٩.٢٥ | ٤٧.٧٣ | ٤٩.٩٩ | ٤٦.٠٠ | ٤٩.٤٤ | ١٧٦ |
| شركة النصر للأعمال المدنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ميتور للمباني المعدنية | x | x | ٧.٥١ | ١ | ١.٠٠ | ٣٥.١٨ | ٣٣٥.٠٠ | ٣٥١.٧٥ | ٣٥١.٧٥ | ٣٥١.٧٥ | ١٦٧٥ |
| مصر الخليج لتصنيع الزيوت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن شرق الدلتا | ٤.٠٠ | ١٦.٨٧ | ٤.٤٤ | ٨٣ | ٣٥٥.٦٠ | ٨٤٣.٣٦ | ٢٤.٢٤ | ٢٤.٢٥ | ٢٣.٠٢ | ٢٣.٧٧ | ٥٣- |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاهرام للمشروبات | ٦.٠٠ | ٢.٧٣ | ١٤.٦٥ | ٧ | ١٧.٠٠ | ٣٧٣.٩٨ | ٢١١.٠٠ | ٢٢٠.٠٠ | ٢١٩.٠٠ | ٢١٩.٩٨ | ٨٩٨ |
| مطاحن مصر الوسطى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٢.٢٥ | ٢٤.٥٣ | ٣.٨٣ | ١٤٤ | ٧٤٩.٦١ | ٩٩٣.١٤ | ١٣.٨٨ | ١٣.٢٦ | ١٣.١٩ | ١٣.٢٥ | ٦٣- |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٤.٠٠ | ١٠.٠٣ | ٦.٨٩ | ٣٣ | ١٧٣.٥٠ | ٦٩٣.٢٠ | ٣٨.٩٠ | ٤٠.٢٥ | ٣٨.٠٩ | ٣٩.٨٩ | ٩٩ |
| العامة للصوامع والتخزين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن مصر العليا | ٥.٠٠ | ١٤.٧٣ | ٤.١٣ | ٦٩ | ٣٥٥.٦٩ | ١٣٠٧.٣٣ | ٣٤.٥٣ | ٣٤.٩٠ | ٣٣.١١ | ٣٣.٩٤ | ٥٨- |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز الاسكندرية | ٥.٠٠ | ١٦.٢٠ | ٤.٣٨ | ١٠٢ | ٤٠٤.٩٥ | ١٢٥٠.٣٨ | ٣١.٣٣ | ٣١.٠٤ | ٣٠.٦٥ | ٣٠.٨٧ | ٤٥- |
| المصرية البريطانية للتنمية العامة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| دمياط للغزل والنسيج | x | x | ع | ١ | ٤.٠٠ | ٢.١٦ | ٥.٢٥ | ٥.٤٠ | ٥.٤٠ | ٥.٤٠ | ٥ |
| العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية لحليج الاقطان | ٢.٠٠ | ٣.٦٣ | ١٤.٣٠ | ١ | ١.٠٠ | ٥.٨٠ | ٦٣.٠٠ | ٥٨.٠٠ | ٥٨.٠٠ | ٥٨.٠٠ | ٥٠٠- |
| النساجون الشرقيون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٢.٠٠ | ٣.٩٦ | ٨.١٧ | ٦ | ٧٩.٠٠ | ٤٠٣.٩٠ | ٥٢.٦٥ | ٥١.٠٠ | ٥١.٠٠ | ٥١.٠٠ | ١٦٤- |
| الورق للشرق الاوسط - سيمو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطابع الشروق | | ---- | ---- | ١ | ٠.٠١ | ٠.٠٣ | ٢٥.٠٠ | ٢٤.٧٠ | ٢٤.٧٠ | ٢٥.٠٠ | صفر |
| الشرقية (ايسترن - كومباني) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية الدولية للصناعات الدوائية | ١٤.٠٠ | ٨.١٨ | ٩.٤٨ | ٤ | ١٩.٠٠ | ٣٣٥.٢٩ | ١٧١.٦٨ | ١٧١.٦٨ | ١٧١.٠٠ | ١٧١.٢٠ | ١٨- |
| فايزر مصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| امون للصناعات الدوائية | ٩.٠٠ | ١.٩٣ | ١٢.١٢ | ٧ | ٥.٩٥ | ٢٧٧.٨٧ | ٤٦٧.٠٠ | ٤٦٧.٠٠ | ٤٦٧.٠٠ | ٤٦٧.٠٠ | صفر |
| ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ١.٣٩ | ١١.٩٣ | ٣.٤٢ | ٣ | ١٤.٠٣ | ١٦.٧٧ | ١١.٦٠ | ١١.٩٥ | ١١.٩٥ | ١١.٩٥ | ٣٥ |
| مصر لصناعة الكيماويات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٢.٠٠ | ٧.٢٨ | ٩.١٤ | ١٤ | ٧.٩٥ | ٢١.٨٥ | ٢٦.٤٦ | ٢٧.٧٨ | ٢٧.٢٥ | ٢٧.٤٨ | ١.٢ |
| المهن الطبية للادوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| السويس والصناعات الكيماوية - باكين | ٧.٢٠ | ٨.٥٢ | ٧.٧٣ | ٢٠ | ١٠٦.٤٦ | ٨٥٧.٢٨ | ٨٥.٧٤ | ٨٥.٧٥ | ٨٣.٥٠ | ٨٤.١٩ | ١٢٣- |
| العربية للادوية والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النيل للادوية والصناعات الكيماوية | ٦.٠٠ | ٩.٤٤ | ٧.٩٥ | ٥ | ١٣.٢٣ | ٨٤.٠٤ | ٦٣.٩٩ | ٦٧.٠٠ | ٦٣.٠٠ | ٦٣.٥٧ | ٤٣- |
| الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية | ٦.٥٨ | ٧.٣١ | ١٠.٠٢ | ١٧ | ٢٢.٠٠ | ١٩٨.٠٠ | ٨٩.١٣ | ٩٠.٠٠ | ٨٩.٠٠ | ٨٩.٩٩ | ٨٧ |
| المالية والصناعية المصرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية | ٥.٣٨ | ١٢.٨٣ | ٥.٢٤ | ٣٧ | ٥٦.٧٠ | ٢٣٧.٨٢ | ٤١.٨٢ | ٤٢.٠٠ | ٤١.٨٠ | ٤١.٦٤ | ١٣ |
| كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر للزيوت والصابون | ١.٨٠ | ٧.١٣ | ٩.٠٧ | ١٨ | ١٣.٠٠ | ٣٣.٨٣ | ٢٥.٢٧ | ٢٥.٢٥ | ٢٥.٢٥ | ٢٥.٢٥ | ١٢- |
| العامة لمنتجات الخزف والصيني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية للخزف - ارامكو | ٠.١٨ | ٨.٨٩ | ٤.٧٠ | ٢ | ٢.٠٠ | ١.٠٨ | ٥.٤٠ | ٥.٤٠ | ٥.٤٠ | ٥.٤٠ | صفر |
| السويس للاسمنت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسمنت بورتلاند بحلوان | ٩.٠٠ | ١٨.١٨ | ٧.٧٣ | ٤٨ | ١٠٤.٦٤ | ٥١٨.١٤ | ٤٩.٥٤ | ٤٩.٦٥ | ٤٩.٤٤ | ٤٩.٥٤ | صفر |
| اسمنت العامرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسمنت بورتلاند طرة المصرية | ٧.٠٠ | ١١.١١ | ٧.٤٢ | ١٨ | ٣١٢.٢٥ | ١٨١٥.٨٧ | ٥٨.٠٧ | ٥٧.٩٠ | ٥٧.٥٣ | ٥٧.٨٠ | ٢٧- |
| الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الحديد والصلب المصرية | ٠.١٢ | ٣.٤٥ | م | ١ | ٢.٦٠ | ٠.٩٠ | ٣.٣٣ | ٣.٤٨ | ٣.٤٨ | ٣.٤٨ | ١٦ |
| اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر للالومنيوم | ٢.٣٣ | ٧.٥٣ | ٥.٨٩ | ١٧ | ٥٠.٢٥ | ١٥٥.٨٦ | ٣٠.١١ | ٣١.٢٥ | ٢٩.٢٥ | ٣٠.٩٨ | ٨٤ |
| الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القاهرة للصناعات الدقيقة | ٧.٢٠ | ٩.٠٨ | ٧.٥٣ | ٧ | ٠.٦١ | ٤.٨٨ | ٨٢.٥٧ | ٨٠.٢٥ | ٧٩.٠٠ | ٨٢.٥٧ | صفر |
| الكابلات الكهربائية المصرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ١.٠٠ | ٩.٨٥ | ١.٦٩ | ٢٠ | ١٣٣.٧٢ | ١٢٥.٨٤ | ١٠.٢٦ | ١٠.٢٥ | ١٠.٠٠ | ١٠.١٥ | ١١- |
| الدلتا الصناعية - ايديال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات | | ---- | ---- | ٦ | ٩٦.٧٠ | ٤٣٤.٦٦ | ٤٥.٠٠ | ٤٤.٩٥ | ٤٤.٩٤ | ٤٤.٩٤ | ٦- |
| الشروق للاجهزة المنزلية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٤.٧٥ | ٩.٧٣ | ٧.٥٦ | ٦ | ١٣.٥٠ | ٦٥.٨٩ | ٤٧.٥١ | ٤٨.٩٠ | ٤٨.٥٠ | ٤٨.٨٠ | ١٢٩ |
| المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية المتحدة للشحن والتفريغ | ٢.٨٠ | ٢٣.٣٧ | ٣.٢٩ | ٣٦ | ٨٤.٣٠ | ١٠١٠.٢ | ١٢.٠٥ | ١٢.٠٥ | ١١.٩٣ | ١١.٩٨ | ٥٧- |
| الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| التجارية لتنمية الصادرات | ٢.٠٠ | ١٥.٧٧ | ع | ٩ | ٨.٠٠ | ١٠.١٨ | ١٢.٦٠ | ١٢.٨٩ | ١٢.٦٠ | ١٢.٧٦ | ١٤ |
| العربية للتنمية والتجارة الدولية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية | x | x | ع | ١ | ١٥.٠٠ | ٤١.٢٤ | ٢٢.٢٧ | ٢٧.٤٩ | ٢٧.٤٩ | ٢٧.٤٩ | ٢٢ |
| مصر للاسواق الحرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك العمال المصري | ٠.٥٢ | ٨.١٥ | ٧.٢٧ | ٢ | ٢.٠١ | ١٢.٨٣ | ٦.٠٩ | ٦.٠٠ | ٦.٢٧ | ٦.٢٨ | ٢١- |
| بنك الائتمان الدولي مصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك مصر اكستريور | ٣٥.٠٠ | ٢.٣٩ | ١٦.١٦ | ١ | ١٥.٠٠ | ٢٢٠٠.٥٠ | ١٤٦٠.٥٧ | ١٤٦٧.٠٠ | ١٤٦٧.٠٠ | ١٤٦٧.٠٠ | ٦٤٨ |
| البنك الاهلي سوسيتيه جنرال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك التمويل المصري السعودي | ١.١٢ | ٧.٩٠ | ٨.٨٤ | ١١ | ٦.٠٥ | ٨٥.٨٥ | ١٣.٨٤ | ١٤.٠٣ | ١٣.١٥ | ١٤.١٤ | ٣٣ |
| البنك الوطني للتنمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك التجاري الدولي / مصر | ٢.٢٥ | ٨.٤٥ | ٦.٧٤ | ١١٤ | ٧٠٠.٥٣ | ١٩٤٨.٨٦ | ٢٨.٠٧ | ٢٨.٠٠ | ٢٧.٧٣ | ٢٧.٨٧ | ٣٦- |
| الشركة المصرفية العربية الدولية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك مصر الدولي | ٣.٥٠ | ٥.٤٧ | ٧.٥٨ | ٨٣ | ٢٠٤.٦٩ | ١٩٤٩.٠٢ | ٦٤.٩٠ | ٦٥.٨٩ | ٦٣.٥٠ | ٦٣.٩٦ | ٩٤- |
| البنك الوطني المصري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك الدلتا الدولي | ٠.٧٥ | ٣.٦٤ | ١٠.٩٩ | ١٧ | ٧٦.٠٠ | ١٥٦.٥٦ | ٢١.٢٥ | ٢١.٤٨ | ٢٠.١٩ | ٢٠.٦٠ | ١٥- |
| البنك المصري الامريكي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك المهندس | ١.٥٠ | ٩.٨٣ | ع | ٤ | ١.٥٠ | ٢٤.٥٠ | ١٥.٥٣ | ١٥.٣٠ | ١٥.٣٤ | ١٥.٣٦ | ٢٠- |
| بنك قناة السويس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك المصري لتنمية الصادرات | ٢.٢٠ | ١٢.٧٨ | ٥.٩٢ | ٧٠ | ١٥٣.٢٤ | ٢٧٥.٩٠ | ١٨.٠٩ | ١٨.٢٥ | ١٧.٩٤ | ١٨.٠٠ | ٩- |
| بنك التعمير والاسكان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك فيصل الاسلامي المصري | ٤.١٧ | ٥.٥٩ | ع | ١ | ٠.٠١ | ١.٤٤ | ٧٤.٩٨ | ٧١.٨٨ | ٧١.٨٨ | ٧٤.٩٨ | صفر |
| الدلتا للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المهندس للتأمين | ٢.٢٠ | ٦.١٥ | ٩.٩٩ | ٣ | ٥.٤١ | ١٩.٣٦ | ٢٤.٦٤ | ٢٦.٢٠ | ٢٥.٥٠ | ٢٥.٧٨ | ١١٤ |
| المجموعة العربية للتأمين (اريج) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاستثمار العقاري العربي | x | x | ٧٦.٨٨ | ع | ٥.٠٥ | ٨٨٩.٠٩ | ٢٠٦.١٦ | ١٩٥.٨٢ | ١٩٥.٨٢ | ١٩٥.٨٢ | ١٠٢٠- |
| المتحدة للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القاهرة للاسكان والتعمير | ٠.٥٢ | ٦.٢٧ | ٩.٧٤ | ٧ | ١٧.٢٥ | ١٤.٣١ | ٨.٢٠ | ٨.٢٠ | ٨.٢٥ | ٨.٢٩ | ١- |
| التعمير والاستشارات الهندسية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الشمس للاسكان والتعمير | ٠.٨٦ | ١٢.٢٣ | ٦.٠٦ | ١٦ | ١.٢٠٠ | ٦٦.٩٥ | ٦.٧٨ | ٦.٧٠ | ٦.١٤ | ٦.٠٥ | ٢٨- |
| الاستثمارات العربية للتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ميتا للاستثمار السياحي والعقاري | ١٤.٤٧ | ١٨.١٨ | ٥.٩٨ | ٣ | ٠.٠٩ | ٦.٩٩ | ٧٨.٣٩ | ٧٨.٠٠ | ٧٦.٥٠ | ٧٨.٣٩ | صفر |
| الاسكندرية للاستثمار العقاري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العبور للاستثمار العقاري | | ---- | ---- | ١ | ٨.٠٠ | ٨.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | صفر |
| مدينة نصر للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات | ٢.٢٥ | ١٣.٤١ | ٥.٦٦ | ٤٥ | ٣٦.١٧ | ٦٣.٤٣ | ٢٤.٣٣ | ٢٤.٥٠ | ٢٤.١٠ | ٢٤.٣٣ | صفر |
| السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| السعودية المصرية للاستثمار والتمويل | ٠.٤٥ | ٧.١١ | ٥.٦٦ | ٣٠ | ٢.٢٥ | ١.٤٢ | ٦.٦٤ | ٦.٣٣ | ٦.٣٣ | ٦.٣٣ | ٣٣- |
| المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اثمية للاستثمارات والتنمية المحلية | ١.٥٠ | ١٠.٤٤ | ٩.٧٧ | ١ | ١.١٠ | ١.٥٨ | ١٣.٦٩ | ١٤.٣٧ | ١٤.٣٧ | ١٤.٣٧ | ٦٨ |
| النيل للكبريت والمساكن الخشبية العامرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تروبيكانا للمشروعات | | ---- | ---- | ١ | ٢.٠٠ | ٢.٢٠ | ١٠.٥٠ | ١١.٠٣ | ١١.٠٢ | ١١.٠٢ | ٥٢ |
| التجاري الدولي للاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الشروق للاستثمار والتنمية الصناعية والعمرانية | | ---- | ---- | ٣ | ٦.٠٠ | ٦٣.٠٠ | ١٠.٥٠٠ | ١٠.٥٠٠ | ١٠.٥٠٠ | ١٠.٥٠٠ | صفر |
| الدولية للاستثمار التجاري والصناعي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاهلي للتنمية والاستثمار | ٣.٠٠ | ١٩.٣٣ | ٣.٥٠ | ٢ | ٠.٠٢ | ٢.٩٥ | ١٥٥.٣٣ | ١٤٧.٤٧ | ١٤٧.٤٧ | ١٥٥.٣٣ | صفر |
| اوليمبك جروب للاستثمارات المالية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الجزيرة للفنادق والسياحة | ١.٠٠ | ١.٠٨ | ١٢.١٦ | ٢ | ٠.٢٠ | ١٨.٦٥ | ٩١.٨٥ | ٩٢.٠٠ | ٩١.٠٠ | ٩١.٨٥ | صفر |
| مصر للفنادق - هيلتون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سيناء للتنمية السياحية | x | x | ع | ١ | ١.٠٠ | ٤.٠٠ | ٤.٠٠ | ٤.٠٠ | ٤.٠٠ | ٤.٠٠ | صفر |
| ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| نظم الاتصالات الحديثة | | ---- | ---- | ١ | ١.٠٠ | ١.٠٠ | ١.٠٠ | ١.٠٥ | ١.٠٥ | ١.٠٥ | ٥٠ |
| اتحاد الفنانين للسينما والفيديو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| إسم القطاع | امس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٦٦,٨٢ | ٣٦٦,٨٧ | - ٠,٠٥ |
| الصناعات التحويلية | ٤٨٠,٦١ | ٤٨٠,٣٦ | + ٠,٢٥ |
| التمويل والتامين والعقارات | ٥٠١,٩٢ | ٥٠٢,٩٤ | - ١,٠٢ |

**الرقم القياسي العام للسوق**



بلغ حجم التعامل امس ٤٧,٨ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١٠٥ ورقة مالية وتشير مؤشرات التعامل الي ان النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغت ٣٦,٧ ٪ من اجمالي التعامل والنسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها بلغت ٥٠,٧ ٪ اما النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها بلغت نسبتها ٢٢,٦ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٤,٢ ٪ من اجمالي التعامل علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٤٥,٨ ٪ وقد جري تعامل امس علي سهم الشركة العامة للصوامع والتخزين بعد توزيع كوبون قيمته ٣,٦٥ جنيه وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك وقد حقق المؤشر العام للاسعار انخفاضا طفيفا مقدارة ٠,٠٥ نقط

### اتحاد الصناعات يعترض على بعض مواد قانون المناقصات والمزايدات!

# القانون يمنع الحكومة ميزات على حساب القطاع الخاص

**لم يمر اكثر من شهرين على تطبيق القانون الجديد المنظم لعمليات المناقصات والمزايدات، ورغم قصر المدة التي تتطلب الكشف على سلبيات وايجابيات تطبيق هذا القانون الا ان الخبراء باتحاد الصناعات المصرية يؤكدون أن لهذا القانون اهمية خاصة، كما يقول المهندس احمد عز وكيل الاتحاد فهو الذي ينظم المشتريات الحكومية وهو موضع اتفاقية جديدة للمنظمة العالمية للتجارة وفي المقابل يرى المنتجون أن القانون الجديد يمثل عقد اذعان للحكومة وجهاتها الادارية كطرف مع الموردين والمتناقصين والمتزايدين ويجب أن يتدارك ذلك في لائحته التنفيذية.**

### آمال عـلام

ونظرا لأهمية الموضوع فقد عقد اتحاد الصناعات المصرية ندوة لمناقشة قانون المناقصات والمزايدات شارك فيها بعض الخبراء الذين شاركوا في وضع القانون وكثير من المقاولين والمنتجين الذين يتعاملون بشكل دوري مع الجهات الادارية للدولة، واتفق الجميع على أن القانون الجديد قد حقق بعض اهدافه في توفير الشفافية في القرارات والاعلان عن اسبابها وتخفيض قيمة خطابات الضمان الابتدائية والنهائية ونسبة غرامات التأخير وزيادة قيمة التعاقدات التي تستلزم موافقات الدرجات العليا للسلطات المختصة.

واتفق الجميع ايضا أن القانون الجديد لم يعالج النشاطات الجوهرية التي يشكو منها المتعاقدون مع أجهزة الدولة، فقد حدد واجبات طرف واحد والعقوبات التي يمكن فرضها عليه دون أن تتوازن في مقابل واجبات الجهات الحكومية.

#### القانون والصناعة

وقانون المناقصات والمزايدات يمثل اهمية خاصة في الوقت الحاضر ويمثل الآلية التي تدير المشتريات الحكومية، فوفقا لأحكامه تتم كل الصفقات التابعة للدولة كما يؤكد ذلك المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات ويضيف أن القانون يحكم معظم الاتفاق العام وهو بالغ الاثر على الصناعة خاصة الصغيرة والمتوسطة، فكلما كانت آليات المشتريات معقدة وتشمل خطابات ضمان مختلفة زادت الاجراءات وزاد التعقيد في الوحدات الصناعية خاصة الصغيرة.

ليس ذلك فقط ولكن هذا القانون يتعلق بالتزامات القادمة مع منظمة التجارة العالمية فهناك اتفاقية للمشتريات الحكومية من بين أحكامها النص على عدم التمييز بين المنتج المصري والمنتج الاجنبي ويرى اتحاد الصناعات أننا مازلنا في حاجة لتشجيع المنتجات الوطنية وتمييز المنتج الوطني في المشتريات الحكومية ولتوضيح ذلك هناك نص في قانون المناقصات والمزايدات يعطي ميزة للمنتج الوطني في هذا الشأن بحيث يمكن للجهة الادارية الموافقة على المنتج الوطني حتى لو كان سعره اكبر من المنتج الاجنبي في حدود ١٥٪ وهذا بالطبع ينطوي على تمييز للمنتج المحلي تطالب المنظمة العالمية للتجارة بالغائه ويطالب منتجونا بإبقائه.

واكد أحد المقاولين الكبار الذين يعملون في السوق المصرية منذ أكثر من ٤٠ عاما أنه رغم أن هذا النص موجود في القانون القديم والجديد الا انه لم يطبق ولا مرة واحدة، ورغم اتفاق الجميع على اهمية هذا النص الا انه يجب أن يطبق ايضا بشروط وهو شرط جودة الانتاج المحلي وصلاحية للادارة الحكومية.

وفي هذا الخصوص قال بعض ممثلي الشركات الاجنبية والشركات متعددة الجنسية إن هذا الشرط - وهو تميز الانتاج الوطني - يحمل على طرد الاستثمار من مصر وهذا ماأكده خطأه المنتجون المصريون، حيث قالوا إن هذا التمييز قد يكون من شأنه جذب الاستثمار المباشر الى مصر وتوطنه الى اتفاقية فيها ليستطيع أن يتمتع بهذه الميزة.

وبسبب هذا القانون والمناقصات والمزايدات وجهت بعض الجهات الاجنبية لمستثمريها تحذيرا منه قائلة لهم إنهم لايدخلون مباشرة مع الجهات الادارية في مناقصات أو مزايدات على أن يقوم الوكلاء التجاريون عنهم بهذه المهمة لما يحمله هذا القانون من مشاكل هذا ماأكدته أوبيت اسكندر عضوة الغرفة الامريكية بمصر ورئيسة أحد التوكيلات التجارية.

#### قانون للإذعان

وتكمن هذه المشاكل - كما اتفق الجميع في أن العلاقة بين الجهات الادارية والموردين وغيرهم مما يطبق عليهم هذا القانون علاقة اذعان أو عقود اذعان، كما قال محمد علي حسن رئيس اتحاد المقاولين المصريين وعضو مجلس الشعب فالقانون حدد العقوبات التي تطبق على المقاول والمورد ولم يحدد ضمان حقوقهم قبل الدولة متسائلا عن العقوبات والغرامات التي يجب أن تقع على الجهة الادارية اذا لم توف بالتزاماتها في السداد أو اذا تسببت هي في التأخير أما الريان رضا الله حلمي أحد كبار المستثمرين فيقول في هذا الصدد إن اللائحة التنفيذية حددت ١٥ يوما لسداد مستحقات المتعاملين مع الحكومة ولكن التي يحدث هو أن يتأخر السداد لمدة ٦ أشهر على الاقل واذا كانت هناك مشاكل في السداد فيجب أن يعوض المتعامل مع الجهات الحكومية بنسبة الاقراض التي يقرها البنك المركزي، كذلك يجب وضع برامج زمن محددة للجهات الادارية للتسلم من الموردين ووضع آلية للتعويض عن التأخير في التسلم والتوريد له.

كذلك طالبت اوبيت اسكندر بضرورة وضع مادة في اللائحة التنفيذية تشتمل على عقوبات للجهات الادارية المخالفة لأن ماانصت عليه اللائحة أنه يمكن اللجوء للقضاء وهذا يكلف المورد ١٠ سنوات في المحاكم على الاقل للوصول الى حقه وأن يكون هناك نص في اللائحة يمكن المورد من إثبات الحالة اذا تم التوريد ولكن الحكومة لم تستلم وأن يعتبر التوريدات قد تمت طالما مرت مدة معينة دون انتظار لما ستقوم به الجهة الادارية.

إن هذا القانون يمثل ظاهرة اليد العليا للجهات الادارية متناسية في ذلك أن هذه الجهات تعمل أموال دافعي الضرائب والعلاقة يجب أن تتوازن هذا ماأكده اسامة عبد الوهاب عضو المكتب الفني لقطاع الاعمال السابق ورئيس احدى الشركات المساهمة حاليا





احمد عز

#### خطوة متقدمة ولكن

وان كان هذا القانون خطوة متقدمة مقارنة بالقانون ٩ السابق وصالح حاليا لكن اعادة النظر فيه ضرورة - كما يقول ممدوح ثابت عضو اتحاد الصناعات - عند اتمام عملية التحرر الاقتصادي خاصة أن القانون الحالي ولائحته التنفيذية قد صدرت في سبتمبر الماضي ولم تحن فرصة تقويمه جيدا ولكن بالتأكيد وبمرور الوقت سنعرف الايجابيات والسلبيات التي يمكن القضاء عليها ونحن مقبلون على اتفاقيات دولية جديدة.

ويتفق المستشار ابراهيم علي حسن نائب رئيس مجلس الدولة مع ممدوح ثابت في هذا مؤكدا أن قانون المناقصات يحتوي على اجراءات كثيرة التعقيد احيانا مما لايتفق مع الاقتصاد الحر وخصخصة المشروعات وكثير من المرافق العامة وهو مالم يأخذ بمقتضاه القانون الجديد في كل جوانبه، فجاءت التعديلات رغم تعددها متواضعة في تحقيق التحرر الكامل للعمل الاقتصادي وهو مايتطلب معه تطوير احكام هذا القانون باستكمال التحرر الاقتصادي وقيادة القطاع الخاص لمجالات التنمية الرئيسية للدولة.

حضر هذه المناقشات ايضا المستشار معتز كامل مرسي نائب رئيس مجلس الدولة والذي شارك في صنع هذا القانون ودافع عنه أمام المنتجين قائلا إن من حق الدولة أن تتميز قليلا خاصة انها تشرف على المصالح العامة ويجب التغاضي ولو قليلا عن المصالح الخاصة واقترح أن تنشأ مكاتب للمتابعة في اتحاد الصناعات وتكون على اتصال دائم بجهات الافتاء في مصر كمجلس الدولة وغيره من الجهات.

هذا القانون في النهاية يحتاج الى وقفة ولو بعد فترة لكي يتمشى مع باقي التشريعات والقوانين التي أصدرتها الدولة لتشجيع وجذب الاستثمارات واتاحة سوق حرة تتوافر فيها المنافسة الشريفة والتوازن في العلاقات بين الجهات المختلفة سواء حكومية أو قطاعا خاصا

---

### مصلحة الجمارك تصدر تعليمات تنفيذية

## القواعد الاستيرادية الجديدة لاتنطبق على السلع الموجودة حاليا بالموانىء المصرية

اصدرت مصلحة الجمارك تعليمات تنفيذية لتطبيق قرار الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين الخاص بتعديل بعض احكام قانون الاستيراد، صرح بذلك سيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك واشترط قرار وزير التجارة للافراج عن السلع المستوردة أن تكون مصحوبة بشهادة منشأ مصدق عليها من الجهات المختصة وأن تكون مطابقة لقواعد الرقابة النوعية على الواردات ويسري القرار على السلع المعمرة وغير المعمرة.

واكدت تعليمات مصلحة الجمارك أن هذه القرارات لاتنطبق على السلع الموجودة حاليا في الموانىء ولم يفرج عنها والسلع التي تم شحنها وفتح الاعتمادات الخاصة بها قبل يوم ٢١ من الشهر الحالي، وأن القرار يسري فقط على السلع الخاصة بالاتجار وليس الاستخدام الشخصي.

وقد حددت مصلحة الجمارك على سبيل الحصر السلع المعمرة وغير المعمرة التي يطبق عليها القرار:

وبالنسبة للسلع المعمرة تشمل الافلام السينمائية الايجابية والثلاجات الكهربائية والغسالات وماكينات الخياطة والاجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي واجهزة الراديو والمصابيح وسيارات الركوب والدراجات النارية والساعات.

وتشمل قائمة السلع غير المعمرة فصائل البقر والضأن وصغار الابل والجمال واللحوم الباردة والمجمدة وبعض السلع الغذائية ودقيق القمح والسكر الخام والمصفى وبعض انواع الورق والمبيدات والمطهرات ووسائل النقل والكتب والمطبوعات والصحف والمجلات واقلام الحبر والجاف.

سيد سيد أحمد

---

### زيادة الصادرات الفرنسية لمصر بنسبة ١٥٪

# معرض فرنسا «إكسبو ١٩٩٩» يقام بالقاهرة في مايو

**كتبت - عائشة عبدالغفار:**

اكد السيد ايف دي ريكو المستشار الاقتصادي والتجاري لسفارة فرنسا بمصر أن العلاقات الاقتصادية الفرنسية المصرية ممتازة حيث تحتل فرنسا مركز المصدر الثالث لمصر وأضاف ان فرنسا تصدر الى مصر التجهيزات المختلفة والمنتجات الكيماوية والطبية والمعدنية والمنتجات الاستهلاكية ايضا، واشار إلى ان الصادرات الفرنسية الى مصر قد ارتفعت عام ١٩٩٧ بنسبة ١٥٪ كما تضاعفت الاستثمارات الفرنسية إلى مصر عام ١٩٩٨ بفضل شركات الاتصالات الفرنسية ودورها في تطوير الاتصالات التليفونية بمصر وبالذات التليفون المحمول حيث أن الشركات الفرنسية تساهم في مشروعي «المحمول» من خلال موبينيل ومصرفون.

واضاف ان فرنسا لها نشاط اقتصادي مهم في مصر في مجال البترول حيث عادت شركة «الف» البترولية الى السوق المصرية لتمارس نشاطا بارزا.

وقال إن معرض فرنسا ١٩٩٩ سوف يساهم في تعزيز العلاقات التجارية بين مصر وفرنسا وبالذات في مجال التجهيزات الصناعية والمنتجات الاستهلاكية وفي مجال تطوير الصناعة المصرية، حيث تشجع فرنسا مؤسساتها الصناعية على تقديم خبرتها لمصر في حقل التكنولوجية. وأضاف أن اكسبو ١٩٩٩ سوف يساهم في تعزيز التعاون والحوار بين مصر والاتحاد الاوروبي ودول جنوب وشرق المتوسط حيث تعتبر مصر من أهم الدول في التجمع المتوسطي.

واكد ايف دي ريكو أن فرنسا تأمل في أن يتم توقيع اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبي في أسرع وقت حيث أن المفاوضات قد طالت كثيرا مشيرا إلى المسائل المعلقة وعلى رأسها مشكلة صادرات مصر الزراعية يجب أن تجد حلا.. وأضاف نحن نأمل أن يعطي الاتحاد الاوروبي أولوية لإبرام هذه الاتفاقية في أسرع وقت . واشار إلى اهمية التعاون الزراعي بين مصر وفرنسا حيث تساهم فرنسا بعدة مشاريع مهمة في مجال الابحاث الزراعية ومكافحة الآفات الضارة بالأقطان المصرية كما أن فرنسا تساهم في مشاريع ضخمة في مجال إنشاء مصانع الألبان الحديثة وتقدم لمصر حوالي ٣٠ الف طن من الدقيق كل عام وتقدم ايضا فرنسا حوالي ٤٠ مليون فرنك لمصر لتطوير التنمية الزراعية في مصر.

واختتم ايف دي ريكو حديثه مشيرا إلى ان معرض فرنسا ١٩٩٩ يهدف الى مساعدة المصدرين المصريين على إيجاد دوائر التوزيع المناسبة للصادرات المصرية وفرنسا ترغب في مساعدة المنتجين المصريين على ترويج صادراتهم في الأسواق الفرنسية وفي بقية دول أوروبا.

## تمويل المشروعات التنموية المميزة في الريف

**كتبت - منى الشرقاوي:**

تم بوزارة التنمية الريفية توقيع مذكرة تعاون بين جهاز بنا ء وتنمية القرية التابع للوزارة واحدى الشركات لتمويل المشروعات التنموية المميزة ذات العائد الاقتصادي التي يقرها الطرفان والعمل على تنفيذها في الريف، على أن يتم التمويل من جانب الشركة في اطار استثمار اموالها بحسب قواعد عملها المبنية على احكام الشريعة الاسلامية.

حضر التوقيع الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية الذي صرح بأن التمويل الذي تقدمه الشركة للمشروعات التنموية سيكون من خلال صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة وباتباع ذات القواعد المعمول بها وهي عدم تقاضي فوائد عن القروض وتيسير الضمانات والتأكد من جدية المشروعات كما تتمتع المشروعات التي تمولها الشركة بذات التسهيلات التي يقدمها صندوق التنمية المحلية.

---

### ٨ مهام لمرحلة مابعد الاصلاح الاقتصادي

# العماوي: حل مشكلة البطالة وتيسير إجراءات التقاضي وتحويل القرى للإنتاج

**كتب - محمد الدردير:**

اكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن من أهم توجيهات الرئيس حسني مبارك في خطابه الأخير في افتتاح الدورة الجديدة لمجلسي الشعب والشورى تحديد مهام مرحلة ما بعد الاصلاح الاقتصادي، وحددت الحكومة ٨ مهام رئيسية للمرحلة القادمة تتضمن وضع خطة شاملة لدخول عصر التكنولوجيا واستثمار الطاقات المصرية المتخصصة في مجالات البحث العلمي، ومواصلة العمل بالتعاون بين الحكومة ومجلس الشعب لتحديث البنية التشريعية، وتيسير إجراءات التقاضي، ومواصلة تنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة لتحويل القرية المصرية الى وحدة منتجة.

وقال إن هذه المهام تشمل إعادة الانضباط الى أجهزة الادارة المحلية، وتوسيع نطاق المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتكثيف مشروعات التنمية في محافظات الصعيد واستكمال مشروعات ترشيد استخدام المياه في جميع المجالات والتعامل مع البيئة بالجدية الواجبة والالتزام بقوانينها، واضاف أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أكد ان المشروعات القومية الكبرى التي بدأت مصر في اقامتها تمثل رؤية شاملة لافاق المستقبل مما يتطلب المتابعة الجادة للبرامج المرتبطة بها، وأن الدولة تبذل جهودا كبيرة لحل مشكلة البطالة بأسلوب علمي متميز في شتى المجالات والاتجاهات وبخاصة تشجيع وتدعيم المشروعات الصغيرة.

وقال الوزير إن معدلات البطالة في مصر آخذة في الانحسار حيث يبلغ معدل البطالة ٧,٩٪ في نهاية العام المالي الحالي واكد ان الحكومة دبرت خلال السنوات الخمس الماضية ١,٤ مليار جنيه لدعم وانشاء ٨٥ الف مشروع صغير منها ٦١٪ مشروعات صناعية وفرت ٢٥٠ الف فرصة عمل

أحمد العماوي

### الجنزوري يرأس اجتماعا للمجموعة الاقتصادية اليوم

يرأس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم اجتماعا موسعا للمجموعة الوزارية الاقتصادية لمراجعة اوجه النشاط الاقتصادي خلال الشهور الماضية. كما يعقد رئيس الوزراء غدا الثلاثاء اجتماعا للمجموعة الوزارية الخاصة بشئون البيئة لبحث آليات تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الأخيرة والخاصة بالبيئة باعتبارها احد تكليفات خطاب الرئيس مبارك امام مجلسي الشعب والشورى.

### ضم ٤٦٠٣ أسر ريفية لبرنامج المعونة الغذائية

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي على بدء الاجراءات التنفيذية لضم ٤٦٠٣ أسر ريفية من الذين انتهت علاقتهم الايجارية وفقا للقانون الجديد الى برنامج المعونة الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي بغرض تنمية الانتاج الزراعي في مناطق توطين هذه الاسر بمنطقة البستان بغرب الدلتا. وسيتم صرف مقررات المعونة الغذائية اعتبارا من أول ديسمبر المقبل ولمدة ٤ سنوات متواصلة.





# مشروعات جديدة لتصنيع المنتجات البترولية والبتروكيماوية باستثمارات ١,٨ مليار جنيه بمشاركة البنوك الوطنية والقطاع الخاص

كتب ـ عادل إبراهيم :

قرر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول البدء فى تنفيذ مشروعات جديدة لتصنيع المنتجات البترولية والبتروكيماوية غرب الاسكندرية باستثمارات قيمتها ١,٨ مليار جنيه بمشاركة البنوك الوطنية وشركات الاستثمار والقطاع الخاص وذلك لتحقيق الإكتفاء الذاتى من هذه المنتجات وتصدير الفائض والحد من الاستيراد وتخفيف الاعباء عن الموازنة العامة للدولة.

أعلن ذلك الدكتور سيد الخراشى رئيس شركة الاسكندرية للبترول وأضاف أن وزير البترول وافق على تاسيس شركة الاسكندرية الوطنية للتكرير والبتروكيماويات برأسمال ١ مليار جنيه وذلك لإقامة مجمع لإنتاج البنزين عـالى الأوكـتين بدون إضافات للمحافظة على البيئة ومجمع لمعالجة المتكثفات البترولية ومجمع لإنتاج المواد البتروكيماوية الأساسية بما يسهم فى توفير إحتياجات السوق المحلية والتصدير للأسواق بالدول المجاورة مع إتاحة الفرصة لإنشاء مشروعات صناعية صغيرة ومتوسطة قائمة على تصنيع المواد البتروكيماوية الأساسية ويعتمد نجاح هذه المشروعات على توافر البنزين الثقيل [كتافتا] لتغذية المجمعات الجديدة وتوافر المكثفات البترولية ذات القيمة المنخفضة والتى تستخدم لإنتاج منتجات بترولية مرتفعة القيمة ووجود البنية الأساسية بالموقع مثل الطرق الرئيسية ومصدر الكهرباء والمياه والغاز الطبيعى ومياه التبريد، وتبلغ فترة استرداد رأس المال حوالى ٥ سنوات حيث يعتبر المشروع من المشروعات الاستثمارية ذات العائد الإقتصادى المرتفع وقال الدكتور سيد الخراشى إن الطاقة الانتاجية للشركةالجديدة التى تساهم شركة الأسكندرية للبترول تستهدف إنتاج ٦٠٠ الف طن بنزين عالى الأوكتين بدون إضافات و٥٥٠ الف طن نافتا و ٧٠٠ الف طن من وقود الطائرات والكيروسين و ٢٠٠ الف طن سولار و ٢٣ الف طن هيدروجين و ٢٨ الف طن بوتاجاز بالإضافة إلى منتجات البتروكيماوية الأساسية وتشمل الزيلينات والبنزول والتولوين.

حمدى البنبى

# صندوق النقد العربى يشيد بأداء الاقتصاد المصرى

## المناعى لـ«الأهرام»: التصحيحات والاحتياطات تمكن مصر من امتصاص سلبيات الاقتصاد العالمى

أبو ظبى ـ من طارق الفطاطرى:

اشاد الدكتور جاسم المناعى رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربى بأداء الاقتصاد المصرى، وقال انه يحقق انجازات طيبة ومشجعة ويسجل انفتاحا متزايدا امام الاقتصاد العالمى.

وقال المناعى فى تصريحات خاصة «للاهرام» ان التحسن الكبير فى مجال التصحيحات الاقتصادية والاحتياطيات المصرية الخارجية يمكن اقتصاد مصر من امتصاص الآثار السلبية للتطورات الاقتصادية العالمية.

وأوضح المناعى عند تقييمه للاداء الاقتصادى فى مصر فى المرحلة الحالية، إن اقتصادنا الوطنى توصل فى العامين الماضيين الى تحقيق انجازات طيبة ومشجعة نتيجة المثابرة فى جهود التصحيح الاقتصادى الهيكلى، وقد تمثل ذلك فى انخفاض معدل التضخم الى مادون ٤٪ فى مطلع السنة الحالية، وتسارع النمو الاقتصادى الذى سجل معدلا سنويا يناهز ٥ ٪ وانخفاض عجز الموازنة العامة، وتقوية القطاع الخارجى والاحتياطات الدولية.

وقال المناعى ان الاقتصاد المصرى يسجل انفتاحا متزايدا امام الاقتصاد العالمى الامر الذى يسمح له بالاستفادة من منافعه، وفى الوقت نفسه يضعه امام تحديات جديدة .

وأضاف ان القطاع المصرى الخارجى سيتأثر بانخفاض أسعار النفط وتداعيات أزمة دول شرق أسيا التى بدأت تنعكس فى صورة تدفقات معاكسة ناجمة عن قيام بعض غير المقيمين بتصفية محافظهم لسندات الخزينة، والى حد ما من الاستثمارات فى الاسهم الا انه بفضل التحسن الكبير الذى سمحت بتسجيله التصحيحات الاقتصادية المستمرة، فإن الاحتياطيات المصرية الخارجية تمكن من امتصاص اثر هذه الصدمات.

ويرى المناعى ان انخفاض عائدات القطاعين السياحى والنفطى من شأنه ان يؤدى الى تراجع مستوى المدخرات الوطنية، الامر الذى قد يقتضى زيادة الاعتماد على المصادر الخارجية لسد الفجوة فى متطلبات الاستثمار

### التحديات:

ويؤكد مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربى لن الحفاظ على المكتسبات التى تم تحقيقها خلال مسيرة التصحيح الاقتصادى فى مصر يقتضى المضى قدما فى هذا التوجيه والتوصل فى الفترة المقبلة إلى الاسراع فى خصخصة مؤسسات القطاع العام، ولاسيما الشركات غير المالية، ومن شأن ذلك المساهمة فى تخفيف الاعباء عن ميزانية الحكومة وزيادة دور القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى والاستثمار ، وبالاضافة الى ذلك يدعو المناعى الى استكمال هيكلة القطاع المصرفى المشترك واعتماد التشريعات اللازمة لاصلاح النظام الضريبى بما فيه تعميم الضريبة على المبيعات ومواصلة تحرير قطاع التجارة وازالة التشوهات، بما يتلاءم مع متطلبات العضوية فى منظمة التجارة العالمية واتفاقيات الشراكة بين المجموعة الاوروبية ودول حوض البحر الابيض المتوسط والتوجهات العربية لانشاء منطقة التجارة الحرة.

وتناول المناعى فى ختام تصريحاته سبل ضمان الاستقرار الاقتصادى فى العالم العربى فى غياب السياسة الاقتصادية الموحدة قائلا: ان العديد من الدول العربية يعمل على تنفيذ برامج التصحيح الاقتصادى وكلها تسعى من خلال ذلك الى تكييف اقتصاداتها لتمكينها من التعامل مع نفس التطورات والمستجدات الدولية لذا يبدو من المنطقى القول ان تصميم تلك البرامج وارتكازها جميعا على مبدأى الاعتماد على اليات السوق وتعظيم دور القطاع الخاص يوفران فرصة لجعل التوجهات التصحيحية العربية اكثر تجانسا فيما بينها بما يسمح بتعزيز مقدرتها الفردية والجماعية على مواجهة المتغيرات بكفاءة أكبر.

## توفير فاقد من المياه بالمدارس يوميا قيمته ١٠ آلاف جنيه

كتب ـ يوسف عبده:

أكد المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ان دعوة الرئيس حسنى مبارك فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى لترشيد استخدام المياه والارتفاع بكفاءة المرافق مقابلة متطلبات المشروعات المستقبلية تمثل خطة عمل للهيئة فى المرحلة المقبلة مشيرا إلى أن الهيئة أعدت الرسالة الاعلامية الثانية لتلاميذ المدارس بعد نجاح الرسالة الاولى فى العام الدراسى الماضى وتوفير فاقد من المياه بالمدارس بنسبة ٢٪ بما يعادل ١٠ آلاف جنيه يوميا.

أضاف رئيس الهيئة أنه تقرر عقد ١٠٠ ندوة من خلال ١٠٠ مدرسة لتدريب التلاميذ على كيفية اصلاح وصيانة الأدوات الصحية بهذه المدارس لمنع تسرب المياه وتقليل نسبة الفاقد بالاضافة إلى اعداد كوادر فى كل مدرسة تسمى «بجماعة الحفاظ على مياه الشرب» وسيتم تزويد هذه الجماعة بشنطة بها الادوات اللازمة لأعمال السباكة بتكلفة تصل إلى ٢٠ الف جنيه مشيرا إلى أنه سيتم منح كل تلميذ يشارك فى الندوات التثقيفية كتيب المشروع وهدية عبارة عن أداه من أدوات أعمال السباكة لعمليات الاصلاح والصيانة بالمنازل.

وأضاف الطويرى أن الهيئة تدرس حاليا كيفية تنفيذ المشروع لربات البيوت باعتبارهن الأكثر احتكاكا بالمياه داخل المنازل وتدريبهن على أعمال السباكة الخفيفة.

# رئيس هيئة الاستعلامات يلتقى برؤساء تحرير الصحف الايرانية الكبرى

كتب ـ سلامة حسن:

التقى السيد نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات أمس وفد الصحافة الايرانية الذى يزور القاهرة حاليا ويضم الوفد ٧ من رؤساء تحرير الصحف الايرانية الكبرى ، واستعرض معهم الدور الفاعل الذى تلعبه مصر على مستوى الدوائر العربية والاسلامية والافريقية والشرق أوسطية والمصداقية التى تتمتع بها القيادة المصرية فى هذه الدوائر.

مؤكدا أن مصر تتمتع بعلاقات جيدة مع الجميع على الساحة الدولية اساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول .

وأشار رئيس الهيئة الى التجربة الاقتصادية المصرية ومراعاتها للبعد الاجتماعى الى أقصى الحدود مما جعلها تتحول من الاقتصاد المخطط الى اقتصاديات بدون أية هزات عنيفة وكيف أصبحت مصر بعد ذلك بلدا جاذبا للاستثمارات.

كما استعرض رئيس الهيئة مع رؤساء التحرير الايرانيين سلسلة المشروعات التنموية العملاقة التى تشكل فى مجملها بناء حضارة جديدة تنتقل مصر من خلالها الى القرن الحادى والعشرين

## دعوة البلتاجى لزيارة طهران

# دعم التعاون السياحى مع إيران فى إطار تحسين علاقات البلدين

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن مصر حريصة على دعم علاقاتها مع الدول الاسلامية فى مجال السياحة، وقال ان القطاع السياحى المصرى يرحب بزيادة التدفقات السياحية لمصر من مختلف بلاد العالم ومن الجمهورية الاسلامية الايرانية .

واكد أن التحسن فى مناخ العلاقات بين مصر وايران ينعكس على تبادل الوفود السياحية بين البلدين، مشيرا الى أن هذا التطور يرتبط بصورة وثيقة بدعم العلاقات السياسية بين البلدين.

وأكد البلتاجى ـ لوفد صحفى ايرانى يزور القاهرة ـ أن حصة مصر والدول الاسلامية من السياحة العالمية ليست عند المستوى المطلوب بسبب الصورة التى ينقلها الاعلام الغربى عن العالم الاسلامى واصراره على الخلط بين الاسلام والارهاب، كما سادت نظرة خاطئة فى الدول الاسلامية لسنوات عديدة بأن السياحة تعد نشاطا هامشيا وليست صناعة كبرى يمكن أن تصبح أحد أهم مصادر الدخل القومى.

ودعا الوفد الصحفى الايرانى وزير السياحةلزيارة ايران والتعرف على الامكانات السياحية لها، وإتاحة الفرصة للشباب الايرانى للتعرف على مصر لبدء تبادل الزيارات فى هذا المجال.

والتقى الوفد الصحفى الايرانى صباح أمس بفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والكاتب الصحفى الاستاذ محمد حسنين هيكل.

ممدوح البلتاجى

# مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الثانية لتنمية محافظة البحيرة

كتب ـ عصام عبد الكريم:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على اتفاقية المرحلة الثانية لمشروع التنمية الريفية للبحيرة بين وزارة الزراعة ومجموعة بنك وصندوق التنمية الافريقى للتنمية فى ٥١ قرية جديدة بأربعة مراكز بمحافظة البحيرة لتصبح بذلك منطقة المشروع ١٨٦ قرية فى ١٤ مركزا وتبلغ التكلفة الاجمالية ١١٦ مليون جنيه منها ٢٥ مليونا من بنك التنمية الافريقى و٣١ مليونا من صندوق التنمية الافريقى و٥ ملايين منحة لاترد من صندوق المساعدات الفنية من بنك التنمية الافريقى و٥٥ مليونا مساهمة المنتفعين بمنطقة عمل المشروع مع التمويل المحلى المخصص للمرحلة الثانية.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ورئيس لجنة التنسيق الرئيسية للمشروع بأن المرحلة الثانية تستهدف تحسين الانتاج والتربة الزراعية والنهوض بالبنية الاساسية وتنمية المرأة الريفية والشاملة لشباب الخريجين وقرى منطقة عمل المشروع. وصرح المهندس شريف بندارى المدير التنفيذى لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة بأنه ستعقد برامج للتدريب التحويلى للمرأة الريفية وشباب الخريجين وتمليكهم وسائل الانتاج والتصنيع الزراعى ومعامل الالبان.

د . يوسف والى

# جويلى وغالى فى ندوة بالأهرام اليوم حول تنشيط التعاون الاقتصادى مع الدول الاسكندنافية

كتب ـ خليفة أدهم:

يفتتح غدا الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والسيد كريستال سلفن سفير السويد بالقاهرة ندوة حول تنمية التعاون بين مصر والدول الاسكندنافية ينظمها المنتدى الاقتصادى المصرى وجمعية الصداقة المصرية السويدية، بقاعة المؤتمرات بمؤسسة الأهرام.

وصرح المهندس عصمت محمد على أمين عام المنتدى أن الندوة تهدف الى تنمية افاق التعاون الاقتصادى بين مصر والدول الاسكندنافية، خاصة السويد فى كافة المجالات وسوف تناقش المشروعات الاستثمارية الكبرى فى مصر حاليا وامكانية المشاركة السويدية فى تمويلها، خاصة فى ظل المزايا والحوافز التى تقدمها الحكومة لجذب الاستثمارات العالمية وفى ظل المناخ الاقتصادى المستقر وارتفاع معدلات النمو والعائد على الاستثمارات فى مصر مقارنة بغيرها من الأسواق الصاعدة وأضاف أن الندوة ستتناول الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتنشيط رأس المال ومن ثم جذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية غير المباشرة حيث سيشارك فى أعمال الندوة السيد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال، كما سيتحدث السيد فخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب، والسيد سيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك عن الحوافز الضريبية والجمركية لتشجيع الاستثمارات المباشرة فى مشروعات توشكى والمشروعات الاستثمارية بمحافظات الصعيد.

كما يشارك فى الندوة عدد من رجال الاعمال أعضاء جمعية الصداقة المصرية ـ السويدية، وبعض الاكاديميين منهم الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والدكتور حمدى عبد العظيم عميد مركز بحوث أكاديمية السادات وعدد من خبراء البنوك والبورصة.

# ٨ دول عربية طبقت اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية

الإسكندرية ـ من عصام على رفعت:

أعلن المهندس خالد أبو اسماعيل رئيس لجنة منطقة التجارة الحرة العربية ـ باتحاد الغرف التجارية العربية ـ أن الدفعة القوية والاهتمام البالغ الذى يؤكد عليه دائما الرئيس حسنى مبارك وراء نجاح تطبيق الاتفاقية حاليا بين ٨ دول من ١٤ دولة اشتركت فى التوقيع عليها وأن الدول الثمانى بدأت فى تطبيق التخفيض الجمركى المقرر فى التبادلات التجارية الثنائية.

واعلن ـ فى الندوة التى اقامتها الغرفة التجارية بالاسكندرية ـ السبت الماضى حول التصدير وشارك فيها مركز تنمية الصادرات العربية ـ بغرفة التجارة العربية البريطانية ـ عن موافقة محافظ الاسكندرية محمد عبدالسلام المحجوب بتخصيص قطعة أرض مساحتها ١٠ الاف متر لانشاء أول معهد متخصص لإعداد وتدريب مسئولى التسويق الخارجى والداخلى.

وأعلن مصطفى النجار رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالاسكندرية موافقته على تقديم طلب لإنشاء شعبة جديدة بغرفة الاسكندرية لسيدات الأعمال بعد الحصول على موافقة وزارة التجارة، وتعديل النص القانونى فى قانون تنظيم الغرف التجارية.

واكد عبداللطيف عبدالرحمن مساعد الأمين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية أن حجم الصادرات العربية عام ٩٦ لبريطانيا بلغ حوالى ٢ مليار جنيه مصرى ممثلة فى المواد الغذائية ومشروبات ودخان وبترول ومواد كيماوية ومواد خام غير غذائية.

## متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٩,٧٠٠٠ | ٣٤٠,٨٠٠٠ | ٣٣٨,٦٠ | ٣٤٠,٧٠ |
| جنيه استرلينى | ٥٥٧,٧٣٥٧ | ٥٧٦,٢٨٣٧ | ٥٥٦,١٦ | ٥٧٤,٥٦ |
| مارك المانى | ١٩٨,٨٥٨٠ | ٢٠٦,٣٢٩٢ | ١٩٨,٥٥ | ٢٠٦,٠٨ |
| دولار كندى | ٢١٤,٤٤٩٥ | ٢٢٣,٣٣٩٢ | ٢١٤,٠١ | ٢٢٢,٧٩ |
| كرون دنماركى | ٥٣,٤٦٤٣ | ٥٤,٧٣٠٣ | ٥٣,٠٦ | ٥٤,٦٠ |
| فلورين هولندى | ١٨٠,٠٢٩٧ | ١٨٤,٠٣٣٤ | ١٧٩,٦٧ | ١٨٣,٥٨ |
| فرنك فرنسى | ٥٩,٥٦٧٠ | ٦١,٠٠٩٠ | ٥٩,٤٠ | ٦١,٨٩ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ٢٠,٥٣٠٠ | ٢١,٠٤٨٧ | ٢٠,٤٩ | ٢١,٠٠ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٧٨,٣٩٥٣ | ٢٨٧,٣٤٠٩ | ٢٧٨,٨٢ | ٢٨٣,٥٩ |
| دينار كويتى | ١٠٧٧,٣٣٧٠ | ١١١٥,٠٣٨٦ | ١٠٧٢,٩٠ | ١١١٣,٧٤ |
| ريال سعودى | ٩٠,١٥٤٥ | ٩٢,١٦١٦ | ٩٠,٠٩ | ٩٢,٠٨ |
| درهم اماراتى | ٩١,٣١٨٣ | ٩٥,٣٨٨١ | ٩١,١٤ | ٩٤,٧٩ |
| ريال عمانى | ٨٦٧,٣٦٠٦ | ٨٦٥,٨٥٢٨ | ٨٦٤,٣٢ | ٨٩٣,٨٥ |
| ريال قطرى | ٩٠,٨٥٠٨ | ٩٣,٩١٠١ | ٩٠,٦٢ | ٩٣,٤٠ |
| دولار استرالى | ٢٠٣,١٨٩١ | ٢١٣,٢٤٢٨ | ٢٠٠,٥٤ | ٢١٢,٠٨ |



## الناس والاقتصاد

### خفض سعر الفائدة اقتراح للمناقشة (١)

فى ظل اقتصاديات السوق والخصخصة وفى اطار التحرير الاقتصادى يصبح للسياسة النقدية دور حيوى فى ادارة النشاط الاقتصادى ومن ثم يجب استخدامها بصورة ديناميكية تتواكب مع التغيرات العالمية والاقليمية والمحلية وما يحقق مصلحة الاقتصاد القومى، والاداة الرئيسية للسياسة النقدية هى سعر الفائدة، وفى اطار هذا الواقع يطرح الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد الأسبق سؤالا ـ هل نحتاج الى تغيير فى سعر الفائدة على الجنيه المصرى؟ ـ وهذا الطرح هو بمثابة اقتراح للمناقشة، وحتى لايكون الاقتراح مفاجأة اوصدمة لأصحاب الودائع فى البنوك ـ فالدكتور سلطان يذكرنا بداية بان سعر الفائدة على الجنيه المصرى كان أعلى من ٢٠٪ عند بداية الاصلاح الاقتصادى فى عام ١٩٩٢، وانخفض حاليا الى حوالى ٩٪ على الودائع، واقل من ذلك بالنسبة لأذون الخزانة، وقد تصاحب هذا الانخفاض مع انخفاض معدل التضخم وارتفاع الاسعار، ومن أركان السياسة النقدية المتبعة حاليا الا يكون سعر الفائدة الحقيقى سالبا، اى لا يقل سعر الفائدة الاسمى عن معدل التضخم وارتفاع الاسعار، ويقدر معدل التضخم حاليا بحوالى ٤٪ سنويا اما سعر الفائدة الاسمى على الودائع فهو حوالى ٩٪، ومعنى ذلك أن سعر الفائدة الحقيقى يعادل ٥٪ وهذا الهامش يعتبر مرتفعا جدا، ومن المعروف أن الفرق بين سعر الفائدة الاسمى ومعدل التضخم يتراوح عامة بين ١ و٣٪.

ويقول ـ اذا سلمنا بما سبق يكون هناك مجال لخفض سعر الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى الى ما يتراوح بين ٧ و٨٪ سنويا، ومعها أيضا ينخفض سعر الفائدة على القروض بالجنيه المصرى، ومثل هذا الاقتراح له مزايا كما أن له محاذير شأنه شأن اى اجراء آخر، ويوضح أن خفض اسعار الفائدة على الجنيه المصرى له عدة مزايا اهمها :

■ تنشيط الأحوال الاقتصادية .. فمن المشاهد ان السوق المصرية تعانى من ركود ملحوظ مع تزايد المخزون من السلع المختلفة، ولاشك ان خفض اسعار الفائدة يتوقع أن يؤدى الى حفز نشاط اقتصادى وتجارى اكبر مماهو حاليا.

■ تشجيع الاستثمار ورفع معدل النمو، حيث يرتبط الاستثمار عكسيا بسعر الفائدة، فاذا انخفض سعر الفائدة فان هذا يشجع على مزيد من الاستثمارات، وهذا أمر ضرورى لرفع معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى، ومع الرغبة فى الوصول بمعدل نمو الناتج الى ثلاثة اضعاف معدل زيادة السكان فلابد من زيادة معدل الاستثمار عن وضعه الراهن، واقتراح خفض سعر الفائدة يسهم فى تحقيق هذا الهدف، كما يؤدى الى زيادة جاذبية الاستثمار فى الأسهم.

■ اقلال جاذبية الاقتراض بالعملات الاجنبية ـ فالهامش الكبير بين اسعار الفائدة على الجنيه المصرى والعملات الأوروبية الرئيسية قد يشجع البعض على الاقتراض بهذه العملات الاخيرة، صحيح ان البنك المركزى قد أصدر تعليمات بعدم الاقراض بالعملات الاجنبية الا لمن لديه مصدر للحصول على العملات الاجنبية، الا ان ادارة السياسة الاقتصادية باليات السوق تتسق اكثر مع السياسة العامة للدول عن الاوامر المباشرة، ولذلك فان خفض الهامش بين سعر فائدة الجنيه المصرى والعملات الاجنبية يؤدى الى اقلال جاذبية الاقتراض بالعملات الاجنبية، ومن ثم لايعرض الاقتصاد لمخاطر لأزمة مالية كتلك التى حدثت فى جنوب شرق أسيا.

غدا نستكمل ...

عبدالرحمن عقل

### ٢٠ شهرا للعاملين بالشركة القابضة للانشاءات فى حالات الاحالة للمعاش والوفاة

وافقت الجمعية العمومية للشركة القابضة للانشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام على مطلب النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة على صرف ما يعادل ٢٠ شهرا للعاملين بالشركة عند الخروج على المعاش او الوفاة او العجز المنهى للخدمة، ذلك من خلال بوليصة تأمين فى حدود ٨ ملايين جنيه من مبالغ العاملين فى حصيلة الاموال المجمدة فى الشركة صرح بذلك محمد مرسى رئيس النقابة.

## دنيا الكاريكاتير

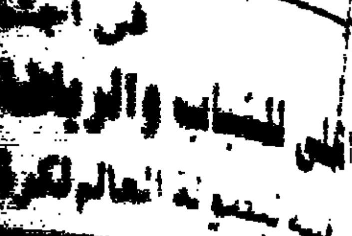
عنجول سيانا دايما صافيه إكده مفهوم ياخلج الله

مصطفى حسين

## اجتماعيات



هكذا من الأصل



## المنصورة يسحق الاتحاد السكندرى ٥/صفر

حقق فريق المنصورة ابرز وافضل نتائجه فى بطولة الدورى حتى الآن بالفوز الكبير المستحق، الذى حققه أمس على فريق الاتحاد السكندرى بخمسة أهداف نظيفة دون مقابل فى لقاء الفريقين، الذى اقيم بين الفريقين باستاد المنصورة ليؤكد المنصورة بذلك تجاوزه محنته الأخيرة وأنه قادم للمراكز الأولى فى المسابقة تحت قيادة مديره الفنى الجديد د. محمد على الذى نجح أمس فى تحقيق الفوز الثانى للفريق على التوالى.

احرز أهداف المنصورة كل من عبد المنعم مسعود هدفين وأيمن محب ثلاثة أهدافه حيث انتهى الشوط الأول بتقدم المنصورة بثلاثة أهداف.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد المنصورة إلى ١٨ نقطة ويظل رصيد الاتحاد السكندرى ١٧ نقطة وتكون هزيمته الثقيلة بالأمس هى الثانية له هذا الموسم بعد الكروم الذى هزمه ٢/٥.

## الإسماعيلى يتعادل بصعوبة مع الشرقية ١/١

تعادل الإسماعيلى بصعوبة ١/١ مع الشرقية فى لقائهما أمس بالأسبوع الـ ١٤ لمسابقة الدورى الممتاز، والتى اقيمت باستاد الزقازيق.

تقدم الشرقية بهدف لياسر محمد فى الدقيقة ١٧ من الشوط الأول وسيطر الفريق على الشوط تماما.

وفى الشوط الثانى تغير الحال بعد نزول مجدى طلبة وسيطر الإسماعيلى تماما وهاجم بقوة ونجح طلبة فى إحراز هدف التعادل فى الدقيقة ١٠ من الشوط الثانى وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الإسماعيلى إلى ٢٥ نقطة احتل بها المركز الثالث بينما أصبح رصيد الشرقية ١٥ نقطة فقط ليبقى فى منطقة الخطر.

وتالق السودانى هاشم كنذورة لاعب الشرقية المحترف طوال المباراة ولم يهدأ لحظة، بينما ظهر مجدى طلبة العائد بعد ايقاف بصورة جيدة.

أدار المباراة الحكم الدولى حسن على وشاهد المباراة اكثر من ٣٥ الف متفرج شجعوا فريق الشرقية بقوة.

## المحلة واتحاد عثمان يتعادلان سلبيا

فرض التعادل السلبى نفسه على نتيجة مباراة غزل المحلة مع اتحاد عثمان التى أقيمت بين الفريقين امس باستاد المحلة، الذى يمكن القول إنه فقد نقطتين غاليتين على ارضه ووسط جماهيره بعد ان اهدر جميع الفرص التى اتيحت أمامه للتهديف فى مرمى اتحاد عثمان، الذى نجح فى العودة بنقطة غالية من المحلة يضيفها لرصيده، الذى ارتفع إلى ١٥ نقطة مقابل ١٦ نقطة للمحلة.



الدورى المصرى برعاية كليك جى أس أم

# الأهلى يؤكد صدارته وانفراده بقمة الدورى بالفوز على أسوان ٢/صفر

**الحضور الجماهيرى رفع درجة حرارة المباراة فخرجت مثيرة وجميلة**

أسامة إسماعيل

فى مباراة حاصرتها الإثارة فاز الأهلى على أسوان ٢/صفر فى بداية الدور الثانى لمسابقة الدورى الممتاز جاء الهدفان فى الشوط الأول أولهما لحسام حسن فى الدقيقة ٢٢ عندما تلقى كرة ياسر ريان العرضية فحولها بصدره إلى المرمى، وأضاف محمد عمارة الهدف الثانى فى الدقيقة ٤١ بقذيفة من على حدود منطقة الجزاء سكنت الزاوية العليا العكسية اقيمت المباراة وسط حضور جماهيرى زاد على ٦٠ ألف متفرج حضر عدد كبير منهم بعد بداية المباراة واضفوا على الملعب درجة الحرارة اللازمة لمباريات كرة القدم التى لا تعترف بمستويات مسبقة لطرفيها، فكانت الظروف بين أصحاب القمة وساكنى القاع غير واضحة فى كثير من أوقات المباراة ومع ذلك استحق الأهلى الفوز عن جدارة وفى الوقت نفسه لم يبد أسوان أنه بالفعل الفريق المتذيل لجدول المسابقة لتكون المحصلة ارتفاع رصيد الأهلى إلى ٣٨ نقطة مؤكدا صدارته وانفراده بالقمة ويبقى أسوان بنقاطه الخمس فى قاع المسابقة.

أدار المباراة الحكم الدولى أحمد عودة وكان واثقا فلم يمتثل لمحاولات علاء إبراهيم التمثيلية داخل منطقة جزاء أسوان.

**«انتشار»**

فى البداية هاجم الأهلى ودافع أسوان وأن تشابهت طريقة كل منهما وفق تقسيم (٢/٣/٥) غير أن ظهيرى جنب الأهلى إبراهيم حسن ومحمد عمارة لعبا صريحين فى خط الوسط اعتمادا على تغطية ظهيرى للوسط محمد يوسف وبشير حنفى ومن خلفهما الليبرو المتمكن إبراهيم سعيد، بينما تم تقسيم ثلاثى الوسط على مهمتى الارتكاز الدفاعى ممثلا فى هادى خشبة وأسامة عرابى ليتفرغ ياسر ريان لتدعيم المهاجمين حسام حسن وعلاء إبراهيم وأن مال للجبهة اليسرى فى أدائه، فكانت مكمن الخطورة الحقيقى لهجمات الأهلى.

**انكماش**

الانكماش الدفاعى لأسوان بدأ بسبعة مدافعين أحمد توفيق ووائل عبد الفتاح ومحمد مرسى فى القلب الدفاعى ومن أمامهم مصطفى عبد ربه وحسين صلاح كارتكاز دفاعى، بخلاف رائد إسماعيل وحمادة رسلان على الأجناب الدفاعية وكان ذلك عاملا مهما فى شن الأهلى لهجماته بدءا فى دفاعاته. وقد كانت مهمة مراقبة مهاجمى أسوان محمد محمود وأحمد عبد الغنى سهلة نسبيا لدفاع الأهلى لعدم وصول أى امدادات كروية لهما وقد فرضت رقابة لصيقة على إسحاق أول بالتناول وقد حمادة رسلان الظهير الأيسر، الذى شن هجمتين انتهت أحداهما بقذيفة فوق العارضة ومرت الأخرى بجوار القائم قبل أن يستعيد الأهلى عافيته الهجومية ويعاود ريان انطلاقاته تحرك بعرض الملعب كثيرا.

اتسم أداء ثنائى الوسط الأهلاوى بالبطء بعد انتصاف الشوط الأول مما منح فرصة الانتشار الهجومى لأسوان من خلال تقدم المؤثرة ومن أحداها جاء الهدف الأول الذى أحرزه حسام حسن وكاد علاء إبراهيم يحرز هدفا آخر من انطلاقه فى الجبهة اليمنى مستغلا ارتداد الكرة من أقدام الحكم فى منتصف الملعب واقتحم بها منطقة جزاء أسوان ليرسل كرة جميلة إلى الزاوية العكسية إلا أن القائم البعيد وقف حائلا أمامها لترتد لمعرض المرمى ولا تجد من يودعها فى الشباك الخالية.

**تعديلات**

تدخلات تسوبيل على طريقة أداء الأهلى بدأت مع انتصاف الشوط الأول عندما أشار لعلاء إبراهيم بالميل إلى الجبهة اليمنى لسد الثغرة الدفاعية ناحيتها ولتفتيت التكتل الدفاعى لأسوان أمام المرمى وكان بإمكان علاء إبراهيم أن يكون نجم للمباراة الأول لولا أنه تفرغ للبحث عن أى ضربة جزاء، إلا أنه نجح فى جعل الجبهة اليمنى مسرحا لأحداث هجومية مماثلة لما يقوم به ريان فى الجهة المقابلة مما أغرى محمد عمارة بالميل إليها أحيانا حتى استطاع إحراز الهدف الثانى متصيدا فيها كرة من الدفاع الأسوانى.

فى المقابل كانت تدخلات محمد عامر مدرب أسوان فى بداية الشوط الثانى ايجابية عندما دفع بوليد دو بديلا لرائد إسماعيل الظهير الأيمن ومحمد عبد الرحمن كرأس حربة بدلا من أحمد عبد الغنى، حيث استطاع فى التغيير الأول احياء الهجمات اليمنى وأحدث بالثانى خطورة على مرمى الحضرى الأمر الذى دعا تسوبيل للدفع بحسين شكرى مكان ياسر ريان لرأب الصدع الدفاعى الحادث فى جبهته ولتفتتح المباراة فى شوطها الثانى وتصل الكرة إلى عمق المرميين وتشارك العارضة والقائمان بأحداثها خاصة لصالح أسوان كان فرصة لتسوبيل للدفع بوليد صلاح (بناء على طلب الجماهير) قبل النهاية بـ ١٨ دقيقة بدلا من علاء إبراهيم.

احدى الفرص التى لاحت لعلاء ابراهيم مهاجم الاهلى ( تصوير : محمد وسيم )

# القناة يهزم الزمالك بهدف نظيف.. «للطائر المفرد تشيرنو»!

## تغييرات كرول تحتاج إلى «تفسير هيريرا».. والحكم غير موفق لاستخدامه يده مع فهيم!

حسن المستكاوى

فقد الزمالك أمس، ثلاث نقاط عزيزة، بخسارته أمام القناة (صفر/١)، فى الأسبوع الرابع عشر للدورى، وبذلك كانت أول القصيدة، التى شغلت الجميع فى مبيت عقبة هزيمة لم تكن متوقعة، قياسا على الفارق بين موقعى الفريقين على خريطة الكرة المصرية وبطولة الدورى!

سجل هدف المباراة الوحيد تشيرنو ليتنهى الشوط الأول ١/صفر، وكاد الزمالك يتعادل فى الدقائق الأخيرة، من خلال هجمة سريعة مرتدة، إلا أن سوء الحظ حالف أكرم عبدالمجيد. ولقد لعب القناة معتمدا على الهجمات المرتدة، والموجهة إلى رأس حربته تشيرنو الذى أرهق دفاع الزمالك، وأرهق أعصاب جماهيره الغفيرة!

والواقع أن القناة لعب بتكتيك «ذكى وشعبانى»، وعرف كيف يخرج فائزا، أما الزمالك فقد نشط بعد هدف تشيرنو، ولكن نشاطه كان عبارة عن «ضجيج بلا طحين» باستثناء ثلاث فرص تهديف حقيقية على مدى الشوطين!

وقبل الانتقال إلى أحداث المباراة، نقف عند ما يلى :

□□ لم يكن الحكم محمد ضياء موفقا، عندما تجاوز عن احتساب ضربة جزاء لصالح عمرو فهيم، الذى عرقله أحد مدافعى القناة داخل الصندوق فى لحظة توغل فيها فهيم. (دعك من الأولى لأيمن عبدالعزيز، فهى لا تحتسب)، كذلك أخطأ محمد ضياء عندما دفع عمرو فهيم بيده، والقاعدة أن الحكم لا يستخدم اليد أو القدم، إنما يستخدم الصفارة!

●● (١): كان فريق القناة جريئا، فى بداية للمباراة، فلم يلعب ـ كعادته ـ ملتزما، مدافعا خلف خط «فؤاد شعبان الشهير»، وإنما هاجم منذ الصفارة الأولى، رغم أنه يلعب أمام الزمالك، وتشكل تشيرنو خطورة على مرمى حسين السيد، وكانت خطورته طاغية، حتى على زميله للهاجم عمرو أنور والمدهش أن مدرب الزمالك رود كرول لم يلتفت إلى تحركات تشيرنو، الذى بدا كأنه طائر يغرد بمنتهى الحرية، وسط الأشجار البيضاء.

●● (٢): القناة لعب بطريقة (٢/٣/٥) وكان خط وسطه عصام صلاح والوكيل وطارق فهيم متماسكا، يفسد ويصنع، يفسد هجمات الزمالك ويصنع هجمات لفريقه، أما الزمالك فلعب بطريقة (٢/٤/٤) وبسبب عدم وجود عمق دفاعى، وجد عمرو فهيم نفسه وحيدا فى مواجهة ثلاثة لاعبين بفانلات زرقاء ومن تمريرة مباشرة ثم قذيفة مباشرة سجل تشيرنو هدفا لفريقه.

●● (٣): إيقاع المباراة كان فى البداية هادئا، بطيئا لا سيما من جانب الزمالك، فلا روح ولا حماس، ولا حركة أيضا، كأن الفوز قادم بالتأكيد، ربما لأن مباراة الدور الأول كانت (١/٤) لصالحه أو كأن اللقاء واجب مدرسى ثقيل، إلا أن هدف تشيرنو أيقظ لاعبى الزمالك، وتحركوا للهجوم السريع، عبر محمد كمونة من الجهة اليمنى وأيمن عبد العزيز من القلب أو اليسار، ومحمد السيد أحيانا من الشمال، وقال لنا عبد اللطيف الدومانى أنه يلعب بضربة رأس كانت فرصة وضاعت، وقال لنا أسامة نبيه أنه موجود، عندما ضبطه الحكم ضياء متسللا.

●● (٤): ظلت السيطرة الميدانية للزمالك، منذ هدف تشيرنو، وكان كريستوفر نشيطا، يتوغل أمام صندوق القناة، ويسدد كلما سنحت له الفرصة، لكن الحل الشهير، استعصى على الزمالك، وهو أن يتقدم عمرو فهيم ومحمد السيد ثم طارق السيد بلا توقف لإرسال كرات عرضية تضعف من موقف دفاع القناة، الذى عاد لأسلوبه الدفاعى الصريح، «بالصمود والتصدى» خلف الحائط الدفاعى ثم الرد بهجوم مباغت عبر رأس الحربة تشيرنو الطائر المغرد!

●● (٥): بعد ١٥ دقيقة من الشوط الثانى لعب الزمالك بثلاثة مهاجمين باشتراك أكرم عبد المجيد فكان طارق مصطفى وكان ذلك تغيير مهاجم بمهاجم باعتبار أن طارق مصطفى لاعب وسط مهاجم ثم لعب الشيشينى مكان كريستوفر، ولعل ذلك من التغييرات التى تحتاج لتفسير من هيلينوهيريرا، فما هى الفكرة فى الدفع بمدافع فى الوسط ليحل محل مهاجم نشيط فى الوسط؟

الدومانى لعب وفشل فى هز شباك القناة

**بدون تفاصيل!**

■ المباراة : القناة × الزمالك
■ النتيجة : (١/صفر) مفاجأة!
■ الهدف : تشيرنو ق (٣٥)!
■ الفرص : (٣) للقناة، (٣) للزمالك!
■ النجوم: تشيرنو، وشعبان!
■ المستوى : (٥) على عشرة !
■ الدرجات : تشيرنو (٨)، شعبان (٨,٥)، كرول (٣)، نبيه (صفر)، الدومانى (صفر)، أكرم (صفر)، الحكم لم ينجح!
■ ملاحظة : غاب عن تشكيل الزمالك صبرى، وفاروق جعفر الذى جلس فى المدرجات!

في اجتماعه برئاسة الجنزوري:

# المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوافق على قانون جديد للهيئات الرياضية

## ١٨ مليون جنيه لبطولة العالم لكرة اليد والمشاركة في الدورات العربية والأفريقية




الجنزوري يرأس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ( تصوير : نور صبيح )

متابعة
أسامة عبد العزيز

وافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على مشروع قانون الهيئات الرياضية الجديد مع إعطاء فرصة لمدة اسبوعين لأعضاء المجلس والخبراء لإبداء الملاحظات حول مشروع القانون الجديد تمهيدا لإحالته إلى مجلس الشعب في دورته الحالية لمناقشته.

وكان المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد ناقش في بداية اجتماعه مشروع قرار رئيس الجمهورية في شأن قانون الهيئات الرياضية حيث ينص مشروع القانون الجديد على الآتي:

● كفالة استقلال الهيئات الرياضية في مباشرة اختصاصاتها بما يتفق مع الخطة العامة التي ترسمها الجهة الإدارية المختصة وأن تنشأ وفقا لها في مختلف المحافظات.

● منع العاملين بالجهة الإدارية المختصة من العمل في الهيئات الرياضية لتعارض ذلك مع خضوع هذه الهيئات لإشراف تلك الجهة في النواحي المالية والفنية والصحية.

● يشترط حضور ربع عدد أعضاء الجمعية العمومية على الأقل ليكون الاجتماع الثاني صحيحا وذلك بالنسبة للجنة الأوليمبية والأندية والاتحادات بدلا من الاكتفاء بحضور عشرة بالمائة من عدد الأعضاء حتى لا يتاح المجال لفرض رأي الأقلية.

● تخويل مجالس ادارات الهيئات الرياضية مباشرة اختصاصات الجمعيات العمومية بقوة القانون في حالة تأجيل الاجتماع الأول وعدم تكامل العدد القانوني لصحة الاجتماع الثاني وذلك فيما عدا اعتماد الميزانية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية فيقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بفحصها واعداد تقرير بشأنها يعرض على الجمعية العمومية في أول اجتماع لها.

● مواجهة حالات عدم انعقاد الجمعية العمومية لحيلولة ظرف قهرية أو طارئة دون انعقادها أو لتعذر عقدها لأي سبب من الأسباب أو لصدور حكم واجب النفاذ ببطلان الانعقاد متى كان ضمن جدول الأعمال انتخاب مجلس الإدارة وكذا مواجهة حالة ما إذا انعقدت الجمعية العمومية وكان عدد المتقدمين للترشيح لعضوية المجلس المستوفين للشروط أقل من العدد المطلوب وذلك بتخويل الوزير المختص تعيين مجلس إدارة مؤقت لمدة سنة أو لجنة مؤقتة تشكل من ٣ أعضاء على الأقل لمدة لا يجاوز السنة.

● معالجة الخلل الذي يحدث عند إسقاط الجمعية العمومية غير العادية العضوية عن كل أعضاء مجلس إدارة الهيئة وقيامها باختيار مجلس إدارة جديد في نفس الاجتماع دون إعطاء فرصة للترشيح لعضوية المجلس حيث يقوم الصالحون الأكفاء عن الترشيح سلبا مع بقاء اعضاء مجلس الادارة وفي التحقق من اسقاط العضوية عنهم وذلك بالنص على انه في حالة اسقاط العضوية عن كل اعضاء مجلس الادارة يعين الوزير المختص لجنة مؤقتة تشكل من ٣ اعضاء على الأقل لإدارة شئون الهيئة ودعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد خلال ٣ اشهر لانتخاب مجلس ادارة جديد.

● التأكيد على أن الجمعية العمومية هي السلطة العليا للهيئة الرياضية وذلك بالنص على ان يعتبر عدم موافقة الجمعية على اعتماد الميزانية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية للهيئة بمثابة فقد الثقة بمجلس الإدارة وما يتبع ذلك من دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد خلال ٣٠ يوما للنظر في إسقاط مجلس الإدارة.

● جعل الحد الأقصى لعدد أعضاء مجلس ادارة الهيئة الرياضية ١٥ عضوا بدلا من ٢٥ وذلك بخلاف الأعضاء المصريين في الهيئات الرياضية الدولية و٣ على الأكثر من ذوي الخبرة لتوفير جو أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات.

● اطلاق منع الجمع بين عضوية مجلس الإدارة في أكثر من هيئة من الهيئات الرياضية على اللجنة الأوليمبية وذلك لضمان التفرغ لرسالة المجلس.

● تخويل الوزير المختص بتعيين مجلس إدارة مؤقت إذا أصبح عدد أعضاء المجلس لا يكفي لانعقاده صحيحا وذلك لحين انعقاد الجمعية العمومية في أول اجتماع لها وانتخاب مجلس ادارة جديد يستكمل المدة الأصلية للمجلس المنتخب دون الاكتفاء بتعيين العدد المكمل وقصر الانتخاب على هذا العدد منعا لمحاولة بعض اعضاء المجلس فرض آرائهم عن طريق إقصاء المخالفين لهم وانتخاب من يحل محلهم.

● لإجازة مد مدة مجلس الإدارة المؤقت في جميع الأحوال لمدة أو مدد أخرى على ألا تزيد مجموعة مدة التعيين والمدد الأخرى على المدة الأصلية لمجلس الإدارة المنتخب (٤ سنوات).

● التوسع في تكوين واختصاصات اللجنة الأوليمبية بما يتفق مع أحكام الميثاق الأوليمبي ويؤكد قيادتها لقطاع البطولة وذلك في مجالات علاقاتها بالاتحادات الرياضية بأكملها أوليمبية وغير أوليمبية وسلطاتها في توزيع الاعتمادات المالية المخصصة لهذه الاتحادات.

● تصحيح الخلل في تشكيل مجلس ادارة اللجنة الأوليمبية والذي حولته لائحة النظام الأساسي في صورتها الأخيرة إلى ما يشبه الجمعية العمومية والعودة إلى نظام للانتخاب المباشر لمجلس الإدارة بما يتفق مع أحكام الميثاق الأوليمبي.

● الحرص على النص في القانون على طريقة تشكيل مجالس إدارة كل من اللجنة الأوليمبية واتحادات اللعبات الرياضية والأندية الرياضية حتى لا تكون عرضة لكثرة التعديلات من خلال اللوائح.

● تكون عضوية الأندية في الاتحادات الرياضية نوعين: عاملة، ومنتسبة، وذلك تبعا لحجم ومستوى مشاركة هذه الأندية في النشاط مع إجازة التحول من نوع لآخر وقصر الحق في انتخاب أعضاء مجالس إدارة الاتحادات أو إسقاط العضوية عنهم على أندية العضوية العاملة ودون الاخلال بحق أندية العضوية المنتسبة في المشاركة في نشاط الاتحاد، وكذا بحقها في المشاركة في الانتخابات عندما تتحول إلى أندية العضوية العاملة، إذ إن تخويل جميع الاندية أيا كان مستواها حق الانتخاب المذكور بالصالح العام.

●اعتبار المشاركين في البعثات الرياضية التي تمثل مصر سواء اقيمت في الداخل أو الخارج في مهمة رسمية بدون بدل سفر من جهة عملهم الأصلية مع عدم المساس بجميع مستحقاتهم المالية وكأنهم قائمون بالعمل.

●إزالة الصعوبات التي تواجه الطلبة أعضاء الفرق الرياضية القومية بالنسبة لمدد الغياب ولعقد الامتحانات أثناء مشاركتهم في مختلف البطولات الدولية الرسمية، وذلك باعتبار مدة المشاركة غيابا بإذن وبإتاحة عقد الامتحان لهم في الخارج أو عقب عودتهم أو على الأقل اعتبار تخلفهم عن حضور الامتحانات بعذر مقبول ولا يحسب ضمن عدد مرات الرسوب.

●منح حوافز تفوق رياضي متحدد بقرار من مجلس الوزراء للطلاب الحاصلين على بطولات رياضية.

●تخصيص الأراضي المملوكة للدولة أو غيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة لإنشاء ملاعب عامة تمارس فيها كل أو بعض اللعبات الرياضية وتلك بقرار من رئيس الجمهورية.

ومن ناحية أخرى وافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة في اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على اعتماد ١٩ مليون جنيه كاعتمادات مالية لازمة لبطولة العالم لكرة اليد المقرر اقامتها في مصر في الفترة من ١ - ١٥ يونيو ٩٩، والمقرر اقامتها في مدن القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المبالغ المعتمدة لاستكمال المنشآت وتجهيزها وتغطية أوجه الصرف من اقامة وإعاشة ومواصلات إلى جانب تكاليف إعداد المنتخب القومي المصري.

ووافق المجلس على مشاركة مصر في ٣ دورات رياضية على درجة كبيرة من الاهمية هي: دورة الألعاب الإفريقية بجوهانسبرج في سبتمبر عام ٩٩، ودورة الألعاب العربية بالأردن في اغسطس عام ٩٩، ودورة الألعاب الأوليمبية بسيدني باستراليا في سبتمبر عام ٢٠٠٠.

وأكد الدكتور كمال الجنزوري حرص مصر على المشاركة في كل من الدورة العربية والإفريقية رغم تداخل مواعيد اقامة الدورتين، وما يمثله ذلك من صعوبات فنية فيما يختص بتشكيل البعثة المصرية في الدورتين.

وأشار رئيس الوزراء إلى الدورة الإفريقية باعتبارها المستوى الدولي المؤهل لدورة الألعاب الأوليمبية بسيدني، وأنه بالرغم الصعوبات فإن مصر حريصة على المشاركة وإنجاح دورة الألعاب العربية والإفريقية أيضا.

### تكليفات للجنة الأوليمبية

وتم تكليف اللجنة الأوليمبية بأن تبدأ على الفور الاتصال بالاتحادات الرياضية وتحديد اللعبات التي سوف تشارك فيها مصر في كل من دورة الألعاب الإفريقية ودورة الألعاب العربية مع مواصلة التفاهم والاتصال مع الاتحاد العربي في بحث امكان تعديل موعد انعقاد الدورة العربية بما يتناسب مع رغبات الدول العربية في شمال افريقيا وأكد رئيس الوزراء ضرورة المشاركة بالفريق القومي الأول في اللعبات الجماعية حتى يكون التمثيل مشرفا وليس شرفيا وقرر المجلس تكليف اللجنة الأوليمبية للقيام بدورها مع الاتحادات الرياضية بمواصلة الإعداد والتجهيز بالنسبة للألعاب الجماعية في دورة سيدني التي تستطيع مصر أن تحرز موقعا مناسبا في بطولتها مع الاهتمام والتركيز على الألعاب الفردية التي يمكن أن نحقق فيها مراكز متقدمة والاهتمام بعمليات التدريب للألعاب الفردية مع الاستعانة بمدربين اجانب إذا استلزم الأمر، وتقرر تشكيل لجنة فنية تضم رئيس وسكرتير وأمين صندوق اللجنة المصرية الأوليمبية ورئيس جهاز الرياضة وعددا من المسئولين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، و٢ من الخبراء لوضع المبادئ التي تحدد حجم مشاركة مصر في هذه الدورات ومتابعة خطة الإعداد والاعتمادات المالية اللازمة

## المصري يهزم الكروم ٢/١ بالاسكندرية

حقق فريق المصري فوزا ثمينا بتغلبه على الكروم ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد الاسكندرية في بداية الدور الثاني من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم ليرفع المصري رصيده الى ٢٢ نقطة بينما بقي رصيد الكروم عند ١٧ نقطة.

احرز هدفي المصري ابراهيم المصري في الدقيقة الـ ٥ من الشوط الثاني وعماد شاكر في الدقيقة الـ ٣٦ من نفس الشوط ، بينما احرز هدف الكروم احمد لطفي في الدقيقة الـ ٢٥ من الشوط الاول من ضربة جزاء.

جاءت المباراة جيدة المستوى بين الفريقين ورغم تقدم الكروم بهدف في الشوط الاول إلا ان المصري نجح في الشوط الثاني من تحقيق التعادل ثم هدف الفوز ليعود بثلاث نقاط ثمينة من الاسكندرية

## المقاولون يفوز على البلدية ١/صفر

حقق فريق المقاولون العرب فوزا غاليا ١/صفر امس على بلدية المحلة في الاسبوع الـ ١٤ لمسابقة الدوري الممتاز احرز هدف المقاولون الوحيد محمد صديق في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني.

بدأت المباراة بسيطرة من المقاولون ولكن سرعان ما تبادل الفريقان الهجمات واصبح اللعب سجالا ، وفي الشوط الثاني نظم المقاولون صفوفه ونجح في احراز هدف مبكر بعدها حاول البلدية تحقيق التعادل لكن دون جدوى وكان اقرب فرص البلدية التي اضاعها عبد الله الصاوي قبل نهاية المباراة وهو منفرد بالمرمى وبهذا الفوز ارتفع رصيد المقاولون الى ١٩ نقطة بينما تجمد رصيد البلدية عند ١٠ نقاط وازداد موقفه سوءا ، ادار اللقاء الحكم الدولي السيد علي واشتد محمد عودة في المقاولون ونبيل الحايس من البلدية.

## الترجي يهزم بطل أنجولا ويقترب من اللقب الافريقي

فاز الترجي التونسي على بريميرو دي اجوستو الانجولي ٣/١ على ملعب المنزه في تونس في جو ممطر ضمن ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الكئوس الإفريقية في كرة القدم سجل رياض الجعيدي والعيادي الحمروني وسامي العروسي اهداف الترجي بعد ان تقدم الخاسر بهدف لوبيزا وتقام مباراة العودة في لواندا بعد اسبوعين. خطى الترجي خطوة نحو تحقيق الانجاز الذي يتمثل بأن يصبح أول فريق في تاريخ كأس الأمم الإفريقية يحرز الألقاب الأربعة في المسابقات الإفريقية.

كان الترجي احرز كأس إفريقيا للأندية أبطال الدوري عام ١٩٩٤ على حساب الزمالك المصري والكأس الممتازة في العام ذاته على حساب موتيمبا بيمبي من زائير جمهورية الكونجو الديمقراطية حاليا واخيرا كأس الاتحاد الإفريقي على بترو اتليتكو الانجولي العام الماضي.

فاجأ بريميرو دي اجوستو مضيفه بهدف مبكر سجله لوبيزا مستغلا تردد الدفاع السيىء بيد أن الهدف لم ينل من عزيمة الفريق التونسي الذي ادرك التعادل بعد دقائق فقط عن طريق رياض الجعيدي قبل أن يضيف الحمروني من ضربة جزاء الهدف في نهاية الشوط الأول، وأكد العروسي الفوز بتسجيله الهدف الثالث إثر تمريرة من خالد بدرة.

## عضوة لجنة الكرة النسائية بالاتحاد الدولى تؤكد:
# قرعة نهائيات كأس العالم الثالثة فى فبراير المقبل بأمريكا

كتب ـ عمرو الدردير:

أكدت سحر الهوارى عضوة لجنة الكرة النسائية بالاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) أن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى صرح خلال اجتماع لجنة الكرة النسائية، الذى أقيم الاسبوع الماضى بزيورخ بأن الكرة النسائية هى كرة المستقبل فى الاتحاد الدولى، خاصة أنها لعبة معترف بها اوليمبيا وسيكون لها شكل خاص فى دورة سيدنى عام ٢٠٠٠ حيث المشاركة الثانية لها، وأضافت سحر الهوارى أن بير أمدال النرويجى نائب رئيس الاتحاد الدولى ورئيس اللجنة أشاد بلجنة الكرة النسائية بالاتحاد المصرى، وقال إن النرويج تضم مليون لاعبة وتعتبر الكرة النسائية فيها صاحبة شعبية كبيرة. وأكدت سحر الهوارى أن اللجنة قررت فى اجتماعها إقامة قرعة نهائيات كأس العالم الثالثة للكرة النسائية بأمريكا فى النصف الثانى لشهر فبراير المقبل بأمريكا وتقام مباراة بين منتخب أمريكا بطل الأوليمبياد الماضية ومنتخب العالم، والذى سيختاره الاتحاد من ١٦ فريقا وصل إلى النهائيات. وسوف تذاع مراسم القرعة على العالم بين شوطى المباراة وتقام البطولة فى ٨ مدن أمريكية هى نيويورك وواشنطن وبوسطن وشيكاغو وسان فرانسيسكو وسان خوزيه وبورتلاند ولوس انجلوس.

وتقرر أيضا أن يشرف أعضاء اللجنة الدولية على المجموعات بالمدن الثمانية.

ومن جهة ثانية أكدت سحر الهوارى أن لجنة الكرة النسائية بالاتحاد المصرى تخطط حاليا لإقامة أول دورى لكرة القدم النسائية وقد حددت شكل الدورى، والذى سوف يتكون من ٦ أندية ومناطق وسوف ينطلق فى إجازة نصف السنة المقبلة، وهو عبارة عن دورى من دورين بنظام الذهاب والعودة، وأكدت أنها تسعى لتكوين منتخب وطنى جديد بعد الخبرة التى حصل عليها الفريق فى المشاركة فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية الأخيرة.

## سيد خشبة نائب رئيس الاتحاد الدولى للطب الرياضى!
# الصراع التكنولوجى مستمر لمطاردة الغشاشين فى الرياضة العالمية

حوار: عز الدين الكلاوى

سيد خشبة

اعاد الاتحاد الدولى للطب الرياضى انتخاب الدكتور سيد خشبة نائبا لرئيس الاتحاد للدورة الثانية على التوالى لاربع سنوات جديدة وهو ارفع منصب لشخصية عربية فى الطب الرياضى على المستوى العالمى.

وحول هذا الموضوع ومستجدات الطب الرياضى والجديد فى عالم العقاقير المنشطة واصابات الملاعب واعادة تنظيم الطب الرياضى فى مصر كان لنا هذا اللقاء مع د. سيد خشبة وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والمشرف على قطاع الطب الرياضى والذى يشغل ايضا منصب رئيس الاتحاد الافريقى للتايكوندو.

● كيف تمكنت من شق طريقك لاوساط الطب الرياضى العالمية؟.. ومافائدة ذلك للرياضة المصرية؟

■■ المصادفة لعبت دورا كبيرا وانا اعمل فى هذا المجال منذ مايزيد على ٣٠ عاما وفى دورة سول الاوليمبية عام ١٩٨٨ كنت مصاحبا لبعثة مصر الأوليمبية واوفدتنى البعثة نيابة عنها لحضور اجتماع الاتحاد الدولى للطب الرياضى حيث اختارنى المجلس عضوا . وفى الدورة التالية دفع بى احد نجوم الطب الرياضى فى العالم وهو الطبيب المصرى الاصل الانجليزى الجنسية اللورد بازل هلال حيث كان يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولى ورشحنى لكى أحل محله وبالفعل وافق مجلس ادارة الاتحاد على ترشيحه واصبحت نائبا لرئيس الاتحاد الدولى ومنذ شهر تقريبا اعاد الاتحاد التجديد لى نفس المنصب.

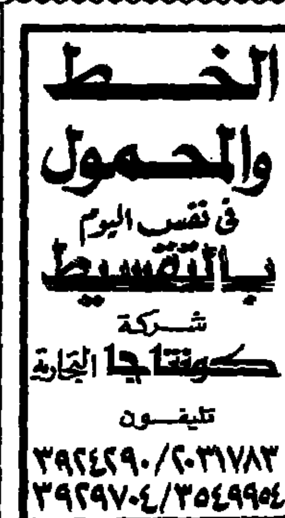
وبالطبع يلعب الاتحاد الدولى للطب الرياضى بالاضافة للجنة الطبية التابعة اللجنة الأوليمبية الدولية الدور الرئيسى فى رعاية الطب الرياضى عالميا ورفع مستوى الاطباء المتخصصين فى اصابات الملاعب وكذلك وضع جميع الضوابط للتصدى للعقاقير المنشطة وبيان آثارها السلبية الخطيرة على صحة الرياضيين، ويدعم الاتحاد الدولى الاتحادات للشابهة القارية لاقامة دورات متخصصة لتحقيق الأهداف ذاتها فى كل قارات الدنيا.

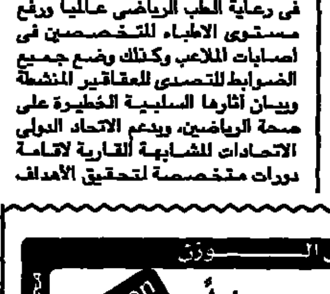
● ولكن العقاقير المنشطة مازالت منتشرة رغم كل الجهود التى تحدثت عنها.

●● هناك صراع علمى خطير بين الرياضيين الغشاشين الذين يلجأون للمنشطات ومن يساعدهم من اطباء وكيميائيين خارجين عن القانون وعلى الطرف الآخر هناك الغالبية من الهيئات الدولية التى تضع قوائم المنشطات المحظورة وتبتكر الوسائل التكنولوجية لمحاربة المنشطات مع محاولة تغليظ العقوبات لردع الغشاشين وتوضيح الآثار الخطيرة على صحتهم.

● وماذا عن خريطة المنشطات فى مصر والوطن العربى؟

●● الحمد لله أن المنشطات انتشارها محدود فى بلادنا وأن كان هناك ضعف فى الوعى للمواد المنشطة المحظورة التى تزيد قوائمها على ٣ الاف مادة منشطة ولابد لنا من تجهيزات تكنولوجية واقامة معمل منشطات فى المستقبل القريب.. وعموما فتكاليف هذا المعمل لاتزيد على ٦ ملايين دولار ولكن مايزيد التكاليف نفقات تشغيل المعمل ويكفى لبيانها أن نقول أن تحليل عينة واحدة لأى رياضى تبلغ ٢٠٠ دولار.






## ٥٠ مدربا يشاركون فى دورة المدربين للكرة الطائرة بالاسكندرية
# الاتحاد يفوز بدرع الناشئين.. وسموحة بل الناشئات

الاسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم:-

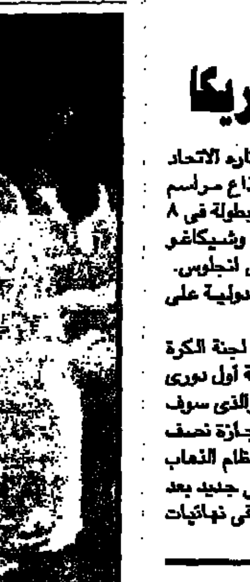
ينتظم ٥٠ مدربا للكرة الطائرة من مختلف أندية الجمهورية بنادى الاتحاد السكندرى فى دراسات المدربين التى ينظمها اتحاد الكرة الطائرة بالاسكندرية

وقد صرح نصر شعبان مدير منطقة الاسكندرية للطائرة ان الدراسات ستقام بنادى الاتحاد السكندرى ويحاضر فيها عز الدين رضا رئيس لجنة المدربين باتحاد الطائرة ونخبة متميزة من المحاضرين المتخصصين فى اللعبة حيث ان هذه الدراسات تقام على مستويين الاول للدراسات للتقدم والثانى للدراسات الاساسية وسيحاضر بالدراسات اكثر من حكم دولى مثل سعد ابو العطا واسامة غنيم فى الاصابات وسوف يفتتح الدراسات عادل فاجى رئيس منطقة الاسكندرية للطائرة

من جانب لخر حصد نادى الاتحاد السكندرى كل بطولات الناشئين فى الكرة الطائرة ونجح فى الحصول على الدرع العامة لمنطقة الاسكندرية بعد فوزه ببطولات تحت ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة وهذا يدل على ان بقية الاندية اما أنها لاتهتم باللعبة او ان مستوى فرق الاتحاد السكندرى يفوق بقية الاندية الاخرى بمراحل تستحق الاشادة بالاجهزة الفنية الملحقة به وهم احمد عدلى وسمير ابو شادى رئيس قطاع الناشئين واسامة محرم وخالد ابراهيم وعبدالعزيز يوسف ومعهم رئيس الجهاز الادارى مدحت الشافعى وفى الوقت نفسه نجحت انسات سموحة تحت ١٩ سنة بقيادة مدربهم ياسر يسرى فى الفوز بدرع الاسكندرية للناشئات بعد ان اكتسحن كل الفرق اللاتى لعبن امامهن.. وهى اول درع يحصل عليها نادى سموحة للطائرة فى ظل ادارة تاج عامر وايضا فى وجود جمال صبرى المدير الفنى لفرق الطائرة بسموحة الذى يستعد حاليا مع فريقه الاول للدورى الممتاز للطائرة التى يبدأ الشهر القادم بعد عودة المنتخب الوطنى من مشاركته فى بطولة العالم للطائرة باليابان والتى خرج فيها المنتخب من الدور الاول بعد خسارته لمبارياته الثلاث من كوريا صفر/ واليابان بنفس النتيجة ثم ٢/٣ من احتياطى اسبانيا!؟





الدورى فى أوروبا

لقطة من مباراة فريقى ديبو تيفود وسلتافيجو فى الدورى

# هرتا برلين بعشرة لاعبين يهزم بايرن ميونيخ

الحق هرتا برلين الذى لعب بعشرة لاعبين هزيمة بفريق بايرن ميونيخ المتصدر بهدف نظيف سجله ميكليل بريتز ملحقا به الخسارة الثانية هذا الموسم فى الأسبوع الرابع عشر من بطولة ألمانيا لكرة القدم على ملعب برلين الأوليمبى. تأثر الفريق البافارى بغياب لاعبه للتألق ستيفان ليفنبرج للوقوف مباراة واحدة، كما أراح المدرب أوتمار فيلد المهاجم البرازيلى جيوفانى ايليبر التى وصل من البرازيل بعد أن خاض المباراة الودية ضد روسيا ٥/١ الأربعاء الماضى.

وسحق باير ليفركوزن الثانى مضيفه بوخوم بخمسة أهداف لهدف سجل للفائز بايتليخ وزيفكوفيتش وريتك والدنماركى هاينتسه ونيكو كوفاك.

ليرفع ليفركوزن رصيده إلى ٢٩ نقطة بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ الذى له مباراة مؤجلة.

تغلب كايزرسلوترن على بوروسيا دور تموند بهدف سجله ماركو ريخ وتعادل شتوتجارت مع هانزا روستوك ١/١ سجل للأول ليستس وللثانى كروتز وتعادل نورمبرج مع فولفسبورج ١/١ سجل للأول سكوخ وللثانى لندى يوسكوفياك.

### الدورى الإيطالى

فشل نادى روما فى الانفراد بالصدارة مؤقتا بسقوطه فى فخ التعادل على أرضه مع نادى بارى ١/١ فى افتتاح الأسبوع العاشر من بطولة إفريقيا لكرة القدم على ملعب أوليمبكو فى العاصمة الإيطالية تقدم بارى عبر مهاجمه الجنوب إفريقى فيل ماسينجا، التى تابع كرة فشل حارس روما انطونيو كيمينى فى السيطرة عليها من تسديدة من السويدى ايكسل اوسمانوفسكى بيد أن روما، الذى تغلب على يوفنتوس ٢/صفر الأسبوع الماضى ادرك التعادل عن طريق فرانتشيسكو توتى من ضربة جزاء إثر عرقلته داخل المنطقة من المدافع المغربى رشيد نكوز ورفع روما رصيده إلى ١٨ نقطة وهو العدد ذاته الذى يملكه فيورنتينا المتصدر للمباراة وقاد السيراليونى محمد كالون فريقه كالياري إلى الفوز على بارما إذ سجل هدف المباراة الوحيد رافعا رصيده إلى ٥ أهداف هذا الموسم. وتعادل بولونيا وبيروجيا ١/١ سجل للأول جوناثان بينوتو وللثانى الكرواتى ميلان رابايتش.

### الدورى الاسبانى

احتل مايوركا المركز الاول فى بطولة اسبانيا لكرة القدم لتغلبه على برشلونة ١ / صفر ، وخسارة المتصدر السابق سلتافيجو امام الاقيس صفر – ١ فى الاسبوع الحادى عشر التى شهد خسارة جديدة لريال مدريد .

وفشل برشلونة فى الثأر من مايوركا الذى احرز على حسابه الكأس السوبر الاسبانية فى مطلع الموسم الحالى فسقط امامه بهدف سجله مدافعه الدولى برجى خطا فى مرمى فريقه، ووجد برشلونة صعوبة فى اختراق جدار دفاع مايوركا الاقوى فى الدورى الاسبانى حتى الان اذ لم يدخل مرماه سوى ٤ أهداف .

وحقق الاقيس الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى مفاجأة بتغلبه على سلتا فيجو بهدفين لجيولو وسيفورى وكان الاقيس انتزع التعادل ايضا من ريال مدريد قبل اسبوعين .

والحق فالنسيا الخسارة الثانية على التوالى بريال مدريد ٣ – ١ وسجل للفائز انبولو وبيوخو لوبيز وللخاسر البرازيلى سافيو وكان ريال قد سقط على ارضه الاسبوع الماضى امام سلتا فيجو ١ – ٢ ولم تكن التجربة ناجحة لريال مدريد الذى يلتقى مع انتر ميلان الايطالى فى لقاء قمة ضمن دورى ابطال اوروبا بعد غد الأربعاء واكتسح اتلتيكو مدريد ضيفه بلد الوليد ٦ – ١ سجل للفائز مينا واليوجوسلافى يوجوفيتش والهولندى تيخوس والارجنتينى كوريا وككو وخوسيه مارى بعد ان تقدم الخامس بواسطة سيزار

وحقق بيتيس فوزه الثالث فى اربع مباريات باشراف مدربه الجديد خافيير كليمنتى بتغلبه على مضيفه اوفيدو بهدف سجله اولى وتعادل ريال سوسيداد مع سرقسطة صفر – صفر

## بعد فوز محمد حمدى برئاسة نادى القاهرة:
# نجاح قائمتنا باكتساح يعكس رغبة الجميع فى التغيير

اكد المحاسب محمد حمدى حامد رئيس نادى القاهرة الجديد سعادته الكبيرة بانتخابه رئيسا للنادى فى الانتخابات التى جرت مساء أمس الاول واسفرت عن فوزه بمنصب الرئاسة لاول مرة باغلبية كاسحة قدرها ١٣٠١ صوت مقابل ٧٤١ للمهندس على الحجاجى الرئيس السابق وقال حمدى فى اول تصريحاته كرئيس للنادى ان سعادتى ليس فوزى بمنصب الرئاسة لاول مرة بل وفوز جميع افراد قائمتى وفى مقدمتهم الدكتور حسام الدين مصطفى وكيلا بحصوله على ١٥٣٦ صوتا لعلى الاصوات ود. محمد على رزق امينا للصندوق وله ١٤٨٨ صوتا وللعضوية فوق السن كل من احمد السيد قاسم (١٤٤٠ صوتا) ود. هدايات حسنين (١٤٢٧ صوتا) والمهندس عمرو حسونة ( ١٣٨٧ صوتا) ومحمد عبد العظيم (١٣١٥ صوتا) وماهرعبد الواحد (١٣١٥ صوتا) وللعضوية تحت السن كل من تامر ظافر (١٣٠٣ أصوات)واحمد وزيرى (١٢١٨ صوتا)

واضاف محمد حمدى قائلا ان حضور ٢٤٣٢ عضوا للانتخابات وهو الحضور الاكبر من نوعه فى تاريخ انتخابات النادى والفوز الكاسح لقائمتنا التى كانت تحمل عنوان التغيير والتطوير للنادى فى مطلع القرن ال ٢١ كل ذلك يؤكد رغبة الاعضاء فى التغيير واعادة النهوض بالنادى ورفعه مرة اخرى الى مصاف الاندية الكبرى وتلك مهمتنا الاساسية التى سنعمل جاهدين على تحقيقها منذ اليوم الاول لتولينا المسئولية ، واكد رئيس نادى القاهرة الجديد انه رغم اختلافه فى الرأى مع المهندس على الحجاجى رئيس النادى السابق فانه يكن له كل الحب والتقدير والامتنان لخدماته التى قدمها للنادى من موقع الرئاسة لمدة ١٨ عاما متتالية .. وقال حمدى لقد ذهبت اليه بعد اعلان النتيجة مباشرة ورفعت يده عاليا وقبلت يده امتنانا واعترافا بفضله على النادى وخدماته الجليلة وسوف يقوم المجلس ببحث افضل السبل لتكريمه وسوف اتقدم باقتراح فى الاجتماع الاول لمجلس الادارة بتكريم الحجاجى واختياره رئيسا شرفيا للنادى مدى الحياة .

وكانت الانتخابات التى جرت امس الاول قد مرت بهدوء وروح رياضية عالية واشرف عليها د. لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة ومحمد عبد العال وكيل الوزارة ومدير الشباب والرياضة بالقاهرة وهيئة من مستشارى مجلس الدولة .. ولم يحدث مايعكر الصفو خلال الانتخابات او فرز الاصوات حتى اعلان النتائج وبعدها انقلب النادى الى مايشبه حفلا موسيقيا تداخل فيه غناء الاعضاء ورقصهم وفرحتهم بنجاح قائمة التغيير بنسبة ١٠٠٪.

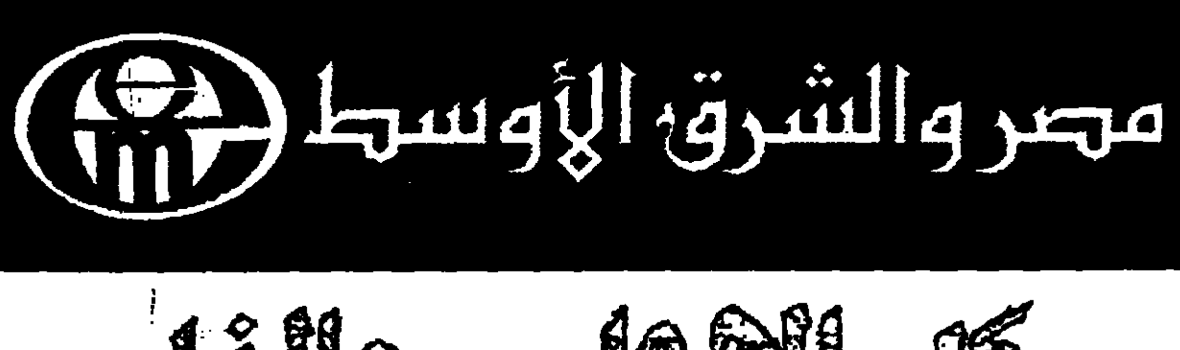
## فى دورى القسم الثانى:
# الشمس يواصل صدارته برغم الأزمة المالية
# والمعادن يقترب من الترسانة ودمياط

انتهت منافسات الجولة الثانية عشرة لدورى القسم الثانى لكرة القدم بمواصلة اندية القمة فى المجموعات الثلاث التشبث بالصدارة وذلك بعد فوز الترسانة على الاسكان فى المجموعة الاولى والشمس على شربين فى المجموعة الثانية. والالومنيوم على سفلجا فى المجموعة الثالثة. الطريف ان الاندية الثلاثة قد حققت فوزها بالثلاث نقاط بثلاثة اهداف لتكون كلمة السر هذا الاسبوع لأندية القمة هى «ثلاثة»!!

■ المجموعة الاولى: تصدر الترسانة قمة المجموعة الاولى وذلك بعد فوزه الصعب على اسكان مصر الجديدة ٢/٣ ليرتفع رصيده الى (٢٣ نقطة) ولايشاركه فى القمة سوى فريق غزل دمياط بنفس الرصيد بعد فوزه على كهرباء الاسماعيلية ١/صفر. بينما توقف رصيد كل من الشرقية للدخان والقنطرة غرب عند (٢١ نقطة) بعد أن عجز كلاهما عن تحقيق الفوز فقد تعادل الدخان مع سرس الليان بملعبه الترابى ١/١ وتعادل القنطرة غرب مع اسمنت السويس بدون أهداف وبنفس النتيجة تعادل الشهداء مع الرباط والانوار. وفى المقابل اقتحم فريق المعادن دائرة المنافسة برصيد (٢٠ نقطة) بعد تغلبه على انبى البترول ٢/صفر بينما اضاع الشرق للتأمين فرصة جمهورية شبين فى الاستمرار فى المنافسة بعد تغلبه عليه ١/٢. وفى اكثر المباريات تهديفا فاز غزل السويس على طلعت حرب ٦/صفر مع الرافة. وفازت السكة الحديد على ديرب نجم ١/٤

■ المجموعة الثانية: رغم الأزمة المالية التى يعانيها فريق الشمس فقد تمكن من الفوز على شربين ١/٣ سجل اهداف الشمس الثلاثة لاعبه المخضرم وليد حسن وبذلك ينفرد الشمس تماما بالقمة برصيد (٢٨ نقطة) بقيادة حسن شحاتة «لخصاتى الصعود للاضواء» بينما فقد منافساه المريخ ومنتخب السويس فرصة ملاحقته على القمة بعد ان تعادل كلاهما سلبيا حيث تعادل المريخ مع طنطا ومنتخب السويس مع المناوى، ليصبح رصيد المريخ (٢٥ نقطة) ويأتى فى المركز الثانى بينما يصبح رصيد السويس (٢٤ نقطة) ويأتى فى المركز الثالث. وبنفس التعادل السلبى انتهى لقاء دمنهور وكفر الشيخ وبنفس ومياه البحيرة بينما تعادل حرس الحدود مع بسيون ١/١ وتغلب جناكليس على الدلنجات ١/صفر وفى اكثر المباريات اثارة فاز دمياط على كهرباء طلخا ٢/٣ وتغلب كوكاكولا طنطا على بور فؤاد ١/صفر

■ المجموعة الثالثة: انحصرت المنافسة تماما بين كل من الالومنيوم وبنى سويف وحدهما على القمة بعد ان حقق كل منهما الفوز فقد ارتفع رصيد الالومنيوم «صاحب القمة» الى (٣٢ نقطة) وذلك بعد فوزه على الومنيوم سفلجا ١/٣ . وارتفع رصيد بنى سويف «الوصيف» إلى (٣٠ نقطة) بعد فوزه على البدارى ٢/صفر بينما يأتى سوهاج والوليدية اقرب المنافسين (٢٣ نقطة) فى المركزين الثالث والرابع بعد تعادلهما معا بدون اهداف ويطاردهما فى المركز الخامس فريق كيما اسوان برصيد (٢٢ نقطة) بعد فوزه على قوص ١/٢ وتغلب شبان قنا على الخارجية ١/٢ وبنفس النتيجة فازت سكة حديد سوهاج على معلمين بيا وفاز الواسطى على الفيوم ١/صفر

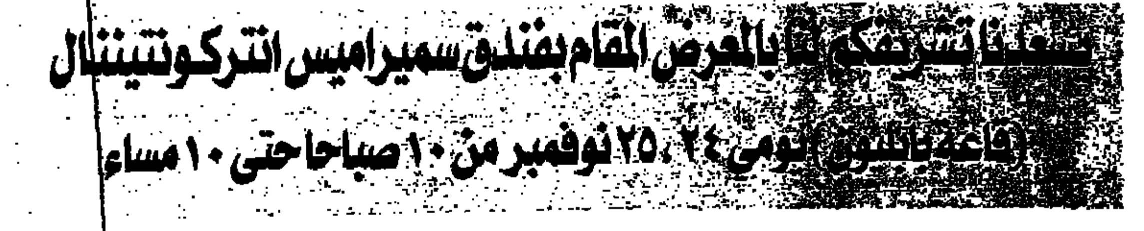



كل الهواء مجالنا







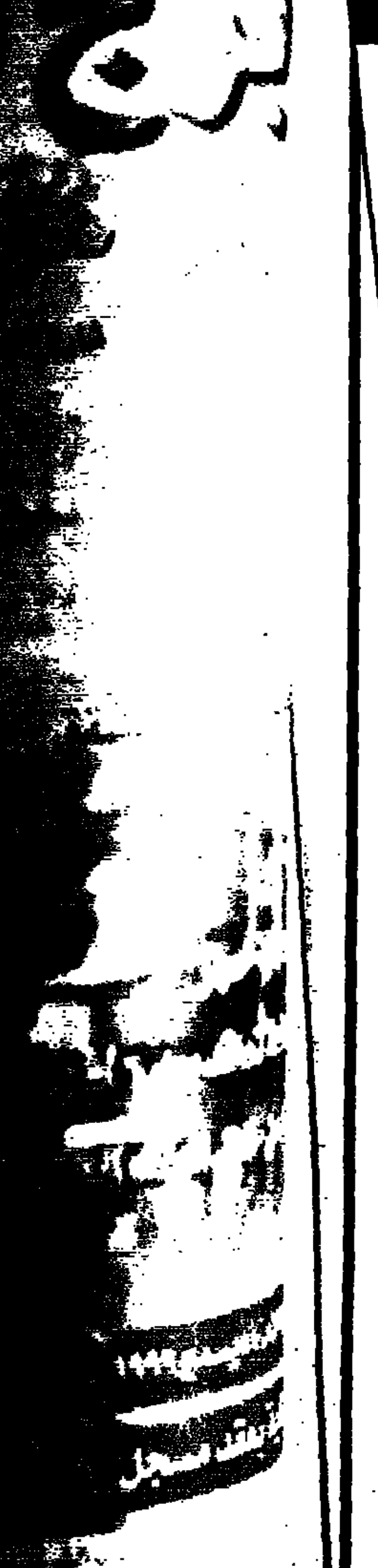



مصر الجديدة: ٢٠ شارع قايتباى ميدان الإسماعيلية
تليفون + فاكس: ٢٩١٧٨٢٠-٢٩٠٧٨٧١-٤١٧١٠٩٦-٤١٧٧٢٦١









فى دور الـ١٦ لبطولة العالم للكرة الطائرة

# البرازيل تخسر أول شوط فى البطولة أمام بلغاريا.. وأسبانيا تتعرض للهزيمة الأولى



لقطة من مباراة روسيا وأوكرانيا فى بطولة العالم للكرة الطائرة

طوكيو ـ أكرم يوسف:

خسر منتخب البرازيل أول شوط له فى بطولة العالم الرابعة عشرة للكرة الطائرة أمام بلغاريا أمس فى الجولة الرابعة من مباريات دور الـ ١٦ بالمجموعة الأولى وقد انتهت المباراة بفوز البرازيل ٣/١ بعد أن تقدمت بلغاريا ١٧/١٦ فى الشوط الأول. كما فجر منتخب كندا مفاجأة جديدة والحق بأسبانيا أول هزيمة فى البطولة وفاز عليها ٣/٢ بعد ماراثون طويل ومثير استمر ساعتين و ٤٠ دقيقة ولقنت يوجوسلافيا منتخب الولايات المتحدة درسا فى فنون اللعبة وفازت ٣/صفر وجاءت نتائج باقى مباريات أمس طبيعية حيث فازت إيطاليا كالعادة وصمدت اليابان بالحماس وخسرت فى النهاية أمام كوبا واستعرضت الأرجنتين مهاراتها أمام كوريا الجنوبية وحقق منتخب روسيا فوزا كبيرا على أوكرانيا.

واليوم تحصل جميع الفرق على راحة قبل أن ينتقل الصراع فى دور الـ ١٦ إلى مدينتى أوساكا وهاماموتشو بعد غد بين نفس الفرق.

وقد بدأت أحداث مباريات أمس هادئة فى المجموعة الأولى وحققت الأرجنتين فوزا سهلا على كوريا الجنوبية ٣/صفر والأشواط ١٥/١٣ و ١٥/١٠ و ١٥/٥ وعوضت بذلك خسارتها أمس أمام كندا وقال جين جون نايك مدرب كوريا أن هناك فارقا كبيرا بين مستوى فريقه والفرق الأخرى فى البطولة، ولذلك خسر كل مبارياته فى المجموعة.

وحدثت المفاجأة فى المباراة الثانية عندما تعرضت أسبانيا لأول خسارة لها فى البطولة أمام كندا ٣/٢ بعد مباراة مثيرة شاهدها أربعة آلاف متفرج وتقدمت أسبانيا فى الشوط الأول ١٥/١١ وتعادلت كندا ١٥/٩ وعادت أسبانيا تتقدم ١٥/١٢ وتتعادل كندا فى الشوط الرابع ١٦/١٤ وتفوز بالشوط الخامس والحاسم ١٨/١٦.

وفى المباراة الثالثة بدأت بلغاريا بقوة أمام البرازيل وفازت عليها فى الشوط الأول ١٧/١٦ ولكن البرازيليين استيقظوا من غفوتهم وفازوا فى الأشواط الثلاثة الأخرى ١٥/٧ و ١٥/٥ و ١٥/١٢ وقال فيلمو لاتارى مدرب البرازيل أن فريقه لعب مباراة صعبة نظرا لطول قامات لاعبى بلغاريا وأنه مندهش جدا لخسارته أول شوط فى البطولة بعد أن شارك فى ٧ مباريات.

وقدمت اليابان أفضل عروضها على الاطلاق أمام كوبا رغم خسارتها فى النهاية ١/٣ وجاءت نتيجة الأشواط ١٥/٩ و ١٢/١٥ و ١٥/١٠ و١٧/١٦ وشهد الشوط الرابع والأخير قمة الإثارة بعد أن تقدمت اليابان ١٤/٨ ثم تعادلت كوبا وفازت بشوط النهاية ١٧/١٦ بعد ما يقرب من الساعة.

فى افتتاح بطولة كأس الأمم الإفريقية لتنس الطاولة:

# منتخب مصر يفوز على ناميبيا ٣ ـ صفر

لقطة تجمع أعضاء المنتخب المصرى

حقق المنتخب الوطنى لرجال وسيدات تنس الطاولة أول فوز فى مباراة إفتتاح بطولة الأمم الإفريقية لتنس الطاولة الـ ١٣ فى موريشيوس أمس تغلب فريق الرجال على ناميبيا ٣ ـ صفر ومثل مصر فيها أشرف حلمى وأشرف صبحى وشريف الساكت. وانهى كل فريق مباراته بالفوز ٢/ صفر، وفى نفس الوقت لم يقل العرض الذى قدمته السيدات عن الرجال حيث تتمكن فريق السيدات من الفوز على الكونجو الديموقراطية ٣ ـ صفر ومثلت مصر كل من شيماء عبد العزيز ويسنت عثمان وجيهان السيد وانهت كل واحدة منهن مباراتها لصالحها ٢ ـ صفر.

وكانت بعثة المنتخب الوطنى قد وصلت موريشيوس أمس الأول برئاسة معتز عاشور عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس البعثة والمهندس خالد الصالحى نائب رئيس الاتحاد الإفريقى وكل من ماجد عاشور وسيد متولى مدربى الفريقين بالاضافة إلى ١٠ لاعبين ولاعبات.

يشارك فى البطولة التى انطلقت أمس ١١ دولة إفريقية وهى: الجزائر وانجولا واوغندا واثيوبيا والكونجو الديموقراطية والكونجو برازافيل وسيشل وغانا ومدغشقر والسودان وجنوب إفريقيا بالاضافة إلى مصر. وقد تم تقسيم الفرق إلى مجموعتين :الأولى ضمت مصر وناميبيا وغانا واوغندا والكونجو برازافيل فى حين ضمت المجموعة الثانية باقى الفرق.

تلقى البعثة المصرية اهتماما كبيرا من السفارة وعلى رأسها السفير المصرى فايز البكاش والقنصل العام حاتم حمويه اللذين يقومان بمجهود كبير لتوفير الراحة للفريق القومى. وأكد معتز عاشور رئيس البعثة بأن فرصة مصر كبيرة للاحتفاظ باللقب المرة الثانية على التوالى، خاصة أن البطولة السابقة فى جنوب أفريقيا احرزتها مصر بعد تغلبها على نيجيريا فى المباراة النهائية.

معتز عاشور

مشكلة تأشيرات قطر فى طريقها للحل

# ولاعبو مصر يختتمون استعداداتهم لبطولة العالم للاسكواش

يبدو أن مشكلة تأشيرات لاعبى الاسكواش المشاركين فى بطولة العالم الفردية للاسكواش التى ستبدأ بعد ثلاثة أيام بالدوحة عاصمة قطر ستجد طريقها للحل بعد أن اتصل أمس مسئولو اللجنة المنظمة من الدوحة بمحمود برادة مدير الاتحاد المصرى للاسكواش وأخبروه أنه يجرى الانتهاء من التأشيرات وأنه سيتم ارسالها صباح اليوم على فاكس الاتحاد المصرى.

وكان محمود برادة يوالى اتصالاته يوميا لإنهاء هذه المشكلة، كما كان قد أرسل استعجالا للمسئولين القطريين مع الويلزى روبرت إدواردز المذيع الرسمى لبطولات الاتحاد للاعبى الاسكواش المحترفين، والذى وصل أمس إلى الدوحة للمشاركة فى تنظيم البطولة وتوضيح موقف لاعبى مصر أمام الاتحاد الدولى، حيث إن عدم مشاركتهم ستؤدى إلى خصم نقاط كبيرة منهم باعتبارهم متغيبين؛ ولكن فى حالة وصول التأشيرات؛ فسوف يقبل الاتحاد الدولى اعتذارات لاعبى مصر لهذا السبب الاضطرارى.

ومن ناحية يوالى لاعبو مصر الثمانية تدريباتهم بجدية استعدادا للمشاركة فى البطولة ويخوض احمد برادة اللاعب رقم (٣) على العالم معسكرا خاصا لرفع مستواه ولياقته البدنية ويشارك برادة حاليا فى بطولة نادى المعادى للحفاظ على مستواه ولا يشارك فى هذه البطولة من الأسماء المعروفة سوى كريم المستكاوى ومحمد عبد الحفيظ ورغم عدم قوة البطولة، فإنها تعتبر تدريبا للاعبين قبل بطولة العالم.

ووصف برادة استعداداته للبطولة بأنها خاصة جدا لأنه يطمع لانتزاع لقب بطولة العالم لأول مرة فى حياته ليضمه للقب بطولة العالم للناشئين، الذى أحرزه عام ١٩٩٤ وقال برادة إن البطولة ستكون فرصة جيدة للمنافسة على اللقب، خاصة أنه المرشح الأول وأنه يتوقع تشجيعا كبيرا من الجمهور القطرى والمصريين العاملين فى دولة قطر.

فى بطولة الماسترز لتنس السيدات

# دينفبورت ثأرت من جراف وتلتقى مع هينجيس فى النهائى



شتيفى جراف

ثأرت الأمريكية ليندساى ديفنبورت المصنفة أولى من شتيفى جراف وهزمتها ٦/١ و ٢/٦ و ٦/٣ لتصل إلى المباراة النهائية فى بطولة الماسترز للتنس والتى تقام على ملاعب ماديسون سكوير جاردن فى نيويورك.

كانت جراف قد هزمت ديفنبورت فى نهائى دورة فيلادلفيا الأمريكية الأحد الماضى، وبذلك تضع ديفنبورت حدا لانتصارات جراف التى حققت ١٢ فوزا متتاليا منذ عودتها إلى الملاعب نوفمبر الحالى بعد غياب طويل. وبذلك تلتقى ديفنبورت مع السويسرية مارتينا هينجس فى المباراة النهائية والتى تغلبت على الرومانية إيرينا سبيرليا ٦/٢ و ٧/٦.

استعدادا لبطولة إفريقيا لأندية الطائرة:

# بعثة الزمالك تطير إلى بلغاريا اليوم وتدخل معسكرا مغلقا والأهلى يصل إلى بولندا.. ويتعاقد مع لاعبين أجانب

كتب ـ على بركه:

تغادر القاهرة اليوم بعثة فريق رجال الكرة الطائرة بنادى الزمالك فى طريقها إلى بلغاريا للدخول فى معسكر تدريبى مغلق لمدة عشرة أيام استعدادا للمشاركة فى بطولة الأندية الإفريقية أبطال الكئوس التى يستضيفها نادى الزمالك خلال الفترة من ٦ إلى ١٦ ديسمبر المقبل وذلك بعد انقطاع طويل عن تنظيم البطولات الدولية فى الكرة الطائرة.

وصرح جابر عبد العاطى المدير الفنى للفريق ورئيس البعثة بأن مجلس إدارة النادى يدعم الفريق بكل الامكانيات وأن فرصة الزمالك كبيرة جدا فى الفوز بالبطولة، خاصة فى حالة التعاقد مع أحد اللاعبين البلغاريين للمشاركة مع الفريق فى بطولة إفريقيا، وأضاف جابر أنه فى حالة عدم المغالاة المالية فى أسعار اللاعبين هناك، فمن المقرر أن يتم التعاقد مع اثنين من اللاعبين، وليس مع لاعب واحد.

وترشيدا للنفقات تقرر أن تضم بعثة الزمالك المسافرة إلى بلغاريا ١٥ فردا فقط هم جابر عبد العاطى المدير الفنى ورئيس البعثة ومحمود عبد الفتاح المدرب العام وحسام عبد العزيز مساعد المدرب بالإضافة إلى ١٢ لاعبا نهاد شحاتة وأحمد كمال وأشرف أبو الحسن وحسام شكرى وهشام عبد العزيز ومحمود عبد العزيز وعابد هرماش وفرج الوكيل ومحمد فتحى وشعبان عبد المقصود وهشام سعيد ومحمود حسونة.

وعلى جانب آخر، فقد غادرت القاهرة بالفعل بعثة فريق النادى الأهلى للدخول فى معسكر تدريبى فى بولندا استعدادا للمشاركة فى البطولة ذاتها التى لايزال الأهلى يحمل لقبها.

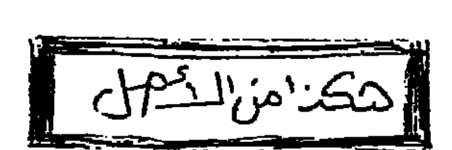
وينتظر أيضا أن يتعاقد الأهلى هو الآخر مع لاعبين بولنديين للمشاركة معه فى بطولة إفريقيا بالقاهرة.

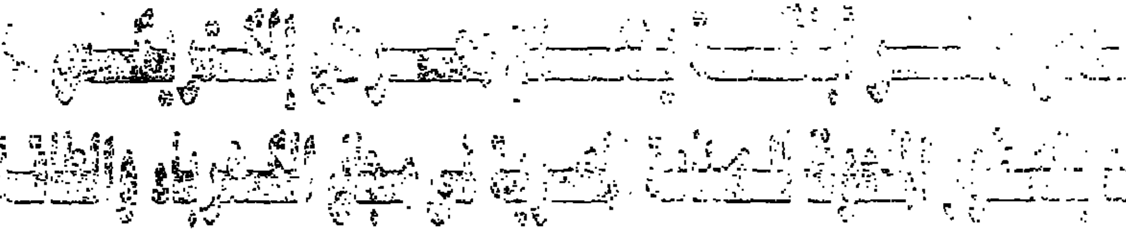
وعن موقف الفرق المشاركة فى البطولة الإفريقية، فلم يتضح حتى الآن ولم يبرق سوى فريقى الجامعة التونسية (تونس) ومولودية وهران (الجزائر) بما يفيد المشاركة فى البطولة، وذلك بجانب الفرق المصرية الثلاثة: الزمالك والأهلى والاتحاد وإن كان ينتظر أن يصل عدد الفرق المشاركة إلى عشرة فرق.









## وسط حشد كبير من رجال صناعة الكهرباء والطاقة

افتتح أول امس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المعرض والمؤتمر الدولي الثامن للكهرباء والطاقة بالشرق الأوسط وأفريقيا إلكتريكس ٩٨ وذلك بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وسط حشد كبير من رجال صناعة الكهرباء والطاقة في مصر وعدد غير محدود من الدول العربية والاوربية وقد أبدى المهندس ماهر أباظة إعجابه بالتطور الملحوظ في صناعة المعدات الكهربائية في مصر ويتزايد عدد المصنعين المصريين والارتقاء بجودة المنتج المصرى والذى لايقل في قطاعات عديدة عن مثيله الأوروبي والامريكي.

ويعد اليوم وغدا اخر فرصة لمشاهدة احدث المعدات الكهربائية ومستلزماتها واجهزة توليد الطاقة والنقل والتوزيع وكذلك الطاقة المتجددة والتركيبات الكهربائية واجهزة القياس والتحكم ويعد إليكتريكس في دورته الثامنة المعرض الأكبر في قطاع الكهرباء والطاقة والذى يستقطب كبريات الشركات ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا بل من جميع انحاء العالم وليس هناك ادل على ذلك من توافد الوفود من بريطانيا والمانيا وفرنسا بالاضافة الى مشاركة كبيرة من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات المتحدة ولبنان ، فمع اشتراك اكثر من ٦٠٠ شركة مصرية واجنبية وبعض الهيئات والمؤسسات العالمية نستطيع ان نؤكد ان الكتريكس قد اصبح الملتقى السنوى الهام في قطاع الكهرباء والطاقة ذلك القطاع الحيوى الذى يعبر بصدق عن التطور العام لاى دولة.

وبذلك نجد ان الكتريكس قد تحول من مجرد معرض وملتقى الي مؤشر عام لحركة سوق الكهرباء والطاقة في المنطقة.



المهندس ماهر اباظة أثناء افتتاحه لمعرض الكتركس ٩٨

**إيهاب حسين عبدالعزيز**

## كابلات الألياف الضوئية في خدمة المعلومات

يقول م.عباد النخيلي ان كابلات الألياف الضوئية مصنوعة من احبال ضوئية رفيعة جداً وذات مقاومة تكاد ان تكون معدومة مما يجعلها تحمل الترددات العالية وتحمل معها الكثير من الموجات مما يجعلها تنقل الكثير من المعلومات في وقت يكاد ان يكون معدوماً ايضاً.

● وهناك ظاهرة جديدة بدأت منذ حوالي ثلاث سنوات في الدول الأجنبية المتقدمة وهى استخدام جهاز رقمى بجوار التليفزيون يمكن للمستخدم ان يطلب رقما معينا موجودا في مجلات برامج الاقمار الصناعية، ومن خلالها يستطيع المستخدم الاستمتاع باى افلام ترفيهية او علمية، ويختارها حسب اتجاهاته في الحياة. وهذه الميزة تدعى بالانجليزية Pay & Play ادفع وشغل.

● وهناك ميزة اخرى يستطيع المشترك بها ان يرى احبابه على شاشة التليفزيون وهو في اي بلد بعيد بمجرد الاتصال برقم التليفون وتدعى هذه الظاهرة Video Conference

● هناك ايضا استخدام خاص بشبكات المعلومات ومضاعفة سرعة ارسال الرسائل إلى عشرات المرات ضعف السرعة العادية عبر ما يسمى بشبكة الانترنت وغيرها والكثير من المزايا المتعددة الاخرى والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هو كيف تنتقل هذه المعلومات بهذه السرعة الهائلة على اسلاك عادية اخرى دون الاحبال الضوئية.

● يقول م.عباد النخيلي : تقوم المجتمعات العمرانية الجديدة بعمل هذه الشبكات بالمدن الجديدة ويتم هذا بوضع اسلاك الالياف الضوئية حول المدن الصغيرة بشكل مستدير بقطر يساوي حوالى ١٠ الاف متر ويتم عمل دوائر اصغر منها باسلاك اخرى تدعى اسلاك التوتر، ومن هذا الالتقاء بين نوعى الاسلاك تتولد ذبذبات تساوى ١جيجا هيرتز (1GHZ) ومن اسلاك التوتر نبدأ توصيلها باسلاك اخرى تتحمل هذا التردد العالى وهى تسمى اسلاك CATV وتصل للمستخدم. وهنا نستطيع أن نتعامل مع الموجات والذبذبات العالية السرعة والترددات والالتقاء مع الاقمار الصناعية التى تنقل لنا المعلومات بسرعات قد تصل الى ١ جيجا هرتز ايضا وهذا ما يساعد على نقل المعلومات بكم كبير وسرعة هائلة جدا للمستخدم العادى.

● يقول م. عباد النخيلي ان شركة النخيلي هى المورد الوحيد لهذه الأسلاك والوصلات للمدن الجديدة السكنية والصناعية، وقد ساعدنا تمثيل شركة دراكا العالمية Draka وغيرها من الشركات المتخصصة في الوصلات والكابلات على تدعيم هذه الخدمات ومتابعة كل جديد مما توفره تكنولوجيا العصر مما يجعل مصرنا الحبيبة واحدة من الدول المتقدمة والرائدة في الشرق الأوسط في جميع المجالات



## تكنولايت .. عصر جديد من الإضاءة

شركة تكنولايت للاضاءة شركة مساهمة مصرية تأسست عام ١٩٩٥ كائنة بمدينة السادس من اكتوبر المنطقة الصناعية الثالثة وخلال الاعوام الثلاثة السابقة قد تم انشاء مصنع مجهز ومزود بجميع الامكانيات اللازمة لتصنيع كشافات الانارة الداخلية والخارجية وجميع المستلزمات الضوئية الاخرى على مساحة مباني تزيد على الاربعة الاف متر مربع من اجمالي مساحة الارض والتى تصل الى عشرة الاف متر مربع وقد تأسست الشركة برأس مال مدفوع ١٥ مليون جنيه مصرى وقد حرص المؤسسون على تزويد هذا المصنع بجميع متطلباته للوصول الى اعلى جودة ممكنة وكل هذا مع الحفاظ على البيئة المحيطة به اتباعا لسياسة الدولة في المحافظة على البيئة العامة.

وقد تم اختيار العاملين بالشركة على اسس علمية سليمة حيث ان معظمهم يعملون منذ سنوات في مجال الضوء والانارة العامة بخبرة لا تقل عن ٥ الى ١٠ سنوات.

وقد صرح المهندس طارق حمدى العضو المنتدب للشئون الفنية للشركة بأن نشاط الشركة بصفة عامة يتلخص في تصنيع الكشافات الخارجية لانارة الملاعب والمطارات والحدائق والفنادق العامة والساحات والطرق وجميع الاستخدامات الاخرى ويضاف الى ذلك تصنيع كشافات الانارة الداخلية للديكور والمنازل والمكاتب والمحلات التجارية وغيرها.

لدى الشركة ايضا قسم تركيبات متخصص في تجهيز هذه الاماكن بجميع اعمال الكهرباء اللازمة وتركيب الكشافات المطلوبة على اساس ضوئى سليم في اسرع وقت وتقوم الشركة ايضا بتوفير التصميمات الرائعة وتنفيذها للمشروعات في مصر وخارج مصر وتحقيق الضوء المطلوب وطريقة الانارة الملائمة لكل تطبيق على حدة.

لدى تكنولايت قسم خاص للحسابات الضوئية والتصميمات والخاصة بالتطبيقات المتخصصة والمطلوب فيها تحقيق نسب الضوء وشدته لكل مكان على اساس للمواصفات العالمية المعترف بها.

والشركة تقدم هذه الخدمات للعملاء بدون مقابل حيث ان الغرض الأساسى لتكنولايت هو انارة الاماكن العامة والخاصة بأقل تكلفة واقل عدد من الكشافات إن امكن.

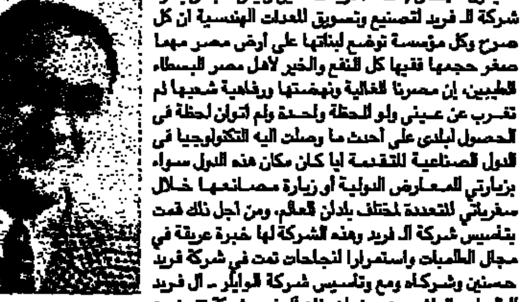
وتتعاون الشركة مع أحدى الشركات الفرنسية وشركات اخرى عالمية لتوفير اكبر قدر من التصميمات والامكانيات للعملاء والحفاظ على مستوى الجودة العالى وللمواصفات العالمية.

تتميز تكنولايت بإنتاجها ذى الجودة العالمية باستخدام اغلى وافضل خامات لكشافاتها حيث اننا نزود اجسام الكشافات بخامات الالومنيوم المحقون والمسحوب وجميع العواكس الضوئية من الومنيوم عالى النقاء كما ان انتشار الضوء يتم عن طريق الزجاج المعالج والبوليكربونيت المقاوم للكسر. ومن ثم فإن جميع كشافاتنا مضادة للكسر والصدأ وتتميز بعمر افتراضى طويل الأجل.

وقد بدأت الشركة بالفعل الانتاج اعتبارا من شهر يونيو ١٩٩٨ واستطاعت في هذا الوقت القصير الانتشار في جميع انحاء الجمهورية وبعض المشروعات خارج مصر.

فالى جانب التوريدات المحلية المتعددة لعل اهم حدث وانجاز قامت به الشركة هو انارة ملعب تنس الأهرام في بطولة الاهرام السابقة والتى استضيف فيها لاعبات دوليات للعب على ارض الاهرامات.

## مصر التى فى خاطرى ونهضتها بسواعد رجالنا المخلصين



م.محمد فريد حسنين

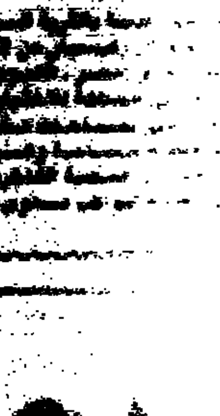
يقول المهندس/ محمد فريد حسنين رئيس مجلس ادارة شركة الـ فريد لتصنيع وتسويق المعدات الهندسية ان كل صرح وكل مؤسسة توضع لبناتها على أرض مصر مهما صغر حجمها ففيها كل النفع والخير لاهل مصر البسطاء الطيبين. إن مصرنا الغالية ونهضتها ورفاهية شعبها لم تغرب عن عيني ولو لحظة واحدة ولم اتوان لحظة فى الحصول لبلدى على أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا فى الدول الصناعية المتقدمة ايا كان مكان هذه الدول سواء بزيارتي للمعارض الدولية أو زيارة مصانعها خلال سفرياتي المتعددة لمختلف بلدان العالم، ومن أجل ذلك قمت بتأسيس شركة الـ فريد وهذه الشركة لها خبرة عريقة في مجال الطلمبات واستمرارا لنجاحات تمت في شركة فريد حسنين وشركاه ومع وتأسيس شركة الوايلر - ال فريد للطلمبات بالعاشر من رمضان، فإن آل فريد شركة تتميز عن مثيلاتها في نفس المجال بأن لها مجموعة من الشركات من مختلف قارات العالم كما أن لها مركز خدمة متميز به جميع قطع الغيار التي توفر للعميل خدمة ما بعد البيع وتنفرد ايضا شركة ال فريد بأن لديها مجموعة من المهندسين والفنيين المدربين تدريبا عاليا بمصانع موكلينا بالخارج.

واستمرارا للسياسة التي تنتهجها الشركة في الحصول على أحدث ما وصل إليه العلم تتعاون شركة الـ فريد مع شركة لينزا الالمانية LENZE في برنامج انتاجها من مغيرات السرعة الإلكترونية FREQUENCY CONVERTER للتحكم في سرعة المحركات الكهربية عن طريق تغيير الذبذبة من صفر إلى ٤٨٠ هرتز التي تستخدم الآن بطريقة واسعة الإنتشار مع المحركات ذات التيار المتردد من ٠.٣٧ ك. وات حتى ٢٥٠ ك. وات وتستخدم بكفاءة في الحالات التي تتطلب عزما ثابتا عن سرعة بطيئة وتحقق تغيير سرعة المحرك من صفر إلى ٦٠٠٠ لفة/ دقيقة وذلك للمحرك العادى.

كما تنتج شركة LENZE مغيرات السرعة للتحكم في سرعة المحركات ذات التيار المستمر قدرة ٠.٤٠ ك . وات حتى ٤٦٠ ك. وات وكذلك جميع أنواع للمحركات الكهربائية AC/ DC SERVO ومن منطلق حرصي الدائم على دفع عجلة الإنتاج في وطني والمساهمة بقدر الإمكان في دعم الاقتصاد المصرى فقد اسسنا مصنعنا بالعاشر من رمضان (الشركة المصرية العربية لتصنيع وتسويق المعدات الإنتاجية) لتصنيع نوعيات أخرى من الطلمبات والمنتجات الهندسية مثل (طلمبات الصرف الصحى - الأعماق - مخفضات السرعة) والله الموفق لما فيه الخير









تحت رعاية الهيئة العامة للتنمية السياحية والبنك العقارى المصرى:

# معرض بورصة العقارات المصرية فى أكبر جولة تسويقية بالإمارات والسعودية فى الفترة من ١١/٢٥ إلى ١٩٩٨/١٢/١٧

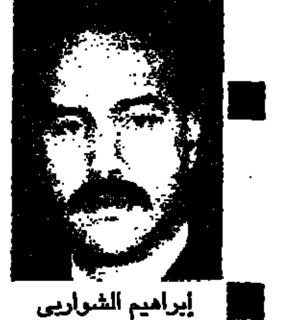
باق من الزمن يومان وينطلق معرض بورصة العقارات المصرية فى أكبر رحلة تسويقية تشهدها منطقة الخليج والمملكة العربية السعودية. حيث يبدأ معرض بورصة العقارات المصرية أعماله فى مدينة أبوظبى بدولة الامارات العربية بشيراتون أبوظبى يوم ٢٥ نوفمبر الحالى ولمدة خمسة أيام ثم ينتقل بعد ذلك إلى دبى لمدة ٤ أيام بالنادى المصرى بدبى تمهيدا للانتقال إلى جده بالمملكة العربية السعودية. ويعتبر معرض بورصة العقارات أوسع بانوراما تشارك فيها كبرى الشركات العقارية بمشروعاتها السكنية والسياحية والتجارية والصناعية والتى تمثل إنطلاقة حضارية تعرض جوانب من الانجازات التى تنتشر على طول أرض مصر وعرضها.

وتأتى قوة وجدية هذه السلسلة من المعارض أو بمعنى أدق الرحلة التسويقية من حرص واحد من أكبر وأعرق البنوك العقارية فى مصر وهو البنك العقارى المصرى أن تقام هذه المعارض تحت رعايته حيث تستغرق هذه الرحلة مايقرب من ٢٣ يوما تبدأ بمدينة أبوظبى ثم دبى وبعد ذلك ينتقل المعرض إلى جدة يوم ٦ ديسمبر وإنتهاء بالدمام بأرض المعارض وذلك أثناء انعقاد معرض الدمام الدولى.

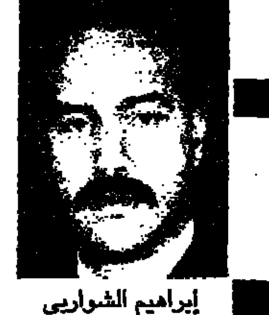
وفى حديث مع السيد أحمد عباس أبوالدهب رئيس مجلس إدارة رامكو للتسويق وتنظيم المعارض قال ان الشركة ستقوم بتقديم كافة الامكانيات المتميزة لتكون هذه الجولة على أعلى مستوى فى كل متطلباتها من الناحية التنظيمية حتى تخرج هذه الجولة فى أحسن صورة بما يتناسب مع حجم الشركات الكبرى المشتركة فى المعرض وتقديم صورة جادة عن الانجازات الكبرى وأحدث ماوصلت إليه روعة التصميمات ذات الطابع المتميز فى الشكل الهندسى القديم والجديد، حيث ثبت بالفعل أن الاستثمار العقارى هو افضل استثمار على الاطلاق والمعرض يعد فرصة حقيقية لراغبى الاستثمار الجاد. وتقوم الهيئة العامة للتنمية السياحية وعلى راسها المهندس عادل راضى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئةبرعاية هذا الحدث الهام فى اطار الفكر التنموى المتكامل الذى تتجه إليه وزارة السياحة تحت رعاية السيد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، والذى تتابع تنفيذه هيئة التنمية السياحية من خلال تخطيط المراكز السياحية التى تتكامل فى مقوماتها وخدماتها بمشاركة أصحاب المشروعات فى أعمال البنية الأساسية والخدمات المركزية والمنشآت الفندقية التى يجرى العمل فيها جميعا بالتوازى وليس بالتوالى سواء فى المرافق الرئيسية بما يحقق مزايا المشروعات الكبرى وباختصار الزمن ليقدم إضافة هامة من المستثمرين للشبكة الضخمة للبنية الأساسية مع التزام كامل بالجداول الزمنية للتنفيذ.

ويلتقط الحديث المهندس إبراهيم شاكر المدير العام التنفيذى للشركة المنظمة وقال إن المعرض يعد فرصة طيبة سواء للمصريين المقيمين بدول الخليج او السعودية لانتقاء ما يناسبه من أحدث ماوصلت إليه التصميمات الرائعة حيث يوجد تنوع فى مجالات العرض سواء التجارى أو السكنى أو الصناعى ليناسب فكر واحتياجات كل زوار المعرض.

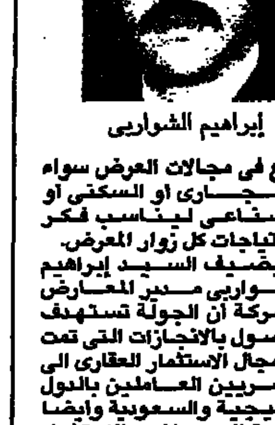
ويضيف السيد إبراهيم الشواربى مدير المعارض بالشركة أن الجولة تستهدف الوصول بالانجازات التى تمت فى مجال الاستثمار العقارى الى المصريين العاملين بالدول الخليجية والسعودية وايضا الاخوة العرب راغبى الاستثمار فى مصر تشجيعا لهم على استثمار اموالهم على أرض مصر بلد الأمن والأمان وفى سبيل ذلك قمنا باعداد حملة دعائية وتسويقية لهذه السلسلة من المعارض سواء فى القاهرة او الدول المقام بها هذه المعارض لضمان وصول الرسالة لكل من يرغب فى استثمار امواله فى مجال الاستثمار العقارى.



أحمد عباس



إبراهيم شاكر



إبراهيم الشواربى

أبوظبى من:
طارق زكريا

# رامــــو..
# مسيرة من الإنجازات على أرض مصر

على مدى خمسة وثلاثين عاما من الخبرة فى مجال التشييد والبناء قامت رامو خلالها بالعديد من المشروعات العملاقة.

تشهد جميعها على دقة الشركة فى الاداء ووفائها الدائم بالالتزامات وفى لقاء مع السيد المهندس محمد الشرقاوى عضو مجلس الإدارة لمجموعة شركات رامو.

صرح سيادته بانه امتدادا للمسيرة الناجحة للشركة وتحقيقا للسياسة العمرانية للدولة بادرت الشركة بالمشاركة فى الإسكان والتعمير بالمجتمعات العمرانية الجديدة من خلال إنشاء مجتمعات سكنية راقية تتمتع بمواصفات اصبحت ضرورية كالخصوصية والهدوء والأمن والبعد عن مصادر التلوث المختلفة والتمتع بالمسطحات الخضراء التى تتضمن جوا صحيا نقيا ورؤية طبيعية جميلة طوال العام بمدينة ٦أكتوبر ومدينة الشروق.

م. محمد الشرقاوى

## وادى الربيع - ٦ أكتوبر

على مساحة ٨٥ فدانا بارقى مناطق المدينة بالقرية السياحية الثالثة حيث يخدمها محور ٢٦يوليو ومحوران رئيسيان من الطرق السريعة الصحراوية (طريق مصر - الأسكندرية) و (مصر - الفيوم) يتضمن عدد ١٥٠ فيلا بتصميمات ومسطحات مبانى مختلفة للاختيار تتراوح مابين ٢٥٥ م٢ إلى ٧٠٨م٢ مع توفر قطع أراضى بمساحات مختلفة تتراوح مابين ٥٠٠م٢ و ١٤٠٠م٢ وذلك لتغطية مساحة واسعة من الأذواق والإمكانيات اضافة لمجموعة من الوحدات السكنية الفاخرة من خلال عدد من العمارات اختيرت تصميماتها بعناية لتواكب مستوى منطقة الفيلات وتتراوح مساحة الوحدات من ١٢٠ مترا الى ١٤٦م٢ هذا مع توفر جميع الخدمات اللازمة من تجارية وترفيهية وخلافه.

## وادى الربيع مدينة الشروق

على مساحة ٥٥ فدانا بموقع متميز بالمدينة على بعد حوالى ٢٠ دقيقة بالسيارة من مصر الجديدة ويتضمن ١١٥ فيلا بتصميمات متعددة ومساحات مبانى مختلفة تتراوح من ٢٧٠م٢ وحتى ٥٤٠م٢ مع توفر قطع الاراضى بالمساحة المطلوبة تتراوح مساحتها بين ٥٣٠م٢ حتى ٩٢٥م٢ وتتيح الشركة امكانية للمعاينة على الطبيعة لنماذج الفيلات المنفذة لتسهيل الاختيار. كما اقامت الشركة مجموعة من الوحدات السكنية الفاخرة من خلال عدد محدود من العمارات ذات التصميمات المميزة الشكل على منطقة الفيلات بمساحات تتراوح من ١٢٠م٢ الى ١٥٤م٢.

ويضيف السيد دكتور مهندس محمد الشرقاوى بانه مواكبة للنهضة السياحية التى تشهدها البلاد تقيم الشركة حاليا منتجعا ساحيا على مساحة ٨٠ فدانا يعد من اكبر المشروعات السياحية بشرم الشيخ.

## هيات ريجينسى - شرم الشيخ

يتكون من فندق ٥ نجوم (خمسمائة غرفة) اضافة لمجموعة متنوعة من القصور الفاخرة للتمليك على البحر مباشرة بتصميمات معمارية وتشطيبات رفيعة المستوى.

# أميركو للتصدير رائدة شحن معارض الاستثمار العقاري

تعد شركة أميركو للتصدير علامة مميزة في مجال شحن وتجهيز المعارض المتخصصة خاصة في مجال الاستثمار العقاري والقرى السياحية ومشروعات الاسكان التجاري والصناعي. ورغم حداثة عهد الشركة في مجال التصدير فقد استطاعت الشركة في خلال خمس سنوات أن تثبت وجودها وتفرض احترام جميع العارضين في المعارض الخارجية وذلك للالتزام بدقة المواعيد وتسليم جميع المعروضات في التوقيتات المحددة في زمن قياسي.

وفي حديث مع السيد طارق زنفل المدير العام أكد: بانه خلال السنوات الماضية من عمر الشركة كان الاصرار والكفاح هما السمات الرئيسية لنا حيث تم اختيار فريق العمل بالشركة على أعلى المستويات المدربة جيدا وبفضل الادارة الجيدة وتوفيق الله أولا تمكنا من الانطلاق في عالم شحن المعارض الخارجية وكانت الدعامة الرئيسية لنا هي التخصص حيث إنه الطريق الوحيد للوصول إلى المستوى العالمي في مجال الشحن ونحن نعتبر الآن وبحق رواد في مجال شحن المعارض المتخصصة في مجال الاستثمار العقاري والقرى السياحية. ويضيف السيد عمرو زنفل نائب المدير العام: إن نجاح أى معرض يتم التجهيز له قبل بدايته بأكثر من شهرين خاصة أن نوعية البضاعة التى يتم شحنها بضائع حساسة جدا ولها سمات معينة في التعبئة والتغليف والشحن والنقل. وقد قمنا بشحن ٤ معارض خارجية خاصة بالاستثمار العقاري في وقت واحد سواء الى دولة الامارات العربية أو المملكة العربية السعودية او الكويت وفي أوقات متقاربة جدا وتم الشحن في زمن قياسي وبدون أى خسائر تذكر وذلك بفضل فريق العمل المدرب جيدا والالتزام بصدق المواعيد.

طارق زنفل



عمرو زنفل



# البناءون العرب

## أولياء الالتزام والثقة ورواد التميز

مهندس / صبحي بشرى: نحن اولياء الالتزام الثقة ورواد التميز.

لاشك ان الثقة الغالية التى حصلت عليه شركة البناءون العرب ورئيس مجلس ادارتها / المهندس صبحي بشرى جورج لم تأت من فراغ وانما جاءت تتويجا لأعمال ومشاريع الشركة التى تم تنفيذها على مدار سنوات عديدة.

فالشركة تتميز بفلسفة خاصة وهى انتقاء مواقع مشاريعها بعناية فائقة لتلائم الصفوة من عملائها ويدل على ذلك الكثير من اعمال الشركة المنفذة ومنها برج الأمل بسان استفانو وبرج الهدى بكفر عبده وريحانة المعمورة بالمعمورة الشاطىء وبرج الفواطم بالفراعنة وكلها تتحدث بلغة واحدة هي الالتزام والثقة المتميزة وجارى العمل الآن بمشروع قصر المنتزة بالمعمورة الشاطىء بكونها اجمل منطقة سياحية وترفيهية بجمهورية مصر العربية.

ويسر الشركة: ان تعلن عن فتح باب الحجز لتاج مشاريعها وهو مشروع برج السلطان في ارقى موقع بشارع السلطان حسين بالإسكندرية وهو المشروع الذى يتحدث عنه كافة الصفوة بالاسكندرية وتنتظر خروجه إلى النور.

# البنك العقارى المصرى وإسهام جاد فى تسويق المشروعات العقارية فى الداخل والخارج

يعد البنك العقاري المصري من اعرق البنوك المتخصصة في مجال الاستثمار العقاري في مصر حيث يؤكد الأستاذ مصطفى الشناوى نائب رئيس مجلس إدارة البنك بان التواجد المستمر للبنك العقاري المصري في جميع مواقع العمران يستهدف توسيع الخريطة العمرانية وإثراء جوانبها وذلك من خلال مساندة الشركات العقارية في عمليات البناء ودعم حركتها لتؤدي دورها على الوجه الاكمل في واحدة من أهم القضايا وهي قضية الاسكان حيث يقدم البنك قروضا للاسكان والتشييد بكافة المستويات كما يقدم ايضا قروضا للمشروعات السياحية مثل القرى السياحية والفنادق كما يقدم البنك العقاري المصري قروضا للقطاع الزراعي وتطوير وتنمية الأراضي الزراعية لاقامة المشروعات الخاصة بالأمن الغذائي.

وتضيف الاستاذة/ يسرية نافع عضو مجلس الادارة ومدير عام إدارة أمناء الاستثمار بالبنك بان جهاز أمناء الاستثمار يعد من اقوى اجهزة امناء الاستثمار في مصر لما له من خبرة عريقة في مجال التسويق العقاري حيث يقوم الجهاز بتسويق العقارات لحساب الغير من خلال فريق مدرب على احدث اساليب التسويق العقاري من خلال الترويج والاعلان والاتصال المباشر كما يقوم ايضا بمعاونة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم الدورية وتقييم دراسات الجدوى للمشروعات الكبيرة والصغيرة على السواء وتقديم المشورة والخبرة لأصحاب المشروعات العقارية لما له من باع طويل في هذا المجال.

ويضيف الأستاذ رأفت ابوالمعاطى مدير إدارة امناء الاستثمار اننا في خدمة اصحاب المشروعات الجادة وعلى استعداد تام للقيام بتسويق هذه المشروعات سواء داخل مصر او خارجها لما يتمتع به الاستثمار العقاري من استثمار مجز سواء لصاحب المشروع او لراغبى الاستثمار الجاد على ارض مصرنا الحبيبة.

# سكاى سنتر الخليفة المأمون المشروع ...

تنفيذ شركة سكاى للمقاولات ملك شركة سكان للاستثمار العقارى التى اسسها ويديرها المهندس محمد محمود عثمان وهو ايضا رئس مجلس ادارة الشركة المنفذة وهو خبرة طويلة في مجال تشطيب اعمال مشروعات الإسكان للقطاع الخاص لأكثر من عشرين عاما متصلة ظل يحقق النجاح تلو الآخر. واستطاع أن يضع كل خبراته وطموحاته فى مشروع سكاى سنتر الخليفة المأمون مخصص ليحقق المشروع السكن الذى يتوافر فيه جميع العناصر المميزة من الموقع الممتاز والفكرة الجديدة تجميع الانشطة والخدمات المتميزة والعصرية.

ويعتبر الموقع فى اهم شوارع مصر الجديدة الحيوية.

فالفكرة جريئة وجديدة. والمشروع يجمع بين النشاط التجارى والادارى والسكنى فالنشاط الادارى فى برج متعدد الادوار بمدخل خاص بكافة المساحات المطلوبة وكذلك البرج السكنى يحتوى على شقق سكنية كبيرة بمستويين للاسكان المتميزة الخاص علاوة على المسطحات التجارية الكبيرة بمداخلها الخاصة

م. محمد محمود عثمان

ويتوافر فيه جميع أنواع الخدمات من مسطحات انتظار سيارات على مسطح دورين تحت الأرض مع التأمين الكامل للمبنى بكل الخدمات العصرية.

وقد استعان المهندس / محمد محمود عثمان بمجموعة من الاستشاريين والمهندسين والفنيين والمقاولين فى جميع التخصصات والذين كانوا قاموا معه بتنفيذ مشروعات الاسكان فى تنفيذ مشروعه وقد قام المهندس الاستشارى المعمارى محمد موسى بترجمة توجيهاته وافكاره فى تصميم المشروع بوضوح الفكرة وفخامتها وعصريتها.

وهكذا يمضى المهندس / محمد محمود عثمان فى مجال تنفيذ مشروعات الاسكان فى مصر يتطلع دائما إلى تقديم الأفضل والأرقى والأنسب حبا فى إعلاء شأن العمران فى مصرنا الحبيبة تحت رعاية قيادتنا الرشيدة.





# زهرة المدائن علامة مميزة فى آفاق التعمير

## تمتع بالخصوصية فى مجتمع قوامه ٩٠ ڤيلا فقط

محاسب محمد حافظ

لقد كان من الضرورى الخروج من الحزام الضيق لمدينة القاهرة والابتعاد عن الزحام والضوضاء والتلوث والبحث عن أنسب المواقع لاقامة مجتمع جديد يتم فيه تجاوز كافة السلبيات لذلك وقع الاختيار على مدينة القاهرة الجديدة نظرا لتمتعها بمزايا لاحصر لها. أولا انها لاتبعد اكثر من ١٠ دقائق عن كل من مصر الجديدة ومدينة نصر وسهولة الوصول إليها من على الطريق الدائرى للقادم من مصر الجديدة وم. نصر والمعادى والقطامية. ثانيا بعد مدينة القاهرة الجديدة عن اى منطقة صناعية مما يمهد الأمر للاستمتاع بالجو النقى المتميز بالمدينة طوال العام كل هذا كان سببا فى اختيار القاهرة الجديدة لاقامة مجتمع جديد قوامه ٧٠ فيلا فقط على أحدث طراز معمارى بالشكل الذى لاتجاوز فيه نسبة المبانى ١٥٪ فقط من المساحة الكلية للمشروع ٢٤ فدانا. ومن أهم خصائص مدينة زهرة المدائن أنها تجمع بين الأصالة والرقى والخصوصية. وقد وظفت شركة المدائن للانشاء والتعمير كافة امكانياتها وطاقاتها لنجاح هذا المشروع العملاق مثل مصنع زمردة للرخام والجرانيت الذى تمتلكه الشركة والذى ينتج أفضل الخامات من الرخام والجرانيت وسابقة أعمالنا فى هذا المجال هى خير دليل على جودة منتجنا.

كما إننا عاهدنا أنفسنا على ان نقدم أحسن التصميمات والدقة فى التشطيب الداخلى والخارجى مع الاحتفاظ بأقصى قدر من المساحات الخضراء كذلك الاهتمام بتوفير خدمات الأمن والنظافة والصيانة الدورية المقدمة للمشروع. كذلك وجود منطقة خدمات ومسجد بقلب المدينة وكذلك راعينا ان نقدم كافة التسهيلات اللازمة فى السداد بتقسيط ثمن الوحدة على ٥ سنوات ونصف بدون فائدة آملين بذلك أن نكون قد حققنا ما نحلم به وهو تقديم مدينة جديدة كاملة متكاملة يطلق عليها زهرة المدائن.










# ايجيبشيان مول

## نحن لاننافس ولكننا نتفوق

لقد حرصت شركة ندى الكريم المالك والمنفذ لمشروع ايجيبشيان مول وهى احدى شركات مجموعة كريمكو وهى شركة كبرى تعمل فى مجالات مختلفة أهمها الاستثمار العقارى على ان ينفذ المشروع على اعلى مستوى من الجودة والرقى شكلا ومضموناً ويلاحظ التصميم المعمارى الفريد من نوعه بالاضافه الى الاهتمام بادق التفاصيل والتى كان هدفها هو راحة العميل سواء كان المشترى او المستهلك العادى فكانت الارضيات من أفخر انواع الرخام والجرانيت المستورد وواجهات المحلات من الزجاج السيكوريت بالاضافة الى الممرات الواسعة بين المحلات والتى تسمح بسهولة الحركة بين العملاء من رواد المول بالاضافة الى الاسانسيرات البانورما والتى تتيح للعميل مشاهدة معظم المحلات وايضا السلالم الكهربائية المتحركة وحرصنا على وجود احدث اجهزة أمن واطفاء الحريق والمول مؤمن بالكامل بالاضافة الى التكييف المركزى وايضا الأنشطة التجارية المختلفة والتى حددتها إداراة الشركة حيث كبرى التوكيلات التجارية والمحلات الكبرى للأحذية والشنط وتحف وجاليرى وسوق للذهب ومطاعم وكافيتريات وايضا معارض الموبيليات وهذا جزء من مجموعة كبيرة جدا من الانشطة التجارية المسموح بها داخل المول بالاضافة لوجود نادى للإنترنت لخدمة العملاء ورواد المول للوقوف على أحدث ماوصل اليه عالم التجارة وكان هدف الشركة هو التيسير على عملائنا الكرام فى طرق السداد المريحة والاسعار المتناسبه مع جميع الامكانيات حيث ان المساحات مختلفة فتتوفر جميع المساحات بالمول.

وشركة ندى الكريم ترحب بالسادة العملاء حيث يوجد لدينا فريق تسويق قوى ومدرب يساعدكم على تحديد أنشطتكم وترشح لك الوحدة التى تتناسب مع مشروعك وإمكانياتك بالاضافة الى ان قرب المشروع للنادى الاهلى يجعله يتمتع بموقع متميز ويعتبر موقع المشروع هو قلب مدينة نصر ويستطيع أن يصلك العميل من أى مكان حيث الشوارع الرئيسية المؤدية للمشروع.

ولقد حرصت الشركة استكمالا للحملة الإعلانية التى تقوم بها على اعداد حملة للتليفزيون وبجميع الوسائل المسموعة والمرئية حيث يتم تنفيذها بالخارج.

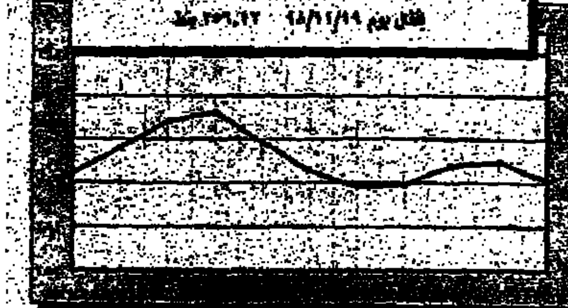
فانتظرونا قريبا فى كل مكان.

## مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١١/١٩ ليسجل ٢٥٦,١٢ نقطة مقابل ٢٥٦,٥٤ نقطة فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١١/١٢ بانخفاض قدره ٠,٤٢ نقطة حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من:

شركة مصر لصناعات الكيماويات بنسبة ١٦٪، شركة مطاحن شرق الدلتا بنسبة ١١,٤٪، بنك المهندس بنسبة ٨٪، شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) بنسبة ٦,٣٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها كل من شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ١٢,٢٪، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٨,٦٪، شركة الزيوت المستخلصة بنسبة ٧,٣٪، الشركة السكندرية للأسمنت بنسبة ٦,٨٪.





# معرض هانوفر HANNOVER MESSE ١٩ ـ ٢٤ أبريل ١٩٩٩

## واهتمام دولى كبير بمعرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات (أسيتكس) الذى سيقام خلال الفترة من ٣ ـ ٦ فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

يعد معرض هانوفر HANNOVER FAIR أكبر معارض التكنولوجيا الصناعية على مستوى العالم أجمع، وسوف يشهد هذا المعرض إعادة تنظيم وهيكلة فى العام القادم تلك التغيرات التى من شأنها التأثير على كل عناصر التوجه الاستراتيجى للمعرض ودفعه الى الوفاء بمتطلبات الألفية القادمة.

وسوف يركز التنظيم والهيكل الجديد تركيزا شديدا على قطاعات الصناعة والقطاعات الحليفة، وفى إطار دور هذا ـ المعرض العالمى للصناعة والميكنة والتحديث، يقدم معرض هانوفر HANNOVER FAIR مجموعة متكاملة من العروض عالية المستوى والخصائص كل منها تعد رائدة فى قطاع الأعمال المعنى، وتتمثل دعامة المفهوم الجديد فى للمعرض التجارى السنوى ـ عمليات الميكنة داخل المصانع، التى سوف تقدم مدى كاملا من المنتجات والنظم والخدمات واعتماد هذا المعرض على الدور البارز الذى يلعبه عنصر ميكنة العمليات داخل المصانع فى أوروبا وفى أنحاء أخرى من العالم بالاضافة الى التعاون الفريد بين العروض المختلفة يؤكد مجددا فى عام ١٩٩٩ على المكانة الخاصة التى يحظى بها معرض هانوفر HANNOVER FAIR وهى مكانته كأكبر معرض صناعى على مستوى العالم واستمرار تأثيره على الأوساط السياسية والاعلامية.

### عارضون وزوار من جميع أنحاء العالم

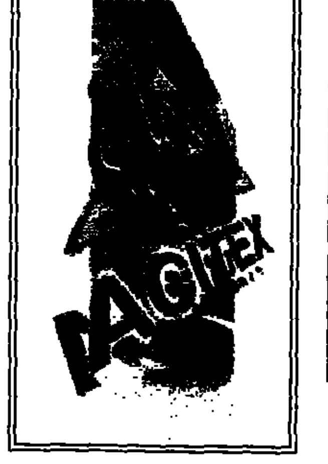
تبرز الأهمية الفريدة لمعرض هانوفر HANNOVER FAIR من خلال أعداد العارضين الذين يصل عددهم الى مايقرب من ٧,٤٠٠ عارض من ٦٩ دولة قاموا بالفعل بحجز الجزء الأكبر من إجمالى مساحة العرض (= ٢٧٦,٠٠٠ متر مربع)، أما عدد الزوار الحاضرين للمعرض فيعدوا دليلا قويا على قوة العنصر الدولى، ففى عام ١٩٩٨ جاء ٢٣٪ من إجمالى عدد الزوار الذى وصل الى ٣٣٠,٠٠٠ زائر من خارج ألمانيا ينتمون الى ١٠٠ دولة، وكان أغلب هؤلاء الزوار الأجانب من أعلى مستويات صانعى القرارات.

ومما هو جدير بالذكر أن السيد/ هانز بيتر ليفين مدير معارض هانوفر قد قام بزيارة لمؤسسة الأهرام حيث تم تبادل كافة المعلومات ودراسة مزيد من التعاون بين معارض هانوفر والمعارض التى تقيمها مؤسسة الأهرام خاصة فيما يتعلق بمعرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات (أسيتكس) الذى سيقام بمشيئة الله فى خلال الفترة من ٣ ـ ٦ فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والتنسيق مع معرض سيبت CEBIT الذى يقام بهانوفر خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٤ مارس ١٩٩٩ للكمبيوتر والاتصالات ويعتبر المعرض رقم ١ فى العالم.

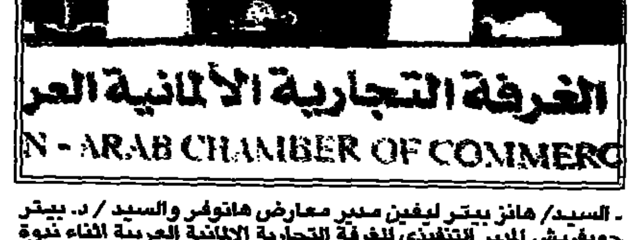
ويتواجد معرض سيبت بجناح متميز له فى معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات (أسيتكس) مما يدل على الاهتمام الكبير لمعرض (أسيتكس) ومدى التطور المستمر لمعرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات سنويا سواء من حيث عدد العارضين وكذلك عدد الزائرين ونوعياتهم والمساحة المحجوزة والجهود الفعالة فى تحقيق الأهداف المستهدفة من هذه المعارض الهامة.

**محمد يوسف حبيب**










ـ السيد/ هانز بيتر ليفين مدير معارض هانوفر والسيد / د. بيتر جويفريش المدير التنفيذى للغرفة التجارية الألمانية العربية أثناء ندوة معارض هانوفر






## سمير متولى عضوا بمجلس تجارة الأزهر

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٥٣٢ لسنة ١٩٩٨ بضم الاستاذ سمير مصطفى متولى رئيس شركة المهندس للتأمين لعضوية مجلس كلية التجارة للبنات بجامعة الأزهر لمدة سنتين اعتبارا من العام الجامعى الحالى ١٩٩٨/١٩٩٩

سمير متولى

## نظارات القراءة (كليركت) لرفع كفاءة الرؤية القريبة

يغفل عدد كبير من الأشخاص فوق الأربعين عاما ويتمتعون بإبصار طبيعى عن ضرورة استخدام نظارة للرؤية القريبة بدونها يصعب إجراء الأعمال المكتبية او التركيبات او الأعمال الفنية أو حتى ربة البيت عند إجراء الأعمال المنزلية كأشغال الإبرة والخياطة وذلك لأن عدسة العين بعد سن الأربعين تقل مرونتها وبالتالى تقل القدرة على تجميع الأشعة على الشبكية.

ولذلك يحتاج المرء لنظارة القراءة لرفع كفاءة الرؤية ونظارات القراءة كلير كت بمقاسات مختلفة تبدأ من (+١,٠) حتى (+٤,٠) ويمكنك اختيار المكان المناسب لتجربة المقاس (+١,٠) للقراءة لمسافة ٣٥ الى ٤٠ سم فإن كانت الرؤية غير واضحة يتم تجربة المقاس التالى (+١,٥) وهكذا حتى الحصول على رؤية واضحة كما يمكن استخدام نظارة كلير كت فوق العدسات اللاصقة.

ولأول مرة تتبع شركة آس. إف. سى اسلوبا متميزا للتوزيع فى مصر بواسطة شركة مالتى فارما لتيسير تواجد نظارات كلير كت بالصيدليات الكبرى كما هو متبع بالدول المتقدمة.

## واحة الحجاز... واجهة حضارية للعين السخنة

عندما تتوجه الى منطقة العين السخنة سوف تتوقف طويلا امام صرح سياحى جديد بدأ بالفعل يشغل موقعا هاما وملحا على خريطة مصر السياحية، حيث يوجد واحد من أكبر مشاريعنا السياحية ليؤكد اننا على الطريق السياحى الصحيح وان خطواتنا عليه مدروسة ومرسومة وترمى فى مجموعها الى رسم صورة سياحية مستقبلية لمصر الحضارة والتاريخ.

هذا المشروع هو منتجع واحة الحجاز الذى تم إنشاؤه كما يؤكد المهندس / محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة المالكة للمشروع، ليكون مثل لوحة فنية رائعة كل جانب فيها يحمل لمسات فنان بارع تناغمت فيها الألوان فنقلتها الى جو أسطورى تحكمه الطبيعة الخلابة النادرة بهدوئها ونقائها وصفائها.

فتحت سماء صافية، أمام مياه زرقاء حيث الشعاب المرجانية النادرة وأسماك الدولفين الرائعة التى تتقافز لتشكل شريطا بحريا حقيقيا أقرب الى عالم الخيال، وجبال الجلالة البحرية بجمالها وشموخها تمثل الخلفية الساحرة لهذه اللوحة الطبيعية النادرة حيث يمكن للزائر أن يسقط معاناة وهموم وضوضاء وتلوث المدن، ويستعيد شتات نفسه وصفاء ذهنه.

ويضيف المهندس. محمد شاكر خليل.. أن أهم مايميز منتجع واحة الحجاز هو امتداد طول الشاطىء لمسافة أكثر من كيلو مترين ونصف على شاطىء خليج السويس فى منطقة العين السخنة. مما مكنا من توزيع المنشآت لتقع كل واحدة منها على شاطىء الخليج مباشرة. كما يضم المنتجع كافة الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة للكبار والصغار ومراكز للألعاب والرياضات المائية وقوارب ولنشات مجهزة للغطس وأماكن إنتظار سيارات وصالات للألعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافيتريات وخطوط تليفون وفاكس للاتصال بالعالم الخارجى ومحطة كهرباء وشبكة للانارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء

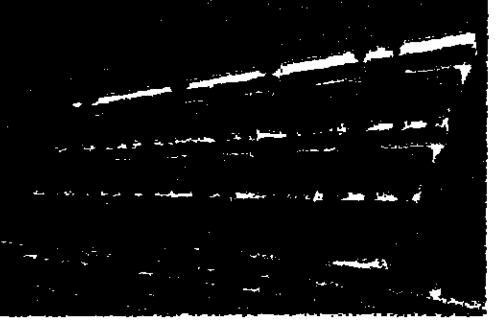
ويختتم المهندس محمد شاكر خليل حديثه قائلا:

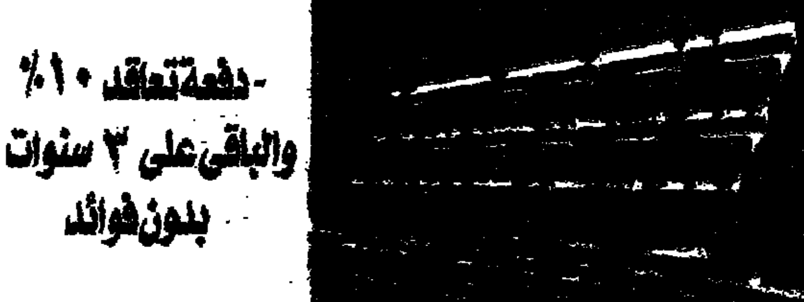
لقد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعمارى فى إطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية تنبىء بمستقبل اكثر إشراقا لهذه الصناعة المهمة.

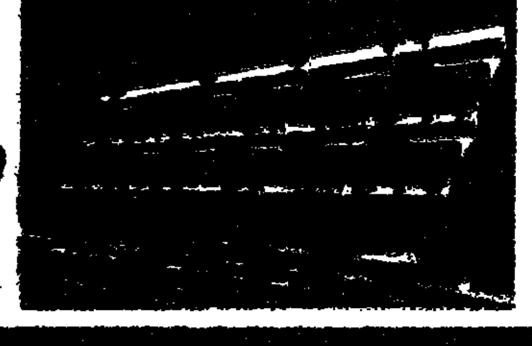














صورة طبيعية من القرية    القرية كلها صفان إثنان فقط من الشاليهات كلها ترى البحر مباشرة





# شركة جديدة لتكنولوجيا إدارة المشروعات يؤسسها البنك الأهلى المصرى

تم بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٦ بالمركز الرئيسى للبنك الاهلى المصرى عقد الاجتماع الأول للجمعية العامة لشركة بروماتك لتكنولوجيا إدارة المشروعات والتى انتهى البنك من إجراءات تأسيسها فى وقت قياسى كوكيل عن المؤسسين برأسمال مرخص به ١٠ ملايين جنيه ومصدر مليون جنيه يسهم فيها البنك بنسبة ٤٠٪ والباقى من القطاع الخاص بغرض العمل فى مجال ادارة المشروعات الهندسية بجميع انواعها (Project Manager) وإجراء الدراسات المختلفة للهندسة القيمية للمشروعات وتقييمها بغرض إدارتها.

وتأتى مساهمة البنك الاهلى المصرى فى هذه الشركة من منطلق اقتناعه بحاجة السوق المصرى بشدة لمثل تلك الشركات للعمل كطرف ثالث فنى يمثل المالك يتابع اداء كل من المقاول والاستشارى بهدف ضمان حسن تنفيذ وتنظيم وإدارة العمل خلال مرحلة تنفيذ مختلف المشروعات مما سينعكس على تخفيض الاستثمارات المقدرة لتنفيذها.

ولأن توافر الخبرات الفنية والعلمية والملاءة المالية هى أهم دعائم ونجاح الشركات العاملة فى هذا المجال فقد تم تأسيس الشركة فيما بين اكبر المؤسسات المالية فى مصر وهو البنك الأهلى المصرى ونخبة من اكبر الشركات والمكاتب الاستشارية والاقتصادية وهم شركة حازم حسن للخبرة الاستشارية والمهندس مدحت ابو زيد والدكتور مهندس محمد شاكر وشركة جلوبال جيوبيتش والشركة الرباعية للمقاولات والدكتور مهندس مصطفى الغمراوى وبحضور السيد حافظ الغندور مدير عام عضو لجنة السياسات بالبنك الأهلى المصرى فضلا عن أنه من المخطط ان ينضم مستقبلا للشركة احدى كبرى الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال لتقديم المساعدات الفنية.

ويأتى تأسيس هذه الشركة بهدف كسر احتكار الأجنبية لسوق هذه الخدمة فى مصر خاصة وان الشركة الجديدة لديها فرصة جيدة للمنافسة نظرا لان الجانب الاكبر من تكلفة الشركات الأجنبية يتحكم فيها المكون الأجنبى لانه يمثل الغالبية العظمى فى الإدارة وهو ما تم مراعاته عند تأسيس الشركة الجديدة من أن تكون تكلفة الخدمة اقل مما سيساعدها على منافسة الشركات الاجنبية فى هذا المجال.

وتأتى مشاركة البنك الأهلى المصرى فى هذه الشركة استكمالا لدوره الريادى فى تأسيس الشركات العاملة فى كافة مجالات النشاط الاقتصادى حيث بلغ عدد الشركات التى اسهم فيها البنك حتى تاريخه عدد ٢١١ شركة بلغ إجمالى حصة اسهامه فى رءوس أموالها نحو ٣ مليارات جنيه.

الاجتماع الاول للجمعية العامة لشركة بروماتك لتكنولوجيا إدارة المشروعات



# ألفا مصر لأنظمة المعلومات قمة التميز وتميز القمة

تعرضنا فى مقالات سابقة عن صناعة البرمجيات المتخصصة ومدى اهميتها وفعاليتها بالنسبة للكيانات الاقتصادية الكبيرة واستكمالا لهذا الموضوع يقول المهندس طارق صادق مؤسس شركة الفا مصر: إن مفتاح النجاح فى اى عمل وعلى اى مستوى يتمثل فى تقنيات صناعة القرار ولا ينجح صانع القرار فى اتخاذ القرار الأمثل دون الارتكاز على رصيد متكامل من المعلومات فى الوقت المناسب ونوعية الية الحصول عليها، وهذا ما استهدفته الفا مصر منذ اربعة عشر عاما وهو تزويد السوق ببرامج عمل متكاملة لزيادة قدرة المؤسسات على اعداد تقارير فورية دقيقة وواضحة تمكن صانعى القرار من اداء مهامهم.

وقد تمكنت الفا مصر من مد جذور راسخة، وايجاد اسم يتسم بالمصداقية فى سوق البرمجيات فى مصر والخليج بخدماتها التى تغطى كل اوجه هندسة الانظمة بما تضمنه من متطلبات وتطوير وتكامل وتوفيق وتدريب فضلا عن كل الخدمات الاستشارية وذلك باستخدام احدث التقنيات والاساليب.

م. طارق صادق

وقد وسعت شركة الفا مصر عملها ونشاطها بالاشتراك مع شركة اوراكل العالمية بالاعتماد على قواعد بياناتها ولتكون اول شركة بمنطقة الشرق الاوسط تمنح رخص القيمة المضافة لبرامج شركة اوراكل ORACLE VAR

وانطلاقا من سبعة فروع للشركة فى مصر واربع دول عربية والولايات المتحدة الامريكية تستطيع الفا مصر تزويد عملائها بالحلول الشاملة باستخدام قاعدة بيانات اوراكل وتطبيقاتها مما يمكنها من التعامل مع الشركات العملاقة فى مجال هذه الصناعة واصبح لديها فريق متكامل من الاستشاريين والاخصائيين وعلى اعلى درجة من الخبرة والكفاءة مما يكفل تغطية كافة متطلبات العملاء.

ويعمل هذا الفريق المكون من ١٠٠ متخصص فى هذا المجال فى تناغم له استراتيجية واحدة وهى تقديم خدمات تتوافق تماما مع طبيعة الشركات .. واحتياجاتها .. ولاتخرج عن اطار السوق ومفرداته.

ومن خلال القاء الضوء على اقسام الشركة يمكننا التعرف على الية العمل بالفا مصر ولتحقيق هذه الاستراتيجية تبدأ هذه الرحلة من خلال قسم التسويق الذى يضم باحثين مدربين لدراسة اسواق البرامج والتطوير الممكن ان تشمله هذه البرامج لتلبية مختلف الاحتياجات المحتملة ومن هنا يبدأ عمل قسم البحث والتطوير بدراسة احتياجات الشركة والمؤسسات من البرامج الجاهزة وفقا لطبيعتها .. وتحدد هذه الطبيعة توجه العميل اما الى قسم البرامج الجاهزة للعملاء.. ويجرى فيها التطوير على الهيكل الاساسى للبرامج واما الى قسم المشروعات الذى يصمم برامج خصيصا للعميل.

ويتم التسليم فى هذين القسمين بمفهوم الرضا التام للعميل ومتطلبات المؤسسة. وفى اطار متوازى لهذا العمل يكون قد حصل من قسم المبيعات على كل الاقتراحات لكل الحلول والبرامج قد يحتاجها العميل.. ومدى ملاءمتها للعمل على صعيدى توفير الوقت المناسب والجودة والتكلفة المناسبة. وقد وصل اقتناع الفا مصر بأهمية هذه الجودة الى انشاء قسم خاص تحت اسم قسم توكيد الجودة. ويهدف الى ترسيخ العلاقات مع العملاء والالتزام بتقديم منتج عالى الجودة والتطوير المستمر لاداء مهارات العاملين، وللتتبع لهذه الاقسام يجد ان الفا مصر تعمل فى منظومة اساسية تدور حول خدمات ما قبل الشراء والاختيار ثم تقديم المنتج الأمثل والقابل للتطوير ثم خدمات ما بعد البيع.

تثبت منتجات الفا مصر من البرامج والتى تحمل اسم الفا ٢٠٠٠ و(هى ما سنتعرض لها تفصيليا فيما بعد) نجاح هذا الفريق للتميز من المتخصصين الذين يعملون فى مختلف الادارات والنشاطات بمبدأ ادارة الجودة الشاملة T.Q.M وطبقا لاعمال ايزو ٩٠٠١ مما ينقل هذه المبادئ عبر برامج الشركة الى عملائها. وهكذا أصبحت الفا مصر .. قمة التميز وتميز القمة.



# بنك فيرست يونيون ناشيونال يفتتح مقرا له فى مصر

مسئول البنك بالقاهرة يؤكد:

- خدمات جديدة وانشطة متنوعة يقدمها البنك لعملائه فى مصر
- استقرار السوق المصرى دفعنا لافتتاح مقر للبنك بالقاهرة بعد ان كان يغطى نشاطنا مندوبون
- للبنك ٢٠٠٠ فرع فى الولايات المتحدة و٣٣ فرعا ومكتبا تمثيليا حول العالم.

يعد First Union National Bank سادس بنك فى الولايات المتحدة الأمريكية من حيث حجم الأصول والتى تبلغ ٢٢٥ مليار دولار بالإضافة إلى ان حجم حقوق المساهمين يبلغ ٢٠ مليارا

وقد تم الاحتفال بافتتاح المكتب التمثيلى الإقليمى للبنك بالقاهرة يوم الثلاثاء الموافق ١٠ نوفمبر الحالى بعد ان كان البنك قد افتتح مقره الجديد فى شهر فبراير الماضى.

وفى فندق شيراتون الجزيرة حيث اقيم حفل الافتتاح قام كل من السيد / طارق جمعة مدير عام مكتب البنك بالقاهرة والسيد / Michael heavener العضو المنتدب بالمركز الرئيسى فى الولايات المتحدة باستقبال ضيوف الحفل وفى مقدمتهم السيد / محمد البرزى نائب محافظ البنك المركزى المصرى.

وقد اشاد الحضور بهذه الخطوة الهامة من جانب البنك الأمريكى الكبير بافتتاح مقر له بالقاهرة الأمر الذى يساعد على توسعة نشاطه فى مصر فى ظل مناخ الاستقرار السياسى والاقتصادى الذى تشهده مصر ومن هنا ربما كان قرار البنك ذكيا حينما اختار شخصا مصريا له خبرة مصرفية تزيد على ٢٠ عاما عمل خلالها فى العديد من المصارف المصرية والأجنبية والعربية ليكون مديرا لمقر البنك فى القاهرة حيث يكون اكثر إلماما بطبيعة السوق المصرفية المصرية.

وحول طبيعة نشاط البنك وتاريخه والخدمات التى يقدمها كان لنا هذا اللقاء مع السيد / طارق يوسف جمعة مدير المكتب التمثيلى الإقليمى للبنك بالقاهرة حيث يشير فى البداية إلى انه سادس بنك مصرفى فى الولايات المتحدة من حيث اجمالى الأصول

● فلماذا تم اختيار القاهرة مؤخرا كمقر للبنك؟

●● قال سيادته، لقد قررت إدارة المصرف افتتاح مقر اقليمى لها بالقاهرة نظرا لحالة الاستقرار السياسى والاقتصادى التى تتمتع بها مصر خلال السنوات الماضية ومطلع مشهود للاقتصاد المصرى من تقدم فى جميع المحافل الدولية والتى جاءت نتيجة سياسات الإصلاح الاقتصادى وخطواتها السليمة فى عهد الرئيس حسنى مبارك كما ان مصر تعد شريكا اقتصاديا هاما للولايات المتحدة وتستخدم ايضا الخدمات المصرفية التى تقدمها فروع ومكاتب تمثيل البنك فى العالم والتى يصل عددها إلى ٢٨ مكتبا تمثيليا بالإضافة إلى خمسة فروع رئيسية بالشرق الأقصى واضاف سيادته ان المكتب التمثيلى للبنك بالقاهرة يقوم بخدمة عملائه المصريين عن طريق المصارف المصرية

● هل جاء التعامل مع مصر مؤخرا فقط؟

●● لا ان علاقة البنك مع البنوك المصرية بدأت منذ ١٥ عاما، لكن كان يقوم بتغطيتها مندوبون من الخارج ولكن الإدارة المسئولة عن البنك قررت ان وجود مكتب تمثيلى دائم بالقاهرة يقوم بإدارته مصرفى مصرى سيكون من شأنه اكثر قدرة على تنمية هذه العلاقات.

● ومتى انشئ مصرفكم وكيف وصل إلى هذه الدرجة من القوة؟

●● ان تاريخ البنك يعود إلى عام ١٩٠٨ ومقره الرئيسى فى مدينة شارلوت بولاية نورث كارولينا، ومنذ عام ١٩٨٥ قام بشراء ما يزيد على ٧٠ مؤسسة مالية حيث نمت الأصول من ٧,٣ مليار دولار فى ذلك العام إلى ٢٢٥ مليار دولار حاليا، كما بلغ حجم القروض ١٣٢ مليار دولار فى الوقت الذى بلغ فيه حجم الودائع ١٣٩ مليارا وللبنك ٢٠٠٠ فرع فى جميع انحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

● وكم يبلغ عدد المصارف التى يتعامل معها البنك حول العالم؟

●● يتعامل مصرفنا مع ١٤٠٠ بنك فى جميع انحاء العالم، كما يعتبر من اكثر المصارف تقدما من حيث الخدمات المصرفية الإلكترونية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

كما قام فى شهر ابريل الماضى بالاندماج مع بنك CoreStates الأمر الذى كان من شأنه تزايد عدد عملاء البنك لدرجة ان ما يزيد على ثلث سكان الولايات المتحدة يتعاملون حاليا معه كما ادى هذا ايضا إلى تقوية مركز البنك دوليا وتنمية علاقاته فى السوق الدولى.

● هل استعد البنك لمواجهة مشكلة الصفر وتحول عام ٢٠٠٠؟

●● لقد استعد البنك تماما لمواجهة هذه المشكلة وامكنه بالفعل حلها

● وهل تأثر فيرست يونيون بالأزمة المالية التى حدثت مؤخرا فى شرق آسيا وروسيا؟

●● لقد كان تأثير هذه الأزمة على مصرفنا طفيفا للغاية مقارنة بالتأثير الذى احدثته على البنوك الأمريكية الكبرى الأخرى والتى تعرضت لهزات شديدة ولقد كان هذا التأثير علينا ضعيفا نتيجة للسياسة الحذرة التى يتبعها البنك منذ انشائه بالإضافة إلى الدراسات المستفيضة والشاملة التى يقوم بها البنك عن جميع الأسواق فى العالم قبل الدخول فى علاقات وانشطة معها.

● بما انكم تتعاملون مع المصارف وليس مع الأفراد والشركات غير المالية فما هو الجديد الذى ستقدمونه للسوق المصرفية المصرية؟

●● لدى بنك فيرست يونيون انشطة كثيرة ومتنوعة نقوم حاليا بتسويقها لدى عملائنا من المصارف المصرية ومن بينها خدمة استيراد وتصدير اوراق البنكنوت وكذلك خدمة تعزيز الاعتمادات المستندية لدى فروعنا بالشرق الأقصى وايضا خدمة تحصيل الشيكات والتعامل بالأوراق المالية وانواع الاستثمارات المختلفة والتى تتناسب مع قوانين الاستثمار والبورصة المصرية وقد استثمر ما يزيد على ٧٠ مليون دولار لتطوير الأنشطة المصرفية المختلفة والخدمات الإلكترونية مما يخدم عملاءه فى السوق المصرى بصورة افضل

وخلال الأسبوع الماضى قمنا بزيارة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد حيث اشاد سيادته بقرار مصرفنا بفتح مكتب اقليمى بالقاهرة واكد على اهمية السوق المصرى وكلف سيادته مصرفنا بتقديم خبرتنا المصرفية فى مجال تمويل عمليات التصدير

● لكن لماذا افتتح فيرست يونيون مكتبا تمثيليا بالقاهرة ولم يفتتح فرعا له؟

●● هنا يحدد السيد طارق جمعة ان هدف البنك هو التعامل مع البنوك المصرية وتقديم خدمات لها كى تستطيع خدمة عملائها بصورة افضل وليس هدفنا منافسة هذه البنوك بل مساعدتها فى ايجاد حلول لكى تنمى علاقاتها محليا وعالميا.

● وهل يغطى مكتب القاهرة مصر فقط ام دولا اخرى بالمنطقة؟

●● يعتبر مكتب القاهرة مكتبا اقليميا يغطى جمهورية مصر العربية بصورة اساسية وكذلك دول شمال إفريقيا.

● اظن ان اختياركم لهذا المنصب كمدير للمكتب التمثيلى بالقاهرة لم يكن سهلا من جانب مسئولى البنك بالولايات المتحدة فهل لكم ان تلقوا الضوء على حياتكم المصرفية؟

●● يقول الخبير الاقتصادى طارق جمعة ان هنا يحمد الله فلدى خبرة مصرفية تزيد على ٢٠ عاما عملت خلالها فى بعض المصارف بمصر وكندا والإمارات العربية المتحدة والسعودية والكويت تدرجت خلالها فى السلم الوظيفى بالمجال المصرفى خاصة فى مجال العلاقات الدولية.

واختتم سيادته حديثه قائلا: ان افتتاح المكتب التمثيلى الإقليمى بالقاهرة يعد خطوة استراتيجية هامة فى نشاط البنك ونحن سعداء بوجودنا فى هذا السوق المصرى الواعد والديناميكى ونأمل ان تكون دائما عند حسن ظن عملائنا من البنوك المصرية وكذلك البنك المركزى المصرى والذى يعد ايضا عميلا رئيسيا لنا.

تم يوم الثلاثاء الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٩٨ الاحتفال بافتتاح المكتب التمثيلى الإقليمى First Union National Bank بالقاهرة [illegible]

السيد / طارق جمعة المدير الإقليمى للمكتب التمثيلى لبنك فيرست يونيون ناشيونال فى جمهورية مصر العربية يتوسط الصورة وعن يساره السيد / محمد البرزى نائب محافظ البنك المركزى المصرى وعن يمينه السيد / مايكل هيفنر العضو المنتدب للبنك فى الولايات المتحدة الأمريكية خلال الاحتفال بافتتاح المكتب التمثيلى للبنك فى القاهرة

السيد / طارق جمعة

First Union National Bank تليفون ٣٣٨٠٥٠٢ / ٣٣٨٩٩٤٠ فاكس ٣٣٨٨٥٤٠

## مجلس أمناء مدينة السادس من أكتوبر يدعم مشروع المستشفى الخيرى «غادة عفيفى» للانقاذ

تبرع مجلس أمناء مدينة السادس من اكتوبر بمبلغ ١٠٠٠٠ «عشرة آلاف جنيه» دفعة اولى لمشروع المستشفى الخيرى غادة عفيفى للانقاذ بمدينة السادس من اكتوبر وكان لدور السيد المهندس احمد سمير رئيس مدينة السادس من اكتوبر اكبر الاثر فى تعريف المجلس بنشاط جمعية غادة عفيفى للانقاذ والمعروف: ان المستشفى فى مرحلة التشطيب حاليا.

## المركز المصرى الالمانى HAMA يدخل السوق المصرى بأحدث تكنولوجيا الفنية

نجح المركز المصرى الالمانى تحت ادارة الاستاذ اشرف صالح ان يكون الوكيل الوحيد لشركة هاما الالمانية التى تعتبر من اعرق الشركات التى تعمل فى اكسسوارات التليفون المحمول والمالتى ميديا والكمبيوتر واجهزة التليكوم.

والجدير بالذكر: ان شركة هاما تحتفل هذا العام بمرور ٧٥ عاما فى هذا المجال والحائزة على المركز الاول فى العالم لمدة ٨ سنوات متتالية.

والحديث على لسان أ. عصام سمير توفيق مدير مبيعات المركز ان السوق المصرى متعطش لهذه النوعية من الاكسسوارات التى تتعامل مع التكنولوجيا مثل الاريال اللاسلكى الذى يتم تركيبه فى السيارة لتقوية استقبال التليفون المحمول بالاضافة الى EASY MAUNL لاستخدامه فى تثبيت الكاركيت ومختلف انواع الاكسسوارات كما ان الشركة تصنع وتوزع منتجات SOMSONITE جرابات التليفونات المحمولة وشنط كاميرات التصوير.

## نبذة عن نشاط شركة «حلوانى إخوان»

ترجع نشأة «حلوانى اخوان» الى بداية القرن التاسع عشر. وعلى مدار مائة وستين عاما من الخبرة اصبحت شركة «حلوانى اخوان» من رواد صناعة الاغذية فى الشرق الاوسط ومن خلال تقديمنا لمنتجات عالية الجودة حازت الشركة على ثقة ورضاء المستهلك.

وفى مصر بدأت شركة «حلوانى اخوان» انتاجها فى عام ١٩٨٨ تحت اسم «دلة حلوانى» ولأول مرة فى مصر تم تقديم منتجات جديدة من اللحوم المصنعة عالية الجودة التى اضافت انماط استهلاكية جديدة لدى المستهلك المصرى ونالت اعجابه وثقته.

وفى اغسطس عام ١٩٩٥ ولمواجهة متطلبات السوق المصرية المتزايدة على منتجات «حلوانى اخوان» تم بناء وتجهيز مصنعنا الجديد بمدينة العاشر من رمضان والذى زود بأحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا العالمية من الآلات والمعدات.

والآن نحن نمتلك أسطولا من السيارات المجهزة والتى تغطى جميع انحاء الجمهورية وتساعد على وصول المنتج الى المستهلك فى جميع انحاء الجمهورية.

ولحرصنا على انتقاء المواد الخام المستخدمة فقد اصبحت شركة «حلوانى اخوان» المورد الرئيسى لفنادق الخمس نجوم وشركات الطيران المصرية والعالمية.

## الإقبال على الاكتتاب فى زيادة رأسمال المهندس للتأمين

قامت شركة المهندس للتأمين بفتح باب الاكتتاب فى زيادة رأس المال المصدر بمبلغ عشرة ملايين جنيه اعتبارا من أول نوفمبر الحالى واقتصر حق الاكتتاب فى هذه الزيادة على قدامى المساهمين وذلك لتحديد قيمة السهم فى المرحلة الأولى من الاكتتاب بخمسة وعشرين جنيها فقط مضافا اليها مصاريف الإصدار مقابل قيمة اسمية قدرها عشرة جنيهات للسهم.

وصرح المحاسب سمير مصطفى متولى رئيس مجلس إدارة الشركة بأن قدامى المساهمين من الافراد حرصوا خلال الفترة المنقضية من شهر نوفمبر على استخدام حق الأولوية المكفول لهم وذلك بالاكتتاب فى الزيادة المطروحة بواقع سهم عن كل ثلاثة أسهم مملوكة للمساهم حتى اليوم السابق لتاريخ فتح باب الاكتتاب.

وأضاف بأنه من المنتظر قيام كافة الشخصيات الاعتبارية المساهمة فى الشركة بالاكتتاب فى هذه الزيادة خلال الفترة المتبقية حتى نهاية نوفمبر الحالى.

كما أوضح رئيس الشركة بأنه من حق قدامى المساهمين الذين يكتتبون فى المرحلة الأولى الاكتتاب فى الأسهم التى تتخلف عن هذه المرحلة وذلك بواقع ثلاثين جنيها للسهم يضاف اليها مصاريف الإصدار وتحدد لذلك الفترة من أول شهر ديسمبر ولمدة إسبوع وينتظر ان يكون عدد هذه الاسهم محدودا لإقبال كافة المساهمين سواء كانوا افرادا أو شخصيات اعتبارية على الاكتتاب خاصة وان القيمة السوقية للسهم تفوق القدر المطروح به فى المرحلتين بفارق له وزنه رغم الانخفاض العام الذى يسود الأوراق المتعامل عليها بالبورصة

**ابتسام سعد**

## النظم الحديثة لإدارة وتخطيط موارد المؤسسات الإنتاجية

لا شك ان إدارة المؤسسات الإنتاجية والمصانع بطريقة علمية حديثة عملية تحتاج لمهارات وسمات خاصة يجب توافرها فى القيادات الإدارية والمرؤسين فى نفس الوقت ولكن بنجاح القيادة فى توفيرها ستشق هذه المؤسسة طريقها للنجاح وستدخل القرن القادم بخطى ثابتة نحو المزيد من التقدم وتحقيق مكاسب ونجاحات أكثر.

وهناك عدة نقاط تؤخذ فى الاعتبار للحكم على نجاح اى مؤسسه لتحقيق المنافسة على المستوى العالمى وليس المحلى فقط ويتم تحقيق هذه النقاط بالاعتماد على عنصرين هامين هما عنصر التكنولوجيا الذى يدعم العنصر البشرى. فلا شك أن التكنولوجيا دخلت جميع نواحى إدارة وتخطيط وتنفيذ الأعمال عن طريق استخدام أجهزة الاتصالات والحاسبات الآلية التى أصبحت تتحكم فى تنظيم وتشغيل ماكينات الإنتاج وكذا فى تنظيم المواعيد والأعمال ودورات العمل وأصبحت جزءا أساسيا فى متابعة خطط الإنتاج والمشروعات وغير ذلك من الأمور.

من هذا المنطلق تبنى السيد المهندس سليمان رضا - وزير الصناعة الفكرة التى تقدمت بها كل من شركة IBM - باعتبارها اكبر شركة فى مجال تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات فى العالم - وشركة المجموعة التنفيذية للخدمات ESG - صاحبة الخبرة الكبيرة فى مجال تطوير نظم إدارة وتخطيط موارد المؤسسات Enterprise Resource Planning (ERP) والتى تم بدؤها بعقد ندوة تحدث فيها خبراء شركة بيوكر Buker العالمية والتى تعد من كبرى الشركات العالمية فى مجال الإدارة والاستشارات الخاصة بتطبيق نظام ERP والتى تقوم بتدريب المؤسسات عليها لتحصل بعد ذلك على شهادة World Class A ERP العالمية بعد تحقيقها المعايير القياسية فى مجال تطبيق هذا النظام الإدارى لتحقق المؤسسة معادلة رفع الإنتاجية مع خفض التكلفة فى نفس الوقت. فمما لا شك فيه أن التكنولوجيا الحديثة سيتم الاستفادة منها بفاعلية اكثر عند وجود عناصر قادرة على تطبيق هذا النظام ومدربة تدريباً جيداً وقادرة على الاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، لذا وجب على الصناعة المصرية ان توفر كوادر قادرة على استخدام هذا النظام والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف التالية:

١ـ رفع مستوى الإنتاج. ٢ـ المنافسة على المستوى العالمى. ٣ـ مواجهة السباق الحاد بين المنتجات المحلية والعالمية فى السوق المصرية. ٤ـ الاستعداد لدخول القرن القادم بأسلوب إدارة حديث.

وقد اثبتت الدراسات ان المؤسسة التى تحصل على شهادة World Class A ERP تحقق عائدا على الاستثمار الذى تم إنفاقه لتطبيق مشروع ERP بنسبة تصل لأكثر من ٢٥٠٪ مقابل تطبيق هذا النظام الإدارى والتدريب على سبل تخطيط وتنظيم موارد المؤسسة مما يصل بها لتحقيق الأهداف التالية:

١ـ زيادة الربحية وعائد الاستثمار. ٢ـ زيادة معدل دوران رأس المال. ٣ـ تقليل تكلفة الإنتاج. ٤ـ تقليل تكلفة المخزون.

٥ـ تحسين الاداء فى العمل. ٦ـ ارتفاع معدل خدمة العملاء.

٧ـ تحديد خطط المؤسسة المستقبلية لمدة ٢٤ شهراً مع تحديد كافة تفاصيل الإنتاج والأرباح واسلوب و خطط الإدارة بنسبة اداء لا تقل عن ٩٥٪.

وقد تم تطبيق النظام فى عدد من مؤسسات العالمية وكذا المصرية التى حققت نتائج مبهرة بالنسبة للسوق المصرية وذلك عن طريق التوفير فى البنود والتفاصيل التى يظهر آثارها على المؤسسة ككل.

انه لتحدى حقيقى، فهذا النظام يجب تطبيقه فى غضون ١٨ شهرا لتهيئة المؤسسة للحصول على الشهادة ومن نتائجه ان يكفل بعد فترة بسيطة قيام العاملين فى المؤسسة ممن تم تدريبهم بتدريب باقى افرادها دون الاعتماد على عناصر خارجية إلا للحصول على استشارات إن لزم الأمر لزيادة سرعة دوران رأس المال.

وقد ذكر احد كبار رجال الصناعة خلال الندوة ان العائد من تنفيذ واحد من تلك البنود التى يوفرها أسلوب ERP فى مصنعه وهو بند تخفيض تكلفة المخزون بنسبة ٥٪ فقط سيوفر مبلغا قدره ١.٢ مليون جنيه فى العام ولكن الإحصائيات على المستوى العالمى اثبتت أن النسبة تصل إلى ٢٠٪ مما يعنى زيادة أكثر فى الوفر بالإضافة إلى ان نسبة الاستفادة من الاستثمارات التى تم وضعها فى الحاسبات الآلية يمكن أن تصل إلى ١٠٠٪، لذا فالموضوع يجب ان يؤخذ كتحد من أجل الدخول فى منافسة سوف تشتد سواء على المستوى المحلى أو العالمى ولن تجد مؤسسة فرصة لها فى القرن القادم بدون الاعتماد على أسلوب علمى لتخطيط وتنظيم مواردها سواء كانت مؤسسات كبيرة الحجم أو متوسطة أو صغيرة تسعى لان تجد مكانها فى الأسواق المختلفة المحلية والعالمية.

## مستشارك الضريبى

حسن محمد سليمان

المعاملة الضريبية للممول الذى اشهر إفلاسه - هل يخضع الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة البيعية للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية باعتباره ربحا رأسماليا فى حالة بيع ممتلكاته (الأصول الثابتة) بأعلى من قيمتها الدفترية

ويجيب على هذا الاستفسار المستشار المالى والضريبى حسن محمد سليمان رئيس مجلس إدارة مؤسسة حسن سليمان للخبرة الاستشارية.

تنص المادة ١٩٨١/١٥٧/١٧ قبل تعديله بالقانون رقم ١٨ ٧/٩٣ [ المادة ١٩٨١/١٥٧/٢٠ بعد التعديل] على سريان الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية [أو الضريبة الموحدة على دخل الأشخاص الطبيعيين] على الأرباح الناتجة من بيع اى أصل من الأصول الرأسمالية للمهن والمنشآت المنصوص عليها فى هذا الباب ( أى الباب الثانى وعنوانه الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية أو إيرادات النشاط التجارى) وكذا الأرباح المحققة من التعويضات نتيجة الهلاك أو الإستيلاء على اى أصل من هذه الأصول سواء أثناء حياة المنشأة أو عند إنقضائها.

ومعنى ذلك أن الأرباح التى تنتج عن بيع اى أصل من الاصول الرأسمالية المنشأة سواء أثناء حياة المنشأة أو عند انقضائها وأياكانت اسباب هذا الإنقضاء (وذلك لعمومية النص القانونى) تسرى عليها الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية باعتبار ان هذا الربح هو ربح راسمالى.

- ان قواعد الإفلاس تعتبر من النظام العام وذلك لتعلقها بتنشيط الإئتمان ووفقا لأحكام القانون التجارى تنتهى إجراءات الإفلاس بإحدى الحالات الآتية:

- إما بالصلح البسيط مع المفلس فيعود الى ممارسة تجارية مع منحه بعض المزايا التى تمكنه من الوفاء بديونه كتنازل الدائنين عن جزء من ديونهم أو منح المفلس أجلا للوفاء بالديون.

- أو بالصلح مع المفلس على اساس ترك أمواله للدائنين وفى هذه الحالة يعلن إتحاد الدائنين وتصفى اموال المفلس ويوزع الناتج من ثمنها على الدائنين كل بنسبة دينه وإذا ما تبين أن أموال المفلس ضئيلة لا تكفى لتغطية مصروفات التفليسة فإنها تقفل مؤقتا لعدم كفاية اموال المفلس. ومعنى ذلك أنه إذا ما أعلن إتحاد الدائنين وصفيت اموال المفلس لكى يوزع الناتج من ثمنها على الدائنين كل بنسبة دينه فإن المنشأة تدخل فى دور التصفية وتخضع الأرباح التى تتحقق فى دور التصفية للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية وذلك لأن فترة التصفية تعتبر فترة مزاولة للنشاط.

وعلى ذلك فإن الأرباح الناتجة من بيع ممتلكات التاجر المفلس إذا ما بيعت بأعلى من القيمة الدفترية لهافإن الفرق بالزيادة يخضع للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية بإعتباره ربحا راسماليا وفقا لنص الفقرة الأولى من المادة

## ٢,٦ جنيه الكوبون المقترح للعام المالى ٩٨/٩٧ لمساهمى شركة النيل للكبريت

صرح مسئول بالشركة بأنه من المنتظر أن تنظر الجمعية العامة العادية لشركة النيل للكبريت ميزانية ١٩٩٨/٦/٣٠ وميزانية الفترة الانتقالية من ١٩٩٨/٧/١ الى ١٩٩٨/٩/٣٠ خلال شهر ديسمبر المقبل ومن المتوقع الا يقل الكوبون الذى سيصرف عن الخمسة عشر شهرا عن الكوبون الذى تم صرفه فى العام الماضى وقدره ٢,٦ جنيه.

## مصر تشارك فى أكبر معرض بإيطاليا لتكنولوجيا دباغة الجلود


ممدوح ثابت مكى

غادر القاهرة إلى إيطاليا وفد رفيع المستوى من غرفة دباغة الجلود ومجموعة الشرق للجلود أحد اكبر بيوت الخبرة فى دباغة الجلود بالسوق المصرية وذلك لحضور معرض بولونيا الدولى بإيطاليا لتكنولوجيا دباغة الجلود وهو من اشهر المعارض المتخصصة فى هذا المجال على مستوى العالم، وقد صرح ممدوح ثابت مكى رئيس غرفة دباغة الجلود ورئيس الاتحاد العربى للجلود انه تم اعداد برنامج لزيارة الوفد المصرى لعدد من الشركات والمصانع المتخصصة فى مجال دباغة وصناعة الجلود وذلك للاطلاع على احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا هذه الصناعة مشيرا الى ان السوق الايطالية من افضل الاسواق استقبالا للمصنوعات والمنتجات الجلدية المصرية وقال مكى ان هذه اول مرة تشترك الشركات المصرية بشكل فعلى فى المعرض تنفيذا الخطة المستقبلية التى اعدتها غرفة دباغة الجلود لتنشيط الصادرات المصرية من الجلود المدبوغة والمصنوعات الجلدية باعتبار ان هذه المنتجات لها ميزات نسبية وتنافسية فى الاسواق الخارجية خاصة اذا ما تم التنسيق والاعداد الجيد لخطة ترويجية تهدف الى مضاعفة ارقام صادراتنا فى هذا المجال. وقال انه سيعقب هذا المعرض اشتراك مصر ايضا فى معرض ملتقى افريقيا MEET In Africa والذى سيعقد فى مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا والذى سيشترك فيه لاول مرة عددا كبير من رجال الاعمال فى مجال دباغة وصناعة الجلود وتنظمه عدة منظمات دولية مثل الاونكتاد ومركز التجارة العالمى. وعلى الجانب الاخر اشار ممدوح مكى الى ان القاهرة شهدت الاسبوع الماضى ختام اعمال الاجتماع الدورى السنوى الرابع والعشرين للاتحادات العربية النوعية المتخصصة والتى يبلغ عددها ٢٢ اتحادا نوعيا. وأكد ممدوح ثابت مكى رئيس الاتحاد العربى للجلود بضرورة ان يكون الاجتماع الدورى السنوى للاتحاد التوحيدى التكامل العربى حيث انه يضم نحو ٢٢ اتحادا فى كافة اجتماعاتها تحت رئاسة اقطاب ومسئولين يحملون على عاتق الاتحادات ومن هذا المنطلق ينبغى ان يكون هناك اعداد مسبق على اعلى مستوى للاجتماع الدورى وخاصة انه يعقد بالقاهرة التى تمثل مركزا ومنبرا حضاريا واقتصاديا وان يعقد على هامش هذا اللقاء الاقتصادى الكبير اجتماع للمستثمرين العرب كفرصة جيدة لالتقاء الافكار والاعمال المشتركة لتنشيط التكامل خاصة ونحن فى مرحلة الاعداد لاقامة تكتل اقتصادى عربى وسوق عربية حرة واقترح مكى ضرورة ان يتم على هامش هذا اللقاء السنوى الاعداد لمعرض كبير لكل المنتجات المتميزة وغير التقليدية باعتبار ان المعارض احد الوسائل الترويجية المهمة لتنشيط الصادرات مشيرا الى ان الاتحادات النوعية تضم الكوادر وخبرات وكفاءات مسئولين على اعلى درجة من الكفاءة والتميز وهذا من شأنه تدعيم دور هذه الاتحادات فى ظل العولمة ومواجهة التحديات والتغيرات العالمية.

## أهمية المعلومات والشفافية فى أسواق المال

شهدت أسواق المال العالمية فى الفترة الاخيرة اضطرابات واسعة النطاق، بدأت بانهيار أسواق جنوب شرق أسيا، وفى أعقابها السوق الروسى. ورغم عن تأكيدات الخبراء المعنيين بأن منطقة البحر الأبيض المتوسط تعد بمنأى عن هذه الاضطرابات، بما يجعلها اكثر الاسواق الصاعدة أمنا وجاذبية فى الوقت الحالى، فان صدمة تلك الاضطرابات الاخيرة جعلت كبرى المؤسسات المالية الأجنبية تدير ظهورها عن الاستثمار فى الأسواق الصاعدة بصورة عامة.

ولما كان السوق المصرى لم يواجه ما واجهته تلك الأسواق فانه يشهد ظاهرة تناقضية تتواجد فى معظم الأسواق الأوروبية والامريكية، والتى تتمثل فى انه برغم وجود المقومات القوية والنتائج الايجابية بعدد ليس بالقليل من الشركات، فان اسهم هذه الشركات لا يوازى ما تحققه من نتائج. وقد لجأت الأسواق الأوروبية والامريكية لمعالجة هذه المعضلة من خلال مزيد من التكثيف الاعلامى والشفافية اللازمة. وقد حان الوقت للسوق المصرى لكى يتبنى هذا المفهوم، والذى من شأنه ان يلقى بالمسئولية على الشركات المصرية من ناحية والمستثمر من الناحية الأخرى.

فعلى الصعيد الأول يتعين على هذه الشركات توجيه جهودها نحو ما تحققه من نتائج، والاتجاه نحو بناء علاقات مع مساهميها من أجل كسب ثقتهم، وعلى الصعيد الآخر، يأتى دور المستثمر، والذى يتمثل فى ضرورة استيعاب هذا الفكر الجديد، من خلال الالمام بأساسيات سوق المال، ودراسة الشركات التى يستثمر فيها. ومن هنا تأتى أهمية صدور أول دليل متخصص عن سوق المال، وأدوات الاستثمار فيه من أسهم، وصناديق استثمار، ومعلومات متكاملة عن جميع الشركات، بما يجعله قادرا على تحديد تعاملاته. ويمثل الاصدار الثانى من «كومباس مصر لأسواق المال» طفرة كبيرة بما اضافه من: - تغطية شاملة لجميع الشركات المقيدة فى البورصة - معلومات متكاملة عن جميع شركات قطاع الاعمال المزمع طرحها فى البورصة حتى نهاية عام ١٩٩٩ - جميع البنوك، بما يمثل دليلا مستقلا، يعتبر الوحيد من نوعه لجميع البنوك فى مصر، سواء التابعة للقطاع العام أو الخاص أو المشترك أو الاجنبى. - جميع شركات السمسرة والخدمات المالية، من إدارة صناديق استثمار، وإدارة محافظ واستثمار. - تخصيص جزء متكامل من الدليل يضم دراسة مصغرة لجميع القطاعات الممثلة فى البورصة بهدف تقديم خلفية للقارئ والمستثمر حول الشركات التى يستثمر فيها - ظهور الإصدار الثانى من الدليل باللغتين الانجليزية والعربية بما يوسع من دائرة المستفيدين به.

# أزمة التعليم الطبي في مصر

يواجه التعليم الطبي في مصر ازمة حادة اتفقت كل الأطراف على ضرورة مواجهتها وإن اختلفت وجهات النظر في سبل المواجهة ..

الدكتور طارق الغزالي حرب استشاري جراحة العظام وأحد الشخصيات العامة الحريصة على المشاركة المستمرة في القضايا القومية والهموم العامة يطرح رؤية متكاملة حول أزمة التعليم الطبي وفلسفة تطويره بدءا بما طرحه الاستاذ محمد زايد في صفحته الاسبوعية اهتمامات الناس تحت عنوان «الذي يده في النار» عن حكاية لصديق وهو استاذ جراحة جامعي ذائع الصيت أصر على تحويل ابنه الذي نجح بتفوق في الثانوية العامة من إحدى كليات الطب التي وزع عليها إلى دراسة الهندسة بالجامعة الأمريكية، وكانت حجته في هذا أمام المعارضين لهذا التحويل من أهله هي ما نقله عنه الاستاذ محمد زايد وكتبه بالحرف الواحد: «نعم .. أعرف أن إبني سوف يتخرج من الطب بامتياز، وسوف ينضم في الحال إلى هيئة التدريس بالكلية، ولكن هذا كله سوف يتحقق بحكم المجاملة المتبادلة من الأساتذة لأبنائهم، وليس أبدا بفضل حسن تعلمه وتفوقه.. فليس لدينا على الإطلاق تعليم طبي في مصر، والذين يتخرجون عندنا أجهل كثيرا من مرضاهم .. صدقوني هذه هي الحقيقة التي لا أريد أن أشرك إبني أيضا في تحمل وزرها»!! إنني اضع هذه الكلمات أمام الأساتذة الدكاترة وزير التعليم العالي ووزير الصحة ونقيب الأطباء .. إنني اتمنى أن يعلن عن اسمه وجامعته لتكون كلماته بداية لمناقشة جادة وواقعية عن حقيقة مستوى خريجي كليات الطب المصرية، ومن المسئول عنه، ولمصلحة من تسير امور التعليم الطبي، لتدفع ثمنه مزيدا من الاستخفاف بالطبيب المصري وهوانا لسمعته التي كانت محل الاحترام والتقدير على طول البلاد العربية وعرضها لعقود طويلة.

إنني أوقن تماما أن رفع مستوى الخدمة الطبية في مصر يرتبط ارتباطا وثيقا بقضية التعليم الجامعي وشهاداته، ولكني أعرف في نفس الوقت أن فتح هذا الملف هو بمثابة مد اليد في «عش الدبابير» كما يقولون، ولا مانع عندي في هذا حتى لو كلفني قطع يدي، حتى يعرف الناس حقيقة ما يجري في كليات الطب سواء على مستوى طلبة ما قبل التخرج أو طلبة الدراسات العليا.

فعلى مستوى الطلبة قبل التخرج فالكل الجميع - وفي مقدمتهم وزير التعليم العالي نفسه - يعرفون أن الغالبية العظمى من الطلبة تعتمد على الدروس الخصوصية في جميع سنوات الكلية الأكاديمية والإكلينيكية، ويعرفون جيدا الأسماء اللامعة في هذا المجال ويعرفون أن الطلبة الآن لا يقرأون إلا أوراقا متناثرة، ولا أحد منهم يشتري كتبا أو مراجع علمية بل والأدهى أنهم لا يعرفون اسم أي مرجع علمي محترم في أية مادة من المواد التي يدرسونها وبهذه الأوراق والتجميعات والنقاط المختصرة يحصلون على درجة الامتياز!! جريمة تتم على مرأى ومسمع ومعرفة الجميع بدءا من عمداء الكليات وحتى الفراشين، لتتحول الجامعة إلى مدرسة لتحفيظ العلوم الطبية وينسحب كلامي على مرحلة الدراسات العليا.

لقد لفت نظري مشروع حديث تبنته وزارة الصحة بموافقة رئيس مجلس الوزراء لمنح شهادة «زمالة طبية مصرية» في فروع الطب المختلفة والذي لا يعلمه الدكتور العزيز أن هذا المشروع متعثر بسبب الخلافات حول من يكون له حق الاشراف والهيمنة، والمنح والمنع!! أو بعبارة أخرى لقد دخل المشروع إلى «عش الدبابير» وهيهات أن ينجو من لسعاته حتى الموت. إن العالم كله يطور نفسه، والفرق أنهم في البلاد المتقدمة ينظرون إلى المصلحة العامة لا للمصالح الشخصية ضيقة الأفق قصيرة النظر.

فالشهادة الانجليزية في الجراحة العامة المعروفة منذ عشرات السنين وهي «زمالة كلية الجراحين الملكية» قد بدأ تغييرها بالكامل وتغيير اسمها ونظامها حتى تتطور مع تطور فروع الجراحة المختلفة .. ويبقى السؤال: لماذا لا نطور نحن أيضا أنفسنا؟ إن السبب يا سادة يتلخص في أننا في هذا المجال - كما في مجالات أخرى عديدة - نحتاج إلى دم جديد يجري في شرايين العمل الوطني، وإلى أفكار شابة جديدة تثور على القديم بكل سلبياته وتفتح الطريق إلى تغيير جوهري في التعليم الطبي وغيره لا يجعله حكرا على فئة قليلة تخدع الناس وتقنعها بلقب «الاستاذ الدكتور» وتلعب الوراثة دورا أساسيا في الحصول عليه غالبا.

لقد أنشئت في العقدين الماضيين هيئات طبية تحت مسميات مختلفة مثل هيئة المستشفيات التعليمية، ليس لها وجود أكاديمي ذو قيمة حقيقية واختصرت قيمتها في تبرير كتابة حرفي أ.د. قبل اسم بعض الأطباء - ولا أدري ما هي ضرورة أن يكون كل طبيب نابه ومتميز أستاذا؟!! إنها صورة من صور التخلف الفكري حتى بين كبار المتعلمين الذين لا يعرفون معنى وقيمة كلمة «استاذ» ويتصورونها فقط وسيلة لكسب مزيد من الزبائن!! ويقول الدكتور أسامة الغزالي حرب إنني لا أعرف التفاصيل الكاملة لمشروع الزمالة المصرية المقترح، ولكني أتصوره طريقا للخروج من دوامة هذا الخليط من شهادات الدبلوم والماجستير والدكتوراه التي تمنحها كل جامعة على حدة حسب ظروفها ومستواها، والتي نتج عنها مهازل عديدة يعلمها القاصي والداني، وأصبحت معظمها شهادات تمنح ولا تؤخذ، وتعتمد على معلومات نظرية يحفظها الطالب تبعا لوجهة نظر الأستاذ، دونما الاهتمام بالتدريب العملي الحقيقي في المستشفيات الجامعية التي تصر حتى الآن على أنها المكان الوحيد المعترف به للتدريب على الرغم من القصور الرهيب في امكانيات وإدارة هذه المستشفيات لتتحول بذلك العملية كلها إلى تمثيلية عبثية كبيرة - أبطالها طلاب دراسات عليا لا حول لهم ولا قوة يبغون شهادة تجيز لهم لافتات وأبواب للرزق، وتضيع سنوات من عمرهم وأموال في عمل رسائل ماجستير ودكتوراه معظمها ملفق وليست لها قيمة علمية حقيقية بدليل أن مآلها جميعا التخزين على رفوف المكتبات .. وأساتذة لا يهتمون بل ولا يرغبون حقيقة في تعليم الأطباء حتى لا ينافسون في الرزق .. ومتفرجون هم المسئولون في وزارة الصحة والهيئات الطبية الأخرى التي تبعث طلابها إلى هذه الجامعات .. فليس غريبا بعد كل هذا أن يكون لهذه التمثيلية السيئة ضحايا - وهم بالطبع المرضى من أبناء هذا الشعب الطيب المغلوب على أمره.

## مشروع لإنشاء شهادة زمالة طبية مصرية

إنني أتصور أن تكون هيئة عليا للتخصصات الطبية تتشكل من كبار الأساتذة المتفرغين وغير المتفرغين في الجامعات الأم (القاهرة - عين شمس - الاسكندرية - أسيوط) بالإضافة إلى كبار الاستشاريين بوزارة الصحة والتأمين الصحي والقوات المسلحة، يوكل إليها وضع برامج التدريب ومواصفات المستشفيات التي يعتمد فيها التدريب وحصرها وطرق الامتحانات، وذلك بالتنسيق مع إحدى الهيئات الطبية المحترمة في الولايات المتحدة الأمريكية أو كندا أو انجلترا .. بل ولا مانع أيضا من مشاركتهم في الإشراف على هذه البرامج بالتعاون مع الهيئة العليا للتخصصات الطبية وفق اتفاقيات معينة، كسبا لاعتراف هذه الهيئات العلمية بالزمالة المصرية. وأتصور أن تتاح فرص الالتحاق بهذه البرامج في جميع التخصصات لكل الأطباء سواء المعينون منهم في المستشفيات الجامعية أو وزارة الصحة أو القوات المسلحة والشرطة أو التأمين الصحي .. وتتراوح مدة التدريب بين أربع وست سنوات تبعا للتخصص يجتاز خلالها الطالب امتحانات أكاديمية وإكلينيكية موحدة وفق مراحل معينة، ولا يمنح شهادة الزمالة إلا بعد عمل مشروع بحثي في نهاية المدة يقبل للنشر.. ويعين الحاصلون على الزمالة بوظيفة أخصائي لمدة عامين، يمكن بعدها التقدم لوظيفة استشاري في حالة طلبها وبعد اجتيازه اختبار تقييم من لجنة تكونها الهيئة العليا. أما وظائف هيئات التدريس بالجامعات فيعلن عنها وعن شروطها وليتقدم إليها كل من يجد في نفسه موهبة نقل المعلومات ويرغب في التفرغ للبحث العلمي الذي بداه بعمل رسالة بإشراف مشترك مع إحدى الجامعات الأجنبية العريقة والمعترف بها عالميا، ليبدأ مشواره الجامعي الذي يهدف في الأساس إلى التعليم والبحث العلمي رفيع المستوى، ويستمر في الترقي في السلك الجامعي فقط إذا ما كانت له أبحاث تنشر في المجلات العلمية العالمية المعروفة، ولا يشغل نفسه بالعمل الإكلينيكي الخاص ليتفرغ لعمله الأكاديمي، على أن يعوض ماديا عن ذلك بكادر خاص.

إن تفاصيل هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات والتعديل فيها يمكن أن يناقشها مؤتمر علمي يدعو إليه نقيب الأطباء .. فالحكمة ليست حكرا على أحد، والاجتهاد يجب ألا يغلق على من يسمونهم أهل الخبرة بأفكارهم القديمة المحافظة، ويجب ألا يكون النقاش حول تطوير التعليم الطبي محصورا داخل لجان المجلس الأعلى للجامعات.

إنني وإن قلت في البداية أنني أضع الكلمات الخطيرة التي كتبها الاستاذ محمد زايد أمام السادة وزراء التعليم العالي والصحة ونقيب الأطباء، فإنني في النهاية أضع الأمر برمته أمام السيد رئيس مجلس الوزراء مؤملا في إخلاصه وجديته وحزمه حتى يعود للطبيب المصري مكانه ومكانته في كل أنحاء العالم، لعلنا نجد مكانا في قطار التقدم العلمي المنطلق في سرعته وهو يعبر إلى سنوات قرن جديد.

## رؤية علمية للقاهرة.. الواقع والمستقبل!

في احتفال هيئة الفولبرايت الامريكية بمرور ٤٩ عاما على ممارسة نشاطها في مصر اختارت الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ العاصمة متحدثا رئيسيا حيث طرح على مدى اللقاء رؤية علمية متكاملة للقاهرة .. الواقع والمستقبل .. وبجرأة وصراحة شديدة قدم المحافظ صورة لما تعاني منه العاصمة من مشكلات بدءا من العشوائيات والمرور نهاية بتلوث البيئة وهو الموضوع الذي استرعى انتباه السيدة نادية مكرم عبيد التي كانت ضمن قائمة الضيوف الذين شهدوا الاحتفال.



الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وعلى يمينه السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وعلى يساره السيدة ان رضوان المدير التنفيذي لهيئة فولبرايت في مصر.

# تكافؤ الفرص في قضية تعيين المعيدين

يطرح الدكتور عصام أحمد سالم رئيس جامعة الاسكندرية رؤية متكاملة حول تكافؤ الفرص وتعيين المعيدين في جامعة الاسكندرية يقول فيها انه إيمانا من جامعة الإسكندرية بمبدأ تكافؤ الفرص بين أبنائها وتحقيق للمساواة الكاملة بين خريجيها وتجنبا لما يثار من ملاحظات عن تعيين المعيدين في الكليات والمعاهد الجامعية وخاصة مايثار بالنسبة لكليات الطب، فقد أصدر مجلس جامعة الإسكندرية قراره رقم (٩) بتاريخ ١٩٩٤/٦/٥ والمعدل بالقرار رقم (١٣) بتاريخ ١٩٩٨/٦/٣٠ ينظم تعيين المعيدين طبقا لخطة خمسية تقترحها الأقسام العلمية سلفا ويقرها مجلس الكلية المعنية ويعتمدها مجلس الجامعة وذلك في ضوء الاحتياجات الفعلية والمستقبلية ومع الأخذ في الاعتبار أعداد السادة أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين بكل من الأقسام العلمية. وعلى أن تعلن الخطة الخمسية فور اعتمادها من مجلس الجامعة للطلاب في دليل الكلية المعنية بحيث تكون الخطة الخمسية تحت نظر الطالب أثناء دراسته ليكون على علم بوظائف المعيدين المتاحة في سنة تخرجه.

ويضيف الدكتور عصام سالم ان قرار مجلس الجامعة يتضمن أحكاما عامة: بان يتم الإعلان سنويا عن وظائف المعيدين المدرجة بالخطة الخمسية لذات السنة في جميع كليات الجامعة ومعاهدها عن طريق الإعلان في الصحف وطبقا لاحكام قانون تنظيم الجامعات، حيث ان شغل وظائف المعيدين عن طريق الإعلان هو الأصل في القانون أما التكليف فهو الاستثناء ويخضع للسلطة الجوازية. وقد اعتمد مجلس الجامعة الخطة الخمسية الأولى في تعيين المعيدين الذين تنطبق عليهم الشروط الواردة في قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية ابتداء من عام ١٩٩٥ وحتى عام ١٩٩٩ والتي يعمل بها حاليا. كما أعتمد مجلس الجامعة الخطة الخمسية الثانية والتي تطبق على من ينطبق عليهم شروط التعيين من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٠٤.

ويجرى الإعلان سنويا ولكل دفعة على حدة حتى تكون المفاضلة فيما بين خريجي الدفعة الواحدة على أساس المستوى العلمي والشروط الواردة في قانون تنظيم الجامعات، وذلك ترسيخا لمبدأ تكافؤ الفرص فيما بين خريجي الدفعات ولتأخذ كل دفعة حقها في التعيين في وظائف المعيدين وهم النواة الأولى لوظائف أعضاء هيئة التدريس.

كما يتضمن القرار أحكاما خاصة لكلية الطب والمعاهد الطبية: لما كان لخريجي كلية الطب من وضع خاص فيما يتعلق بتعيين المعيدين في الأقسام الأكاديمية بعد قضاء سنة التدريب (فترة الامتياز).

وبالنسبة للمعيدين بالأقسام الإكلينيكية التي تتطلب بالأضافة الى قضاء سنة التدريب، قضاء ثلاث سنوات في وظيفة طبيب مقيم بالمستشفيات الجامعية. فقد أفرد مجلس الجامعة نصوصا تحكم التعيين في وظائف المعيدين بالأقسام الأكاديمية والإكلينيكية وذلك على النحو التالي:

● تعلن كلية الطب والمعاهد الطبية سنويا ولكل دفعة على حده عن وظائف المعيدين في الأقسام الأكاديمية كما تعلن المستشفيات الجامعية عن وظائف الأطباء المقيمين بها في ذات الوقت على ان يتضمن الإعلان موعدا محددا ومكانا لعقد اجتماع للسادة المتقدمين للوظائف المذكورة ( للمعيدين بالأقسام الأكاديمية والأطباء المقيمون بالمستشفيات الجامعية).

● يطلع المتقدمون في الاجتماع المفتوح والمعلن عنه على الخطة الخمسية لتعيين المعيدين ووظائف الأطباء المقيمين بالمستشفيات الجامعية. وبناء على ذلك يختار المتقدمون وحسب أولوياتهم في التخرج أيا من الوظائف المذكورة وتدون رغباتهم أمام المتقدمين حتى يكون اختيار أي منهم للوظيفة الشاغرة عن بينة ويعلم كامل عن موقفه بعد انقضاء فترة طبيب مقيم ويوقع كل منهم على تعهد بانه اختار الوظيفة التي اختارها بعد الاطلاع على الخطة الخمسية الجاري تطبيقها والتي لايجوز تعديلها أثناء تطبيقها.

● لمزيد من الحيدة والعدالة وانتظام العمل بالمستشفيات الجامعية يخضع الأطباء المقيمون لتقييم دوري لعملهم كل ستة أشهر ويخطرون بنتيجة التقييم ولهم حق التظلم أمام لجنة مكونة من الأستاذ الدكتور عميد الكلية ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات الجامعية ورئيس القسم المختص وثلاثة أساتذة من الأقسام الاكلينيكية الأخرى يختارهم مجلس الكلية. وقد اشترط مجلس الجامعة على من يتقدم لوظائف المعيدين بالأقسام الإكلينيكية أن يكون قد حصل على مستوى أداء جيد جدا على الأقل في فترة عمله كطبيب مقيم.

وفي حالة عدم توافر شرط من الشروط المقررة وفقا لقانون تنظيم الجامعات وقرار مجلس الجامعة في أحد المتقدمين من الأطباء المقيمين والذين لهم حق الترشيح لشغل وظائف المعيدين والتي تم الإعلان عنها تلغى الوظيفة المدرجة بالخطة ولايعلن عنها في ذات السنة ولا ترحل للسنة التالية.

وتضمن القرار ايضا أحكاما إضافية لتشجيع أوائل الخريجين الحاصلين على تقدير ممتاز فقد نص قرار مجلس الجامعة انه في حالة حصول الأول على الدفعة على تقدير ممتاز في سنة ما ولم تدرج وظيفة في الخطة لهذه السنة فيتعين على الكلية الإعلان له عن وظيفة.

ويختتم الدكتور عصام سالم رؤيته موضحا انه هكذا يتأكد حرص جامعة الإسكندرية الدائم على إتاحة الفرص المتكافئة أمام جميع خريجيها دون تفرقة وتحقيق المساواة والعدالة بينهم وأن معيار التفوق العلمي هو المعيار الأساسي للتفضيل بينهم طبقا لأحكام القانون.

### بالرغم من عدم حصوله على الحد الأدنى للقبول

# تحويل الطلاب من الجامعات الأجنبية للمصرية عند الضرورة القصوى

في أول حالة من نوعها بعد صدور القرار الجمهوري الذي يحظر هذا أصدرت محكمة القضاء الاداري قرارا بتحويل طالب مصري من كلية الهندسة بجامعة قار يونس بليبيا إلى كلية الهندسة بجامعة الزقازيق نظرا لظروفه الصحية والضرورة القصوى، وبالرغم من عدم حصوله على الحد الادنى الذي قبلته الكلية في سنة حصوله على الثانوية العامة.

وكانت المحكمة قد نظرت قضية طالب مصري حصل على الثانوية العامة عام ٩١ / ٩٢ من الجماهيرية الليبية بمجموع ٨٥,٨٪ ويعمل والده ضمن اعضاء هيئة التدريس بالمعهد الزراعي ببني غازي والتحق الطالب بكلية الهندسة بجامعة قاريونس وانتظم بالدراسة كطالب نظامي بدون منحة حتى عام ٩٧/٩٦ خلال هذه الفترة عاد والده إلى مصر بعد ان انهى خدماته واعماله بليبيا، واستمر الطالب المصري بالجامعة الليبية مدة سنتين بعد عودة والده وأثناء الاجازة الصيفية وبتاريخ ٢٣ اغسطس ٩٧ وقع للطالب حادث أثناء الغطس في البحر حيث ارتطم بصخرة مما ادى إلى اصابته بكسر بالفقرة الخامسة العنقية وتزحزح بالفقرات القطنية نتيجة اصابته بالرأس والعمود الفقري، وادت الاصابة إلى شلل رباعي وعدم القدرة على حركة الساقين وعدم القدرة على التحكم بالاخراج. وتم تثبيت الكسر جراحيا بشرائح ومسامير، ومازال الطالب يتابع جلسات العلاج الطبيعي لاستعادة المدى الحركي والاحساس. وقد صدر قرار وزير الصحة بالموافقة على علاجه على نفقة الدولة بمستشفى عين شمس التخصصي، ثم تعدل له القرار إلى علاجه بمستشفى التأهيل بالعجوزة.

وخوفا على مستقبل الطالب تقدم ولي أمره إلى كلية الهندسة جامعة الزقازيق (الاقرب إلى مقر سكنه) لقبول تحويل نجله وقيده بالسنة الثالثة بقسم المدني إلا أن عميدها رفض، كما تقدم إلى وزير التعليم الا انه رفض ايضا ولما خشي ولي امر الطالب على ابنه من ضياع مستقبله الدراسي اذا لايستطيع العودة إلى ليبيا لسوء حالته الصحية لجأ إلى القضاء للفصل في قضيته.

وقالت المحكمة إن القانون قد نص على انه مراعاة لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الطلاب لايجوز تحويلهم اونقل قيدهم من كليات اومعاهد غير تابعة للجامعات الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات الااذا كان الطالب حاصلا على الحد الادنى في شهادة الثانوية العامة اومايعادلها، والذي قبله مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، وذلك درءا لشبهة التحايل لتمكين بعض الطلاب من الالتحاق بالكليات اوالمعاهد التي لم يحصلوا على الحد الادنى اللازم للقبول بها.

الا ان المحكمة اكدت ايضا وجود بعض حالات الضرورة القصوى التي تقتضي السماح بتحويل الطلاب رغم عدم حصولهم على الحد الادنى الذي تقرر قبوله في الكلية اوالمعهد المطلوب التحويل اليه .. وقد اجاز القانون التحويل في مثل هذه الحالات لانتفاء مظنة التحايل على قواعد القبول في الكليات والمعاهد العليا طالما ان هذا التحويل اقتضته ضرورة عملية اوبعثت اليه ظروف طارئة لم يسبق توقعها يصدر بتحديدها قرار من رئيس الجمهورية. واذا كان لم يصدر مثل هذا القرار بعد فان المحكمة تختص بتقدير هذه الظروف في كل حالة على حدة.

وقضت المحكمة بالغاء قرار وزير التعليم العالي وبتحويل الطالب إلى كلية الهندسة جامعة الزقازيق.

صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شعث وعضوية المستشارين منير صدقي ومصطفى ابوعيشة.

مشيرة موسى

## الأزهر وألفية المسيح من الخيال إلى الواقع!

قبل ايام نشرت الصحف تصريحا للدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر اشار فيه الى ان الازهر يبحث كيفية الاسهام في الاحتفال بمرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح عليه السلام تعبيرا عن مصر التي تذوب مشاعر ابنائها مسلمين واقباطا انتماء للوطن..

والحقيقة ان الامانة تقتضي أن نسجل ان فكرة مشاركة الازهر الشريف ومؤسساته في الالفية الثانية للسيد المسيح قد طرحت لاول مرة من خلال رؤية نشرتها صفحة شباب وتعليم للزميل الاستاذ أشرف عبدالمنعم محرر الشئون الثقافية بالاهرام وقد كتبها في مقال تخيل فيه ان الازهر بادر للمشاركة في المناسبة محللا اسباب دعوته لهذه المشاركة .. وعلى الرغم من ان البعض قد فهم المقال الذي يتخيل كاتبه هذه المشاركة على أنها مخبر، سارع الى نفيه .. الا ان العقول المستنيرة التقطت فكرة او خيال الزميل أشرف عبد المنعم لتحولها الى واقع - وهو ما ينبغي ان يسجل مهنيا وادبيا للزميل العزيز.

يبقى أن أقول إنني على ثقة من أن الدكتور أحمد عمر هاشم ومن يتحمل مسئولية تحويل الفكرة الى واقع سوف يضع اسم الزميل أشرف عبدالمنعم في مقدمة قائمة من يستمع الى افكارهم في الموضوع ولن يقدر ادبيا دون الحاجة إلى اتفاقية حماية الحقوق الفكرية!!

## كله تمام!!

الحمد لله ثبت وتأكد ان كله تمام !! فقد ثبت ان البسكويت الذي تناوله الاطفال لم يكن مسموما أو فاسدا وان الملاعين ادعوا التسمم رغم سلامة البسكويت ولم نسأل أنفسنا ولماذا فعلوا ذلك؟! وكله تمام بعد أن ثبت أن قطار كفر الدوار كان سليما معافى وتم فحصه فنيا مئات المرات ولكن الملاعين المسطحين ايضا لعبوا في «الجزرة» فحصلت المصيبة!! وايضا لم نسأل انفسنا لماذا تسطحوا ولماذا لعبوا في الجزرة؟! وكله تمام بسقوط مملكة الدروس الخصوصية سواء في المدارس او الجامعات بعد صدور القرارات الصارمة والحازمة بعقاب من تسول له نفسه ممارسة الدروس الخصوصية وبذلك انتهت المشكلة وايضا لم نتوقف لنسأل الطلاب الملاعين لماذا يلجأون الى الدروس الخصوصية أو لنسأل الملاعين الاساتذة لماذا يمارسون الدروس الخصوصية!! كله تمام بعد أن انتهت انتخابات الطلاب في الجامعات ورغم ان الملاعين لم يشاركوا مشاركة جادة في انتخابات الاتحادات الطلابية مما اضطر المسئولين الى شطب من يخشى فوزهم في ظل غياب الطلاب الا أننا لم نسأل ايضا لماذا اختفى النشاط الطلابي في الجامعات واين هي الروح الجامعية؟! مئات الاسئلة من هذا النوع لم نحاول الاجابة عنها لسبب بسيط جدا وهو اننا في غاية الاطمئنان لان كله تمام ومن يثير مثل هذه الاسئلة ليسوا سوى قلة قليلة مندسة وسط قاعدة عريضة تؤكد ان كل شيء على مايرام، وكله تمام.

## ٢٠ حالة فساد يوميا!

الارقام التي اعلنها اللواء هتلر طنطاوي رئيس جهاز الرقابة الادارية في جامعة عين شمس تصرخ مطالبة بالتوقف أمامها.. احد هذه الارقام أنه تم ضبط نحو ٦٠٠٠ حالة فساد خلال عام واحد وهو مايعني ببساطة انه يتم ضبط ٢٠ حالة فساد يوميا - بعد استبعاد ايام الجمعة والعطلات الرسمية والدينية - وهذا الرقم يمثل ما تم ضبطه بالفعل ومن المنطقي ان تكون هناك حالات أخرى افلتت من الضبط - السؤال هو ياترى اين يقع ترتيبنا وسط دول العالم بهذا الرقم وهو ٢٠ حالة فساد محققة يوميا وهل هناك من يدلنا على عدد هذه الحالات في السنوات السابقة .. وصحيح ان الفساد موجود في كل دول العالم ولكن ياترى بمعدل كام حالة يوميا.. هل هناك من يملك الاجابة حتى نطمئن ولوقليلا على موقعنا في دنيا الفساد؟!

## أول القصيدة..!

من اولها بدأت المشاكل في قصيدة تعيين الخمسين الف معلم جديد والذين يتم تعيينهم بصرف النظر عن الكليات التي تخرجوا فيها البداية بعد إعلان نتائجهم كانت احالة هذه النتائج إلى الجهات الرقابية لإعادة فحص المتقدمين بعد الشك في تلاعبهم في البيانات التي تقدموا بها وانهم ضللوا الكومبيوتر الذي اختار الحاصل على تقدير مقبول للتعيين واستبعد الحاصل على تقدير جيد جدا!! وهي كارثة بكل المقاييس فإذا كانت بداية - بسلامتهم تلاعبا وتحايلا للوصول الى الوظيفة فماذا ننتظر منهم يوم ان يتولوا مسئولية «تربية» وتعليم اطفالنا وياترى اي قيم تربوية يمكن أن يتلقاها الاطفال على ايدي هؤلاء اصحاب «السوابق» هل يمكن ان نترك اطفالنا يخضعون لمثل هذا الضياع .. والا توجد وسيلة او سائل لانتقاء عناصر صالحة لتولي مثل هذه الوظائف؟

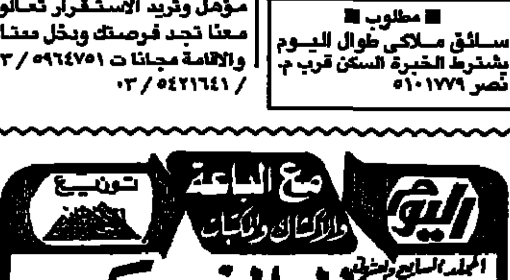
## دروس في البلطجة!

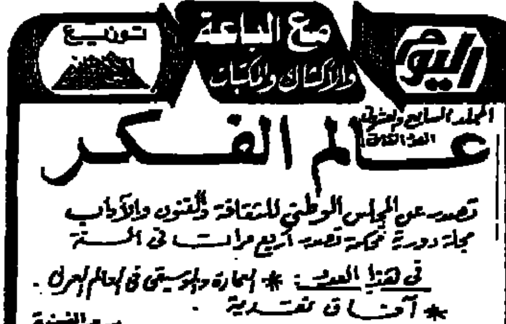
اسفرت انتخابات الاتحادات الطلابية عن ظاهرة مدهشة وهي ان اسلوب البلطجة - الذي نشكو منه في انتخابات مجلس الشعب والمجالس المحلية - هو التطور الطبيعي لاساليب البلطجة التي تشهدها الانتخابات داخل أسوار الجامعات وبين الطلاب.. في واقعة مثيرة قام الطلاب المرشحون الذين يمثلون احد التيارات الدينية بحمل المشرف المسئول عن حفظ الامن في هذه الانتخابات وبدون تردد القوا به من نافذة الدور الثاني بمبنى الكلية فتهشمت ضلوعه وأصيب اصابة خطيرة في العمود الفقري له.. الواقعة شهدتها كلية التجارة بجامعة عين شمس وهي واحدة من اكبر كليات الجامعات المصرية ان لم تكن اكبرها على الاطلاق.

والسؤال لماذا وصل ابناؤنا الطلاب الى هذا الحد.. ولماذا ضاع مبدأ الحوار واسلوب النقاش في تعاملاتهم ولماذا اصبح العنف هو اللغة الوحيدة التي يتعلمونها.. نريد ان نبدأ من الآن في مواجهة صادقة لما يجري داخل جامعاتنا لعلنا نبدأ مرة أخرى في محاولة إعادة صوت العقل ولغة الحوار داخل الجامعات.

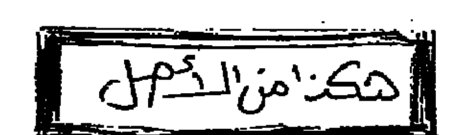
لبيب السباعي











## البحث عن ٤ لصوص هاجموا أمين عهدة وسائقا بالطريق الصحراوى واستولوا على ٤٠ ألف جنيه بالإكراه

كتبت - حنان بكرى:

تكثف مباحث الجيزة جهودها للقبض على ٤ أشقياء انتحلوا صفة ضباط شرطة وسرقوا بالإكراه أمين عهدة وسائقا بإحدى الشركات واستولوا على مبلغ ٤٠ الف جنيه قيمة محراث كان المجنى عليهما قد انتهيا من تسليمه بمدينة العامرية بالاسكندرية، وفى طريق عودتهما إلى الشركة لتسليم المبلغ امرت النيابة العامة بإشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بسرعة ضبط واحضار الجناة.

كشفت التحقيقات التى باشرها خالد الشناوى وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة أن أمين عهدة يدعى متاوس عبد تادرس، وسائقا يدعى ماهر أنوارد زكى بشركة بنى سويف للمحاريث قد كلفا بتسليم محراث إلى أحد المتعاقدين مع الشركة بمدينة العامرية بالإسكندرية، وعقب انتهائه من مهمتهما وتسلمهما مبلغ ٤٠ الف جنيه قيمة المحراث استقلا سيارة الشركة للعودة إلى مقرها وتوريد المبلغ وفى الطريق الصحراوى فوجئا باربعة أشخاص يستوقفونهما وادعوا انهم ضباط شرطة ثم قاموا بتفتيش السيارة وعثروا على حقيبة النقود واستولوا عليها تحت تهديد الأسلحة النارية، وأصابوا أمين العهدة برصاصة فى الساق ولاذوا بالفرار.

فأمرت النيابة بسرعة ضبط المتهمين واحضارهم واجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

## ضبط شركة لنسخ ديسكات الكمبيوتر بدون ترخيص يديرها طالب بالمقطم

كتب - هشام الزينى:

ضبطت مباحث القاهرة طالبا بالأكاديمية الحديثة يدير شركة لخدمة الكمبيوتر وطبع ونسخ اسطوانات الليزر بأسعار لا تتناسب مع قيمتها الحقيقية ويضر ضررا بالغا بالشركات العالمية المنتجة للاسطوانات.

صرح بذلك مساعد وزير الداخلية مدير امن القاهرة

وكانت المعلومات التى وردت لمدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة تؤكد أن طالبا يدير شركة لطبع نسخ اسطوانات الليزر بالمقطم فتوجهت قوة برئاسة رئيس قسم المصنفات الفنية وذلك فى إطار المكافحة لجرائم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية وحماية مصنفات الحاسب الآلى للشركات العالمية وتطبيقا لاحكام القوانين المنظمة لانشطة شركات الكمبيوتر تم ضبط الطالب وديسكات الكمبيوتر الخاصة ببرامج الحاسب الآلى للشركات العالمية وجهاز CD لطبع الديسكات وجهاز كمبيوتر و ١٦ ديسك كمبيوتر مسجلا عليه برامج لشركات عالمية واعترف الطالب بانه قام بنسخ الديسكات لحسابه للاتجار فيها وتم عرضه على النيابة التى تولت التحقيق.

## إصابة عدد من المجندين بأمن القليوبية بالاختناق أثناء التدريب

القاهرة - ا. ش. أ: أصيب عدد من المجندين باحد التشكيلات بادارة قوات امن القليوبية بحالة من الاختناق نتيجة انفجار قنبلة غاز أثناء احد التدريبات.

وأوضح مصدر امنى بوزارة الداخلية أنه اثناء التدريبات سقطت قنبلة غاز من احد المجندين الامر الذى ادى إلى اصابة عدد من افراد التشكيل بحالة من الاختناق، وذكر أنه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لاسعافهم.

## ضبط ٢٥٤ كيلو من المفرقعات داخل ٩ محاجز غير مرخصة بالمنيا

فى إطار حرصها على تطويق الاتجار والتعامل فى المواد المفرقعة شنت مديرية امن المنيا حملة متخصصة على المحاجر غير المرخصة التى يقوم اصحابها باستخدام المفرقعات فى استخراج وكسر الاحجار، ونجحت فى ضبط كميات كبيرة منها داخل ٩ محاجر.

جاءت الحملة تنفيذا لأمر مساعد الوزير لأمن المنيا بضرورة التحكم فى حركة انتقال المواد المفرقعة واستعمالاتها خاصة داخل المحاجر حيث قامت أجهزة الامن بحملة نجحت خلالها فى ضبط ٢٥٤ كيلو جراما من المواد المفرقعة المصنعة محليا داخل تسعة محاجر فتم التحفظ عليها.

## محام يبتر إصبع موظف بسكين فى مشاجرة بسبب لعب الأطفال

المنصورة - من عطية عبدالحميد: بتر محام من قرية ميت مزاح مركز المنصورة إصبع موظف على المعاش بسكين حاد فى مشاجرة نشبت بينهما بسبب لعب الأطفال.

وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من محمد كمال محمد على (٧١ سنة) موظف بالمعاش من قرية ميت فراج بقيام احد المحامين من نفس القرية بالتعدى عليه بسكين وبتر خنصر يده اليمنى وكشفت التحقيقات التى تولاها تامر يونس وكيل أول نيابة مركز المنصورة إن مشادة كلامية نشبت بين المحامى والموظف عقب قيام الأخير بمنع ابن شقيقه المحامى من اللعب أمام منزله تحولت إلى مشاجرة طعن خلالها المحامى الموظف فى يده فبتر أصبعه.

أمرت النيابة بإخلاء سبيل المحامى بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه بعد أن وجهت إليه تهمة إحداث عاهة مستديمة بالمجنى عليه.

## سقوط عصابة يتزعمها مهندس تسرق كوابل التليفونات بأذون مزورة

كتب خالد ابو العز

ضبطت الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات عصابة تضم ثمانية اشخاص بمحافظة قنا يتزعمهم مهندس كهرباء هارب تخصصوا فى سرقة الكوابل الضخمة من مخازن هيئة التليفونات بموجب افراجات مصلحية مزورة وقد تم ضبطهم اثناء استعدادهم للاستيلاء على كوابل ضخمة واخطرت النيابة التى باشرت التحقيقات.

وكان مدير البحث الجنائى بالإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات قد تلقى بلاغا من احد الخفراء بهيئة التليفونات بمنطقة الصالحية بمحافظة قنا بقيام احد المهندسين المختصين بتجزئة كمية كبيرة من كوابل التليفونات الضخمة تمهيدا للاستيلاء عليها بمساعدة عصابة تضم سبعة اشخاص وجميعهم من المسجلين جنائيا فتم تشكيل فريق بحث لمراقبة المهندس وافراد عصابته حيث تبين ان المهندس يقوم بتزوير الافراجات المصلحية للحصول على الكوابل ويعاون افراد العصابة فى حملها وتجزئتها وبيعها وتم استئذان النيابة حيث تمكن ضباط الإدارة بالتعاونه مع ضباط مباحث مديرية امن قنا من ضبط افراد العصابة.

وضبط كوابل التليفونات الضخمة التى يتعدى اطوالها ٢٥٠٠ متر ويبلغ ثمنها ٣٧ الف جنيه معدة ومجزأة تمهيدا لحملها وبيعها للتجار بينما تمكن المهندس الذى يتزعمهم واسمه إبراهيم عطية من الهرب.

## الأشغال الشاقة لـ١٢ صيادا جلبوا كمية من الحشيش فى أثناء رحلة صيد

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الإسكندرية بمعاقبة ١٢ صيادا بالاشغال الشاقة المؤبدة لقيامهم بجلب كمية كبيرة من الحشيش أثناء رحلة صيد فى البحر المتوسط صدر الحكم برئاسة المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبدالله بسيونى وحلمى كمال وأمانة سر إبراهيم منصور.

وترجع وقائع القضية عندما ارتاب المسئولون باحدى شركات الصيد بميناء الإسكندرية فى احد الاشخاص اثناء خروجه من الدائرة الجمركية ومعه لفافة كبيرة يحملها على ظهره وبتفتيشه تبين انها عبارة عن إطار من الكاوتشوك مملوء بمخدر الحشيش فاحيل إلى أمام الصرفى رئيس نيابة الميناء وتبين أن المتهم اسمه ياسر احمد ويعمل صيادا وانه كان فى رحلة صيد بمياه البحر المتوسط واثناء وجود المركب بمنطقة الوعارة بسواحل ليبيا عثر طاقم المركب المكون من ١٢ شخصا على إطار كاوتشوك وبه مخدر الحشيش فجلبوه معهم بعد أن عقدوا النية على بيعه داخل البلاد، فامرت النيابة بإشراف المستشار محمد السعدنى المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية باحالة المتهم إلى المحاكمة وسرعة ضبط واحضار شركائه حيث قضت المحكمة بمعاقبة الصياد بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات ولجميع زملائه غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة.

## طالب يحاول قتل زوجة أبيه ويتسبب فى إجهاضها لسوء معاملتها له

كتبت - فاطمة الدسوقى:

انهال طالب على زوجة أبيه بسكين وطعنها عدة طعنات فى بطنها مما تسبب فى إجهاضها ووفاة الجنين داخل احشائها وتم نقلها إلى المستشفى فى حالة سيئة للعلاج وبرر الجانى فعلته بسبب سوء معاملة المجنى عليها واضطهادها له وتحريض والده عليه. فأحيل المتهم إلى نيابة المعادى وأمر المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسه اربعة أيام على ذمة التحقيقات.

وكان محمد غانم رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من مستشفى مبرة المعادى بوصول فاتية منعم «٢٨ سنة» مصابة بجرح نافذ فى منطقة البطن وبروز أجزاء من جنين من داخل احشائها وكشفت التحقيقات التى باشرها عمرو زيدان وكيل أول النيابة أن المجنى عليها كانت قد تشاجرت مع ابن زوجها الطالب بمعهد السياحة والفنادق وحاولت طرده خارج المنزل فاستل سكينا وانهال بها طعنا على المجنى عليها واصابها فى بطنها حيث كانت حاملا فى الشهر السابع وتسببت الطعنات فى موت الجنين وبروز أجزاء من جسده خارج بطن المجنى عليها وفى التحقيقات قرر المتهم واسمه أشرف إسماعيل «١٩ سنة» ان والده الذى يعمل موظفا فى احدى المصالح الحكومية قد ترك والدته وبقية أشقائه فى احدى القرى بمحافظة سوهاج ونزح إلى القاهرة وتزوج من المجنى عليها وعندما التحق المتهم بمعهد السياحة والفنادق اقام مع أبيه وزوجته بمنطقة السيدة زينب إلا أنها كانت تعتدى عليه بالضرب والسب وتسيء معاملته بالاضافة إلى انها كانت تحرض اباه عليه وتجبره على عدم الانفاق على زوجته الأولى وأولادها فاشتشاط المتهم غيظا وانهال عليها بسكين فأمرت النيابة بحبسه بعد أن وجهت إليه تهمة الشروع فى القتل.

## حبس أمين عهدة مشروع البوتاجاز بالمنيا اختلس ١٦٩ ألف جنيه من حصيلة بيع الاسطوانات

المنيا - حجاج الحسينى:

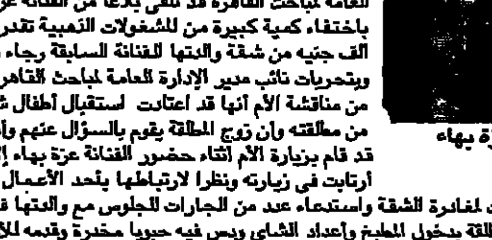
أمرت نيابة سمالوط بحبس أمين عهدة مشروع اسطوانات البوتاجاز التابع للوحدة المحلية للمركز ٤ أيام بعد أن وجهت إليه النيابة تهمة اختلاس مبلغ ١٦٩ الف جنيه من حصيلة بيعه ١١٧١ اسطوانة ثمن كل منها ١٤٠ جنيها.

كان اللواء جلال النجوى رئيس فرع الرقابة الإدارية بالمنيا قد تلقى عدة بلاغات تفيد قيام مسعود ايوب حكيم أمين عهدة مشروع البوتاجاز بسمالوط بالتلاعب فى عهدته من الاسطوانات وبيعها للمواطنين مستغلا وجود أزمة فى توزيع الاسطوانات بعد حادث الحريق الذى نشب فى محطة تعبئة البوتاجاز بمنطقة شوشة مما تسبب فى لجوء المواطنين إلى تسليم الاسطوانات الفارغة للمخزن والحصول على إيصال بتسلم العميل بموجبه الاسطوانة المعبأة بعد فترة تصل إلى عدة أيام فتم تشكيل لجنة لجرد محتويات المخزن التى أكدت أن أمين المخزن باع ١١٧١ اسطوانة واستولى على حصيلة بيعها وقيمتها ١٦٩ ألف جنيه و ٩٤٠ جنيها.

وبعد عرض الواقعة على المحافظ السيد مصطفى عبدالقادر امر باحالة المتهم إلى النيابة.

وفى التحقيقات التى باشرها وليد أبو الفتوح وكيل نيابة سمالوط تحت إشراف المستشار محمد أبو سيف المحامى العام لنيابات المنيا امرت النيابة بحبس أمين المخزن ووجهت إليه تهمة الاختلاس والاستيلاء على المال العام.

## إعادة مشغولات ذهبية لفنانة سرقها احد أقاربها من شقة والدتها بعد محاولته تخديرها



عزة بهاء

اعادت مباحث القاهرة كمية من المشغولات الذهبية لفنانة سرقها زوج مطلقة خالها من داخل شقتها بعد أن حاول تخدير والدتها ثم فر هاربا. وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من الفنانة عزة بهاء باختفاء كمية كبيرة من المشغولات الذهبية تقدر بـ ٣٠ الف جنيه من شقة والدتها الفنانة السابقة رجاء سراج وبتحريات نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة تبين من مناقشة الأم أنها قد اعتادت استقبال أطفال شقيقها من مطلقته وان زوج المطلقة يقوم بالسؤال عنهم وأنه كان قد قام بزيارة الأم أثناء حضور الفنانة عزة بهاء إلا أنها ارتابت فى زيارته ونظرا لارتباطها بأحد الأعمال الفنية اضطرت لمغادرة الشقة واستدعاء عدد من الجارات للجلوس مع والدتها فأسرع زوج المطلقة بدخول المطبخ وأعداد الشاى ودس فيه حبوبا مخدرة وقدمه للأم التى رفضت تناوله لكنه غافلها وسرق المشغولات الذهبية فتم القبض عليه وأرشد عن المسروقات وتولت النيابة التحقيق.

محكمة القيم:

## مصادرة أموال تاجر مخدرات وفرض الحراسة على ممتلكات آخر

كتب - محمد شعير:

فى جلسة واحدة قضت محكمة القيم بمصادرة أموال وممتلكات تاجر مخدرات سبق صدور أحكام جنائية ضده فى قضايا مخدرات كما قضت بفرض الحراسة على أموال تاجر آخر كبير بدأ حياته بقالا صغيرا بالسويس ثم اتجه إلى تجارة المخدرات حتى تضخمت ثروته.

وقدرت بمبلغ ٩١٨ الف جنيه. صدر الحكمان برئاسة المستشار فتحى حجاب رئيس محكمة القيم بالإنابة وعضوية المستشارين خيرى أبو الليل وطه قاسم ومحمود شريف و٣ من الشخصيات العامة بحضور المستشارين خليفة عمر، وعبدالمجيد أحمد عبد المجيد مساعدى المدعى الاشتراكى وأمانة سر محمد عبدالفتاح وأشرف محمود وحنا جرجس. وكان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قد تقدم إلى المحكمة طالبا مصادرة أموال عبدالسلام أحمد وفرض الحراسة على ممتلكات ربيع عبيد سلامة، وأشار طلب مصادرة أموال الأول إلى ثبوت تلوث أمواله وممتلكاته بالكامل وأنها كانت نتيجة الاتجار فى المخدرات حيث سبق صدور حكم جنائى ضده فى قضية مخدرات كما سبق صدور قرار باعتقاله من وزير الداخلية مرتين لخطورته فى هذا المجال، وقد تمثلت ممتلكاته فى محل بالدقهلية قدرت قيمته بحوالى ١٠٠ الف جنيها وقطعة أرض على مساحة ٣٠٠ متر. بينما أكد طلب فرض الحراسة على أموال وممتلكات تاجر المخدرات الثانى الذى أعده المستشار عبده أحمد حسين مساعد المدعى العام الاشتراكى بإشراف المستشار سعيد جمال البكرى مدير إدارة التحقيق والادعاء، أن تاجر المخدرات قد تضخمت ثروته نتيجة الاتجار فى المخدرات حيث إنه استغل انتماءه إلى قبائل البدو بسيناء فى تكوين علاقات قوية بكبار مهربى المخدرات حتى تم ضبطه فى قضية تهريب بلغت كمية المضبوطات فيها ١٦ كيلو جراما من الأفيون كان قد اتفق مع افراد عصابة دولية على تهريبها من بيروت إلى مصر عبر مطار القاهرة، وأضاف طلب فرض الحراسة أن التاجر دأب على جلب وترويج الافيون والحشيش وعقد الصفقات غير المشروعة مع تجار المخدرات فى هذا المجال، وقد تولى المستشار صلاح مجاهد مساعد المدعى العام الاشتراكى حصر ممتلكاته التى قدرت بـ٩١٨ الف جنيه.

المستشار جابر ريحان

فى حملة أمنية بالجيزة:

## ضبط ٢٧ قطعة سلاح و ٦١٥ هاربا من تنفيذ أحكام و ٤ تجار مخدرات وإزالة ١١ إشغالا بالطريق العام

كتب - محمد شمروخ:

استمرارا لخطة أجهزة الأمن بالجيزة فى تطوير للبؤر الإجرامية والقضاء على ظاهرة البلطجة ومحاربة انتشار المخدرات

شنت الإدارة العامة لمباحث الجيزة عدة حملات مكثفة على مختلف المناطق والقطاعات بمحافظة الجيزة أسفرت عن ضبط العديد من معتادى الاجرام والهاربين من تنفيذ الاحكام ومدمنى المخدرات. وكان مساعد الوزير لأمن الجيزة قد أمر بتشديد الحملات المتنوعة وتتبع المجرمين وكذلك مداهمة المناطق التى أعتاد بعض المدمنين تدخين المخدرات بها بالاضافة إلى القضاء على الأسلحة المصنوعة يدويا والتى اعتاد المجرمون حيازتها واستخدامها فى مشاجراتهم حيث تم ضبط ٣٥ شخصا بحوزتهم مخدر البانجو بقصد التعاطى أثناء سيرهم فى الطريق العام كما تم ضبط أربعة تجار مخدرات و ٢٧ قطعة سلاح (فرد روسى) لدى البلطجية ومعتادى الإجرام والقبض كذلك على ثلاثة هاربين من أحكام جنايات و ٢٩٥ من الهاربين من تنفيذ احكام جنح متنوعة و ٣٢٠ هاربين من احكام غرامات وضبط ٣٢ مخالفة مرورية وإزالة ١١٠ إشغال طريق.

## القبض على شاب بسوهاج ادعى اجراء عملية جراحية للتسول من المواطنين

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

ادعى عاطل من الغربية المرض وأنه أجريت له عملية جراحية ويحتاج إلى مبلغ من المال لاستكمال العلاج، وقام بوضع خرطوم بلاستيك فى جيب جلباب يرتديه وربط به كيسا بداخله مياه ملونة حتى لاينكشف أمره تم ضبطه ومساعده واحيلا إلى نيابة مركز دار السلام.

وكان مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من أهالى مركز دار السلام بأنهم يشكون فى شخص غريب يتوكأ على شخص آخر، ويقوم بالتسول فى الشوارع بحجة أنه مريض وقام بإجراء عملية جراحية ويمر بضائقة مالية ويحتاج إلى مبلغ من المال لاستكمال العلاج والعودة إلى بلدته واستطاع الحصول على مبلغ كبير من الاهالى وتم ضبطه وأمام مدير المباحث الجنائية تبين أن هذا الشخص يدعى محمد متولى عبدالله (٣٢ سنة) عاطل من كفر ميت الحارون بزفتى ومساعده مصطفى أبو راجح معروف (٤٦ سنة) بائع متجول من رشيد بمحافظة البحيرة وأنهما اتفقا على اللجوء لهذه الطريقة لاستدرار عطف وكرم أهل الصعيد للحصول على الأموال. بعد عرضه على طبيب كشف أمره بأنه ليس مريضا. ولم تجرى له أية عمليات جراحية تم تحرير محضر بالواقعة.

## حملة على البؤر الإجرامية بالقليوبية

شنت أجهزة الأمن بالقليوبية حملة مكبرة للقضاء على البؤر الإجرامية وضبط الخارجين على القانون نجحت خلالها فى ضبط العديد من قضايا الاتجار والتعاطى فى المواد المخدرة وحيازة أسلحة بيضاء ومخالفات تموينية واشغالات طريق، بالاضافة إلى العديد من القضايا المهمة التى تعد أعتداء على البيئة والمجارى المائية.

وكان مساعد الوزير لأمن القليوبية قد أشرف على وضع خطة يتم من خلالها تنفيذ العديد من الحملات لإعادة الانضباط والأمان بالشارع، ونجحت آخر الحملات فى ضبط ١١ شخصا يتعاطون ويتاجرون بالمخدرات و٨ أسلحة بيضاء و ١٦٧ مخالفة اشغال طريق و٩ قضايا تموينية (بيع ازيد من التسعيرة) و ٢٥٨٦ مخالفة مرورية.

## مصرع واصابة ٢٢ مواطنا فى ٤ حوادث تصادم بالشرقية

الشرقية - من نرمين الشوادفى:

لقى ٤ أشخاص مصرعهم واصيب ١٨ آخرون باصابات مختلفة فى أربع حوادث تصادم بالشرقية.

تلقى اللواء مساعد الوزير ومدير أمن الشرقية اخطارا بالحوادث الأربع وكلف مساعد المدير العام ومدير إدارة البحث الجنائى ورئيس مباحث المديرية بالانتقال إلى مواقعها وتم نقل المصابين إلى المستشفيات المختلفة، وتبين أن الحادث الأول وقع بطريق بلبيس القاهرة الزراعى بين السيارة رقم ١٧١٥ بالمقطورة نقل جيزة قيادة السائق عادل محمد رزق «٣٢ سنة» والسيارة رقم «٤٣٤٥٠» نقل الشرقية قيادة حسن محمد حسن الصادق التى كانت تحمل عددا من المواطنين، وأسفر الحادث عن وفاة قائد السيارة الثانية ورضا محمد أحمد «٣٠ سنة» أرملة وحمدى سمير عبدالرحمن «٤٠ سنة» من ركابها كما اصيب فى الحادث ٨ آخرين تم نقلهم إلى مستشفى بلبيس لاسعافهم.

ووقع الحادث الثانى بالطريق الرئيسى لمدينة العاشر من رمضان بين السيارة رقم ٨١٢١٨ نقل الشرقية بقيادة محمد عبدالسلام عبدالشافى «٣٥ سنة» الذى فوجئ بالسيارة رقم ٣٠٥٠ ملاكى منوفية بقيادة فايز كامل ميخائيل «٤٧ سنة» مقاول معمارى قادمة من طريق فرعى من الطريق الرئيسى مما تسبب عنه وقوعه الحادث الذى أسفر عن اصابة ثلاثة أشخاص تم نقلهم إلى مستشفى التامين الصحى بالعاشر لإسعافهم، كما وقع الحادث الثالث بطريق الزقازيق ميت غمر أمام قرية التكارية ولقى فيه أحمد صابر حامد «١١ سنة» طالب بالاعدادى مصرعه عندما صدمته السيارة رقم ٥٠٧ اتوبيس عام بدقهلية قيادة جمال عبدالنبى صويلم أثناء عبوره الطريق. كما وقع الحادث الرابع بطريق كفر صقر أولاد صقر أمام عزبة أبو ناجى مركز كفر صقر بين السيارة رقم ٧٢٠٥٣ نقل شرقية قيادة محمد عبدالمقصود محمد ومقطورة جرار زراعى بدون لوحات معدنية معطلة بالطريق وأسفر الحادث عن إصابة ٧ أشخاص من مستقلى السيارة النقل، وتم نقلهم إلى المستشفى لاسعافهم وتولت النيابة التحقيق فى الحوادث الأربع وصرحت بدفن جثث القتلى وانتداب مهندس المرور لفحص السيارات.

### مفقودون

طفل تم العثور عليه فى كفر الشيخ من يتعرف عليه. يرجى الاتصال ت: ٢٢٣٩١٤ / ٠٤٧

## ضبط ٦٣ كيلو بانجو مع ٥ تجار قبل ترويجها بالقاهرة

كتب - عصام مليجى:

تمكنت إدارة مكافحة المخدرات بامن القاهرة من ضبط ٦٣ كيلو من مخدر البانجو مع ٥ تجار قبل ترويجها على عملائهم بالقاهرة، كما تم ضبط مسدس بدون ترخيص مع احد التجار، وأحيل المتهمون إلى النيابة التى أمرت بحبسهم.

صرح بذلك مساعد أول الوزير لأمن القاهرة الذى أكد استمرار حملات ادارة المكافحة لملاحقة تجار السموم والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه افساد شبابنا.

تمت عملية الضبط اثر تحريات العميد مدير إدارة مكافحة المخدرات والتى أفادت بأن هناك صفقات تم عقدها مع بعض مروجى المخدرات بالقاهرة وتجار آخرين بالمحافظات المجاورة وأكدت المراقبات أن التجار اعتادوا تغيير محال اقامتهم حتى يكونوا بعيدين عن عيون رجال الشرطة، فتم عرض المعلومات على مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة ومدير الإدارة العامة للمباحث، فأمر بمزيد من المراقبات وتحديد ساعة الصفر لضبط المتهمين وتم ضبط عجلاتى بمساكن الزلزال بالمقطم وبحوزته ١٨ كيلو بانجو.

وعند الكيلو ٣٠ طريق مصر السويس الصحراوى تم القبض على احد الأعراب واسمه محمد سلطان وبحوزته ١٦ كيلو بانجو.

كما تمكنت إدارة المكافحة باشراف نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة من ضبط زينهم خيرى على مقيم بحلوان، وسبق اتهامه فى قضيتين وبحوزته ٥ كيلو بانجو، كما تم ضبط مقاول من المنيا عقب تسليمه ٢٣ كيلو بانجو بمدينة السلام.

وتمكنت إدارة المكافحة من ضبط محمد صالح محمدى وبحوزته كمية من البانجو ومسدس بدون ترخيص، وأحيلو للنيابة التى أمرت بحبسهم.

## تحقيقات

## من الذى دمر الأوزون؟

أثار تدمير طبقة الاوزون جدلا علميا واسع النطاق، لم يحدث من قبل لنظرية علمية. فقد كان للامريكان السبق فى هذا الادعاء وفند الفرنسيون ذلك فى نظرية اخرى مدعين ان الامريكان يروجون لغازات جديدة للسيطرة على الصناعة العالمية ولكن اوراق التاريخ تؤكد ان تضرر طبقة الاوزون ظهر فى السبعينات واصبح امرا مؤكدا، وكان الاعتقاد فى اول الأمر ان سببه الطائرات التى تسبح بأسرع من الصوت على ارتفاعات شاهقة، ورأى البعض ان الكيماويات الطبيعية للانبعاثات البركانية هى سبب التاثير، ثم تأكد بعد ذلك أن الكلور والبروم هما المسئولان وتم تشكيل لجنة علمية من ٢٩٥ عالما يمثلون ٣٦ دولة اقروا بان استنفاد طبقة الاوزون سببه مهاجمة ذرات الكلور والبروم الموجودة فى مواد الكلورو فلورو كربون والهالون.

والقياسات التى اعلنها العلماء تقول انه فى السنوات من ١٩٧٩ حتى ١٩٩٤ وعند خطوط العرض ٣٠ إلى ٦٠ فى نصفى الكرة الشمالى والجنوبى، تم استنفاد لطبقة الاوزون بمعدل من ٤ إلى ٥٪ كل عشر سنوات وزاد انخفاض مستويات الأوزون فى الثمانينات عن السبعينات الامر الذى يدعو إلى القلق ويشير الى التسارع فى استنفاد طبقته.

والعلماء يؤكدون ان استنفاد الطبقة يتغير كل سنة.. وعلى امتداد خطوط العرض وهو اقل ما يكون عند خط الاستواء ويزداد نمو القطبين من دراسة تلك القياسات، وذلك باختلاف درجة استنفاد الطبقة مع اختلاف فصول السنة فتزداد بانخفاض درجة الحرارة، واعلى درجة استنفاد بطبقة الاوزون فى القطب الجنوبى خلال شهرى سبتمبر واكتوبر وتصل إلى ٦٠٪ والسبب ان اشعة الشمس لاتظهر على القطب خلال الشتاء فتنخفض درجة الحرارة بشدة فتكون سحبا ثلجية تعمل كسطح للتفاعلات الكيماوية فتحول الكلور إلى ذرات نشيطة تهاجم الاوزون.

وهل لها تاثير على مشكلة تغيرات المناخ؟ الإجابة فى العدد القادم.

● قالوا: تغيرات الاوزون وتغيرات المناخ من تاثيرات الأنشطة البشرية.. ومرتبطة ببعضها

راصد

### معلومة

من لا يتعرض للاضاءة الطبيعية اطول فترة ممكنة فإنه يصاب بالشيخوخة مبكرا

العمارة الخضراء جاءت لحل هذه المعادلة.

# شبكة عربية.. لصيانة طبقة الأوزون

تكريما لدور مصر عن جهودها فى تطبيق أحكام بروتوكول مونتريال الدولى لحماية طبقة الاوزون من المواد المستنفدة لها تم اختيارها كمقر لعقد الاجتماع العاشر للدول الموقعة على البروتوكول الذى يضم اكثر من ١٦٠ دولة - جدير بالذكر أنه لأول مرة يعقد مثل هذا الحدث بدول من دول العالم النامى او المنطقة العربية او الشرق الأوسط - وعلى مدى عشرة ايام استعرض خبراء العالم الخطوات التى تم اتخاذها تنفيذا للبروتوكول، وبحث المعوقات التى تقف حائلا امام تنفيذ بعض بنوده خاصة فيما يتعلق بمنع استخدام بعض مركبات الفلوروكلوروكربون، وذلك من خلال اللجان المتخصصة وبمشاركة الهيئات والمنظمات الدولية والجمعيات الاهلية المعنية

وحول ذلك صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بأن اختيار هذا التوقيت قد اتفق عليه من قبل الاطراف خلال الاجتماع السابق، وذلك لاعداد التقرير النهائى والمتابعة للدول غير الملتزمة بالبروتوكول والاتفاق فيما وأيضا اقتراح العقوبات المناسبة لعدم التزام هذه الدول.. ومنها استرداد المنح التى قدمت لهذه الدول لتوفيق أوضاعها فى الحد من إستخدام الغازات الضارة بطبقة الاوزون.. إلى جانب حرمان هذه الدول من التعامل مع الدول الاطراف بالبروتوكول سواء بالتصدير او الاستيراد للمواد او المنتجات الصديقة للاوزون. كما تقوم لجنة الخيارات الفنية للمذيبات والتى عقدت اجتماعها فى اليوم الاول بمناقشة البدائل المتاحة لمواجهة الآثار الناجمة عن التوسع فى استخدام المذيبات، وبروميد الميثيل، وماتسبب من اضرار بطبقة الاوزون.

وفى تصريحه قال د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة إن مصر تعتبر من اوائل الدول النامية التى قطعت شوطا كبيرا فى تطبيق اتفاقية الحد من. إنتاج واستهلاك الغازات المدمرة للاوزون ومن اوائل الدول التى حصلت على منح لاترد من صندوق الاوزون قدرها ٣٥ مليون دولار وجهت بالكامل إلى قطاع الصناعة. وهناك ٦٤ مشروعا صناعيا فى مصر لانتاج مواد صديقه للاوزون والبيئة وكل ذلك يتم فى إطار بروتوكول مونتريال. لأن هذا الدور الإيجابى المتميز لدولة من دول العالم النامى يقره المجتمع الدولى كله فإنه فى الاجتماع التاسع الذى انعقد فى العام الماضى حصلت مصر فيه على جائزة هذا البروتوكول كان وراءه العالم المصرى مصطفى كمال طلبة وكان رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة لاربع دورات حيث تقدم بفكرته عام ١٩٨٥ ولعب دورا كبيرا فيه حتى ظهور اتفاقية فيينا فى مارس ١٩٨٥ التى جاءت استجابة من مختلف الدول للدعوة التى اطلقها وقتئذ مصطفى طلبة وهى تعتبر أول اتفاقية بيئية لحماية طبقة الاوزون

لهذا فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قام بتكريم د. طلبة خلال هذا الاجتماع اعترافا منه بالدور الأساسى الذى قام به وسوف تتفضل بحضور هذا التكريم السيدة سوزان مبارك الذى سيتم فيه ايضا تكريم د. مصطفى الخولى لجهوده الدولية فى مجال البيئة ودوره الاساسى فى البرنامج المصرى الخاص بطبقة الأوزون - و يتم تكريم د. حمدى البنبى وزير البترول لدوره فى توفيق أوضاع شركات البترول خاصة المنتجة للايروسولات وأيضا لديه استخدام الغاز الطبيعى فى أجهزة التكييف بديلا عن غاز الفريون. ومن الهيئات والمنظمات الاهلية التى لها جهود بارزة فى هذا المجال تم اختيار منظمة «بايه» وهى الشبكة الإفريقية للسيدات.

وخلال ذلك قامت السيدة سوزان مبارك بمنح الأطفال الفائزين جوائز مسابقة الاوزون الدولية فى الفنون وافتتاح المعرض الخاص بهم وهم اربعة أطفال تم اختيارهم من بين مئات المتسابقين من ٥٣ دولة من الدول الاعضاء فى البروتوكول ولاتزيد اعمارهم على ١٦ عاما.. جدير بالذكر أن من بين هؤلاء الفائزين طفلة مصرية عمرها ٥ سنوات هى نجلاء حسن عبيد ضمن الأربعة اطفال الفائزين فى مسابقة الرسوم على مستوى العالم..

وسيقوم البرنامج باستضافتهم فى مصر لمدة اسبوع مشاركة مع مصر السياحه وسوف يتم تكريمهم اليوم. من ناحية اخرى اشارت الوزيرة إلى ان مصر قطعت شوطا طويلا للتخلص من المواد المدمرة لطبقة الاوزون من خلال البرنامج المصرى للاوزون مشيرة إلى ان قطاع (الفوم بجزئيه الصلب والمرن قد أتم ٧٢٪ من المشروعات التى تهدف إلى هذا الغرض كما سيتم استكمال باقى المشروعات مع بداية العام الجديد. أما فيما يتعلق بقطاع الثلاجات المنزلية ووحدات التبريد أوضحت أن هناك شركتين بدأتا فى استخدام بعض البدائل التكنولوجية الصديقة للبيئة بتكلفة تصل إلى ٨.٥ مليون دولار ... اما فى قطاع الثلاجات التجارية والصناعية فقد استطاعت ١١ شركة تنفيذ برامجها بتكلفة وصلت إلى حوالى ٥ ملايين دولار..

أما فى قطاع المذيبات التى تعتبر من المواد المدمرة للاوزون فقد تم استكمال ٦٠٪ من مشروعاتها التى تهدف إلى حماية الأوزون، ومن المقرر أن تنتهى باقى الشركات من استكمال برامجها.. ومن القضايا المهمة مناقشة دعم تنفيذ شبكة معلومات عربية مع إمكانية استخدام المعدات المتاحة لوحدات الأوزون بكل دولة ودراسة إمكانية استخدام الشبكات الدولية للمعلومات (الانترنت) لتبادل المعلومات الخاصة بتنفيذ البروتوكول. وأيضا إمكانية التعاون فى تنفيذ نظم الرقابة على واردات المواد الخاصة للرقابة لتسهيل تنفيذ التزامات الدول. خاصة فيما يتعلق بالبلاغات والحد من استخدام المواد المدمرة للاوزون. بالاضافة إلى تنفيذ شبكة عربية على مستوى الدول العربية لتبادل المعلومات بالاستعانة بالوحدات الوطنية للاوزون لرفع الوعى وتوفير احتياجات الدول العربية فيما بينها لتبادل التكنولوجيا والخبراء والمتخصصين بالاضافة إلى المواد اللازمة الصيانة مما يؤدى إلى إيجاد سوق عريقه للاستثمار فى غير المواد المدمرة لطبقة الاوزون. وقد اشادت سلوى الطيب المنسق للمؤتمر ورئيس وحدة الاوزون إلى انه سيتم الاتفاق على الاسلوب الامثل لتنفيذ مشروعات تجميع ومعالجة وإعادة استخدام المواد اللازمة لتشغيل وصيانة وحدات التبريد والتكييف القائمة بالاضافة إلى مناقشة إمكانية إعداد عمل على المستوى القومى والاقليمى والتنسيق لتنفيذ المشروعات التجريبية الاستشارية لبدائل مادة بروميد الميثيل لاختيار انسبها والتى تتلاءم مع طبيعة المنطقة العربية سواء لتعقيم التربة أو الحاصلات الزراعية والتخزين.

أنعام أبو وافية - مارى يعقوب

# عام

● «فى الشتاء.. كل الايام تتشابه. فالصباح يأتى كل يوم مبكرا ويبدا برنين المنبه الذى يفسد على النوم وحدته ثم يعقبه إفطار سريع ثم اندفاع إلى الشارع حيث تكون واحدا فى طوفان البشر الذى يزاحم بوجوده كل السيارات والأوتوبيسات التى ترمح هنا وهناك وكان نوح قد حمل كل البشر فى سفينته.»

# نصف سكان العالم يعيشون بالمدن!

فالقاهرة التى نعيش فيها مدينة تعانى أزمة فى كل شىء ومشاكل لم يسبق لها مثيل منذ سنوات حتى فى وقت كانت تعانى فيه فى السبعينات وبداية الثمانينات أزمة سيارات الاجرة والاتوبيسات وتوافر السلع الاستهلاكية ولكن فيما يبدو ان الحل لمشكلة المرور مثلا بعيد جدا ولن يصل إليه أحد حتى لو ارتدى قبعة ليل نهار.

ومع هذا فهناك تجربتان احدهما لكورتيبا المدينة التى تقع فى جنوب البرازيل والأخرى لبورتلاند التى تقع فى الشمال الغربى للولايات المتحدة.

ولنبدأ اولا بحكاية كورتيبا التى سجلت اعلى معدلات للنمو وكادت يوما ان تختنق بالدخان نتيجة لحركة المرور الراكدة. ولكن ما حدث فى السبعينات ان تولى عمودية المدينة شاب كان فى الاصل مهندسا معماريا وحاول ان يضع حلولا للمشكلة والتى من وجهة نظره لوتركت لما استطاع أى إنسان أن يتحرك من منزله الآن.

وقد بدأ بوقف تشييد كوبرى كان يمكن أن يقضى على شارع كورتيبا التاريخى والرئيسى فى الوقت نفسه فاستغل فرصة حلول المساء وسد هذا الشارع امام السيارات ليوجد مكانا به يصلح متنزها للمشاة. وعندما جاء الصباح وجدت البلدوزرات ان الشارع المفترض أن يحفر يبدو منظما وحوله زهور جديدة وتزين جدارته رسوم للأطفال.

ولم لم تكن هذه هى الخطوة الوحيدة لهذا العمدة الشاب فى هذه المدينة المتوسطة التى لايتجاوز عدد سكانها المليونين والنصف. ففى خطوة أخرى قررت المدينة عدم الاعتماد على السيارات رغم إرتفاع نسبتها حيث انه يوجد بها سيارة مخصصة لكل ثلاثة اشخاص والاتجاه بدلا من هذا إلى استخدام خطوط للمواصلات العامة.

فمنذ ذلك التاريخ انشأ المسئولون مجموعة من الطرق الجيدة التى تبثق فى وسط المدينة الذى اصبح محورا اساسيا لكل خطوط الاتوبيسات.

كما سهلت ربط المدينة بخارجها عن طريق رحلات يومية تقصد أطراف المدينة ويستطيع أى فرد من خلالها ان يتنقل بسهولة من الاتوبيسات المحلية إلى اتوبيسات اكبر تقصد الطرق السريعة.

وهكذا ومع تحسين خطوط الاتوبيسات أصبحت هناك سيولة فى حركة المرور وانخفض عدد المركبات فى الشوارع بنسبة ٣٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٢ وعلى الرغم من إننا الان فى نهاية التسعينات وقد وصل تعداد السكان إلى الضعف.

أما القرار الجرىء الذى يحسب لهم فكان تسكين الناس على أطراف المدينة طالما وجدت خطوط أتوبيسات متميزة ووصلتها خدمات المياه والصرف الصحى. والنتيجة انه الان وعلى بعد أربعين كيلو مترا فى وسط المدينة توجد أربعمائة شركة تؤدى أعمالها.

اما بالنسبة لمناطق النمو السكانى فقد حددت ولجأوا هناك إلى انشاء المبانى المرتفعة على أن تنتشر الخضرة وبمساحات كبيرة حولها. كما صدرت قوانين تشجع إقامة هذه الانواع من المبانى على طول الطرق الرئيسية.

وفى منطقة حرم النهر وضعت حدود حتى لاتعتدى عليها المنشآت واقيمت بدلا منها متنزهات تتنفس من خلالها المدينة وتضيف إلى إقتصادها من خلال السياحة.

أما بورتلاند التى وصفتها النيويورك تايمز بأنها مدينة على استعداد للتدمير الذاتى فقد قررت هى الأخرى بناء طريق يمر بحرم النهر بدلا من المنحدرات وتشجير الشوارع والحفاظ على تفاصيلها القديمة. ولان تاريخ المدينة والناس لايمكن أن يسقط أبدا فقد قامت بحركة ترميمات ضخمة بدأت بالشوارع القديمة والتى لم يمنع أن تتصل اطرافها بمنطقة اتوبيس وبطرق مخصصة للعجلات. فالكل يخشى عام ٢٠٠٦ لأنه سوف يحمل أنباء سيئة لأبناء المدن فى العالم. فسوف يعلن حلول هذا العالم أن نصف سكان العالم يعيش فى المدن بعد أن كان يشكل نسبة لاتتعدى الـ ٣٠٪.

وفى مصر المحروسة التى خطط شوارعها منذ زمن بعيد الخديوى اسماعيل عبر امنياته السبع بجعلها قطعة من باريس تستطيع أن تصمد بعد أن هددتها العشوائيات وتعثر حركة المرور والتلوث البيئى لنقول إننا هنا فى القاهرة مازلنا على قيد الحياة.. مجرد سؤال؟

هالة أحمد زكى

## أول أتوبيس .. يجرى بالماء

فى فرحة غامرة، صدر أول بيان صحفى من ألمانيا، يؤكد ان العلم امكن تحقيقه، وبذلك أصبح الوقود عبارة عن ماء، ومنه يستخلص الهيدروجين كطاقة.. وبذلك تقل الانبعاثات الملوثة الى صفر. أنها اول حافلة (اتوبيس)، يعمل بخلايا الاحتراق، قليلة الضجيج ولا تعرف التلوث.

## التصحر.. يلتهم ربع مساحة العالم

فى الثانى من ديسمبر تعقد بالعاصمة السنغالية داكار، الندوة العالمية للتنوع البيولوجى لاستكشاف طرق جديدة لمناقشة مشكلة التصحر، ويشترك فى المناقشة ٢٠٠٠ خبير، يمثلون ٥٠ دولة، بعد ان بات التصحر مشكلة اقتصادية واجتماعية وبيئية، تؤثر على سدس سكان العالم. ٧٠٪ من الاراضى الجافة، وربع مساحة العالم!

ولا ينكر أحد ان التصحر يعد من الاسباب الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجى، فى المناطق الدارية، وفى أفريقيا وحدها، يهدد الملايين بالجوع، ويطرد السكان من الاراضى الجافة، ويهدد ٣٩٪ من مساحة القارة من اهم اسباب تغيرات المناخ.. ثمة اكثر من اتفاقية تناقش مشكلة التصحر مثل اتفاقية تغيرات المناخ، وخطة الامم المتحدة لتغيرات المناخ والرمسار واتفاقية الاراضى الرطبة.

الجيف (مرفق البيئة العالمى) يسعى لوضع تطوير على الصعيد العالمى بمشاركة خبراء العالم والحكومات والقطاع الخاص لوضع الحلول والاساليب.

# وزير الصناعة: مارس آخر ميعاد لتركيب جهاز تنقية عادم السيارات



م. سليمان رضا

أثار موضوع تأجيل القرار الخاص بإلزام السيارات بتركيب محولات حفزية تعمل على تقليل حدة الانبعاثات الى الحد الذى يقره قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ العديد من التساؤلات، وقد قوبل هذا التأجيل بارتياح شديد من جانب منتجى ومستوردى السيارات وفى الوقت نفسه استياء بعضهم حيث يرون أن المهلة لشهر مارس غير كافية حيث إن هناك عقبات كثيرة لا يمكن تداركها خلال تلك الفترة الوجيزة حيث يستلزم ذلك دراسة عملية تصنيع او استيراد تلك الحفزات كما يستلزم ايضا تعميم البنزين الخالى من الرصاص حيث إن الرصاص يعمل على تسميم المعادن النفيسة التى يصنع منها المحول الحفزى كبلاتين والروديوم وغيرهما. أما أنصار البيئة النظيفة فهم يأملون أن تمد المهلة لفترة اخرى بعد مارس القادم، ولما كانت وزارة الصناعة من الوزارات المعنية بموضوع المحولات الحفزية كان لابد من الوقوف على حقيقة تأجيل القرار وكذلك دور الوزارة فى تيسير عملية صناعة تلك الحولات يقول المهندس سليمان رضا وزير الصناعة فى تصريح خاص للبيئة ان تأجيل قرار إلزام السيارات بتركيب المحولات الحفزية الى شهر مارس جاء استجابة لطلب الشركات المنتجة والمستوردة للسيارات حتى يتسنى لها عمل الدراسات المعنية والتعديلات على المكونات المنتجة محليا والمستوردة الخاصة بتركيب الحفز فى السيارة وليس هناك فرصة اخرى للتأجيل الى ميعاد آخر، والمهلة التى منحها سابقا كافية

وعن التدابير التى اتخذتها وزارة الصناعة لتطبيق القرار يقول الوزير: سيتم التنسيق بين جهاز شئون البيئة والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والادارة العامة للمرور للتحقق من تطبيق القرار، اما عن العقبات التى تواجه تطبيق القرار ومنها تعميم البنزين الخالى من الرصاص، فقد افادت وزارة البترول أن البنزين ٩٠ الموجود فى جميع محافظات مصر الآن خال من الرصاص وسيتم تعميم البنزين (٨٠) الخالى من الرصاص فى جميع أنحاء مصر بحلول يوليو ٢٠٠٠.

- وعن امكانية المصانع المصرية فى صناعة المحولات الحفزية يقول المهندس سليمان رضا: من الممكن تصنيع المحولات الحفزية فى المصانع المصرية بكفاءة عالية، بل سيتم بالفعل تصنيع الحفزات الخاصة بمحركات الديزل فى احدى الشركات التابعة للهيئة القومية للانتاج الحربى.

خالد مبارك

## المكتبة الخضراء

### الضمير البيئى

فى اسلوب شيق وسهل وممتع صدر كتاب د. سوزان احمد ابو رية بقلب حلوان عن الإنسان والبيئة والمجتمع، وقد عبرت بين دفتى الكتاب ٢٣٠ صفحة وعبر ثلاثة ابواب عن البيئة والمجتمع والاقتصاد والمستقبل. واتجهت د. سوزان الى الضمير البيئى واشارت إلى أن الجميع ركاب المجتمع الواحد فى الاطار العالمى. هذه السفينة العظيمة تحمل هوة التخلف والفقر والثراء، وهى خطر على الكل وبلاشك ان المجتمع الدولى تحرك من بعد مؤتمر البرازيل بريو دى جانيرو وبخصص اموالا طائلة لإنقاذ الكرة الارضية من مشاكل محلية لها صفة عالمية مثل تغيرات المناخ. التنوع البيولوجى، الاوزون، صيانة التراث، حماية الحياة البرية الى آخره.

# ٤٥٩ بلاغا بيئيا.. للخط الساخن!

الواقع ان فكرة الخط البيئى تشمل العديد من التساؤلات. وقد نشأت هذه الفكرة لأول مرة من حوالى عشرين عاما حيث قامت بتنفيذها احدى الجمعيات الاهلية العاملة فى مجال حماية البيئة وقد التقط المكتب العربى للشباب والبيئة، وهو منظمة غير حكومية، هذا الخيط وأخذ على عاتقه مهمة تنفيذ هذه الفكرة فى القاهرة الكبرى، لتشمل كل محافظات مصر، وقام بإجراء الدراسات المبدئية التى تمكنه من تنفيذ خط بيئى ساخن والذى دخل حيز التنفيذ الفعلى فى مايو الماضى وقام بالاستقبال الفعلى للشكاوى من خلال التليفون فى اغسطس ١٩٩٨ وفى الاجتماع الذى عقد بمبنى جريدة الاهرام برعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة يحدثنا د. عماد عدلى رئيس مكتب الشباب والبيئة بأن الجمعية تلقت خلال شهر ٤٥٩ مشكلة بيئية من المواطنين - نصيب مدينة القاهرة ٣٤٩ والجيزة ٩٤ والقليوبية ٣٦ - وعرض منسق المشروع جدولا يوضح الاجراءات التى تمت حيال الشكاوى التى تلقاها المكتب وتم تحويلها الى الجهات المختصة واخبار اصحاب الشكوى بما تم، وعمل قاعدة بيانات بالشكاوى.

وفى عرض لبعض الشكاوى مثل معاناة سكان مساكن الشركة العامة للثروة المعدنية من مقلب القمامة التابع للمحافظة. علق المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام السابق وعضو جهاز شئون البيئة ورئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية بأنه لابد من وجود باحث قانونى بالمشروع لتوجيه هذه المشكلة الى القضاء..

ولإلقاء الضوء على الجوانب الايجابية والسلبية فى المشروع.. حيث قال الكاتب وجدى رياض - رئيس قسم البيئة - أنه لابد من أن يكون لدى المشاركين فى المشروع من اجهزة اعلامية، او جمعيات بيئية.. ما يعرف بغرفة طوارئ.. متعارف عليها.. بها أسماء العلماء المتخصصين الذين يلجأون اليهم لمعاينة المشكلة البيئية وقت حدوثها، ورصدها، وقياس مدى التلوث الذى تحدثه. مثال ذلك ما حدث من وجود أدخنة منبعثة من حرق قمامة، أحدثت سحابة سوداء فوق القاهرة.. وأبلغت صفحة البيئة بالاهرام الوزيرة نادية مكرم عبيد، حيث نزلت مع فريق عمل الى موقع المشكلة لحلها..

اما عن أهداف المشروع.. وايجابياته.. فهو يربط المجتمع مع الظروف البيئية المحيطة به ويكون على وعى بما يؤثر على صحته من جراء الملوثات التى تحدث ويوجد تواصلا بينه وبين متخذى القرار، ويشعر المواطن بأن هناك اذنا مصغية.. وعينا ساهرة تتعرف على مشاكله، وتعمل على حلها.. وبذلك تكون عنده القدرة الايجابية والشجاعة فى الإبلاغ عن اى مخالفة بيئية تحدث فى المحيط الذى يعيش فيه. ويحافظ هو نفسه بسلوكه الواعى على ان يعيش فى بيئة نظيفة.

عنايات مرجان

## عيب

من العيب، ومن الخطر، تغيير زيت السيارة فى الطريق العام لأن الزيت يسبب حوادث خطيرة، كما انه يشوه المنظر العام فضلا عن انه يلوث هواء الشارع ويتلف اسفلت الطريق ويؤدى الى الحرائق.

الرجل الاخضر

## جرائم البيئة

### حماية الأشجار!

المخالفة: قطع او إتلاف المزروعات التى لم يتم حصرها او الاشجار الثابتة سواء كانت طبيعية او تم غرسها (المادة ٣٦٧ من قانون العقوبات)

العقوبة: الحبس مع الشغل

# متاعب النـــاس.. من التلوث

● الصيد بالنجاح الميت فى مستنقع للنزلة يضع صيادو السمك لحمه فى «الجوبيا» فيجذب اليها كميات هائلة من سمك القراميط.

توقيعات

● اكوام القمامة والمخلفات الحيوانية فى عرض طريق شارعى دمنهور وخالد بن الوليد بنسوق.

مهندس حاتم عبدالسميع

● أهالى قرية اقليت بكوم امبو يستغيثون بوزيرة البيئة ومحافظ اسوان من الازعاج الدائم لورشة الحدادة بسوق القرية.

عدة توقيعات

● متضررون من الورش. ميران والكشافة بالدقى.

مهندس محمد شرف

● ورشة لطلاء الخشب والموبيليا بظل العمارة ٩ بمدينة المهدى، منشية السد العالى، حى السلام.

سكان العمارة

● أهالى كفر السنابلة بزفتى الغربية يتساءلون عن دراسة الاثر البيئى لإنارة الصرف الصحى التى تقام بالطريق الوحيد بالكفر

عنهم د. محمود المداح

● مقلب قمامة حديث بمنطقة جسر السويس. يؤذينا.

شفيق سلطان الخارجية

● حديقة بفاقوس. تحولت الى شادر سمك! هل يرضى المحافظ.

احمد محمد على محاسب

● اهالى فزارة، مركز القوصية، اسيوط محرومون من نظافة شوارعهم

محمد معبد عبدالموجود

● امام برج الشرطة، ١٧٧ ش الهرم يشكون التلوث

مها محمد سعد القرموطى

● كفر الشيخ سليم، طنطا، المخلفات تسد مدخل القرية.

طارق محيى الدين عجورة

● تليفون المحطة، ش ابو وذن جزيرة معزولة من القذارة. انقذونا

د. سليمان هاشم - حقوق عين شمس

● حرائق القمامة تحاصر مدرسة طارق بن زياد التجريبية بشبرا وتهدد صحة أطفالنا.

مستشار زكريا عبدالعزيز

● سكان منطقة الجبل الأصفر بالخانكة يناشدون وزيرة البيئة والمحافظ صبرى المبلى انقاذهم من غوائل مصنع الكارتون التى تلوث صدورهم

عدة توقيعات

# حرائق قش الأرز بالشرقية تحجب ضوء قمر رجب

## ألف مكالمة تليفونية تشكو إلى الوزيرة من الدخان



د. مجدى علام يوضح اسباب حرائق مدينة نصر امام وزير البيئة

[تصوير: عادل أحمد]

فى اسبوع حرائق قمامة مدينة نصر، تلقت وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد، الف مكالمة تليفونية من السكان، تمت السيطرة على الموقع، وجار إعداد مدفن صحى لقمامة مدينة نصر ومصر الجديدة، وتحويل المقالب الخمسة إلى حديقة.

ومن ناحية أخرى، ارسل د. على محمد مرسى، استاذ الكيمياء بعلوم الزقازيق، وخبير التقييم البيئى، ومعالجة مياه الشرب، الى صفحة «البيئة» فاكسا يقر فيه ان سبب شبورة القاهرة الليلية ليس فقط حرائق مدينة نصر القمامية، ولكن حرق المخلفات الزراعية وخاصة قش الارز، لا سيما بعد زيادة الرقعة الزراعية المنزرعة بالشرقية لدرجة ان سكان مدن الشرقية حرموا من وجه قمر رجب بسبب الدخان الرمادى المتصاعد من حرائق قش الارز مع انه مورد طبيعى يمكن استغلاله اقتصاديا فى صناعة الورق والخشب. ومن ناحية أخرى أكد د. صلاح الدين ابراهيم وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع أن قيام الزارعين بحرق قش محصول الارز وكذلك حطب القطن فى الحقول يترتب عليه زيادة تلوث الهواء الجوى واضرار المكونات الحيوية فى التربة علاوة على أن الدخان يحجب الرؤية الليلية فى الطرق الزراعية وينتج عنه الكثير من الحوادث. بين الحين والحين تتجدد الشكوى من حرائق القمامة.

## نوافذ خضراء

● بدأت أول أمس الدورة التدريبية الأولى للرصد الذاتى للتلوث الصناعى التى أقامها مركز الأرصاد الجوية والفلكية للدراسات والاستشارات البيئية وصرح د. محمد مجدى مدير المركز بأن الدورة التدريبية تنتهى بعد غد ويشارك فيها نخبة من علماء البيئة وخبرائها.

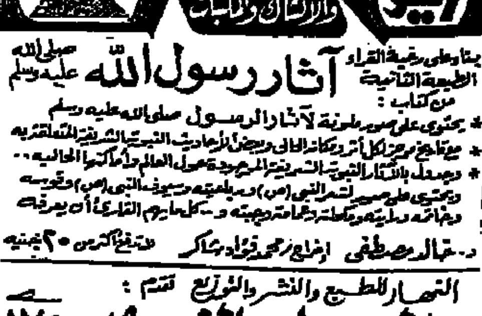
● أصدرت لجنة البيئة بالحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الجيزة نشرة لتوعية المواطن بقانون البيئة ولمحاربة التدخين وتعد حاليا لعقد عدة ندوات لترشيد المواطنين بكيفية الحفاظ على البيئة صرح بذلك د. محمد عبد النعيم رئيس اللجنة.

● حول تلوث بعض الأغذية تحت الظروف البيئية المختلفة موضوع رسالة ماجستير قدمها محمود حلمى لقسم العلوم الزراعية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية وأشرف عليها د. نجاح الشحات استاذ الكيمياء بزراعة عين شمس، د. عبد الرحمن محمود استاذ الكيمياء بعلوم عين شمس ود. أسامة رضوان مدرس العلوم الزراعية بالمعهد.

● تقويم الآثار البيئية لمعامل الكليات العملية الجامعية (المشاكل والحلول)، مشروع لخدمة البيئة تقدم به لوزارة البيئة فريق عمل مكون من د. سعد حسن ود. احمد سليمان (بعلوم عين شمس) ود. نجاح الشحات بزراعة عين شمس ود. محمود حلمى استشارى بيئة.

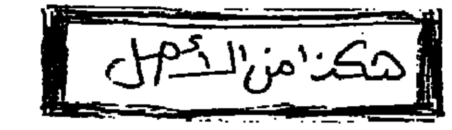
● السبت القادم تعقد كلية الهندسة بجامعة حلوان ندوة خاصة عن مياه الشرب، وذلك بالتعاون مع محافظة القاهرة وتهدف الى ترشيد الاستهلاك، يشرف على الندوة الدكتور محمد الشحات وكيل الكلية لشئون البيئة.



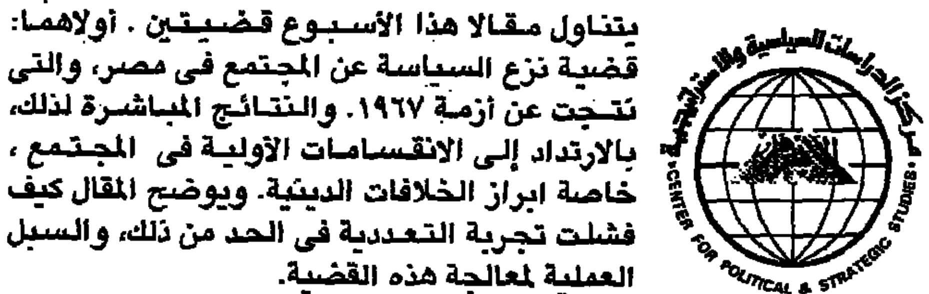










يتناول مقالا هذا الأسبوع قضيتين . أولاهما: قضية نزع السياسة عن المجتمع في مصر، والتي نتجت عن أزمة ١٩٦٧. والنتائج المباشرة لذلك، بالارتداد إلى الانقسامات الأولية في المجتمع ، خاصة ابراز الخلافات الدينية. ويوضح المقال كيف فشلت تجربة التعددية في الحد من ذلك، والسبل العملية لمعالجة هذه القضية.

أما المقال الثاني، فيتناول مسألة تغيب بعض أعضاء مجلس الشعب دون إذن عن حضور الجلسات، واثره على أداء المجلس. ويتطرق لأسباب الغياب، وللضوابط والجزاءات في هذا الشأن مشيرا إلى انعدام الضوابط الحالية مقابل جديتها في التطور البرلماني المصري، ويتعرض للوسائل الممكنة لتنشيط الحضور.

# الديمقراطية.. والانتماءات الدينية

**الشعوب الحية هي التي تستخلص دروسا من تجاربها والأحداث التي تمر بها. وأحيانا يكون في بعض هذه الدروس طوق نجاة من أخطار قادمة وينطبق ذلك على تداعيات جريمة القتل العادية التي وقعت في قرية الكشح في أغسطس الماضي، وما أثارته من مزاعم خارجية عن سوء معاملة الأقباط وردود فعل داخلية عليها.**

د. وحيد عبدالمجيد

لدينا درس مهم بشأن تحسين اداء الشرطة ورفع كفاءتها، ولآخر بخصوص الأهمية القصوى للشفافية بدلا من التعتيم الذي تعودنا عليه في التعامل مع بعض الأحداث. فلم تعد ...

... منها جانبة. وهكذا لم تصحح التعددية المقيدة تلك الاختلال الناجم عن نزع السياسة من المجتمع، بل ربما فاقمته لأنها أعطت انطباعا سلبيا عن الأحزاب والحزبية ...

# مع افتتاح الدورة البرلمانية
# قضية التغيب وأداء مجلس الشعب

**منذ أن نشأت البرلمانات في العصر الحديث، كان الغرض الأساسي منها، هو قيام نواب ممثلين عن الناخبين بالاطلاع على الجانب التشريعي، وكذلك مراقبة الميزانية العامة وغيرها من القضايا التي تقوم عليها السلطة التنفيذية في الدولة. وعلى هذا الأساس، كان أحد أهم الأركان الأساسية للعملية التشريعية، هو النائب باعتباره حجر الزاوية في العملية التشريعية برمتها. لذلك أسهبت الأعراف والتشريعات في كيفية اختيارهم وتحديد واجباتهم وحقوقهم اضافة الى الحصانات التي يتمتعون بها في مواجهة الآخرين.**

عمرو هاشم ربيع

وقد كان ضروريا إزاء كل ذلك أن يواظب النواب على حضور اجتماعات البرلمان، سعيا لأداء الدور المنوط بهم في النظام السياسي. صحيح أن طبيعة المناقشات داخل البرلمان، تظل العامل الموضوعي الحاسم في أداء النائب داخل البرلمان. لكن يبقى عدد الأعضاء الحاضرين بداية أمرا مؤثرا في طبيعة المناقشات، وفي عملية التصويت على ما يتخذه البرلمان من ...

... ميزانية للمجلس البند رقم ١، وهم المفترض فيهم الرقابة على أموال الشعب. وفي واقع الأمر، فإن تلك الظاهرة ليس من الانصاف وصفها بـ«التزويغ» فحسب نتيجة التوقيع بأسماء غير موجودة بالجلسة، بل وصفها بـ«التزوير والتزييف والترويج» والحصول على المال العام دون وجه حق، في حق الارادة الشعبية ...

# من واشنطن إلى طوكيو إلى الفضاء

**خلال أربع وعشرين ساعة مابين صباح الخميس وصباح الجمعة الماضيين جرت ثلاثة احداث في العالم لم يفلح أي منها في انتزاع الصدارة لدى صحفنا القومية والحزبية رغم اهميتها والخيط الرفيع الذي يربط بينها رغم مايبدو من تباعد المسافة والموضوعات بينها**

● الحدث الأول كان بدء أعمال اللجنة القانونية لمجلس النواب الأمريكي لبحث تقرير المحقق الخاص حول مخالفات الرئيس ويليام جيفرسون كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى مدى اثنتي عشرة ساعة متواصلة قام كينيث ستار بتبرئة الرئيس من عدد من التهم الموجهة إليه، ولكنه وجه إليه اتهامات أخرى تخص موضوع مونيكا لوينسكي رأى أنها طبقا للدستور الأمريكي ...

● وعلى بعد الآف الأميال أيضا وفي طاجيكستان كان يجري حدث فريد غير مسبوق في تاريخ البشرية وهو اطلاق الجزء الأول من اول مستعمرة فضائية ماهولة الى الفضاء الخارجي والتي سيكتمل بناؤها خلال ستة أعوام وتكون صالحة بعد ذلك لاطلاق المركبات الى الفضاء السحيق بدلا من اطلاقها من على كوكب الأرض. هذا المشروع تشترك فيه ست ...



كلينتون

كيزو اوبوتشي

... والمالية كان تاريخيا فلم يسبق في تاريخ العالم أن تم انفاق مئات المليارات من الدولارات لانقاذ اقتصادات الدول. كما حدث في هذه الأزمة. وكانت الولايات المتحدة في مقدمة الدول بالمساعدة ليس لسواد عيون أحد، وانما لأن صحة الاقتصاد الأمريكي لن تستقيم مالم يكن الاقتصاد عفيا في طوكيو وسول وجاكرتا. وقد ذهب الرئيس الأمريكي الى طوكيو للتأكد من ذلك حتى لو علم قبل رحيله أن مؤشر داو جونز قد استعاد كل ما فقده وعبر حد التسعة الآف نقطة، ولكن الاعتماد العالمي المتبادل بين الدول المنتجة حقا في العالم يطالب الجميع ...

... وحتى يمكننا أن نهز الأكتاف. فالأمر من قبل ومن بعد لا يخصنا من قريب أو بعيد. ولا داعي أيضا لأن نرفع القبعة تحية لعالم شجاع قادم، لأننا لا نلبس القبعة على الاطلاق حتى نرفعها لأحد، ولكننا لا نملك السخرية والحط من شان العولمة ومن يمارسونها سياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا، وعلى الأقل دعونا نتأسى بقول المسيح عليه السلام عن مريم المجدلية: من لم يكن منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر.

د. عبدالمنعم سعيد



رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع ... رئيس التحرير ...

# العالم العربى يتحدى الجفاف!!

## استنزاف موارد المياه يزيد من فجوة العجز الغذائى

المنطقة العربية هى الاكثر جفافاً على مستوى العالم.. لذا فإن الاتجاه صوب تحقيق الأمن المائى العربى يفرض نفسه ليكون بحق قضية القرن الحادى والعشرين بعد ان ازدادت حدة تحذيرات الخبراء من خطورة مشكلة استنزاف الموارد المائية العربية وتفاقم مشكلات التلوث. والاخطر من ذلك ان المياه اصبحت تشكل وسيلة من وسائل الضغط السياسى على البلدان العربية لتحقيق اهداف ومصالح غير مائية. وخاصة لو علمنا ان تلك القضية تلعب دورا كبيرا فى الصراع العربى الاسرائيلى. وبالرغم من تعدد المراكز البحثية التى ناقشت ابعاد قضية الموارد المائية العربية فإن الانظار تتجه الآن لقلب الصعيد المصرى حيث يتم الاعداد لاضخم ملتقى عربى ودولى لمناقشة قضية المياه من جميع جوانبها من خلال المؤتمر السنوى الثالث لمركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط الذى يقام بعنوان المياه العربية وتحديات القرن الحادى والعشرين اعتبارا من غد «الثلاثاء» ليؤكد الدور التنويرى لتلك الجامعة التى تصدت خلال العامين الماضيين لعقد مؤتمرين احدهما عن القدس والآخر عن السوق العربية المشتركة ويفتتح المؤتمر الجديد د. اسامه الباز مستشار رئيس الجمهورية ويرعى المؤتمر د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى.

الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة الذى نجح فى تحقيق المعادلة الصعبة بأن تكون الجامعة مثالا نموذجيا للانضباط والتفوق العلمى نجح مرة اخرى فى ان تكون الجامعة عنصر اشعاع لحل مشاكل الوجه القبلى الذى عانى طويلا التخلف الانمائى والحضارى يقول انه قد آن الاوان للكشف عن مواضع الضعف والقوة فى عالمنا العربى والسعى لتحقيق التعاون المنشود لكى تحتل بلادنا العربية المكانة المرموقة التى تستحقها فى ظل العولمة والتكتلات الدولية العملاقة.

اما الدكتور محمد ابراهيم منصور رئيس مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط فقد اكد كثافة المشاركة العربية فى هذا المؤتمر وان المركز سوف يتبنى عقد المزيد من اللقاءات التى تتناول القضايا المطروحة فى هذه الاونة مثل مشروع تنمية جنوب الوادى واتفاقيات الشراكة مع أوروبا وضرائب الاغراق والعولمة ومستقبل الثقافة العربية ومصر وخياراتها القومية والاقتصاد المصرى والدخول إلى الاسواق وخصخصة البنوك المصرية فى ضوء الازمة الاسيوية ومصر فى عيون العرب وغيرها من الموضوعات.

**الاستنزاف الجائر**

صفحة «اقتصاديات عربية» رصدت أهم الاتجاهات المطروحة من خلال أوراق العمل فى المؤتمر حيث قدم الدكتور برهان التيجانى الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ورقة بعنوان المياه فى البلاد العربية بين حواجز الندرة وتحديات التنمية الزراعية والتى تشير الى ان العجز فى المياه اللازمة للزراعة هو القضية الاكثر الحاحا امام البلاد العربية بسبب تصاعد استخدام المياه بأكثر من المنسوب السنوى وأدى تناقص المياه الى تزايد استنزاف الابار الجوفية بأكثر من قدرتها على التجدد. وتشير الورقة الى ان الزراعة فى البلاد العربية تستهلك ما بين ٨٠ ـ ٩٠٪ من الموارد المائية المتاحة بينما يتزايد الضغط لتحويل استخدام المياه إلى الاحتياجات المنزلية والصناعية فى ظل تناقص كبير فى مجمل الموارد المائية المتاحة. ولو لم تحدث تطورات مهمة فى السياسات المائية وفى ادارة المياه بكفاءة عالية وايجاد مصادر جديدة فإن العجز فى المياه سيمثل عقبة اساسية تجاه امكانيات التنمية المستدامة فى البلاد العربية. وتشير الدراسة الى ان الارتفاع النسبى واستهلاك الزراعة من المياه فى ظل الندرة المائية يصنع مستقبل الزراعة فى البلاد العربية امام تحديات عديدة خصوصا مع استمرار العجز الغذائى فى السلع الغذائية الرئيسية ويعبر استمرار ارتفاع قيمة الواردات الزراعية العربية عن عجز حقيقى فى المياه كما يعبر عنه بصورة خاصة حجم الواردات من الحبوب. وفى عام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ استوردت البلاد العربية اكثر من ٢١٪ من واردات العالم من القمح واكثر من ١٨٪ من التجارة الدولية فى الحبوب. وتطالب الدراسة بتأسيس مركز علمى عربى للابحاث الخاصة بتنمية المياه من اجل ايجاد فرص جديدة لتطوير مصادر المياه مثل تكنولوجيا عمليات تحلية مياه البحر وخفض تكلفتها وكذلك اصلاح السياسات المائية وتوظيف الموارد المائية اللازمة لمشاريع المياه وادخال نظم الرى الحديثة واحداث شبكة عربية للمعلومات بالاستشعار عن البعد لرصد اوضاع المياه وتعميق التعاون العربى المشترك.

**استراتيجية عربية**

اما الدكتور عبد الوارث محمد من جامعة الوادى الجديد فإنه يطالب فى ورقته بوضع استراتيجية عربية للحفاظ على المياه العذبة ولابد من تضافر الجهود للمحافظة عليها من التلوث والبخر والهدر. ويرى ان الاستهلاك الحالى لسكان العالم العربى يبلغ نحو ١٥٠ مليار متر مكعب يتوقع ان يصل استهلاكهم فى عام ٢٠٢٥ إلى نحو ٣١٠ مليارات متر مكعب سنويا وهذا يعنى وجود فجوة مائية تبلغ نحو ١٦١ مليار متر مكعب يجب البحث فى تدبيرها من الآن. وحتى نستطيع تدبير هذه الاحتياجات المائية فى منطقة جافة حيث تشير معظم الابحاث إلى زيادة معدل الجفاف مع المتغيرات المناخية وبخاصة فى العروض المدارية ١٧ فإن الدراسة التى اعدها الباحث بعنوان «الاحتياجات المائية فى الوطن العربى عام ٢٠٢٥» تتجه نحو ٣ محاور هى: أولا الاتجاه نحو تكنولوجيا تحلية مياه البحر فى اربع مناطق هى الخليج العربى وساحل عمان والبحر العربى ثم البحر الاحمر وخليج السويس ثم البحر المتوسط ثم المحيط الاطلسى مع ملاحظة ضخامة تكلفة ذلك حيث تصل تكلفة تحلية المتر المكعب الواحد إلى ٦ دولارات. وثانيا مطلوب المحافظة على نوعية المياه المستخدمة حاليا من الانهار والمياه الجوفية لأن تلوث هذه المياه يعنى نقص المعروض من الموارد المائية وثالث هذه المحاور ترشيد استخدام المياه فى القطاعات المختلفة مما يساعد فى التقليل من الفجوة المائية.

**نحتاج ٨,٨ مليار متر فى مصر**

وحتى فى مصر فإن المشكلة المائية تتبلور فى أن متوسط نصيب الفرد فى السنة من المياه المتاحة حاليا يبلغ حوالى ١٠٠٠ متر مكعب وهو حد الفقر فى حسابات المياه بعد أن كان ١٢٢٠ متر مكعبا فى عام ١٩٩٠. هذا ما تضمنته ورقة العمل المقدمة من د. ثناء ابراهيم خليفة ود. اشرف كمال عباس الباحثين بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى حيث تشير دراستهما إلى أن النيل هو المصدر الرئيسى للعرض المائى فى مصر حيث تمثل مياهه حوالى ٩٣,٧٪ من اجمالى الموارد المتاحة ويلى ذلك المياه الجوفية والأمطار. ويبلغ اجمالى الموارد المائية المتاحة فى مصر حاليا حوالى ٦٤,٣ مليار متر مكعب ويبلغ اجمالى الموارد المائية المستقبلية فى مصر حوالى ١٩,٨ مليار متر مكعب.

ولتحقيق التوازن بين متطلبات السكان من الغذاء فى المستقبل وبين الانتاج الزراعى حيث يتوقع ان يصل عدد السكان إلى حوالى ٧٥,٦ مليون نسمة مع عام ٢٠٠٥ لذا فإن الامر يتطلب زيادة المساحة المزروعة بحوالى ٢,٢ مليون فدان عن طريق زيادة استصلاح الاراضى الجديدة. وبفرض ان متوسط الاحتياج المائى للفدان حوالى ٤ الاف متر مكعب فإن الامر يتطلب توفير موارد مائية تقدر بحوالى ٨,٨ مليار متر مكعب تقريبا.

**الصراع العربى الاسرائيلى**

ينبه الدكتور عبد العاطى محمد مساعد رئيس تحرير الاهرام إلى زاوية مهمة فى قضية المياه ـ فى ورقة تقدم بها للمؤتمر ـ من حيث ان تلك القضية تحظى بأهمية كبيرة فى مسيرة الصراع العربى الاسرائيلى وترتبط بمسيرة الصراع على المياه بشدة الخلاف بين العرب وإسرائيل فقد كانت الحاجة إلى المياه من اسباب التوسع الاسرائيلى فى الاراضى العربية وكانت خطط اسرائيل لتحويل مياه نهر الاردن عام ١٩٥٩ هى الانذار الذى نبه العرب إلى خطورة التوسع الاسرائيلى. يضاف الى ذلك الجوانب الاقتصادية والسياسية الاخرى من ان عامل الندرة الذى يتسم به وضع المياه يمثل سببا رئيسيا من اسباب تناقض المصالح العربية وإسرائيل كما ان المياه تشكل جانبا من رؤية كل طرف (العرب وإسرائيل) فى مفاوضاتهما لحل الصراع العربى الاسرائيلى سلميا.

ويرى الدكتور عبد العاطى ان قضية المياه لن تحل قبل تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة وان الاتفاقيات المرحلية لن تصلح فى معالجة قضية المياه بين العرب وإسرائيل بل يتعين حلها بشكل جماعى ضمن حل دائم للصراع العربى ـ الاسرائيلى يطرح حقوقا متوازنة بين الطرفين ويضمن وقف المخطط التوسعى الاسرائيلى فى مجال المياه.

وليست قضية المياه مسألة شائكة فى الصراع العربى الاسرائيلى فقط وإنما يكشف لنا عبد العظيم حماد مساعد رئيس تحرير الاهرام ـ فى ورقته للمؤتمر ـ عن ان حقائق الجغرافيا متضافرة مع التطورات السياسية قد شاءت ان يكون الخلاف المعلن بين كل من سوريا والعراق من ناحية وبين تركيا من الناحية الأخرى حول مياه الفرات وبين العراق وتركيا حول مياه دجلة فصلا من فصول رواية طويلة من الخلافات السياسية العديدة بين هاتين الدولتين وبين جارتهما الشمالية التى ينبع منها النهران كما شاءت التطورات السياسية الحديثة فى منطقة القرن الافريقى واقليم البحيرات العظمى اللذين تأتى منهما مياه النيل ان تنذر بمخاطر ليس اقلها وقف العمل فى مشروع قناة جونقلى بسبب الحرب فى جنوب السودان.

ويصل حماد للقول بأن المياه يمكن فى لحظة معينة من تطورات الصراع ان تستخدم اداة للضغط على الاطراف العربية لتحقيق اغراض ومصالح غير مائية اى غير مرتبطة مباشرة بالاحتياجات المائية لتلك الاطراف الضاغطة على ان يكون واضحا منذ البداية ان استخدام المياه اداة للضغط السياسى لا ينحصر فقط فى النمط الشائع حاليا وهو قيام دول المنابع بالحد من تدفق المياه إلى دول المصبات والدول الوسيطة فى احواض الانهار ولكن استخدام المياه اداة سياسية يمكن أيضا أن يتمثل فى الاغراء بتزويد الاخرين بها مثلما تحاول تركيا ان تفعل بمشروعها المسمى خط أنابيب مياه السلام كما ان هناك نمطا ثالثا من استخدام المياه اداة فى الصراع السياسى هو المطالبة بحصص اضافية منها او المطالبة بحصة لم تكن موجودة اصلا مثلما حاولت اسرائيل ادراج مطالبها بحصة من مياه النيل فى المفاوضات متعددة الاطراف فى الشرق الاوسط



د. أسامه الباز ـ د. مفيد شهاب ـ د. محمد رأفت ـ د. عبدالعاطى محمد ـ د. ابراهيم منصور ـ عبدالعظيم حماد

### وثيقة عربية لتنسيق السياسات المائية

يصدر عن مؤتمر المياه العربية وتحديات القرن العشرين وثيقة عربية تدعو إلى تنمية فرص التعاون وتنسيق السياسات المائية العربية وإعلان حملة قومية لترشيد استهلاك المياه ومكافحة صور الهدر والإسراف فى هذا المورد الطبيعى المهم. وسوف يناقش المؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة بشأن مجارى المياه الدولية لعام ١٩٩٧ وقانون الأنهار الدولية والحماية القانونية لموارد المياه فى أراضى السلطة الفلسطينية، فضلا عن قضايا النزاع على المياه بين تركيا وكل من سوريا والعراق والنزاع الموريتانى السنغالى على مياه نهر السنغال وتأثير الصراع فى منطقة البحيرات العظمى على الامن المائى العربى. وتشمل الأبحاث المقدمة للمؤتمر بعض المشكلات المائية فى الخليج والجزيرة العربية واليمن، والموارد المائية كمشكلة اقتصادية فى دول المغرب العربى وسبل ترشيد الموارد المائية المصرية فى ظل الطموحات التوسعية المستقبلية. وتهتم بعض الأوراق المقدمة بالأبعاد البيئية لقضية المياه فى الوطن العربى والتطلع إلى استراتيجية عربية للأمن المائى العربى ـ ويشارك فى المؤتمر باحثون ومفكرون ومختصون فى قضايا المياه من ١٨ دولة عربية ـ وينعقد المؤتمر بمقر مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط.

# للخبراء رأى

## شهادة منشأ تراكمية للعقل العربى

هل يصبح الوصول الى منتج عربى موحد حلما صعب المنال؟ لقد استطاعت التكتلات الدولية الوصول الى هذا المنتج من خلال شهادات المنشأ التى تعتمد على تراكم القيمة المضافة من دولة الى دولة اخرى. الدكتور على العنانى المستشار الاقتصادى لسفارة الأردن بالقاهرة والخبير المحاضر فى عدة جامعات عربية وأجنبية ـ يقول إن فكرة التراكم اخذت فى التبلور لتأخذ شكلا منسيا رائعا يعكس الوان الفكر والجهد. والذى وإن فرقه المكان فقد وحده ضم الاجزاء الى بعضها فى تزامن معلوم ونحو غاية اكيدة، ولقد بات توحيد الجهود بدلا من تشتيتها أمرا ملحا فى عالم ازدادت فيه حدة المنافسة وضياع الفرص وتعاظم أهمية الإبداع فى ضم العقول الى بعضها زيادة فى كفاءة العمل. والعقول المجتمعة هى احق فى أن تصل إلى غاياتها من عقل يعمل بمفرده وسيكون حاصل عملية الضم هذه مايفوق التوقعات.

وإدراكا منها لهذه الحقائق، فقد قامت التجمعات الاقتصادية العالمية مثل السوق الأوروبية فى التصنيع المشترك، والتسويق المشترك، وبات المنتج لاينتمى الى بلد واحد وإنما الى عدة بلدان. فهذا جزء منشؤه مكان وجزء آخر مكمل له منشؤه مكان آخر.. وهكذا.. فإلى اى بلد ينتمى المنتج النهائى؟ ومن هو أبوه؟ ولقد وجدت السوق الأوروبية فى توحيد أسواقها وشهادات المنشأ لديها مخرجا. فالمنتج النهائى ينتمى الى السوق الأوروبية.

لقد وجد الأوروبيون وغيرهم فوائد جمة فى توسيع اسواقهم والفوائد يصعب تعدادها، وإن كان يقف فى سلم الاولويات منها ازدياد حجم السوق وتوحيد الطاقات، وتعميد محاولات التصدير، وتوحيد شهادة المنشأ مما يجعل على المجموعة حماية اسواقها من الاغراق، وتقليل البيروقراطية، والاعمال الادارية تبعا لذلك.

وإذا كانت هذه الفوائد ملموسة، فإن هنالك العديد من الفوائد غير الملموسة، والتى قد تزيد قيمة عن الفوائد الملموسة، فتوحيد الجهود واتجاهاتها يشبه تحويل مياه تذهب الى جميع الاتجاهات الى مياه متدفقة ومتدافقة كأنها الشلال يولد الطاقات والابداعات، وتجد طريقها فى الصخر تمر منه بقوة دفعها. ومن ناحية اخرى، فقد وجدت الاقتصاديات العالمية الموحدة ان فى تجميع العقول مع بعضها مايجعل لهذه العقول شلالا يولد افكارا للتطوير، ولانتاج مشتقات جديدة تجد طريقها الى الاسواق العالمية. وفوق هذا كله فقد كان لتجميع القوى نحو منتج مشترك وبشهادة منشأ موحدة تشابك المصالح بين الدول المعنية مما زاد من تماسكها وقلل من مخاطر تعرضها للتقلبات السياسية.

لقد اوضحت الحقائق اعلاه ان توحيد شهادات المنشأ انما هو فى الواقع توحيد المصالح وتوحيد للعقول التى ترعى هذه المصالح. وايا كان التفكير فإن شهادات المنشأ التراكمية للمنتجات انما هى فى الواقع شهادات منشأ تراكمية للعقول التى عملت معا، وتصادمت معا، وحثت بعضها البعض، وتلاقشت بعضها البعض، وتداخلت مع بعضها البعض مما ولد رابطة مشتركة بينها. انها ذات الرابطة المشتركة التى تولد سلاسل طويلة ومتداخلة، والتى اتاحت تطوير منتجات جديدة ومتجددة. ماكان يمكن ان توجد لولا الرابطة المشتركة. والطريق إذن امامنا واضح فنحن بحاجة الى العمل الجدى للتراكم، وفى تزامن بديع. ويبدو ان فرصتنا قادمة تحت ضغوط توحيد شهادات المنشأ العربية. وسنعرف حينما يعمل العقل العربى، والمال العربى معا ـ ومن الثمار التى نجنيها ـ ان شهادات المنشأ التراكمية انما هى فى الواقع شهادات لعقول عربية متراكمة.

وسنعرف يومها قيمة العمل العربى المشترك. وإما غير ذلك فسنبقى نعمل بكفاءة متدنية لاسامح الله. شهادة المنشأ العربية التراكمية قد تؤذن بانفراج فجر جديد للعمل العربى المشترك.

د. على عنانى

## عقوبات على الألومنيوم الإماراتى بعد القطن المصرى

تحقيق ـ عاطف عبد الله

يبدو أن الخريف الحالى سيشهد مواجهات ساخنة بين الاتحاد الأوروبى ودولة الامارات العربية المتحدة فبعد معركة القطن المصرى الشهيرة فى الصيف الماضى هددت الامارات بمقاطعة البضائع الأوروبية اذا لم تتخذ اجراءات لإلغاء الضريبة المفروضة على الألومنيوم الاماراتى البالغة ٦٪ سنويا وتعتبر الامارات هذه الضريبة غير عادلة لأنها تتيح لعدد من المنتجين الالتفاف حولها.

وكان الاتحاد الأوروبى قد الغى إعفاءات جمركية كانت تتمتع بها الصادرات الصناعية الخليجية فى نطاق نظام الأفضلية المعمم. ويقر الأوروبيون بأن المنتجات الخليجية تثير حساسية الأوساط الحمائية داخل الأسواق الأوروبية وتعتبر الأوساط العربية حجم الاستثمارات الأوروبية فى دول الخليج ضعيفا بالمقارنة بحجم استثمارات دول مجلس التعاون فى أوروبا والتى تقدر بنحو ١٥٠ مليار دولار، وتحتل الاستثمارات الأوروبية فى منطقة الخليج المرتبة الثالثة بعد الأمريكية واليابانية.

وتمثل دول الخليج وهى من اكبر منتجى النفط فى العالم السوق الخامسة من حيث الأهمية بالنسبة لصادرات الاتحاد الأوروبى، وقد مال الميزان التجارى لصالح الاتحاد الأوروبى بمقدار ١٤ مليار دولار. ويقول د. عبد الرحمن عليان أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس: إن السلع العربية أصبحت تتمتع الآن بالجودة والسعر بشكل لم يكن موجودا من قبل وبحيث أصبحت الآن مؤهلة للصمود والمنافسة الأجنبية على الرغم من المعوقات التى تواجه هذه المنتجات والتى كان آخرها محاولات فرض رسوم من قبل الاتحاد الأوروبى على الألومنيوم الخليجى ومن قبل القطن المصرى. وأشار الى أن الرسوم التى يفرضها الاتحاد الأوروبى على السلع والمنتجات العربية تعادل الدعم الذى تمنحه الدول العربية لمنتجيها وذلك وفقا لوجهة النظر الأوروبية رغم ان ذلك مخالف للواقع لأن لمصر والإمارات ميزة نسبية فى القطن والألومنيوم من حيث الجودة والسعر. وقال إن التفكك العربى الراهن اكبر الأثر فى التعنت الأوروبى مع المنتجات العربية مشيرا الى ان الاتحاد الأوروبى عندما يتفاوض مع الدول العربية يتفاوض بشكل جماعى معها وبالتالى يحصل على أكبر المكاسب مقابل تقديم اقل التنازلات. وذكر أن المفاوض المصرى نجح فى مفاوضاته مع الاتحاد الأوروبى عندما قرر فرض رسوم على القطن المصرى مطالبا الدول العربية الأخرى ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة بالتهديد بفرض عقوبات مماثلة على المنتجات الأوروبية أو مقاطعتها على أقل تقدير. ويشير د. عبد الفتاح مراد المستشار بمحكمة الاستئناف إلى أن اتفاقية الجات وضعت قيودا على استخدام التدابير المضادة المتعلقة بدعم المنافسين والوقاية من ظهور أى مشكلات منحت الدول النامية والدول المنتقلة من الاقتصاد المركزى الى اقتصاد السوق فترة سماح لجعل الدعم الذى تقدمه يتفق مع القواعد الجديدة. وطالب البلدان العربية باتخاذ موقف عربى موحد للتعامل مع بنود اتفاقية الجات أو التفاوض مع التكتلات الاقتصادية الأخرى وتفعيل آليات العمل العربى المشترك وإخراج الاتفاقيات العربية من الجمود الذى يخيم عليها حتى يمكنها من التعامل مع التغيرات الاقتصادية الحالية.

## إعفاءات جمركية بين المغرب والسعودية تبحثها اللجنة المشتركة

جدة ـ محمد مطر:

بهدف تعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية يقام بالدار البيضاء بالمغرب معرض «صنع فى السعودية» وذلك فى الفترة من ٧ حتى ١٢ الشهر القادم، وقد أكد الناصورى يونس المستشار الاقتصادى لسفارة المغرب بالرياض ان هذا المعرض يشكل امتدادا ودعما لنمو التبادل التجارى بين البلدين الشقيقين، وان توقيته جاء مناسبا جدا نظرا لما تشكله السوق المغربية من مجال واسع لتسويق المنتجات السعودية العديدة التى تحتاجها السوق المغربية خاصة والاسواق العربية والافريقية المجاورة عامة. وعلمت اقتصاديات عربية ان هناك اجتماعا مهما للجنة التحضيرية للجنة المشتركة العليا السعودية ـ المغربية ـ وذلك قبل نهاية هذا العام لمناقشة واقرار المزيد من التسهيلات التى تساعد على نمو وازدهار تبادل السلع بين البلدين. ومن جانبه فقد اكد ابراهيم قودة مساعد امين عام مجلس الغرف السعودية للصادرات المكلف والمسئول عن مركز تنمية الصادرات السعودية ان المعرض القادم سيكون فرصة ممتازة للمنتجات والسلع السعودية على اختلافها، نظرا لما يتوافر لدى المركز من معلومات ايجابية عن السوق المغربية والاسواق المجاورة، وقد اضاف حسين الفراج مدير الشركة المنظمة للمعرض ان هناك تنسيقا وتعاونا مع وزارة التجارة السعودية للعمل على انجاح المعرض الذى يلاقى اقبالا من المصانع والشركات الصناعية الوطنية المشاركة فى فعالياته نظرا لما تتمتع به سوق المغرب من مميزات اقتصادية وتسويقية، وكذلك توسطها لأسواق افريقيا وارتباطها بدول اوروبا تحديدا اسبانيا والبرتغال، ومن المنتظر ان يصاحب المعرض عدة لقاءات مشتركة بين رجال الاعمال المغاربة مع نظرائهم السعوديين، وكذلك ندوات وحلقات تسويقية للمصانع والشركات المشاركة ضمن البرنامج المعد لفعاليات المعرض

## عولمة رؤوس الأموال تحد من تكرار الأزمات

كتبت ـ حنان حلوى:

أكد خبير بصندوق النقد الدولى ان عولمة تدفقات رؤوس الأموال قد تحد من تكرار الازمات وذلك من خلال السماح للدول بالوصول إلى مصادر التمويل الخاص والاضطلاع بعمليات التكيف للخفض لحدة الأزمات واتخاذ التدابير اللازمة.

وقال نديم الحق المستشار بإدارة البحوث بصندوق النقد الدولى ـ فى دراسة اصدرها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ـ أن السياسة الاقتصادية على المستوى الكلى ينبغى ان توضع على أساس سليم وان تقترن بعجز محدود فى الموازنة العامة وسياسة نقدية محكمة ويمتنع عملى لإزاء ادارة سعر الصرف. واضاف ان التشخيص والعلاج المبكر للازمات افضل كثيرا من العلاج بعد اندلاعها مشيرا إلى ان هناك جهودا تبذل لتقوية دور المتابعة التى يقوم به صندوق النقد الدولى خاصة منذ وقوع أزمة المكسيك عام ١٩٩٤.

لكنه قال: لكن النظام لايمكن ان يؤسس على افتراض أن تحسين المتابعة سيحول على منع الازمات فى المستقبل. واضاف ان قصور المعلومات خلال الأزمة المكسيكية والأزمة الآسيوية قد ادى إلى توجيه الانتباه إلى وضع معايير خاصة لنشر المعلومات بينما يجرى العمل حاليا على توسيع هذه المعايير لتشمل التزامات البنوك المركزية المرتبطة بالاحتياطات إلى جانب المعلومات الكافية عن القطاع المصرفى. كما يمثل القطاع المالى مجالا آخر يجرى العمل به لإتاحة الاطلاع العالمى على النظم التى عملت بنجاح على المستويات الوطنية فضلا عن تنظيم حساب رأس المال مشيرا إلى انه يجرى حاليا العمل لتعديل بنود اتفاقيات الصندوق على النحو الذى يعطى الصندوق سلطة الرقابة على حركات رؤوس الأموال.

وتساءل نديم الحق قائلا: هل ما حدث فى دول جنوب شرق آسيا يعتبر معجزة أم سرابا؟!. واضاف قائلا: فى العقد الماضى كان النجاح الاقتصادى المشهود لهذه البلدان واحدا من الأسباب الرئيسية الكامنة خلف التغير الهائل فى بيئة السياسة الاقتصادية بالدول النامية وقال إن هذه الدول مرت بعقد ونصف العقد على الاقل من النمو الاقتصادى السريع مصحوبا بدرجة أكبر فى المساواة فى توزيع الدخل والثروة وبالتالى ماحدث يعتبر معجزة سواء من حيث معدل النمو او من حيث نمط توزيع الدخل والثروة.

# منطقة حرة

## استثمار البشر

٢٨٦ مليون نسمة حجم سكان الوطن العربى فى عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع تزايد هذا الرقم إلى الضعف بعد عقدين بافتراض ثبات معدل النمو السكانى عند حدود ٢,٥٪ سنويا، هؤلاء البشر الذى يعتبرون ثروة كبرى، شاءت لهم الاقدار ان يصبحوا «ثروة مهدرة» واصبحوا ـ أيضا ـ عبئا متزايدا على الخطط المتتالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى كل الدول العربية.

والسؤال المطروح للنقاش الآن امام العديد من الملتقيات القطرية والقومية هو كيف يمكن زيادة الاستثمار فى البشر عملا وفكرا؟ كيف يكونون عونا على التقدم وإتاحة الفرص امامهم فى مجالات التعليم واكتساب المهارات والتثقيف والحرية الفكرية والفردية اللازمة للمبادرة والمخاطرة.

وقبل الإجابة نتوقف عند عدد من المؤشرات السكانية العربية وفى مقدمتها ان متوسط معدل الخصوبة فى الاقطار العربية يصل إلى ٤,٩٪ فى حين لا يزيد على ٣,٠٪ فى الدول الاكثر نموا و ٣,١٪ فى جميع دول العالم، ايضا فإن اهم ما تتسم به العمالة العربية ٣٣٪ من السكان هو تركزها فى المراتب الدنيا فى سلم المهارات والمهن والنقص فى المراتب الوسطى والعليا. ومما يزيد الطين بلة هجرة الكفاءات والمهارات إلى الخارج وكذلك يلاحظ تدنى مساهمة المرأة فى الإنتاج الاقتصادى ٢٥٪ من القوة العاملة مقارنة بـ ٣٩٪ فى الدول النامية و ٤٤٪ فى الدول الصناعية و ٤٠٪ على مستوى العالم، فضلا عن ارتفاع نسب الإعالة العمرية من فئتى كبار وصغار السن إلى السكان المنتجين ونسب الملتحقين فى المؤسسات التعليمية والبطالة.

ومن الطبيعى ان تؤدى هذه المؤشرات السلبية إلى إحداث ضغوط على الانفاق العربى العام باتجاه الخدمات الاجتماعية وتراجع نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى وتزايد الاستهلاك على حساب الادخار، ونحو ٥٠ مليون فرد لا تشملهم الرعاية الصحية و ٦٠ مليون امى و ٣٠ مليونا خارج المدارس وتشغيل الأحداث.

وحتى تتحقق الموازنة بين السكان والموارد العربية المتاحة ومنع تدخل الطبيعة «الشرس» من خلال الأوبئة والمجاعات والحروب طبقا للنظرية «المالثوسية» التى بشر بها «توماس مالثوس» منذ قرنين، فإن الحل يكمن فى ضرورة اكتساب المعرفة التكنولوجية وتطبيقاتها فى الإنتاج، خاصة التصدير الصناعى ويجب إدارة المجتمعات العربية من خلال مؤسسات قادرة على اتخاذ القرارات وتشجيع الأفراد على تقديم المبادرات الخاصة فى إطار السياسات العامة، ووضع رؤية متكاملة لتنمية الموارد البشرية فى القرن الحادى والعشرين وهنا تكمن اهمية الملتقى، الذى تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بالعاصمة الأردنية.

عمان ـ كمال جاب الله

## ٥٪ نمو الناتج المحلى التونسى فى ١٩٩٨

يتوقع أن يصل نمو الناتج المحلى التونسى خلال ١٩٩٨ الى حوالى ٥٪ وتعتبر النتائج مشجعة نظرا لاعتمادها على أنشطة ترتكز أساسا على التصدير وسهمت فى ايجاد فرص عمل لاكثر من ٦٠ الف مواطن.

وتطور الاستثمار بنسبة ١٠٪ فى قطاع الزراعة والمواصلات والكهرباء، حيث اسهم القطاع الخاص فى هذا التطور من خلال برنامج التأهيل. وسجل الاستثمار الخارجى المباشر فى تونس خلال عام ١٩٩٧ تطورا بحوالى ٤٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ وتوجهت تلك الاستثمارات نحو قطاعات جديدة مثل الصناعات الميكانيكية والكهربائية التى تمثل ٣٠٪ من الاستثمار الصناعى.

وسيسجل الاستثمار الخارجى خلال ١٩٩٨ زيادة مهمة، اذ ينتظر ان يبلغ ٨٠٠ مليون دينار وذلك لاهمية المشروعات الجارى تنفيذها باعتبار ان معدل الاستثمار بالنسبة لهذه المشروعات يبلغ ١٠ ملايين دينار، ومعظمها موجه للتصدير، وتقترن بإيجاد العديد من فرص العمل فى الصناعات الميكانيكية والطبية وكذلك صناعة النسيج.

# ورقة فى العاصفة

هل يستطيع إنسان واحد فى عصرنا الحالى أن يصحو من نومه فى الصباح الباكر، ويفتح نوافذه على النور، ويقول بينه وبين نفسه: ماأجمل الحياة؟!. أظن أن ذلك أصبح من الأمور الصعبة، فعبارة «ماأجمل الحياة»، تحتاج منا إلى جهد كبير لكى نقولها، وتحتاج إلى جهد أكبر لكى نؤمن بأنها عبارة صحيحة، ويعود ذلك إلى أن العصر الذى نعيش فيه هو عصر الضوضاء والزحام، وهو عصر الأعباء الكثيرة التى يتحملها الإنسان فى اليوم الواحد، فالمطلوب من الإنسان فى عصرنا أن ينجز فى يوم مايحتاج إلى أسبوع أو أكثر. ولذلك فمن النادر أن ينام الإنسان دون أن يكون لديه شعور بشىء من التقصير، لأنه لم يستطع إنجاز كل ماكان يريد إنجازه فى اليوم الذى مضى، وهذا الشعور بعدم الرضا لم يعد شعورا محدودا بمجتمع معين، فهو شعور عالمى يملأ الدنيا كلها. والأمريكى يشترك فى هذا الشعور مع اليابانى وسكان أفريقيا وآسيا وأوروبا، فالجميع لا يستطيعون أن يقولوا لأنفسهم فى الصباح، وهم مطمئنون!

ماأجمل الحياة!



بقلم: رجاء النقاش

وكثيرا مايظهر أمامنا سؤال حائر هو: كيف نعيد عبارة «ماأجمل الحياة» إلى «القاموس الإنسانى»؟

كيف يمكننا أن نجعل هذه العبارة إحدى العبارات التى نرددها ولو بين حين وحين؟ كيف نستطيع أن نفتح قلوبنا لاستقبال هذا الصوت الخفى الذى لا يمكن أن نسمعه إلا من داخلنا، وهو يقول لنا: إن الحياة جميلة رغم كل شىء؟ كيف يعود الرضا، أو بعض الرضا على الأقل، إلى النفوس القلقة المضطربة فوق هذه الأرض؟. وببساطة شديدة: كيف نتوصل إلى درجة هادئة من الإحساس ببعض السعادة الضائعة فى زحام الحياة العصرية؟. كيف نسيطر على ذلك البرنامج الصعب الذى نفرضه على أنفسنا أو تفرضه علينا الحياة فى اليوم الواحد، فينتهى اليوم ونشعر أننا لم ننجز كل ماتريد، ويتسرب إلينا القلق، ونحس كأن علينا دينا لابد أن نسدده قبل شروق الشمس فى اليوم الجديد؟!

لو نظرنا حولنا سوف نجد أن هناك أشياء صغيرة قد تعيد إلينا قدرتنا على أن نقول: ماأجمل الحياة. فنحن لم نعد نلتقى بأصدقاء قليلين وحميمين، فالصداقة فى عصرنا المزدحم نوع من الترف وكثيرا مايستغنى الناس عن هذا الترف قائلين: فى الوقت الحالى ليس عندنا فرصة للصداقة. وفى محيط الأسرة قد يندر أن يجلس الإنسان مع أهله ساعة أو ساعتين فى أمان وهدوء، فالكل يجرى وراء همومه ومشاغله، فإن جلسوا للطعام معا جلسوا صامتين وأكلوا مسرعين، وإن جلسوا أمام التليفزيون كان كل واحد يعيش فى عالمه الخاص. فالسرعة والضوضاء وكثرة المشاغل تجعلنا ننسى الينابيع البسيطة للسعادة، ونلهث وراء أشياء كثيرة لا يتسع لها اليوم الواحد. فكيف نعود إلى طبيعتنا؟ وكيف نسترد ماسرقته منا الحياة العصرية؟ وكيف نخرج من هذا المأزق الروحى والعملى الذى نعانى منه جميعا؟.

وقد لا نعترف أننا نعيش فى مثل هذا المأزق، لأننا كثيرا مانشعر بأن الوقت لا يتسع حتى لمثل هذا الاعتراف، ولا أحد يحب أن يقول لنفسه: هناك شىء ينقصنى، ولابد أن أبحث عنه وأعثر عليه.

وماأجمل أن نتعلم من تجارب الذين عانوا مانعانيه، واستطاعوا أن يجدوا لأنفسهم بعض العلاج.

وهذا طبيب أمريكى اسمه الدكتور «فردريك لوميس» يروى لنا تجربته فى مواجهة النظام القاسى للحياة الحديثة، ويصور لنا كيف ساعدته امرأة مجهولة على أن يكتشف خطأ نظامه فى الحياة، وكيف دفعته هذه المرأة المجهولة إلى تغيير برنامجه، بعد أكثر من عشرين سنة متصلة قضاها فى عمله كطبيب للولادة وأمراض النساء. لم يكن يفكر فى شىء آخر غير العمل، ولم يكن يغادر المستشفى ليلا أو نهارا، ولم يكن يحس بأن فى الدنيا شيئا مختلفا عما يقوم به كل يوم، وهو نوع من المرض الذى يعانى منه الكثيرون فى عصرنا... وبالمناسبة فأنا أحد المرضى بالعمل المستمر، ولا أعرف معنى لكلمة الإجازة منذ سنوات بعيدة. ولكن هذا الطبيب الخبير وصاحب التجربة يعلمنا درسا فى الحياة، لاشك أنه عميق وبالغ الصدق والأمانة، وهذا الدرس يثبت خطأ الذين يعانون من مرض «العمل المستمر».

يقول الطبيب الإنسان «والنص منشور فى مجلة المختار فى عدد يناير سنة ١٩٤٧»:

«تلقيت منذ سنوات رسالة كان أثرها فى نفسى عميقا، ومارويت قصة هذه الرسالة لأحد إلا ووجدت كل من حولى يستجيبون لها مفكرين متأملين فيما جاء بهذه الرسالة. أما الرسالة نفسها فتقول:

بكين - الصين..

عزيزى الدكتور. أرجو ألا يدهشك كثيرا أن تتلقى منى رسالة، وقد وقعتها باسمى الأول وحده لأن لقبى يشبه لقبك وهو «لوميس». وأحسبك لن تتذكرنى. وقد كنت قبل عامين فى المستشفى الذى تعمل أنت فيه. وكنت أنا تحت رعاية طبيب آخر. ومات طفلى يوم أن ولد. وفى اليوم نفسه زارنى طبيبى ليرانى. ولما هم بالانصراف قال لى: على فكرة.. هناك طبيب اسمه مثل اسمك، وقد لاحظ اسمك على لوحة المرضى وسألنى عنك. وقال إنه يود أن يراك فقد تكونين من قريباته. فقلت له إن طفلك قد مات يوم ميلاده، وإنى لا أظن أنك ترغبين فى رؤية أحد، أما أنا - كطبيب لك - فلا اعتراض لى على أن يراك زميلى الطبيب الذى يسأل عنك. وبعد قليل جئت أنت، فوضعت كفك على ذراعى، وجلست بجانب سريرى لحظة.. ولم تقل لى شيئا يذكر. ولكن كان فى عينيك وصوتك حنان. وسرعان ماشعرت أنا أننى تحسنت. وقد لاحظت وأنت جالس عندى أنك تبدو متعبا، وأن التجاعيد التى بدأت تظهر على وجهك عميقة. ولم أرك بعد ذلك أبدا. ولكن الممرضات قلن لى إنك لا تكاد تبرح المستشفى ليلا أو نهارا.

أنا أمريكية أعمل فى بكين عاصمة الصين. وفى عصر هذا اليوم كنت ضيفة فى بيت صينى جميل، هنا فى بكين، والبيت له حديقة ذات سور مرتفع، وعلى أحد الجوانب توجد لوحة نحاسية تحف بها أزهار بيضاء وحمراء متعانقة. وقد طلبت من بعضهم أن يترجم لى ماهو مكتوب على اللوحة فقال لى إن اللوحة مكتوب عليها عبارة واحدة هى: «متع نفسك فقد تأخرت أكثر مما تظن».

فأخذت أفكر فى هذه العبارة، وكنت قد زهدت فى الحمل مرة أخرى لأنى كنت لا أزال حزينة على طفلى الذى فقدته يوم ولادته. ولكن عزمى قد استقر فى تلك اللحظة على ألا أنتظر أكثر مما انتظرت، فمن يدرى؟ لعل الوقت قد تأخر أكثر مما أظن أنا أيضا. وفى تعبك وفى تلك التجاعيد التى فى وجهك، وفى لحظة العطف التى شعرت بها من جانبك، حين كنت أحوج ماأكون إليها. ولست أعرف ماهو عمرك الحقيقى، ولكننى واثقة أنك فى مثل سن أبى. وأنا أعلم أن الدقائق التى قضيتها معى، لا قيمة لها عندك بالطبع، ولكنها كانت عظيمة القيمة لامرأة كانت فى غاية البؤس. ولذلك أتشجع على الظن بأننى أقدم إليك معروفا مقابل المعروف الذى قدمته لى. وعسى أن يكون الوقت فيما يتعلق بك، قد تأخر أكثر مما تظن، وأرجو أن تسامحنى، ولكن حين ينتهى عملك أرجو أيضا أن تجلس وحدك وتفكر فيما قلته لك فى هذه الرسالة. وفى اللوحة النحاسية الصينية التى بها عبارة تقول: متع نفسك، فقد تأخرت أكثر مما تظن

مرجريت».

تلك هى رسالة السيدة الأمريكية الشابة «مرجريت» إلى طبيب الولادة «لوميس» وقد كتبت إليه هذه الرسالة من الصين حيث كان الأمريكان يعملون على نطاق واسع فيها قبل الثورة الصينية سنة ١٩٤٩، والتى نتج عنها قيام صراع عنيف بين الصين وأمريكا ولم تعترف أمريكا، لم تعترف بالصين الجديدة إلا سنة ١٩٧١، أى بعد قيام الثورة الصينية باثنتين وعشرين سنة.

ماذا كان تعليق الطبيب «لوميس» على رسالة الشابة الأمريكية؟. لقد قلبت هذه الرسالة برنامج الطبيب رأسا على عقب، وجعلت حياته تختلف تماما عما كان عليه الأمر قبل أن يتلقى هذه الرسالة البسيطة الجميلة. فقد كانت الرسالة نوعا من الإنذار للطبيب بأنه أصبح «آلة» تعمل، وليس إنسانا يحس ويشعر، وأنه وضع بينه وبين أسباب السعادة حاجزا قويا، يمنعه من رؤية النور، ويحجب عنه أى شعور صحيح بحقيقة الحياة، ويجعل أيام العمر تفلت من بين يديه دون أن يكون لها بديل. لقد سقطت هذه الرسالة البسيطة الصادقة على حياة الطبيب مثلما يسقط الحجر فى مياه ساكنة، فيحركها ويخلق فيها دوائر متواصلة. وكانت الرسالة مثل الجرس الذى «ينبه» الإنسان، ويوقظه من نوم عميق.

ولنترك الطبيب «لوميس» يحدثنا بنفسه عن أثر الرسالة فيه، فيقول:

«أنا فى العادة يستغرقنى النوم إذا لم يوقظنى التليفون، ولكنى فى تلك الليلة التى تلقيت فيها رسالة «مرجريت» من الصين، استيقظت عدة مرات، وقد تصورت اللوحة النحاسية فى الحديقة الصينية وفكرت فيها عدة مرات. وأخذت أقول لنفسى: إننى حقا رجل سخيف تقلقه رسالة من امرأة لا يتذكرها. وأبعدت الموضوع كله عن ذهنى، غير أننى وجدتنى - قبل أن أنتبه إلى ذلك - أقول لنفسى: «قد يكون الوقت تأخر أكثر مما تظن، فلماذا لا تصنع شيئا؟». وفى صباح اليوم التالى ذهبت إلى المستشفى الذى أعمل فيه، وقلت للمسئولين: إنى سأقوم برحلة تستغرق ثلاثة شهور. ومن التجارب المفيدة لأى إنسان يظن أنه ذو شأن، وأنه لا غنى عنه فى عمله، أن يترك هذا العمل بضعة شهور. ففى المرة الأولى التى قمت فيها برحلة طويلة منذ بضع سنوات قبل أن أتلقى هذه الرسالة، ظننت - واهما - أن كل شىء فى المستشفى سوف ينهار نتيجة لغيابى. فلما عدت من رحلتى وجدت أن عدد المرضى لم يزد ولم ينقص، وأن كل مريض قد شفى بسرعة، وربما بأسرع مما كان يتم شفاؤه فى وجودى، وأن معظم مرضاى لم يعرفوا أننى غبت عنهم. ولعله مما يؤلم النفس أحيانا أن يجد الإنسان أن مكانه يتم امتلاؤه بسرعة وبصورة كاملة. ولكن ذلك كان درسا نافعا لى».

وهكذا يقول لنا الطبيب «لوميس»: إن الإنسان الذى يتصور أنه ليس له بديل ولا يمكن الاستغناء عنه واهم، وأن الحياة مستمرة وعلينا جميعا أن نكون فى غاية التواضع، مهما يكن دورنا فى الحياة، لأن الحياة سوف تمضى بنا... أو بغيرنا.

ويواصل الطبيب الإنسان وصفه لأثر الرسالة التى وصلته من الصين فيقول:

«اتصلت فى اليوم التالى لوصول الرسالة بصديق لى ودعوته إلى مكتبى، فلما جاء قلت له إنى أريد منه أن يعود إلى بيته ويعد حقيبته ويصاحبنى فى رحلة إلى أمريكا الجنوبية، فقال لى: لقد كان يود أن يشاركنى، ولكن هناك أشياء تحتاج إلى وجوده فى الشهور القليلة المقبلة، ومن المستحيل عليه أن يغيب أسبوعا واحدا. فما كان منى إلا أن قرأت عليه الرسالة التى وصلتنى من الصين فهز رأسه وقال: لا أستطيع أن أنتهى. بالطبع كنت أتمنى ذلك ولكننى مازلت منذ أسابيع أنتظر أن أعقد صفقة. وإنى شديد الأسف ياصديقى... ولكن... ربما استطعت يوما ما.. ربما».

«وكان صديقى يتكلم ببطء شديد.. وعاد يسألنى: ماهذا الذى قالته تلك المرأة فى رسالتها؟... الوقت تأخر أكثر مما تظن؟.. حسن...»

«وصمت صديقى لحظة. ولم يتكلم أحد منا. وكنت أرى قلقه بوضوح. فقد كان يقارن فى ذهنه بين مطالب الحاضر وبين مابقى لكل منا فى الحياة من أعوام قليلة. وكان قلقه يشبه ماحدث لى فى الليلة الماضية بعد أن تلقيت رسالة «مرجريت». وأخيرا تكلم وقال: لقد صبرت ثلاثة شهور على هؤلاء الناس ليستقر رأيهم على شىء، ولن أنتظر أكثر مما انتظرت، وعليهم هم الآن أن ينتظرونى... متى تريد أن تسافر؟».

«وذهبنا إلى أمريكا الجنوبية وقضينا أيامنا فى البحر على باخرة مريحة، وأحسسنا أن أعباءنا تذوب شيئا فشيئا عن كواهلنا، وأن أجسامنا التى أرهقها التعب تبنيها من جديد تلك الرياح التى تهب على المحيط الهادى من الصين...».

لقد قضى الطبيب وصديقه أسابيع جميلة، استعادا معها كثيرا من نشاطهما وصحتهما وشهوتهما المفقودة بالحياة. وينتهى الطبيب من حديثه عن تجربته فيقدم خلاصة هذه التجربة الإنسانية ويقول:

لقد أضيفت إلى متوسط أعمار الناس فى عصرنا عدة سنوات بسبب الرعاية الصحية وتقدم الطب. وقد عاش أفضل الناس وأكثرهم خيرا من أجل غيرهم فى معظم الأحوال. ولابد من تذكير هؤلاء الأخيار أن هناك سنوات أخرى يمكن أن تمتد فى أعمارهم، حتى يتمكنوا من مواصلة الخير الذى يمكن أن يقدموه للناس. وكل ماعليهم هو أن يبدأوا بأن يعملوا شيئا لأنفسهم.. أن يسافروا.. أن يفعلوا ماكانوا يتطلعون إليه من زمن طويل.. أن يتيحوا لمن يحبونهم أن يروهم ينعمون ببعض الجزاء الذى يستحقونه... وأن يجعلوا «التأمل» فى حياتهم يحل محل «التنافس».

تلك هى تجربة الطبيب الأمريكى «فردريك لوميس» كما رواها بنفسه. لقد تغيرت نظرته إلى الحياة بعد أن تلقى تلك الرسالة البسيطة من الصين. وفكر كثيرا فى العبارة المكتوبة على لوحة نحاسية فوق سور بيت صينى وهى العبارة التى تقول: «متع نفسك.. فقد تأخرت أكثر مما تظن».

وهو درس إنسانى بسيط وجميل. ولو استوعبنا هذا الدرس فسوف يحمينا ذلك من أن نكون «ورقة» ضائعة فى عاصفة الحياة. ولعل هذه التجربة الإنسانية التى يرويها لنا الطبيب الأمريكى تساعدنا على أن نقول لأنفسنا تلك العبارة التى نعجز كثيرا عن ترديدها حتى لأنفسنا وهى أن الحياة جميلة، وأن السعادة ممكنة، خاصة لو أننا بحثنا عن هذه السعادة فيما حولنا من أشياء صغيرة وبسيطة.

# صفعة هوليوود!

بقلم: محمد سلماوى

كان أول ماصدمنى فى زيارتى الحالية لنيويورك هو ذلك الفيلم الأمريكى الجديد «الحصار» الذى يصور العرب المسلمين فى أسوأ صورة شاهدتها حتى الآن فى وسائل الاتصال الجماهيرى الأمريكية، فرغم ما اشتهرت به الصحافة والتليفزيون فى الولايات المتحدة من إساءة إلى العرب المسلمين باعتبارهم مخلوقات متخلفة ينبغى الاحتراس من شرهم، إلا أن هوليوود فى هذا الفيلم الذى يلاقى نجاحا كبيرا فى الوقت الحالى قد فاقت كل ماجاء قبلها فى هذا الاتجاه.. فالعرب فى هذا الفيلم إرهابيون يقتلون الأبرياء وبما أنهم يفعلون ذلك باسم دينهم الإسلامى، فهم يتوضأون قبل القيام بأعمالهم الاجرامية، وأمضى وسيلة للتفاهم معهم هى الجنس، فاذا وضعت فى طريقهم امرأة لاستطعت أن تجعلهم يفعلون كل ماتريد. إلا أنهم مع ذلك غير مؤتمنين، فهم قد يسايرونك ويصورون لك أنهم ينفذون ماتريد، بينما هم فى الحقيقة إرهابيون مثل بقية العرب المسلمين، لذلك فأفضل شىء لحماية المجتمع الديمقراطى الأمريكى من هذا الخطر، هو اعتقال جميع المواطنين الأمريكيين المنحدرين من أصل عربى والقذف بهم فى معسكرات الاعتقال»!!.

ويأتى فيلم «الحصار» The Siege بعد سلسلة من الأفلام المماثلة التى شاهدها المتفرج الأمريكى سواء فى السينما أو التليفزيون خلال الثمانينيات والتسعينيات كان آخرها فيلم «قرار إدارى» Executive Decison الذى يقوم فيه الإرهابيون العرب باختطاف طائرة وقتل ركابها الأبرياء، وفيلم «أكاذيب حقيقية» True Lies الذى قام ببطولته أرنولد شوارزنجر وفيه يقوم المتطرفون المسلمون بإطلاق صاروخ نووى فى فلوريدا، بالإضافة لأفلام أخرى منها «رحلة الرعب» Voyage Of Terror وفيلم «محاكمة إرهابى» Terrorist On Trial وغيرها.

على أن أخطر ما فى فيلم «الحصار»، والذى كتب له السيناريو لورنس رايت وأخرجه ادوارد زويك وأنتجته شركة «فوكس للقرن العشرين» أنه لأول مرة يرتدى القفاز الحريرى ويغلف عداءه للعرب والمسلمين فى إطار من الدعوة الإنسانية لاحترام الأجناس والأديان. ففى نهاية الفيلم نجد البطل الذى أمضى الفيلم كله يطارد العرب ويحاول القبض عليهم باعتباره ضابط مباحث يقول فجأة إن هؤلاء العرب المسلمين مواطنون أمريكيون وأنهم «يحبون أمريكا مثلنا جميعا» (!!)، ولكن من هم هؤلاء المواطنون الذين يتحدث عنهم البطل وكيف تم تصويرهم فى الفيلم؟ إنهم ليسوا آدميين يعيشون حياة طبيعية كبقية شخصيات الفيلم، وليس لديهم أطفال وعائلات وآمال وأحلام مثل سائر البشر، بل هم مخلوقات متوحشة لا تحركهم إلا الرغبة فى القتل والتدمير باسم الإسلام.

لذلك فهناك مستويان لفهم هذا الفيلم، المستوى المباشر الذى يتلخص فى الرسالة الختامية للفيلم التى تؤكد على لسان ضابط المباحث أنهم «يحبون أمريكا مثلنا جميعا» والمستوى غير المباشر والأكثر تأثيرا الذى يصور لنا الفيلم من خلاله هؤلاء القوم على أنهم مجرمون، ولذلك فحين تأتى كلمة البطل فى النهاية تكون غير مقنعة ويشعر المتفرج بأنها أقحمت على السياق تفاديا لاتهام الفيلم بالعنصرية أو التحيز ضد جنس من الأجناس أو دين من الأديان.

ومع ذلك فتلك الحكمة الساذجة التى يطلقها الفيلم على لسان البطل فى النهاية تثير من الجدل أكثر مما تسكنه، فاذا كان الغرض من القول أن المواطنين الأمريكيين ذوى الأصول العربية هم جزء أساسى من المجتمع الأمريكى أسوة بالمواطنين ذوى الأصول الانجليزية أو الأيرلندية أو الإيطالية أو الافريقية، وأنهم يحبون أمريكا مثل باقى المواطنين، فإن جملة البطل فى النهاية لاتقول ذلك لأنها تفصل ما بين العرب الأمريكيين وسائر المواطنين الأمريكيين، فالقول أنهم «مثلنا» بدلا مثلا من القول أنهم «مننا» إنما يعنى أنهم يمثلون «الآخر» فهم ليسوا «منا» وإن كانوا «مثلنا»، وإذا أضفنا إلى ذلك أن ضابط المباحث قائل هذه الجملة هو مواطن زنجى، فإن ذلك يعنى أن العرب فى مرتبة مختلفة ليس فقط عن المواطن الأبيض ذى الأصول الأوروبية، وإنما هو مختلف أيضا عن الزنوج.

ويروى الفيلم قصة مجموعة من الإرهابيين يدبرون انفجارا تلو الآخر بمدينة نيويورك وهم جميعا من العرب المسلمين الذين اختاروا الولايات المتحدة وطنا لهم، فاستقروا بها وتجنسوا بجنسيتها، لكنهم بخلاف بقية الجاليات الأمريكية لم يندمجوا فى المجتمع الجديد بل ظلوا مجموعة مختلفة تسعى لتدمير المجتمع الأمريكى العظيم والقضاء على نظامه الديمقراطى الحر.

ويبدأ ضابط المباحث الذى يقوم بدوره الممثل الأسود المعروف دنزل واشنطن فى تولى هذا الموضوع بشكل شخصى ويتعاون مع إحدى عميلات وكالة المخابرات المركزية C.I.A التى تعلم الكثير عن العرب بما كان لها من دور كبير فى مناهضة نظام الرئيس العراقى صدام حسين وتقوم بدورها الممثلة أنيت بننج (وهى زوجة النجم المعروف وارين بيتى) ويعرف الضابط أنها تتعاون مع مواطن من أصل عربى يدعى سمير تحوم حوله الشبهات لكنها ترفض أن يلقى ضابط المباحث القبض عليه وتؤكد له أنه أحد أهم عملاء المخابرات المركزية ولا علاقة له بالإرهاب، لكن الضابط يقول لها إنه تأكد أن عميلها هذا الذى يقوم بدوره شاب مصرى يدعى سيد بدرية كان يعرف أحد الذين قاموا بتفجير أحد أتوبيسات الركاب والذى لقى مصرعه أثناء العملية، فتذهب عميلة المخابرات إلى سمير وتمارس معه الجنس محاولة الحصول منه على المعلومات التى قد تكون فى حوزته عن الشاب الذى قام بالتفجير، لكن سرعان ما تتم عملية إرهابية ثانية بتفجير أحد مسارح برودواى وتليها عملية ثالثة ورابعة ويصل الإرهاب العربى الإسلامى فى الولايات المتحدة إلى الحد الذى يهدد حياة المجتمع ذاته، فتعلن حالة الطوارئ، ويتولى الجيش زمام الأمور وتتمكن المباحث من تحديد شخصية مواطن جديد من أصل عربى يدعى طارق الحسينى، ويتوجه ضابط المباحث لإلقاء القبض عليه لكن المواطن العربى يراوغه - كما هى عادة العرب - ويتنكر شخصيته، فيضيق الضابط عليه الخناق وعندئذ يتفوه المواطن العربى طارق الحسينى الذى يتصرف باسم الإسلام بأقبح سبة يعرفها لسان العرب، مشيرا إلى مكان حساس من جسد أم الضابط، لكن الضابط البطل وكأنه رامبو الأسمر يرد له نفس السبة وباللغة العربية!!

ويتولى رئيس الجيش الذى يقوم بدوره نجم هوليوود اللامع بروس ويليس التحقيق مع المتهم الجديد بعد أن تأكدت السلطات أنه هو رأس الخلية الذى قام بكل العمليات الإرهابية السابقة، فيجرده تماما من ملابسه ونراه فى غرفة التحقيق كما ولدته أمه أمام رئيس الجيش وضابط المباحث وعميلة المخابرات وقد ستر عورته بيديه وأخذ يتلو فى محنته آيات القرآن، ولكن خشية أن يتعاطف المتفرج مع المواطن العربى فى موقفه هذا غير الإنسانى، فإن المخرج يجعله يبصق على عميلة المخابرات حين تحاول استجوابه رغم أنه لم يفعل ذلك مثلا مع الرجال، مما يؤكد تخلف العرب ولاحتقار الدين الإسلامى للمرأة كمخلوق متدن، وهكذا فحين يقوم رئيس الجيش بتعذيب طارق الحسينى وقتله ثم يخرج من غرفة التحقيق منتصرا والدم يقطر من يديه لايتأثر المتفرج لذلك وكأنه قد قتل حيوانا متوحشا.

ونظرا لأن طارق الحسينى توفى دون أن تتوصل السلطات إلى أى معلومات جديدة فإن رئيس الجيش يأمر بإلقاء القبض على جميع المواطنين الأمريكيين ذوى الأصول العربية الإسلامية وإيداعهم معسكرات الاعتقال حماية لأمن الوطن ومنعا لوقوع عمليات إرهابية أخرى (وهو نفس ما حدث مع المواطنين ذوى الأصول اليابانية أثناء الحرب العالمية الثانية)، ووسط هذه الحملة العنصرية المسعورة التى تجتاح المجتمع الأمريكى يقف رئيس جمعية مناهضة التهجم على العرب فى اجتماع رسمى وبدلا من أن يتصدى لما يحدث للعرب، يعلن فى خنوع وتخاذل أنه يود أن يؤكد أن جميع الأمريكيين العرب يحبون أمريكا!!» ومما هو أشد عجبا أن متحدثا باسم الجماعات اليهودية يعلن رسميا رفض اليهود لهذه المعاملة العنصرية التى يلقاها العرب مما يؤكد إنسانية وتحضر اليهود فى مقابل وحشية وتخلف العرب.

وتلجأ عميلة المخابرات المركزية مرة أخرى إلى سمير لكى تحاول أن تعرف منه من هو رأس الخلية الحقيقى، فيعطيها موعدا فى حمام شعبى عربى، وهربا من السلطات يتنكر سمير فى زى امرأة فيرتدى الحجاب كالنساء، وفى الحمام نراه يتوضأ أمامها وهو نفس مشهد الوضوء الذى كنا نراه قبل كل عملية تفجير إرهابية، ثم يرتدى ملابسه ويحيط جسده بأصابع الديناميت استعدادا للقيام بنفسه هذه المرة بالعملية والتى كان فى المرات السابقة يكلف بها آخرين، وتصدم عميلة المخابرات فى صديقها حين تكتشف أنه هو الرأس المدبر لكل العمليات السابقة، وتحاول إثناءه عن عزمه فتقول له إن الإسلام دين رحمة وسلام لكنه يصفعها على وجهها قائلا: لاتتحدثى عن الإسلام أيتها المرأة! وهنا يقتحم رامبو الأسود الحمام ويواجه سمير فيتخذ المواطن العربى من المرأة درعا آدمية يحتمى خلفها فى جبن وخسة، بينما تختار المرأة الأمريكية أن تضحى بنفسها فتصرخ فى ضابط المباحث أن يطلق عليها النار، وينتهى المشهد بمقتلها على يد سمير ثم مقتل سمير نفسه على يد قوات البوليس.

وبمقتل رأس الإرهاب العربى المسلم فى البلاد يتصدى ضابط المباحث لرئيس الجيش الذى لايرغب فى الإفراج عن العرب الذين تم إيداعهم معسكرات الاعتقال قائلا له إنهم «يحبون أمريكا مثلنا» ومؤكدا مبادئ الحرية التى نص عليها الدستور الأمريكى، وتنتهى حالة الطوارئ فيفقد رئيس الجيش صلاحياته المدنية ويلقى عليه القبض بتهمة تعذيب وقتل المواطن الأمريكى العربى طارق الحسينى وتفتح معسكرات الاعتقال لينفع منها العرب أفواجا كقطعان الماشية الذين لا حول لهم ولا قوة.

ولقد مرت هوليوود بمراحل مختلفة من تاريخها اتخذت فى كل منها جنسا من الأجناس مثالا للأشرار فبدأت بالهنود الحمر ثم انتقلت بفعل الحرب العالمية إلى الألمان واليابانيين ثم بعد ذلك إلى الزنوج وأثناء الحرب الباردة إلى الشيوعية ممثلة فى الروس والصينيين، والآن يبدو أن الدور قد جاء على المسلمين خاصة العرب منهم الذين تعتقد هوليوود أنهم يمثلون مجالا مستباحا تستطيع أن تصول وتجول فيه دون رادع فهل سيتقبل العرب والمسلمون بهدوء تلك الصفعة التى يحمر لها أى وجه مازال به قليل من الدماء؟

أما العوامل الاجتماعية التى مكنت هوليوود من تقديم هذا الفيلم، فلها حديث آخر..

# حول الموضوعية والحملة الفرنسية.. والمقاومة أيضا!

د. مصطفى عبد الغنى

..رأينا كيف كان وهم الموضوعية الحاضر فى كل ما كتب أو عرف هو ماحاولت تأكيده الدكتورة ليلى عنان فى جزئها الثانى عن الحملة الفرنسية (فى محكمة التاريخ) فاذا كان الجزء الأول يمضى مع السياق ليحطم أسطورة الحملة وبورهاوزعيمها بونابرت. فإن الجزء الثانى يسهب أكثر عبر هذه الموضوعية المزيفة.

إنه وهم للموضوعية فى كشف زيف الحملة.

وقد رأينا أن الباحثة لاحظت أن هزائم نابليون التى أحاطت به بعد خروجه من مصر لم تأت من فراغ، فرغم هزائمه فى عكا أو أمام أسوارها، فإن هزيمته الحقيقية بدأت هنا، وبالتالى فإن أحدا لم يذكر أن أولى هزائمه كانت فى مصر.

وهو ما تتوقف عنده أكثر لدى «تولار» ونحن نصعد أكثر إلى وهم الموضوعية، الغربى.

(٢)

تلاحظ الباحثة كذلك هنا أنه على الرغم من أن «تولار» نفسه قد سمى المقاومات ضد نابليون واعتقها فى نظره وهى المقاومة الروسية - «الحرب القومية»، وهى التى تختلط فيها الوطنية بالتطرف الدينى، وتلقى بشعب كامل ضد المعتدى» إلا أن «تولار» مع ذلك لم يدرج المقاومة المصرية بين حركات المقومة لدى الشعوب المحتلة، مع أنه - أثناء حديثه عن الحملة فى أسبانيا مثلا - يستعمل تعبيرات تنطبق تماما على ما حدث للحملة فى مصر.

وهو يدرج فى هذا أمثلة.

فهو يقول مثلا: «التدخل (فى أسبانيا) وليد مبادرة من نابليون نفسه، حتى أن كان تاليران ومورا قد شجعاه بصورة ما. كان هناك هذا الخطأ الأول: كتابات الرحالة وتقارير الدبلوماسيين الذين جعلوه يظن أنه سيكون المنقذ الذى جاء ليحيى أسبانيا المتهالكة: فمن ذا الذى يجهل أن تاليران هو الذى تقدم مع بونابرت بمشروع غزو مصر، مؤكدا أن الشعب المصرى سيستقبل نابليون بالأحضان، وأن مصر ستعيد أمجادها السابقة على يد الفرنسيين.. إلى غير ذلك.

وعلى هذا نجد أمثلة كثيرة ترتدى هذا القناع يوردها دوفريس وريمون أرون

على أننا نصل بسرعة إلى العبارة التى تكرر هنا أكثر من مرة. هى عبارة الفيلسوفة حنا أرندت التى تقول فيها، وبما لا يخلو قولها من دلالة أن «.. مايسمى بالموضوعية - ذلك الغرام الغريب بالأمانة الثقافية المطلقة وبأى ثمن، غير المعروف خارج الحضارة الغربية» (جاء هذا فى كتابها «أزمة الثقافة»، الذى نشر عام ١٩٧٢ص٢٣٥). ثم نصل من هذا كله إلى فكرة الموضوعية (موضوعية العلم أو موضوعية التاريخ) فتحاول الباحثة هنا تفصيلها بالعودة إلى جذرها الأول، وهنا تتداعى إلينا أشكال كثيرة لافتقاد الموضوعية مما يكمل دائرة هذا القناع الخادع.

يمتد هذا القناع أكثر وتتثبت أطرافه.

وهو ما نتمهل عنده أيضا هنا.

[٣]

إن وهم الموضوعية العلمية يمتد إلى مساحات بعيدة

إن للموضوعية لا يعتمد عليها - عمدا - ولا يؤخذ بها، فى حين يصدعون رؤوسنا فى الغرب ليل نهار بهذه الموضوعية المزعومة. وهى موضوعية ينتصر فيها التاريخ العنصرى الغربى على أية دعوة للحيدة أو أية دعوة تزعم الحيدة وتتوسل بها، فهل هذه الموضوعية هى التى يعنونها فى الغرب حقا.

وتواصل د. ليلى ضرب أمثلتها ونحن نحاول تلخيصها هنا على قدر الإمكان

فمصر جغرافيا مثلا تقع فى افريقيا، ولكن البعض ينظر إليها على أنها جزء من أوروبا، لأنهم أرادوا لها ثقافة هى الثقافة الأوروبية فالشىء يختلف إذا تدخل الفكر فى النظر إلى أموره، وإذا كانت الأمور تاريخية. فمن الطبيعى أن يختلف فكر المؤرخ عن فكر زميله فى الدراسة، ويجوز لمؤرخين أن يحكما على الأشياء من منظورين مختلفين.

وإلى جانب اختلاف الفكر، نجد عنصرا آخر هو المصلحة التى تنال من هذه الموضوعية العلمية كما رأيناها فى أحكام الآخرين على الحملة الفرنسية وآثارها فى مصر.

ورغم أننا نستطيع أن نغلو أكثر فى المصطلحات والتعريفات التى تبعد بيننا وبين هذه الموضوعية، فإن د. ليلى عنان تلاحظ مقولة المؤرخ فيليب فتتقلها على خطورتها، يقول «إن التاريخ العلمى ضعيف إذا ماقورن بالتاريخ الأسطورى. فالأساطير لها فعالية قوية لأنها تخاطب الخيال..

هانحن نعود إلى تأثير الأسطورة فى الموضوعية، فمن يملك القدرة هناك على تفنيد أساطير نابليون ودعاوى مريديه وخلفائه ومخدوعيه، وهنا نستطيع أن نذكر عددا كبيرا من المؤرخين الذين يجعلون من خيالاتهم حقائق تاريخية أو الذين يجعلون من رغباتهم حقائق تاريخية

ولا نستطيع هنا أن نذكر كيف يتفنن فى وضع قناع الموضوعية هذه الأساطير التى تبدأ فى الغالب من الكتب المدرسية نفسها، فمعرفتنا بالتاريخ تبدأ من المدرسة، ومؤلفو الكتب المدرسية هم طبعا المتخصصون، الذين سرعان ما تنسى أسماؤهم، ولكن دروسهم تغرس فى ذاكرة الأطفال إلى الأبد.

نستطيع أن نذكر مثالا أخيرا درس هذا مارك فيرو الذى يشير إلى ظاهرة خطيرة هى أن التاريخ الأوروبى لا يهتم بالبلدان إلا إذا دخلت فى نطاق الاهتمام الأوروبى، فكأن الغرب يعتبر أن الشعوب التى لم تمتزج بالحضارة الغربية - لا تاريخ لها، ولا يدخلها فى سرده إلا عند اكتشاف الأوروبيين لها..

وهو مايلفت نظرنا هنا إلى نظرة التاريخ الفرنسى خاصة لنا،

فتاريخ هذا العالم لا يعد تاريخا إلا عندما يلتقى بتاريخنا.

وهناك - إلى جانب هذا كله - تأثير شرعية السلطات والتساؤلات على العقول. فالدول المسيرة (عند فيرو) كالدول والكنائس والأحزاب السياسية أو المصالح هى التى تمتلك أو تسيطر بطريقة ما

وفى حين أن حنا أرندت التى لا ترى الموضوعية الغربية، قط إلا فى الغرب، فإن فرانسوا فورية هو أصدق منها حين يؤكد: إن كتابة التاريخ لم تكن بريئة فى يوم ما..

نستطيع أن نضيف إلى هذا طريقة تدريس التاريخ وطريقة تربية المواطن الغربى. وأجدادنا الغاله الذين يحكمون العالم كله كما تلعب السينما والتليفزيون دورا خطيرا وهذا الرجل الأبيض الشمالى (الغربى) الذى لا يوجد سواه قادر على حل المشكلات والانتصار على أعدائه.

إننا اليوم نمتلك أسلحة أكثر من الأساطير النابليونية، إنها الأساطير التى تصنع الآن بطرق حديثة وآلات ذكية وآليات اقتصادية خطيرة.

إن مايحدث اليوم لا يقاس بماكان يحدث، والأمر الخطير فيه، أنه يستخدم، أيضا، من أجل لى رقبة الحقيقة وتزييفها.

وهو الأخطر اليوم

على أن ذلك يظل يطوى استطرادا أخيرا.

[٤]

فكما يلاحظ أن صورة الأمريكى الطيب أو (البطل) أصبحت الآن فى حكم الأساطير المزيفة، رغم كل مايفعله عصر (العولمة) من إرساء أساليب أخرى لخطر، كذلك، فإن الحروب الصليبية الآن أصبحت كذلك من الأساطير المزيفة وأصبحت تقدم لها (الاعتذارات) فى العواصم الكبرى، ويؤكد انحرافها فى عديد من الكتابات.

وهو ماحدث - بالفعل - حين جاء جيل جديد فى فرنسا (المؤرخون الجدد) لينزع قناع الموضوعية العلمية المزيفة من وجه الغرب، وهو وجه قبيح

ويجب ألا نترك هذا كله دون أن نذكر فقرة هامة توردها د. ليلى عنان فى نهاية هذا العمل وتلخص فيها هذا الوهم الساذج المزيف حين تقول:

«.. أصبح الحديث عن نابليون يعترف - دون أدنى شك - بأن الأسطورة كانت كاذبة، والدليل مثلا، اكتشاف أن سجن الباستيل عندما اقتحم فى الرابع عشر من يوليو سنة ١٧٨٩ لم يكن به سوى خمسة سجناء.. بينما كان عدد المسجونين الذين خلفهم نابليون عندما انهار حكمه فى ١٨١٤ خمسة وعشرين ألفا! أصبح هذا الكلام من المسلمات حتى جاء فى جريدة لوموند فى ٩مايو١٩٩٧ حين أعلن عن مزاد طرحت فيه خطابات للامبراطور الشهير فى باريس يقول إن ما بها ما يكشف جوانب مخفية عن شخصية نابليون أو كانت الأسطورة قد أخفتها بعناية فائقة».

وكان الأحرى أن يقال إن أسطورة نابليون وحملته على مصر قد انكشفت تماما

حتى لو كان قد نجح فى تأكيدها الكثيرون باسم الموضوعية العلمية.

[٥]

تبقى ملاحظة هامة لا تخرج من هذا السياق

إن من حاول أن يحطم الأسطورة ويكشف الوهم هو هو من كتب فى هذا المجلد الضخم عن وهم الموضوعية المزعومة وهو هو الذى استل أسلحته من (ترسانة) الأسلحة الغربية، والفرنسية كرمز لكل ماهو غربى يبغض الشرق، ويبغض فيه كل ما من شأنه أن يقاوم جبروت هذا الغرب وزيفه.

إن من ينتهى هذا المجلد عن (الحملة الفرنسية..) بجزءيها هو وهو من يبدؤه بهذا الإهداء:

«أهدى مجهودى هذا إلى أجدادى الفلاحين» وفى السطر التالى - مباشرة - تنقل د. ليلى عن فيفون دينون هذه العبارة التى كتبها عن أجداده/ أجدادنا المصريين «وعلى الرغم من مدافعنا، فإنهم لم ينسحبوا، كانت شجاعتهم وتفانيهم يحلان محل الأسلحة التى افتقروا إليها».

فتحية إلى هذه الفلاحة المصرية، حفيدة هؤلاء المصريين الشجعان.

محافظ الاسماعيلية:

# حل عاجل لمشكلة تجار سوق الجملة بالإسماعيلية

## كل تقدير للصحافة والصحفيين مع ايمانى بدورهم المهم فى معركة البناء والتنمية

اصبحت مشكلة سوق الجملة بالاسماعيلية ونقلها من مكانها الحالى فى قلب المدينة لاتاحة الفرصة لتنفيذ التخطيط العمرانى الجديد من أهم مشاكل الاسماعيلية خاصة ان هذه السوق بموقفه الحالى أصبحت تشوه الصورة الجمالية للمدينة من ناحية وتعوق الحركة المرورية من ناحية أخرى، كما زاد الجدل فى المدينة حول ما تردد من هجوم المحافظ شخصيا وبعض الاجهزة المحلية على الصحافة والصحفيين.. وحول هاتين المشكلتين وغيرهما من مشاكل الاسماعيلية دار الحوار مع المحافظ عبدالعزيز سلامة ليضع النقاط على الحروف وكل مشكلة فى حجمها الحقيقى.

عبد العزيز سلامة — مكرم محمد أحمد

حوار:
صابر عبدالوهاب

فقال فى البداية.. أحب أن أقرر أن للمواطنين وتجار سوق الجملة لهم حق فى شكواهم التى طال أمدها جدا ، فالمشكلة عمرها أكثر من ١٢ سنة، وبدأت حينما تقرر نقل السوق من مكانها الحالى الى منطقة الشيخ زايد وخصص للسوق وقتها المساحات المطلوبة ولكن وقتها تعثر التنفيذ لأسباب مختلفة: منها اعتراض التجار على المكان ويبقى الحال على ما هو عليه حوالى ١٠ سنوات أو أقل قليلا الى أن تم الاتفاق مع التجار فى عهد المحافظ محمد عبد السلام المحجوب على تخصيص ٦٣ فدانا بالمنطقة الصناعية على مدخل المدينة من ناحية القاهرة وبور سعيد لاقامة السوق كما تم الاتفاق على تأسيس شركة مساهمة بين التجار برأسمال ١٠ ملايين جنيه لانشاء السوق، على أن تساهم المحافظة بقيمة الأرض المخصصة للمشروع فى الشركة، وحينما تسلمت المسئولية كان التجار والمساهمون ومنهم البنك الأهلى وكيل المؤسسين قد سددوا أنصبتهم فى الشركة، وقد أصدرت قرارا بناء على تقدير لجنة بيع الأراضى بتحديد سعر الأرض بعشرة جنيهات للمتر، أى أن حصة المحافظة أصبحت حوالى ٢ مليون و٧٠٠ ألف جنيه وحدثت بعض المشاكل حول هذا التقدير منها اعتراض وزارة التخطيط على سعر بيع الأرض واستطعنا بعد مناقشات طويلة اقناع الوزارة بأن التخصيص بدون مرافق ، وأنه تخصيص للمنفعة العامة وسيساعد على تنفيذ المخطط العمرانى لمدينة الاسماعيلية، وحينما بدأت اجراءات اشهار الشركة لتنفيذ السوق بعد اعداد الرسوم الهندسية على أعلى مستوى أصدر مجلس الوزراء قرارا بحظر دخول المحافظات والوحدات المحلية فى شركات اقتصادية من أى نوع وبيع حصص للمحافظات فى الشركات القائمة بالفعل وهنا توقف العمل فى هذه الشركة، ولكننا لم نتوقف عن البحث عن مخرج لهذه المشكلة ، وبعد عدة اتصالات ومناقشات توصلت مع المستشار القانونى للمحافظة محمد صبحى سعفان أن هناك حلا سأطرحه على المساهمين والجهات الشعبية بالمحافظة وهو بيع حصة للمحافظة وقدرها. كما قلنا ٢ مليون و٧٠٠ ألف جنيه للشركة بالتقسيط حتى تتمكن من بدء عمل الشركة وتنفيذ المشروع وسأدعو لمؤتمر موسع أطرح فيه هذا الحل لننهى هذه المشكلة التى تؤرق تجار وشعب الاسماعيلية بعد ١٢ سنة من المعاناة.

أما عن التساؤل الثانى الذى طرح والخاص بأنى قد ماجمت الصحافة والصحفيين فأحب أن أوضح أولا: أننى من أشد المؤمنين بدور الصحافة والصحفيين فى معركة التنمية وأعتبر الصحفيين شركاء أساسيين فى هذه المعركة، ولهم دور فعال فى بناء مصر ولا يمكن، ويشنى رجل مسئولا أن أهاجم صحفيا مهما كان ولو اختلف معى فى الرأى والمسألة أننى كنت فى لقاء مع مراسلى الصحف بالاسماعيلية – وكلهم ليسوا اعضاء فى نقابة الصحفيين – وفى رد لسؤال لأحدهم حول تأخر تسليم وحدات سكنية للمستقبل حتى الآن، وأثناء شرحى لأبعاد المشكلة سمعت من يقول أن ردى غير مقنع، فقلت بالحرف الواحد روحوا شوفوا الموضوع على الطبيعة لأن ما وصلكم غير صحيح وإن هذا هو دور الصحافة تحرى الحقيقة ، ولكنى فوجئت بهجوم شرس من صحفيين أفاضل أكن لهم كل تقدير واحترام على مسائل نقلت اليهم محرفة وفوجئنا كذلك بأن الأمر وصل الى مجلس نقابة الصحفيين، وأنا أكن لهذا المجلس كل تقدير واحترام أيضا، ويكفى الدور الذى قام به فى الدفاع عن حرية الكلمة فى مصر منذ عامين وحتى لا أكون مرددا لكلام فقط أنا على استعداد لعقد اجتماع مع الأخ الصديق مكرم محمد أحمد ومجلس النقابة كاملا لشرح أبعاد الموضوع، بل أننى أيضا أدعوهم جميعا للاسماعيلية ليروا كل انجازات المحافظة بدون رتوش ومستعدون جميعا أجهزة تنفيذية وشعبية أن ننفذ كل ملاحظاتهم البناءة من أجل رفع مستوى الأداء، فسيكون هذا بلا شك دفعا لمسيرتنا من أجل التنمية.

## شبورة مائية تعطل حركة عبور المعديات ببورسعيد

بورسعيد مكتب الأهرام:

تعرضت بورسعيد أمس لشبورة مائية كثيفة غطت سماء المدينة منذ الصباح الباكر وأدت إلى تعطل انتقال المعديات بين بورسعيد وضاحيتها بورفؤاد حتى العاشرة صباحا مما أدى لتأخر الآلاف من العاملين عن مصالحهم واضطر المئات من الطلبة للعودة إلى منازلهم كما أخرت الشبورة إنتقال المحافظ ورئيس هيئة قناة السويس إلى تفريعة القناة لمدة ساعة ،ولكن لم تتأثر حركة الملاحة فى القناة.

## رشاد الدغيدى رئيسا لمدينة جمصة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين رشاد الدغيدى رئيسا لمجلس مدينة جمصة وكان يشغل من قبل نائب رئيس مدينة أجا.

## إنشاء أول مركز متخصص لأمراض الكبد بتكاليف ٢٥ مليون جنيه بالمحلة الكبرى

طنطا – من مكتب الأهرام:

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على انشاء أول مركز متخصص لأمراض الكبد بمدينة المحلة الكبرى على مساحة ١٦ الف متر مربع بالأراضى الفضاء الملحقة بمستشفى الحميات بالمدينة بالتعاون مع الجهود الذاتية لأبناء المدينة.

وصرحت الدكتورة ماجدة الشربينى وكيلة وزارة الصحة بالغربية بأنه تم تشكيل لجنة تضم مدير مستشفى الحميات ورجال الأعمال للإشراف على تنفيذ المشروع الحضارى الذى يعتبر الأول من نوعه بمدن المحافظة المختلفة للمساهمة فى علاج ٢ مليون مواطن من أبناء المحافظة.

احدى السفن تعبر القناة أسفل الابراج الكهربائية

# الانتهاء من تركيب أعلى برج كهربائى فى العالم فوق قناة السويس لربط مصر بشبكة شمال أفريقيا وأوروبا

السويس ـ من عمرو غنيمه:

تنتهى وزارة الكهرباء خلال الاسابيع القليلة القادمة من العمليات الانشائية لاقامة الابراج الهوائية الخاصة بأعلى كوبرى كهربائى فى العالم حيث يصل ارتفاعه ٢٢٠ مترا بمنطقة حوض الدرس بالكيلو ٢٠ من المدخل الجنوبى لقناة السويس حيث يعد أول كوبرى معلق على هذا الارتفاع يقام فوق القناة فى تاريخها وذلك فى اطار المرحلة النهائية لمشروع الشبكة الموحدة بين مصر وشمال افريقيا وأوروبا مرورا بالاردن وتركيا فى أضخم مشروع عالمى للربط الكهربائى بين القارات. والتى تصل تكاليفها الى عدة مليارات من الجنيهات.

وصرح الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس بأنه تم التنسيق مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء خلال الدراسات الأولية لتنفيذ هذا المشروع ليراعى اقصى ارتفاعات مستقبلية للسفن العملاقة المنتظر عبورها قناة السويس مع مراحل التعميق القادمة والتى تصل الى ٧٢ قدما كأقصى غاطس للمجرى الملاحى.

والجدير بالذكر أن هذا البرج العملاق يقام بخبرة مصرية تركية مشتركة فى هذا المجال حيث تم الوصل بارتفاع البرج فى الجانب الغربى للقناة وتأمين الأبراج بالاشارات الضوئية الدولية لارشاد الطائرات وعبور السفن بالقناة.

محافظ أسوان:

# إنتهاء وزارة البترول من إقامة المجمع البترولى بتوشكى لتوفير الوقود والزيوت للمشروعات

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

صرح صلاح مصباح محافظ أسوان بأن وزارة البترول انتهت من انشاء المجمع البترولى بمنطقة توشكى لتوفير الوقود والزيوت والمحروقات للمشروعات بسعة ١٢ الف طن وبتكلفة ٤ ملايين جنيه بالإضافة الى انشاء ٣ محطات خدمية للتموين وصيانة السيارات وروعى عند تصميم المجمع البترولى تغطية الاحتياجات المستقبلية والبعد البيئى وتوفير ٤ وحدات نهرية سعة كل منها ٤٠٠ طن لنقل المواد البترولية من اسوان الى توشكى عبر بحيرة ناصر.

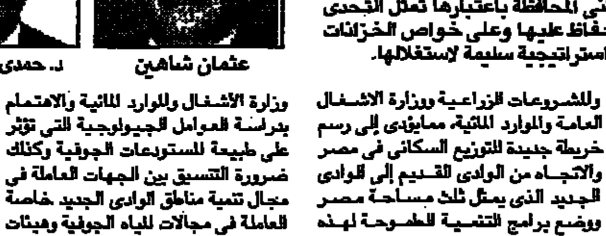
وأكد المحافظ ان وزارة الكهرباء نجحت فى تنفيذ ٩٠٪ من اعمال مد خطوط الكهرباء من السد العالى إلى توشكى جنوبا بطول ٣٧٠ كيلو مترا لتوفير الطاقة المطلوبة لتشغيل محطة الرفع العملاقة كما سيتم لأول مرة تغذية واضاءة مدينة ابو سمبل السياحية بكهرباء الشبكة الموحدة من الخطوط الهوائية المزدوجة بجهد ٢٢٠ كيلو فولت. وأضاف صلاح مصباح ان تجارب الزراعة من مياه الآبار الجوفية بالاراضى المحيطة بترعة الشيخ زايد قد حققت نجاحا كبيرا حيث تم زراعة مساحة ٨٠ فدانا حول بئر مبارك وهو واحد من ١٣ بئرا تم حفرها بالمنطقة بتكلفة ٦,٨ مليون جنيه وستقدم النتائج العلمية للمستثمرين لاستغلالها فى زراعة الاراضى المقررة لهم.

ويجرى حاليا تشجير جانبى ترعة الشيخ زايد بالأشجار كمصدات للرمال والاتربة وحتى لاتؤثر فى المستقبل على مجرى الترعة التى انتهت اعمال الحفر بالمرحلة الاولى من الترعة الرئيسية بطول ٣٠ كيلو مترا وجار العمل فى حفر المرحلة الثانية بطول ٢٠ كيلو مترا وتم رفع ١٥ مليون متر مكعب من الصخور والاتربة والرمال من مسار الترعة وبلغت قيمة الاعمال من عمليات الحفر والتبطين التى نفذت حتى الآن ١٣٠٠ مليون جنيه.

وعلم مندوب الاهرام بأسوان أن الرئيس مبارك سيقوم خلال الأيام القادمة بالزيارة الثامنة بلدنا جنوب الوادى بتوشكى، حيث تأتى هذه الزيارة فى إطار المتابعة الشخصية من الرئيس لتفقد المشروعات القومية.

ندوة المياه الجوفية.. وتحديات التنمية بالوادى الجديد:

# وضع استراتيجية لاستغلال المياه الجوفية والحفاظ عليها قبل أن تصبح مشكلة تعوق تنمية المنطقة









عثمان شاهين — د. حمدى عبد العزيز — د. سمير رياض

تعتبر المياه عنصر الحياة وهى المحدد لآفاق وأبعاد التنمية الزراعية بصفة خاصة والتنمية الشاملة بصفة عامة.

وتعتبر المياه الجوفية فى الوادى الجديد روحها حيث إنها تعتمد عليها فى مختلف المجالات الحياتية من الشرب والزراعة والصناعة ويتيح مخزونها الجوفى لزراعة آلاف الافدنة موزعة على شرق العوينات والفرافرة ودرب الأربعين والداخلة. ولأهمية خزانات المياه الجوفية فى الوادى الجديد لمواطنى المحافظة باعتبارها تمثل التحدى الحقيقى للتنمية مما يحتم الحفاظ عليها وعلى خواص الخزانات الجوفية فى هذه المنطقة ولوضع استراتيجية سليمة لاستغلالها.

تم مؤخرا عقد ندوة عن المياه الجوفية وتحديات التنمية بالوادى الجديد بمدينة الخارجة تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية واللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد والدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا واستمرت ٣ أيام حيث تمت مناقشة الأسس العامة والقواعد الاساسية لدراسة المستودعات الجوفية والظروف الجيولوجية الحاكمة لهذه المستودعات فى الصحراء الغربية المصرية، وخصائصها وإمكاناتها وأكد المحافظ عثمان شاهين أنه تم بحث دوافع التنمية الشاملة لمصر وحتمية إنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة بالصحراء المصرية بغرض استيعاب الزيادة السكانية مع مراعاة وضع برامج شاملة للتوطين وتأهيل المهجرين وتدريبهم على التعامل مع المجتمعات الصحراوية الجديدة. وأشار إلى أنه تم استعراض استراتيجية استصلاح الأراضى فى مصر المتمثلة فى المشروعات القومية الكبرى خاصة فى الفرافرة وشرق العوينات ودرب الأربعين وذلك فى ضوء امكانات المياه الجوفية التى تم تدبيرها بالتعاون بين الهيئة العامة للتعمير والمشروعات الزراعية ووزارة الاشغال العامة والموارد المائية، ممايؤدى إلى رسم خريطة جديدة للتوزيع السكانى فى مصر والاتجاه من الوادى القديم إلى الوادى الجديد الذى يمثل ثلث مساحة مصر ووضع برامج التنمية الطموحة لهذه المناطق مما يحتم وضع استراتيجية قبل أن تصبح المياه الجوفية مشكلة تواجه تنمية هذه المنطقة.

وأشار إلى أنه تمت مناقشة الأسلوب الأمثل لادارة الموارد المائية الجوفية وتنظيم الاستفادة منها فى ضوء ماتم تقديمه من دراسات وما تلاها من مناقشات وإيضاحات وأوضح المحافظ أن مصادر المياه الجوفية موجودة بكميات تسمح بالمزيد من التوسع فى مناطق شرق العوينات والخارجة والداخلة والفرافرة وغرب الموهوب وأبو منقار.

وأكد د. حمدى عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا أنه يجب وضع خطة لايجاد حلول للمناطق التى تعانى من هبوط فى تصرفات الآبار ونقص فى الامداد بالمياه وذلك بحفر آبار استعواضية على أساس عملية فنية سليمة بعد مراجعة أسباب هبوط المناسيب سواء كانت راجعة إلى زيادة معدلات السحب عن المقننات أو لسوء توزيع الآبار وتداخلها وغير ذلك من عوامل فنية وذلك بمعرفة وزارة الأشغال والموارد المائية والاهتمام بدراسة العوامل الجيولوجية التى تؤثر على طبيعة المستودعات الجوفية وكذلك ضرورة التنسيق بين الجهات العاملة فى مجال تنمية مناطق الوادى الجديد خاصة العاملة فى مجالات المياه الجوفية وهيئات الاستصلاح والتنمية والتوطين وتنمية العمل بروح الفريق كما تجب الاستفادة من جميع الخبرات العاملة فى مجالات المياه الجوفية وأيضا الاهتمام باستمرار الدراسات التفصيلية لضمان حسن استغلال وادارة المستودعات الجوفية فى مناطق التوسع الجديدة والمراقبة والتقويم المستمرين لهذه المستودعات.

وأشار الدكتور سمير رياض المشرف العام على مركز بحوث تنمية الوادى الجديد إلى أن الندوة التى شارك فيها عدد من خبراء معهد بحوث الصحراء وأساتذة الجامعات المصرية طالبت بضرورة اتباع الاساليب الحديثة لاستخدامات المياه الجوفية سواء فى الرى او الصناعة أو الاستخدامات المنزلية وتطوير طرق الرى واستخدام تكنولوجيات الزراعة الحديثة واعتبار مجموعة العمل المشكلة بقرار من رئيس اكاديمية البحث العلمى نواة الشبكة القومية لحماية وادارة مستودعات المياه الجوفية بالتعاون مع الشبكة العربية لحماية المياه الجوفية والتى يمثل معهد بحوث المياه الجوفية مركز الاتصال لها والعمل على أن يكون مركز البحوث الاقليمى بالخارجة على اتصال دائم بشبكة المعلومات القومية لخدمة المحافظة وتوفير الاعتمادات اللازمة لمساعدة مجموعة العمل لانجاز مهامها خاصة وضع موسوعة المياه الجوفية بالصحراء الغربية وإنشاء قاعدة معلومات عن المياه ودعم مشروع الشبكة القومية لحماية المياه الجوفية، وأشار إلى أنه يجب الاهتمام بالعنصر البشرى فى المجتمعات القائمة والجديدة ووضع أسس لاختيار وتأهيل وتدريب المهجرين إلى المناطق الجديدة بما يضمن نجاح مشروعات التعمير بالمناطق الصحراوية على أن يتم ادخال برامج التدريب والتعليم المستمر للعاملين فى مجالات المياه الجوفية وكذلك الجمهور من الشباب وقال إن الندوة طالبت بالبدء بعقد دورة تدريبية لترشيد استخدامات المياه الجوفية بالمركز الاقليمى بالخارجة للمهتمين باستخداماتها وكذلك ضمان المشاركة الشعبية فى المراحل المختلفة للمشروعات القومية والمحلية خلال مراحل التخطيط أو التنفيذ والمتابعة والتقويم المستمر لهذه المشروعات ووضع الحلول لما قد ينتج من مشاكل.

حسين هندى



# شرم الشيخ يفوز بالمركز الأول فى التصوير تحت الماء

شرم الشيخ من فتحى عبد العال

فاز الغطاس والفنان التصويرى تامر محمد الآنه من شرم الشيخ بالمركز الأول فى مهرجان فرنسا الدولى للأفلام المصورة تحت الماء والذى أقيم بمدينة أنتيب الفرنسية خلال الأسبوع الماضى وجاءت انجلترا فى المركز الثانى وبلجيكا فى المركز الثالث. اشترك فى المهرجان ٧٥٠ متسابقا من ٤٢ دولة وتم اختيار الفيلم المصرى للعرض على أكبر التجمعات السياحية لهذا العام وقام اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء بتكريم الغطاس التصويرى تامر محمد الآنه بمدينة شرم الشيخ فى احتفال كبير ضم خبراء وأعضاء مراكز الغطس على مستوى الجمهورية وعددا كبيرا من السائحين ومن ناحية أخرى أمر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بتعميم الفيلم على جميع القرى السياحية بمصر.

# تبرعات من المستثمرين لتدعيم التعليم الأزهرى بالبحر الأحمر

الغردقة – من عرفات على:

وافق سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر على تخصيص خمسين ألف جنيه لصندوق رعاية الطلاب بالمدارس الأزهرية جاء ذلك خلال لقائه مع تلاميذ المدارس الأزهرية ،والذى أكد خلاله على دور الأزهر فى نشر السماحة بين قطبى الأمة على مر العصور وأشار الى أنه يجرى حاليا انشاء ٦ معاهد أزهرية بتكلفة ستة ملايين جنيه وتم تخصيص مساحات من الأرض اللازمة لانشاء مدرستين أزهريتين بمدينة القصير وقام المحافظ بتوزيع الزى الأزهرى الذى أهداه صالح عوض الله عضو مجلس الشعب لجميع المدارس الأزهرية بالمحافظة وقدم كل من محمد عبدالمقصود عضو مجلس الشعب أيضا والسيد عبدالحكيم عبدالناصر مبلغ ٤٠ ألف جنيه لصالح صندوق رعاية الطلبة غير القادرين بالمدارس الأزهرية وتعهد وحيد رحمى رئيس جمعية الاستثمار السياحى بالمحافظة بالقيام باهداء زى أزهرى لجميع المدارس خلال العام المقبل كما تقدم المهندس سيف هيكل بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه دعما لتطوير مركز المعوقين بمدينة الغردقة.

# تكليف لجنة من شئون البيئة بحصر مصانع الطوب المخالفة بأسيوط

أسيوط – عبده التناغى:

قرر المجلس المحلى لمحافظة أسيوط فى جلسته الأخيرة برئاسة السيد محمد عبدالمحسن صالح رفع توصية للدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط بتكليف جهاز شئون البيئة بالمحافظة بحصر مصانع الطوب التى تعمل بدون ترخيص تمهيدا لانذارها بالغلق حفاظا على البيئة ومنع تلوث الهواء والمحاصيل والتربة الزراعية. فضلا عما يترتب عن الاضرار التى تنجم عن التجريف بالاراضى الزراعية. وطالب المجلس المحلى بأن تتولى الوحدات المحلية للمدن والمراكز بالاشتراك مع شرطة المسطحات المائية المراقبة الحازمة فى التزام المنشآت الصناعية بوقف الصرف الصناعى على النيل، مع تعقب المنشآت التى لم توفق أوضاعها ومدى التزامها فى تنفيذ البرنامج الزمنى المحدد للانتهاء من توفيق أوضاعها فى موعد أقصاه شهر ديسمبر المقبل. كما وافق المجلس على إقامة ٦ مشروعات بالجهود الذاتية فى مجال النهوض بالبيئة وتنمية المجتمع المحلى، بالاضافة إلى مطالبته مدير القوى العاملة والهجرة بالمحافظة بالجدية فى التزام المصالح الحكومية والأجهزة والمنشآت المختلفة ووحدات القطاع الخاص بتخصيص ٥٪ من الوظائف للمعاقين.

# ٤ ملايين جنيه لمحو أمية ٣٤ ألفا بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

وقع أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج والدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية ووصفى نور الدين رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عقدين بمبلغ ٤ ملايين و ١٩٨ الف جنيه لمشروع محو الأمية بالمحافظة.

وصرح اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة ونائب رئيس الهيئة الاشرافية العليا لمحو الأمية وتعليم الكبار بأن العقد الأول يخص مراكز المنشأة وجرجا والبليتا ودار السلام وهى شرق وحى غرب مدينة سوهاج ويستهدف محو أمية ١٧ الفا من الأميين فى سن ١٥ ـ ٣٥ سنة خلال ١١ شهرا تبدأ من ديسمبر القادم ويستفيد منه ٥٦٤ خريجا وخريجة من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة بالمنشأة وجرجا ودار السلام وشرق وغرب سوهاج والعقد الثانى يخص مراكز طما وطهطا والمراغة وسوهاج وجهينة وأخميم وساقلته ويستفيد منه نفس الاعداد من الأميين والخريجين الذين يعملون كمدرسين بمكافأة شهرية ١٢٠ جنيها لكل خريج .

ومن ناحية أخرى أصدر المحافظ قرارا باعادة تشكيل اللجنة الاشرافية العليا للمشروع برئاسته ورئيس المجلس المحلى للمحافظة والسكرتير العام للمحافظة نائبين وعضوية عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية

# اين المنوفية.. من موقف سيارات عبود الجديد؟!

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم

أثار نقل موقف أحمد حلمى لسيارات الأجرة للاقاليم ثورة غضب شديدة من مواطنى محافظة المنوفية سواء من السائقين أو من الركاب على حد سواء، ففى الوقت الذى تقوم فيه الدولة بالتيسير على المواطنين بمزيد من الخدمات تقوم محافظة القاهرة بنقل موقف سيارات شبين الكوم من أحمد حلمى الى العراء فى منطقة قريبة من موقف عبود أسفل وأيسر كوبرى عبود بلا أدنى خدمات .

وترجع ثورة وغضب مواطنى المنوفية إلى أن موقف سيارات الأجرة لعاصمة المنوفية بشبين الكوم كان آخر موقف يتم نقله إلى موقف عبود ولكن للأسف كان موقف عبود قد اكتظ بالسيارات لمختلف المحافظات ولم تجد محافظة القاهرة مكانا لموقف شبين الكوم داخل الموقف الجديد مما دفعها الى تحويل السيارات إلى منطقة فى العراء أيسر الكوبرى بلا أدنى خدمات وبلا مظلات أو مجرد كرسى لاستراحة الركاب أو دورة مياه فلم تخطط تلك المنطقة لاقامة موقف بل وجدت نفسها فى حيرة اين يذهب موقف سيارات شبين الكوم الذى يزيد عدد سياراته على ٣٠٠ سيارة اجرة فما كان إلا ان وضعوا السيارات فى هذا المكان مما يدل على أن موقف عبود الجديد قد تم إنشاؤه دون أدنى دراسة وتخطيط.

فهل تعيد محافظة القاهرة دراسة نقل المواقف الخاصة بالمحافظات بدلا من إقامة مواقف عشوائية فى العراء بلاخدمات.

إن مواطنى المنوفية يطالبون المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية بأن يسارع الى نجدتهم من العذاب الذى يواجهونه يوميا فى المنطقة المهجورة اسفل الكوبرى.

## حديث الصور

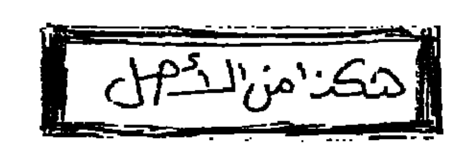



كانت المنطقة التى تم انشاء الطريق بها صحراء جرداء لا ينتفع بها فى عمليات التنمية فظلت مساحات شاسعة خارج دائرة الضوء.

تم رصف الطريق وتزويده بأعمدة الانارة وأصبح محورا هاما يربط شرق الدلتا بغربها ،مصر بدول المشرق العربى.

أحمد عبد العظيم





## ألف حكاية وحكاية

### واحدة أم ألف؟

تقول حكاية من روسيا، إن الدب انطلق ذات يوم يبحث في الغابة عن بعض ثمار التوت فعثر على خلية نحل داخل فجوة في جذع شجرة أسقطتها عاصفة. ودار الدب حول الجذع يتشممه في حذر، ليعرف هل النحل في داخل خليته أم لا.

لكن نحلة من اهل الخلية عادت في تلك اللحظة من الحقول المجاورة، وفهمت ما الذي يريده الدب فاندفعت نحوه ولدغته لدغة مؤلمة ثم اختفت داخل الخلية.

وثار غضب الدب واستشاط غيظا، فهجم على الجذع بأسنانه ومخالبه، يريد تحطيم الخلية بما فيها. لكن لم يكن لهذا الاندفاع إلا أثر واحد، هو خروج سرب النحل بكامله من خليته، وكان على الدب أن يسابق الريح وهو يهربه ولم يستطع انقاذ حياته من لسعات ألف نحلة، إلا بالقاء نفسه في بحيرة ماء قريبة.

ومن تحت سطح الماء رفع الدب انفه في حذر ليستنشق بعض الهواء، وهو يهمس لنفسه قائلا: قد يكون من الافضل أحيانا أن نتحمل مؤقتا وفي صمت أذى بسيطا، بدلا من التعرض لأذى شديد نتيجة الاندفاع في غضب لا نستطيع السيطرة عليه!!

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق

جمع الأمريكى راى
بونزى ٥٠ ألف
دولار خلال شهرين
عندما حصل على بنس
واحد من كل شخص
قابله!

PENNIES

ذات يوم كان يتم فرض ضرائب على
نوافذ البيوت فى جنوه بإيطاليا،
فاضطر الناس
لرسم شبابيك
وهمية على
الجدران!

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ | ضاعف جهودك لبلوغ الهدف التى تصبو إليه. |
| الثور ٤/٢١: ٥/٢١ | يؤنبك أحد الاصدقاء فلا تعامله بالمثل. |
| الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ | احذر الغرور فإنه يضيع عليك ما حصلت عليه. |
| السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ | هدية نسينة ستتلقاها فى المساء. |
| الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ | لا تستسلم للقلق فستجرى الأمور كما تريد. |
| العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ | تقضى وقتك فى الأحلام والواقع هو الصحيح. |
| الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | حاول ان تكون صلة الوصل لفض النزاع. |
| العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | كن اكثر ايجابية فى اتخاذ قراراتك |
| القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | انظر الى الأمور بمنظار الثقة والتفاؤل. |
| الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ | اليوم تصل إلى ما ترغب فيه من نجاح |
| الدلو ١/٢١: ٢/١٩ | لا تقنع بما حققته حتى الآن من نجاح. |
| الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ | تنال ثقة رؤسائك عن جهودك السابقة |

● شــذى ●

### فى مثل هذا اليوم

● ١٩٧٤ اجتماع ڤلاديفوستك بين الرئيس الأمريكى جيرالد فورد والزعيم السوفيتى بريجينيف.
● ١٩٧٧ اطلاق أول قمر صناعى أوروبى للأحوال الجوية.
● ١٩٨٣ انتخاب مصر عضوا بمنظمة الزراعة والاغذية «الفاو» عن منطقة الشرق الأوسط

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - رئيس وزراء الصين.
٢ - مكان الذبح/ عرس.
٣ - العملة الأوروبية الموحدة.
٤ - عبد/ سام.
٥ - يدعو بالويل/ عاصمة اذربيجان.
٦ - جلد/ سائل الحياة.
٧ - (ريتشارد.....) المبعوث الأمريكى للسلام بقبرص/ استيقظ.
٨ - فجأ/ ولاية امريكية عاصمتها هونولولو
٩ - تدافع/ اعطى رشوة.
١٠ - صحيفة بريطانية.

**الكلمات الرأسية:**

١ - يتناول قوته (معكوسة)/ نيله (معكوسة).
٢ - بسط يده/ يقومون بمحاولة (معكوسة).
٣ - اشار برأسه/ ناقش وخاصم (معكوسة).
٤ - نسل (معكوسة)/ ردهما.
٥ - مرض فاش عام/ مكيال للسوائل/ سقى النبات (معكوسة).
٦ - نرى فى نومنا رؤيا/ سقط من علو إلى اسفل (معكوسة).
٧ - واسلنى (معكوسة).
٨ - حر النهار والشمس (معكوسة)/ خشب (معكوسة).
٩ - يفوت/ نراك (معكوسة).
١٠ - عاصمتها بوجوتا.

حل مسابقة أمس

---

## المهندس
## أحمد عــز
يشاطر المحاسب
**محمود دياب غانم**
رئيس مجلس ادارة
غرفة صناعة الحبوب
الاحزان فى وفاة والد السيدة حرمه
**الحاج محمد السيد دياب**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**محمد فريد خميس**
رئيس مجلس ادارة شركة
**النساجون الشرقيون**
ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
**الاستاذ محمد كمال الدين عثمان**
رئيس مجلس ادارة شركة بيوت الازياء الراقية
الاحزان فى وفاة **والـد** حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الســيد**
**رشدى صبحى خليل**
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد
**شوقى عبدالله المغازى**
المدير المالى لشركة الكان
فى وفاة **نجله**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المهندس عقيل حامد بشير**
العضو المنتدب بشركة الجيزة للأنظمة
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
**السيد شوقى عبدالله المغازى**
المدير المالى لشركة الكان
فى وفاة **نجله**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**أسرة شركة**
**الجيزة للأنظمة**
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى السيد
**شوقى عبدالله المغازى**
المدير المالى لشركة الكان
فى وفاة **نجله**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شــركة الكــان**
**القســم الطــبى**
المدير العام وجميع العاملين بالقسم الطبى يشاطرون
**الأستاذ شوقى عبدالله المغازى**
المدير المالى والادارى لشركة الكان
فى وفاة **نجــله**
تغمد الله الفقيد برحمته والهم أهله الصبر والسلوان

---

**أحمد عبدالرحمن**
وأسرة شركة إيجيبت كار
يشاطرون الحاج
**عبدالحميد زين الغلبان**
الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم الحاج
**محمد زين الغلبان**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الدكتور**
**عبدالمنعم سعودى**
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
**الحــاج**
**عبدالحميد زين الغلبان**
فى وفاة شقيقه
**المرحوم محمد زين الغلبان**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

---

**احمد سعودى**
رئيس مجلس ادارة
**شركة مودرن موتورز**
ومديرى العموم والعاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الحاج
**عبدالحميد زين الغلبان**
فى وفاة شقيقه
**المرحوم محمد زين الغلبان**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**عماد عبدالنبى**
نائب رئيس مجلس ادارة
**مجموعة شركات**
**ناشيونال موتورز**
ومديرو الادارات يشاطرون
**الحاج عبده الغلبان**
لوفاة شقيقه
**المرحوم محمد الغلبان**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته
للاسرة خالص العزاء

---

اسرة مكتب الاستاذ الدكتور
**محمد على بركات**
يحتسبون عند الله والد الزميل
دكتور احمد شوقى عبدالعزيز
راجين له الرحمة وللاسرة الصبر

---

**علوم بنى سويف**
قسم الكيمياء بالكلية يشاطرون
الدكتور محمد محمود خضر
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة
وللاسرة الصبر

---

**شركة مخابز وحلوانى**
**فينوس العالمية**
لاصحابها الحاج محروس حسن وخالد محروس ووليد محروس
ينعون الاب الفاضل الكريم
**الحاج محمد دياب**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**أسرة مركز التنمية**
**التعاونى للتدريب**
الاتحاد التعاونى الزراعى
تشاطر السيد الأستاذ
**محمد ادريس**
رئيس مجلس ادارة المركز فى وفاة ابن عم سيادته
**عبداللطيف ادريس**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الاتحاد العام للتعاونيات**
**دكتور أحمد**
**عبدالظاهر عثمان**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والجهاز التنفيذى يشاطرون الأستاذ
**محمد ادريس**
عضو المجلس ورئيس الاتحاد التعاونى الزراعى الأحزان لوفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**الجمعية التعاونية الزراعية العامة**
للائتمان
**أبوالعباس عثمان**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون السيد الأستاذ
**محمد ادريس**
رئيس مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى فى وفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**شركة أيوك**
**برودكشن بى فى**
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
**المهندسة سناء البنا**
**وكيل أول وزارة البترول**
الاحزان فى وفاة والدها
**المهندس عبدالمنعم البنا**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية بمزيد الحزن
والد الدكتور احمد شوقى عبدالعزيز
المدرس بقسم الهندسة الانشائية
للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

---

**المستشار**
**فاروق سيف النصر**
**وزير العدل**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
**والدة السيد المستشار**
**حسن الجيزاوى**
نائب رئيس محكمة النقض
داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

---

**كلية طب الزقازيق**
قسم التخدير
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**والد الزميل الاستاذ الدكتور**
**عزت عبدالعزيز محمد**
استاذ التخدير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

حرم المرحوم عبدالعزيز عسكر
**الشهير بعزت عسكر**
**وأبناؤه محمد وبهيجة**
يحتسبون عند الله عمهم
**اللواء تحسين عسكر**
اسكنه الله فسيح جناته

---

**البنك العقارى المصرى**
**نائب رئيس مجلس**
**الادارة**
**والمديرون والعاملون بالبنك**
**يشاطرون**
**الأستاذ محمود فتح الله**
**محمد صالح**
**مدير عام الأملاك وعضو**
**مجلس الادارة**
**فى وفاة شقيق**
**سيادته**
للفقيد الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

---

**كلية النبات**
**جامعة عين شمس**
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتورة اعتزاز نافع المدرس بقسم النبات بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**قسم النبات بالكلية**
اسرة القسم تنعى والدة الدكتورة اعتزاز نافع المدرس بالقسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**نادى روتارى دمنهور**
يشاطر الزميل جميل نعمة الله الاحزان لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة

---

**العالمية لصناعة السيارات**
**هاشم باص**
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة
والمديرون ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
**المهندس محمد محمد متولى**
المدير العام ومدير جهاز مشتريات المعدات بالمقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الحاج عبده عباس**
**وأولاده**
**مجدى ووجدى**
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
**السيد المستشار**
**ثروت عبدالشهيد**
فى وفاة **والــدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

لى اشتياق ان اكون مع المسيح
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
**ميشيل وليم الضعيف**
سيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد الثلاثاء ١١/٢ بكنيسة مارمرقس كليوباترا م. الجديدة

---

**المصرف العربى الدولى**
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة
**سامية عيسى**
مدير الادارة العامة للمراجعة الداخلية - فرع القاهرة الرئيسى الاحزان فى وفاة والدتها داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المصرف العربى الدولى**
**فرع القاهرة الرئيسى**
المدير العام
المساعد ومساعدو المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميلة
**سامية عيسى**
مدير الادارة العامة للمراجعة الداخلية بالفرع الاحزان فى وفاة والدتها داعين الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

حسن حماد المحامى يشاطر الاستاذ
**شوقى المغازى**
المدير العام المالى والادارى لشركات الكان لوفاة نجله المرحوم محمد

---

**بنك الدلتا الدولى**
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير فرع التحرير وجميع العاملين يشاطرون
**الاستاذ**
**شوقى عبدالله المغازى**
**مدير عام الشئون المالية**
**بشركة الكان**
**أ. محمد نصير**
الاحزان لوفاة نجله- تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**مستشفى المنيل الجامعى**
**التخصصى**
**أ.د فاروق حجاج مدير**
**المستشفى**
ونوابه وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ
**المهندس محمد متولى**
زوج الاستاذة الدكتورة احسان الغنيمى استاذ علاج الاورام بكلية طب جامعة القاهرة ووالد الدكتور حسن متولى بوحدة زرع النخاع بالمستشفى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميلة سهير السيد البهنساوى
وحماة الزميل مصطفى محمود جمعة ويدعون الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

---

**مصر للطيران**
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم الزميل قاسم امين
اخصائى اول اتصالات
ووالد كل من
**السيد / حنفى قاسم امين**
**ضابط ثالث حركة اتصالات**
**والانسة هايدى قاسم امين**
**بادارة الاتصالات**

---

**مهندس محمد طويلة**
**والعائلة يشاطرون**
**المهندسة سناء البنا**
وكيل اول وزارة البترول
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة

---

**شكر وذكرى الاربعين**
اسرة
المغفور له بإذن الله المرحوم
**اللواء سمير علوان**
تتقدم أسرة الفقيد الغالى بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء خاصة السيد وزير الدفاع والسيد وزير وزير الداخلية والسيد وزير الاقتصاد والسادة المحافظين ومديرى الأمن ومساعديهم وأسرة الشرطة بمحافظة بنى سويف وجنوب سيناء ومركز سيدى سالم واصدقاء الفقيد بالكويت والسعودية والسادة المحامون والأطباء وكل من تفضل بالعزاء وستقام ذكرى الأربعين غدا الثلاثاء بمنزل الفقيد ٢١ امتداد عباس العقاد مدينة نصر رحم الله الفقيد رحمة واسعة ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

---

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى زهرة شباب السويس
**ثابت**
**عدلى**
**ثابت**
رئيس قسم التنظيم بشركة النصر للبترول بالسويس تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر الانبا اغناطيوس وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء التاسعة صباحا

زوجى الحبيب كنت أنعم بحلاوة لقاؤك ففوجئت بمرارة فراقك بالدموع افتكرك وسيظل قلبى يدمى حتى اللقاء - زوجتك الحزينة مريم

بابا الغالى رحيلك المفاجىء مزق قلوبنا سنظل نبكيك حتى نلقاك ابناؤك انجى ونيفين وماركو وبيشوى

توأم روحى كلت من الدموع عيناى غلت احشائى وانسكبت على الأرض كبدى عزائى إنك فى الفردوس اخيك عطية وهدى

الصدمة قاسية لرحيلك المفاجىء عزاؤك إنك مع المسيح القس ميرون ونادية ويوستينا وابرام

عتابا ياموت اخذت اغلى الاحباب عزاؤنا إنك مع المسيح عزيزة وعونى

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فهنيئا لك بالملكوت سمير ومريم وهيلانة

كنت مثالا للوداعة وطيبة القلب عمتك ام مكرم ومكرم وممدوح

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
**دكتور شفيق اندراوس**
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة بمشيئة الرب الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء الموافق ١١/٢٢٤ بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف

---

شكر وذكرى الاربعين
**للمرحوم الاستاذ**
**صلاح الدين رشاد**
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الوزراء

---

اسرة العاملين بشركة
**المنشآت والمعدات الحديثة**
مهندس
**صلاح صالح وشركاه**
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد المهندس
**محمد محمد متولى**
مدير عام جهاز المشتريات بشركة المقاولون العرب ويتقدمون لاسرته ولاسرة المقاولون العرب بخالص العزاء

## فقيدة عائلات طنطاوى بصدفا والهوارة بالدوير

انتقلت الى رحمة الله تعالى كريمة المرحوم
كامل عثمان طنطاوى
عمدة صدفا
حرم محمد شاكر
عمدة صدفا

وشقيقة حرم وابنة عم احمد شاكر عضو مجلس الشورى والمرحوم جمال شاكر رئيس المجلس المحلي لمدينة صدفا وعثمان شاكر المزارع وحرم نشات الملط بابو تيج وحرم الحاج محمد عامر مفتش اغذية بطهطا وحرم اسماعيل فهمي التاجر بالقاهرة وحرم حسين محمد حسين بطما وابنة عم المرحوم طنطاوى امين عضو مجلس الشعب والمرحوم فتحي امين وعمة وخالة المهندس على طنطاوى بامريكا والجيولوجي محمد طنطاوى بمحاجر اسيوط والدكتور مصطفى طنطاوى برومانيا والمستشار امين طنطاوى رئيس محكمة طهطا واشرف طنطاوى باللجنة التشريعية بمجلس الشورى والرائد امين فتحي طنطاوى رئيس مباحث مركز طهطا والاستاذ خالد فتحي وكيل نيابة باسيوط واسامة بكلية الشرطة ومحمد جمال بكلية الشريعة والقانون وممتاز محمد عامر بكلية الحقوق باسيوط والاستاذ محمد حسن العقاد وكيل نيابة الاسكندرية وحازم محمد عامر بالخدمة الاجتماعية بسوهاج وعمرو عثمان بالثانوى وابنة عم وخالة حرم العقيد سيد عبدالمجيد والمرحوم صلاح ابو اليسر بطما والمرحوم محمد ابو سالم والمرحوم احمد الابحر والامير هاشم بصدفا والمهندس محمد عبد العظيم الملط واخوته والمهندس محمد الملط واخوته والمهندس سمير عابد المدير بشركة النيل للمقاولات وعبدالرحيم فوزى عمدة الدوير واخوته والحاج سامي عبداللطيف واخوته والمهندس محمد سعد واخوته والحاج سعد شلقامي واخوته والحاج صفا ريان واخوته والحاج عصام عدلى واخوته والشيخ عبدالرحيم سيد واخوته والحاج على مصطفى والشربيني خلف واخوته وفؤاد احمد عبداللاه واخوته والحاج عاشور سيد عبدالرحيم واخوته والاستاذ محمد عبدالسميع مدير بنك الدوير والاستاذ ابو بكر منتصر مدير المراسم بمجلس الشعب واخوته والمرحوم المستشار على منتصر والاستاذ عبدالحكم عبدالحافظ المحامي بصدفا واخوته وحسين احمد فرغلى واخوته المزارعين بالزرابي وعبدالحليم على واخوته المزارعين بالدوير والشيخ صديق على عبدالله بالعطيفى وقريبة ونسيبة جميع عائلات صدفا وابو عبده والمسايكة والعلما والعمارنة وعواجة بالدوير والملط وابو سالم بابو تيج والحسيان بالوعاضلة وعبدالرحمن وابو اليسر بطما والديب والقاضى بالمطمر وحمودى بقاو غرب والبوابة باولاد الياس وابو حسين وعبدالجواد بالنخيلة والحادى ببوينة والحساسنة والسوالم بالزرابي والشرقاوى بسوهاج والكومى بام القصور والتويرات بكوم اسفحت والمراسى باسيوط والزناتى ببريس وابو سيف ببنى قرة والهوارة بعزبة ابو عابد الاوسط سهود والهوارة بالفيوم وقنا والابحر بالقاهرة تلغرافيا آل طنطاوى بصدفا
ونسالكم الفاتحة

---

رقدت على رجاء القيامة ببهجورة
المرحومة روجينا شحات

حرم المرحوم درياس مقاروس ووالدة المرحوم صموئيل بكفر الشيخ والمهندس صبرى درياس بشركة كنج سنفرو بالقاهرة وحرم المرحوم مكرم جبره وشقيقة المرحومين محفوظ ووليم ونصيف شحات وحرم صبحي جبره والمرحوم عزمي درياس ومساس مسدارى وفاروق عزمي وجدة عماد وعهدى وعاطف وهانى صموئيل وفادى صبرى والمهندس محسن والدكتور ممدوح مكرم وقريبة ونسيبة عائلات البرزى وعشم الله وسحلول وابو الحسن والبالغ وعسل والصراف واسطاسيوس والسروجي وجورجيوس وملكة وهابيل وغليضة ورمان ومسعود والقمص ببهجورة وبنى بهو والخلايصة بالقصر واشعيا والفريحات بفرشوط والملتزم بقنا وحبيب بمغاغة- والعزاء تلغرافيا ببهجورة

---

صبحي جبرة وحرمه ونجله جورج والعائلة ينعون المرحومة روجينا شحات

---

قديس وبلامون وعبد الملاك يودعون للامجاد السماوية المرحومة روجينا شحات

---

المهندس فيكتور مساس واخوته يزفون للسماء خالتهم المرحومة روجينا شحات

---

جرجس نصيف ووالدته واخوته ينعون باسى عمتهم المرحومة روجينا شحات

---

لطيف فخرى واخوته يودعون للسماء فقيدتهم الغالية المرحومة روجينا شحات

---

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

---

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

## فيوليت فرح سعد

حرم المرحوم الاستاذ
حليم زكي اخنوخ

المحامي وعمدة الادارة بملوى كريمة المرحوم الدكتور فرح سعد والمرحومة فريدة المنياوى والدة زكي لخنوخ رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية لتصنيع المنسوجات زوج السيدة منى حبيب تادرس والمرحوم المحاسب شريف لخنوخ والمهندس سامح لخنوخ بالادارة الزراعية بملوى زوج السيدة ايمان عزيز ميخائيل والمهندسة نوال حليم حرم المهندس مجدى ابو الخير وجدة اشرف زكي وماجد وحليم سامح وشريف وسامح مجدى وشقيقة اللواء فايز فرح واللواء سعد فرح والدكتور فايق فرح وشقيقة حرم المرحوم ابانير مرقص وحرم الاستاذ اديب لبيب وحرم المرحوم الدكتور فكرى رياض وحرم المرحوم الاستاذ دانيال ابراهيم والمرحومة حرم المرحوم وهيب جرجس وحرم الدكتور مراد هارون بكندا والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ عونى عزيز وزوجة شقيق المرحوم انور اخنوخ والمرحوم المهندس صادق اخنوخ زوج السيدة فتنة غبور والدكتور فوزى اخنوخ زوج السيدة ماجدة فريد والمحاسب عدلى اخنوخ زوج السيدة نوال عبيد والدكتور ابراهيم اخنوخ زوج الدكتورة فيولا موريس والمرحوم المهندس يوسف اخنوخ والسيدة سنية اخنوخ والسيدة بهية اخنوخ وعمة وخالة الدكتور ايمن فايز واخوته والدكتور سامح سعد وشقيقة والدكتور ياسر فايق وشقيقه والدكتور عادل ابانير واخوته والمهندس بهاء لبيب واخوته والاستاذ الدكتور رياض فكرى واخوته والمهندس يسرى دانيال واخوته والمحاسب ماهر وهيب وشقيقته والكيميائي فايز هارون واخوته ونيافة الانبا يؤنس الاسقف العام وسكرتير قداسة البابا ونيافة الانبا غبريال الاسقف العام للقاهرة وايبارشية بنى سويف وشقيقتهم وزوجة ابن عم وخال المهندس لبيب اخنوخ واخوته والمهندس فؤاد شكر واخوته والمرحومة اليس وهبه والمرحوم خليل ابو الزين والمرحوم اللواء ابراهيم يوسف واخوته والمرحوم سليمان فيلبس واخوته والمرحوم اللواء عبدالمسيح غبور واخوته والاستاذ ادوار لبيب والمهندس مجدى يعقوب الطولى واخوته وزوجة عم وخال الدكتور عادل صادق واخوته والمهندس مهاب فوزى وشقيقيه والاستاذ اشرف عدلى وشقيقته والمحاسب عماد ابراهيم وشقيقته والاستاذة يسرية حرم العميد عادل شفيق والمهندس رجائي لبيب واخوته والمحاسب يلسن دانيال واخوته والاستاذ جسام عزيز واخوته والمرحوم المستشار لطفي ابو الزين واخوته والعميد اكرام ابو الزين واخوته والمحاسب وهبي ابو الزين واخوته والمهندس رضا ابوالزين واخوته والمرحوم المهندس وهيب ابو الزين واخوته والمرحوم المهندس فهيم ابو الزين واخوته والدكتور نبيل اسحق واخوته والدكتور ماهر البرت واخوته والاستاذ يوسف رياض واخوته والدكتور شكر لطيف بجامعة المنيا واخوته ومختار لبيب واخوته والمهندس انوار طوسة واخوته والدكتور ابراهيم حبيب واخوته والاستاذ مختار حنا واخوته والاستاذ عادل بشرى واخوته والاستاذ حسنى امين واخوته والمزارع كمال توفيلس واخوته والمقدم عاطف غبور واخوته والسيدة شهيرة عبدالله والاستاذ طارق يوسف وشقيقته والمرحوم مكرم رشدى واخوته والدكتور فتحي غبريال واخوته والمرحوم العميد شوقي فريد واخوته والمهندس صبحي مينا واخوته وابنة عم الاستاذ فاروق واصف واخوته وابنة خال وخالة الدكتور منير المنياوى واخوته والمهندس ابراهيم فهمي وشقيقته والمهندس وليم لبيب واخوته والمرحومين المهندس فريد والاستاذ شكرى حبيب والسيدات روحية وسميرة المنياوى وقريبة ونسيبة عائلات لخنوخ وابو الزين بالادارة والمنياوى باشا بالمنيا ونيقولا بدمياط وعبيد بقنا وموريس وحبيب تادرس بالقاهرة وابو الخير بالمدمر والاستاذ طلعت زاخر بملوى وشريتة بالمحرص والقمص بديروط وتاوفيلس بالرحمانية والبرياوى بالبريا والوحش بالمنيا وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة من الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية والعزاء الساعة السادسة مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا زكي اخنوخ مصر الجديدة

---

الشركة الدولية لتصنيع المنسوجات
بالمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية
اعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالادارة والمصانع يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
فوزى زكي اخنوخ
عضو مجلس الادارة في وفاة
السيدة زوجة شقيقه
ويتقدمون بخالص العزاء الى
عائلة اخنوخ بملوى

---

منشاة مينج كوين لصناعة الملابس
بالمنطقة الحرة بالعامرية
مدير المنشاة والعاملون يشاطرون
الأستاذ زكي أخنوخ
والاسرة الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البقاء لله
فقيد آل مرعي
توفي الى رحمة الله المرحوم

## أحمد عبدالغفار مرعي

مدير عام ببنك مصر سابقا ابن المرحوم عبدالغفار مرعي زوج السيدة مي بدران الموجه الأول بالتربية والتعليم ووالد المهندس عمر مرعي بشركة جلاكسو ديكهام والسيدة دينا مرعي بالبنك التجارى الدولي وشقيق العميد حسن مرعي والمرحوم المهندس حسين مرعي والسيد ممدوح مرعي بالشئون الاجتماعية والمهندس محسن مرعي رئيس الشركة العربية الدولية للتريكو والملابس بالعاشر والسيدة زينب حرم الوزير التجاري أحمد المنطاوى والسيدة سعاد حرم الأستاذ حسن ابراهيم بالتربية والتعليم والسيدة فاطمة حرم المهندس المغاورى بالتوحيد القياسي والسيدة نادية حرم المحاسب كمال مكاوى والسيدة مديحة بالتربية والتعليم حرم الأستاذ رفيق العطار بالشركة المصرية للفنادق والسيدة منى ببنك مصر حرم الأستاذ احمد الأصفر بتموين القاهرة والسيدة اميرة بجهاز المدعى الاشتراكى وزوج شقيقة كل من المهندس ماهر بدران بالكويت ورجل الاعمال مهند بدران والمهندس معتز بدران بالمقاولون العرب وحرم المرحوم الدكتور فريد عثمان وحرم الأستاذ سعد هاشم المدير السابق بالمؤسسة المصرية للحوم وحرم الأستاذ الحسيني غنيم المدير السابق بشركة المحلة للغزل والنسيج والمهندس عزة بدران المدير العام بالمركز القومي للبحوث حرم السفير شريف الراعى وعم وخال عزالدين حسين مرعي واخوته ومحمد حسن مرعي واخوته وعمر ممدوح مرعي واخوته وخالد محسن مرعي واخوته وطارق احمد المنطاوى واخوته وريهام حسن ابراهيم وهانى محمد المغاورى واخوته والدكتورة منى كمال المكاوى واخوتها وتامر رفيق العطار واخوته وياسمين أحمد الأصفر واخوتها وابن عم وخال سامى مرعي واخوته والدكتور مجدى مرعي والمرحوم دكتور محمد مرعي والأستاذ نبيه مرعي واخوته والسفير فتحي مرعي وحرم الأستاذ لطفي المصرى والمستشار الاقتصادى حمدى مرعي واخوته والدكتور مجدى السعيد واخوته وزوج عمة وخالة المهندس هشام بدران واخوته والدكتور هيثم بدران وشقيقه والمهندسة سارة بدران وشقيقتها والدكتور عثمان فريد واخوته والدكتور محمد غنيم واخوته والمهندس طارق المراغى وقريب ونسيب عائلات مرعي ببلقاس والمنصورة وبدران وسلمان بالمنوفية وهاشم بالسويس وغنيم بالمحلة والمراغى بالقاهرة والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٧ ش الأمين الصحفيين

---

شيعت بالأمس جنازة
المرحوم الاستاذ
يوسف زكي قزمان
بادارة الكهرباء سابقا

زوج السيدة إيفون سليمان ووالد الاستاذ جمال بالتربية والتعليم زوج السيدة سميرة ووالد السيدة ليليان زوجة الاستاذ وجيه بشاى ببنك القاهرة وشقيق ادوار وفيكتور وسمير واليس وجانيت والعزاء بقاعة كنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة الساعة السادسة مساء اليوم
تلغرافيا جمال قزمان بالظاهر

---

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
مارسيل اسعد ابراهيم

زوجة وديع سوريال المحامي والمترجم بالاسكندرية ووالدة الدكتور نادر زوج الدكتورة إيمى سمعان والدكتورة نانسى حرم الدكتور ايسر بسالى والمحاسبة نيللى حرم المحاسب ايمن ساويرس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا وديع سوريال المحامي بالابراهيمية اسكندرية

---

رقد على رجاء القيامة
المرحوم
الشيخ قلي متي داود

والد شاكر عمدة نزلة القديم وأيمن زكي وهانى واسامة المدرس بالعزايزة وروماني وزيده واكرام وايمان وشقيق المرحوم فايز وفكرى المحامي وعبده وداود بالبنك الأهلي وقريب ونسيب عائلة القديم بالقاهرة والاسكندرية تلغرافيا شاكر أولاد محمد أهلي

---

الشركة الدولية لتصنيع المنسوجات
المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية
اعضاء مجلس الإدارة والمديرون والعاملون بالادارة والمصانع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة
فيوليت فرح سعد
والدة
الاستاذ زكي اخنوخ
رئيس مجلس الادارة
والمهندس/ سامح اخنوخ
ويتقدمون بخالص العزاء الى عائلة لخنوخ بملوى

---

## أسرة نجم

بالشرقية والقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية تنعى فقيد شباب الاسرة المحاسب
نصر الدين انور نجم

ابن المرحوم انور نجم من الاعيان والحاجة سميرة كريمة المرحوم سليم نجم عمدة العباسة سابقا وزوج يسرية نجم الباحثة بالشباب والرياضة ووالد احمد بالثانوى ومحمد ومصطفى بالابتدائي وشقيق عز الدين انور نجم المدير العام بمصلحة الضرائب زوج عزة عبدالسلام مدير عام ضرائب وزارة الخارجية وبدر الدين سكرتير النيابة العسكرية بالاسماعيلية والمحاسب سليم ببنك قناة السويس والسيدات إكرام حرم الدكتور عبدالحليم فتح الله وليلى مدير بنك الرياض حرم المحاسب عبدالفتاح بالسعودية وشهيرة المحاسبة بالبنك الاهلي حرم العقيد على صدقي وابن شقيق على نجم بالاسكندرية واخوته وابن شقيقة عطية سليم رئيس مجلس ادارة مؤسسة الحكمة واخوته وزوج شقيقة بهجت المدير بمستشفى القناطر الخيرية وعطية نجم مدير بنك تنمية الصادرات بالعاشر من رمضان واخوته وقريب ونسيب جميع آل نجم وزيتون والقاضي وفتح الله بكفر ديما وعلى صادق وجندية والملكي وابو غنيم والشرقاوى وابو سلطان والمسلمي والحملي ومبدى ومطر وابو عثمان والعزازى ونوح وحجاج وجمعة والطحاوى وابو محمود ومصطفى خليل والعطار والعدوى وجويقل وعلاوى والغتيت وكرم الدين وندا وابو مصطفى وجريش وابو احمد وعبدالمعطى ودياب وسكر وشاهين والمستشار حسن جمال الدين وخيرى ومطاوع والدكتور سمير عبدالعال وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم بعزبة نجم بالعباسية تلغرافيا ابو حماد شرقية

---

آل نجم
ينعون ابنهم زهرة شباب الاسرة المحاسب
نصر الدين انور نجم

على نجم رئيس مجلس ادارة بنك الدلتا ولواء يحيى محمد نجم ولواء محمد احمد نجم رئيس مجلس ادارة اتوبيس الوجه القبلي ولواء صلاح احمد نجم رئيس نجم وعبدالعليم الهادى نجم رئيس القطاع التجارى والملى ببنك للتعمير والاسكان والمهندس محمد شافعي نجم وكيل وزارة الكهرباء سابقا ونبيل المهدى نجم للمحامي وعطية سليم نجم رئيس مجلس ادارة مؤسسة الحكمة وزكريا عثمان نجم مدير مشتريات فندق المعادى وعطية عثمان نجم مراقب حسابات نوادى الاعلاميين والاستاذ الدكتور احمد نجم وكيل كلية حقوق الزقازيق والمهندس الزراعى الاستشارى احمد سلطان ونجم محمد على نجم المدير بالمصرف العربي ودكتور سعيد مصطفى مدير مصانع شركة المهن الطبية للادوية والمهندس دكتور على نجم الاستاذ بزراعة القاهرة والمهندس دكتور هانى نجم الاستاذ بهندسة القاهرة والمهندس ممدوح نجم المدير بشركة اكرو ونمير وكيل النائب العام ويحيى نجم الملحق الدبلوماسي بوزارة الخارجية
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

---

المهندس طارق المالكي
وحرمه
أماني زنون نجم
ينعون بمزيد الحزن اخاهم الغالي
نصر الدين نجم
وبيكون فيه الاصالة والشهامة وبماثة الخلق ويتوجهون الى الله بالدعاء ان يدخله جناته وآلة الصبر

---

الشركة الوطنية لتصنيع الانابيب تيوب
تشاطر الأستاذ
عطية نجم
مدير البنك المصرى لتنمية الصادرات فرع العاشر من رمضان
الأحزان في مصابه الأليم

---

انتقلت للامجاد السماوية الام الفاضلة
فايقة صليب فرج

حرم المرحوم المهندس رياض بك ميخائيل كبير مهندسي القصور الملكية ووالدة الاستاذ زكي المحامي بالنقض وزوجته فادية غالي والدكتور مهندس مفيد والمرحومة ايزيس حرم المرحوم الاستاذ ميخائيل اسكندر والمستشار ميخائيل رياض وزوجته نادية رزق الله والدكتور سعيد رياض مدير شركة باير للادوية وزوجته كريستينا رياض وشقيقة السيدة عايدة والمرحومين الاستاذين ناشد ووديع والمهندس كمال والدكتور حليم والسيدة وجيدة وجدة مارى بكلية السياحة وفادى زكي بالاكاديمية وليزيس ومارك مفيد والدكتور ماجد ميخائيل زوج الدكتورة حنان كحيل وشرين ميخائيل زوجة الوزير المفوض حمدى سند لوزا بواشنطن ونيفين ميخائيل مدرسة بالريادة ورياض ودانيال سعيد بجامعتي المانيا وانجلترا وعمة المهندس فرج ناشد واخوته والاستاذ مراد كمال واخوته والمرحوم الدكتور وجيه حليم واخوته والاستاذ نزيه وديع واخوته وخالة الاستاذ سمير نجيب واخوته والدكتور رؤوف فوزى وشقيقته ونسيبة المحافظ فؤاد عزيز غالي والدكتور حنا رزق الله وشيعت الجنازة امس بكنيسة مارمينا فلمنج واقتصر العزاء بتشيع الجنازة تلغرافيا المستشار ميخائيل رياض بولكلى

---

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
راوية عبدالرحمن

حرم اللواء نبيل يوسف مساعد وزير الداخلية سابقا ووالدة النقيبين حسام بامن الدولة وتامر بشرطة الحراسات الخاصة وريهام حرم المحاسب ماجد طه وشقيقة الدكتور حاتم بكلية طب الاسنان والمحاسب على بالجمعية التعاونية للبترول تقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٣ش احمد كامل بالهرم

---

مركز عائشة
لطب وجراحة الفم والاسنان
يتقدم جميع الاطباء والعاملين بالمركز بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
حاتم عبدالرحمن
في وفاة شقيقة سيادته

---

د. عماد سعيد حلمي
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
حاتم عبدالرحمن
في وفاة شقيقة سيادته
في وفاة شقيقة سيادته
تغمدها الله بواسع رحمته

---

«اريد ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا»
انتقل على رجاء القيامة الاستاذ
سمير مرقس حنا

رئيس القطاع المالي بشركة لتوبيس القاهرة الكبرى سابقا زوج السيدة لولجا يعقوب داود بالبنك الاهلي سابقا ووالد المهندس اشرف بكندا والمهندس امجد وشقيق المرحومين الدكتور رشدى والاستاذ مكرم زوج السيدة منى فكرى وشقيق السيدة ايزيس بامريكا حرم المهندس صبحي يوسف والكيميائي وجيه رجل الاعمال زوج المحاسبة مارى يوسف وزوج شقيقة المهندس شكرى يعقوب وشقيقاته وعم ياسمين رشدى والدكتور ماجد وداليا ونيرهان مكرم وفادى وسارة وجيه وخال د. راندا وايناس ونيفين صبحي وشيعت الجنازة امس وتتقبل الاسرة العزاء السادسة مساء بقاعة الملاك بجمعية نهضة الراعي الصالح ١٢شارع الجد بالظاهر بجوار كنيسة الملاك تلغرافيا امجد سمير بالظاهر

---

لى استشهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا
إنتقل للأمجاد السماوية
المهندس
سمير ابراهيم أنطون

رائد صناع تخريم الصاج في مصر
زوج السيدة
مريم شفيق سلامة
ووالد كل من
المهندس سامر وابراهيم الطالب بكلية الحقوق والسيدة سالي حرم المهندس سامى مسيحة حبيب
وقد شيعت الجنازة
أول امس
والعزاء بالمنزل وتلغرافيا
٨ شارع الجلاء
اغاخان شبرا

---

استدراك
سقط سهوا من نعي السيدة
نوال حامد حسن
حرم الدكتور على رمزى بدر الدين انها نسيبة وقريبة السادة محمد السيد خليل وايهاب وسوزان جمال الدين ومحسن الشريف ونعمة حرم الأستاذ مصطفى البزاوى

---

استدراك
سقط سهوا ينعى للرحوم المحاسب
محمد نبراوى
انه قريب الاستاذ خليفة صالح وخال الدكتور محمد خليفة والمحاسب هيثم خليفة

---

جامعة القاهرة
معهد الاورام القومي
قسم العلاج بالاشعة
الاطباء بالقسم يشاطرون الاحزان الاستاذة
الدكتورة احسان الغنيمي
استاذ علاج الاورام لوفاة زوجها

---

عزاء جامعة قناة السويس
الأستاذ الدكتور احمد شكرى
رئيس الجامعة
والسادة النواب واعضاء هيئة التدريس والأمين العام والعاملون بالجامعة يشاطرون
الأستاذ الدكتور
فهمي سويدان
عميد كلية الزراعة السابق بالاسماعيلية الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

نقابة الصيادلة باسوان
تنعى بمزيد الحزن فقيدهم الدكتور
عيسى محمد على
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»

## فقيد آل غباشي بالقرشية

شيعت امس جنازة المغفور له
الاستاذ/ عبدالعزيز عزمي زكريا غباشي

مدير عام التسويق والاستثمار ببنك مصر سابقا وعضو مجلس ادارة شركة الاسماعيلية للسياحة سابقا والمستشار المالي بالشركة الاعلامية العربية

زوج
السيدة لحسان ابراهيم زكي المدير العامة بمركز بحوث الاسكان والبناء سابقا

والد
المهندس محمد غباشي مدير مبيعات شركة الشرق الاوسط للاتصالات زوج السيدة داليا كريمة الدكتور محمد زكي طه حسين رئيس القطاع الطبي بالنصر والاسمدة سابقا

وجد
عمر محمد غباشي بمدارس علوى للغات

وشقيق
الاستاذ رفعت غباشي المحامي بالنقض والمهندس محمود مدحت بامريكا والمرحومين امين والمحاسب طلعت والسيدة/ سعاد والسد/ رسمية حرم المرحوم محمد ابو زايد الموجه بالتربية والتعليم سابقا والاستاذة فكرية الموجهة العامة حرم الاستاذ محمد ابوسعدة وكيل اول الوزارة السابق بالجهاز المركزى للمحاسبات وسامية حرم سمير المنشاوى المدير بمصر للسيارات

وابن عم وابن خال كل من
ابراهيم زكي غباشي المدير باذاعة صوت امريكا والمهندس عبدالرؤوف والمحاسبين عبدالرحمن وحسام بجريدة الاهرام وحرم عبدالمنعم الشواربى بامريكا وحرم عبدالعزيز عبيد والاستاذ عادل عبدالعزيز غباشي المحامي والدكتور جلال والدكتورة إجلال حرم للرحوم جمال ابو العينين والمرحومة ايزيس غباشي والمحاسب عصام ورجل الاعمال مجدى غباشي واخوتهم والاستاذ محمد عبدالقوى ومصطفى فاضل ومصطفى لحمد واحمد غباشي وكيل وزارة الشئون السابق ومصطفى احمد واحمد غباشي وكيل وزارة الشئون السابق ومصطفى المدير ببنك مصر واخوتهم وحرم حسين ابو العزم المحامي والمرحوم مصطفى زهدى والمرحومين الدكتور محمود والمهندس مصطفى سعد واخوتهم والمحاسبين كمال وكارم النجار والمرحوم المهندس بهجت عبدالعزيز النجار وبهيجة النجار واخوتهم

وزوج شقيقة
المرحوم المهندس حسن زكي والاستاذ محمود زكي امين جامعة حلوان السابق والاستاذ احمد صفى الدين المدير ببنك مصر سابقا والمرحوم محيى الدين زكي والمرحوم صبرى زكي

وعم وخال
كل من المهندس ياسر والدكتور طارق والمحاسبة سحر ابو زايد والدكتورة نيفين والمهندسة عبير والمحاسبة سالي ابو سعدة وعبدالحميد المنشاوى بالصيدلة وسارة ودينا مدحت غباشي وقريب ونسيب عائلات النجار والبلجورى والمقاول بني سويف وابو العزم والخولى وعبيد وسعد وموسى والشناوى وشهوان والسخاوى وديا بالقرشية والجريدلى وابو زيد وابو سعدة والمنشاوى وصادق وزهدى والمنياوى والعنانى وابو شادى والنبراوى وبركات وجميع عائلات القرشية وميت يزيد ومركز السنطة وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية خلف نادى الزمالك تلغرافيا غباشي ٤شارع التحرير بالدقى

---

توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج عبدالسلام عبد الرازق
عمدة الصفا مركز تمي الأمديد دقهلية وتشيع الجنازة يوم الاثنين ١٩٩٨/١١/٢٣ تلغرافيا الصفا دقهلية

---

نادى النيابة الادارية
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون والد الزميل محمود عبدالعزيز المجرى وكيل النيابة الادارة ببنى سويف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

عبدالحميد السراج
رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين
ونائب رئيس الهيئة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد الزميلة
فاتن حسين محمد
بادارة صندوق التامين الحكومي
اسكنه الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

---

كلية التربية ببنها
عميد الكلية والوكيل ورؤساء الاقسام والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيقة الدكتور احمد ابراهيم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج المحاسب
فوزى احمد محيلبة

زوج الدكتورة ناريمان دويدار والد شريف بالفنون الجميلة وايمان بكلية التجارة وهويدا واحمد وشقيق الحاج فتحي وفؤاد وفاروق وفكرى وفهمي ومحمد نجيب محيلبة وحرم الدكتور عبدالمنعم مسعود وابن شقيق دكتور حمدى محيلبه وابن عم الحاج سيد محيلبة والدكتور عادل محيلبة والمحاسب عزمي محيلبة وهشام محيلبة المحامي والدكتور على محيلبة وابن عمة محمد عبدالنبى وقريب ونسيب عائلات دويدار وابو كليلة وعبدالواحد وعبدالنبى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٣٩٧ ش جمال عبدالناصر المندرة الاسكندرية

---

توفي الى رحمة الله تعالى
فقيد آل عامر
اللواء
عبدالمنعم عامر

والد كل من مقدم احمد عامر بشرطة السياحة بوزارة الداخلية وحرمه الدكتورة هناء السلالي والسيدة ايمان حرم العقيد محيى عبد الكريم بمصلحة الأمن العام والسيدة امل بالخطوط السعودية حرم المحامي خالد احمد عبد الخالق ومحمد بالابتدائي وشقيق كل من الدكتور ابراهيم عامر والاستاذ محمد عامر بوزارة الثقافة وحرم الأستاذ محسن عطا وحرم الموسيقار عبد الحميد عبد الغفار وابن عم حرم الدكتور محمد فاروق بالطاقة الذرية وسيقام العزاء بدار مناسبات الكلية الحربية مساء الاثنين ١١/٢٣ تلغرافيا ٩ شارع خليل العروسى سانت فاتيما بمصر الجديدة

---

البقاء لله تعالى
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
محفوظة عبدالفتاح محمدين
حرم المرحوم

الدكتور عبدالرحمن حسن محمدين رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية بالاسكندرية سابقا والدة كل من المهندس سمير مدير الالكترونيات بشركة سيمنس بالمانيا زوج المهندسة اوشى والدكتور محمد لخصائي الانف والاذن بمستشفى رأس التين وبمنهور التعليمي زوج المحاسبة عظيمة جبر بالبنك التجارى الدولي والمهندسة سميحة حرم الدكتور مهندس يحيى ابو ستيت عضو مجلس الشعب والمهندسة سامية حرم المحاسب حمدى الصواف رئيس القطاع الادارى بشركة اسمنت العامرية وشقيقة المرحومة عائشة حرم المرحوم حسن محمدين والسيدة سعاد حرم المرحوم زكريا محمدين وبنت شقيقة المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة الاسبق ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب واخوته وجدة كل من داليا ابو ستيت المعيدة بكلية السياحة والفنادق بالاسكندرية والمهندس محمد يحيى ابو ستيت وسوزان ابو ستيت وهبه واحمد ومروان حمدى الصواف وسارة وهنا محمد محمدين

وخالة كل من
المحاسبين يحيى محمدين بشركة الامريكانا وباهى محمدين بالكويت وعبدالفتاح محمدين بالبنك الوطني المصرى ومبيحة محمدين حرم الم حاسب وفيق الفيومي بشركة القاهرة للدواجن وبنت عم وعمة الاساتذة وفاء ورفاء محمدين الموجهين بالتربية والتعليم والمهندسة بسمات محمدين حرم المهندس فاروق محمدين وكيل وزارة بالصناعة والدكتورة نسمات محمدين حرم الدكتور صلاح جعفر الاستاذ بطب الاسكندرية والدكتور جلال محمدين الاستاذ بحقوق الاسكندرية واخوته والمهندس اسماعيل سالم محمدين بموبيل اويل واخوته

وقريبة ونسيبة عائلات
محمدين وابو ستيت والصواف وجبر وسلامة وعتمان والفيومي والغيطاني والبليدى وعبدالحافظ وتعيلب وعنان والارناؤطى تلغرافيا محمدين كليوباترا الحمامات الاسكندرية ونسالكم الفاتحة

---

كلية الهندسة
جامعة المنوفية
قسم الهندسة المعمارية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملون والطلاب يشاطرون
الدكتورة صفاء عيسى
الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المجلس الملي الفرعي
بالبحيرة يشارك المهندس جميل نعمة الله عضو المجلس في انتقال كريمته وللاسرة خالص العزاء

---

مدرسة المحبة الخاصة بدمنهور تشاطر
قدس الأب القس
بولس نعمة الله
رئيس الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية لوفاة ابنة شقيقه وتدعو الله أن تنعم باحضان القديسين وفردوس النعيم

---

للمرسة الثانوية بالالومنيوم بنجع حمادى تشاطر الزميلة نجاح فتحي مقلد الأحزان لوفاة زوجها المهندس رفعت عبدالوهاب وللاسرة خالص العزاء

---



البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم اللواء أ.ح

## أحمد كمال القلعاوى

رئيس اركان الدفاع الجوى أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣
ومحافظ الاسماعيلية ·
ونائب وزير الحكم المحلي الأسبق

زوج السيدة امينة حامد سعد ووالد حرم الأستاذ عادل البحيرى وكيل الوزارة باكاديمية السادات سابقا وحرم اللواء محمد السعدني مدير عام الأمن والعلاقات العامة بمجموعة شركات رامو وجد كل من حرم الدكتور خالد زكي والدكتور احمد البحيرى وحرم المهندس طارق يحيى والملازم اول شرطة عمر السعدني وشقيق المرحوم فهمي القلعاوى والمرحومة حرم المرحوم فؤاد الخادم وزوج شقيقة المرحوم السفير عثمان سعد والأستاذ علام سعد واللواء احمد سعد وحرم المرحوم المستشار عطية اسماعيل النائب العام الأسبق وعم وخال الدكتور محمود القلعاوى واخوته والمستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة الأسبق وقريب ونسيب عائلات القلعاوى والمرحوم الأميرالاى حامد سعد والخادم والبحيرى والسعدني ومطاوع والأسيوطي وشتيوى ومنصور ويحيى وجميع عائلات الغريب بزفتى وشيعت الجنازة امس ١١/٢٢ والعزاء الاثنين بمسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات تلغرافيا ٦٩ شارع الميرغني مصر الجديدة
ونسالكم الفاتحة

---

نعي
قوات الدفاع الجوى
ينعى
قائد قوات الدفاع الجوى
والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والأسى ابنها البار والزميل
اللواء أ.ح
أحمد كمال القلعاوى
أسكن الله الفقيد فسيح جناته وألهم اله ورفاقه الصبر والسلوان

---

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقي يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان / عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميلة السيدة
علية احمد القلعاوى
الاخصائى الاول بادارة الركاب
الاحزان في وفاة
والد سيادتها
داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي وحفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر
انتقل الى الامجاد السماوية باسيوط
المرحوم المهندس
البير سعد جرجس

مدير شركة الكوكاكولا باسيوط سابقا زوج السيدة الفت هنرى حنا ووالد الكيميائية مارسيل بمصنع غزل اسيوط زوجة المحاسب فوزى حنين والمهندس عماد بمديرية الزراعة باسيوط زوج الكيميائية داليا ماهر والدكتور عوني صاحب صيدلية الصحة زوج الدكتور نيرمين ماهر والمرحومة نانسى وجد مايكل ورانيا فوزى ومينا وماريه عماد ومارك عونى وخال كل من دكتور مهندس نبيل ميخائيل بالقاهرة وحرم المستشار ادوار غالي وعم كل من المهندس سامى يوسف والمحاسبين ماهر ومدحت وميرفت وميراندا ادوار سعد وزوج شقيقة كل من المهندس ماهر هنرى وحرم المهندس عزمي نجيب والاستاذ ايوب حليم وشيعت الجنازة امس الاحد تلغرافيا عماد وعونى باسيوط

---

فقيد اسرة البشايات
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
كامل عصمت هنرى

استاذ الرياضيات بروض الفرج الثانوية بنات زوج مارسيل متى بجمارك رمسيس ووالد كارولين بصيدلة القاهرة وجاكلين بالتجارة الخارجية ومايكل بالتوفيقية الثانوية وشقيق سميحة بمعهد التعاون حرم المحاسب القانوني فوزى كيرلس وابن عم المرحوم الدكتور صبرى حكيم والدكتور فيكتور لبيب ونوال حكيم وقريب ونسيب المهندس مجدى متى وعديل المرحوم نبيل مسعود والاساتذة جيد نبيه وسمير جرجس
تلغرافيا مايكل عصمت شبرا مصر

---

شركة الكان تليكوم
جميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
السيد شوقي المغازى
في وفاة نجله أسكنه الله فسيح جناته والهم أهله الصبر

---

بنك القاهرة بنجع حمادى
يشاطرون الزميل ابوالوفا رشدى ابوالوفا الاحزان لوفاة والده

---

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

## حقــائق

اتفق مع وجهة النظر القائلة إن زيادة الصادرات إلى العالم العربي والعالم كله تحتاج إلى سياسة ترويجية وتسويقية متجددة تجاري حاجات المسوقين العربية والعالمية، وترصد باستمرار ما يطرأ عليهما من تحولات، لابتكار الجديد من أساليب الترويج التي تكفي لجذب الانتباه إلى إمكانات مصر التصديرية.

ولأن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر سوقا ذات قوة شرائية هائلة، فإنها تفتح مجالا واسعا أمام الصادرات المصرية ارشحه للنمو والازدهار، خاصة في ظل عدة عوامل إيجابية.

أولها: متانة الروابط السياسية والشعبية بين الإمارات ومصر.

وثانيها: وجود جالية مصرية قوية وكبيرة ومؤهلة علميا في الإمارات.

وثالثها: الدور التجاري العالمي الذي تلعبه الإمارات خاصة إمارة دبي كمركز دولي للاستيراد والتصدير، وكمنطقة حرة ذات موقع استراتيجي نادر.

ورابعها: الدور المتميز الذي تتبناه وتقوم به دولة الإمارات في مجال الدعوة الصادقة إلى إنشاء سوق عربية مشتركة، ولتشجيع التجارة بين الدول العربية. إلى حد أن أصبحت دولة الإمارات تحتل المركز الأول بين كل الدول العربية في مجال التجارة - إستيرادا وتصديرا - مع الدول العربية.

لكل هذه العوامل يستمد معرض للمنتجات المصرية الثامن في دبي أهميته، ففيه يحدث التعريف بالصادرات المصرية في هذه الإمارة المهمة التي تعد من أكبر مراكز التقاء المستوردين والمصدرين في العالم.

واتجاه دولة الإمارات لاقتصادات المعارض، كنشاط تجاري وترويجي وتسويقي، يجعلها مركزا حيا تستفيد منه الدول العارضة ليس فقط بعرض منتجاتها على الجماهير وعلى رجال الأعمال، إنما أيضا بالاطلاع على المعارض التي يقيمها العديد من الدول العربية والأجنبية على أرض دولة الإمارات. ففي الوقت الذي يتم فيه عرض المنتجات المصرية في دبي يقام أيضا عرض المنتجات السورية في أبوظبي، ويقام معرض الخريف في إمارة الفجيرة، حيث تقوم دول عربية وآسيوية بعرض منتجاتها، فضلا عن إقامة أكبر معرض تجاري عام في الشرق الأوسط وهو معرض الخريف التجاري الدولي الذي يعقد في إمارة دبي، وتشارك فيه ٧٠٠ شركة من ٣٥ دولة.

والخلاصة هي أن رغبتنا في زيادة صادراتنا لابد أن ندعمها بالاستفادة من كل ما يبتكره العالم من سياسات وأساليب في الترويج والدعاية والتسويق.

**إبراهيم نافع**





## مواقــف

كل واحد يقول لك: ياأخي أنا لا أعرف بالضبط ما الذى أفعله كل يوم، حتى أعود آخر النهار مهدود الحيل مكسور الظهر.. كل ما أريده هو أن أرمي نفسي على السرير. أو يقول لك: عندي صداع، وليس سببه ضعف النظر أو أحجار النظارة. أو مبادىء زكام ولا هو إمساك . أو يقول: شيء غريب ..لا أكاد أصل إلى الإسكندرية حتى يذهب الصداع، وتذهب الدوخة وتتفتح الشهية، أو يقول: لا أكاد أقترب من القاهرة حتى تشتعل النار في عيني.

والمعنى واحد: ان هواء القاهرة ملوث، وان الدوخة والصداع والضعف العام، وان تلهث لأقل مجهود، وان تحرق السجائر وتشرب القهوة لتهز رأسك وتفتح دماغك، وتفيق من الدوخة التي لاهي نوم ولا هي شروع فيه.

وكنت أظن أن مستشارنا الطبي في باريس د. هاني هندي يبالغ عندما كنت أشكو له من تلوث شارع الشانزلزيه، وكان رده ان الأطباء الفرنسيين يلاحظون ارتفاع نسبة السرطان عند المصريين، والسبب ان التلوث في القاهرة أضعاف تلوث باريس، الذي بدأ يتناقص بسبب تنظيم المرور وانقاص عادم للسيارات إلى النصف، فالسيارات يوم لذات الأرقام الفردية ويوم لذات الأرقام الزوجية، وتشجيع الناس على ركن السيارات والمشي. ثم ان شوارع باريس مفتوحة عريضة طويلة، وشوارع القاهرة مغلقة خانقة مخنوقة، ونحن أيضا.

الذين يصيدون الاسماك بالسنارة أحسن من كل الذين يركبون السيارات الكبيرة ويسكنون العمارات العالية لانهم يذهبون بعيدا إلى الريف. أو يجلسون معظم الوقت على شاطىء النهر أو الترعة حيث الهواء أرق والطف وأصح، ولولا ان الفلاحين يسرفون في شرب الشاي وأكل السمن والاستحمام في الترع مع الجاموسة والسير حفاة لكانوا ملوك كمال الاجسام.

إنها حكمة عظيمة ان تذهب بعيدا إلى أي مكان وتحت أي شجرة على شاطىء أي ترعة وان تسند ظهرك ورأسك وتمدد رجليك وتنام. ان الاجازة هي المصحة الجسمية والانتعاش النفسي، بشرط ان تكون هناك وليس هنا. في أي هناك مهما كان ريفيا وليس في أي.. ولو كان خمسة نجوم. صدقني!

**أنيس منصور**

من غير عنوان

# فرقة رضا تعرض فنونها فى صالون دولى للمنسوجات والملابس

**تونس - من محمود مراد**

★ تحيي فرقة رضا للفنون الشعبية ليلة مصرية تقام في تونس غدا. جرى تنظيم هذه الليلة بمناسبة انعقاد الصالون الدولي المتوسطي للمنسوجات والملابس الجاهزة الذي تشارك فيه مصر ضمن ١٥ من دول البحر المتوسط وسيتضمن الحفل عشاء من الأطعمة المصرية ويحضره عدد من وزراء تونس ورجال الأعمال والإعلاميين والفنانين وأعضاء وفود الدول المشاركة في الصالون الدولي، وكذلك الوفود الصحفية من الدول العربية والإفريقية المشاركة في اجتماعات المنظمة العربية الإفريقية للصحف التي يرأسها التيجاني حداد والتي اجتمعت في مدينة الحمامات.عمرو محسوب النبي المستشار الإعلامي المصري في تونس كان في استقبال الإعلاميين وقد وصل أعضاء فرقة رضا مع الوفد المصري المشاركة في الصالون الدولي للمنسوجات - ويضم ٧٠ من رجال الأعمال وممثلي الشركات - في طائرة خاصة.

كان قد رتب لهذه المناسبة السفير المصري مخلص قطب الذى اضطر للسفر إلى القاهرة لإجازة قصيرة.

## أخبار الصباح

● ٢٠٠ تلميذ وتلميذة أهدتهم جمعية مدينة نصر لخدمة المجتمع الزى المدرسي والمستلزمات الشتوية ضمن خطتها لرعاية الطلاب اليتامى بالحى.

● د. هاشم فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية بمركز بحوث الدول النامية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة يتحدث ٦ مساء غد عن السلاح النووي في الشرق الأوسط في مبنى الكلية

● الفنانة التشكيلية مارسيل حنا أهدت د. محمد حمدي زقزوق وزير الأوقاف لوحة زيتية له رسمتها بريشتها كتحية تقدير وإعجاب تعكس مشاعر المودة والمحبة التي تجمع بين أبناء مصر.

● عائشة عبد الغفار رئيس القسم الدبلوماسي بالأهرام وهاجر سعد الدين رئيسة إذاعة القرآن الكريم، كرمتهما جمعية المساعي المشكورة بالمنوفية في احتفالها السنوي أمس باعتبارهما من مواليد المحافظة.

● الكاتبة الصحفية عواطف عبد الجليل ترقد في مستشفى مصر الدولي منذ أسبوعين اثر إصابتها في حادث أدى إلى تغيير عظام الركبة وزراعة شرائح بلاتينية و١٠ مسامير في عظام الفخذ.

● المحاسب نعمان العلايلي فاز للمرة الثانية برئاسة مجلس إدارة نادي السيارات والرحلات المصري.

□ صابرين وأحمد فؤاد وكمال أبو رية في لقطة من الحلقات الجديدة من مسلسل «جمهورية زفتى»

## الحلقات الجديدة من مسلسل «جمهورية زفتى» تبدأ الأربعاء

★ الحلقات الجديدة من مسلسل [جمهورية زفتى] تبدأ القناة الأولى في عرضها من بعد غد وتحكي اندلاع ثورة ١٩ ونفي سعد زغلول وخلالها يجرى إعلان جمهورية زفتى. الحلقات الجديدة عددها ست وبها أصبح مجموع حلقات المسلسل ٢٥ حلقة تم عرض ١٨ منها العام الماضي. المسلسل كتبه يسري الجندي وأخرجه إسماعيل عبدالحافظ وتبدأ الأحداث الجديدة للمسلسل بعد مقتل إبراهيم النعمان الذى يلعب دوره ممدوح عبدالعليم.

## مصر والمكسيك معا فى يوم عالمى !

★ في إطار دعم انشطة مكافحة الإيدز تقيم هيئة كاريتاس مصر برئاسة وهبة غالي بالتعاون مع سفارة المكسيك بالقاهرة حفلا خيريا مساء أول الشهر القادم والذى يوافق «اليوم العالمي للإيدز».

يشارك في الحفل السفراء الـ ١٥ الممثلون لمجموعة دول أمريكا اللاتينية وعدد من سفراء دول أوروبا وسفير لبنان ورجال الأعمال المصريين والأجانب. الحفل يقام بالحديقة الملحقة بمقر سفير المكسيك هيكتور كاربيناس، ويخصص عائده لتمويل أول معمل لتحاليل الإيدز يضمن السرية التامة وضمان عدم تسجيل أسماء المتقدمين للتحليل.

## حاكم الشارقة يفتتح معرضا «للاهرام»

★ افتتح د. سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة معرض الشارقة الدولي للكتاب وزار جناح وكالة الاهرام للتوزيع، وأشاد بدور مؤسسة الاهرام في نشر الثقافة والمعرفة في العالم العربي. كان في استقباله دسوقي شحاته مدير المعارض بالاهرام.

## سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ كلية آداب بنها تقيم ١١ صباح اليوم مهرجانا ثقافيا حول الوحدة الوطنية بحضره بعض رجال الدين الإسلامي والمسيحي وعميد وأساتذة الكلية.

★★★ مجلس أمناء جمعية أصدقاء قصر العيني يجتمع ظهر اليوم برئاسة د. محمد معتز الشربيني عميد الكلية.
الجمعية تضم بعض الأعضاء من الشخصيات العامة وتهدف الى الارتقاء بالمستشفى وتطوير الخدمات بها ويقوم بأعمال أمينها العام. د. عادل فؤاد رمزى استاذ الجراحة.

★★★ علي هاشم نائب رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» وأمين عام نقابة الصحفيين أصدر كتابا بعنوان «ثورة الاقمار» تناول فيه مسيرة تليفونات مصر بالصورة والكلمة من عهد الملك فؤاد حتى عهد الرئيس مبارك.. كيف كانت.. وكيف أصبحت الآن.. وكيف ستكون في القرن الـ ٢١؟ يضم الكتاب فصلا كاملا عن حرب الموبايل.. وأخطاره.. وكيف سيغير العالم.. ورأى كبار الكتاب في ثورة الاتصالات التي حدثت في مصر.

## ذوو الاحتياجات الخاصة فى مؤتمر يستمر ٨ ساعات

★ الجمعية المصرية لرعاية الفئات الخاصة والمعوقين برئاسة د. فاروق محمد صادق تنظم على مدى ٨ ساعات من ١٠ صباح بعد غد مؤتمرا عنوانه «التدخل المبكر من أجل تنمية ذوى الاحتياجات الخاصة».

المؤتمر سيعقد في مبنى اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة ٣٢ ش. صبري ابوعلم بجوار وزارة الأوقاف بباب اللوق.

## حــكاية

### ليس بالكمبيوتر وحده!؟

□□ يفخر الكثيرون باننا دخلنا عصر الكمبيوتر.. وانه اصبح ينتشر في مدارسنا بمختلف مراحلها وفي المكتبات ولن كثيرا من الأسر تشتري أجهزته لأبنائها مسايرة للعصر ومحاولة للحاق بالدول المتقدمة ونحن على أعتاب القرن الأول من الألفية الثالثة؟

ولكن ننسى ونحن نغمض عيوننا عن اسلوبنا غير السوى في ممارسة الحياة اليومية، ان التقدم لا يكون بتعلم الكمبيوتر وحده، ولا باستدعاء الانترنت، ولكن بأسلوب متكامل في الحياة قوامه الانضباط والنظام واحترام الدولة ، وكل ما يرمز لها ويحقق لها الهيبة، وتلك أمور مهمة للغاية، لان بها ندخل الألفية الجديدة كشعب ومواطنين بعقليات جديدة محترمة ترفض مظاهر التسيب في حياتنا والفوضى التي نراها في كل مكان، وأسلوب النعام في دفن وجوهه في التراب حتى لا يرى أو يشعر بما حوله!.

اننا عندما ننضبط ونحترم القانون والدولة سنصبح قدوة للأجيال الجديدة من الأطفال والصبية، لأنهم سيقلدون الكبار؟

اننا نستطيع ان نتصور ما نغرسه في أطفالنا من عدم احترام للدولة ولأنفسنا وتعليمهم الفوضى والخروج على القانون، لو تأملنا أبا يقود سيارته ومعه أسرته، ثم يدخل بهم شارعا من جهة ترتفع عليها لافتة ممنوع الدخول، أو يركب بهم سيارة تاكسي بها عداد..ثم يسأل السائق عن الأجرة التي يريدها..ثم يرى الأطفال الآباء والسائقين لا يلتزمون بالوقوف فورا، عندما تحمر الإشارة، والكبار يقفون في عرض الطريق في انتظار الأوتوبيسات فيعطلون المرور مع حالة من الفوضى، مع أن للرصيف خال من خلفهم!

ثم الموظفون يسيئون معاملة أفراد الجمهور المتردد عليهم ويتهربون من انجازات العمل بهدف الابتزاز وقبول الاكراميات.

تلك أمور معوجة مطلوب العمل على إصلاحها.. وضبط سلوكياتنا والتعامل مع الحياة بجدية وشرف ، ويتضمن ذلك أيضا التعامل مع الكمبيوتر والانترنت بالشكل السليم ولا يصبح كما هو الحال بالنسبة للكثيرين مجرد آلة كاتبة، أو وسيلة لاستدعاء البذاءة وما يتعارض مع أخلاقنا وقيمنا.

**محمد صالح**



□ أحمد عبد الجواد والعمارة النوبية في معرضه بالإسكندرية.

## الـنـيـل والـنـوبـة فى معرض بإسبانيا

★ يقيم الفنان التشكيلي أحمد عبدالجواد معرضا لثلاثين لوحة من انتاجه عن النيل والحياة في النوبة من ١٠ الشهر القادم ولمدة ٢٠ يوما في مركز الباليه بمدينة برشلونة بإسبانيا.

أحمد عبدالجواد كان قد عرض بعض لوحاته الشهر الماضي في ألمانيا. وقد انتهى منذ أيام معرض للوحاته عن العمارة النوبية في المركز الثقافي اليوناني بالإسكندرية.